محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس

المجلد الأول والثاني

تحقيق

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي



mohamed khatab

محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفا

لقضايا ضد المسلمين

في الأندلس

المجلد الأول



محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس

المجلد الأول

تحقيق
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي



عنوان الكتاب: محاكم التفتيش: تحقيقٌ لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس،
المجلد الأول
اسم المحقق: الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي (الإمارات)
الناشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: ١٤٤١هـ- ٢٠٢٠م

ترجمة: محمد نزير الحمصي
نسخ: محمد نزير الحمصي، إيفان دي لا روسا، د. عبد الصمد روميرو
الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م

الفهرسة الوصفية: مكتبة الشارقة، إدارة المكتبات، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

٩٥٣٫٠٧١٦
ق س م محاكم التفتيش: تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس / تحقيق سلطان بن محمد القاسمي.- الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، ٢٠٢٠م
٢ مج ، المجلد الأول ٧١٢ صفحة ، ١٩٫٥ X ٢٨٫٥ سم
ردمك : ٩٧٨٩٩٤٨٣٤٦٦٦٦
الملفات الإسبانية من مقتنيات الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
يشتمل على هوامش.
يشتمل على إحالات ببليوجرافية.
١- الأندلس- تاريخ ٢- الاضطهاد الديني المسيحي ٣- محاكم التفتيش ٤- المسلمون في الأندلس
أ- العنوان ب- القاسمي، سلطان بن محمد بن صقر، ١٩٣٩ -

إذن طباعة رقم MC-02-01-0884053 بتاريخ ١٤/٠٣/٢٠٢٠م.
المجلس الوطني للإعلام، الإمارات العربية المتحدة

الترقيم الدولي: ISBN: ٩٧٨-٩٩٤٨-٣٤-٦٦٦-٦

المطبعة: Al Bowy Printing Press - Sharjah UAE

الفئة العمرية: E
(تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام)

التوزيع: منشورات القاسمي
ص.ب: ٦٤٠٠٩ الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٠٠٩٧١٦٥٠٩٠٠٠٠ - فاكس: ٠٠٩٧١٦٥٥٩٠٠٧٠
البريد الإلكتروني: Info@aqp.ae

محتويات المجلد الأول



المقدمة

بعد غزو الملوك الكاثوليكيين في عام ١٤٩٢م لغرناطة، آخر ممالك المسلمين المتبقية في إسبانيا، أدخلوا تشريعاً يقضي بتحويل المسلمين في غرناطة عن دينهم قسراً إلى المسيحية، وإلا سيواجهون النفي. ورغم أن الأغلبية اختاروا التحول عن دينهم، بدلاً من النفي، إلا أن مجموعة الوثائق تبين أنه بعد أكثر من نصف قرن، واصل المسلمون المحافظة على لغتهم، وعاداتهم وممارسات دينهم. وهذا جدير بالملاحظة نظراً لحقيقة أنه في عام ١٥٢٦م صدر مرسوم بتاريخ ٧ ديسمبر، بنقل مقر مكتب التفتيش الذي كان حتى ذلك الوقت في «كوين» «Coin» في ملاقة إلى غرناطة، حيث تم بذل المحاولات بإصرار «لإزالة نطاق ممتد من الثقافة والهوية المحلية»، والهدف هو حظر «ثقافة موروثة بأكملها وليس الدين ذاته فحسب». وتعكس إحدى الوثائق في المجموعة فشل السلطات في القيام بتنصير ناجح للمسلمين. إن الندرة الشديدة في وثائق محاكم التفتيش يجعل هذه المجموعة هامة على نحو استثنائي لتوفير صوت لأولئك المسلمين الصامتين خلال قرون، إنها مصدر استثنائي هام للمعلومات حول ازدهار حضارة المسلمين في غرناطة، والتي سرعان ما ستختفي بعد رد فعل المسلمين تجاه الضغط المتزايد عليهم لترك ثقافتهم، ما أدى إلى انتفاضة «البشرات» «Alpujarras» خلف جبال «سيرانفادا» «Sierra Nevada» والمعروفة أيضاً باسم حرب غرناطة في الفترة من عام ١٥٦٨م-١٥٧١م.

تظهر وثائق المحاكمة العمليات البيروقراطية الشاملة التي قامت بها محاكم التفتيش. عموماً، كانت تبدأ بمذكرة اعتقال، وتستمر بتسجيل المحاكمة نفسها التي تتضمن عدداً كبيراً من التحقيقات المفصلة للمتهم والشاهد، وفي بعض الأمثلة هناك تسجيل للتعذيب المستخدم لانتزاع الاعترافات من المتهم، يليه النطق بالحكم والعقوبة المفروضة. كانت هذه المحاكمات تجري تحت ستار صارم من السرية، وتم فرض عقوبات قاسية لقاء إفشاء أي معلومات تتعلق بمضمون المحاكمة.

تم اتهام المسلمين بتمسكهم بمجموعة متنوعة من ممارسات المسلمين: اتباع شعائر الصلاة، الاحتفال برمضان، إعطاء الصدقات للفقراء خلال تلك الفترة، الاحتفال بيوم الجمعة بوصفه يوماً مقدساً والعمل يوم الأحد. وهكذا على سبيل المثال، تعترف المسلمة «ماريا دي مونتورو» «Maria de Montoro» بأنها أجرت أداء الوضوء بغسل الوجه، واليدين، ومسح الرأس، وغسل القدمين، ثم الصلاة على سجادة وكبّرت وقرأت الحمد وسورة قل هو الله أحد، وتستمر في وصف الصلاة من ركوع وسجود، وهناك مسلمة أخرى تدعى «بياتريس تاهونيا» «Beatriz Tahonia»، وهي خياطة، أفادت بأنها عندما سئلت في الشارع ما إذا كانت هي وصديقاتها لسن «مسيحيات معمّدات» فأجابت بأنهن قد تلقين التعميد عندما كن صغيرات ولكن لم يهتممن بذلك، بل إنهن لا يتذكرنه.

وقد ثبتت براءتها - ربما بسبب تدخل محاميها الذي تم إرفاق إيصال عن خدماته المعروضة بالوثيقة التي تحتوي أيضاً على إيصال نفقات السجن. وقد صرحت هي وأغلبية المتهمات بأنهن يؤمن بأن «شريعة المسلمين» صالحة، بل إنها حتى أسمى مما هو لدى المسيحيين، وأنه بالنسبة لهن جميعاً هو السبيل للدخول إلى الجنّة.

من خلال هذه المحاكمات هنا تبرز صورة لعالَم مزدهر، حيث الروابط القديمة لمجتمع المسلمين لم تنفصم عراها. فلا يزال المسلمون يعيشون مع بعضهم، ويتحدثون العربية، ويشعرون بأنه يمكنهم التعبير بدرجة معينة من الحرية عن أفكارهم الداخلية حول الدين وممارسته. في الواقع، معظم المتهمين لم يتكلموا سوى العربية، وكان يجب ترجمة أسئلة المستجوب من خلال المترجم الموجود دائماً، «غارسيا تشاكون» «Garcia Chacon». كان الكثير من المتهمين على تواصل مع مسلمين متخصصين لديهم دور هام في المحافظة على المعرفة وممارسة دينهم. كان المتهمون عموماً من الطبقات الاجتماعية الأكثر تواضعاً في الحياة - مثلاً أصحاب الخانات (نزل)، مزارعين، خياطين، نساجين إلخ. ومن بينهم هناك الكثير من النساء اللواتي كان لهن تأثير بدورهن التقليدي على الثقافة الدينية لأطفالهن. من خلال أداء الشهادات أمام القاضي، يمكن للمرء أن يحصل على انطباع عن مدى البساطة بين المتهمين الذين تم سحبهم من حياتهم الوادعة ليواجهوا آلة التفتيش التي لا ترحم. كانت الأحكام الصادرة عن محاكم التفتيش قاسية جداً. ففي حالة ثلاث من المسلمات، «ماريا ألباكين» «Maria Alabquen»، و«ماريا ميغميغ» «Maria Megmeg»، و«إينيس دي لا سيرنا» «Ines de la Sirna» ، تم عرضهن على احدى محاكم التفتيش والتي تسمى «اوتو دو في» «Auto de fe» ، محاكمة تجرى من قبل رجال تابعين للعقيدة الكاثوليكية، على مداخل كل قرية أو مدينة، علناً أمام الأهالي، فإن أنكر المتهم، أحرق في الحال وإذا اعترف بذنبه أنه منشق عن

العقيدة الكاثوليكية، حكم عليه بالسجن لعدة سنوات. وقد اعترف الكثيرون بذنوب لم يقترفوها، وقد كانت أول محاكمة من هذا النوع في «إشبيلية Sevilla» عام ١٤٨١م حيث أُحرِق الذكور على ارتداء لباس الزندقة المنشقين عن العقيدة الكاثوليكية لما تبقى من حياتهم، وقد عُرِفوا عند محققيهم، كما تمت مصادرة كل ممتلكاتهم، وأُرسلوا إلى السجن مدة ثلاث سنوات. بدت إدانتهم كوصمة عار لكل عائلة منهم.

كان العالم يعيش الأذى من جراء تلك المحاكمات تحت تهديد مستمر، وسرعان ما تلقت تلك المحاكمات ضربة خاصة بالمقاومة المسلمين في منطقة «البشرات» (١٥٦٨م - ١٥٧١م) التي تم قمعها بصرامة من قبل فيليب الثاني «Philip II». تصف الوثائق الوضع الذي وجد المسلمون أنفسهم فيه في زمن المقاومة الموريسكية. ونجد في اعترافات شخصية امرأة تدعى «برناردينا Bernardina»، ابنة «ألونسو دو دولار بن يحيى Alonso de Dolar Ben Yahes»، التي كانت تبلغ الثامنة عشرة عندما أدلت بشهادتها للمحققين في الخامس من شهر أبريل عام ١٥٧٠م، عندما نشبت حرب «البشرات» لمدة عامين تقريباً. وتذكر «برناردينا» أن مسلمي «البشرات» قد وصلوا إلى قرية «دولار Dolar» في غرناطة وهم يهتفون بصرخة الحرب «محمد، محمد»، ويحثون السكان على الانضمام إليهم في منطقة جبال سييرا نيفادا. كان سكان «دولار» في عام ١٥٦٨م كلهم من المسلمين تقريباً (٢٣٠ مسلماً و٢ من المسيحيين القدامى)، وقد انضم المسلمون إلى الثوار بعد أن دمروا كنيسة «دولار» وقتلوا والد «برناردينا». أدركت أنه إذا كان مصير الأعداء الذي سيأخذونه، فإن مستقبلهم كان مشؤوماً، وقالت: «إذا ذهبت إلى المسلمين، فسوف يقتلنا المسيحيون، وإذا ذهبنا إلى المسيحيين، فسوف يقتلنا المسلمون». إلا أنه بعد قضاء الثلاث في منطقة جبال سييرا نيفادا لمدة أربعة أيام، ثم عاد الأب وذهب العائلة إلى قرية «كلاهورا La Calahorra» في غرناطة طلباً للرحمة من المسيحيين. وقد حدثت «برناردينا» كمحققة.

كانت المقاومة «البشرات» محاولة الجهود الأخيرة من قبل المسلمين للمحافظة على دينهم وأسلوبهم في الحياة. تعرض المسلمون للاضطهاد بسبب الإجراءات الوحشية المتضمنة في الأمر الملكي لفيليب الثاني في الأول من يناير لعام ١٥٦٧م، ولا سيما في منع استخدام اللغة العربية والذي يعني إبادة الثقافة. ووفقاً لأحد الشهود، كان ثمة أمل كبير في أن يغزو الأتراك غرناطة، وبالتالي سيتمكنون من ممارسة دينهم بحرية. كان الأمل عبثاً، فقد تم طرد معظم السكان المسلمين من مملكة غرناطة، ولكن في هذه الوثائق النادرة، لا يزال بإمكاننا أن نلتقط لمحة من ثقافة إسلامية ثرية في السنوات التي سبقت النفي.

الهوامش

1. Garcia Fuentes, Jose Maria. La inquisicion en Granada en el siglo XVI. Granada, 1981
2. Garcia Fuentes, Jose Maria. Visitas de la Inquisicion al Reino de Granada. Granada: Universidad de Granada, 2006
3. Garrad, K. «La Inquisicion y los moriscos granadinos 1526-1580». Bulletin Hispanique, tome 67, n1-2, 1965, 63-77
4. Harvey, L. P. Muslims in Spain, 1500 to 1614. Chicago; London: Chicago UP, 2005
5. Vincent, Bernard. Los Moriscos y la Inquisicion (1563-1571). Chronica Nova, 13, 197-205

الملف الأول

تاريخ الملف: عام ١٥٥٩م.

حكم ضد مارتين دو لا كوادرا غواهاراني «Martín de la Cuadra Guaharani»، مسلم صاحب حانة (بار)، من غرناطة.

يقول المحقق:

«أنا أعيش في بار أمام سوق حبوب الخبز في مدينة غرناطة هذه، مسيحي جديد، مسلم من غرناطة» تم تعذيبه وجرحه في السجن، حيث أدلى باعترافات للقضاة، والحصول على الوثائق من معتقل «كارسل Carcel».

يحكي الشهود أن مارتين دو لا كوادرا كان يأمل أن يقوم الأتراك بغزو غرناطة حتى يتمكنوا من ممارسة دينهم بحرية.

وكان يردد: «إن الأتراك موجودون الآن في مثل هذا العصر، والآن سيأتون وسيعبرون بكل هذه الأرض وسيكونون مسلمين، وسوف نعيش مكشوفي الرؤوس كمسلمين، إننا مهمومون كمسيحيين».

ملف به ٥٣ ورقة



الورقة الأولى

٢٣

غرناطة

عبد

ملحق: الاسم: سانع «مارين دو لا كوردا»

«مارين المشهور غوميز بي» «دو لا كوردا غوميز بي»، مسيحي جديد من سكان

غرناطة، صاحب نزل

تاريخ الملف ٥، رقم ٤، ١٥٥٩

«التحذير الأول والثاني والثالث

[شطب رقم ١٤ ملف ١٣ من غرناطة]

(ممهور بالتوقيع) المحامي «أنمولو»

الاتهام: سُكر

أعطى دفوعات جاهزة

التصريحات على العداء

تم استلامه بكفالة «بارتولومي هيريرو» بائع سيوف»

سجين: إبطال

تصريحات متصالح

تم استلامه مع سجن وثوب لا يغتفر

الشهود

«أنطون دي بوجيرو». ملف

«كاتالينا سانشيز»

«كريستوبال دي موريلاس»

«ديميو إل دي بيكس»

«فرانسيسكو دي لاس كويفاس»

«بيدرو الـ كيرناني». ملف

«أندريس ماندري». ملف

الورقة الثانية

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة الرائعون جدًا والمحترمون جدًا

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في السابع من شهر ديسمبر سنة ١٥٥٩م، أمام السيد المحقق دادبيلا في الجلسة ادعى المدعي العام المرخص فيبريرّا، انه المدعي العام لحضرتكم، ضد [illegible] عوهارابي، مسيحي جديد من المسلمين، صاحب [illegible] من سكان غرناطة بسبب الهرطقة والردة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، والذي من أجله أطلب وأتوسل لحضرتكم أن تأمروا على حبسه المذكور، والحجز على أصوله ولهذا (ممهور بالتوقيع)

المرخص [illegible] بيريرّا (ممهور بالتوقيع)

السيد المحقق المذكور شاهد المعلومات التي قدم عليها المدعي العام المذكور عرضًا في دفاتر / سجلات هذا المكتب المقدس، قال إنه يوصي ويأمر بتنفيذ القبض على حبسه المذكور [illegible] عوهارابي وبالاستيلاء على الممتلكات الخاصة به

والذي عهد بالشكل المطلوب، حصل أمامي، كاتب العدل، [illegible]

الورقة الثالثة

سُجن عبد الله ... عرف باسم الغرناطي ذو لا كوادرة صاحب نزل في غرناطة، في ١١ يناير من عام ١٥٥٠م، بوجود السادة المحققين ... وصاحب كرورة في الجلسة، أمروا ... أنفسهم، ... له أن يواصل اعترافه.

هامش: أنت تتحدث عن قانون محمد

الشاهد المعنون ذي ... قال: إنه منذ حوالي سنوات أو نحو ذلك عندما عاد هذا المعترف ليكون ... إلى غرناطة ... ولم يفهمه الغرباء، وسأل: من يستطيع فهمه؟ فأخبره ... العربي ... عن غارابي ... صاحب نزل في ... وهكذا ذهب هذا المعترف إلى المدعو ... في نزل ... أحدهما ... وكل منهما سأل الآخر من أين جاء، وقال كل واحد من أين جاء ... هذا المعترف ... في تلك ... في التحدث عن ... من ... وتعرفوا إلى دين محمد، وتحدثوا عنه قائلين إن دين محمد كان جيداً وإنه يمكنهم الخلاص فيه، وإنهم سيصبحون مسلمين ... وإنه في ... الحديث عن شريعة محمد وفي مدحه ... أكثر من ثمانية أيام، وإن المدعو الغارابي سأله عما إذا كان يعرف ... في العراق، وفي ... العراق؛ لأنه كان في ... الأصليين ... وشرب الخمر ... كانوا يذهبون إلى هناك، ولأنه لم يكن ... شيء ... لم يكن يدخل نزله سوى الرجال الذين كانوا مسلمين جيدين، الذين لا يشربون الخمر، والذين كانوا يعملون الوضوء والصلاة وصيام رمضان ... وأن القليل منهم يأتون إلى نزله، فعمل لهم بطاقات توصيحية من قرآن محمد حتى يأتي الناس إلى نزله.

هامش: بطاقات توصيحية من القرآن

وهكذا فقد صنع ثلاث بطاقات، اثنتان توضعان على الباب، واحدة ... والأخرى في الأعلى، والثالثة ليحملها معه، مع ثلاث بطاقات أخرى من قرآن محمد، وإن امرأة تدعو الغارابي ... ونسي ... ثم أشخاص قال إنها ... لا يتذكر الاسم، أكثر من كونها امرأة ... وإنسانة طيبة ... وإلى حد ما ... وإنها امرأة ... من العمر ... عاماً، وطلبت من هذا المعترف أن يعمل لها لوائح من القرآن لكي تعطيها إلى زوجها المدرس، حتى يكره ... من امرأة أخرى؛ لأنه أعطاها كل أموالها، وهكذا، هذا المعترف عمل لها ثلاث بطاقات من أجل أن يأكلها في الطعام الشهي الذي يأكله، واحدة كل ثلاثة أيام، كما طلبت منه أيضاً ثلاث لوائح ... من القرآن ... الناس إلى ... أعطاها لها

هامش: زوجة «هاربن»: بطاقات توضيحية

هامش: أربعة رجال مسنون: وإن هذه كانت ليلة أخرى بعد أن نام في المركب، وبه حيث كان مستلقياً في السرير، جاء المدعو «هارتين» إلى هذا المعرف وأخذه وأخبره أن يذهب معه، ولذا نهض وذهب مع المدعو «هاربن» إلى غرفة، حيث وجد أربع شموع، والأخرى مصابيح، وأربعة رجال مسنين وقال المدعو «هاربن»: لهذا المعرف: لأنك تعرف كيف تقرأ في القرآن، اقرأ لهؤلاء الرجال وسأدفع لك، وهذا المعرف ( ) من الخوف، وخوفاً من أنهم ليسوا من الأشخاص الذين سيكشفونه، وقد عرف «هاربن» أي كيف خاف، وقال له: لا تخف، أنا لا أحضرك إلى هنا إلا لرجل يعمل الوضوء والصلاة ويصوم رمضان و

الورقة الرابعة

هامش: وصايا محمد

تفاصيل الدين محمد، وهكذا، هذا المعترف قد أعطى من ذاكرته أشياء من القرآن، فيما يهم هذا المعترف أسماء من هذه الدنيا والآخرة التي أمر بها محمد أشعب فعله والتي سمعها الرجال الأربعة المسلمون الأندلسيون، فعالس بوضوح وصايا محمد، وبعد أن أوضحها لهم هذا المعترف بكى، وأنهم أخبروه أنه كان يشتهي من شيء من شريعة محمد، يقولون له: نعم، لقد فعلت ذلك، أخبره كذلك الآن وآخرون يقولون الذي كان مثل كذا، وهذا المعترف يقول لهم، وأيضاً تحدث هذا المعترف والأربعة كبار السن الذين كانوا والمدعو «ماريين» كيف أن شريعة محمد كانت جيدة، وأنه لا توجد أخرى، وأنهم من خلالها سيذهبون إلى الجنة، وقالوا أيضاً إنهم كانوا يتمنون في أن يعودوا إلى دين المسلمين بمساعدة الله، وأن هذه الأحاديث تمت واحدة تلو أخرى لأعظم من الليل، وأنهم حين أرادوا الذهاب إلى الفراش، قال المدعو هنا «بيريه» للرجال الأربعة الكبار: كيف وجدتم هذا الرجل؟ وأن هؤلاء الكبار السن أجابوا: جيد، لم نر من قبل مثل هذا الرجل الذي رأيناه، فليبارك له الله أيام حياته، وقال «ماريين»: إنني أشيد بأمري، لأنني دائماً آتي إلى بيتي المسلم الوحيد، وفي تلك الليلة لم يحدث أكثر من ذلك، وكل ليلة من ثلاث ليال، أو ثمانية من أربع ليال، أصبح هذا المعترف يأتي عن طريق دعوة المدعو «ماريين» إلى البيت، للتحدث والنقاش عن قانون محمد، فكما فعل مع الرجال الأربعة الكبار تحدث هذا المعترف والمدعو «ماريين» مع الضيوف الذين يقيمون في البيت، عن أمور خاصة في قانون محمد كما شغلت فعلها ذكر أعلاه، وبهذه الطريقة تمر مدة ست سنوات، وأنه في كل شهر يجتمعون ست مرات، وحتى ثماني مرات، ولهذا السبب كانت كثيرة، ومرات عديدة، ومع ناس مختلفين جداً، ومن العديد من الأماكن، وفي الوقت الحاضر ليس لديه ذاكرة للأسماء والأشخاص الذين أقسم بهم المدعو «ماريين»، لأنه كان صاحب بيت لمدة عشرين عاماً، وأنه في العديد من يوم الأحد من هذه السنوات الست جمع فيها هذا المعترف والمدعو «ماريين» وزوجته والنسوة من الذي ذكرت أنه جاء من فوق من سانتانا، وهناك تحدثوا عن شريعة محمد، كيف كان جيداً، وبواسطته يتم تقليدهم، ثم قال إنه من الناس الذين جمعوا هناك يتذكر أنه التقى عامو «ميليكيس» الموجود في وادي «البكريين»، وأن هذا المغمور يعيش بجوار كنيسة ميليكسيس، وهو رجل أحمر، ورجل ذو لحية رمادية وصغير الجسم، وبالتالي أعيد إلى الفحص

حصل أمامي، فرانسيسكو دي هيريرا، كاتب العدل

هامش: رد «مارتين» على ما قيل

هامش: مأمور «ميليكسيس»

هامش: حُرِّر في غرناطة، في اليوم الثامن من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، وبوجود المحقق «مديلا» في جلسة المكتب المقدس، تم استحضار المدعو «أنطونيو دي بوخيرا»، للمثول أمامه، وبحضوره، تلقى اليمين في شكل القانون الواجب، ووعد عن وجه بقول الحقيقة.

قيل له إن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضد هامر بن ذو عواهاراتي؟ المعروف باسم «الأكوردي» المسجون في سجون هذا المكتب المقدس وبرؤيته

الورقة الخامسة

[illegible] كان يعرف أي شيء [illegible] والذي [illegible] مصدق، والذي [illegible] من قبل وفهمه، قال [illegible] من حيث [illegible]، والذي أمر [illegible] ومن خلال ما فهمه، قال [illegible] قال ذلك [illegible] هكذا كما [illegible] عليه [illegible] وأقره ويقره وأكده [illegible] لأمر [illegible] صحيح من خلال [illegible] الذي أداه [illegible] قال هذا [illegible] الأخ [illegible] لا [illegible] ولأخ [illegible] (عهود بالموقع)

الورقة السادسة

هامش: الشاهد الثاني «كاتالينا سانشيز»

في غرناطة، بعد عشرة أيام من شهر ديسمبر / كانون الأول، عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «مدينيلا» في جلسة المكتب المقدس، ظهر مع امرأة وذكر اسمها وسمّى «كاتالينا سانشيز»، وهي خادمة تنتمي إلى المرخّص «سانشيز» محامٍ أمام المكتب المقدس، زوجة «كريستوبال دي مونتالبان»، مسلم أندلسي من سكان هذه المدينة المذكورة في مجمع «لا ماداليناء»، تبلغ من العمر ثلاثين عاماً تقريباً، وعليه حلفت اليمين الذي تطلبه بالشكل القانوني الواجب والذي بموجبه وعدت بقول الحقيقة. ثم قيل لها: ما هو الشيء الذي تريد به؟ فقالت: إنها جاءت لتخبر بحالة معينة لإراحة ضميرها

هامش: في نيسان وأن هذه الشاهدة وزوجها يعيشان في غرفة مستأجرة في دار ( ) «أكو كوبيس» الذي يعود للمدرس دو لا كوادرا، وهو مسلم أندلسي، كان قد تم سجنه في هذا المكتب المقدس يوم السبت في اليوم الذي تلا يوم ميلادنا، وفي ليلة قد تكون قبل عشرين يوماً أو شهر، ذهبت هذه الشاهدة لإطعام اثنين من البهائم، وكانوا قد مروا في الدرب المذكور مرو شقة المدعو المدرس دو لا كوادرا، واستمعوا كيف كان يتحدث إلى مسلم أندلسي آخر، وأنه سيكون معه، فتوقفت هذه لترى ما كانوا يتحدثون عنه، وسمعت هذه كيف أن المدعو المدرس دو لا كوادرا قال: إن دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وإن الشخص المسلم الذي تحدث معه لا تعرفه، وإنه في الوقت الذي سمعت هذه الشاهدة ما قاله المدعو المدرس دو لا كوادرا، كان معها زوجها المدعو «كريستوبال دي مونتالبان» والذي سمعه كذلك، ولم تسمع ما رد عليه المسلم الأندلسي الذي كان يتكلم معه، وإن هذا الذي قالته هو الحقيقة باليمين الذي أدته، وإنها لم تقل هذا القول بدافع الكراهية، وكلّفت بالسر، حصل أمامي «أندريس فيرديوغو»، كاتب العدل

في غرناطة في [illegible]، ستة أيام من شهر مارس من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين «سانتا كروز» و«ماديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر عون المدعوة «كاتالينا سانشيز» أمامهم، والتي تم منها أخذ اليمين بالشكل المناسب، ووعدت بموجبه بقول الحقيقة، وقيل لها إن المدعي العام يقدمها كشاهد ضد المدرس دو لا كوادرا، المسلم الأندلسي السجين في هذا المكتب المقدس، وأن تقول بصدق ما تعرفه ضده، والتي بعد أن سمعت ما قيل وفهمته، قالت ما ذكرته من حيث المضمون، والذي أُقر بعد ذلك بتلاوته وتمت قراءته لها، ومن خلال ما فهمته،

قالت إنها واثقة، وإنها قالت ذلك وذكرته هكذا كما قرأ عليها، ضد الشعر هوتيس عوا... وأقرّته
ونشرته وأكدت وتؤكده دون... لزم الأمر تقوله مرة أخرى، وإن ما ذكرته هو صحيح، وإنها لا تقوله بدافع
الكراهية، من خلال القسم الذي أدته بوجود وحضور أشخاص معتبرين: الأخ توماس دي لا بيينا
والأخ ... فقد بس دي ... ، كاتب العدل (عهو بالتوقيع)

الورقة السابعة

هامش أعلى الصفحة يسار: «فرانسيس دو لا كوادرا»

في غرناطة في هذا اليوم، ١٠ ديسمبر، كما قبل، أمام السادة المحققين «سانتاكروز» و«باديلا»، بدا حاضراً وأقسم بالشكل القانوني الواجب.

هامش: شاهد ثالث: «كريستوبال دي موريلاس»، عازب، من سكان هذه المدينة المذكورة في تجمع «عبد البدء»، في بيت فرانسيس دو لا كوادرا، المسلم الأندلسي المسجون هنا، يبلغ من العمر ثمانية وعشرين أو نحو ذلك، وقال إنه كما ذُكر، مرّ في الدرب المذكور الذي يحتوي على سجينين يعمل بهما، ويكسب حياته كحدّاد مع ( ) أكثر أو أقل بقليل. ذهب هذا الشاهد ووجهته كالبيت سانشيرة لإعطاء العشاء والسمير لهاتيهم عند المساء، ومرّ بالقرب من غرفة المدعو فرانسيس دو لا كوادرا، فسمع أنهم كانوا يتكلمون داخل الغرفة المذكورة المدعو فرانسيس دو لا كوادرا، ومسلم أندلسي آخر، والذي أعلن أنه لا يعرفه. وهذا الشاهد، ووجه نوافذ بيت ماذا يتكلمون، وسمع هذا الشاهد كيف أن المدعو فرانسيس دو لا كوادرا قال: إن دين المسلمين هو أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وإنه لم يسمع ما أجابه المسلم الأندلسي الذي كان يتحدث معه، يرد، إلا أن المسلم الأندلسي المذكور الذي كان يتحدث معه، هو متوسط الطول، وله شعر رمادي، وإذا رآه سيعرفه.

وقال إنه منذ أربعة أيام أو أكثر الشاهد المذكور، كيف أن زوجة المدعو فرانسيس دو لا كوادرا التي تدعى «إيسابيل دي أبيلا»، مسلمة أندلسية كانت مع زوجها المدعو فرانسيس دو لا كوادرا، ومن بين كلمات أخرى قالتها له، ولم يسمعها هذا الشاهد المذكور، أخبرته أنه كان كلب مسلماً، وإنها ستأخذه إلى محاكم التفتيش، وهذا صحيح، من خلال القسم الذي أداه، وإنه لم يقل ذلك بسبب كره فيه، وكلف بالسر. حصل أمامي، «أندريس فيرديوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة يسار: ضد مارتين دو لا كوادرا

في غرناطة بعد اثني عشر يومًا من شهر كانون الأول / ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، أمام السيد المحقق «باديلا»، أثناء وجوده في الجلسة ظهرًا، وأدى اليمين القانونية

هامش: شاهد رابع

«ديغو آل دي نيكس»، مسلم أندلسي، الذي تم استدعاؤه في هذا المكتب المقدس، عياناً مثل في هذه المدينة من سكان «دي ويرتا»، يبلغ من العمر عشرين عامًا، تقريبًا أو أقل، قال على لسان «مشاكون» إنه في وقت لاحق، عندما خرج للمرتفعات، كان هو و«فرانسيسكو بن غازي»، الذي خرج أيضًا إلى المرتفعات، لم يكن لديهما مكان للراحة، وذهبا إلى بيت «مارتين» الموجود في شارع مخرب خير على رصيف «مادالينا»، وهو رجل متوسط الطول، وله شعر رمادي، وهناك أحد بينهما الاثنين غرفة استأجراها، [illegible]، وبينما كان هذا الشاهد يتناول عشاءه هو ورفيقه المدعو «فرانسيسكو» مع المدعو «مارتين»، صاحب المنزل، وزوجته واسمها «ستيفيرا» في المطبخ، وانتهوا من تناول العشاء، وسمع كيف أن المدعو «مارتين» قال بعد أن تناول العشاء

هامش: إن دين المسلمين لطيف وجيد

إن دين المسلمين كان لطيفًا وجيدًا، وإنه عندما جاء من أرضه كان صبيًا، وإنه في أرضه ذهب إلى المسجد وإنهم هناك يصيحون له للصلاة، حتى إذا ما سمعه هذا الشاهد يقول ذلك، فإن المدعو «فرانسيسكو غازي» صاحبه قال له: لا تتحدث هذا للسادة المحققين، وقال هذا دون أن يفهمه المدعو «مارتين».

وعندما سئل عما إذا كان يعلم ما قاله إذ تحدث المدعو «مارتين» مع هذا الشاهد ومع المدعو «فرانسيسكو» أشياء من دين المسلمين قال: لا

سُئل ما الذي أجابه هذا الشاهد، والمدعو «فرانسيسكو» رفيقه، وزوجة المدعو «مارتين» عندما قال الكلمات التي قالها عن الدين الإسلامي؟

قال: إنهم لم يردوا على أي شيء، وإنهم ظلوا صامتين

وعندما سُئل كيف وثق «مارتين» المذكور في هذا الشاهد، وفي المدعو «فرانسيسكو» وهم يرتدون ثياب التائبين، وهو يدرك أنهم عرضوا في هذا المكتب المقدس بأنهم من المسلمين

قال: إنه لا يعرف أن «مارتين» المذكور يشرب الخمر، ولا يعرف ما إذا كان مخمورًا، وإن ما قاله هو صحيح باليمين الذي أقسمه، وإنه لا يقوله بدافع الكراهية

ثم قال: إنه منذ أكثر من عشرة أو خمسة عشر يوماً من الوقت كان هذا الشاهد في نزل «فرنسيس» البلدكور، وكان لدى المدعو «هاريس» في نزله، مسلم أندلسي وهو عاري، حيث أن المدعو «فرنسيس» أعطاه المال ليعمل له أشياء، وأخبر «فرنسيس» هذا قائلاً: إن هذا قد أنفق وأكل عليه أمواله. واستشهد بي، وسمع كيف أن رفيق المدعو «هاريس»، وهو رجل طويل الجسد، لا يعرف ما هو اسمه، والذي كان مستأجراً في النزل البلدكور عند المدعو «فرنسيس»، وضع يده على جبينه وقال:

el ouahardin maho metyn ta tagarame، وحياة دين محمد سيدفع الثمن. وأن قيمة «فرانسيسكو» عالي، كان حاضراً على عشاء ذكره، وزوجة المدعو «هاريس»، وزوجة البلدكور، والتي هي امرأة ... الشكل، وهذه هي الحقيقة في القسم الذي أدّاه، ولا يقوم بها بدافع الكراهية، حصل عامي، «أندريس ...»، كاتب العدل ( ) وقد توكل الله ...

الورقة التاسعة

هامش: الشاهد الخامس

في غرناطة في هذا اليوم ١٢ ديسمبر من عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، أمام المحقق المذكور «الدبلا» في حضرة نفس الموثق «فرانسيسكو دي لا كويفا» موجوداً، [illegible] وثانياً في هذه المدينة المذكورة والذي تم منه أخذ اليمين بالشكل القانوني، ووعد بقول الحقيقة

قال عبر سؤال «مشكوين» إنه مع خروج هذا الشاهد هو وتابعه «دييغو إل دي بيكس» إلى [illegible] حيث لم يتمكنا من العثور على مكان للعمل، وأخذا غرفة في نزل «ماريين» المسلم إنه يسمى موجود في شارع [illegible] خبز، وبعد بضعة أيام، من استضافة المدعو «ماريين» هذا الشاهد في النزل المذكور، وبينما يجمعهم [illegible] المائدة الذي حدث بعد أن تناول المدعو «مارتين» العشاء مع هذا الشاهد، والمدعو «دييغو» صاحبه، وزوجة المدعو «مارتين» التي تدعى «إيسابيل»، رأى كيف بدأ «مارتين» في الحديث عن دين المسلمين قائلا

هامش: إن دين المسلمين كان جيداً، وإن الذي للمسيحيين لا يساوي شيئاً

إنه ليس هناك من دين آخر، وإنه كان جيداً، وإن الذي للمسيحيين لم يكن جيداً، وهذا ما قاله «ماريين» مشيداً بدين المسلمين المذكور، وبالتالي غادر هذا الشاهد و«دييغو» المذكور من هناك، وقال الاثنان بعد [illegible] إلى السادة، ويعرف هذا الذي رآه

ثم قال إنه قبل الذي ذكره بثمانية أيام أو أكثر من ذلك، صاحب النزل المدعو «ماريين» في حضور هذا الشاهد ورفيقه المدعو «دييغو»، نفس مع «كريستوبال» الشخص الغازي، الذي في النزل المذكور، مع المدعو «ماريين»، الذي لديه زوجته هناك، حيث كان قد أرسلهما سوياً، رأى هذا الشاهد وسمع كيف أمسك المدعو «كريستوبال» حينه، وقال [illegible] وحقيقة دين محمد أيها المخمور، إنه بغض النظر عن شرك الرمادي

هامش: «كريستوبال» غازي

الورقة العاشرة

فاتت مستدعى النص، لأن الأشخاص الآخرين عندك مساوون كثيراً، وأن عندنا قليل. وأن هذه هي الحقيقة بالنص التي أدّاها، وإنه لم ير المدعو هرنين يفعل أو يقول أي شيء آخر.

ولدى سؤاله قال: إن هذا الشاهد لم يتحدث مع المدعو هرنين، ولا الآخرين الذين قال إنهم كانوا حاضرين.

سُئل عن السبب الذي جعل المدعو هرنين يتحدث مع هذا الشاهد والآخرين الذين ذكرهم، عن دين المسلمين، ويصفه بالجيد؟

قال: إنه لا يعرف، ولكن أثناء تناولهم الطعام، المدعو هرنين تناول إبريقاً من النبيذ كان أمامه، وشربه دفعة واحدة، أو من الذي كان يشربه، ونظر إلى هذا الشاهد وشريكه المذكور وزوجته، وقال لهم: والمدعو ديغو يصنعون بكم ما لا بالمحكومين عليهم في محاكم التفتيش، إذ كان هذا في أرض المسلمين دون دين آخر سوى دين المسلمين، فإن الشاهي هو سجينه، وهم يتركون كل واحد على دينه ولا يجبرونه للإسلام بالقوة، عندئذ رد عليه هذا الشاهد وغيره، والمضيفين أضافوهم على أفواههم، وأخبروه أن يصمت، وأجاب على ذلك المدعو هارنين: ما ليس لدي في رأسي، من ناحيتي أن أضعه بيدي في رأسي. وإن ما قاله هو الحقيقة بالنص الذي أقسمه، وإنه ليس لديه كراهية، وأوكل إليه بالسر، حصل أمامي، هرنين فيرنانديث دي بوساده، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

عُمش تصديق في غرناطة، بعد أربعة أيام من شهر مارس، سنة ألف وخمسمائة وخمسين، بوجود السيد المحقق دادبلا في حلقة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو ... حاضر أمامه ومحضور على لسان دي كويا، حلف اليمين القانونية بشأن مرة تحت طائلة المسؤولية، والذي توجه قيل له إن المروج على هذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضد هرنين دو لا كوردا، المسلم الأندلسي، من سكان غرناطة، بقول ما يعرفه ضده. فقال ما ذكره من حيث الصمود وكونه تذكر مرة ما قاله، ومن خلال ذلك سمع وفهم، قال إنه واثق، وقد قاله هكذا كما قرأه، وأعلنه لأنه الحقيقة، وأقره ويقرّه وأكّده ويؤكّده، وإذا لزم الأمر يقوله مرة أخرى. قال ذلك بوجود وحضور أشخاص صديقين الأخ ديغو دي أروماتو والأخ الإرو دي سانتيسي من هاتيه ... دومينيغو، وأنا، خوان ... دي لا كويبا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة: الجلسة الأولى

في غرناطة، في اليوم الثاني عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «مادريلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار رجل كان قد سُجن في سجون المكتب المقدس المذكور ممثولًا أمامه، وكونه حاضرًا تلقى منه اليمين القانونية تحت طائلة العقوبة على لسان «تشكون»، وبموجبه أوكل به، ووعد بقول الحقيقة.

وردًا على سؤال حول ما هو اسمه ومن أين أصله، وما هو عمره، قال: إن اسمه العربي [illegible]، وأصله من وهران، ويبلغ من العمر سبعين عامًا.

سئل عن الزمن الذي قضاه في [illegible] بين المسيحيين؟ وما إذا كان قد تم أسره من قبل أحد ما؟ قال: إنه عندما تم الاستيلاء على وهران من قبل المسيحيين، وكان في السابعة من عمره تقريبًا، أسروه وحملوه إلى «مورسيا»، وكان في خدمة «غويرالو»، وبعد عامين باعه المذكور إلى واحد في «مورسيا»، والآخر حمله ليبيعه إلى «فيا دي كامبو»، حيث بقي لأكثر من ثلاثين عامًا في خدمة «لويس لاموس»، وبعد ذلك أفرج عنه، وجاء إلى إشبيلية حيث بقي ثلاث أو أربع سنوات، ومن هناك جاء إلى غرناطة منذ ٢٢ عامًا، وعمل مع دابته وحده في الساحة، حتى تولى النزل الذي جاء إليه على طريق [illegible]، ومنذ ثماني سنوات مع «كريستوبال دي مولينا»، والذي لديه الآن غرفة مستأجرة، ويعمل على دوابه.

وردًا على سؤال حول عمره عندما تم استعباده، قال: إنه كان في الثانية والعشرين أو نحو ذلك.

سئل عما إذا [illegible] القراءة / الكتابة، أو في مكان آخر، أجاب: إنه لا يستطيع القراءة أو الكتابة.

عندما تم أسره سُئل عما إذا كان والداه قد أوصياه بشعائر وصلوات المسلمين، فقال: نعم «El hamdarile y colelagcahat»[1]، أوصياه به مثل أو أن يصلي بعبارات «الغاربيا»[2] مثل [illegible]، والتي قال إنه لم يعد يذكرها، ولم يوصياه بشعائر أخرى.

وعندما سئل عما إذا كان والده أو جده أو أقرباؤه فقهاء، أجاب: لا، لقد كانوا فلاحين.

أمر بقول صلوات أخرى من الإيمان، إذا كان يعرف، فصلب، وقال: آبانا ومريم، وقد قالها جيدًا وبعض كلمات الخلاص.

---

١ الحمد لله سورة الفاتحة وقل هو الله أحد سورة الإخلاص.

٢ [illegible] كتابة غير مفهومة، وهو الاسم الذي أطلقه المسيحيون على اللغة العربية في العصور الوسطى.

سُئل عما إذا كان متزوجاً؟ وإذا كان لديه أطفال؟ قال: إنه تزوج ثلاث مرات في هذه المدينة، أول مرة مع «ماريا هرنان» و(أشطف) كانت عمياء، لم يكن هناك أطفال، وهذه ماتت، وفي المرة الثانية تزوج «إيزابيل غارسيا» التي كان معها بنتان، تدعى إحداهما «ماريانا» وهي في «مويرو دي ...» متزوجة مع مسيحي قديم، والأخرى تسمى «إيسابيل» وهي بكر، وبعد ذلك تزوج من «إيسابيل دي أفيلا» التي معه حالياً، من «إيسابيل دي أفيلا»، العبدة، التي كان يملكها «خوان دي أفيلا» حمو «كوبيس».

وعندما سُئل عما إذا كان في الغرب يأتي إليه المسلمون الأندلسيون أو المسيحيون القدماء؟ ومن أين؟ قال: يأتي إلى بلده المسيحيون القدماء، وأيضاً المسلمون الأندلسيون، سواء من ... إلى ... أو من المشرق.

الورقة الثانية عشرة

ولكن أخرى، وأن مسلمي الأندلسيين يأتون أكثر من الآخرين

هامش ... سُئل عن مكان معتقده ومتى؟ قال إنه عمّد في "سيغوبيسا" منذ ما يقرب ثلاثين عاماً، وهو مسيحي.

سُئل عما إذا كان يعرف أو يفترض السبب الذي من أجله أُمر بالقبض عليه في هذا المكتب المقدس؟

قال إنه يشتبه في أن "ديغو اسبطار" و"ألا هارس"، وهو شيخ في "ألبيثين"، أو من طرفهم، احضروه إلى هنا لأن عنده رائحة معهم، وعلى إنه لم يقل لهم شيئاً، فليقولوا له، إذا قال شيئاً ويدل عليه، سيعترف به هو.

قيل له إنه أُمر بالقبض عليه بسبب معلومات ضده، وإنه بعد أن صار مسيحياً قال وفعل وشوهد يفعل شيء، وشعائر من شريعة محمد، محافظ عليها ومراعيها

هامش الإنذار الثاني ومن أجل ذلك يحذر من الجمهور، إذا كان مذنب في شيء منه، فليذكره ويصرح عنه، لأنه حينما تفعل فإن ذلك سيستخدم بكثير من الرحمة

قال إنه لم يفعل أياً من هذه الأشياء، وكان من الجيد أن يقول كلمة واحدة، هو أن يتذكر. بعد ... أن يكتب، وعلى أنه لم يعد يمكن استخراج أي شيء آخر منه، فقد أعيد إلى السجن، وأُعطي له ليفكر كثيراً في قول الحقيقة، حضر أمامي، "اندريس فيرديبوساه"، كاتب العدل

هامش الإنذار الثالث في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، بوجود السيد المحقق "ماديلا" في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول أمامه "اندريس دو لا كوادرا"، ومحضوره، قيل له إنه إذا كان قد فكر في شيء ما لإراحة ضميره، فليقل ذلك ويصرح عنه، بحيث يمكن استخدامه معه برفق شديد بعفو وخيره

قال إنه لم يفعل شيئاً منه من المسلمين، من صلاة ولا من الوضوء أو الصيام في رمضان،

هامش الله، لا إله إلا الله

أكثر من إنه تحدث ببعض الكلمات، وإنه يتذكر أنه قال مرات عديدة

"evla cavlala cneleguahl el:la" ... لا حول ولا قوة إلا بالله العلي، ما يعني لا إله إلا الله ولا غالب إلا هو، والذي لا يفترض[1]، وكلمات أخرى قالها أمام بعض الناس، وبين أولئك الذين قال لهم ذلك أخبروه (...) وأن لا تقل هذا، إنه أمر سيء، أنت مخطئ

1 يقصد أنّ الله هو خالقي

سُئل بأيّ نية وعلى يقول هذه الكلمات؟ فذكر أنه يقولها عندما يحدث شيء، أو يؤدي كما ذكر

سُئل عما إذا كان يفهم أو يعرف أن هذا القسم أو الكلمات التي قالها هي بداية القسم الذي يؤديه

أو يقسمه المسلمون؟

قال: إنه لا يعرف ذلك

قيل له: إنه يعلم أنه من المعلومات التي توجد ضده بشدة إنه عمل وفاق وأتى الأشياء من دين

وطائفة محمد، لذلك من أجل مقدس وحب الله تعالى خضعه

قال إنه ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله. وبذلك أُعيد إلى السجن وبعد أن دروه أن يفكر مليا في نوب

الحقيقة، وطلب جلسة حصل أمامي، أنا فرانسيس فيود بيوسدا، كاتب العدل

الورقة الثالثة عشرة

هامش الأمر الثالث

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين بينما كان السادة المحققون «سانتاكروز» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا» أمامهم وكونه حاضراً، قيل له على لسان «أنشاكوب» إنه أمر بالخروج إلى هنا ليعرف منه إذا كان قد تذكر أي شيء، لاحقه ضميره بقوله، حتى يمكن استخدام الرحمة معه.

قال: إنه من حقه حسب ما هو أن ينظر كثيراً بهؤلاء الشهود الذين يتكلمون ضده، من هم؟ وما أسماؤهم؟ لأن لديه العديد من الأعداء. قيل له: إنه سيُخبَر بهم، وسيتم النظر إليهم، وأن يقول الحقيقة من أجل محبة الله.

قال: صحيح إنه تحدث عن الشريعة، وإنه يعلم أن ليس لديه شيء آخر ليقوله، وقال عن الشريعة أشياء معينة، وعن حريته لا عيب للموضوع نفسه ولم يستطيعوا استخراج أي شيء آخر منه، لذلك أُعيد إلى سجنه، والأمر بعودته إلى السجن خصص لشاهدي «أندريس فيردوسا»، كاتب العدل. (مهر بالتوقيع)

هامش خمسة في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بالظهور أمامه المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا»، وكونه حاضراً، قيل له على لسان «أنشاكوب» ما الذي يريده وقد طلب جلسة؟

هامش وقف، «أنطونيو» قال من خلال اللسان المذكور إنه منذ خمس سنوات، أن غازي يُسمّي نفسه «مغربي»، والذي كان يحمل حساباً، ويقول إنه من «ترجيطة»، وهو رجل ذو جسم جيد أحمر، يحمل بكثير من الأخشاب أثقلته على ظهره، وكان يسير في حال انشرت يسمعها للناس، ولا يعرف مكانه أو ما إذا كان ميت أو حي، المذكور جاء في بيته إلى الرب، حيث يعيش هذا المعترف، وهناك في غرفة كان فيها العديد من المسلمين الذين لا يذكرهم، كانوا هناك، وعند المعترف كان في غرفته، وخرج قرأ وسمع هذا كيف أن المدعو «المغربي» كان يصلي لهم أشياء من القرآن، وقال أيضاً لزوجته التي كانت تريد أن يعمل لائحة أسماء، شغف منوعي! سيعطيها لائحة أسماء من القرآن، من أجل أن يأتي العديد من الناس إلى منزله وعن أن هذا المعترف سمعه يتكلم مع المذكورة زوجته قائلاً إنه سيعطيها لائحة أسماء ليأتي كثير من الناس إلى منزله، ولدفعت أجرة عمله في منزله، وبالمثل في الوقت المذكور في السنوات الخمس المذكورة تقريباً، كان هناك رجل يدعى «مولاي» يرتدي ثوب

الثالث، مع رجل آخر يدعى «إدوارد ديموه»، وكل منهما يرتدي ثوب النائم ... شخص ... رأى إمام يعمل
لائحة أعطاها للمذكورة زوجته، من أجل أن يأتي بكثير من المال إلى البيت، وأن هذا معروف من
من زوجته المذكورة التي أخبرته بذلك، ولا يعرف من كاتب اللائحة، ولا زوجته أخبرته

هامش: «إدوارد ديموه» ملخص هذا

سُئل عن عدد المرات التي كان فيها المدعو «مولاي» في بيته وتحدث معه ومع المذكورة زوجته؟
قال: إنه في كثير من المرات كان يدخل إلى منزله ويخرج منه، لمدة أربعة أو خمسة أشهر، حيث جاء
إليه وأعطاه نصيحة يصوم عليها، ونام كثيراً في بيته

وعندما سُئل عما إذا كان حاضراً في ذلك الوقت الذي أُعطي فيه المدعو «مولاي» اللائحة
لزوجته؟ قال: إنه لم يكن موجوداً

سُئل عمّا إذا كانت زوجته قد أعطته هذه اللائحة.

الورقة الرابعة عشرة

عن طائفة محمد؟ قال: لا.

سُئل ماذا قال «أنطون» النصراني في تلك الغرفة لأولئك المسلمين وزوجته من أشياء عن طائفة المسلمين؟

قال: إنه أخبرهم أشياء من القرآن، وإنه لم يعرف ما هي، ولم يفهمها.

سُئل من الذي أخبره هذا، والآخرون الذين كانوا هناك عن تلك الأشياء التي قالها لهم المدعو «أنطون» من القرآن؟

قال: إن «أنطون» المذكور كان يتحدث عندما أخبرهم عن أشياء من القرآن، وكان المسلمون الأندلسيون يجلسون صامتين. وهذا المعترف، لما سمع ذلك، قال: فليغادر منزله، وهكذا طرده خارجًا، ولم يبق فيه أكثر. ثم قال: إنه لا يزال يدخل ويخرج من منزله ضد إرادته، كما يقول.

سُئل إذا كان قد حضر في بعض الأوقات من المدعو «أنطون» التبشير والتحدث هناك مع المسلمين الأندلسيين عن طائفة محمد؟

قال: لا.

وقد نُبّه سوى أنه إذا كان هذا المعترف يعجبه ما تحدث به المدعو «أنطون» هناك للمسلمين الأندلسيين عن طائفة محمد، قال: إن هذا لم يعجبه.

قيل له: إنه لا يمكن تصديق ما يقوله، لأن المدعو «أنطون» لا يجرؤ على التبشير هناك بطائفة محمد للمسلمين الأندلسيين دون أن يفهم منه أن هذا المعترف مرتاح، ولا المدعو «مولاي» الذي أعطى اللائحة لزوجته، وإن الزوجة كان لديها الوقت لإخباره كيف أعطاها «مولاي» المذكور تلك اللائحة، لذلك يتم تحذيره من أجل حب يسوع أن يقول الحقيقة بشكل واضح وصريح عمّا جرى أثناء ذلك هناك، ومن هم الأشخاص الذين كانوا هناك في ذلك الوقت؟

هامش أعلى الصفحة يسار: بدا له جيدًا

قال وهو يحرك يديه كمن يطرد شخصًا هناك: قال: هكذا، آه، وحتى كل هناك، واعتقدنا أنه من الجيد أن يخرج من هنا. ثم قال: بدا له جيدًا الذي قاله المدعو «أنطون» هناك إلى المسلمين الأندلسيين عن دين المسلمين، وهذا قال مقبلًا من الورع، قال لنفسه: أيكون ما يقوله «أنطون» عن قانون المغاربة بدا له جيدًا؟ بدا ذلك جيدًا بالنسبة له، لأنه بالإضافة إلى وعظ أشياء من القرآن هناك، المدعو «أنطون» قال: إن قانون المغاربة كان جيدًا وصحيحًا، وإنه لا يوجد دين آخر، وقد سمع ذلك، لكنه لا يبدو صحيحًا، أو دخل قلبه، ثم قال لنفسه: نعم، وقام كما لو كان سيخرجه من هنا، ثم قال وهو

يصوب كفيه أقول عن الذي فعلته إني فعلته ( ) والذي قلته إني قلته، وسأل عن قصده؟ فإن إن له به ذكره سيئة ولا يذكره ومواجهة الأضرار التي قد تلحق به بسبب التعبير وعدم الاستقرار على الحقيقة

هامش يبدأ الاعتراف / العمل / الوقت.

قال كنت معتقداً بأني تحدثت ألف مرة في دين المسلمين، بعد أن أصبح مسيحياً، وإنه تحدّ دين المسلمين على أنه جيد، واعتقد أنه من خلاله سيذهب إلى الجنة، وإنه كان بأنه مسلماً حتى الساعة التي تعمّد فيها، ومن لا يعتقد، ويطلب الرحمة، فإن قد وهو يضع يديه، وهو مضطجع، وبدأ في صلاة العقيدة [١]، وقال إنه أنكر محمداً، ومن أحبه وأخذ قطعة الخشب المخصصة لحمل اليمين وقبّلها عدة مرات قائلاً سامحني يا سيدي ولأن [illegible] تأخر أصعد إلى نسيجي، وقام [illegible] بالتفكير كثيراً في أنواع ضميره، وطلب جلسة حضر أمامي. فقد من فيردوسيا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

١ صلاة يصليها المسيحيون وتحتوي على الحقائق والمعتقدات الأساسية للإيمان المسيحي

الورقة الخامسة عشرة

في غرناطة في اليوم الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني / يناير سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بامثول أمامه المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا» المعروف باسم «أبو عرابي»، والمحصور، قيل له «إذا فكر في أي شيء لإراحة ضميره، فليقل ذلك، كي يمكن استخدام رحمة كبيرة معه، ولا ينتظر كي يوجه له المدعي العام الاتهام، لأنه في وقت لاحق لن يكون هناك مكان لاستخدام الكثير من الرحمة معه، والذي سمعه وفهمه على لسان الشاكويه»

قال: إنه قال الحقيقة وليس لديه ما يقوله أكثر من أنه منذ خمسة أو عشرة أيام من هذا اليوم مع عصب في يده، ذكر الصوف وأنهم كانوا ( ) وعنا إنه قال ما كان قد ذكره، تم إبداؤه، وتم الأمر بإعادته إلى السجن. حضر أمامي «أندريس فيرديبوساه» كاتب العدل (مهر بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من شهر يناير من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، عندما كان المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بحضور المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا» أمامه والمحصور، قيل له إن هناك ( ) وإنه ذكر أنه يطلب جلسة، ليقول ما يريد

قال: إنه سوف يشرح له أن يخرج من هنا، من أجل محبة الله، لأنه صائم هنا، وأن مرضه صائم، وإنه يمكن منحه الثقة بأنه يعد بالحضور إلى هنا في كل مرة يؤمر بها.

قيل له: عندما ينتهي من قول الحقيقة، سيخرجون منه بإيجاز وحكمة

قال: إنه ليس لديه شيء آخر ليقوله، وإنه لو كان يعرف الأفضل لكان قد قاله كما قال عن «مولاي» والآخرين. وبما أنه لم يتمكن من الخروج بأي شيء آخر منه، فقد أمر بإعادته إلى السجن، حضر أمامي «أندريس فيرديبوساه» كاتب العدل

في غرناطة بعد ثلاثة أيام من شهر يناير من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بظهور المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا» أمامه والمحصور، قيل له على لسان «شاكون»: ما هو الشيء الذي من أجله طلب الجلسة؟

قال: إنه يريد أن يعترف ويقول كل شيء، حتى لا يبقى لديه شيء، حتى يتمكن من الخروج من هنا، لأن السيد المحقق «سانتاكروز» وعد بأن يثق به جيداً، وإنه كان سيعترف بالعمل، ولولا وجود رفيق لديه في سجنه قال له أن يعترف بالقليل جداً لأنه سيُطلب منه في وقت لاحق أن يقول المزيد، وإنه الآن يريد أن يعترف أنه لم ينس شيء. هذا الزميل في السجن يسمى «غارسيا جيرون»، مأمور

ثم قال إنه لا يعرف ماذا يدعى اسمه، وإنه رجل متوسط الطول وله لحية كثيرة، وإنه من الشرطة، وإنه حسب هذا الذي عرفه لاحظ أن...

هامش: مطلوب، إن دعوتم حبرونة أخبره أن لا يعرف لأنهم سيطلبون تمديد

الورقة السادسة عشرة

الكلمات التي سمعه يقولها من المسلمين ( ) وهذا المسكين نصحه بعدم الاعتراف، لأنه إذا اعترف، فإن هؤلاء السادة سيحرقونه، هناك المزيد، وهناك المزيد، وبعيدونك إلى هنا، ويقول كلمات مثل المسلمين، وقد قال كيف يجب أن يبدو الناس.

هامش «فيلاسكو» صهر «كوردوبي» «أو كوردوبي». ثم قال: إنه يتذكر أنه منذ خمس سنوات تقريبًا أن هذا المعترف ذهب عشر مرات كمبعوث من الفش، من بيت «فيلاسكو»، مسلم أندلسي، صهر «كوردوبي»، المتوفى الذي كان معتقلاً أسيرًا للملك، والذي كان مسلمًا مثل المسلمين الذين من وراء البحر؛ لأن هذا المعترف تحدث معه في أشياء من الإسلام، ويقول بأن عيسى ابن مريم كان مسلمًا، وأشياء أخرى من دين المسلمين لا يتذكرها. وبعد سنوات قليلة من هذا عرف «فيلاسكو»، سأله المدعو «فيلاسكو» بهذا المعترف إذا كان لديه أخبار عن الأتراك؟ وقال هذا المعترف له: لا، منذ هناك؟ وأن المدعو «فيلاسكو» قال له: ستعلم أن الترك سيأتون بجيش كبير جدًا، لأنني أتيت من ملاقة إلى حيث كنت وسمعت أن الترك سيأتون لاحتلال ملاقة، وسيصعدون إلى «كرتخينة»، وسيقدم العديد من الكفار... كلمات غير مقروءة من المسيحيين القدامى. وفي كل مرة كان يقابل المدعو «فيلاسكو» هذا المعترف يتمنى المدعو «فيلاسكو» للترك أن يأتوا، ويسأله عما إذا كان لديه أخبار عن الترك، وأن هذا ذهب وعاد أكثر من عشر مرات.

هامش «آل شاغاري». ثم قال: منذ عشر سنوات وأكثر كان لهذا المعترف صديق يدعى «آل شاغاري» يبيع الشعير، ثم قال: إنه بعد ذلك بيع الشعير صار الآن صاحب نزل تحدثوا إلى جانب مكتب البريد، هذا المعترف والمدعو «شاغاري» في دين المسلمين قائلين: إن شريعة المسلمين المذكورة كانت الأفضل وإنه لا توجد شريعة أخرى، إن شريعة المسيحيين ليست شيئًا، وهناك ذكروا محمد قائلين إنه صديق لله ورسوله، وفي هذه الأمور تحدث هذا المعترف و«آل شاغاري» مرات عديدة في السنوات العشر المذكورة إلى هذا البلاغ حتى الآن سيكون هناك ثلاثة أشهر، لأنهم كانوا مثل الإخوة وأنه في بعض الأحيان كانوا يتحدثون مع بعضهم في نزل المدعو «شاغاري»، وفي أوقات أخرى في أيام الآحاد والعطلات كانوا يخرجون إلى الريف ليتنزهوا، وهناك يتحدثون عن دين المسلمين والأشياء التي ذكرها.

هامش: محادثات حول دين المسلمين.

---

١ Ayqa وردت كما في النص.
٢ cofarcs وردت كما في النص.

هامش: سنة واحدة «ميرماردينو» ثم قال: إنه سيكون هناك عام تقريبا. إنّ هذا المعروف «ميرماردينو» الذي كان مسلما أندلسيا يعمل بيطارا ويتحدث القشتالية، وهو رجل أسمر، وله محل يبيع معالق سوق الدرة، وآخر يدعى «عالبي» و أحد

هامش: «عاليرة» أصحابه الذي لا يعرف اسمه أكثر من مصعب شعر، مثل المدعو «عاليرة»، ثم قال: إن رجلين المدعو «عاليرة» عنده محله بجانب محل «عاليرة»، وهو رجل يتمتع بشخصية جيدة، ويمر الأيام، وبوجود هذا المعروف مع «ميرماردينو» و«عاليرة» و [illegible]، في دكان «عاليرة» حسن، وأجاب أحد في دكان رفيقه: أي وسمع كيف تحدثوا جميعا في دين المسلمين قائلين إن محمدا كان

الورقة الثامنة عشرة

هامش: إن محمدا كان قديسا

قديسا وإنه كان جيدا، وتحدثوا أيضا عن الحشد الذي سيأتي من الأتراك، قائلين إن الأتراك سيأتون الآن، سيأخذون غرناطة، وسيعيشون في دينهم الخاص بالمسلمين، وإنه الآن لا يتذكر شيئا آخر، وإنه إذا كان يتذكر المزيد، فسيأتي ليقوله، وبالتالي أعيد إلى السجن. حضر أمامي، أندريس فيردوساه، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من شهر فبراير سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «مارتين» [illegible] أمامه، وكونه حاضرا، قيل له بأن يقول إن كان تذكر ما الذي يريده ليضيف جلسة؟

قال: إنه من أجل محبة الله أن يرسلوه من هنا، لأنه ضائع ويضيع منه منزله وممتلكاته، ولأنه اعترف بالحقيقة بلطف

قيل له: إنه بسبب معلومات التي وردت ضده في هذا المكتب المقدس، يبدو أنه اعتقد ونافس بأشياء في الدين الإسلامي مع أشخاص آخرين، وظل صامتا عنهم ويتستر عليهم، لذلك يتم تحذيره نيابة عن يسوع المسيح، ليقول حقيقة كل شيء أدلى به بشكل تام، قبل أن يسأل أمام المدعي العام علانية، لأنه بعد ذلك لن يكون هناك مكان لاستخدام هذه الرحمة

قال: إنه قال الحقيقة المذكورة، ولم يعد لديه شيء ليقوله، لذلك أعيد إلى السجن. حضر أمامي، أندريس فيردوساه، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من شهر فبراير من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «فرنسيس غوميز» أمامه وبحضوره، قيل له ويسأل إذا كان قد فكر في أي شيء لإراحة ضميره، فليقل ذلك، لأنه يمكن معه استخدام بكل رحمة، وليعلم أن المدعي يريد توجيه الاتهام إليه، وأنه من الأفضل

والأصح له أن يقول: حقيقة مسعفة؛ لأنه لن يكون هناك مكان لزحمة كبيرة معه، وهذا ما سمعه وفهمه بالنسيان المذكور، وهو الذي فهم وعرف. ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله، قال هذا وخلف أيامًا كثيرة

ثم أتم بالعمل معه، وقت فراغه لا يهتم الذي وجهه له المدعي العام، وهو الذي يظهر أثناء (عفوه بالموقع)

الورقة السابعة عشرة

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة الراشون حد والمخلوق حد

هامش: في الثاني والعشرين من فبراير عام ١٥٥٥م أمام السيد المحقق (بادبلا)

أتهم أنا الشخص خوان بيريز، المدعي العام، أمام حضرتكم، المدعى عليه لا كوندي ... المدعو هارون، صاحب نزل، مسيحي جديد من المسلمين، لأنه بجرأة على المسيحية بعقيدته، وأنه ... لإهانة الله ربنا، فقد ارتد وارتد (مصطلح غير معروف) عن إيماننا الكاثوليكي المقدس إلى طائفة محمد المرفوضة، مصدقًا ومؤمنًا بها على أنها جيدة، وبهذه النية والهدف قام بطقوسها وشعائرها، خاصة مع حب والتفاني الذي كان لسنوات الذكر وما زال لطائفة محمد المذكورة ونيته وغرض الخلاص بها اجتمع المدعو هارون عواهارابي منذ سبع أو عشر سنوات في حي ومكان معين من مدينة غرناطة وهناك أجروا وتحدثوا عن دين محمد، قائلين إن دين محمد كان حسنًا وإنه يجب أن ... وإن المسلمين الآن سيحتلون غرناطة، وسيعودون إلى طائفة محمد المذكورة، وعلى ما ذكره، اجتمعوا مرات عديدة، مدة ثمانية أيام، والمدعو هارون عواهارابي طلب من الشخص المذكور أن يعطي له صفحات من نسخة القرآن حتى يأتي الناس إلى نزله، لأنه لا يدخل إلى نزله سوى الرجال الذين لا يشربون الخمر، وهم من المسلمين المتعصبين الذين يعملون الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وهم يذهبون إلى نزله وقد أعطاه هذا الشخص ثلاث صفحات من قرآن محمد، ومنها الشاب وصفحتين عند ... مرته، وسأله من أجل أن يحملها معه أيضًا، المدعو هارون الـ عواهارابي اجتمع مرة أخرى مع الشخص المحدد المذكور وأربعة آخرين من طائفته ونسبه، في ذلك العام والمكان، حيث قال فيه ... المدعو هارابي للشخص المذكور أن يقرأ لهم أشياء من القرآن، وإن الأشخاص المذكورين كانوا رجالًا يقومون بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، والذين يموتون من أجل شريعة محمد. وبالفعل فقد صلى الشخص معين لهم أشياء من القرآن، ونصحهم بها، وأوامر ووصايا محمد، ... على طلب الأشخاص المذكورين ... هؤلاء وهم يسمعونه، وكلهم قالوا كم إن شريعة محمد كانت جيدة، وإنه ليس هناك غيرها، وإنهم من خلالها سيذهبون إلى الجنة، وقالوا إنهم يموتون لأنهم يأملون أن يعودوا إلى دين المسلمين، والمدعو هارون عواهارابي دافع عن الشخص قائلاً: إني أثني على الخالق الذي يخلق نبيًا خير المسلمين، واجتمع المدعو هارون عواهارابي والشخص المذكور في الحي المذكور مع العديد من الأشخاص المتنوعين من أحياء وأماكن مختلفة، للتواصل والتحدث عن طائفة محمد المذكورة، وفي مدحها قائلين إنها كانت جيدة، وفيها سيتم نجاتهم. ثم انضم المدعو هارون عواهارابي إلى مسلم ... في هذا الحي والمكان وقال إن دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة

وهكذا جمعوا أشخاصاً آخرين معينين من بينهم وسلموا [illegible] في الحرم والمكان المذكورين منذ سنة أو سبعة شهور، وهناك [illegible] لا [illegible] قال إن دين المسلمين كان لطيفاً وجيداً وإن الذي لدى المسيحيين لا يساوي شيئاً

ثم تمكن العديد من [illegible] الأخرى، والتي يتم اتخاذ الإجراءات لاتهامه بها، وعلى الرغم من أن [illegible] لا يريد أن يعلن بوضوح وبشكل كامل وبصراحة حقيقته التي يُلام عليها، من أجل ذلك أطلب من [illegible] وأتوسل إن [illegible] أنه زنديق مرتد عن إيمان الكاثوليكي المقدس، ويقرر تسليمه إلى العدالة والذراع العلماني، ويعلن مصادرة أمواله وممتلكاته لتعود إلى الغرفة وخزانة..

الورقة الثامنة عشرة

ضلالته، وإدامته في المعتقدات الأخرى التي ينص عليها القانون، ضد هؤلاء الزنادقة المرتدين والذين يؤيدونهم ويبتعدون عن إيماننا الكاثوليكي المقدس. ولأنه يقال إن المتهم عندما طلب، فهذا ليس اعترافا، الذي أدلى به السابق الذكر أمام رحمتكم، والذي أقسمه عندما هو في مصلحتي وليس أكثر، ولن يتم الالتفات إليه لأنه يتم بقصد التهرب من العقاب الذي يفرض بسبب جريمته، وبالتالي لا يتخلى عن ضلالاته ويصبح ابنا حقيقيا في الإيمان الكاثوليكي كما هو مطلوب وهو مذنب لأنه كان لديه الوقت الكافي للاعتراف ولم يقم بذلك حتى تم حبسه وسجنه من قبل رحمتكم، وكذلك لكون اعترافه المذكور منقوصا ومضمرا ومتوقفا على العديد من الكثير من الناس والأوقات والأماكن، بحيث لا يستطيع النظام بمحاكمتها كما يتضح من الأدلة التي ضد سابق الذكر، في هذا المكتب المقدس، والتي هي حاضرة لدي ضد المذكور، يلزم الأمر الذي أعرضها مرة أخرى، لا يبدو عليه هذا الرد الطيب والثابر والمستمر في ضلالاته ويعتقد به الخاصة، والذي لا يستحق استخدام الرحمة معه ولكن، كل الصرامة ( ) على كل ما طلب، ومن أجل ذلك من مكتب رحمتكم المقدس، أتوسل وأطلب العدل.

المرخص «خوان بيريز» (ممهور بالتوقيع)

وبمجرد عرض الاتهام وقراءته، وفهمه من قبل المدعى عليه «دو لا كوادرا» طلب بأن «عو هارس»، إنه قال واعترف بالحقيقة، وليس لديه ما يقوله، وهذا ما قاله وهو يقسم مرات كثيرة

هامش: ينكر العديد من الاتهامات بأن ليس لديه ما يقوله أكثر مما اعترف به، وقال إنه سيء للغاية بالنسبة له، ويتوسل رحمة، إنه لا يمانع أن يموت على إيمان يسوع المسيح، من أجل أن يكون أفضل لروحه، وإنه يأخذ إيمانه كوكيل للقيام بما يصلح بروحه.

هامش: تسمية المرخص «أنفولو» محاميا له

قيل له إذا كان يريد محاميا ليدافع عنه، فهنا يدخل المحامي «أنفولو» ومحامي «غاسبار»، فليعين أيهما يريد منه أن يدافع عنه، قال إن إيمانه يشير إلى المحامي الذي سيرسله السيد المحقق المذكور، وهو المرخص «أنفولو»، وعينه محاميا. وبعدها تمت إعادته إلى السجن، حصل أمامي «أندريس ميرديبوساه» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد يومين من شهر مارس، عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار المدعو «هرناندو دو لا كوادرا» عودا ثم، للمثول أمامه، وكونه حاضرا، قيل له منسأل «دوكوينا» ما الذي يريده وقد طلب جلسة؟

قال: إنه اعترف بالحقيقة في كل ما تم إلقاء اللوم عليه، وإنه من أجل ذلك يتوسل أن يأمر بالإفراج عنه من هنا، في هذا الوقت المتأخر، وأن ينبه ويتركه صامتاً دون أي مؤونه

قيل له: إنه بعد أن ينتهي من الاعتراف وإظهار الحقيقة، سيكون حريصاً على الإفراج عنه

الورقة التاسعة عشرة

قال: إنه قال الحقيقة دون إخفاء أي شيء منها، وبالكثير من التحديد الشديد، أن يجوب في ذاكرته، وينتهي بإظهار الحقيقة. عاد إلى سجنه. مرّ من أمامي: الخوان دي لا كويبا، كاتب العدل.

في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين المذكورين وفالاديلا في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعو ماورين دو لا كويدرا، المعروف باسم ... أمامهم وبحضوره، قيل له إذا كان قد فكر في أي شيء لإراحة ضميره فليقل ذلك، لأنه يمكن استخدام معه الرحمة، وليعلم أن المدعي يطلب أن يتم الأمر بإعلان الشهود الذين شهدوا ضده، وسيكون من الأصح أن يكتب قول الحقيقة فعلاً، لأنه بعد ذلك لن يكون هناك مكان لاستخدام الكثير من الرحمة معه، والمذكور أنه سمع هذا وفهمه.

قال: إنه ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله

هامش: عرض الإعلان. أمر السادة المحققون المذكورون بقراءة إعلان الشهود الذين شهدوا ضده، وهو على النحو الآتي: في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر مارس، من ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين سنة، بوجود السيد المحقق فالاديلا في جلسة المكتب المقدس أمر بمثول المدعو ماورين دو لا كويدرا أمامه وبحضور ... إسحاق ميال، وبحضور محاميه الذي تم تعيينه له بعد الاطلاع على هذه القضية، أمر بتطبيق القضايا حتى يتم إنهاء الدعوى من قبل الأطراف، واستلام جزء خاص به، وبالتالي أمر بإبلاغ محاميه المذكور الاتهام الذي وجه ضده، وتم قراءته له مع المعلومات واعترافه، ونصحه محاميه بأنه ما دام الحال اللوم عليه أكثر من الاعتراف، فليقل ذلك، وليبرئ ضميره. قال: إنه لم يعد لديه ما يقوله أكثر مما قاله، وإن ما قاله هو اعترافه، وبنصيحة من محاميه المذكور قال إنه ينفي وينفي كل شيء جرى في الاتهام المذكور، واحتج على وضع عرضه ودفاعاته واستنتاجه للاختبار

هامش: ختام المتهم. السيد المحقق المذكور، أمر المدعي العام بأن يتم ختام جلسة الاستماع الأولى متفقة، وتمت إعادته إلى السجن. «أندريس دي فيرديبوت»، كاتب العدل، حضر أمامي (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما حصل إليه المدعي في غرناطة، خمسة أيام من شهر أبريل، من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق فالاديلا في جلسة المكتب المقدس، حضر ... المذكور، معتبراً أنه أعطي ما طلب منه، وقال وادّعى عليه، وزعم وختم

لكن السيد المحقق المذكور قال انه كان هناك قصره على إنهاء القضية في المكان الصحيح،
والحسم والأمر متعلق المشهور المذكور لـ العارمين ذو لا كوادره، الذي يمكنه لمطالبة محققه
هامش عن خلص انه تخصصي

الورقة العشرون

نشر الشهود الذين شهدوا ضد فعاريس عواهاراسي، صاحب برل، حي غرناطة

هامش شاهد ١ قال شاهد مختلف ومعروف، وشهد في يناير / كانون الثاني، من عام ألف وخمسمائة وخمسين أنه منذ ست سنوات تقريبا شاهد وسمع كيف المعني المدعو عواهاراسي، وهو صاحب برل في غرناطة، لشخص معين آخر من طائفته ونسله من المسلمين في حي معين ومكان من هذه المدينة، مرات عديدة ومعروفة، للمناقشة والتحدث عن دين محمد، وتحدثوا عنه قائلين إن دين محمد كان صالحا، ومن خلاله عليهم أن يخلصوا، وإن المسلمين سيحكمون هذه الأرض لأن ويعودون إليها، وطلب المدعو فعاريس لشخص المذكور بطاقات من فصل القرآن وأخبره أنه كيف كان هذا في العهد من برل، وأنه في البيت الآخر يوجد سجن وسجن، وفي برله لا يستعمل سوى الرجال الذين لا يشربون الخمر، والذين مكونون من المسلمين، والرجال الجيدين الذين يعملون الوضوء والصلاة وصوم رمضان، والذي لم يكن يأتي إليه أحد، فليعمل به بطاقات من نعمة القرآن، حتى يأتي الناس إلى برله والشخص المذكور قدم بعض بطاقات من قرآن محمد، التي ليضعها على باب البيت المذكور، والأخرى ليحملها معه. وكذلك رأى وسمع كيف أن المدعو فعاريس ال عواهراسي، المعني في هذا الحي والمكان المذكور مع بعض الأشخاص من طائفته ونسله، يتناقش والتحدث عن دين محمد المذكور، وهناك المدعو فعاريس، والآخرون ذكروا كيف أن دين المسلمين كان هو الأفضل، وليس هناك أي دين آخر، وكانوا يوصفونه بأنه الذهاب إلى الجنة، وإنهم كانوا يأملون في أن يعودوا إلى دين المسلمين بمساعدة الله، والشخص المعني حيث كانوا، كان يعطي من ذاكرته شيء من القرآن، وأعطى للأشخاص المذكورين الأشياء التي مر بها محمد، وبعد إعلان الشخص المذكور، بكى الآخرون الذين سمعوه وطلبوا منه أن يوضح تعاليم ووصايا محمد، وشيء آخر من شريعته، وبالمثل، رأى هذا الشاهد وسمع كيف المعني المدعو فعاريس، في الحي والمكان المحدد المذكور، مرات عديدة ومختلفة مع الشخص المذكور، والعديد من الأشخاص الآخرين من ملته ونسله، للنقاش والتحدث عن الأشياء المذكورة أعلاه من شريعة محمد المذكورة، وفي مدحها قائلا كيف كانت جيدة، وفيها يتم خلاصهم، وإن هذه الأحاديث استمرت منذ ست سنوات، وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أقسمه، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية

هامش شاهد ٢ قال شاهد آخر مختلف ومعروف شهد في ديسمبر من عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، إنه منذ عشرين يوما رأى وسمع، كيف أن فعاريس ... الأندلسي، الذي يدعيه برل «كوركوليس»، ... في هذا المكتب المقدس، المعني في حي ومكان معين من

مدينة غرناطة مع شخص من طائفته ونسله، وهناك هذا الشاهد سمع، المدعو ماريس دو لا كوادرا، يقول إن دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وهذه هي الحقيقة التي أداها باليمين.

هامش: شاهد ٣: قال شاهد مختلف آخر، شهد في الشهر والعام المذكورين، إنه منذ عشرين يوماً تقريباً هذا الشاهد رأى وسمع كيف المدعو ماريس دو لا كوادرا، المسجون في هذا المكتب المقدس، في جزء معين من مدينة غرناطة، لشخص معين من طائفته ونسله من المسلمين، وهناك قال المدعو ماريس دو لا كوادرا لشخص معين، إن دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وإن هذا صحيح بالقسم الذي أقسمه.

هامش: شاهد ٤: قال شاهد مختلف آخر، شهد في الشهر والسنة المذكورين، إنه في جزء من الشهر المذكور رأى وسمع كيف أن المدعو ماريس الذي يدعى بربر في شارع مجرى الخبز في موقع ...، وبحضور عدد من الناس من طائفته ونسل المسلمين، أن دين المسلمين كان طيباً وصالحاً، وإنه ذهب في بلاده إلى المسجد.

الورقة الحادية والعشرون

وهناك أوضحوا له الصلاة. وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أدّاه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية.

هامش: شاهد ٥. قال شاهد آخر محلف ومعروف، تم أخذ شهادته في هذا الشهر والسنة، قال إنه في إحدى الليالي من ذلك الشهر، أتى وسمع كيف قال «مداريس»، وهو صاحب فندق في سوق الخبز، بحضور كثير من الناس من طائفته ومن المسلمين، بأن دين المسلمين كان جيداً، ولا شيء هناك سواه، وإن الذي لدى المسيحيين لم يكن جيداً، وإن الصبغة كلها مختلفة، لأنهم في دين المسلمين لم يحولوا أي شخص للإسلام بالقوة. وبعض من الأشخاص أخبروا «مداريس» أن يسكت، وأجاب «مداريس»: ما ليس لدي في رأسي، من الأحسن أن أقوله ما دام في رأسي. وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أدّاه، ولا يقولها بدافع الكراهية. (ممهور بالتوقيع)

بمجرد أن تم تقديم المنشور المذكور وقراءته وسماعه وفهمه من قبل المدعو «مداريس» الذي لا يكون دائماً قال إنه قال الحقيقة، ولم يعد لديه ما يقوله، ويُنكر كل شيء آخر، وأمر بإعادته إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيرنانديث» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد خمسة أيام من الشهر المذكور أبريل من العام المذكور، وهو عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسون، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسته، أمر بجلب المدعو «مداريس» الذي لا يكون دائماً أمامه، وبحضوره، قيل له إنه (...) قال إنه يطلب جلسة وهذا هو، قال إنه يريد الخروج من هنا ليخدم الله في هذه الأيام القليلة التي تبقت له.

قيل له عندما ينتهي من قول الحقيقة، سيتم إرساله، لأنه من المنشور الذي قدم له لا يفهم، ولوحظ أنه صامت، وتوقف عن قول الحقيقة ما هو متهم به. قال إنه ليس لديه شيء يقوله، وإنه قال الحقيقة.

سئل عما إذا كان يعرف شهود المنشور الذي أُعطي له، أو أياً منهم، وإذا كان لديه أي شخص ليقل ويزعم ضدهم، فيقل ذلك، لأنه سيعطى ورقة من أجل أن يكتب.

قال إنه لا يعرف أياً منهم، ولا يريد شخصهم، وإن العدو الذي لديه هو «ديبغو فرنانديز البيطار»، و«موريلاس»، و«نو ميو»، كاتب «ألبايثين»، إن هؤلاء هم أعداؤه. وبالتالي أمر بالعودة إلى السجن. وحصل أمامي، «أندريس فيرنانديث»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وخمس وخمسين، بوجود السادة المحققين، «مانكروزو» و«باديلا»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بجلب أمامهم المدعو

«أندريس دو لا كوادرا» وحاضرا، قيل له بلسان المشاكوين: ما الذي يريده، وهو الذي طلب جلسته؟

قال بالمسان المذكور إنه جلب دفاعاته مكتوبة، وإنه قال الحقيقة، ولا يوجد شيء آخر يقوله، ويتوسل إلى حضراتهم لإخراجه من هنا من أجل محبة الله. (ممهور بالتوقيع)

السادة المحققون المذكورون، قالوا إنه سيتم مساعدته والإفراج عنه، عندما ينتهي من قول الحقيقة بشكل غير معروف، وأمروه بوضع دفاعاته في هذه القضية، وبعد تقديمه شفاهة، أُعيد إلى السجن. حصل أمامي، فرانسيس فيرديموس، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والعشرون

في غرناطة، سبعة أيام من شهر يوليو، من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين فرناندو كورو ودياز بلانكو في الجلسة، أمروا بأن يحضر أمامهم السجين فرانسيس دو لا كوادرا، وهكذا ظهر، وبلسان اشتاكون، قيل له بأن محاميه موجود هنا، ليرى من الذي يريد، فيستشيره معه للدفاع عنه، وليرى ما الذي يناسبه

هامش: مشاور: ثم أمروا بأن يقرأ المنشور لمحاميه، وهكذا تمت قراءته بالسجين المذكور بحضور محاميه المذكور ... وبصحبة المحامي، فأعطاه هذا رزمة أوراق بالدفوعات التي حضّرها السجين المذكور، فتسلمها وقرأها بحضور السجين المذكور، وتم نسخ المحامي المذكور والسجين، أن لا يأخذ الوثيقة حتى يضع فيها الشهود الذين سيدلون لاستفادة منهم (ظهور بالتوقيع) خصل ساسي، ألونسو عبريرو، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

في مدينة غرناطة، في اليوم العشرين من شهر يوليو / تموز، من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين فرناندو كورو ودياز بلانكو في جلسة بعد الظهر، أمروا بأن يمثل أمامهم فرانسيس دو لا كوادرا، السجين، وحاضراً، بلسان فرانسيس اشتاكون، فرحم هذا المكتب المقدس، قيل له إن مرخص الأعمال، محاميه، موجود هنا، فليرى ما هو مناسب به للتحدث والتشاور معه بما يوافق عدالته، ثم أخذ السجين المذكور ورقة وثيقة الشهادات التي أعطاها لمحاميه، والمحامي المذكور أخذها ووضع فيها أسماء من حضر الشهود عليها، ومحاميه المذكور والسجين المذكور عدّلوا، وشهدوا، وأنشأوا سبباً معياً وقائمة بالشهود في الورقة المذكورة، وطلب المرخص المذكور بموجبه أن يعطوه نسخة المنشور، وأخذ شهادة قبل الوثيقة المذكورة، والشاهد الذي اتفق مع السجين على الدفوعات مناسبة، وأمر السادة المحققون المذكورون بإعطائه نسخة من المنشور، وهكذا أمر بأخذ السجين المذكور إلى السجن. خصل أمامي، ألونسو عبريرو، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

هامش: مشاور: في مدينة غرناطة، في السابع والعشرين من شهر يوليو / تموز، عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، وبوجود السيد المحقق فرناندو كورو في الجلسة، أمر بإحضار فرانسيس دو لا كوادرا، السجين، أمامه وحاضراً، قيل له إن مأمور السجن يقول إنه يطلب جلسة، فماذا يريد؟ قال من أجل محبة الله ليتفقوا معه وخوف عن أشياء أخرى، وقد يريد أن يقول حقيقته، ويفكر بها لأنه حين يقولها، سيتم استخدامها مع الرحمة. خصل أمامي، ألونسو عبريرو، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

في مدينة غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب / أغسطس، سنة ألف وخمسمائة

وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين «سانتا كروز» و«باديلا» في الجلسة، أمروا بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامهم، قيل له إن المرحوم «أنطونيو» حاضر هنا، ليرى ماذا يريد أن يقول، فبعد أن استجوب المذكور من أجل محاكمته هذه، فطلب صراحته، وبعد أن تحدث عن عمته، وتم إصداره من قبل السادة المحققين وأخبر محاكمته ما يريده، أعيد إلى السجن. حصل أمامي، «ألونسو غيريرو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: دعوى في غرناطة في اليوم الحادي عشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، أمر السادة المحققون «سانتا كروز» و«باديلا» في الجلسة بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، وبحضوره، قيل له إن المرحوم «أنطونيو» محاميه حاضر هنا وبيده دفاعاته مرتبة، وهكذا قرأها محاميه المذكور وبعد قراءتها، أخذها المدعو «مارتين دو لا كوادرا» وقدمها على النحو الآتي

الورقة الثالثة والعشرون

مقدمة في الحادي عشر من سبتمبر ١٥٥٥م

السادة الرائعون جداً والمبجلون جداً

أنا ... دو لا كوادرا، من سكان هذه المدينة، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس، رداً على الاتهام ضدي المقدم من السيد المبجل جداً المستبرأ، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، الذي يتهمني فيه قائلاً إنني مسيحي، وكوني في هذه السمعة وقد ارتددت، وارتكبت العديد من البدع ( ) بشكل إجرامي، وقابلت وانتسبت في هذه المدينة مرات عديدة مع العديد من الناس من طائفة وسنن المسلمين، وإنني هناك أنا والآخرون بمديح والموافقة على طائفة ودين محمد، قلت إن دين محمد كان ديناً جيداً، وإنه به سيخلص، وإنني طلبت من شخص معين الحصول على بطاقات معينة من العراف حتى أتمكن أن أكون وأكسب بشكل أفضل شعبياً في عمله في عملي كصاحب بار، وإن الشخص المذكور أعطاني البطاقات المذكورة سابقاً، وإنه هناك بعض معي والآخرين الذين كانوا من المسلمين، وقد فعلنا الوضوء وصيام رمضان، وإنني والنية ارتكبت الكثير من البدع الأخرى، وطلب من رحمتكم أن يعفو إني وثنيين، مرتد، وعلى هذا النحو، أن يحيلني إلى حكم ... مع ممتلكاتي، بأقسى ما يستحقه الاتهام المذكور، والذي طالب مدة من خلال الخط الأول منه على الرغم ... في الاتهام المذكور، يجب تبرئة ساحتي، وإطلاق سراحي، أو على الأقل يجب أن يتم استقبالي برحمة، ويجب أن يوجد اعترافي بشكل كاف، بأنني أولاً ذلك لأن الاتهام المذكور لم يحدد الظروف والقضية لما ينقصه من علاقة حقيقية، ولا ( ) حسماً، كيف يرد فيه، لأنني في الحقيقة اعترفت بالكامل بما فعلته، ولا أعرف أكثر مما اعترفت به، وبالتالي اعترافي كامل، وليس كاذباً، كما يقول المدعي العام، وبالتالي، يجب الاعتراض، ولأنني عرفت على شخصي أن يضمن اسمي سأعرف أيضاً على أشخاص آخرين، بخلاف أولئك الذين اعترفت عليهم، ولا يتم ذلك من كون الشهود المذكورين الذين شهدوا ضدي، أنهم عاصين ومرتدين، ولا يستدل من أقوالهم، خاصة إذا كان الشهود المذكورون من ضمن ما هو في هذه الوثيقة التي أقدمها، ولا يجب أن يمحو الإيمان أو الفصل، لأنه حل وفي الوقت الذي فالواجبة أقوالهم شعبي في كونهم أعداء رئيسيين شعب حرة لي، ويهم العيوب والأسباب القانونية الأخرى للرفض، والواردة في هذا الاستجواب الذي أعرضه، وبالتالي، وفيما يتعلق بالحقوق القانونية الأخرى، إن حكمكم، أطلب وأتوسل أن تبرؤوني، وتسقطوا عني الاتهام المذكور، أو على الأقل، أن تأخذوا بعين الاعتبار كل عادلاً، وليس مختصراً كما

قال: قد غلبني الندم، وأطلب إعادة فتح ملف الرحمة، لأنني اعترفت بجرمي، وفعلت ما عد خطيئة، ومن أجله، حكمتم في الكتب المقدس، وسل، وأطلب العدل والرحمة

المرحوم «أنثولوه» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة والعشرون

من خلال الأسئلة الآتية، يتم اختبار الشهود الذين يقدمون من طرف «مارتين دو لا كوادرا»، من سكان هذه المدينة، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس في الدعوى التي يقاضي فيها المدعي العام

أولاً، إذا كانوا يعرفون كل الأطراف، وإذا كانوا يعرفون «كريستوبال دي موربلاس» عربي، و«ديغو الميغداري» مسلم أندلسي، و«ألفارو مولاي» و«كريستوبال دي موبسا» عربي

هامش: شاهد [شطب]

هامش: شاهدة «كوتيه زوجة ألفارو» هذه من الذين يعيشون بالإيجار في منزل المدعو «مارتين دو لا كوادرا». هذه امرأة تقول إنها لا تعرف الطرفين المدعوين

ثانياً، إذا كانوا يعرفون ما إذا كان منذ عام تقريباً، «كريستوبال دي موربلاس» و«مارتين دو لا كوادرا» قد أصبحوا، مستبين للعداوة مع بعضهم، وتبادلوا الشتائم فيما بينهم، والتي جعلت المدعو «كريستوبال دي موربلاس» يضع المدعو «مارتين دو لا كوادرا» في السجن، وإن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» قال للمدعو «كريستوبال دي موربلاس» إن بعاده إلى ... حر للتفتيش، وعدم البقاء في منزله، ولهذا السبب عداوتهم الكبيرة المذكورة بطريقة لم يعودوا يتكلمون فيها مع بعضهم بعد ذلك، والمدعو «كريستوبال دي موربلاس» هدد المدعو «مارتين دو لا كوادرا» بأنه سيجعله يدفع ثمن هذه العداوة، وبهذه العداوة منذ الوقت المذكور، هم ثابتون ومتحمسون

هامش: شاهد البيطار والوثيقة في «الكابتيريا»

ثالثاً، إذا كانوا يعرفون أنه معلوم أن المدعو «ديغو البيطار»، مسلم أندلسي، قد يكون منذ عام تقريباً اقترض من «مارتين دو لا كوادرا» خمس دوقيات، وإن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» طلبها، والمدعو «ديغو البيطار» أنكرهم قائلاً إنه لا يدين له بشيء، وإنه يجب أن يبرئ السخرية، وأن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» سرق وثيقة يطلب من المدعو «ديغو البيطار» الذي كان غائباً، وبعد عودته إلى هذه المدينة، قدم رسالة دفع كاذبة تقول إن امرأة «مارتين دو لا كوادرا» المذكورة اعترفت أن الدوقيات الخمس المذكورة مدفوعة

ومنذ كانت هناك عداوة كبيرة بينهما، ولم يتحدثوا مع بعضهم بعد ذلك، ويعتبران من ألد الأعداء

هامش: مشطوب

هامش: شاهد «بيدرو موبيرو» بائع خمور، و«ماتيو» بيطار، بائع الخلال وأسرجة البغال، وزوجته «فرانسيسكو» عربي ناشف، والشاهد بائع الخلال والأسرجة البغال، وهو يعرف الكاتب

رابعًا: يُعرف أنه منذ ست سنوات تقريبًا المدعو «ألفارو مولاي» طلب دوقيات ذهبية من المدعو «مارتين دو لا كوادرا» قائلًا إن امرأة «مارتين دو لا كوادرا» قد أرسلتها إليهم في وصيتها، والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» تأكد من الكاتب الذي حرر وصية زوجته وتأكد أن الوصية لم ترسل الدوقيات الذهبية المذكورة إلى «ألفارو مولاي»، ولم يرغب في إعطائها، ولهذا السبب المدعو «ألفارو مولاي» قال [illegible] مسلم، للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»، وقال له كلمات قبيحة جدًا، وصاروا معادين لبعضهم لدرجة أنهم لم يتحادثوا منذ ذلك الحين، وأصبحوا [illegible] أعداء رئيسيين

شاهد: [illegible] «بيدرو موتيو» بائع خمور، و«ألفارو بيضار»، وبائع الخلال «[illegible] معاف»، وزوجته و«فرانسيسكو» غازي تاجر.

خامسًا: [illegible] معلوم أن المدعو «كريستوبال دي موتيا» غازي، منذ أكثر من عام كان ولا يزال العدو الرئيسي للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»، لأن المذكور «مارتين دو لا كوادرا» قد طرد «كريستوبال دي موتيا» المذكور من بيته، وهو لم يرغب في العودة، ما أدى إلى قدر كبير من المشاكل والغضب بين «مارتين دو لا كوادرا» المذكور وزوجته مع المدعو «كريستوبال دي موتيا»، و«كريستوبال دي موتيا» المذكور يسمي «مارتين دو لا كوادرا» كلب مسلم، وإنه غاضبا منه سيقتل في [illegible] «مارتين دو لا كوادرا» المذكور...

الورقة الخامسة والعشرون

وكانت تلك المشكلة منذ ذلك الحين، وإلى ما بعد ذلك، ثم يتكلمون والحديث عن هؤلاء الأعداء فهم متحمسون وعاصيون

لم يحصل فأعيدوا لإعادة التعذيب

بمجرد أن تم تقديم تلك الدفوعات المذكورة أعلى، السادة المحققون أنها قدمت، وأمروا بوضعها في محضر القضية حتى يمكن اتخاذ الخطوات اللازمة، وبعدها أعيد السجين إلى زنزانته. حصل أمامي، خوان دي لا كولومبا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غواتيمالا، بعد ثلاثة أيام من شهر كانون الأول / ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق فالدبيلا في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول تدعو فارس به لا كونه أمامه وبحضوره قيل له إن مأمور السجن قال بأنه يطلب جلسة، فليقل ما يريد

قال إنه بعد عام من وجوده هنا في السجن، ثم اعترف بخطيئته على ما تم اتهامه اليوم عينه، وإنه هنا ضائع وإنه لا يرى زوجته وأطفاله الذين يتوسلون رحمة لإخراجه من هنا ومنحه الثقة، لأن يديه محروقة، ومليء بالجرب

قيل له إنه مراراً قيل له عندما يسهب وبشكل كامل من قول الحقيقة، سوف ترسل قضيته برحمة وبجدارة، لأنه وفقاً للمعلومات التي ضده فإنه لم يبح بعد من قول ذلك، ومن أجل محبة الله، أن يفكر جيداً في الاجتهاد بقول الحقيقة وإراحة ضميره.

قال إنه قال الحقيقة، ولم يعد لديه ما يقوله، فأعيد إلى السجن. حصل أمامي، أندريس فيرنوساك، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

[صفحة بيضاء]

الورقة السادسة والعشرون

«توفي فادريق دو لا كوادرا» الملقب «بالمواهرابي» في غرناطة، بعد عشرة أيام من شهر مارس، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «سانتكروز» في جلسة المكتب المقدس ظهرًا، وبعد أن تم أخذ منه اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، وعد بأن يجيب قول الحقيقة.

«بيدرو دوبيورا» مسلم أندلسي من «وهران»، خياط، من سكان غرناطة، من بعض حي «البيازين».

وعندما سُئل عما إذا كان يعرف لماذا تم جلبه، أجاب بالنفي، ولكن الأمر يتعلق من أجل «فادريق دو لا كوادرا» من حيث نصيحته، لأن هذا ما أخبره به الشخص الآخر الذي أتوا معه إلى هنا، ولا يعتقد أي شيء آخر.

سُئل فأجاب بنعم، إنه يعرف «فادريق دو لا كوادرا» منذ قدومه إلى غرناطة، منذ ثلاثين عامًا، من خلال الرؤية والحديث والتعامل، وإن كان في العام لا يعرفه إلا بعد أن ... اليوم، وإنه يعرف أيضًا «كريستوبال دي موريلاس» من سنتين أو ثلاث سنوات.

ولدى سؤاله في المناسبات العامة، قال إنه يبلغ من العمر خمسين عامًا، وإنه ليس له قريب أو عدو من أي جهة، ولم يعرف عن أي من المناسبات القانونية الأخرى.

قُرئ عليه السؤال الثاني المحدد عما إذا سمع أن المدعو «فادريق دو لا كوادرا» والمدعو «كريستوبال دي موريلاس» يتشاجران، غير أنه سمع «فادريق دو لا كوادرا» يقول إنهما كانا سيتشاجران، وإنه يريد أن يعرف من ضربه، وإن هذا ما يعرفه ولا شيء آخر بالقسم الذي أداه. وقد أوكل إليه السر حصل «ماضي» «أندريس ميرديوس»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

بهذا اليوم المذكور أمام السيد المحقق المذكور ظهر بعد الإشارة، وحلف اليمين القانوني

هامش: شاهد «دييغو دي موريب الأحمر راسي»، مسلم أندلسي من سكان غرناطة، من بعض حي «سان خوان دي لوس رييس»، مهنته صانع وبائع سروج

سُئل عما إذا كان يعرف السبب الذي من أجله تم طلبه، قال إنه لا يعرف أو يفترض، غير أنه في الوقت الذي اتصلوا به ليجيء إلى هذا المكتب المقدس، قالت زوجة «فادريق دو لا كوادرا» إنهم "اتصلوا بهم، ليكونوا شاهدين لزوجي".

سُئل فأجاب بأنه يعرف «فادريق دو لا كوادرا» المسجون في هذا المكتب المقدس، منذ قدومه إلى غرناطة من خلال الرؤية والحديث والنقاش معه منذ قرابة خمسة عشر عامًا من هذا التاريخ، وبالنسبة للمدعي فإنه يعرفه من خلال المشاهدة فقط وبأنه شاهده بالأمس، وإنه يعرف أيضًا «كريستوبال دي موريلاس» الذي كان رفيق «فادريق دو لا كوادرا» عن طريق الرؤيا والحديث معه منذ عامين من الآن

سُئل عن أسباب القاموس، قال: إن عمره يقارب الثلاثين عامًا، ولم يتطرق لأي من الأسباب

ورده على سؤال عمّا إذا كان يعرف أن بين قصر دو لا كوادرا وكريستوبال دي موريلاس،

أي

الورقة السابعة والعشرون

مشكلة أو شجار أو غضب، فقال إنه لا يعرف إن كانوا قد تشاجروا، ولم يسمع ذكر ذلك.

وأتبعه بالسؤال الثاني: هل كان حاضراً؟ قال إنه لا يعرف ذلك، وأكد أن الذي قاله هو حقيقة من خلال اليمين الذي أقسمه، وعهد إليه بالسر، ووقعه بحضور أمامي، «أندريس فيرديبوصه»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في اليوم المذكور أمام السيد المحقق المذكور، مَثَل وحلف اليمين القانوني

خامس شاهد: «خورخي بالة»، وهو مسلم أندلسي، يعيش من سكان غرناطة، من نفس حي «أصحاب خوان دي لوس رييس».

سُئل عن سنه: إنه لا يدري، ولا يعرف من أجل ماذا تم استدعاؤه.

سُئل فقال: إنه يعرف المدعي العام بالمشاهدة، لأنه رآه بالأمس، وإنه يعرف «مارتين دو لا كوادرا» و«كريستوبال دي موربلاس» من خلال المشاهدة، وتحدث مع المدعو «مارتين دو لا كوادرا» منذ سبعة أو ستة أشهر من الآن، والمدعو «كريستوبال دي موربلاس» منذ شهرين.

سُئل عن أساسيات القانون، فقال إنه يبلغ من العمر أربعين عاماً، وإنه ليس له قريب أو عدو من أي طرف ولم يتطرق لأي من أسئلة أساسيات القانون الأخرى.

سُئل فأجاب: حينما كان هذا الشاهد يشتغل في عمله بالدرب المذكور للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»

شاهد المدعو «كريستوبال دي موربلاس»، ورأى كيف تشاجر «مارتين دو لا كوادرا» مع المدعو «موربلاس» في أحد الأيام الكثيرة، حول سمكة معينة أحضرها «موربلاس» من إستبونة، وبعد ذلك تصالحوا أصدقاء، وبعدها بيوم دخل المدعو «كريستوبال دي موربلاس» منزل المدعو «مارتين دو لا كوادرا» لرجل أسود كان في بيته، وعلى هذا أخذوه سجيناً، والمدعو «كريستوبال دي موربلاس» غادر شركة «مارتين دو لا كوادرا».

خامس أساسي: ثم وأتبعه السؤال الثاني الذي تم استدعاؤه من أجله، قال إنه يقول ما قاله عنه، ويؤكد بأن ما قاله في هذا الأمر صحيح، بالقسم الذي أداه، وكُلّف بالسر، بحضور أمامي، «أندريس فيرديبوصه»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في هذا اليوم، أمام السيد المحقق المذكور «سالف الذكر»، مَثَل وأقسم اليمين القانوني

سادس شاهد: «ألبيرو»، مسلمة أندلسية اسمها «أندريس الغازي»، وزوجة «دييغو دي مولينا» بائع الخلال والبرادع، المجاورة، من سكان غرناطة، من نفس حي «أصحاب خوان دي لوس رييس»

وعندما نتساءل عما اذا كانت [الشخص]، تعرف الفارس دو لا كوراد ان قالت إنها لا تعرفه، ولا تعرف الآخرين. ولهذا لم يتم استجواب هذه الشاهدة حتى المساء. وأثناء فيرديموسيه، كانت العدالة (تمور بالتوهيم)

الورقة الثامنة والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: تصويت على العذاب. لم يعط لأنه كان مريضاً. (ختم)

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من مارس، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود المحقق «سالدورو» في جلسة المكتب المقدس، جنباً إلى جنب مع السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، والسادة المختصين الرئيسين «أرانا»، «هوديي»، «سالاس» والدكتور «كوفاروبياس»، المستمعين الملكيين كمستشارين، وبالنظر إلى الإجراءات، اتفقوا وقالوا إن تصويتهم ورأيهم هو أن يتم وضع المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا» في العذاب، حتى يقول الحقيقة، ثم بعد رؤيته حصل أمامي، «أندريس فيردبوسا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: رأي الطبيب «بيلتران» في غرناطة، في ١٧ أبريل، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين بوجود السيد المحقق «باديلا»، في جلسة الاستماع الصباحية، ظهر السيد «أنطونيو بيلتران»، الطبيب من سكان المدينة المذكورة أعلاه، والذي تلقى منه السيد المحقق المذكور اليمين القانوني، سمح للمذكور بعد أن قام بحلف اليمين بقول الحقيقة قال: إنني زرت «مارتن دو لا كوادرا» مرات كثيرة، منذ شهر وإلى هذا الوقت، ولاحظت أنه مصاب بالجذام وأنه على وشك الجذام في قدميه ورأسه، وهو طاعن في السن، ومريض بشدة، ولأنه في هذه الحالة، فإنه يكفي لذلك أن يصيب جميع من في السجن بالمرض والعدوى، ويبدو له بهذا الشاهد أنه إذا سمح بمثل ذلك، فسيكون شيئاً جيداً وناجحاً، أن يطلقوا سراحه، وهذه هي الحقيقة من خلال القسم الذي أقسمه، ووقع عليه باسمه. «أندريس دي فيردبوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت على الكفالة في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر نيسان / أبريل، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة، وبالنظر للإجراءات، مع السيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، وبعد أن تشاوروا حول مرض «مارتن دو لا كوادرا»، مع السادة المختصين «جيرون»، «أرانا»، «هوديي»، «سالاس»، والدكتور «كوفاروبياس»، المستمعين الملكيين كمستشارين، وبعد اتفاقهم قالوا بأن هذا «مارتن دو لا كوادرا»، يمكن أن يكفل، حتى يُشفى، ولا يصيب السجون بالعدوى، حصل أمامي، «أندريس فيردبوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في السابع عشر من نيسان / أبريل، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بنقل المدعو «مارتن دو لا كوادرا» أمامه، وبحضوره، [illegible] بلسان «اشكوبار»، مترجم هذا المكتب المقدس، بأن يرى أنه حقق [illegible]

حقيقة الأمر ليس كذلك، فمن الحق حسب ما وأنه أمر كما أن يحترم ويعرف حقيقة كل ما يعرفه ومن حدث، والذي بدأه بالفعل، ويعمل ذلك فإن رحمته سيخلصه من عمله بسهولة ويتم النظر إليه بتقوى ورحمة، كما هو معتاد في هذا الكتاب المقدس

قال: إنه من هنا، أمام الله ليس مذنبه ما يقول أكثر لأنه قال الحقيقة

هامش: تمت برئته من الورقة ثم يرى المحقق المذكور، الذي هو من دون لا كوادرا من انعكاسه لاضطراب الذي كان فيها وأمر بتكفيله، وأعطي إلى صاحبيه، وهم من بولوني هيرنانديز أستاديرو، من سكان هذه المدينة، فلا مانع لهما

الورقة التاسعة والعشرون

هامش: إشعار المسجون

ثم تم تلقي اليمين من المدعو «ماريين دو لا كوادرا» ليحافظ على سرية أقواله وكل ما جرى، وسرية المسجون تحت طائلة العقوبة في حال عمل العكس، وأن لا يعود إلى السجن ويعاقب. والمذكور وعد بالاحتفاظ بكل السر وأن يوفي بالوعد، وهو ما حصل أمامي. «فرانسيسكو غارسيا دي بيبيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: شاهد قابل به، مع من كان في السجن. في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر أبريل، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، في جلسة الاستماع الصباحية، وبوجود المحقق «باديلا»، فيها، سمع بشهود «ألونسو دي رامي» قُدامه، وتلقى منه اليمين القانوني، ووعد بقول الحقيقة، بحضور فارس نونيز، السجان، تحدث في هذا المكتب المقدس الشعب وقال إنه بلغ من العمر سبعة وخمسين أو ثمانية وخمسين عاما، وإنه من سكان «أوسيخار»، وقال إنه وبوجود هذا الشاهد مع صاحب نزل يدعى «ماريين دو لا كوادرا» في هذه المدينة. ولأن هذا الشاهد كان مقيما في منزله، ويعلم هذا الشاهد بأن صاحب النزل المذكور كان قد خرج من سجن هذا المكتب المقدس، سأله إن كان قد ... ابنه، فقال صاحب النزل «ماريين» إنه لا، لأنه لم يكن معه، ولكن مع شخص يدعى «مادايا ميغيل مانايا».

وردا على سؤال قال إنه لم يخبره بأكثر من هذا، وإن هذا صحيح، وهكذا كان، فأمر بأن يحفظ سر ما قاله وما سئل عنه، ووعد بذلك السجان المذكور، حصل أمامي، «فرانسيسكو دي فيرديبوساه»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين «ماريين ألونسو» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، ظهر لأنه نودي عليه، وتم تلقي اليمين القانوني منه والذي وعد بموجبه بقول الحقيقة

هامش: الشاهد السادس / «فرانسيسكو دي لاس كويفاس» / مطلوب

هامش: التصديق. في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر يوليو، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين «ماريين ألونسو»، و«باديلا»، و«كوسكو خاليس» في جلسة الصباح، ظهر لأنه نودي عليه، وحلف اليمين حسب الأصول، «فرانسيسكو دي لاس كويفاس» غازي مصادق مثل ... عمن إذا كان يعرف «ماريين دو لا كوادرا»، وإذا كان يتذكر أنه قال عنه أي شيء في هذا المكتب المقدس؟ قال بلسان «بشكوي» إنه يعرف ويتذكر جيدا ما كان قد قاله عنه، قيل له: الآن سنقرأ ...

الذي فيه، يسمعه ويصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام يقدمه كشاهد ضد المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، قال: أمام المذكور الحق، وبعد أن قرأ عليه وفهمه، قال: إنه يأخذه على عاتقه، وإنه قاله هكذا، وهذه هي الحقيقة، وإنه يؤكده ويصادق عليه، ويقوله مرة أخرى إذا لزم الأمر، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية، ويستطيع أن (...) المدعو «مارتين دو لا كوادرا» بحضور المقدسين: الأخ «خوان دي سانتاباية» والأخ «بيدرو أوربي» من رهبانية القديس «دومينيغو»، حضر أمامي، «أندريس غارسيا دي تيبوه»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

«فرانسيسكو دي لاس كويفاس»، عاري، الملقب «فرانسيسكو دي بويد»، خادم «المركيز دي لوس بيبير»، من سكان «لاس كويفاس»، المطلوب من قبل هذا المكتب المقدس، البالغ من العمر ثلاثين عاماً تقريباً، قال: إنه يوم أمس الخميس في وقت الغداء، وبوجود هذا الشاهد في [illegible] «مارتين دو لا كوادرا»، وهو مسلم أندلسي، والذي هو مسجون في هذا المكتب المقدس مع غيره من المسيحيين الجدد الذين لا يعرفون بعد [illegible]، وأن المدعو المذكور هو [illegible] المذكور «مارتين دو لا كوادرا» عند نهاية [illegible] الحبوب في هذه المدينة، سمع هذا الشاهد عندما كان المدعو المذكور يقول إنه كان يأكل [illegible]، حتى وصل مسلم أندلسي وطلب بعض الأموال من «مارتين دو لا كوادرا»[1] وبدأ المدعو «مارتين دو لا كوادرا» «أقسم والله با حق وحبيبي هلا بي ما معي بيض»، وهو قسم للمسلمين، والذي يقول هذا الشاهد إنه يعني: «والقديس [illegible] محمد ومحمد نفسه، ليس معي بيض»، وإن هذا الشاهد لم يرى المسلم الأندلسي الذي يطلب منه المال. ثم نهض هذا الشاهد وقال للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»: أنتم مسيحيون ماذا تحلفون بمن تحلفون؟ والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» قال لهذا الشاهد: ماذا تعني هل؟ [illegible] وهذا الشاهد قال لـ«سبابيل»، [illegible] «مارتين دو لا كوادرا»: تعرف كيف يقسم وحلف بين المسلمين، وهذه [illegible] مع المدعو وجهه، لأنها لم تسمعه، وهذه هي الحقيقة. حصل أمامي «أندريس غارسيا دي تيبوه» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

١ كما وردت في النص: «[illegible]»

الورقة الثلاثون

ضامن: كفالة [illegible] «عرس دو لا كوادرا» صاحب نزل من سكان هذه المدينة. الضامن: «بارتولومي هيرنانديز» بائع وصانع سيوف من سكان هذه المدينة عند «لا مادالينا». عقوبة: مائة دوقية.

في مدينة غرناطة، في اليوم الثاني عشر من شهر نيسان/ ابريل، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، أمامي أنا كاتب العدل والشهود الآتي ذكرهم، ظهر حضوراً «بارتولومي هيرنانديز» بائع وصانع سيوف من سكان هذه المدينة عند «لا مادالينا»، وقال إنه سيأخذ بأحد عهدته «[illegible] دو لا كوادرا»، [illegible] صاحب نزل من سكان هذه المدينة عند «لا مادالينا»، وقال بصوت موثوق به كمسجون الدير، حتى يحضره ويقدمه في هذا المكتب المقدس تحت سلطة حارس السجن، سجيناً كما استلمه، كلما وعندما وفي كل مرات والأيام وضمن المهلة التي يطلبها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال بحيث يدفع المبلغ غير [illegible] لهذا المكتب المقدس، مائة دوقية [illegible] ويدفع من وقت [illegible] بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أخبر شخصه [illegible] به وممتلكاته، وعن السلطة [illegible] أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، [illegible] بحيث يمكنهم فرضها ودفع [illegible] بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا وبالكامل، كما لو أن [illegible] وموافقة [illegible] بحكم نهائي من قاضٍ مختص، [illegible] على تحرير مراد قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون تخلى عن قانون

«sancimus de liber [illegible] [illegible]»

والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين «non vala»

وأعطي خطاب الرهن وكفالته كما يبدو موقعاً باسمي، وموقع عليه باسمه، بحضور الشهود «فرانسيسكو ديل كاستيو» و«خوان لوبيز [illegible]»، من أسرة هذا المكتب المقدس، و«خوان دي [illegible]»، وهم من سكان وأعمدة هذه المدينة.

«بارتولومي هيرنانديز» (ممهور بالتوقيع)

«فيرناندو دي [illegible]»، حصل أمامي، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر يوليو/ تموز، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجودهم في جلسة هذا المكتب المقدس، السادة المحققون المرخصون «[illegible] ألونسو» و«[illegible]»، حضر الدكتور «[illegible]»، طبيب، وقال إنه منذ ستة أشهر من يوم أمس رأى «[illegible] دو لا كوادرا»، الذي وجد أنه مريض جداً في السرير، أكثر مما كان عليه عندما كان في السجن، [illegible] في حالة متقدمة كثيراً

ولهذا السبب يبدو أنه ليس في وضع يمكنه من أن يتم نقد بيه، وهذا ما بدا لي، لأنه رأى ذلك بأم عينه، ولكونه شاهدًا ويؤكد عليه

الطبيب فيلترانه (ممهور بالتوقيع)

هامش: إحضار الضامن. بأن يحضر الضامن في غرناطة، في أحد عشر يومًا من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أنا فرودريغو دانبيو، كاتب العدل سر هذا المكتب المقدس، بأمر من السادة المحققين، قمت بإحضار بارتولومي هيرنانديز، صانع وبائع السيوف، من سكان غرناطة، بما أنه ضامن فرنسيس دو لا كوادرا، من سكان هذه المدينة، و تمكن من هذا المكتب المقدس، أنه في غضون الأيام التسعة الأولى التي يتم احتسابها من اليوم، يقوم بجلب و حضر المدعو فرنسيس دو لا كوادرا، للمثول أمام السادة المحققين المذكورين في هذا المكتب المقدس تحت طائلة العقوبات الواردة في الالتزام والكفالة التي قام بها من أجله، والتي قال المذكور إنه سمعها، بشهادة خوان دي كوينكا، شنتب، ولورينسو ميرلو، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، والتي وقعها نيابة عنه باسمي فرودريغو دانبيو كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والثلاثون

هامش: جلسة بعنوان السجن: جلسة استماع في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر مايو، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجودهم في جلسة الصباح، السادة المحققون الدكتور الونسو، و[illegible]، و[illegible]، ومعهم السيد الدكتور [illegible]، رئيس أساقفة ومطرانية غرناطة أمروا بأن يمثل أمامهم المدعو [illegible] لا كوادرا المسجون في هذه السجون ومحصور [illegible] بسبب الشكوى [illegible] ماذا يريد؟ لأنه قيل هناك أنه يطلب جلسة

قال: إنه طلبها من أجل أن يعترف حتى يكون لديه القدرة، طلب منه أن يقول الحقيقة، لأن هذه هي أفضل طريقة

قال: إنه في الوقت الذي كان فيه هذا المعترف مسجونا في هذه السجون، قضى شهرين في صحبة رجل مسيحي قديم من ملاقة، كان مسجونا أيضا، وسأله هذا المعترف عن مدة سجنه هنا، فأخبره أنه منذ [illegible] سنوات، فخاف منه هذا المعترف، فقال له الرجل المذكور: تريد الخروج من هنا أيها المسجون؟ فقال هذا: نعم، والرجل المذكور الذي لا يعرف اسمه، قال: حسنا إذا كنت تريد أن تخرج أيها المسجون، قل بأنك مسلم، وبهذا جاء هذا المعترف للجلسة، وقال إنه مسلم، لكن الحقيقة هي أنه لم يكن مسلما أبدا ولم يفعل شيئا كمسلم، ولديه إيمان بيسوع المسيح، والقديسة مريم، وليس إيمان محمد

هامش: يلغي كل ما اعترف به بالنسبة [illegible]، طلب منه أن يصرح عما إذا كان قبل أن يكون في رفقة الرجل المذكور من ملاقة، إذا كان قد مكث مع أشخاص آخرين في سجون أخرى لهذا المكتب المقدس.

قال: نعم، قبل هذا، كان في السجن مع [illegible]، واحد من البشر[illegible]

سئل: إذا كان هذا المعترف قبل أن يكون مع الرجل المذكور من ملاقة، وكان معه [illegible]، إذا كان قد عرف في هذه الفترة كيف كان مسلما بعد تعميده، ونحو دين [illegible] على أنه جيد

قال: لا، إنه لم يعرف أي شيء قبل أن يتحدث إلى الرجل المذكور من ملاقة، وبعدها اعترف من خلال ما قاله له الرجل

قيل له: إنه من خلال عقيدته، يبدو أنه قال واعترف أنه كان مسلما في الوقت الذي كان فيه برفقة [illegible]، وامتدح دين المسلمين على أنه جيد، وأنه ناقش وتواصل به مع العديد من الأشخاص الذين [illegible] أسماءهم، حيث يبدو أنه ( ) لم يعترف بالتمام أو بشجاعة الخوف الذي وضعه فيه رجل ملاقة، لذلك، يحذر من قبل ربنا يسوع المسيح، فليشهد على الحقيقة، ولا يتغير، لأنه يقول الحقيقة، سيستخدمون الرحمة معه

قال: إنه لم يقل أو يعرف بأنه كان مسلماً في صحبة المدعو «شوزوب»، ولم يحدث ذلك إلا بعد أن أخبره المذكور الذي من «علاقة» بذلك، والذي قاله بأنك تعرف بأنه مسلم ويسر مسيحياً، وهو في أيدي العائلة المالكة.

قيل له: وأوضح له الخطر الذي هو فيه، ولم يكن بالإمكان استخراج أي شيء منه، وبالتالي أعيد إلى صحبته، وأكد بين عارسب ذي ببيوه، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والثلاثون

تم الاعتراف على الأدلة ضد مارتين غونزاليس «الملف مرتين دو لا كوادرا»، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان غرناطة، صاحب نزل.

هامش: الشاهد السابع على قضيته – بيدرو ال كوينتي.

في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر يوليو من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«بادييا»، في جلسة الكتب المقدس، أقر عثوث المدعو «بيدرو دي كرياني» تسجيلي في هذه الشهادة، الذي من بين أمور أخرى قالها لشرك ذمته، بسبب القسم الذي أقسمه، شهد بما يأتي:

كونه سُئل عما إذا كان هذا المعترف والمدعو «فنتوبه» التقيا مع أي شخص آخر في الحقل أو في المنزل أو في حديقة أو في مكان آخر يتحدث عن أمور دين المسلمين، قال إنه لا يتذكر.

سئل عما إذا كان هذا المعترف والمدعو «فنتوبه» ذهبا إلى مستشفى باب «كاوس دي ليبريجا» مع

هامش: هذا وزوجته «فنتوبه» وزوجته، ومارتين غونزاليس، الذين قالوا إن المسلمين سيأتون، وسيعيشون كمسلمين.

قال إنه يتذكر أنه ذات مرة، عندما كانوا يعيشون معًا في منزل «كوسوبي»، عاد «فنتوبه» وزوجته وهذا المعترف وزوجته، «ماتي دي لا كانا» في هذه المدينة، والتقوا بصاحب النزل، «مارتين»، وصحبهم، وبعضهم سوية في طريقهم إلى هذه «حابي» حيث يوجد منزل يصنع خمور المحاربة، وهناك جلسوا وبدأوا يتحدثون في أشياء عديدة بينهم، وإن صاحب النزل المدعو «مارتين» كان يتحدث ويقول إن الأتراك في هذا المكان، وإنهم سيأتون إلى هذه المملكة، وسيحكمون كل هذه الأرض، وستصبح مسلمين، ثم قال إننا سنعيش كمسلمين علانية، إننا حربيين بين المسيحيين، وهناك لا يتذكر حدوث أي شيء آخر، غير أن صاحب النزل المدعو «مارتين» قد التقى عدة مرات بهذا المعترف، وقال إن الأتراك موجودون بالفعل في ذلك الخبر، وسوف نعيش علانية مثل المسلمين، وإن هذا المعترف أخبره أن يصمت وإنه مجنون، وإن لا يتكلم بشيء، وإنه لا يتذكر أنه مع صاحب النزل المذكور «مارتين» أو مع هذا المعترف، جمع شخص آخر للتحدث في مثل هذه الأشياء، «أنطونيو غارسيا دي تيبوا»، كاتب العدل، حصل أمامي.

هامش: تصديق في غرناطة، في الثامن والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، أمامي، كاتب العدل الحالي وشهود الأدلة المكتوبة، ومرخص الحالي، الأخ «خوان بانيغاس»، الأخ المقيم في دير «سانت كروز» في هذه المدينة، ومحكم ميزة اللجنة الممنوحة له من قبل

السادة المحققين ذهب إلى البيت حيث يسكن المدعو فيدرو ال كيرسيو، الذي وجده مريضاً في الفراش، على الرغم من حسن الكلام والحكمة والفهم الطبيعي، وأخذ منه اليمين بالشكل القانوني، والذي وعد بموجبه بقول الحقيقة.

قيل له إذا كان يتذكر أنه قال وشهد في المكتب المقدس، أمام السادة المحققين شيئاً ضده، وضد الأشخاص الآخرين، الواردين في اعترافه المذكور وتصريحاته.

قال إنه يتذكر، وأن كل ذلك قد حصل قبل أن يكون يعقل، وكل هذا [illegible] قراءته له لأن وكيل النيابة يقدمه كشاهد ضد جميع الأشخاص المذكورين، وأن يزيل ويضعف ما يبدو له ويصادق على ما هو حقيقي. ثم تمت قراءة كل اعترافاته وأقواله التي أدلى بها في مختلف الجلسات، وكلها تمت بوضوح وبأناة، سمعها وفهمها كلها، بعد أن أوضحها السيد خوان فرنانديز [illegible] بانوه، ولأنه يفهم الخاميادو[1]، قال إن كل ذلك كان صحيحاً وكان واضحاً، وهو قالها وشهد بها على هذا النحو، وأكدها وصادق عليها، وإذا لزم الأمر يقولها مرة أخرى الآن، وإنه لا يقولها خوفاً أو عداوة أو لأي سبب آخر، بل لأنه [illegible] أن هذا صحيح تحت القسم الذي أدلى به. فقد تمت بوجود الشهود، الأخ [illegible] دي سانت [illegible]، معلم الدير المذكور، والمدعو خوان فرنانديز [illegible] الراهب في [illegible] من المدينة المذكورة. حصل أمامي، أندريس [illegible] دي [illegible]، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

توفي كما يبدو في قصته.

١ «Aljamia» النص الإسباني الذي كان المسلمون الأندلسيون يكتبونه بحروف من الأبجدية العربية كي يظلوا على تواصل مع لغة القرآن.

الورقة الثالثة والثلاثون

هامش: الشاهد الثامن لمحاكمة «أندريس مقداري»

في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر سبتمبر، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين بوجود المحققين «الوسنو» و«التبلا» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول من يدعو «أندريس ماندارين»، المسجون في هذه السجون، أمامهم، وبحضوره من خلال ... «خوان فرنانديز غا ابيو» المترجم، قيل له [شطب] ما إذا كان قد طلب جلسة

قال: نعم، فقيل له أن يوضح لماذا طلبها؟ ولماذا يريد؟ قال: إنه يتذكر بأنه تواصل مع غارثي يدعى «مارتين دو لا كوادرا» يعيش في ... أمام محكمة أخرى. قال: إنه يعيش في المنزل المذكور، منذ قبل عشر سنوات من الآن، ولكنه لا يعرف في الوقت الحاضر أين يعيش، والذي حدث بهذه الطريقة

هامش: شاهد، في منزل «مارتين» - صلوات القرآن

منذ ما يقارب عشرة أو احد عشر عاماً في المنزل المذكور، هذا المعترف والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» و«انطون» الذي قال عنه، و«بيدرو الـ كيرماني» في الغرفة العليا بمنزل المذكور، وهناك المدعو «بيدرو الـ كيرماني» ذكر صلوات معينة للمسلمين، والمدعو «انطون» جلب عليه، وقال: إنه لا يتذكر ما هي هذه الصلوات، وإنه لا يعرف على وجه الخصوص عن ماذا كانت تتحدث، سوى أن المدعو «بيدرو الـ كيرماني» والمدعو «انطون» عبر ... فقهاء وحكماء في الدين، يتكلم أحدهم والآخر يجيبه، وأن «انطون» و«بيدرو الـ كيرماني» أتوا إلى هناك بقصد تعليم هذا المعترف، والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» وإن هذا المعترف و«مارتين» ... لهما أن الذي علمه وقاله لهما، المدعو «كيرماني» والمدعو «انطون»، كان جيداً، واستمعوا، ولم يحدث شيء آخر هنا. سئل: فقال: إنه ليس لديه شيء آخر يقوله

هامش: اجتمعوا في «ابويسي دي جيبيل» سئل منهم أن يوضح كم هي عدد المرات التي اجتمع فيها هذا المعترف والمدعو «انطون» والمدعو «بيدرو الـ كيرماني» و«مارتين» المذكور في المنزل المذكور، وفي أماكن أخرى للنقاش والتحدث عن الأشياء المذكورة في دين المسلمين؟ قال: إنهم التقوا أربع مرات، وجميعها على ما يذكر كانت في «ابويسي دي جيبيل»، على ضفاف نهر

سئل في المرات التي كانوا يجتمعون معاً لمناقشة ما ذكره، إذا كان هناك أشخاص آخرون حاضرون أكثر من الذين ذكرهم؟ قال: لا، لأنهم لم يجرؤوا على إخبار أحد

سئل كيف وثق هذا المعترف و«مارتين دو لا كوادرا» و... بهم؟ قال: لأن «انكيرو بي» كان عماً لهذا المعترف، وكان صديقاً لـ«مارتين» المذكور، لذلك جعله واثقاً به

سئل عما إذا كان قد رأى «مارتين دو لا كوادرا» يقوم بعمل بعض شعائر دين المسلمين؟ قال: لا

ورداً على سؤال حول اللغة التي كانت تستعمل في الأحاديث والاجتماعات فيما بينهم؟ قال: إنه لا يتذكر، وإنه فقد الذاكرة.

سُئل: في الأوقات التي كان يلتقي بها هذا المعترف عند متجر الخمر مع أولئك الذين ذكرهم، هل كان هناك أشخاص غرباء في المتجر المذكور الذي عند متجر الخمر؟ قال: كان هناك، لكنهم لم يتمكنوا من سماع أو فهم ما الذي يتحدثون عنه، لأنهم كانوا منفصلين في غرفة.

سُئل: إذا كان فرانسيس دو لا كوادرا متزوجاً في ذلك الوقت؟ قال: نعم، كان متزوجاً من امرأة مسيحية لا يعرف اسمها، وطلب منه البحث في ذاكرته. وبالذي أعلن عن المحضر حصل أمامي شطب م[...] أندريس غارسيا دي تيبورو، كاتب العدل.

هامش: مصدّق. في غرناطة بعد ثلاثة أيام من شهر حزيران يونيو، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، في جلسة الصباح بوجود المحققين، فارس أثوستو وتوباديلا، وكوسكو خالس، والسيد الدكتور سالزيدو، رئيس الأسقفية وقاضي هذه الأبرشية، أمروا بإحضار المدعو فرانسيس ماندري، السجين في هذه السجون، ومحضوره، أدى اليمين القانونية بلسان المرحوم فرانسيس شكوى، تحت طائلة المسؤولية، والذي وعد بموجبه بقول الحقيقة. سُئل عما إذا كان يعرف فرانسيس دو لا كوادرا، وغوماريز، وإذا كان يتذكر أنه قال شيئاً عنه في اعترافاته. قال: إنه يعرفه، وما تعامل معه. قيل له أن يذكر ذلك، فقال: إنه لا يتذكر جيداً، وإنه كتب هذا، وهذا صحيح. ثم قال: لقد خرج الوثنيون[1] من حاصور[2] وأحدهم صلى أشياء من دين المسلمين. قيل له: إن وكيل النيابة يقدمه كشاهد ضد فرانسيس دو لا كوادرا، ولأن سيقرأ عليه ما قاله، فليسمعه، وليصادق على ما هو صحيح والذي قرأه عليه وفهمه، لأنه يفهم «الخاميّا». قال: إنه مكتوب بشكل جيد، وقد قال ذلك، وهو صحيح باليمين الذي أقسمه، وأكده وصادق عليه، وإذا لزم الأمر يقوله مرة أخرى، وإنه لا يعرفها. بوجود الشهود الحاضرين المدعيين الأخ «دومينغو دي لا توبيلا» والأخ «توماس دي لا فيغا» حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تيبو» (ممهور بالتوقيع)

[1] «Gentiles» الوثنيون: كلمة لها معانٍ عديدة.

[2] «Hazor» حاصور: مدينة كنعانية قديمة، كانت عاصمة مملكة الكنعانيين في شمال فلسطين.

الورقة الرابعة والثلاثون

عُقدت جلسة في غرناطة في اليوم الأول من يونيو / حزيران عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين بوجود سيد المحقق قشتيلا، في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول عبد [illegible] دو لا كوادرا، المحبوس في سجون هذا المكتب المقدس، أمامه، وبحضوره قيل له بلسان الترجمان «شاكون» المترجم

ماذا تذكر من عمله؟

قال بعض الناس إنه كان لديه صاحب في منزل استأجره، وإن أصغرهم خلقته سماه [شيطان]، والآخر خلقه [illegible] والذي خلقه الآن أسقف الناصرة «كريستوبال دي موريلاس»، والآخر الذي خلقه [illegible] اسمه «فرانسيسكو [illegible]»، وإن «كريستوبال دي موريلاس» هو الذي خلقه إلى [illegible]، وإنه باعه كما باع يهوذا المسيح

شُنّ عليه إذ كان صحيحاً أنه بعد تعميده النصراني ببعض الأشخاص، وتواصل معهم، وناقش معهم وأثنى ووافق على دين المسلمين، وإذ كان هذا لمعرفة قد اعتبره جيداً، وقد كان قد فكر في النجاة بواسطته، وقام بعمل طقوسه وشعائره

هامش: لم يقم بعمل شعائر المسلمين وينفي بكل شيء. قال إذا ذكر أي شخص بأنه قد أقام شعائر المسلمين، أو فعل شيئاً ضد إيماننا الكاثوليكي أو تحدث إليه أمام أي شخص، فليحرقوه عند بوابة البيرة[1]، إن لم يكن أولئك الذين لديهم أسماؤهم والذين جلبهم إليه النساء والأموال

قيل له أنه يعلم بالفعل أنه في الوقت الذي سجن فيه في هذا المكتب المقدس قبل إطلاق سراحه بسبب مرضه تم إبلاغه بالذنب الذي كان ضده، وتم نشر (قائمة) الشهود الذين شهدوا ضده، وأنهم شاهدوه وسمعوه يتحدث بالمديح والموافقة على طائفة المسلمين

هامش: اعترف بسبب خداع «غونزالو دي مورينو»، وأنه لم يكن مسلماً

هامش: إنه [illegible] واعترفنا مخطئاً، أحد شفعاء الأمر [illegible] نحن أفضل طريق لخلاصه، وعرف بإرادته الحرة والعقوبة دون مكافأة أو خوف منهم، بأنه قال الحقيقة، وهي أنه بعد أن تم تعميده، أصبح مسلماً، واتخذ دين المسلمين على نحو جيد، وتواصل مع بعض الناس الذين أعفى عنهم في اعترافه، والذي يبدو أنه يتوافق مع حقيقته، ويظهر الآن ليسحب كل ما اعترف به وقاله، ويجب الاعتقاد والافتراض أنه يفعل ذلك بإدارة شيطانه، ومن خلال إقناع بعض الأشخاص بالبقاء في الأخطاء التي اعترف بها سابقاً، ولأسباب معينة أخرى. لذلك يتم تحذيره من باب التقديس ليسوع المسيح

---

[1] مدينة الإلبيرة: اسم مدينة قديمة في منطقة غرناطة (Madinat Ilbira) Elvira.

ووالدته المباركة، فأن يثبت على الحقيقة ولا يغيّر؛ لأنه بسبب ذلك يمكن أن يلحق بروحه كما بجسده ضرر كبير. وبعد أن تمّ الإعلان عن التحذير المذكور باللسان المذكور.

فإن [illegible] حينما كان في سجون هذا المكتب المتقدم، رفعه شخص من «ملاحقة» لديه خبرة كبيرة، ويعتقد أنه كان يدعي دعوى [illegible]، [illegible] هذا، وأخبر هذا المصرف، إذ لم يقل أنه مسلم، فلن يخرج من السجون بهذه السرعة، وإذ قال ذلك سيتم إطلاق سراحه فيما بعد

وأنّ هذه الدعوى خدعة، وأنه لم يكن مسلماً أبداً، وأنه على الرغم من أنه قال إنه مسلم إلا أن هذا لم يكن صحيحاً لأنه، كما قال، لم يكن مسلماً أبداً

الورقة الخامسة والثلاثون

وإنه إذا كان هناك خمسة شهود ضده، فهو يعتقد أن الذين ذكرهم وهم فرانسيسكو دي بونارة وكريستوبال دي مونيلاس، قد أعطوا المال للمحقق ليشهدوا ضد السجين، وأن كل شيء كذب وزائف

قيل له إذا كان بالفعل يغضب فرانسيسكو دي سوتو طرفاً في إقناعه بالقول أنه كان مسلماً، فهل أكيد بأنه من الممكن من ذكر الأشخاص الذين تعامل معهم هذا المعروف في دين المسلمين، وأن الذين أعلن عنهم في اعترافه يحبك بدون سبب عادل أنه يريد سحب اعترافاته

أجاب: لم يتواصل مع أي شخص في دين المسلمين ولم يعرف ذلك. قال إنه لم يتحدث أبداً مع أي شخص في دين المسلمين ولم يعرف ذلك أكثر من قوله إنهم تحدثوا عن الأتراك الذين أتوا إلى مالقة ونيتهم الاستيلاء على غرناطة وإنه إذا كان هناك شيء موضوع فهو لم يقله أبداً

قيل له إن ما يعرف به هو أنه أول مرة، والمسكر كتب أمام المحقق الذي كان حاضراً وأن المسكر المذكور لا يكتب أي شيء لا يقوله، ومن المحال أن يتهمه هذا، سيتم قراءته له الآن، وليحاول في كل شيء قول الحقيقة ولا شيء آخر

أجاب: قرئت له اعترافاته وعندما قرأت عليه اعترافاته، قال إن هذا المعروف، طرد مدعو «أنطون» خارج منزله، لأنه تعامل مع تلك الأشياء التي من دين المسلمين والتي لم تبد جيدة بالنسبة له

أجاب: لم يتعامل مع دين محمد، «الناطق» اللسان] هو من ذكر ذلك، هو لم يذكره

وأن ما اعترف به في هذه الشهادة كان عن الرداء، أما في دين المسلمين ومحمد، فلم يتعامل مع أي شيء، وإذا كان خلاف ذلك فسيكون موضوعاً بواسطة الناطق،

فسيكون موضوعاً بواسطة الناطق، وهو الذي قال ذلك، وليس هذا المعروف، ولإعطاء نسخة، يوقف جلسته، وعند إلى السجن. حضر أمامي، أنا فرديناندو ماتيو، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

أجاب: جلسة صباح في غرناطة، بعد يومين من شهر يونيو - حزيران، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة الاستماع الصباحية، أمر بإحضار المدعو أندريس دو لا كوبرا، السجين، أمامه، وبوجوده، تم سؤاله على لسان مارتين لوبير تشاكون، المترجم، إذا كان قد تذكر شيئاً من عمله لإراحة ضميره

عن طريق اللسان المذكور، قال إنه ليس لديه ما يقول أكثر مما قاله، وإذا أرادوا أن يكذب، فسوف يكذب

قيل له إن القصد هنا في هذا المكتب المقدس هو معرفة الحقيقة ومعاقبة نفوس أولئك الذين

ارتكبوا خطأً ضد إيماننا الكاثوليكي، وأنه إذا تم فهم أن هذا المعترف أو شخص آخر كان يكذب فسيعاقب بكل صرامة، لذا يتم تحذيره، ومطالبته من جانب يسوع المسيح، بدون الحقيقة المطلقة ولا شيء آخر وتفريغ ما في ذمته بالكامل.

هامش: بعد أن أصبح في أرض المسيحيين لم يعد مسلماً، في حين إنه عندما كان في أرض المسلمين، كان هذا المعترف مسلماً، ولكن بعد تعميده وهو في هذه الأرض لم يعد مسلماً أبداً وأنه سيموت بإيمان يسوع المسيح

مثل، بعد الخروج من هذا المكتب للقداس بكفالة

الورقة السادسة والثلاثون

إذا كان قد أخبر أي شخص أو أشخاص بما قاله واعترف به في هذا المكتب المقدس

قال: لا، وإن هذا المعترف كان مريضاً لغايته وقالوا إنه كان أشدّ مرضاً من القديس «لازاروس»[1] وإنه لم يخبر أي شخص على العموم البتة في سريرته أو خارجه

هامش: لم يقنعه أحد بتغيير أقواله

سُئل عما إذا نصحه أي شخص أو أشخاص وأقنعه بتغيير كل ما قاله في هذا المكتب المقدس عن نفسه وعن الأشخاص الآخرين الذين اعترف عليهم؟ قال: لا

قيل له إنه إذا كان هذا صحيحاً، فما هو السبب الذي دفعه إلى قلب الاعترافات التي أدلى بها في هذا المكتب المقدس؟ قال: السبب هو أنه عندما كان في سجن هذا المكتب المقدس، قال له ذلك الرجل الذي من مالقة والذي كان قد ذكره، أثناء وجود كليهما في السجن: انظر يا «مارتين»، إذا لم تثبت بأنك كنت مسلماً، فلن تغادر أبداً، ولهذا السبب قال ذلك

قيل له إنه إذا لم يكن مسلماً، فمن الأفضل أن يكون في السجن لمدة عامين أو ثلاثة حتى يتم **تحديد عمله، وأنه لن يشهد دون الذهاب إلى الجحيم.**

قال إنه قال الحقيقة بوضوح وأنه إن يكذب فسيكذب، وأنه سيموت من أجل يسوع المسيح

هامش: تحت الأدلة في الجلسة قيل له سيعلم أن هناك أدلة ضده وصلت أكثر مما قدم في النشر

بأنه اجتمع بمناقشة والتحدث مع الآخرين في مدح الطائفة والموافقة على دين المسلمين، وإنه يتم تحذيره من خلال تقديس يسوع المسيح ووالدته المباركة، بأن يقول الحقيقة قبل أن يتم إعلامه بها، لأنه سيكون هناك مكان أكبر لاستخدام الرحمة معه والتعامل مع قضيته بإيجاز

قال إنه ذكر الحقيقة وإنه لا يتذكر أنه فعل أي شيء من أفعال المسلمين، ولو أنه يتذكر لقال ذلك من اليوم الأول، ولأن الوقت كان متأخراً، فقد أعيد إلى السجن، وتم تحذيره بشدة من أجل البحث في ذاكرته وأن يقول الحقيقة. حضر أمامي، فرودريغو مانيبوا، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

في مدينة غرناطة، في اليوم الرابع من يونيو سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «ماديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول «مارتين دو لا كراخوا» أمامه، وبحضوره، قيل له بواسطة «الألخاميا» التي يفهمها، ما الذي تذكره من قضيته

قال إنه يجب أن يتذكر بأنه قال الحقيقة

قيل له فليعلم أنّ

---

1 هو القديس لعازر، نصير الفقراء والمساكين، حسب قوله.

الورقة السابعة والثلاثون

المدعي العام في هذا المكتب لنفسي بطلب نشر الأدلة التي وصلت إليه، وأنه يتم تحذيره وإعلامه أنه سيكون من الأفضل له أن يقول الحقيقة عن كل شيء، يتم إلقاء اللوم عليه فيه، فمن الإعلان عن الأدلة المذكورة، لأنه بعد اكتشاف حقيقة لن يكون بالإمكان استخدام الكثير من الرحمة معه

قال إنه قالها، قالها، وأنه ليس عليه أن يكذب

ثم أمر السيد المحقق المذكور بالقيام بنشر الأدلة المذكورة وهي على النحو الآتي

الورقة الثامنة والثلاثون

بشر الشهود العدول الذين شهدوا ضد غارسيا غوهاراسي، المعروف باسم غارسيا دو لا كوادرا، صاحب الفرن المجاور من غرناطة، مسيحي جديد من المسلمين.

هامش: الشاهد السادس، ١ شاهد محلف ومتصالح شهد في شهر يوليو سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال إنه رأى وسمع أنه في حجرة معين بالقرب من مدينة غرناطة، أن غارسيا الغوهاراسي، صاحب الفرن، من سكان غرناطة التقى مع بعض الناس من طائفته ونسله من المسلمين، وبدأوا في التحدث في الأسماء التي تعرف بهم، والمدعو غارسيا صاحب الفرن، تحدث قائلا: سنصبح أنا! الأتراك هم بالفعل في المكان العلاني، والآن سيأتون إلى هذه المملكة ويحتلون كل هذه الأرض وسيكون مسلمين وسوف نعيش على مثل المسلمين لأننا مُنتمين من هؤلاء المسيحيين.

وأيضا ذكر كيف أنه رأى وسمع المذكور صاحب الفرن غارسيا، في مرات كثيرة أخرى، التقى بشخص معين آخر من طائفته ونسله، وقال غارسيا: بالفعل إن الأتراك في المكان العلاني، وسوف نعيش مثل المسلمين، وشخص معين قال له فليصمت إنه مجنون، وإن لا يصدق كل شيء، وأن ما قاله صحيح، وأنه لم يقل ذلك بدافع الكراهية.

هامش: الشاهد السابع، ٢ شاهد آخر محلف وذو صلة، شهد في شهر سبتمبر من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال إنه رأى وسمع أن صاحب الفرن غارسيا دو لا كوادرا، الذي كان يعيش في نزل أمام مخبز الخبز، اجتمع منذ حوالي عشرة أو أحد عشر عاما في حجرة معين ومكان من مدينة غرناطة هذه، مع أشخاص معينين من طائفته ونسله من المسلمين، والأشخاص المعينين المذكورين اجتمعوا هناك بقصد تعليم المدعو غارسيا دو لا كوادرا، وشخص آخر دين المسلمين، وشخص معين من المذكورين قال بعض الصلوات الإسلامية، وردد عليه آخر منهم، والمدعو غارسيا دو لا كوادرا وشخص آخر، ردد لهم جيدا ما قاله هؤلاء، وما علموهم إياه، من قانون المسلمين وصدقوا ذلك، وقال إن المدعو غارسيا دو لا كوادرا، والأشخاص المعينين المذكورين، اجتمعوا على ما سبق ذكره أربع مرات، وأن المرة الأولى كانت خارج مدينة غرناطة المذكورة، على ضفاف نهر جنيل، وأنه في الوقت الذي حدث فيه ما سبق ذكره، كان غارسيا دو لا كوادرا متزوج من امرأة مسيحية، وكل هذا قاله لأنه صحيح، ولم يقله بدافع الكراهية.

هامش: الشاهد الثامن، ٣ شاهد مقسم آخر ذو صلة شهد في سبتمبر / أيلول من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال إنه رأى وسمع في حجرة ومكان معين من مدينة غرناطة، أن غارسيا دو لا كوادرا، مسلم أندلسي، وبعد أن تم سجنه في المكتب المقدس، جاء شخص معين من نسله

من المسلمين ليسأل المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا» عن شيء معين، والذي يدعى «فرنسيس دو لا كوادرا» أقسم «والله إن حل وحيثما حل بي ما معي، أبيض» وهو قسم للمسلمين، والذي يعني «والله يشهد الذين انضموا إلى محمد ومحمد نفسه، بيض معي، أبيض»، وأن هذا الشاهد قال للمدعو «فرنسيس دو لا كوادرا»: أنتم مسيحيون، لماذا تحلفون يمين المسلمين؟ والمدعو «فرنسيس دو لا كوادرا» قال لهذا الشاهد: ماذا تفعل هنا؟ ابتعد بشغلك عني! وأخبره أن يغادر مكانا معينا حيث كانوا، وأخبر الشخص المعني المذكور حين كان موجودا. ننظر كيف أقسم «فرنسيس دو لا كوادرا» يمين المسلمين والشخص المعني المذكور قام بتوبيخ المدعو «فرنسيس دو لا كوادرا».

المرخص «فرانسيس ألونسو» (ظهور بالتوقيع)، المرخص «خوان خيل دي ماديلا» (ظهور بالتوقيع)، المرخص «كوسكو خالمس» (ظهور بالتوقيع)

في تاريخ الشهر المذكور، وبعد أن تمت قراءته له المحضر الأول من الشاهد الأول، ولم يفهمه من قبل «فرنسيس دو لا كوادرا»، لأنهم فهموا «الخاضبة» قال إنه لم يسمع بأحد مطلقا، ولكنه سمع كلاما عن «صوت» ثلاث. وبعد أن تمت له قراءة المحضر الثاني من الشاهد الأول المذكور، قال إنه لم يعن قط بأي شخص.

وعندما قرأته الشاهد الثاني قال: إن شيئا كهذا لم يحدث ولا يتذكره.

الورقة التاسعة والثلاثون

وعندما سأله الشاهد الثالث، قال: كذب، إن كل هذا لم يحدث قط

ثم أمر المحقق المذكور بإعطائه نسخة من شهادات الشهود الذين شهدوا ضده حتى يتمكن من الطعن وادعاء ما يراه مناسبا

وسئل عما إذا كان يعرف أو يشك من هم الشهود الذين شهدوا ضده؟ قال لا

بعدها السيد المحقق المذكور قال إن محاميا يريد أن يتم استدعاؤه له وأشار إلى جميع المحامين الموجودين في هذا المكتب المقدس، وهنا قال إنه لا يعرف أحدا، وإنهم يسمون ما يأمرون به جميعهم وبذلك أعيد إلى السجن. حصل أمامي، رودريغو ماسيبوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: «غاموس»، محام [illegible] في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، عندما كان المحقق «باديلا» في جلسته بعد الظهر أمر بمثول فرانسيس دو لا كوادرا أمامه، وأثناء وجوده، قيل له إن السيد «غاموس» هو الذي تم تعيينه كمحام له، حتى يتمكن من الدفاع عنه ومساعدته في عمله من أجل أن يتواصل معه ويرى ما يناسبه

هامش: بعد قراءة الاعترافات والاتهامات، تم الإرشاد لمحاميه، تم له قراءة كل اعترافاته والاتهامات ونشر الشهود، وبعد أن سمعها محاميه وفهمها، قال للمدعو فرانسيس دو لا كوادرا، حتى يتمكن من مساعدته في هذا العمل، سيكون من المناسب له أن يخبره بحقيقة كاملة عن كل ما قاله وفعله، وما يفعل ويقال، ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، وبقيامه بعمل ذلك على هذا النحو سوف يقوم السادة المحققون بحل أعماله بإيجاز ورحمة، لأنه بدون ذلك لا يعرف كيف سيدافع عنه

هامش: إن أكثر ما يريده هو البقاء سجينا، لأنه إذا خرج، ستقبض عليه العدالة

المذكور قال، إذا خرج من هذه السجون فستقبض عليه العدالة العلمانية من أجل الديون، وأن أكثر ما يريده هو البقاء هنا، كي لا يعتقلوه، ولأن الوقت تأخر، توقفت جلسة الاستماع وأعيد إلى سجنه. رودريغو ماسيبوه حصل أمامي، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة [illegible] في غرناطة، بعد اثني عشر يوما من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة الاستماع الصباحية، أمر بإحضار أمامه المدعو فرانسيس دو لا كوادرا، المحبوس في هذه السجون، وبوجوده قيل له [illegible] فرانسيس [illegible]

الورقة الأربعون

إنه في الجلسة الأخيرة، ولأن الوقت كان متأخراً، لم يتمكن من إنهاء اعترافه، وما كان عليه قوله، وأنه أُمر الآن بالخروج هنا ليقول حقيقة ما يُلام به، ويبرئ ذمته دون تعقيبه أي شيء، وحتى يفعل ذلك سوف يستخدمون معه كل الرحمة.

قال إنه منذ اليوم الأول قال الحقيقة.

قيل له أن يقول الآن ما هي الحقيقة، ويبقى معها لأنه في البداية أعلن أنه كان لا يزال مسلماً ويتواصل في دين المسلمين مع بعض الناس، وبعد ذلك قام بسحب كل ما اعترف به، وذلك من أجل محبة ربنا يسوع المسيح ليقول الحقيقة.

هاهنا الإصرار على سحب ما قال إنه لم يصبح مسلماً بعد أن صار مسيحياً، ولم يقل ذلك وإنه إذا وجد أن شخصاً ما يفعل أشياء من المسلمين بعد المسيحية، فليحرقوه عند موته أو بعده. وأن الحقيقة هي أنه منذ أربع سنوات تقريباً هذا المعترف ذهب إلى درب في هذه المدينة ومعه امرأة تدعوه بيقار جيبوت، والذي يعمل عند صانع الحبوب الذي اشتهر، وآخر حلاق يقال له «هابيرو» ومصفف شعر عجوز الذي يعيش نحو البيقار، ومصفف شعر آخر عجوز لا يعرف اسمه، ويعيش نحو «هابيرو»، وكلهم مسلمين أندلسيين، وهناك اشتروا «بيضاً» واقتسموه فيما بينهم، كل واحد منهم حصته، والمدعو «هابيرو» و«برنارديو» ومصفف الشعر الآخر تكلموا هناك عن العرب الذين جاؤوا منه مع اثنين من المسلمين من «تطوان» وهؤلاء قالوا إن الجيش التركي قادم إلى إسبانيا، وإنهم لم يناقشوا بخلاف ذلك لا بدين المسلمين كما أنه لم يتحدث في أي مكان آخر وأنه إذا تحدث أي كلمة عن دين المسلمين، فليحرقوه. قيل له إنه قال ذلك بالفعل، والآن يحاول يقول عكس ما قاله من الشهود الذين قالوا أنه تحدث أو تعامل في دين المسلمين بالموافقة، كما أن في الدستور الذي أعطي له بصالحه إلى أنه اعترف ببعض الأشياء، لذلك، يتم تحذيره، من خلال ربنا يسوع المسيح، ليقول الحقيقة ويقوم بإراحة ضميره ويعلم أنه في خطر كبير، وكذلك يعلم إذا كان يريد أن يقول أو يزعم أي شيء ضد الشهود والنشر.

قال إن الشهود يكذبون، وأنه إذا كان أي شخص أو أكثر، كبير أو صغير، سيقول إنه قد قام بشيء من المسلمين، فليحرقوه.

قيل له، نقول إن هناك بالفعل العديد من الشهود ضده، وإنهم يقولون إنه قام بأمور من المسلمين، لذا فلينظر إلى نفسه وإلى جسده.

قال إن الشهود يكذبون وإنه لم يفعل شيئاً وليس لديه أي شيء هنا، وإنه قد خرج إلى هنا عنده

مراراً بالعقل وذاتياً من يقول هذا، وسوف يقول ذلك، ويفعلونه ما يريدون، وأنه لا يريد شريعة محمد ولكن يريد المسيح. طلب منه البحث في ذاكرته وإعلان الحقيقة، وبالتالي أعيد إلى صحته. فأندريس غارسيا دي بيبيوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

حدث تصويب في غرناطة في اليوم الخامس عشر من حزيران/ يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين غارسيا ألونسو وقادبلا، وفرانسيسكو خاليس، سطر في الحرمات ومعهم السيد الدكتور أساليدو، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، والراتبين جداً

الورقة الحادية والأربعون

السادة المرخص الخبيرون «هوا بي»، والدكتور «كوفا» و«بيض»، يستمعون للكيبي كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والاحترافات والاتهامات والتريث، قالوا إنهم يتفقون جميعهم، على أن يتم تسليم العربي ذو لا كوادر عواهراني إلى العدالة والتاريخ العلماني، ويكون عشكابه مصادره وفق القانون. فالدريس عزرصب ذي سبيوة، كاتب العدل (مهر بالتوقيع)

الورقة الثانية والأربعون

هامش: إعدام شخص متهود

في غرناطة بعد ثلاثين يومًا من شهر تشرين الأول/أكتوبر من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين فرناندو ألونسو، وفرانسيسكو خاليس، في جلسة الصباح، أمروا بمثول الشخص المدعو فرانسيس دو لا كوادرا أمامهم، وبحضوره، قيل له على لسان فرانسيسكو إن الأب الأخ خوان جي سيأتي بطلب من السادة المحققين السماح له بالتحدث معه حول ما يمليه عليه ضميره، وإن السادة المحققين يأمرونه بالتحدث إليه ونصيحته بما يناسب خلاص روحه وإطلاق ضميره. وهكذا تحدث إليه الأخ خوان جي المذكور في الاعترافات، ونصحه بأن يقول الحقيقة ويريح ضميره.

وبعد أن نصحه مرات عديدة قال المدعو فرانسيس دو لا كوادرا عدة مرات إنه استطاع [illegible] بطريقة فهمها أن ذلك [illegible]، أن ما قاله الشهود هو كذب، وإنه لم يفعل شيئًا من [illegible] ما اعترف به كان بسبب ما قاله يهودي، وأن الذي اعترف به لم يكن صحيحًا. ولم نتمكن من جره إلى شيء آخر منه على الرغم من أنه تلقى عديد النصائح من قبل الأخ خوان جي المذكور، وبهذا عاد إلى سجنه [illegible]، كاتب العدل (مهور بالتوقيع) جنصالو أمامي

الورقة الثالثة والأربعون

هامش أعلى الصفحة يسار: ماريين دو لا كوادرا

هامش أعلى الصفحة يمين: اعتراف على عريضة اتهام في السجن في غرناطة، واحد وثلاثون يومًا من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود المحقق المرخص المدرس دي كوسكوجاليس في السجن، حيث تم سجن ماريين دو لا كوادرا «عواطا ابي»، صاحب الفرن، مسلم أندلسي المذكور كانت تبدو عليه علامات الارتياح لأنه كان قد سمع كلام عن دين ... يحضره ليعترف ويصحح ما هو مناسب لضميره، قال إنه يريد أن يقول الحقيقة ويطلب الرحمة

هامش: لطالما كان مسلما

قيل له بما أن «شاكون» ... قال الحقيقة ... فسيكون هناك مجال لاستخدام الرحمة معه؟ قال إنه طلب حضورهم الآن كي يعترف بخطيئته ويطلب الرحمة، وهي هو أن هذا المعترف كان مسلما منذ أكثر من ثلاثين عامًا وحتى الآن وأنه على الرغم من تعميده منذ ثلاثين عامًا إلا أنه بقي مسلماً في قلبه ويطلب الرحمة.

قيل له كيف له بعد أن عُمّد، لم يكن لديه نية في أن يكون مسيحيا، وبقي مسلما في قلبه؟ قال إن الله أراد ذلك وأن الشيطان خدعه

سُئل ما هي الشعائر التي قام بها من دين المسلمين بعد صار مسيحيا وتم تعميده

قال إنه صام يومان من رمضان منذ عشرين سنة تقريبًا مع غازي يدعى «الدقي»، وأنهم صاموا لا يأكلون طول اليوم حتى الليل وأن «الدقي» المذكور حي ويعيش في «غواديكس» عند ... «سيسي» وهو من وهران ... الجزائر، وأنه لم يقم بشعائر أخرى أكثر من كونه مسلما في قلبه، وأنه تحدث عن مجيء المرتد ... أخرى عن دين المسلمين بصراحة مع بعض الناس، مع شخص يدعى «الشاطري»، صاحب فرن مسلم أندلسي يعيش في غرناطة عند مكتب البريد، وهو الآن مكان لإطعام الحيوانات في ساحة باب الرملة. المذكور تحدث مع هذا المعترف في مخبز الشراء قائلين إنه يرضي الله ليتمكنوا من أن يكونوا مسلمين، وأنهم تحدثوا في دين المسلمين متبدين فيه وقائلين إنه جيد، وأن الوضوء والصلاة ورمضان كانوا جيدين لدخول الجنة

كذلك قال إن هذا المعترف تحدث أيضا مع شخص يطلقون عليه اسم «ابن هاني»، وهو مسلم أندلسي يعيش في «الكاثاناه» (حي القصبة، في غرناطة) وكان لديه متجر يبيع فيه الخبز والزبيب والحمص، وتحدث عن دين المسلمين قائلا إنه جيد ومن خلاله سيذهبون إلى الجنة، ومع المذكور تم التحدث بهذا عدة مرات في أجزاء كثيرة من مدينة غرناطة، عندما كانوا يلتقون، وفي فرن هذا المعترف

هامش: إن كل ما اعترف به قبل أن يتم تكفيله هو صحيح

كذلك، قال إن كل ما اعترف به هنا المعترف في قضيته قبل أن يتم تكفيله هو صحيح كما ذكره هناك، وإذ أنكر فيما بعد عندما أصبح سجينا مرة أخرى، فكان ذلك لأن الشيطان خدعه

سئل عما إذا نصحه أي شخص بإنكار اعترافه؟ قال لا، ولكن الشيطان خدعه

سئل عما إذا كان هذا المعترف قد علّم أي شخص أو ناقش بعض الأشياء من دين المسلمين؟ قال لا، وإنه سبق أن تحدث عن خمسة أشخاص، الثلاثة جميعهم ذكرهم في قضيته سابقاً و اثنين لأن وليس أكثر

هامش: خرج من هنا السيد المحقق المرخص «كوسكو حالبس»، وجاء السيد المحقق «مارتين ألونسو»

قيل له أن يذكر أسماء هؤلاء الأشخاص الخمسة الذين ذكرهم الآن

الورقة الرابعة والأربعون

قال إن «فيلاسكو» هو أحدهم، وهو صهر «الـ كوردوبي»، صانع زينة الفروسية، والآخر هو «تشافارّي»، والآخر «ابن هاني» النعال، والآخر يسمى «قمبيرة» الذي نصب له به مخزن لمحلاته مقابل البرج عند منحدر الخنوب الذي اشتهر، وآخر هو حلاق يعيش بجوار «قمبيرة» المذكور، وهو لا يعرف اسمه ويطلب الرحمة ومن الآن فصاعدا يريد أن يكون مسيحيا جيدا وليس لديه ما يقوله.
حصل أمامي «فنسيس غارسيا دي سيبو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة والأربعون

أعلى وسط الصفحة اعتراف على مقالة

في غرناطة في اليوم الأخير من شهر تشرين الأول (أكتوبر) سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبوجود المحققين، فرانسيس ألونسو، و"بادبلا"، و"كوسكو خاليس"، في "ملاز تويماء"، بموجب مطوس لإيمان المتهم المحقق المذكور "كوسكو خاليس" إلى زنزانة السجن حيث كان "فرانسيس دو لا كوادرا" مسلم أندلسي تبدو عليه علامات الاستجواب لأنهم قالوا إنه يريد الاعتراف، وبوجود معه فيق به بلسان "الشاكون" أن هذا ما يريده.

قال بلسان "الشاكون" إنه يريد أن يعترف بالحقيقة ويطلب الرحمة، وأن الحقيقة هي إنه منذ سبعة أشهر أو ثمانية، بعد أن غادر بلنسية، تحدث إلى شخص هو الذي نادى "مخصري الأسحر"، وهو مسلم أندلسي، وبعدها قال إن "فرانسيسكو الوفاري" متصالح، وأن متحدثا مع "ألو بيرو دي نارانجو"، أن هناك مثل صخرة معلقة، وأن محمد موجود تحت الصخرة، و"إسباني"، مسلم أندلسي، صنع له بطاقة تحتوي على كلمات من دين محمد حتى يشفى من المرض الذي كان لديه. ثم قال إن أحدهم كان يدعى "ابن هاني"، وهو بائع حبوب، ... وقيل عنه بأنه "البصير"، تحدث عنه عام إلى هذا المعروف في دين محمد وأنه إذا جاء الترك إلى غرناطة، فسيصبحون مسلمين مثلما كانوا وذكر أنه ليس لديه ما يقوله ويطلب الرحمة. حصل أمامي، فرانسيس فيرديموسا، كاتب العدل

(نموذج تقييم)

هامش: إنه عاد إلى السجن في غرناطة في هذا اليوم المذكور أعلاه المحققان فرانسيس ألونسو، و"بادبلا" و"كوسكو خاليس"، الموجودان عند المقالة المذكورة، فرانسيس غو هارابي إلى السجن مع بعض شهود الوثيق وهكذا تم تحقيق العدالة، وحصل أمامي، فرانسيس فيرديموسا، كاتب العدل

الورقة السادسة والأربعون

في غرناطة، بعد ثمانية أيام من شهر نوفمبر، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين «تادبلا»، و«كوسكو جانيس» في جلسة استماع صباحية، أمرا بمثول السجين المدعو «ماريني دو لا كور...» أمامهم، وبحضوره، قيل له بلسان «شاكوب»، المترجم، إنه متهم بالفعل الخطر الذي كان فيه والرحمة التي سيحققها معه ولأن حتى يتمكن من الاستفادة منها، من المناسب له أن يريح ضميره بالكامل من كل ما فعله ورأى الآخرين يفعلونه ويقولونه من مواقعه ومتابعته لطائفة محمد، وأنه من باب تقديس يسوع المسيح ووالدته المباركة، تم تحذيره للقدوم مرتين.

فأمش «فرانسيسكو دي ... العازي» المتصالح قال إنه منذ عشرين قبل أن يقبض على هذا المعترف بوصفه عدو للكتب المقدس، وبوجود هذا المعترف في منزله، وهو نزل «كوركوس» بعدي استأجره، رأى وسمع هذا، أن «فرانسيسكو بونا» الغازي، الذي تصالح معه ضد الكتب المقدس، يتحدث مع مأمور «الأنجارون» الذي يدعى «دو بيرو» المأمور، ويقول كيف أن في مكة المكرمة دفن محمد، وأن على قبره كان هناك نوع حامي موضوع في الهواء، وأن مصابيح من السماء كانت ترتفع وتختفي على قبره وتسقط، وأن كلامه عن هذه الأشياء، قال المدعو «فرانسيسكو بونا» إلى المدعو «دو بيرو» المأمور، أنت تديك ناموره بالقرب من منزلك، ويدخل رجل إلى منزلك ويتحدث إلى ...، وحيث طالب احب، والمدعو «دو بيرو» المأمور قال لهذا المعترف متحيا إن قاله «فرانسيسكو»، هل يقول الحقيقة؟ والمدعو فرانسيسكو قال أيضا أن

الورقة السابعة والأربعون

الزيك تكبرون: حدثت حربًا مع الكاثوليك على بيت مكة لأن كل واحد ادعى أنها ملكه، وأن المدعو «فرانسيسكو» قد أبعث به ذهب إلى بيت مكة سمع مراب في خخ وأن المدعو «لوبيرو» المأمور كان يسمع ابنه وأنه لم يفعل أي شيء ولم يحدث شيء آخر

ثم قال إنه في نفس الوقت، وبوجود مأمور قرطبة في الربض المذكور بهذا المعترف، شغف قال والذي يسمى «ابن هاني»، قال إن امرأة أعطته تعويذة والمدعو «فرانسيسكو دي توبارا» الذي كان حاضرًا، قال له إن سوف تشفيك، وأن المأمور المذكور أعطاه أربعة ريالات، لكنه لا يعرف ماذا فعل به ولم يحدث شيء آخر هناك

هامش «ابن هاني»: ثم، قال إنه منذ حوالي أربع أو خمس سنوات الرجل الذي يدعى «ابن هاني» الذي كان يديه متجر في القصبة يتجر ويخص والزيت، يرافق هذا المعترف مع «ابن هاني» المذكور ووضعه في البيت مساعدته وعنده، ووضعه في مزرعة في ذلك الوقت كان مصابًا للمسلمين لا يذكر جيدًا إذ كان في الشتاء أو الصيف، إذ سمع هذا المعترف بأنه يحبّ له بعد من النبيذ وبعد حلف السيد المذكور، قال «ابن هاني» بهذا المعترف، ألا تخاف الله، ألا تعرف أن مصاب الآن، شغف واحدًا السبت من المسلمين، حتى عصور منذ يشرب الخمر في مصاب وهذا المعترف رد عليه ... عصور وابن المدعو «ابن هاني» قال لهذا الشاهد أنا وكل أهل بيتي نصوم، وعلى الرغم من أنه ظل في نزله لمدة سبعة أو ثمانية أشهر، إلا أنه لم يره يتكلم أو يفعل أي شيء آخر، وهو رجل شجاع طويل القامة، أسمر قليلًا، ولتأخر الوقت في الجلسة أعيد إلى سجنه. حضر أمامي، كاتب العدل، «رودريغو دي باتيستا». (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم الثامن والعشرين من شهر مارس من عام خمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المحقق «كوسكو جاليس» في الجلسة، أمر بإحضار السجين «ماريس دي لا كوبيرا»، وبحضوره أخبره بأنه «ماريس سويير شاكوني»، المترجم أن السجان قال إنه يطلب جلسة، ليقول ما يريده

هامش المدعو «فرانسيسكو دي توبارا»: قال إنه طلب الجلسة من أجل أن يقول ما سمعه من المدعو «فرانسيسكو دي توبارا» الصائغ، بعد أن خرج «فرانسيسكو دي توبارا» مرتديًا ثوب التائبين، في ليلة واحدة في الربض الذي يستأجره هذا المعترف في غرفة الولد سي عي غرفة حيث كان هذا المعترف يضع كل القطيع ومجموعة من الحيوانات، قال المدعو «فرانسيسكو» بحضور المأمور «الأبحاروس» الذي يدعى «لوبيرو»، أنه في قبر محمد هناك نوع توضع عليه مصابيح معينة ترسب من السماء، وتعطي القبر المذكور وتصعد وتهبط، وهذا ما قاله بحضور «لوبيرو» وغيره من أشخاص المرتدين والذين لا

يعرفهم هذا المعرف. وبالمثل، أخبره «فرانسيسكو بن بونارا» عندما سأله هذا المعرف عن سبب سجنه، فأخبره ابنه عن «فرانسيسكو» أنه بسبب كتاب وجدوه عنده، الكتاب الذي قالوا في عملية أنه أحضره من الخارج، والحقيقة أنه لم يجلب الكتاب أبدًا من الخارج، ولكنه جلبه من القرية.

ثم قال إن هذا المعرف كان لديه شك قبل أن يكون عنده «فرانسيسكو دي بونا»، والذي كان يدعى «كريستوبال موربلانس»، وتشاجر مع زوجته، وجاء هذا المعرف ليرافقهم وقال: ستدعو «كريستوبال» دعني أكون «كبيرًا» يعني «زنديق».

الورقة الثامنة والأربعون

وأن هذا من تذكره، ويقول ذلك من أجل إراحة ضميره، وليس لديه شيء ليقوله. لذلك أعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو دانييو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم الخامس والعشرين من شهر شباط سنة خمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المحقق «كوسكو خاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار السجين «ماريس دو لا كوندرا»، السجين في سجن هذا المكتب المقدس، المثول أمامه وكونه حاضرًا، قيل له بلسان «ماريس لوبيز شاكون» فيما إذا كان لديه شيء ضده فليقل ماذا يريد ذلك

قال إنه يريد أن يكون سبب موته بيد «ألونسو الأركاز». حصل أمامي، «رودريغو دانييو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: ظهور الطبيب

في غرناطة في ٨ ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام السادة المحققين المرخصين «ماريس ألونسو»، «خوسي دي بادييلا» و«كوسكو خاليس»، ظهر الطبيب المرخص قال إنه رأى و... مسببات السبب العجز الموجود في هذه السجون، قال إن السجين «ماريس دو لا كوندرا» الذي أصيب بالشلل من كامل جهة اليسار ودمث بسبب عمره، وفي الوقت الحالي مرضه غير قابل للشفاء، وأنه يعطي خبرًا حتى يرى حضرتكم ما الذي يمكن أن يقدم لأجله

«أندريس غارسيا دي بيبيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

هامش: التصويت في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر) من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، للنظر في الإجراءات، وهم السادة المرخصون «ماريس ألونسو»، و«بادييلا»، و«كوسكو خاليس»، المحققون الرسوليون، والسيد الدكتور «ساريينتو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، والسادة المرخصون «خيرون»، «مواربي»، «سالاس» والدكتور «كوفاروبياس»، كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات ولم يروا، قالوا إنهم يتفقون جميعهم على أن يعاقب هذا «ماريس دو لا كوندرا» بارتدائه الثوب والسجن مدى الحياة غير قابل للغفران، ومصادرة ممتلكاته. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي بيبيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة والأربعون

هامش أعلى الصفحة يسار: فرانسيس دو لا كوادرا غوانفاراسي، من سكان غرناطة

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من قبل السلطة الرسولية، جنباً إلى جنب مع قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مدينة غرناطة، بالنظر بالقضية التي أمامنا والتي تتعلق بمحاكمة الدعوة بين الأطراف، الطرف الأول مروج مالي نهاد، المكتب المقدس، مثل الادعاء، والطرف الآخر فرانسيس دو لا كوادرا غوانفاراسي، صاحب نزل، مسيحي جديد من مسلمين، من سكان هذه المدينة غرناطة، المتهم المدعى عليه، حسب قال المدعي العام المذكور إن كون المذكور مسيحياً معمداً، وكونه في حوزة ويتمتع بالخصوصيات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمثل هؤلاء، ومع الغلبة من الخوف من الله ربنا وبدون احترام لقضائه ارتد عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وتحول إلى طائفة محمد الرائعة والمرفوضة والذي كان يحمدها ويؤمن بها من التصميم بعقيدته، والآن بعد تعميده امتدحها وآمن بها معتقداً أنها جيدة ومن خلالها يخلص نفسه ويذهب إلى الجنة. ولقد فعل كل شعائرها بمثابة نواب سالمها ومراعاة لها، وتواصل مع العديد من الناس وعلى وجه الخصوص وتحدث بقصد توضيحها. واجتمع المدعو فرانسيس غوانفاراسي مع شخص معين من طائفته ونسبه في جزء معين ومكان هذه المدينة محاولة التحدث عن طائفة محمد وقالوا إنها كانت جيدة ومن خلالها ستتم نجاتهم، وإن المسلمين لأن سيتحررون هذه المدينة، ويعودون إلى دينهم، وطلب فرانسيس دو لا كوادرا من الشخص المذكور بعضه صفحات من نسخة قرآن محمد حتى يأتي الناس إلى نزله، وإنه لن يرحب سوى بالرجال الذين لا يشربون الخمر ويكونون من المسلمين الجيدين الذين يقومون بالوضوء والصلاة ويصومون صيام رمضان، والشخص المذكور أعطاه الصفحات المذكورة. وهكذا، فقد التقى المذكور أعلاه مرات عديدة ومختلفة مع الشخص المذكور وغيرهم من طائفته ونسبه يتحدث مع الطائفة المذكورة ومدحها ومواقفها، وقال المدعو فرانسيس دو لا كوادرا إن دين المسلمين كان لطيفاً وجيداً وأفضل من الذي لدى المسيحيين لأنه عندما يموت المسلم يذهب إلى الجنة، وفي بعض الأوقات المعينة والمحددة كان يطلب أحياناً من هذا الشخص نفسه أن يقرأ بعض القرآن لأناس معينين، والشخص المذكور قرأه موضحاً وصايا محمد، فقالوا إن دين المسلمين كان جيداً، وبواسطته يجب أن يخلصوا ويذهبوا إلى الجنة، والمدعو فرانسيس كان يقول إنه يشكر الخالق لأن لديه في بيته مسلماً جيداً. ولمدة السنوات ثابر على التعامل مع هذا الشخص المذكور واتصل به حتى يوضح له كل شيء عرف في دين المسلمين، وبالأشخاص من طائفته ونسله الذين يعاملهم ويتواصل معهم ولأنه سأل أن نأمر ونعلن بأن سابق الذكر كان ولا يزال زنديقاً مرتداً عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يكون

ملزمين بحكم من الحرمان الكبير وبتقديمه إلى العدالة وردع علماني والإعلان عن مصادرة ممتلكاته وسوء المترجم مترجمي عواطفي سمح بانتقاداته الذي كان حميداً ومتحمساً، أخبر بتصديق ما تم إلقاء اللوم عليه، وقال مدعي العام إنه متهم وقبل أثناء عن اتهامه

قال و عرف أنه كان مسيحياً أي كمسيحي شخصاً معيناً مسلماً كان يجري ليخدع الناس، وتحدث مع أشخاص معينين من طائفته ونسله في حرة ومكان معين من هذه المدينة عن أشياء من دين المسلمين وصلى مع عراب، وتحدث مع شخص معين من الأشخاص المذكورين، الحصول على بطاقات حتى يأتي الناس إلى بيته وأعطاه ذلك الشخص باسم وأنه كان مسيحياً بعد أن أصبح مسيحياً حتى الوقت الذي كان فيه أعلمنا، كان دائماً مسلماً، ولد به دين المسلمين، معتقداً أنه بسبب ذلك سيذهب إلى الجنة، وتحدث في ذلك ألف مرة وأنه ندم على ذلك وأنكر محمد، ومن ولد به وأنه صلى العقيدة وتحدث الصحيح من الرب وحينما لم يكن قد اعترف بعد، كان ذلك بإقناع شخص معين، حسب قال بأنه كان قد تحدث وتواصل مع شخص معين من نسبه، في أمور دين المسلمين، وقالوا أن عيسى ابن مريم كان مسلماً وأن حيس الرب سيأتي ويستوي على ناقته وسوف يغلبون التابعين ويشرعون في هؤلاء المسيحيين المداعي الأعداء وهكذا أيضاً، تحدث مع أشخاص آخرين من نفس طائفته ونسله قائلاً أن دين المسلمين كان جيداً وأنه لا يوجد دين آخر سواه وأن دين المسيحيين لا يساوي شيئاً وأن محمد كان خليلاً وصادقاً ورسولاً لله

وقدم حضرته بالاتهام المذكور والمحامي من أجل الدفاع عنه، وبرأيته، نفى الاتهام، قائلاً إنه لم يرتكب أي جريمة سوى مقالته واعترف به وتم نشر الشهود الذين شهدوا ضده، وأودع دعاوى معينة وعم بها حصلت ونفذ ... قال واعترف عن بعض الأشخاص الآخرين الذين ناقش معهم وتواصل معهم حول الطائفة المذكورة، وأقام الشعائر في ثناءها وموافقتها، وتم تسليمه لكفيل موثوق حتى ... في قضيته، وحينما عاد للمثول أمامنا شخصياً قال إنه ألغى كل ما قيل شفهياً واعترف قائلاً إنه لم يكن مسلماً ولا دين المسلمين جيد وأنه لم يتواصل مع أي شخص وأنه قد قال واعترف بخلاف ذلك، فقد كان ذلك بإقناع

الورقة الخمسون

من شخص ما قال له أنه إذا أراد الخروج من هذه السجون يعترف بأنه كان مسلماً، لكن الحقيقة هي أنه كان دائماً مسيحياً جيداً ولم يجحد أو يؤمن عكس إيمان الكاثوليكي المقدس، ولأنه تم تحذيره من قبل بلطف وإحسان، وبعظات المرحمة بعضهم ممن هو مناسب به لإنقاذ روحه ومعالجة جسده، وكيف أن اعترافه الأول بدا مشابهاً جداً لحقيقته، ووفق ما شهد به ولا إنكار الذي قام به، كان يعتقد أنه مزاح وإقناع الشيطان، لذلك قال واعترف أن اعترافه الأول الذي أدلى به أمامهم، كان صحيحاً وحقيقياً وأنه إذا تم إنكاره، فقد كان لأسباب معينة، وأعلن بعض الأشخاص الآخرين من طائفته وسنته من المسلمين، وإنه بين تواصل معهم من الطائفة المذكورة وعواطفه، في ورع بالدموع ومع الرحمة التي استخدمناها معه ومن خلال رؤساء محققين، إضافة لمفتشي مدني ومستشارين في هذا المكتب المقدس، كان هناك تعلق علينا فيما لأن مدعي العام المذكور أثبت اتهامه وشكواه جيداً وبشكل كامل لذلك يعطي ويعلن ولأنه مذنب جداً يجب أن يوضع ويعلن أن المدعو هذا بين دي لا مو دواه كان مرتداً عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يكون ملزمين بعقوبة الطرد، وعلى الرغم من أننا يمكن أن نعطي ضده بعقوبات أشد وأكثر خطورة، تم استعمال الإنصاف والرحمة معه من خلال بعض القديسين والمحترمين الطيبين، الذين حركوا الأمر ليكون هكذا، وأنه يتحول إلى إيمان الكاثوليكي المقدس بقلب نقي وليس شكلياً أو بحذر، حيث يجب أن نستقبله ونستقبله في حضن عناد الكنيسة الأم المقدسة وشركة الأسرار المقدسة ومشاركة المؤمنين المسيحيين، بالمحبي أولاً وبعد جميع أنواع البدع وخاصة هذه طائفة محمد التي شطب أكدها واعترف عليها، وأمره بأن يبرأ من عقوبة الطرد التي كان مقيداً بها، وبكفير عن ذنبه، يأمره أن يخرج إلى المقالة مع التائبين الآخرين في جسم بدون حزام أو قبعة بنوحه مع شمعدانات وشموع في اليد والجسم ومع ثوب القماش الأصفر وأسلحته حمراء، ويعبر عليه حكمه، والثوب المذكور يلبسه فوق كل ثيابه دون أن يخلعه طيلة أيام حياته، وهذا الوريد وسجن سيبقى في السجن الذي شطب استحاط به طول أيام حياته، والذي لا يستطيع المخلص أو حسب التوبة المذكورة في السجن والثوب، ويأمره ليعترف بأعياد الفصح الثلاثة ويسمع القداس وقداس يوم الأحد والأعياد، ويحرم عليه حمل الأسلحة وركوب الخيول والا يستخدم الأشياء المحظورة والممنوعة على أمثاله حسب قوانين وبراغماتيات هذه الممالك ومؤسسات هذا المكتب المقدس، ويعلن عن مصادرة جميع أصوله وعقاراته الموافقة مع القوانين البراغماتية لهذه الممالك وتعليمات المكتب المقدس، ويعلن عن جميع أصولهم ويجعلها تنتمي إلى غرفة وخزينة جلالة الملك، والتي وإن لزم

لأمر بطبعها مرة أخرى، ونأمرهم جميعاً بالاحتفاظ بها والامتثال لها تحت وطأة الاستكشاف غير المتوبة وبالتالي نتعلق ونأمر

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع) المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع) المرخص «فرانسيسكو خاليس» (ممهور بالتوقيع) الدكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: ينفذ في غرناطة، يوم الأحد بعد ثمانية أيام من شهر يناير من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«فرانسيسكو خاليس»، والسيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية وبمقر الشماسية في هذه المدينة غرناطة في ساحة «نويفا»، أثناء تعليم بحر [illegible] وبوجود قلة عفالة الناس مع سارة البوديو، «مارتين دو لا كوادرا» من سكان مدينة [illegible] المدعي العام بهذا المكتب المقدس، عبر قراءة البيان بصوت عال، وهو الحكم الذي تم من خلاله استلام «مارتين دو لا كوادرا» من أجل المصلحة، والذي تم التنازل عنه وفقاً للكتاب حالات تنفي، مع السيد «فرانسيسكو بلو دي ساندوبال» اللامع جداً والسادة المرخصين «خيرونيمو» [illegible] «سالاس» والدكتور «كوفا روبياس» المستمعين ومتواجد المستشارين كشهود «خوان دي الدعون» و«خوان دي [illegible]» و«العارو فيوريس» و«بالمو» و«ألونسو غيريرو»، كاتب عدل الأسرار، ونحن كتاب عدل الأسرار الذين نوقع هنا بأسمائنا

«بيدرو دي ماسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) «أمبروس غارسيا دي بيبو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) «رودريغو ماتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والخمسون

في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر يناير، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجودهم في جلسة لمكتب المقدس، السادة المحققين المرخص «مارتين ألونسو»، «مدينا» و«كوسكو جاليس»، أرسلوا لحضور أمامهم المدعو «مارتين دي لا كوادرا» «مدني تم التصالح معه، وبلسان «مارتين بوير تشاكونا»، تم إعلامه عن عقوبته

هامش: حجز، والحجر الذي يمكن أن يواجهه إذا عاد إلى الأخطاء التي كانت لديه، وأنه إلى اعتبار هذه المدينة كسجن له، وأنه سيذهب إلى غد من يوم الأحد والأعياد في «سيستيجو» مع التائبين الآخرين.

هامش: «جسار الشعارات السجون» وتم إرساله إلى «حسير اسمه السجن» وتم نقل سمنا، وطلب منه الحفاظ على السر ووعد به

حصل أمامي، «بيدرو دي ماسيلا» (توقيع قديم)

في غرناطة، في ٢ سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، قال المحققون، السيد «مارتين ألونسو» والسيد «كوسكو جاليس»، إنه لشهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين أن «مارتين دو لا كوادرا» حوكم، تم رفع الحكم بتمامه وأنه تم التصالح معه ومصادرة ممتلكاته

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع) المرخص «كوسكو جاليس» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، «رودريجو ماتيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

أعطيت هذه الشهادة بركيه نفس الوقت في ٢ سبتمبر سنة ١٥٥٩م (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والخمسون

في غرناطة بعد تسعة أيام من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجود السيد المحقق فرانثيسكو دي ألوسنو في جلسة المكتب المقدس، ظهر دون أن يتم استدعاؤه وأقسم اليمين القانوني ووعد بقول الحقيقة

هامش: شاهد / «خيرونيمو دي سمورة»، بائع كراسي، من أسرة هذا المكتب المقدس، يبلغ من العمر اثنين وثلاثين أو نحو ذلك

قال إنه منذ شهر من الآن تقريبا، شاهد هذا الشاهد أن فرانثيسكو دو لا كوادرا، متصالح، يضع علامة[1] فوق الثوب ويرتدي العباءة على الرأس، بطريقة تختلف عن التي على الصدر، و تظهر والتي لا تظهر أي جزء منها، وذات مرة شاهده وكان يصحبه هذا الشاهد «خوان دي كويباس» البواب المحول، ومرة أخرى «أندريو فيلي» بائع خضروات، و«خوان»، صانع القمصان، جيران هذا الشاهد. وأن هذه هي الحقيقة ولا يقولها بدافع الكراهية، عهد إليه بالسر ووعد به. حصل أمامي «رودريغو بانييوس» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: شاهد. تم في نفس الجلسة، من السيد المحقق المذكور استدعاء «خوان دي كويباس»، بواب هذا المكتب المقدس، بالمثول أمامه، والذي أدى اليمين القانونية، ووعد بقول الحقيقة، وعمره ثمانون سنة تقريبا

قال إنه منذ ما يقارب عشرة أو اثني عشر يوما عندما كان هذا الشاهد في منتصف شارع «البيرة» عند باب بيت «خيرونيمو دي سامورا» وهو من المتصالحين، شاهد عبر العربي، فرانثيسكو دو لا كوادرا [شخص] متصالح مذكور، مرتديا طاقية فوق ... بطريقة بحيث لا يبدو من الخلف أي شيء من العلامة، ومن الأمام، جانب ساقط، ويظهر القسم الأبيض من الطاقية أكثر قليلا إذ جعل جانب فوق، فالرجل يغطي كل العلامة. وأن المدعو «سامورا» رأى ذلك أيضا ولم ير أن آخرين قد شاهدوا ذلك، وأن هذه هي الحقيقة ولا يقولها بدافع الكراهية، وعهد إليه بالسر ووعد به. حصل أمامي، «رودريغو بانييوس»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة استماع في غرناطة، بعد اثني عشر يوما من شهر يونيو (حزيران)، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد «كوسكوخاليس» بمثول فرانثيسكو دو لا كوادرا، المسجون في السجون مدى الحياة، أمامه، وعندما حضر، أدى اليمين على

---

[1] «سانبينيتو»: علامات ملونة من قطع قماشية يتم وضعها على الملابس من قبل محاكم التفتيش لتمييزهم

النحو الصحيح، حيث تعهد بوجيه بقول الحقيقة في هذه الجلسة وفي الجلسات الأخرى التي ستعقد معه حتى تحديد قضيته

وعندما سئل عما إذا كان يعرف أو يشبه في سبب كونه سجيناً، أجاب بنعم، حيث إنه سيكون منذ يومين أو ثلاثة أيام غادر فيها منزله ليسأل

هامش: جلسة استماع في غرناطة، بعد اثني عشر يوماً من شهر يونيو (حزيران)، ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين عاماً من الحضور في المكتب المقدس. أمر السيد «فرانسيسكو جالبس» بتقديم «مارتين دي لا كوادرا» المسجون في السجن السري أحياء، أمامه وعندما كان حاضراً أدى اليمين على النحو الصحيح حيث تعهد بوجيه بقول الحقيقة في هذه الجلسة وفي جلسة أخرى ستعقد معه حتى تحديد قضيته، وعندما سئل عما إذا كان يعرف أو يشبه في السبب لأنه سجين، أجاب بنعم وأنه سيكون هناك يومين أو ثلاثة أيام غادر فيها منزله ليسأل...

الورقة الثالثة والخمسون

وبعقب الصدفات، وحينما كان يمشي في شارع «اليميرا»، أمسك به رجل، وأحضره إلى محاكم التفتيش و بدي اشخصه لم يعرف المتهم حتى وصل إلى محاكم التفتيش، حيث أخبره الرجل المذكور أنه أحضره لأنه كان يرتدي ثوب التائب منحجبا بالطاقية والحقيقة أنه في الوقت الذي غادر فيه منزله في ذلك الوقت لم يتذكر أنه أخفى الثوب بالقبعة عليه لأن يديه مشلولة، لا يمكنه الارتداء بنفسه وأن زوجته تلبسه وتضع به معاطفه وفي الوقت الذي خرج فيه لم تكن زوجته المذكورة متواجدة ولأنه لم يستطع وضع العباءة المذكورة وجاء الثوب تحتها

سئل عما إذا كان قد غطى هذا الثوب في أوقات أخرى؟ قال: لا

وعندما سئل عما إذا كان قد غطى هذه العادة لأنه لم ير؟ قال: لا، ولكن بسبب السبب الذي قاله

سئل عما إذا كان يتذكر أنه في الوقت الذي صنع فيه الثوب المذكور، وفي الوقت الذي تم فيه الإشارة إليه في مسقط أعلى به من خلال الإشارة، مر بأن يجعل الثوب يغطي على جميع ملابس ووعد بذلك؟ قال: إنه إذ كان يتذكر وإنه لم يتوقف عن وضع هذا الثوب، وإنه عمل نفسه في هذه المرة ووضع معاطفه عليه وإنه لم يفعل ذلك بدافع الخبث أو التوقف عن الامتثال لما أمر به، بل نتيجة الإهمال الذي ذكره، وطلب الرحمة، وإنه يتوسل برحمته بالإفراج عنه لأنه فقير وليس لديه ما يأكله إلا ما يعطيه من الصدقات. وهكذا أعيد إلى محبسه. حصل قامي، فرودريغو بانييوه (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم العاشر والسابع من شهر يونيو / حزيران من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين، المدرس «أليسو» و«كوسكو خاليس»، في جلسة المكتب المقدس شغف امرو «خوان نونير دي باخيرا» مأمور السجن مدى الحياة، أن يفرج عن «مارتين دو لا كوادرا» المسجون في السجن المذكور بسبب تهمته

حصل مامي، ارود، يغو بانييوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)



الملف الأول

باللغة الإسبانية

1559

[illegible]

[illegible] [illegible] Somthee [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] fol

[illegible] andres [illegible] fol

persona contra [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible]

Iten [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] confesion

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]
entendez y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] a [illegible] madalena y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] y el [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] de [illegible] y [illegible]
de [illegible] [illegible] aquella noche y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] en la ley de [illegible] [illegible]
buena y [illegible] [illegible] de [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] [illegible] las [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] y el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] del [illegible] de
[illegible] por [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] de mahoma [illegible]
[illegible] cabeça los [illegible]
[illegible]
[illegible] mahoma [illegible]
[illegible]
[illegible] y
[illegible]
[illegible] de la ley de mahoma [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de la ley de mahoma [illegible]
[illegible] el parayso [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] mayor [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y
[illegible]
[illegible] la ley de mahoma

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Preguntado [illegible]

Preguntado [illegible]

Preguntado [illegible]

[illegible]

[illegible]

Preguntado [illegible]

Preguntado [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] el [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] del [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
bien [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
de [illegible] del [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] del [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] mismo [illegible]
de [illegible] en la dicha [illegible] muchos [illegible]
[illegible] con la dicha [illegible] muchos [illegible]
[illegible] generacion [illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] verdad para
el juramento que hizo y [illegible]

otro testigo jurado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
verdad para el juramento que hizo

otro testigo jurado [illegible] dixo
que avia [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
dixo [illegible]
[illegible] quando [illegible]
[illegible] es la verdad para el juramento
que hizo

otro testigo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] experiencia [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Dioto [illegible]

[illegible] mes de [illegible] mill e [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]

[illegible] de mill e quinientos [illegible] años [illegible]

[illegible]

[illegible] de mill e [illegible] años [illegible] de mill e veynte [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] moda [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] de Tomas [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] que no [illegible] [illegible]
[illegible], el que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de moros [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
por el mismo [illegible] que no [illegible] [illegible]
[illegible] el [illegible] [illegible] el [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] la quadra [illegible] [illegible]
[illegible] de moros [illegible] de la quadra
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de moros [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de mayo de myll e [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] los [illegible]

[illegible] mandaron [illegible]

[illegible] el mandato presentes e aquellos [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] confesaua [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] un mego[illegible]
que tiene [illegible] menor [illegible]
la muger [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] vendido como
[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

que [illegible] [illegible]

[illegible] que [illegible] tiene nonbrados [illegible]
con la muger [illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
que se toman con [illegible] que [illegible]

[illegible] con [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con fessiones.

[illegible] con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] cosa [illegible]
[illegible]

[illegible] con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
cosa.

[illegible] con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que no tiene [illegible]
[illegible]
[illegible]

Fuele dicho que [illegible]
[illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

Publicacion de los testigos sobre [illegible] que [illegible]
[illegible] y [illegible] nombre [illegible] de la [illegible]
[illegible]

[illegible] testigo jurado [illegible] que depuso [illegible] mes de [illegible] y [illegible]
y [illegible] de [illegible] años dixo que vio y oyo que [illegible]
[illegible] ciudad [illegible] con ciertas personas [illegible]
[illegible] personas de su casa [illegible] y [illegible]
[illegible] y el dicho [illegible]
[illegible] en tal parte [illegible]
[illegible] toda esta [illegible] y [illegible]
[illegible] como [illegible]
[illegible]

[illegible] con [illegible] y oyo como otras muchas veces el dicho [illegible]
[illegible] con una cierta persona de su casa y [illegible] y el dicho
[illegible] y [illegible]
[illegible] como [illegible] y [illegible]
[illegible] que [illegible] de todos [illegible]
que era verdad y que [illegible]

Otro testigo jurado [illegible] que depuso [illegible] de setiembre de mill y
[illegible] y [illegible] dixo que vio y oyo que [illegible]
[illegible] que [illegible] en su [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] ciudad de [illegible] con ciertas personas de su casa y [illegible]
[illegible] dichas personas [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] personas [illegible]
[illegible] y el dicho
[illegible] dichas personas [illegible]
[illegible] y a otra cierta persona [illegible] que [illegible]
dichas personas [illegible] de la ley [illegible]
[illegible] y que el dicho [illegible] y las [illegible]
personas [illegible] quatro [illegible]
[illegible] ciudad [illegible] del [illegible]
[illegible] el dicho [illegible]
[illegible] todo lo qual dixo ser verdad y [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] dela cibdad de granada [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Depositado al dicho [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Lisboa [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] confesion [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible] confesado [illegible]
[illegible]

[illegible] moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] los moros [illegible]
[illegible] palabra [illegible] a los moros
[illegible]

[illegible]

[illegible] muchos [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] alguna [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] alguna
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] a [illegible] dias del mes de
[illegible] año de mill e quinientos e cinquenta e
[illegible]
[illegible]
[illegible] el marques [illegible]
[illegible] segunda [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
a viendo visto este auto a vista y [illegible]
todos conformes dixeron que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ffebrero [illegible]
[illegible]

[illegible] (margin note)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] com[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Lorenço [illegible]

[illegible]

[illegible] vapaban [illegible]

[illegible] Lorenço [illegible]

[illegible] un libro [illegible]

[illegible]

y siendo [illegible] tuvo un moço [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Visto

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] a diez dias del mes de enero de [illegible]
[illegible]
[illegible] martin [illegible] manda
[illegible]
[illegible] persona [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] como [illegible]
[illegible] que tiene [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y que tenga [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

En granada a dos de [illegible] de mill y quinientos y quarenta y nueve años los [illegible] ficieron [illegible] martin [illegible] [illegible] de [illegible] con [illegible] de [illegible] de granada y [illegible] quarenta años [illegible] [illegible] que este martin de [illegible] [illegible] [illegible] de los [illegible] de [illegible] porque fue [illegible] a [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] –

Pedro martin

[illegible] castañeda

ante mi [illegible]

Diose [illegible] al procurador del fisco en 12 de setiembre de 1549 [illegible]

[illegible]

[illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] 100
[illegible]
[illegible] forma
de [illegible]

[illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
de la quatro [illegible]
[illegible]
manera [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] vezes lo [illegible]
mente [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
de [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] fuere [illegible]
[illegible] vecino [illegible]
[illegible]

[illegible] como [illegible] que vio la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] saber [illegible]
[illegible]
[illegible] verdad [illegible]
[illegible] como [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la [illegible] mayor [illegible]
la [illegible] dicho
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] como tiene dicho [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



الملف الثاني

تاريخ الملف: عام ١٥٥٩م

حكم ضد ماريا (Maria) زوجة امبروسيو بيريز (Ambrosio Perez)، مسلمة من

تريبليث (Trevelez) قرية في منطقة البشرات

محاكمة: تعذيب وسجن، محاكمة مع استجواب وسجن مؤبد

ملف به ١٨ ورقة



الورقة الأولى

١٥٥٩م، إشبيلية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عقوبة السجن من أجل التحقيقات مع السجينة

[illegible]

شاهد: فرانسيسكو دي روخاس مولاي

[illegible]

ملف ٥، رقم ٥

الورقة الثانية

دليل ضد ماريا [illegible] زوجة امبروسيو [illegible] جديدة من سكان [illegible]

في غرناطة في اليوم السادس عشر من شهر سبتمبر عام ١٥٥٧م أمام السادة [illegible]

و[illegible] الموجودين بالجلسة

[illegible] على [illegible] الرجل البالغ من العمر ٥٧ عاماً [illegible]

[illegible] وليس لها علاقة بالموضوع [illegible] ما يأتي

قيل له إن [illegible] الآن [illegible]

[illegible] قال [illegible] مسلم

الذي لا يعرف ما هو اسمه [illegible] يتكلم مع [illegible]

التي لا يعرف ما هو اسمها [illegible] على

[illegible]

المسلم المذكور بصلاة جزء من الفاتحة [illegible] ذاكرته

وقد قال له [illegible] المسلم المذكور [illegible] في صلاة أشياء من القرآن

والمسلم المذكور ..

[illegible] وكان

مسلم المذكور وزوجته [illegible] والصلاة

ورمضان وقالوا [illegible] المذكور [illegible] من

القرآن [illegible] والصلاة [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] قال وإنه لم يذهب [illegible] المذكور [illegible] بعد

[illegible] وهي [illegible] التي [illegible]

في عيد صغير[1] رمضان

حصل أمامي، كاتب العدل [illegible] (ممهور بالتوقيع)

تم تصحيح النص الأصلي بواسطتي كاتب العدل [illegible] (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من شهر يناير من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين

---

[1] يقصد بها زكاة الفطر

٢ يقصد عيد الفطر

وبحضور السادة [illegible] في [illegible] ذلك التقدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
كان يعرف زوجة [illegible] فقال [illegible] أنه قال بعض الأشياء عنها كانت اعترافات

الورقة الثالثة

قال [illegible] قال [illegible] فإنه [illegible] يكتب [illegible] فإنه [illegible] عليه

ويصادق على ما هو صحيح لأن [illegible] يقدمه [illegible] عليه [illegible] وبعد

[illegible] وتقديمه [illegible] علامة على [illegible] مذكور [illegible] وقد قال [illegible]

الحقيقة بالنسبة التي [illegible] ويصدق على [illegible] الأم [illegible]

ولا يقولها [illegible] أو [illegible] حقيقة [illegible] وقاله [illegible]

[illegible] الأم [illegible] والأم [illegible] العدس [illegible]

أمامي [illegible] كاتب العدل

( ) والتي [illegible] عليه موجودة في [illegible] من [illegible]

الورقة الرابعة

[illegible] الجلسة الأولى [illegible] في يوم الثالث من ابريل، ألف وخمسمائة وستة وخمسين [illegible] في جلسة الاستماع الصباحية [illegible] المحقق [illegible] في السجون [illegible] على الشكل [illegible] ثلاثة [illegible] في هذه السجون [illegible] ولا تعرف كم العمر.

الأبوان: [illegible] ولكنها تعتقد أنه يدعى [illegible]

[illegible] ولا تعرف [illegible] عاش في [illegible]

[illegible]

[illegible] وهي الآن أرملة

[illegible] في سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة [illegible] ويعيش في [illegible] ويبلغ من العمر ٢٤ عاماً [illegible]

[illegible] عمره ٢٢ سنة ويعيش في [illegible]

[illegible] متزوج أيضاً ويبلغ ٢٦ سنة

[illegible] ويبلغ عشرين عاماً

[illegible]

اميلي (في عمر ستة عشر او ثلاثة عشر او اربعة عشر عاماً تقريباً ترعى الماشية

سيسيليا دوتسيلا) طفلة عمرها ثلاث عشرة سنة

ايساييل) طفلة عمرها اثنتا عشرة سنة وجميعهم يسكنون في الريف ؛

عندما سُئلت فتاة [illegible] بينهم طلقة تستطيع الأداء [illegible] ولا هي ولا [illegible] سلالتها لم يعطيا

لم يكونوا [illegible] لكن [illegible] لا يوم جمعة للناس عندما عقدوها ثم قالت إنه منذ يوم

الجمعة الماضي [illegible] في [illegible] يوم لا [illegible] الماضي

عندما [illegible] قالت إنها [illegible] وإنها تعرف كل عام [illegible] قدمي

يوم الأحد وأيام العطلات وتعرف صلوات الكنيسة [illegible]

الورقة الخامسة

[illegible] فقالت [illegible] عليها [illegible] وأنها ستكون [illegible] وأنهم قدموا لها بعض الشهود

[illegible] فقالت إنه [illegible] على [illegible] القبض على [illegible] مولاي [illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] قالت: لأنهم [illegible] إذا كانت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من أجل أن يتم معها استخدام الرأفة

قالت [illegible] ولا تعرف أكثر مما قالت [illegible] وعادتها إلى السجن

[illegible] كاتب العدل [illegible]

في [illegible] الرابع عشر [illegible] ألف [illegible] وتسع [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقالت: إنها لا تعرف ماذا تقول

[illegible] الإنذار [illegible]

وهكذا تم [illegible] وعادتها إلى محبسها [illegible] كاتب العدل

قبل [illegible] به يتم تخديرها مرة [illegible] حقيقة [illegible] [illegible] [illegible] ثم الآن تخديرها

من باب التقديم [illegible] المسيح [illegible] المباركة لكي تقوم حقيقة [illegible] [illegible] لا [illegible] يفعله

ويقولوا [illegible] الكاثوليكي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهكذا تم تخديرها

وعادوا إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالتوقيع

في غرناطة في اليوم الخامس عشر من شهر [illegible] [illegible] من عام ألف [illegible] [illegible]

وخمسين في [illegible] الأسبوع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

و[illegible] حاليا [illegible] [illegible] [illegible] في هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] لا

تذكر أي شيء

الورقة السادسة

فيما يلي [illegible] أنه يجب أن نتعرف على الدعي العام في هذه المحكمة القدس [illegible] لديه تهمة معروضة ومن جهة [illegible] أن يتم [illegible] بها [illegible] تقديم الفرد [illegible] وعند القيام بذلك سيكون هناك مجال لاستخدام [illegible] عليه.

فإذا [illegible] أنه [illegible] لديه [illegible] وصحيح أن الشهادة [illegible] ولكنه لا يعرف ماذا [illegible] الاتهام.

[illegible] والرد عليه [illegible] الاتهام على النحو الآتي

الورقة السابعة

[illegible] ١٥ [illegible] عام ١٦٥٦م

أيها السادة الراهبون والمبجلون جداً

[illegible] دي كوبغني [illegible] التهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكبير [illegible]

عن مصادرة ممتلكاتها لصالح [illegible]

[illegible]

دعوات دي كوبغني [illegible] بالتوبيخ

[illegible] إنها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قالت: فليفعلوا ما يريدون [illegible]

قالت: فليفعلوا ما يريدون

[illegible] (بالتوجيع)

في [illegible] في اليوم الخامس عشر من شهر ابريل من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين [illegible]

[illegible] الوسوسة [illegible]

[illegible]

[illegible]

أجل رؤية عملهم ولتغيير بالذي تراه مناسبا.

[illegible]

قالت [illegible]

[illegible] ٣

[illegible] في [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] والصلاة

وصيام رمضان، هي ثمرتها

الورقة الثامنة

[illegible] يضحكون على ما كانت تقوله العجوز المذكورة

[illegible]

[illegible] استخراج أي شيء آخر منها.

[illegible]

خامساً: الاهتمام بالدليل

[illegible] العمل (عهور بالتوقيع) مرت من قبلي

[illegible]

ذلك ليس لديها أكثر مما لديك فيزيدها بعد أن تعلم أن للأنثى العلم طلب عشر الشهود في

مصيبتها وأنها ليست أن تكون حقيقة غير ... فذلك ليس لديها شيء منقوصه وقد أم نحو ..

وعلان الدليل ... ولكن تكون ... والرد عليه بما هو حقيقي وهو ما ليس

فهمني دليل

الورقة التاسعة

[illegible]

أن [illegible] حقيبة بالكتب حتى يستخدمها هؤلاء السادة برحمة [illegible] قالت: إنها

قالت: حقيبة [illegible] لأعدة [illegible] زي [illegible]

[illegible] (الموضوع)

[illegible] أعطيت الورقة [illegible]

الورقة العاشرة

حاشية: حصيلة في غرناطة في اليوم الخامس والعشرين من شهر مايو من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين [illegible] في حضيرة بعد [illegible] السحب [illegible] وجه [illegible] [illegible] على [illegible] كاتب [illegible] [illegible] ومعرفة [illegible] كان عليه أن يقدمها [illegible] كان لديها [illegible] لإبلاغه به وهكذا [illegible] ورقة [illegible] التي [illegible] لديها [illegible] وبها تطلب اتخاذ الخطوات اللازمة [illegible] إلى [illegible]

حصل أمامي، فرنانديو، كاتب العدل

هامش: ملاحظة أصل الخطاب

هامش: شرح لم تتخذ الإجراءات المتفق عليها

الورقة الحادية عشرة

ملخص عن الصفحة [illegible]

[illegible] في [illegible] المقدس [illegible] الدعوى [illegible] ذاتها [illegible] الإبراج منى جها لا يأتي

[illegible] الكاثوليكية [illegible] الكاثوليكي [illegible]

[illegible] لأنه [illegible] لأنها [illegible] الرهيبة [illegible] والعاطفة في [illegible] التي [illegible] الطمع والتسامح [illegible] خلال فتحة في الجدار المذكور كنت بالمناسبة قد ظننتها

ملخص

[illegible] في [illegible]

٢ [illegible] المذكور

١ هي قرية إسبانية تقع في الجزء الأوسط من منطقة [illegible] في مقاطعة [illegible]

إنه موقف مني [illegible] الأمر الذي [illegible] على الكراهية والعداء [illegible]
[illegible] بالأقوال والأفعال [illegible] مثل [illegible] وخاصة أنه قال: إنه
[illegible] من ذلك [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] مع [illegible]
[illegible] من [illegible] جميع الاتهامات [illegible] من قبل [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى [illegible] الله [illegible]

[illegible]

هامش [illegible]

هاني [illegible] في [illegible] ٢٥ [illegible] عام ١٩٥٩م [illegible] في [illegible]
للاطلاع على الدعوى [illegible]
الدكتور [illegible] في [illegible]
[illegible] هذه [illegible] والأحزاب [illegible]
والاستحقاقات [illegible] في [illegible]
[illegible] والذي [illegible] التي [illegible]
[illegible]
[illegible] هو الذي [illegible]

[illegible]

الورقة الثانية عشرة

[illegible]

المرخّص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخّص فكوسكو غاليس (ممهور بالتوقيع)

المرخّص مالريدو (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة عشرة

[illegible]
إرسالها للنزول إلى حجرة العذاب

[illegible]

تبين لها أن تطل ماعطته وراءه

[illegible]
يأكلوا من الرابعة عصراً وحتى الليل

[illegible]

ماشا الوضوء

[illegible]

[illegible]

ويريه أنه لا يريد غير حقيقة في عدلها بواسطة العذاب والضغط عليها حتى صارت تصيب

مال الله [illegible] مرات كثيرة.

الورقة الرابعة عشرة

الورقة الخامسة عشرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الورقة السادسة عشرة

الورقة السابعة عشرة

[illegible]

إلى هناك لتلقيه التعذيب]

[illegible]

وهكذا أجبت إلى سجنها

كاتب العدل في بلنسية حصل أمامي

[illegible] عام ألف وخمسمائة وسبعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أعيدت إلى صاحبها خصلة شعر في [illegible] كذا فعندئذ [illegible] ظهر [illegible] وقال: إنه

يوافق السيد محقق [illegible] كاتب العدل [illegible] بالتوقيع

هامش: ما ذهبت إليه المتهمة

هامش: ما ذهب إليه المدعي العام

هامش: ما ذهب إليه القاضي

الورقة الثامنة عشرة

هامش: خصوصي

في غرناطة في اليوم التاسع عشر من شهر [illegible] عام [illegible] ألف وخمسمائة [illegible] في حضور [illegible] [illegible] الوسوء ودي كوسكو حاليس والسيد الدكتور [illegible] قاضي [illegible] في محكمة غرناطة والسلطة [illegible] [illegible] هذه القضية [illegible] قالوا إنهم [illegible] على [illegible] وعندكاتبه [illegible] بيدرو [illegible] بالتوقيع

في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من فبراير سنة ألف وخمسمائة وستين [illegible] وبحضور السيد [illegible] [illegible] والتي على [illegible] [illegible] والأمثال [illegible] لا [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] إلى السجن [illegible] ونائي مع التابعين الأخرى لتتجمع في [illegible].

[illegible] كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

[illegible] السجن [illegible] وخلف به.

بيدرو دي ماتيلا (ممهور بالتوقيع)

هامش: إدارة السجن

هامش: سري

الملف الثاني

باللغة الإسبانية

Caballero de los moros [illegible]
[illegible]
[illegible] fuerças [illegible] moros
con su muger [illegible] Ysabel [illegible] de los moros
[illegible] diffamados [illegible]
[illegible]
[illegible] moros [illegible] cabeça [illegible]
coraçon [illegible] moros con muger [illegible]
[illegible] diffamados moros [illegible]
[illegible]
[illegible] diffamados [illegible]
casa [illegible] moros [illegible]
[illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible] moros [illegible]
moros [illegible] diffama-
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Engañada [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

dineros que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] a [illegible]
[illegible] que tiene [illegible]
e lo que [illegible] [illegible]
cal [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] bien [illegible] [illegible] dios
que esta bien como mando [illegible] dios [illegible]
[illegible] [illegible] que todo tiene
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
necesario [illegible] [illegible] [illegible]
por el [illegible] y no [illegible]
[illegible] [illegible] e [illegible]
[illegible] dios [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
con [illegible] [illegible]

+

Ynvent.º [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de
[illegible] [illegible] y de velasco

[illegible]

[illegible]

[illegible] aqui [illegible]

[illegible]

[illegible] padre [illegible]

[illegible] madre [illegible]

[illegible] abuelos [illegible]

[illegible] abuelos [illegible]

[illegible] padre [illegible]

[illegible]

[illegible]

ysabel [illegible]

[illegible]

[illegible] con antón [illegible]

[illegible]

ynés también [illegible]

[illegible]

ysabel [illegible] de [illegible]

[illegible] de casta [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Publicaçion de testigos que depusieron contra maria muger de ambrosyo [illegible] vezina del lugar de [illegible]

1º Un testigo jurado e ratificado que depuso diziendo que de [illegible] de quatro o cinco años [illegible] poco mas o menos [illegible] la muger de al moro [illegible] de [illegible] e otras personas que no nombro [illegible] en casa [illegible] de [illegible] que se [illegible] las [illegible] [illegible] e [illegible] y dezian [illegible] de [illegible] [illegible] de [illegible] e [illegible] de [illegible] que la muger del [illegible] al moro [illegible] que no [illegible] dezian [illegible] [illegible] [illegible]

2º Iten otro testigo dixo que la muger del dicho al moro [illegible] nonbre [illegible] [illegible] que [illegible] e dezian que [illegible] la manera [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que no lo dize [illegible]

[illegible] [illegible]

E luego leida [illegible] que no [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en [illegible] [illegible] que no [illegible] [illegible] [illegible]

Fue [illegible] [illegible] del [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] vera [illegible]
con [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] papel [illegible] que no [illegible] [illegible] [illegible]
Otro papel — [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] — En granada [illegible] a tres dias del mes
de marzo de mill e quinientos [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] mando traer [illegible] [illegible] muger
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] viene
[illegible] [illegible] que tiene sus dispensaciones
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Otro papel al [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] dispensaciones [illegible] que
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ante mi [illegible] [illegible]

[illegible] enemigo [illegible]

[illegible] nos [illegible]

[illegible] verdad

[illegible]

[illegible] que [illegible] mes de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] maria muger de ambrosio [illegible]
[illegible]
[illegible] martin lopez [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] coraçon [illegible]
[illegible] que no lo sabe
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] lugar del tiempo [illegible]
[illegible] muger [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] tormento [illegible]
[illegible]

Visto [illegible]

fallamos atento [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tormento [illegible]
[illegible] fue [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ion [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de quatro dias del mes de julio de mil [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Item del tormento [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] de Julio de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tiene [illegible]
[illegible]
[illegible] tiene [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] jimenez, quien de [illegible]
[illegible]
[illegible] gonçalo [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] leron las [illegible]
[illegible]
[illegible]
hizieron [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] personas [illegible] [illegible]
[illegible] confesion [illegible]
[illegible]
La [illegible]
La qual [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
con l[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

con l[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] a veinte y seis dias del mes de [illegible]

[illegible]

الملف الثالث

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م

حكم ضد «ماركوس التاراجوني»، «Marcos El Tarragona»، مسلم من حي «الهينديين» «Alhendin»، قرية في غرناطة

رغم أن «ماركوس التاراجوني» دافع عن نفسه بالبراهين، بأن الشاهد الوحيد الذي اتهمه هو عدو شخصي، إلا أنه أدين بالسجن مع ثلاث سنوات من العمل الجبري، في الاستجواب السريع، إنّ الشاهد الوحيد الذي يتهمه هو عدوه، وكان في السجن، لذلك وفي النهاية حكم ثلاث سنوات من العمل الجبري في التجديف بالسفن الملكية.

ملف به ١٧ ورقة

الورقة الأولى

«الهنديين»[1] تم التصديق عليه

عام ١٥٦٠م

ضد

«ماركوس ألباريغونثي دي [illegible]»، مزارع مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «الهنديين»

سجين. «نفي الاتهام»، الإنذار الأول والثاني والثالث

دليل

المحامي الأول «العبري» تم النشر

دفوعات

من مناطق «لا ميغا»

«ملف ٥، رقم ١٩، تم استلامه في الأجل

مصالح [illegible] يسكن [illegible]، ومحكوم بالحبس وثلاث سنوات من التجديف في السفن[2]، [illegible]

هناك شهادة على [illegible] في العمدة، ومأمور السجن في عملية «الوريرو دي» ( )، كما تم

[illegible] من قبل في محاكمة «برنابي جابرييل» المصالح

---

١ الهنديين: [illegible] تلفظ بالإسبانية بلدة في مقاطعة غرناطة في منطقة [illegible].

٢ [illegible] التجديف في السفن [illegible]

الورقة الثانية

دليل ضد «ماركوس أل نازاغوبي» من سكان «الهيديين»

في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر يناير، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وأمام السادة المحققين المرخصين «ماريين الونسو» و«كوسكو حاليس» في جلسة

[illegible] شاهد في عصبة [illegible] [illegible]، [illegible] من سكان بلدة «كارنوماس»[1] عمره أربع وعشرون أو خمس وعشرون سنة، بعد أن أقسم اليمين على النحو الواجب، في اعتراف أدلى به من أجل ابراء ذمته على لسان «ماريبي لوبيز مشاكوب» [illegible]، قال ما يأتي

إن من خلال [illegible] المذكور [illegible] هذا المعترف و«ماريبي لاندا» من سكان «دو كال»[2] اجتمعا معًا في شهر أكتوبر قبل الماضي

و«أمبروسيو موساعسة» و«ألونسو البادي» الذي لا يعرف من أين هو، و«ألفارو دي مبغويلي»، من سكان «سوبين بوحر»[3] و«غارسيا سابيرو» من سكان «عوجر» و«ماريني هابيريل» من سكان «عوجر» و«بيربرو» إلى «كوبيباس» من سكان «الاحدوي»[4] وآخر يقال له «فرانسيسكو»، وهو من سكان «مونتوحر» و«ماركوس» أحد سكان «الهيديين»، وآخر من «عوجر» لا [illegible]، هو ابن لـ«الرامي» الذي لا يعرف ما إذا كان يدعى «الونسو»، وكان معهم آخرون، لا يعرفهم هذا المعترف ولا يعرف أسماءهم، وإن كل هؤلاء الذين اعترفوا وهذا المعترف اجتمعوا في بلدة «كارنوماس» المذكورة في المحجر[6] وبه قابل [illegible]، المدعو «غارسيا سابيرو» المدعو «غارسيا الرامي»، وصلا إلى هذا المعترف في [illegible] المكان المذكور من بلدة «كارنوماس»، والمدعو «سابيرو» قال لهذا المعترف هذا الذي يجمع الناس سيذهب إلى بلاد البربر، دعنا نذهب معه، وقال هذا المعترف إنه سيذهب، و[illegible] قال [illegible]، أريد أن ألتقي هنا معكم، ريثما يأتي إليّ بعض الشبان، وهكذا شوهد «سابيرو» المذكور و«غارسيا الرامي» في المكان المذكور، وبعد ستة أو سبعة أيام تقريبا، جاء المدعو «أمبروسيو موساعيسة» إلى المعترف، [illegible]

---

١ بلدة في مقاطعة غرناطة، وتقع في الجزء الغربي الأوسط من منطقة [illegible] البشرات الغرناطية.

٢ هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة [illegible] في مقاطعة غرناطة في منطقة الأندلس المستقلة ذاتيا.

٣ هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الغربي الأوسط من منطقة [illegible] البشرات في مقاطعة غرناطة.

٤ [illegible] (تعرف أيضا باسم [illegible]) بلدة إسبانية تقع في [illegible] وتقع في الجزء الشمالي من الساحل مقاطعة غرناطة في الأندلس.

٥ بلدة إسبانية في مقاطعة غرناطة، وتقع في الجزء الغربي من البشرات الغرناطية.

٦ في [illegible] المحجر هو مكان جمع [illegible]

كان هذا المعترف في ديرنشول[1] نزيلاً في ربع الصخرة، ومعه المدعو ابن عفرسيانا الرامي، وأخبره أن هؤلاء الشباب يموتون اليوم منتظرين ما إذا كان عليك القيام بشيء، أو ما يجب عليك القيام به، وقال له هذا المعترف: إذا جاءوا إلينا فلنذهب، وهكذا أخذ هذا المعترف حجراً ومعمعنا وسره ثم قال إنه لن يأخذه لأحد إن لم يكن يحب برويز دمنا اليوم، لذلك عاد هذا المعترف إلى المريرة، وبدأ محصورو دور جيباء[2] يوماً جديداً مع ظهور الشمس، وهم يحصرون المدعو ألفارو دي ميميني، والمدعو ماركوس من الهيدير، والمدعو فرنسيسكو من هوندوجا، واعتقلوا هذا المعترف، وعندما عاد هذا المعترف إلى المريرة عندها ذهب المدعو أفرونسيو موساعيب، والورون كوبياس، الذين كانوا في بعض المنزل يتمالون مع امرأة، وذهبوا إلى الابحاروب، وعاد المدعو فرامي إلى بيته.

هامش: جلسة أخرى. في جلسة أخرى مع من سبق ذكره تم عقدها في اليوم الثالث والعشرين من الشهر المذكور (من شهر يناير من ذلك العام)، قدم السيد المحقق لهذا بن ألونسو عندما سئل من علي سناد لهذا بن نويير بشاكوبه، لمرحمة، أنه لو تم القبض على هذا المعترف والآخرين الذين ذكرهم فإنهم كانوا سيذهبون إلى الصواحل لا ألماء، لأنه من هناك كان الذي جاء من أجلهم، ومن هناك كان عليهم الذهاب إلى أبعد من ذلك، ولا يعرف إلى أين.

---

١ بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة، وهي تقع في الجزء الشمالي الأوسط من الممرات الغرناطية.

٢ هي بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة في مجتمع الأندلس المستقلة، تقع في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الممرات الغرناطية في وادي وادي عوانشقين، عند منبع سييرا دي لوخا وسييرا تيخادا.

الورقة الثالثة

أو الآخرين الذين سيجتمعون بهم، والذين ذهبوا إلى هناك ليصبحوا مسلمين.

قيل له: إنه اعترف أنه وحده من ذكرهم اجتمعوا في بلدة «كارابوناس»[1] في الصحراء، فليوضح كيف اجتمعوا سويًا؟ ولماذا؟ ومن الذي كان بينهم ليجتمعوا؟ قال: إن كل أولئك الذين ذكرهم تجمعوا للذهاب إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، وإن المدعو «سالبيرو» والمدعو «غارسيا الرامي»، هما اللذان طلبا من هذا المعترف ومن الآخرين، وعندما لم يبادروا، منتظرين ساعتين سيحضران للاتصال بهم، وأن أحدهم كان المسمى المذكور الذي من «الهيدين».

قيل له: إنه إذا كانوا سيغادرون، فما هو الأمر الذي أعطوه في بالهم؟ وفي أي منطقة سيعبرون؟ وكيف؟ وبأي طريقة؟ قال: إن المدعو «ابن غارسيا الرامي» قال: إنه من هناك سيذهبون إلى «موجاكر» لأنها، ومن «موجاكر» سيذهبون إلى «المويكار» التي هي قريبة من هناك ويأخذون قاربًا أو سفينة يجدونه، ولا يعرف هذا المعترف إن كانوا سيقومون بسرقته أو البحث عنه، وعندما سئل عن الأسلحة التي كانت بحوزتهم في ذلك اليوم، قال: إن لديهم أقواسًا ونشابًا وسيوفًا، وإن كل واحد منهم كان يحميها، وإن هذا المعترف كان لديه قوس ونشاب وخنجر وسكين، وإن السكين والخنجر قد أخذا من قبل المحضرين، وإن القوس والنشاب الذي اعترف أنه موجود في مغارة في نهر «أو حيثما» يجور المكان الذي توجد منه المياه إلى «كارابوناس»، وهناك ترك القوس والنشاب المذكور، وإذا لم يأخذه أحد سيكون هناك، وإن القوس والنشاب المذكور وجده هذا المعترف وهو ذاهب للصيد في كهف مغطى بالحجارة ومعه جعبة كان بها تسع أو عشر طلقات.

سئل عما إذا كان هذا المعترف ورفاقه قد اتفقوا على أخذ بعض المسيحيين القدماء أو العجائز)، والأسرى، أثناء الطريق؟

قال: نعم، لقد تحدثوا إنهم إذا تمكنوا في الطريق من الإمساك ببعض المسيحيين القدامى لأخذهم أسرى، وإن هذا المعترف وجميع الآخرين الذين كان قد ذكرهم، والذين اجتمعوا في صحراء «كارابوناس» مع هذا المعترف، المدعوين «مارتين الأبار» و«غارسيا سالبيرو» و«ابن الرامي» و«[illegible]» و«البيردي» و«كوبيلاس» و«غرسيا هامبرين» و«ألفارو ميجيلي»، أما المدعوين «فرانسيسكو» الذي كان من «موسوجار» و«ماركوس» من «الهيدين» فلم يكونا موجودين في هذا الحديث.

عندما سئلوا عما إذا كانوا أقاموا اتفاقًا مع بعضهم لأحد مسيحي لديه شكل واضح قال: إن

---

١ بلدية إسبانية تقع في [illegible] الغربي من منطقة [illegible] غرناطة في مقاطعة غرناطة.

يدعو «ألفرو ميغيني» قال: «إنني لن أرغب في الذهاب دون أحد الكاهن القانوني ا فسوبونو حارة الذي يسمى «تونيا»، وقال: «ماونس ألاناره، أنا متلك، قائلاً: إنه سيفعل الأمر نفسه، لأنه عدوي الذي يسمى، وخصمي: حضر دونيس [6] في «أورجيناء»، وإذا كنت لديك هذه الإرادة، فأنا في انتقامه منك». بعد الكاهن، والبقية لم يقولوا شيئاً عن هذا. ذلك لا أمر ولا طريقة أعطيت عن كيفية أسر رجل الدين المذكور.

سُئل عما إذا كانوا قد حاولوا أخذ أسير مسيحي آخر أكبر وأبعد من رجل الدين المذكور؟ قال: إنه لم يكن هناك من حديث، قال: أشياء أخرى. وحدث ذلك أمامي، كانت الصفقة: «رودريغو بالتينو» (ممهور بالتوقيع)

وأخذ هذا من الأصل وتم تصحيحه منه، وأرسل من قبلي «أندريس غارسيا دي بينيو» (ممهور بالتوقيع)

---

6 الدوبلة هي عملة ذهبية قديمة، كانت تسك في بلدان مختلفة في أوروبا وفي أوقات مختلفة

الورقة الرابعة

حدث هذا الاعتراف في غرناطة، في اليوم الثاني عشر من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، في جلسة الاستماع الصباحية، أمام السادة المحققين المرخصين فدريبي ألونسو دي ديلا، ودي كوسكو جانبس، مثل بحضورهما أحدهم ويدعى فرانثيسكو دي فيافا المسجون في هذه السجون (شعبة قال عنها سابقًا) نفى التهمة الموجهة إليه مسبقًا من قبل خوان فرنسيسكو دي كوفالا، والذي وعند قول الحقيقة سُئل عما إذا كان يعرف فرانسيسكو ألفاراغويني، فأجاب أنه نعم من سكان البيسين، وما إذا كان يتذكر أنه قال أي شيء عنه؟ قال: إنه يعرفه جيدًا، ويتذكر ما قاله عنه في هذا المكتب المقدس، فقيل له: إن المدعي العام في محاكم التفتيش يقدمه كشاهد ضد فرانسيسكو ألفاراغويني، لذلك، قل ما تعرفه عنه حقًا، وتذكر ما قاله من حيث المضمون. وبعد ذلك قرئ عليه ليصدق على ما هو صحيح ومفهوم من قبله. قال: إن هذا صحيح وما عرفه، وإنه قاله بهذه الطريقة، وأكده وصادق عليه، وإذا لزم الأمر، يقوله الآن مرة أخرى، وإنه لا يقوله بدافع الكره ضده

ثم عرض عليه المدعو فرانسيسكو ألفاراغويني فتعرف عليه، و... وقال إنه هو نفسه الذي قال عنه، ويعرفه جيدًا

تم تكليفه بالسر، ووعد به، ثم فحص كل شيء أمام ومن قبل رجلي الدين الأخ خيرونيمو كلافيخو، والأخ والأستاذ دي بوس انخليس، من رهبانية القديس دومينيك

حدث ذلك أمامي فرانسيس غارسيا دي بيبوا، كاتب العدل

الورقة الخامسة

هامش جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة، بعد ستة أيام من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، عندما كان السادة المحققون المرخصون فدريس الوسبو و«كوسكو خاليس» حاضرين في جلسة الاستماع في الصباح أمروا بإحضار رجل مسجون في هذه السجون للمثول أمامهم، وكان حاضراً، ويقسم يميناً على شكل حق وحسب على لسان المترجم «غارسيا شاكون» ووعد بقول الحقيقة

خامس ٣٠ سنة. وعندما سئل، قال: إن اسمه فرانكو [ماركوس] ألـ نا عوني دي نادبلا، وهو مزارع من مسلمي الأندلس، ومن سكان «ألهيندين»، بلغ من العمر ثلاثين سنة تقريباً، والذي اعتاد أيضاً على صنع البلاط.

لأبائه: «بيدرو الـ نا عوني» من سكان «ألهيندين»، «كاتالينا» التي هي أيضاً على قيد الحياة

لأجداده من الأب، قال: إنه لا يتذكرهم أو يعرف من هم.

لأجداده من جانب الأم «[illegible]» الذي كان من سكان «ألهيندين» و«إيسبس» متوفيين

لأعمامه من جانب الأب، «رودريغو الـ نا عوني» المتوفى من سكان «ألهيندين»، «غارسيا الـ نا عوني» المتوفى من سكان المكان المذكور «ماريا»، متزوجة في «أوتورا»[1] من «[illegible] خاريبو»، وماتت أيضاً.

لأخواله من جانب الأم، «[illegible]»، متزوجة من «أندريس الوموي» من سكان «ألهيندين»، «دبيغو البوييوي» من سكان «ألهيندين»، «أندريس البوييوي» من سكان «الهيندين»، وإن اثنين من أعمامه كان قد توفيا بالعمل

حوانه، تقريباً، متزوجة من «الونسو لارا» وهي من سكان «لامالاهـا»[2]، «ألفارو الـ نا عوني» من سكان «ألهيندين»

«إيسبس» في سن الزواج (٢٠ سنة) وهي مع والديها في «ألهيندين»

أولاده، قال: إنه ليس لديه أطفال، وليس متزوجاً.

ورداً على سؤال قال: إنه من طائفة وجماعة مسلمي الأندلس. عندما سئل، قال: إنه لم يكن ولا أحد من سلالته من فقهاء المسلمين، ولا محترمين مسجونين ولا مطلوبين بهذا المكتب المقدس، غير أخ لجد طلك تم سجنه هنا وخرج متصالحاً.

---

1 لا فيلا دي أوتورا: هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الجنوبي من منطقة سهل غرناطة

2 لامالاحه: هي بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة، وتقع في الجزء الشمالي الغربي من منطقة [illegible]

عندما سُئل، قال: إنه مسيحي معمَّد ومؤكد، ويعترف كل عام، ويسمع قداساً في أيام الآحاد والعطلات، ويعرف صلوات الكنيسة، وأُمر بقولها فقالها

وعندما سُئل عما إذا كان يعرف أو يفترض السبب الذي هو سجين في هذه المحكمة المقدسة قال إنه لا يعرفه

قيل له: فليعرف إنه مسجون هنا

الورقة السادسة

حسب معلوماتي عندما كنت في هذا المكتب المقدس، فإنه فعل وقال وشاهد فعل وقول أشياء مخالفة للعقيدة الكاثوليكية المقدسة، وبالتالي وحسب تعليمات النيابة، تم تحذيره لقول الحقيقة حتى يكون هناك مكان للبحث بتم إرسال عملاء للتحري والبحث. قال إنه لا يعرف شيئاً عن هذا، وبالتالي تم نقله إلى سجنه «أندريس غارسيا دي تيبوا»، كاتب العدل (ختم منزوع) حدث ذلك أمامي

فتش الحبس في غرناطة بعد بضعة أيام من شهر مارس من ذلك العام، عندما كان المحقق «مارتن ألونسو» حاضراً في مكتب المقدس أمر بإحضار السجين «ماركوس أل بالغومي» للمثول أمامه، وبوقوفه أمامه أخبره على لسان «غارسيا» مترجمه بأن هذا ما تذكره في عمله

قال: بأن هذا المعترف في الأسبوع الأخير من أكتوبر قبل الماضي ذهب من بلدة «ألهينديين» إلى «أورجيفا» لجمع بعض الأموال المستحقة له من القطوف، وفي الطريق التقى به هذا المعترف «فرانسيسكو دين كاسيلو» الذي هو من سكان «مونداجار» والذي قال له إنه ذاهب إلى «أورجيفا» لشراء ثور، وهكذا ذهب الاثنان سوية، وأن هذا المعترف لم يستطع جمع الأموال المذكورة من «أورجيفا»، وبهذا غادر البلدة، التي تدعى «أورجيفا» وعند الخروج عند بلالته، المدعو «فرانسيسكو دين كاسيلو» الذي قال لهذا المعترف إنه لم يتمكن أيضاً من شراء الثور المذكور، وإنه ما زال الذهب لشرائه موجوداً في تلك الجبال، وتوسل لهذا المعترف الذي يعرف الأماكن أن يذهب معه، وهذا المعترف قال إنه سيذهب لأجله وذهب الاثنان معاً إلى «سوبور توخا»، وفي «سوبور توخا» ذهبا إلى منزل «بارتولومي سيموغيتي» المأمور، ولأنهما لم يجداه، ذهب الاثنان إلى منزل «ألفارو ميخيلي»، الذي كان معروفاً من قبل هذا المعترف، حيث تناولا العشاء، وبات هذا المعترف والمدعو «فرانسيسكو دين كاسيلو» على سريره، والمدعو «ألفارو ميخيلي» الذي دعاهما على عشائه، وأثناء النوم، نهض «ألفارو ميخيلي» دون أن يشعر هذا المعترف ولا المدعو شريكه، وذهب بعد القليل من الصبح، حسب ما أخبرهما قبل ليلة، وأن مغادرة المدعو «ألفارو ميخيلي» سببه ذهابه إلى الطاحونة المذكورة، ووصل المحضرون من «أورجيفا»، الذين كانوا يدعون «ابن سريج» و«كامانشو»، وأخذوهم سجناء إلى «أورجيفا»، وإنه في البيت المذكور لم يكن هناك شخص آخر غير المدعو «ألفارو ميخيلي» وهذا المعترف والمدعو فرانسيس دين كاسيلو»

قيل له أن يوضح كيف أنه لم يكن هناك أكثر من ثلاثة في المنزل المذكور؟

وبينما كان هذا المعترف و«فرانسيس دين كاسيلو» نائمين، غادر المدعو «ألفارو ميخيلي»، وترك الباب مفتوحاً

قال إنه لا يعرف، وإنه ليس لديه من شيء آخر ليقوله

هامش: التحذير الثاني [أو استجواب]

قيل له إنه يتم تحذيره للدفاع عن نفسه بنفسه، ومن أنه عليه كذلك أن يختبر ضميره، ويقص حقيقة كل ما فعله وقاله وما رآه يُقال ويُفعل، من قبل أشخاص آخرين، ويكشف عنه، بحيث يتم إرسال عمله بإيجاز وبرحمة. قال إنه ليس لديه شيء آخر يقوله، لقد اعترف بالحقيقة، حدث ذلك أمامي، فرودريغو بالميرو، كاتب العدل

الورقة السابعة

هامش: جلسة

في غرناطة، في اليوم السابع من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبوجوده في جلسة بعد الظهر أمر السيد المحقق المرخص فرانسيسكو دي كوسكو خاليس، بمثول المدعو ماركوس ألـ [illegible]، المسجون في هذه السجون، أمامه وقيل له ما الذي يذكره من عمله هو الذي يجب أن يقوله بدافع من ضميره، قال على سبيل الاعتراض [illegible] الموجه [illegible] قد قاله بالفعل

قيل له إنه يعرف بالفعل أنه في مرات عديدة تم تحذيره لقول الحقيقة عن أولئك الذين هم على خطأ عارضا عليه الرحمة، ولم يفعل ذلك، وإنه الآن يلجأ إلى التحذير من أجل نفسه، وبما أن عيوبه حتى يكون هناك مكان لاستخدام الرحمة معه، بحيث لا يضطر إلى الاستماع إلى مدعي العام من أجل تحقيق العدالة. قال إنه ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله

هامش: اتهام [illegible] لاتهام الذي وجهه مدعي العام إليه وسماعه والإجابة على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدّاه، وهو ما يأتي

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ٧ مارس سنة ١٥٥٩م

هامش أعلى منتصف الصفحة: السادة المحققون بغرناطة والمحترمون جدا،

يتهم المرخص خوان بيريز، المدعي العام، ماركوس أل نزاغوني دي مديلا، وهو مسيحي جديد من المسلمين وهو من سكان «الهيسيدين»، ومن منطلق خدمة القانون، والذي أعثر عنه هنا، أقول إن سابق الذكر كونه مسيحيا أو شبه مسيحي، وفي جريمة كبيرة على ما هنا، قد هرطق وارتد عن الإيمان الكاثوليكي المقدس، وانتقل إلى طائفة محمد المذمومة، واعتبرها صالحة، وفيها كان يعتقد أنه سينجو ويذهب إلى الجنة، وبهذه النية قام بشعائرها، وتواصل مع العديد من الناس، وأقول على وجه الخصوص وبسبب ما ذكر، اجتمع مع العديد من الناس من طائفته ونسله من المسلمين لمناقشة والتحدث عن طائفة محمد، والذهاب للعبور إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، وأمر بعض المسيحيين القدماء بذلك طريقهم، وكانوا سيعبرون لو لم يتم الإحساس بهم وتم إيقافهم، وقد ارتكب الكثير من الجرائم الأخرى ضد عقيدتنا الكاثوليكية المقدسة التي احتج عليها، وأتهمه بما أطلبه، وأرجو من حضرتكم تحقيق العدالة الكاملة بإعلانه زنديقا، ومرتدا عن ديننا الكاثوليكي المقدس، وإدانته بالعقوبات التي يلزم بها القانون في مثل هذه الحالة، ولهذا الغرض أطلب حكمكم المقدس، أتوسل وأحسم

(المرخص خوان بيريز) (ممهور بالتوقيع)

هامش: نتيجة. وبعد أن تمت قراءة الاتهام، للمدعو ماركوس أل نزاغوني، وحضوره به وفهمه، قال إنه ينكر كل شيء في الاتهام المذكور، وإنه لم يفعل ولا يعرف عنه شيئا، وإنه لو فهم أن أي شخص يجرؤ على فعل شيء كهذا كان سيحققه، وإنه إذا لم يستطع، فسيبلغ عنه في هذا المكتب المقدس

هامش: المحامي الأول. وقد أمر بإحالة الاتهام المذكور إليه للرد والادعاء بما يناسب، وسيُمنح أحد محامي هذا المكتب المقدس إن رغب في ذلك، قال: فليعط ما سيأمر به فخامته. قيل له: إنه سيتم إعطاء الأول من يأتي، وهكذا حضر، وتم إعادته إلى سجنه. حصل أمامي، ألفونسو غارسيا دي بيرو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة. في غرناطة، في هذا اليوم المذكور، وكون السيد المحقق المدرس ألونسو حاضرا في المكتب المقدس، أمر باستحضار المسجون المدعو ماركوس أل نزاغوني، وبوجوده أمامه، أخبره على لسان غارسيا تشاكون، أنه هنا المرخص «أغيري» الذي تم تعيينه محاميا ليخبره بقضيته

هامش: نصيحته قال: إنهم لا يجب أن يحرموه من أن ينظروا إليه. ونصيحة محاميه أن يقول الحقيقة قال: إنه قد قالها، ولا وجود من المحامي المذكور أمر بغرامة الاتهام، ومن أجاب عليه

هامش: من حلف إليه لديهم وبناءً على نصيحة محاميه قال: إنه انتهى من الإجابات وأُعيد إلى سجنه. حصل أمامي، فرودريغو بانيبيو، كاتب العدل (عُهر بالتوقيع)

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة استماع من حضور إليه المدعي العام

في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر آذار / مارس، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام السيد المحقق «باديلا»، ظهر السيد «بيريز» المدعي العام، وقال إنه حسم هذه القضية، قال السيد المحقق: إن القضية سهلة ماعدا «dare impertinen c v z et non admittendas»[1].

ثم طلب المدعي العام المذكور المواجهة والتصديق على شهود معلومين للوجوه المكتومة وشرطها حصل أمامي، أنا «ودي ماسيلا» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: الدين. في غرناطة في اليوم الخامس عشر من شهر مارس من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق المرحوم «بيدرو ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، في وقت بعد الظهر، أمر بإحضار السجين المدعو «ماركوس آل دوّاعوبي» بحضور العامة، وقيل له على لسان المرحوم «غارسيا لوبيز نشاكوته»، عن الذي تذكره في عمله؟

قال: لا شيء أكثر من دعت أشياء لا حصر لها في رواية «أورخيدا»، هذا المعترف والذي بين لأنه الذي سمع أنه من سكان «دوكال» و«ألونسو دي ميردي» وآخرين، والمدعو «ألونسو بن ميردي» قال لهم: معترف ان المدعو الآخر قال له أن يشهد مثله، إنه سيعطيه سنة بلا أن يعطف سوى من القمح، وإن المعترف المذكور لا يعرف شيئاً ليشهد أكثر مما قاله، وإن «الآخر» قال له أن يشهد كيف إن «بيرمبي فيانه» و«العرو إل ميميني» أراد الذهاب إلى بلاد البربر، وإن هؤلاء لم يحجبهم، ونسبه لهم قال: ما لم قوله له.

قيل له: إن المدعي العام في هذا المكتب المقدس قد طلب نشر الشهود الذين شهدوا ضده، وإنه أنذر سابقاً من باب تقديس الله من أجل ان يقول حقيقة كل شيء، وهو الملائم، لأنه يهمه كثيراً إرسال عمله بشكل جيد، قال: إنه ليس لديه شيء ليقوله.

وقد أمر بإعطاء نسخة من المنشور المذكور، وأن يكون مسهلاً، ويجيب عنه ما هو صحيح تحت القسم الذي قطعه. وهكذا كان بالشكل المعتاد في هذا المكتب المقدس وعلى النحو الآتي.

---

1 عبارة باللاتينية تعني ظروف ثانوية وغير المعترف به على أنه غير ذي صلة.

الورقة العاشرة

نشر نشر الشهود الذين شهدوا ضد «ماركوس أل نازعوبي» المسلم الأندلسي من سكان «الهيصنين»

الشاهد: فيرناندو دي قبالا[1] تقدم وحلف وصدّق، والذي شهد في شهر يناير سنة خمسمائة وسبعة وخمسين، قال: إنه في أحد أيام شهر أكتوبر من العام قبل عام ٥٨ الماضي، التقى «ماركوس» من سكان «الهيصنين» وغيرهم من الأشخاص الذين سمّاهم، في حرم معبد من بلدة «كان بوناس» الذي ببنه وتعرفوا هناك فسألهم عن الذهاب إلى ما وراء مضيق البحر ليكونوا من المسلمين، وقالوا إنهم من هناك سيذهبون إلى «فونخيرولا»، ومن «فونخيرولا» إلى «الموبيكار» أو «كاخار»، وإنهم سيأخذون معهم ما يحتاجون ولأجل الرحلة المذكورة، كان لدى كل منهم أسلحة مخفية على عينه، والذي قاله صحيح تحت القسم الذي أداه، وإنه لا يقول ذلك بكراهية، وكون المدعو «ماركوس أل نازعوبي» عرضه على هذا الشاهد، قال إنه هو المذكور «ماركوس» من سكان «الهيصنين» الذي تحدث عنه

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «كوسكو خاليس» (ممهور بالتوقيع)

وبما أنه تم إخباره بالنشر المذكور، وبالشهادات المذكورة كي يجيب، قال: إنه ذهب ليقوم بأعماله، وإنه منذ أربع سنوات لم يدخل «كان بوناس»، ما عدا في تلك الليلة، وما يقوله الشاهد غير صحيح وقد أمر بإعطائه نسخة من النشر المذكور، والرد عليه بما يناسبه، وإذا أراد شيئاً الشاهد فسيتم إعطاؤه ورقة

طلب أخذ ورقة، قال: ليُعطَ ورقة ليضع الشهادة، فتم إعطاؤه ورقة، وأُعيد إلى سجنه. حصل أمامي، بيدرو دي ماسيلا كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

حاضر جلسة في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر آذار / مارس، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، وبوجود السادة المحققين المرخص «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس» في جلسة المكتب المقدس بعد الظهر، أمروا بإحضار السجين المدعو «ماركوس أل نازعوبي» للمثول أمامهم، وكونه حاضراً قيل له على لسان المرحوم «غارسيا لوبير شاكون» إن محاميه هنا، وأنه يراقب أعماله، لمعرفة ما سيقوله له

---

[1] ماطف: خميسه الدعوة التي يقصدها المسلمون في الأندلس وشاحنة لفحو والتي من خلالها يمكنهم التنقل بحرية نحو الضفة الأخرى من المتوسط

هامش: أعطى الورقة لمحاميه، قال: إنه ليس لديه شيء آخر ليقوله سوى أنه يعطي هذه الأوراق إلى محاميه ليقوم بالدفاع عنه

ثم تمت قراءة المنشور المذكور له مرة أخرى أن يرتب دفاعاته، ودعاه لعون خطيبه، وهكذا تمت إعادته إلى سجنه. حضر أمامي، بيدرو دي ماسبيلا، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في اليوم الثاني والعشرين من شهر مارس من العام المذكور، وبوجود السادة المحققين مارتين ألونسو، والدكتور سكوجالبس، في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول الشيخ ألونسو أبل توعوبي أمامهم، ومثوله أمامهم، قال إنه على لسان ألونسو بوبير المذكور المرحوم إن محاميه هو، والذي جلب دفاعاته المصوبة بيراعها

الورقة الحادية عشرة

قال: إنه محصن، لأنه لم يهرب، ولأنه اضطر إلى إرشاد من سبق ذكرهم. ثم قال: إنه ذهب معهم ليؤديه إلى تلك الأجزاء من مناطق البربر، وإن هذا كان تفكيره. ثم قال: إنه يقول الحقيقة. قيل له: ما هي الحقيقة؟ قال: صحيح أن الحقيقة هي إنه ذهب معهم إلى مناطق البربر تلك.

هامش: ما هي الحقيقة؟ وعندما سُئل عن سبب ذهابه إلى مناطق البربر، قال: إنه لا يعرف. وبعد ذلك قال: كي يكون شجاعاً مارقاً. قيل له: ليست هناك حاجة لتذهب إلى مناطق البربر من أجل ذلك. ثم قال: إن من سبق ذكرهم قالوا له إنه سيكون عشرين أو ثلاثين دوقية، يجب أن يقدمها للعدالة هنا. ثم قال: إنه سيبرهن على قانون الشيطان لأولئك الذين هناك. قيل له: أن يعلن ما هو قانون الشيطان الذي يعنيه. قال: إنه من أجل حب الله، يحولها للضغط. وهكذا، أُمر بالاستمرار في العذاب، وأُعطي أصوات الله، الله، هو نبي المرابطين، لم يقل سوى ما يريد، رحمته. قيل له: ألا لا يراد سوى الحقيقة. لم يرد.

هامش: يجب أن يكون مسلماً. سُئل لو أنه عبر إلى بلاد البربر، عندها قال: إنه يريد أن يعرف هل يريد أن يكون هناك مسلماً أو يهودياً أو مسيحياً؟ قال: إن فرانسيسكو دي كاسيلو، شخص من ... قال له: إنهم يجب أن يكونوا من المسلمين في مناطق البرابرة، وإنه قال هذا، وهو ذاهب من ... إلى ...، حيث من أن يقوم هذا المعترف بالمساعدة، المدعو ...

طُلب منه أن يوضح كم من الوقت كانت لديه الرغبة في أن يكون مسلماً؟

هامش: هذا صحيح: قال: إنه ذات يوم من السبت إلى الأحد.

سُئل عما إذا كان الوقت الذي قال فيه إنه لديه الإرادة ليكون مسلماً إذا كان لديه شريعة المسلمين للأمة؟ قال: لا، بل سوفير ...، ولو رأى إنه لا يريد أن يثبت حقيقته، أُمر ... بمواصلة العذاب والضغط عليه أكثر، فأطلق أصواتاً: الله.. الله.

هامش: أن الدين الإسلامي كان جيداً، ثم قال: ليصنعوا ما يريدونه، وإن فرانسيسكو دي كاسيلو أخبره أن دين المسلمين جيد، وبالضغط قال للمعاونين: ...

هامش: هذا صحيح. ثم (شخص أن) قال: أن هذا المعترف صدّق ذلك، كما قال له فرانسيسكو دي كاسيلو، لأنه قال ذلك على التعذيب أكثر من عشرين مرة، وهذا المعترف لم يكن يصدّقه، ثم صدق ذلك، وإن هذا كان الاعتقاد ليومين، السبت والأحد.

سُئل عما إذا كان في اليومين المذكورين اللذين اعتقد فيهما أن دين المسلمين كان جيداً، إذا كان يعتقد أنه يفقد فيه روحه. قال: إنه لم يفكر في الأمر.

ورداً على سؤال ماذا اعتقد هذا المعرف أن دين المسيحي المذكور جيد لجسده أو لروحه؟ فإنه لا يفكر في ما إذا كان سيفيده على الإطلاق، ولكن من أجل حب تلك الأمور، كان عليه أن يقدمها للعدالة

الورقة الثانية عشرة

هامش: الثالث عشر (١٣).

وحيث إنه لا يريد أن يستمر على حقيقة أمر بالاستمرار في التعذيب، وبعد أن أعطي ثلاث عشرة لفة على ذراعيه، تم تحذيره بقول الحقيقة، قال: إن الحقيقة قد قالها، وهكذا أمر بالعفاء في صنم العذاب، وتم تحذيره بقول الحقيقة قبل أن يرفعوه، قال: إنه قالها.

سئل عما إذا كان مسيحيا الآن؟ وإذا كان لديه شريعة المسيحيين؟ ولماذا تركها؟ قال: إنه مسيحي، وإنه يتبع شريعة المسيحيين إلى الأبد، ويعتقد أنه من خلالها سيذهب إلى المجد.

قيل له: إنه في هذين اليومين الماضيين كانت فيهما لديه الإرادة بأن يكون مسلما، وكان لديه الدين الإسلامي إلى الأبد، إلى أين كان يعتقد أنه سيذهب مع الدين المذكور؟ قال: إنه يفكر في الذهاب إلى الشيطان، ثم قال: للجحيم.

هامش: صمت في المصادقة. قال: إنه إذا قال هذا فهو من الضعف، وإنه لم يحسبه بعض العمر ونحوا منه لا أحد يريد الذهاب إلى الجحيم، قال: إن «فرانسيسكو دي كاسبليو» أخبره أن دين المسلمين جيد، وإنهم بواسطته سينجون وسيذهبون إلى الجنة.

وقد أبدى صدق ذلك، ولهذا ذهب معهم ليصبح مسلما، وإن هذا المعترف أراد أن يقول ذلك من تلقاء نفسه، وأصحابه أخبروه أنهم يعرفون به، وإنه يجب عليهم إثبات ذلك حتى لو كان سيعيش حيث عاش، وإنه قال الحقيقة، وليس لديه أكثر مما يقوله.

قيل له: أن يصرح من هم الأصحاب الآخرون الذين اجتمعوا للذهاب إلى شاطئ البربر بالإضافة إلى الذي قاله؟ قال: إن «فرانسيسكو دي كاسبليو» أخبره أن لديه رفاقا آخرين في بلدة «إيبرابو»، لكن هذا المعترف لم يرهم.

هامش: «أمبروسيو موصاعب»

هامش: إنه صحيح

ثم قال: إن «أمبروسيو موصاعب» أو «موسيعب» [أ]حد سكان «سوبو بوحار» التقى بهذا المعترف، ومع الآخرين الذين ذكرهم في منزل المدعو «ألفارو ميميمي» هناك، وقالوا: إنهم سيكونون هنا لمدة يوم أو يومين، وسيذهبون إلى بلاد البربر، ولم يقولوا ماذا، وإن المدعو «أمبروسيو موصاعيت» قال: إنه يريد الذهاب معهم إلى شاطئ البربر، وإنهم لم يلتقوا في مكان آخر، وإن هذا المعترف لم ير أكثر ( ) وإن «فرانسيسكو دي كاسبليو» قال: إن لديه رفاقا آخرين للذهاب معهم، يسمى «ترامي دي قيادة»، وإن المدعو «ترامي» كان معهم أيضا في منزل المدعو «ألفارو ميميمي»، وقال أيضا: إنه يريد الذهاب إلى

مناطق البوابر معهم، وأن المدعو فيليب كاسبيلو، قال أيضاً إنه كان لديه رفيق آخر اسمه إبرناني باسيب دي غالفتيب، وهو من الذين عبروا دي لاس ريو حيرلس.

قيل إنه هناك معلومات عن اجتماع رفاقه، أكثر من أولئك الذين تمت تسميتهم، تدلنا على تقدير لقول الحقيقة قال إنه لم يجتمع أكثر من ذكرهم.

مثل كم من الوقت أمضوا يحاولون في هذه الرحلة؟ وما الأسلحة التي كان عليهم أخذها من أجل الذهاب؟.

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: صحيح

وقال: إنهم أصبحوا من الأرقاء إلى أحد، وتم القبض عليهم، وأن هذا المعترف ليس لديه أسلحة، وأن «فرانسيسكو دي كاستيلو»، قال: إن لديه عشر بندقيات اشتراها

هامش: صحيح

هامش: «ألفارو ميغيل»، «أمبروسيو موساغيت»:

سُئل عن الترتيبات التي اتخذوها بعد ... المذكورة، قال: إن «أمبروسيو موساغيت» و«ألفارو ميغيل» قدما النصائح (...) وخرجوا من أجل الحرب

وعندما سُئل عن المكان الذي سيتركون القارب فيه، قال: إن الآخرين قالوا إنه في «المونيكار»، لكن هذا المعترف لا يعرف ما إذا كان لديهم قارب.

وسئل عما إذا كانوا قد حاولوا اصطحاب مسيحي عجوز في هروبهم، فقال: لا

قيل له: إنه من خلال المعلومات ضده، يبدو أنه لم يخبر الحقيقة بشكل كامل، وكان هناك مزيد من الصحبة، لذلك يجب أن يقول الحقيقة، وأن العذاب لن ينتهي حتى ينتهي من قول الحقيقة وهكذا أمر بإنزاله من العذاب، وبدا أنه جيد من ناحية الذراعين، حصل أمامي، «بيدرو دي ماسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، بعد ثمانية أيام من شهر يونيو / حزيران، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبوجود السيد المحقق «مادريد ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار السجين المدعو «ماركوس ألبرغوتي» الذي مثل أمامه، وبحضوره، قيل على لسان «غارسيا تشكون»، بأن يتذكر في عقله الذي يجب أن يقوله من أجل راحة ضميره، قال: إنه في وقت لاحق، عندما أتى إلى هنا، كان سيقول الحقيقة، ولكن زملاءه أخبروه أنه إذا فعل ذلك، فسوف يقتلونه

هامش: التصديق على العذاب: قيل له: أن ينتبه إلى أن ما قاله في العذاب سيُقرأ له، وإنه الآن بعد أن خرج منه، صدق على ما هو حقيقي، وقرأه واستمع إليه وفهمه، بعد أن تلي له باللسان المذكور، قال: إنه استمع وإنه قال ذلك وهي الحقيقة، وفيه صدق وصادق عليه، وإذا لزم الأمر يقوله الآن مرة أخرى. بعد قول هذا المعترف إنه فكر في الذهاب إلى دير الشيخ محمد، وإن هذا قاله، ولم يدخر بعض القمح من حصاده، وكذلك الذي قاله عن المال الذي كان عليه أن يدفعه، قيل له أن يعلن بين يديه بالمال الذي يقول إن عليهم أخذه؟

قال: إنه لم يكن مدينًا لهم، ولكن كان عليه المثول هنا في غرناطة أمام المحاكم، وإنه من الضروري التخلص من الثلاثين دوقية المذكورة

الورقة الرابعة عشرة

قيل له: أيفعل لو كان قد عبر إلى البربر مرتداً، كان ينوي العودة إلى هنا؟ فقال: لا.

قيل له: أيفعل ما إذا كان في البربر، وكونه مسلماً كما أراد أن يكون، إذا كان يعتزم الذهاب إلى الجنة أو إلى المحمد للتمسح بالله؟ قال: إن الله موجود هنا وهناك. ولم يستطع أن يخرج منه أي شيء آخر بالرغم من أنه استجوب من جديد وجعله يفهم السؤال.

قيل له: إذا كان يعتقد في هذه الأثناء أن دين المسلمين جيد، أفضل ما يؤمن به في دين المسيحيين؟ قال: إنه لا يريد شيئاً سوى الذهاب إلى البربر، ولم يمكن استخراج أي شيء آخر منه. وقد أعيد إلى سجنه. «دربعو بانسيو»، كاتب العدل. حصل أمامي (فهو بالتوقيع).

هامش: تصويت في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من شهر حزيران/يونيو، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، في صوم الأحرار، السادة المحققون المرخصون «مدريد ألونسو» و«كومسكو خاليس»، ومعهم السيد الدكتور «مالريدو»، قاضي الأرشيف، ونيس الشمامسة في هذه المدينة ومطرانية غرناطة، والسادة المرخصون «جيرونيمو» و«...» و«...»، المستشارين الملكيين. كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والاعترافات والاتهامات وغرابة مواقفه مع الجميع، قالوا: يبدو لهم على صوت واحد أن يتم تكرار العذاب بهذا «ماركوس الماراغوني» حتى يعلن نيته بوضوح، ثم تعاد رؤية القضية. «دربعو بانسيو»، كاتب العدل. حصل أمامي (فهو بالتوقيع).

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من شهر يونيو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، وبوجود السادة المحققين «مدريد ألونسو» و«كومسكو خاليس»، في جلسة المكتب المقدس، ومعهم السيد الدكتور «مالريدو»، قاضي الأرشيف ونيس الشمامسة في هذه المدينة ومطرانية غرناطة، أمروا بمثول السجين «ماركوس آل ماراغوني» أمامهم، وكونه حاضراً، قيل له على لسان «غارسيا شكون»: ما هو الذي تذكره في عمله الذي يجب أن يقدمه من أجل إراحة ضميره؟ قال: إن الضرر الذي حدث قد قيل بالفعل.

الورقة الخامسة عشرة

سُئل أنه يعترف بأن لديه الرغبة في أن يكون مسلمًا، ويعتقد أن الدين الإسلامي جيد، فيذكر ما إذا كان يعتقد أنه جيد بمحمد أو ممزوج؟ قال: إنه بسبب الكلمات التي قالها فرانسيسكو دين كاستيلو، إنه صدّقه، ولكنه لا يعرف ما هو جيد فيه.

سُئل بما أن شريعة المسيحيين وشريعة المسلمين وشريعة اليهود يتمسك بها كل من الأجيال المذكورة لخلاص الروح، لماذا يصرح إذًا بأن دين المسلمين صالح لخلاص روحه؟ قال: إنه لم يدخل هذا الحساب، ولكنه لم يعرف بعد.

سُئل أن يقول ما إذا كان في ذلك الوقت الذي كان فيه لديه خطة مكروهة الإرادة فيكون مسلمًا، إذا فكر في الذهاب إلى خطة؟ قال: إنه لم يدخل في هذه الخطة.

سُئل، إذا كان مسيحيًا في ذلك الوقت الذي كانت لديه الرغبة في أن يكون مسلمًا؟ قال نعم. وبعد أن قال له المدعو فرانسيسكو دين كاستيلو هذا، ولو كان المدعو فرانسيسكو دين كاستيلو مسلمًا، فإن هذا المعترف سيكون أيضًا مسلمًا، وبعدها قال: إن الحقيقة هي أنه قبل ذلك الوقت المشكوك به [illegible] كان فيه المدعو فرانسيسكو دين كاستيلو، إنه الوقت الذي قيل فيه هذا المعترف إنه كان مسلمًا قبل [illegible] إنه لا يوجد أي شخص يؤمن بالدين ( )

الورقة السادسة عشرة

هامش تصويت هامش في غرناطة في (٢٠) أكتوبر سنة ١٥٥٩م سوف تدفن هذه الشكوى والاتهامات من قبل السيد المحقق المرخص خوان بلبراني؛ وقال إنه وافق وتفق مع هذا التصويت وأية السادة المحققين والقضاة والاستشاريين. أندريس غارسيا دي سينيوا، كاتب العدل، حصل أمامي (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في الثامن والعشرين من شهر يونيو من ١٥٥٩م، وبحضور السادة المحققين المرخصين الدون ألونسو دو كوسكو جاليس، والسيد لد كويو سانتربدو قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة ومطرانية غرناطة، والسادة المرخصين (شعب) جيرونيمو، ... وسالاس، مستشاري جلالته كمستشارين في جلسة لكشف المدمن، وبعد أن رأوا هذه القضية والاعترافات والاتهامات وأمروا بالموافقة مع الجميع، قالوا إنه سيتم استلام ماركوس الـ مرأعوبي، عند انقلب بالمصالحة بشكل مشترك ومصادرة ممتلكاته، ويُعطى مبة جديدة، ويُرسل للتجديف في سجن المملكة لمدة ثلاث سنوات وعندما يكون هناك، سيتم سحب راتبه حتى يعود. أندريس غارسيا دي سينيوا، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة عشرة

في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من فبراير، ألف وخمسمائة وستين، تم تنفيذ عقوبة الجلد في هذا «ماركوس الزاعوني» من قبل «أندريه فوينتس»، مأمور هذا المكتب المقدس. حضر أمامي، «غونزالو أرياس دي بيكو»

كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: مصادقة ما قاله في الاعترافات

في غرناطة في التاسع والعشرين من شهر فبراير سنة خمسمائة وستين (١٥٦٠م) وبوجودهم في جلسة الصباح، أمام المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«فرانسيسكو دي كوسكو جبيس» و«خوان سيرانو»، بان بالحضور أمامهم المدعو «ماركوس الزاعوني» المسجون في هذه السجون، وبحضوره تلقى اليمين القانوني من خلال لسان «مارتين ساكون»، المترجم، ووعد بقول الحقيقة.

هامش: التأكيد. وعندما سئل عما إذا كان يتذكر ما قاله في اعترافاته في هذه القضية، ويصادق على ما قاله ضد الأشخاص الذين شهد عليهم، أجاب بنعم. وتم الأمر بقراءة ما قاله في غرفة العذاب في التاسع من حزيران - يونيو، سنة وخمسين (١٥٥٩م)، بحيث يصادق على ما هو صحيح ضد الأشخاص الذين شهد عليهم، لأن المدعي العام لهذا المكتب المقدس سيقدمه كشاهد عليهم. وبحسب ما قاله «ماركوس الزاعوني» وفهمه، قال إن كل هذا صحيح، وقال ذلك وأكده وصادق عليه، ووقعه إذا لزم الأمر، ولا يقوله بدافع الكراهية أو العداوة، وكان ذلك بحضور المندوبين «هكتور فالريدو» و«بيدرو دي ماسيلا» السكرتير. «أندريس غارسيا دي بيوه»، كاتب العدل، حصل أمامي (ممهور بالتوقيع)

هامش: ضبط. في غرناطة، في اليوم السابع والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين، بحضور السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بإحضار «ماركوس الزاعوني» أمامهم، فحضر، وقيل له على لسان «مارتين لوبيز ساكون» عن الرحمة التي حصل عليها، والخطر الذي سيكون عليه لو عاد إلى أخطائه، وإنه في المرة القادمة لن يكون هناك رحمة، ولكن صرامة العدالة، وعلى أنه لا يستطيع حمل الذهب أو الحرير أو الفراء، ولا يستطيع صحبة السلاح، ولا ركوب الخيل، ولا يمكن أن يكون لديه وظيفة ذات منصب، وأعلن له كل ما ورد في عقوبته، وأقسم اليمين عليه، والذي بموجبه تم إرساله إلى إشعارات السجن، وإنه لا يعلم شيئاً، وتم تكليفه بسر كل ما رآه وسمعه، وما مثل وقيل في هذا المكتب المقدس، وأن لا

يحمر أو ينكشف ذلك لأحد تحت وطأة عقوبة الإعدام أو مئة جلدة، وأنه عندما يأتي من السفر «يأتي

إلى هذا المكتب المقدس، وتم إرساله إلى حسن إسماعيل السحوت، ولم يقل شيئاً قط وذريعته بالنسبة؛

كاتب العدل، حصل أمامي (ممهور بالتوقيع)

الملف الثالث

باللغة الإسبانية

Contra

Año de 1560

Marcos el Tarragoní ... de Alhendín

Leg. 5, nº 19

... informacionem ...

... testimonio ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Juan And[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

andres

— Pedro tarragon [illegible]

— [illegible]

[illegible]

— [illegible]

— [illegible]

— [illegible]

— [illegible] tarragon [illegible]

— maria [illegible]

— ysabel [illegible]

[illegible]

[illegible]

En granada [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] varon [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] de mayo
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] escribano [illegible]

[illegible]
Luego [illegible] don [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Lan[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — En granada en diez dias del mes de março de mill y q° [illegible]

[illegible] — [illegible] en el S^r ynq^or [illegible] pareçio el [illegible] fiscal y dixo que el concluya en esta causa —

[illegible] — El dicho S^r ynq^or dixo que [illegible] concluya [illegible]

[illegible]

— [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] — En granada a quinze dias del mes de março de mill [illegible] el S^r ynq^or [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

— Dixo que [illegible]

[illegible]

— [illegible] que el fiscal [illegible] publicaçion [illegible]

[illegible]

e que [illegible] [illegible] muchos [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible] verdad [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible].

Lubricación [illegible]

[illegible] de [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] parte [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] lo [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] [illegible] el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dicho

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]

[illegible] q̃ [illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] — [illegible] para [illegible] las [illegible] de manzanilla [illegible]

[illegible] — [illegible] a veinte dias del mes de março [illegible]

[illegible] de manzanilla [illegible]

[illegible]

[illegible] de manzanilla [illegible]

[illegible] — [illegible] dias del mes de março [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que no sabian mas de lo que [illegible]
[illegible] las lenguas que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] al [illegible]
[illegible] y no sabia [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] magallanes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la verdad [illegible]
[illegible] que no sabia [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Voto

En granada a catorze dias del mes de [illegible]

[illegible]

[illegible] tormento [illegible]

[illegible]

En granada a catorze dias del mes de [illegible]

[illegible]

fue preguntado que [illegible] que
[illegible] moros [illegible]
[illegible] de los moros [illegible] bueno que [illegible]
que [illegible]
dixo que [illegible] que [illegible]
[illegible] lo [illegible] que no sabe [illegible]
[illegible]

fue preguntado que [illegible] de la [illegible]
los moros [illegible] la [illegible]
[illegible]
[illegible] buena
[illegible] moros [illegible]
dixo que [illegible] que [illegible]
[illegible]

fue preguntado que [illegible] que [illegible]
que [illegible] moros [illegible]
[illegible]
dixo que [illegible]
[illegible] que [illegible]
moros [illegible] dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] moro [illegible]
dixo que [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] que [illegible]
[illegible] fue moro

fue preguntado que ningun hombre [illegible]

y en [illegible] de veynte y seys dias del [illegible]
de hebrero de mill y quinientos [illegible] y [illegible]
[illegible] en [illegible]
el [illegible] por [illegible]
santo oficio y por ante mi gonçalo [illegible] de
pedrote [illegible]

muger [illegible] de confesion

[illegible]

[illegible]

الملف الرابع

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م

حكم ضد برناردينو عبد القاسم، «Bernaldino Abdulacem»، مسلم من قرية «تولوكس»

«Tolox» في مالقة

المحاكمة تخص رؤيتي أحداثا مرعبة في مالقة

ملف به ٨ ورقات



الورقة الأولى

[illegible] فرنسي[1]

[illegible]

[illegible][2]

[illegible]

[illegible][3]

مطلب [illegible] رقم [illegible]

[illegible]

---

1. [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible]

الورقة الثانية

في [illegible] في اليوم [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عمره ست سنوات،

[illegible] عمرها ثلاث سنوات

[illegible] سنة ونصف

[illegible] بعمر سنة واحدة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الورقة الثالثة

[illegible]

[illegible] لديه أي شيء ليقوله

[illegible]

الورقة الرابعة

عقب تم إجراؤه في «بولوكس» بتكليف من «بيدرو» (   ) «سلافقة»

«فرناندو أبيلاسين»، من سكان «بولوكس»

« تلقي هذا التحقيق في ٢١ أكتوبر سنة ١٥٦٠م، وأمر السادة المحققون بإبقائه سرية في عملية «فرناندو»

«الأدلة الأساسية المقدمة من أسقفية «سلامنكا» بناء على طلب «فرناندو» من سكان «بولوكس»

تذهب إلى المكتب المقدس لرئيس دير غرناطة

تذهب مغلقة ومختومة

تم التوقيع أمامي «بارتولومي دي دويلس»

الورقة الخامسة

أنا، المرخص "دييغو رودريغو" الكسي، في هذه الكنيسة المقدسة في "ملاقة"، المرؤوس ( )، والمدعي العام والمستبد ( ) مؤقت فيها وفي جميع الأسقفيات، من قبل اللامع والأكثر تبجيلاً السيد الأخ "بيرناردو مانريكي"، أسقف "ملاقة" وللوسيور

من خلال شعبي بكم، ( ) المستبد والراهب، في بلدة "لوبو كس" أن أقوم بعمل ما تم تفويضي به، من خلال إرسال عفوه إليكم، حيث أن "فرناندو تو أند بلاسي"، والد "دييغو"، سيتحول حديث لتلك البلدة [...] يقول [...] منذ الوقت الذي [...] وحتى الوقت الحالي، يقول [...] لديه كل ما تم [...] عند ولادته [...] أن الغرباء [...] من مقصود [...]، لذا فإن الكاهن الذي عمّده طلب مني خلع ملابسه من أجل أن يتم استقباله في [illegible]، وإن أعدكم [illegible] بالسيدة [illegible] أنني أقوم بالخدمة [...] أكلفكم أن تأخذوا من كل شخص من الشهود [...] شهرتهم لدعو "فيرناندو" [...] بكم اليمين الرسمي، وتدققوا فيما يقول، وتأخذوا أقواله وتصريحاته، وبعد ذلك أن يكون كاتبكم موقع وموثق [...] بأسمائكم، وتغلقوه وتختموه وترسلوه إلي، حتى أتمكن من رؤيته، وتقديم ما يثبت ذلك، ومن أجل ذلك أعطيكم السلطة والقوة الكافية، وأطلب منكم أن تعملوا ذلك بفضيلة القديسين، تحت طائلة عقوبة الحرمان الكبير المعمول بها في القانون

في ٣٠ سبتمبر ١٥٥٨م

د. رودريغو

- فيرناندو دي [illegible]

الورقة السادسة

في «كوين»، يوم ١٨ من شهر أكتوبر، من عام ١٥٦٠م

المذكور «بيدرو دي بلاسينثيا»، قدّم «فوبس فرناندو كاليرو»، أحد سكان البلدة المذكورة «بوبوكس» كشاهد، وبعد أن أقسم على الإبلاغ من تلقاء نفسه، وبكونه سئل في ضوء المهمة المذكورة، قال إنه يعرف المذكور «بيدرو دي بلاسينثيا»، وابنه المسمّى «دييغو» الصغير «دييغو» الذي يُعتقد أنه كان يبلغ من العمر خمس سنوات، أو أكثر أو أقل من هذا، يموت في الوقت الذي أخذه المذكور «دييغو» إلى كنيسة «بوبوكس» ليتم تعميده، وإنه تم حلقه ليكون عرابه، وبخلاف ذلك دعوا «توماس» أحد سكان هذه «بوبوكس» ليكون عرابًا له، وعندما حرّكوه، ليتم تعميده في خوص[1] ... أو عضو الذكر الذي يكاد أن يكون مرسومًا على النقطة المختونة، وإن الذين كانوا هناك يعرفون أنه بمثابة معرفة من إذا كان مختونًا بدونه، وإنهم لم يجدوا أي علامة على وجود أي قطع، لأنه بدا للجميع أنه كان نقصانًا طبيعيًا، لأنه لو كان مختونًا باليد، لكان قد عرف أو سيعرف، لأنه في مثل هذا الوقت القصير جدًا لم يكن سيتمكن من نسيانه بعد شفائه تمامًا عندما يعمد بعد ولادة المذكور «دييغو». سُئل الشاهد المذكور: من كانوا حاضرين عندما تم تعميد المذكور «دييغو»؟ وهل عمده رجل الدين؟ فقال: إن المذكور «فيرناندو توماس» و«فرانسيسكو نوبيرا» كانا حاضرين، وإنه في ذلك الوقت كان ( ) في «بوبوكس»، والذي ... تعميده، لكن «غارسيا فرانسيسكو وسادو»، خريج «ماريا»، كان وقتها في «بوبوكس»، وإن هذه هي الحقيقة، وما يعرفه، بسبب اليمين الذي أداه، ولم يوقع عليه؟ (

بارتولومي دي دوينياس».

الشاهد المذكور «بيدرو دي بلاسينثيا» قدّم «فرانسيسكو روسادو» المرخّص أو الرسول أ من «ماريا» كشاهد، وقد أقسم على الإبلاغ عن حياة «دييغو»، وبعد أن تم سؤاله عن محتوى المهمة المذكورة، قال إنه يعرف المذكور «بيدرو دي بلاسينثيا»، وابنه المذكور «دييغو»، وإنه في الوقت الذي ولد فيه المذكور «دييغو» ( ) في هذه «بوبوكس» المذكورة، وعلم أنه كان مولودًا جديدًا منذ يوم أو ثلاثة أيام، اتصل به «بيدرو دي بلاسينثيا»، ليذهب لرؤية ابنه الذي ولد وبه نقص طبيعي بالقلفة، والمذكور «فرانسيسكو روسادو» رآه بصحة جيدة، لأنه لو تم قطعه لكان سيعرف ذلك في أي العشرة، ولأنه لو كان مختونًا باليد لما استطاع الرضيع أن يشير إلى شهادة الميلاد ... لمدة يومين دون أن يظهر عليه أي أثر، وهذه هي الحقيقة لأجل القسم الذي أقسمه، ووقع عليه

أراه يوقع على الورقة

---

[1] خوص: [illegible]

الورقة السابعة

شهادة في بلدة «تولوكس»، في اليوم ٢٨ من شهر أكتوبر من ذلك العام ١٥٦٠م، قدّم المذكور «بيرناردينو اديلاسبي»، «بالتسار دي سيبولبيدا» كشاهد مسيحي قديم، أحد سكان هذه البلدة المذكورة، وبعد أن أقسم على الإبلاغ عن حياة «ديغو»، وبعد أن سئل عنه في إطار التهمة المذكورة، قال: إنه يعرف أن «بيرناردينو اديلاسبي» و«ديغو» ابنه، وإنه يعلم الوقت الذي حاولوا فيه تعميد «ديغو» المذكور، كان حاضرًا، لأنه خدم في كنيسة هذه البلدة المذكورة، وإنه رأى كيف بدا حال «ديغو» المذكور، ولهذا السبب نظر الحاضرون إليه، وبدا أنه لم يكن مختونًا مدويًا، لأنه ليس لديه علامة على القطع لكنه ولد بهذه الطريقة، وإنه يعتقد أن الذي عمّده هو «روساندو»، وإن زوجة «فرنكاليو» كانت حاضرة، وغيرهم من الناس في هذه البلدة، ويبدو له أنه في غضون ثمانية أيام قد تمّ تعميده، وأن هذه هي الحقيقة وما يعرفه لأجل القسم الذي أقسمه، ووقع عليه باسمه، ولأنه كان (   ) وفي ثلاثة أشهر، لأنه لم يكن لديه أثر لأي قطع

«بالتسار دي سيبولبيدا» «بارتولومي دي دويباس»

في يوم (   ) من شهر أكتوبر من عام ١٥٦٠م، قدّم «بيرناردينو اديلاسبي» «بياتريس غارسيا»، زوجة «فيرناندو دوباس» جارة في بلدة «تولوكس» المذكورة، والتي أخذت شهادتها، بعد أن أقسمت اليمين على الإبلاغ عن المذكور «ديغو»، وكونها سُئلت وفق التهمة المذكورة، قالت: إن ما تعرفه هو أن هذه الشاهدة ذهبت لرؤية امرأة السيد «بيرناردينو اديلاسبي»، بعد يوم من ولادتها، لأن «ماريا خيمينيز»، زوجة «خوان العود»، أخبرتها أن لديها صبيًا مختونًا، ورأته وتعرفت إليه، ولم تر أي قطع حسبما قالت، وإنه وقد مثل ذلك اليوم، وكذا كان قد حسن يدويًا سيظهر أثره، وسيظهر عليه بعض الدم، وإن والدته ووالده كانا في حالة حزن، وقالت هذه الشاهدة: إنهما اتصلا بـ«روساندو»، الذي كان في ذلك الوقت كاهنًا، وأطلعاه عليه، وإنه لم يتملكه أي خوف، وإن هذه هي الحقيقة، وما تعرفه عن هذه القضية لأجل القسم الذي أقسمته، ولم توقّع؛ لأنها قالت إنها لا تعرف كيف تكتب.

«بارتولومي دي دويباس»

وفي هذا اليوم، قدّم «بيرناردينو اديلاسبي» سيدة عجوزًا محترمة كشاهدة، اسمها «خوانا رودريغيز»، زوجة «فرانسيسكو» لافاة، وأقسمت اليمين بالإبلاغ عن «ديغو» على نحو الواجب، وسؤالها كشاهدة للتهمة المذكورة، وقالت: إنه بعد يومين من ولادة «ديغو»، ابن المذكور «بيرناردينو

دي بلاسيس»، إن القابلة «كتالينا» رأتها، وقالت لها إن امرأة السيد «دييغو دي بلاسيس» قد أنجبت ولداً مخنوقاً، فذهبت لرؤيته ورأته، وقد بدا لها أنه قد ولد بهذه الطريقة، لأنه لم يكن لديه أي قطع بدنية، أو أي علامة عليه، وأن هذه هي الحقيقة لأجل القسم الذي أقسمته، ولم توقّع لأنها قالت إنها لا تعرف كيف تكتب.

بارتولومي دي دويباس»

الورقة الثامنة

مع اللجنة المذكورة، مثُل أمامي، المذكور «بيرنا ديغو دي بلاسيس»، وقدّم الشهود المذكورين منهم، ومن كل واحد منهم، وأنّ المذكور «بارتولومي دي دويناس»، أقسمت اليمين بالشكل المناسب باليمين الصلوبية. وأنّ ما قالوه وأعطوه بالنسبة لـ «ديغو»، كتبه بيدي، ووقعت عليه بتوقيعي، وبحسب الأقوال والبيانات التي قدموها لها أمامي / بين السطور في ( ) و«كالبروه» / و«بيرنا ديغو» الذي يعرف عن هذا / وأنّ بين السطور ما المذكور «ديغو» لتحقق … ولم يرد … به محبوب / وبين السطور انه لم يكن لديه … / وأن المعاناة أربك … محجوب / وتم سفالوه، لأنه كان صغيرا جدا / حسب التحقيقات.

وأمّا المذكور «بارتولومي دي دويناس»، مرخّص، وكاهن هذه البلدة «توتوكس»، و بدي كان حاضر حسب اعتقادي وحصن، وعليه حملت هذا موقعا بطابع كاتب العدل ( )

«بارتولومي دي دويناس»

الملف الرابع

باللغة الإسبانية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Luego

[illegible]

[illegible]

+

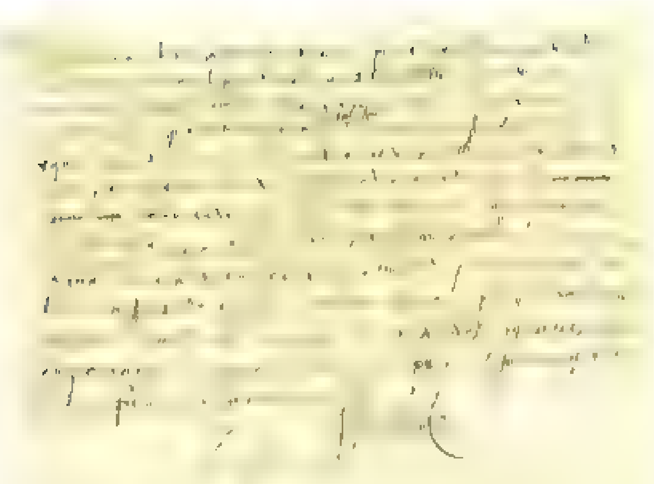
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] 56 [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

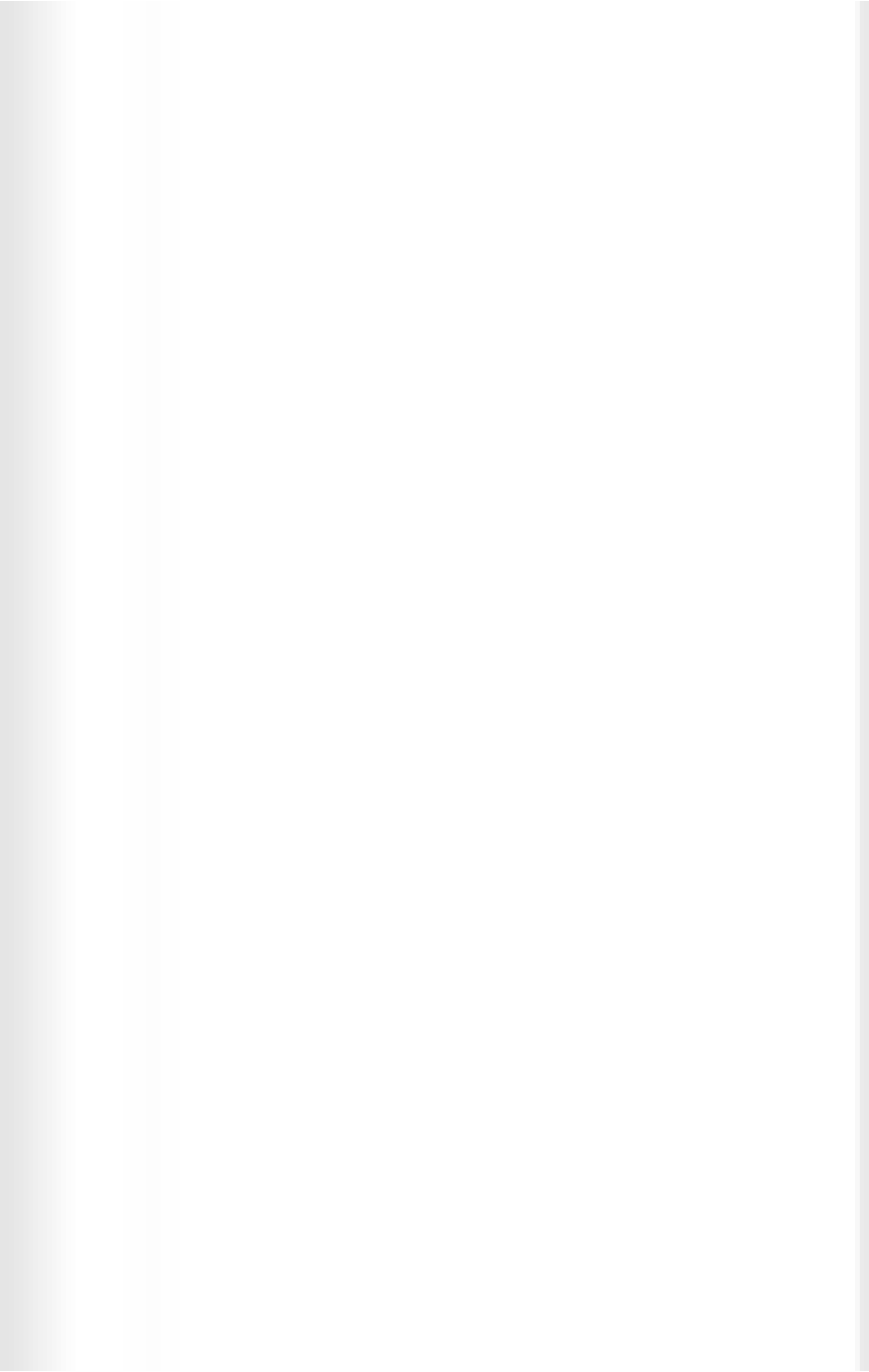
الملف الخامس

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م.

حكم ضد «ميغيل منداكس» «Miguel Mindax»، مسلم من «أندراكس» «Andratx»، (قرية إسلامية في «مايوركا»)، وزوجته وأولاده.

محاكمة مع تعذيب واستجواب واتهامات ضد زوجته مع بيان بالوثيقة لغرفة المعاناة (السجن)، وفي القرار النهائي حضر إلى مدينة، وأمام أهالي البلدة، وأحضرت كذلك عربة المشنقة، وأصدر القاضي الأمر الآتي بأمره بالخروج إلى البرج المنتصب للمشنقة من قبل محكمة العقيدة، ليتم الاحتفال به، من خلال هذا المكتب المقدس، بشمعة وثوب من القماش الأصفر وريشات حمراء».

ملف به ٢٨ ورقة



الورقة الأولى

١٥٦٠م

ضد

«ميغيل ميدراكس»، مسيحي جديد من المسلمين من سكان هورنيكا دي أندراكس»

سجين

هامش الملف ٥، رقم ٦ تم استلامه

هامش الإنذار الأول والثاني نفي

أشطب: ملف ٩ رقم ١٠، تم استلامه من مناطق البشرات|

محامي «مروخيو» لا اتهام

اعتراف، قليل

(رسولي)، نشر

حمل ورقة للدفاع، أعطاها لمحاميه

دمع / مدموع

تلقى عذابا، ثوب دائم

شهود على قضيته.

«إيزابيل ميدار» زوجته

«غارسيا ميدراكس» ابنه

الورقة الثانية

دخل عبد الله عبد الكريم مسلم أندلسي، ابن إسماعيل عبد الكريم، من سكان البورميكات، المحكمة بسبب (أندراوس)

في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام السادة المحققين الفارين ألونسو دي كوسكو خاتيس، في جلسة بعد الظهر مع إسماعيل عبد الله

هامش: شاهد، زوجة إسماعيل عبد الله، شاهد ابن عم إسماعيل عبد الله، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان البورميكات، المتهمة ... زوجة إسماعيل ... عبد الكريم، يبلغ من العمر ثلاثة وخمسين أو نحو ذلك، بعد أن أقسمت في اعتراف بنفسه من أجل ... صغيرة، ... قالت إنها ذكرت ... زيادة على ذلك

قيل لها أن تقول وتعلن بالكامل مع من الأشخاص فعلت وتعاملت بهذه الأشياء من دين المسلمين الذي اعترفت به؟

هامش: ... قالت إنها لم تفعل، ولكن كان ذلك مع زوجها إسماعيل عبد الكريم، وبهذه الطريقة بعد أن تزوجت زوجها، وقالت إنها لا تتذكر كم مضى على ذلك، لكن من خمسة وثلاثين عاماً، وإنهم استمروا ست سنوات تقريباً على زواجهم، ولم يفعلوا شيئاً آخر، وفي نهاية المطاف قال زوجها إسماعيل عبد الكريم الذي كان أكبر من هذه، حيث كان قد عاصر من المسلمين، وكان جاهلاً بعد المحتوى، لذلك قال لهذه الشاهدة ما افعله من هذه الأشياء من دين المسلمين، وهو الوضوء والصلاة وصوم رمضان، فصاموا رمضانين، والوضوء والصلاة مرات عديدة، بالطريقة التي علمت فيها أن والدتها عرضتها لها

هامش: وضوء / صلاة / صيام سنتين

وسُئلت عما إذا كانت الشعائر الإسلامية المذكورة التي فعلتها هذه المعترفة والمدعو زوجها، إذا كانت لمراعاة والحفاظ على الدين الإسلامي، معتقدة أن الدين المذكور جيد، وأنهم من خلاله سينجون ويذهبون إلى الجنة؟

هامش: والدة هذه المعترفة، زوجها، قالت إنها تعلم أن والدتها وزوجها بهذه المعترفة قالا إن دين المسلمين كان جيداً، وإن الشعائر المذكورة أشياء صالحة للخلاص، وبهذه النية فعلت هذه المعترفة والمدعو زوجها بالشعائر المذكورة، وإنهما لم يخدعا فيها أي معلمة

سُئلت، لماذا لم تفعل الشعائر المذكورة هذه والمدعو زوجها مدة أطول من سنتين؟ قالت لأنهم لم يروا فيها راحة ولم يعرفوا أين يمكنهم فعل ذلك

قيل لها: إنه من غير المعقول أن تمضي هذه المدة ولم يفعل زوجها الشعائر المذكورة مدة عامين، ولا يفعلونها منه أصلاً، خاصة وأن زوجها كان مسلماً قبل التحويل، لذا فلنقل بحقيقة. قالت: إنهم لم يفعلوا أكثر من العامين المذكورين

قيل لها: فما دام أنهم لم يفعلوا الشعائر المذكورة أكثر من عامين، فلتوضح هذه المعرفة، إذا كان لا يزال دين المسلمين يقع في قلبها موقعاً حسناً بعد ذلك؟ قالت: لا

قيل لها: أن تعطي ما الذي دفعها بعد مرور العامين

الورقة الثالثة

أن لا تجد الدين بشكل جيد وأن تتركه، وأن لا تقوم بفعل أي شيء آخر كونه؟ قالت: إنهم عادوا إلى دين يسوع المسيح، ولهذا تركوه

قيل لها: أن تعين السبب أو الدافع وراء اعتناقها هي وزوجها إلى تراث دين المسلمين، والعودة إلى قانون يسوع المسيح. قالت: إنهم حاولوا ذلك، لأن كاهن الرعية أخبرهم بذلك

هامش: الدوام. سئلت مع من من الأشخاص تعاملت معه، وتحدثت عن هذه الأشياء من دين المسلمين، بالإضافة إلى ما قالته؟ قالت: مع لا أحد

وأنا بين عاسب دي مسبوه كاتب العدل (مهور بالتوقيع)، حضر أمامي

في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين أمام السادة المحققين: فرانسيس لوسيو، ومانديلا، وكوسكوجاليس، وأندكيو منيام بيو، قاضي الأبرشية في مدينة غرناطة، كونهم أمامها في غرفة التحقيق، كانت تتحدث المدعوة إسابيل ميندوسا وقيل لها بسبب شكوك الموجودين إنه يتم تحذيرها، بخلاف هذه المرة أن تنتهي من قول الحقيقة دون تخفيه أي شيء، وإلا فسيأمرون بخلع ملابسها. قالت: إنها سبق أن قالت عن زوجها وعن الآخرين وأرادت أن تقول عن أبنائها

قيل لها أن تقول الحقيقة، وكذلك الأبناء كأقارب مسيحيين، والأقارب والأشخاص الآخرين وغيرهم وكل ما تعرفه بصراحة

قالت: إن والديها توفيا منذ اثني عشر عامًا، وإنه فيما بعد قامت هي وزوجها بهذه الأشياء وإنها لا تعرف أكثر من ذلك، وهكذا بدأت في خلع ملابسها وبتجريدها قالت: الركوبي ( ) بدي القليل لأتوبه عن ذنبي؟ قيل لها: أن تقول الحقيقة

هامش: أطفالها كانوا هناك لمدة عام. قالت: إنها وزوجها قاموا بأداء الشعائر المذكورة، وإن أطفالهما كانوا يلعبون هناك في الخارج، ولم تعرف ماذا تقول. قيل لها: أن لا تقول سوى الحقيقة

قالت: ماذا يجب أن أقول عن أطفالي؟ قيل لها: إنهم لا يسألونها إلا عن الأشخاص الذين تحدثوا وأتموا هذه الأشياء من دين المسلمين

قالت: إنها لا تعرف إلا ما يخص ابنيها لويس وألونسو

هامش: إن أبناءهم فعلوا معهم. قيل لها: ما الذي تعرفه عن أولادها؟ قالت: من فعلها نحن هم فعلوه

سئلت: ماذا فعل أطفالهم؟ قالت: إنهم فعلوا الوضوء والصلاة وصاموا رمضان المسلمين مع هذه

المعرفة ومع زوجها. وأن هذا كان قبل عشر سنوات. وأن هذه الشعائر أقيمت لمدة عامين، ويقومون بالطريقة التي عرفتها بها هي، وحدها: الوضوء بغسل اليدين والوجه والأرجل مجتمعة، والصلاة تقام على بساط. ويصلون ويحمدون الله وقل هو الله أحد. وصيام رمضان، لم يأكلوا طول النهار حتى الليل وبعد العشاء في منتصف الليل ينهضون ويأكلون بعض اللقم، ويشطفون أفواههم، ويعودون إلى النوم، وهو ما يسمى بالسحور.

سئلت عن عمر أولادها المذكورين حينما كانوا يؤدون الشعائر المذكورة؟ فقالت: إن لويس الأكبر الذي كان في الخامسة عشرة من عمره في ذلك الوقت، وقالت: إن ألونسو كان في الثالثة عشرة من عمره. وأن ابنيها المذكورين صلوا الشعائر المذكورة والتي كان يصليها بهم و... الزوج

الورقة الرابعة

هذه، وصلوات أشطت الشعائر، حمد لله وقل هو الله أحد المذكورة علمتهما إياهم والدتهم أيضاً، وعالية لهما، لكنها لا تعرف إذا كانتا يمارسانهما.

سئلت: ماذا فعلوا هذه الشعائر؟ قالت: إن والديها قالا لها إن كل من يقيم هذه الشعائر سيذهب إلى الجنة، ولهذا قاموا بها.

سُئلت عما إذا كانت هذه وزوجها المذكور وأولادهم قد قاموا بالشعائر المذكورة، لأنها كانت من دين المسلمين، ويعتقدون أنها السبيل لهم من أجل الذهاب إلى الجنة.

هامش: إنهم فعلوها لكونهم من دين المسلمين.

قالت: الحقيقة هي أنهم فعلوا ذلك لأنهم كانوا من دين المسلمين، وليدخلوا في الجنة من خلال الدين المذكور.

سئلت أين أولادها؟

قالت: إن المدعو الونسو دي ميداكس متزوج أيضاً في «ماربلا».

قيل لها: إنه منذ خمسة عشر عاماً كانوا يقومون بالشعائر المذكورة التي ذكرتها هي وزوجها وأطفالها، ويجب الاعتقاد أنه بعد ذلك سوف يعترفون ويتحدثون عن دين المسلمين، ويؤدون شعائره، لذلك فلتقل الحقيقة.

هامش: تحدثوا إلى أن تزوج الأولاد منذ عامين. قالت: صحيح أنهم اعترفوا وتحدثوا عن الدين المذكور إلى أن تزوج أبناؤهم المذكورون، وإن الونسو دي ميداكس المذكور، له ما يقارب من ثماني سنوات، وإن الونسو دي ميداكس له عامين، وإنهم اعترفوا وتحدثوا عن دين المسلمين المذكور قائلين إنه جيد.

قيل لها: بما أنهم اعترفوا وتحدثوا عن الدين المذكور، فكيف لم يتمكنوا من القيام بالشعائر المذكورة، وهم كانوا جميعاً من الآباء والأطفال؟

هامش: وإنهم أيضاً قاموا بالشعائر. قالت: نعم، لقد فعلوا.

سُئلت عن الأشخاص الآخرين، وماذا كانوا يفعلون؟ قالت: فعلوا الوضوء والصلاة، وفعلوا ما قالته في العامين اللذين قالتهما، وليس أكثر.

سئلت عن الأشخاص الآخرين الذين تعاملت معهم وأبلغت هذه الأشياء عن دين المسلمين الذي ذكرته؟ قالت: لا أحد غير الذين ذكرتهم.

قيل لها: إنه من خلال قضيتها، يبدو أنها تحدثت وتواصلت مع أشخاص آخرين إلى جانب أولئك

الذين ذكرتهم، لذلك يتم عدّ برهة بقول الحقيقة. قالت: عمّن تريدون مني أن أقول؟ عن زوجة ابني؟

قيل لها: أن تقول الحقيقة عن كل شيء، ولا تخفي على أي شخص ما قام بفعله. قالت: إنها لا تعرف أكثر مما قالته، وتطلب الرحمة.

وهكذا تم ربط معصمي ذراعيها بالحبال، وبعد رفعها، قالت: إنه لم يبق لها شيء لتقوله، ولكن، من أجل محبة الله، أن يحرروا لها ويرحموها.

قيل لها: أن تنتهي من قول الحقيقة بالأشخاص الذين تعاملت معهم مع الأشياء المذكورة في دين المسلمين، قالت: لم تعد تدبّر أي شيء، وبدأت بإطلاق الأصوات، ثم قالت: انتظر، انتظر، عمّن يجب أن تتحدث؟

قيل لها: أن تخبر عن جميع الأشخاص الذين تعاملت معهم في الأشياء المذكورة

الورقة الخامسة

قالت: إنه سبق لها أن قالت عن أولادها والجميع، وليس لديها ما تضيفه.

وعندما سُئلت عن الأشخاص الذين كانوا في منزلها في الوقت الذي أدت فيه الشعائر المذكورة، وصامت رمضان.

هامش: إيسابيل زوجة ابنها. قالت: إن «إيسابيل» زوجة ابنها الأوسط «غارسيا»، كانت في منزلها.

هامش: «غارسيا» وزوجته. وبعد رها لقول الجميع، قالت: إن المدعو ابنها «غارسيا» والمذكورة «إيسابيل» زوجته، قاموا أيضا بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، حسب ما ... مع «يونس» و«ألونسو» المذكور. ومع أن «ميشيل ميداكس»، والدهم، وأن ابنها «غارسيا» ابن «ميداكس» المذكور قام معهم بالشعائر بعد عام واحد من زواجه، ولأنه متزوج منذ عامين.

هامش: الزمن. وعندما سُئلت عما إذا كان ابنها المذكور «غارسيا»، قد أقام قبل ذلك الشعائر مع هذه ومع زوجها وأبنائها؟ قالت: لا.

طُلب منها أن توضح، منذ متى أقاموا هذه الشعائر معا؟ قالت: ذلك كان منذ عشر سنوات.

قيل لها: لقد ذكرت أن «غارسيا» ابنها تزوج منذ عامين من المدعوة «إيسابيل» زوجته، فكيف تقول في كل الذي ذكرته ووضحته، بأنهم أقاموا تلك الشعائر المذكورة منذ عشر سنوات؟

قالت: إن «غارسيا» المذكور لم يكن موجودا قبل عشر سنوات، إلا بالذي تحدثت به لأنه عن زوجته، ولكن بعد أن تزوج في غضون الماضي، هذه المعترفة وزوجها «ميشيل ميداكس» والمدعو «غارسيا» ابنها وزوجته «إيسابيل» صاموا رمضان، وعملوا الوضوء والصلاة بالطريقة التي تم الإعلان عنها، وتحدثوا في دين المسلمين قائلين إنه كان جيدا، وإنهم قاموا بالشعائر المذكورة، معتقدين أنهم يمكنهم إنقاذ أنفسهم والذهاب إلى الجنة.

حضر أمامي، «أندريس غارسيا دي بيوه»، كاتب العدل (مهر بالتوقيع)

هامش: تصديق العذاب. في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من شهر يناير، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام المحقق «مارتين ألونسو»، بوجود المدعوة «إيسابيل ميداكس»، بسبب ما تشكوه، قيل لها أن تنتبه، وما قالته واعترفت به في غرفة العذاب سيتم قراءته لها، لتصادق على ما هو صحيح وتحدد كل ما قالته واعترفت به في غرفة العذاب، وتم إفهامه لها باللسان المذكور، قالت: إنه صحيح، وقد قالت ذلك، واعترفت به في غرفة العذاب، كما تمت قراءته لها، وتؤكده وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر

الورقة السادسة

تقوله مرة أخرى، وهذا صحيح، بسبب القسم الذي أقسمته، لذلك تم إعادتها. «أندريس دي فيردوميدا»، كاتب عدل، حصل أمامي وصححه المرخص «مسبيلا». كاتب عدل (ممهور بالتوقيع)

هامش تصديق: في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر مايو من عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين بوجوده في جلسة مكتب المحقق، أمر السيد المحقق «كومسكو جالبس» بإحضار المدعوة «بسابل ميد سد» أمامه، وبحضورها، أقسمت على النحو الواجب بلسان «مشكورة»، وسُئلت بتوجيه عما إذا كانت تعرف «تبعيل ميد كسي» وجهها فقالت نعم. قيل لها إذا كانت تتذكر أنها قالت شيئا عنه في هذا المكتب المقدس، فقالت نعم. وقالت ما قالته من حيث مضمون. قيل لها أن تكون منتبهة وما قالته سيُقرأ عليها. وستؤكد على أنه صحيح، لأن المدعي العام سيقدمها كشاهدة في الدعوى التي تتعامل معها. وبدءا قراءتها وسماعها وفهمها بإعلانها باللسان المذكور، قالت إنه صحيح وإنها تصادق عليه، وصدقت عليه، وإذا لزم الأمر ستقوله مرة أخرى. ولا تقوله بدافع الكراهية ووعدت بالسر. بحضور الأشخاص المتدينين: الراهب «توماس دي لا ميدا» والراهب «أندريس دي سياه» من هامش القديس «دومينيكو» مرب ملي، كاتب العدل «فرودريغو مانيبوا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة

هامش «عبد السميع مبداكس» في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من أبريل، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام السيد المحقق «كوسكو خالبس» في جلسة

هامش شاهد على محاكمة «غارسيا» ابن البريل، مسلم [illegible] «غارسيا مبداكس» وهو مسيحي جديد من المسلمين، وهو من سكان «أندراكس» عمره ٢٥ عاماً، بعد أن أقسم اليمين القانوني، وفي اعتراف قام به من أجل راحة ضميره، ومن بين أمور أخرى لا تمت بصلة بهذا الموضوع، قال ما يأتي

سئل عما إذا كان يعرف أو يشتبه في سبب محاكمته وصلته بهذا المكتب المقدس؟

الهامش [illegible] قال: إنه جاء بإرادته [illegible] وإنه [illegible] الرحمة، وقد أخطأ، وأنه صام كما رأى والدته تصوم، وهو صيام رمضان المسلمين، الذي أخبره عنه والده وأمه وإن المذكور يطلب الرحمة وفي الصيام لم يأكل طوال النهار حتى الليل، واستمر بعد منتصف الليل ليأكل الطعام، وهو [illegible] هذا الاعتراف لكونه من دين المسلمين، كما [illegible] والديه، الذين قالوا إنه جيد [illegible] إلى الجنة وهذا ما اعتقده [illegible] المعترف، ولهذا صام، وإن [illegible] مدة أربع سنوات صام فيها رمضان حيث إن والديه المذكورين [illegible] بالصلاة، [illegible] المعترف في الصيام وإنه فعله طيلة أربع سنوات حتى تزوج، وإنه لن يفعل ذلك بعد الآن، وإنه مضى على زواجه مدة عامين.

ورداً على سؤال حول الشعائر الأخرى التي قام بها من دين المسلمين؟ قال: إنه لا يعرف المزيد عن ذلك الصيام.

سئل مع من الأشخاص الآخرين فعل الصيام المذكور؟ قال: إن هذا المعترف كان يصوم مع والديه المذكورين وإخوانه «لويس» و«الونسو» و«خوسيه» و«ريرايس» أخواته

سئل ما هي الأشياء التي فعلها سابقو الذكر من دين المسلمين؟ قال: إنهم صاموا أربعة من شهر رمضان، ولا يعلم ماذا فعلوا من أشياء أخرى

قيل له من المفهوم أنه لا يقول الحقيقة بالكامل، لأن المسلمين عادة ما يقضون رمضان وشعائر أخرى، قال: إنه لم يفعل المزيد مع والديه ولم يطلعوه المزيد.

عندما سئل، قال: إنهم يصومون شهراً واحداً كل عام

وحظي بإنذار شديد ليقول الحقيقة فقال: إنه لم ير أكثر مما قاله. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتيتو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق. في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من مايو، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، موجود في جلسة الاستماع في مكتب المقدس، أمر السيد المحقق «كوسكو حاليس» بإحضار السجين «غارسيا فيدناكس» أمامه، وبحضوره، أدى اليمين على لسان «مشاكوب»، وحين سُئل عما إن كان يعرف «ميغيل فيداكس» والده، قال: نعم، هو ابنه. هل يتذكر أنه قال شيئاً عنه في هذا المكتب المقدس؟ قال: نعم، وقال جزءاً من قوله

قبل به أن يكون مسبقاً، وما قاله سيُقرأ عليه وسيصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي يقدمه كشاهد في الدعوى التي يتعامل معها. وبعد قراءته، قال إنه الحقيقة كما هو موجود، وإنه يصادق عليه، وإن لزم الأمر فإنه سيقوله مرة أخرى، ولا يقوله بدافع الكراهية، ووعد بسرية ما قاله

الورقة الثامنة

محضر من قبل المندوبين الأخ توماس دي لا فيغا والأخ أندرس دي سيغا من رهبانية القديس دومينيكو، حصل أمامي، كاتب العدل فرودريغو دي تابيرو (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة

هامش: جلسة الاستماع الأولى في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من أبريل / نيسان سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المحقق المرخص «كوسكو خاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول رجل أمامه كان مسجونًا في سجون هذا المكتب المقدس، وكونه حضر، فقد أدى اليمين وفق ما نص «مارتين نوبير مشكون» والذي وعد بوجبه بقول الحقيقة في هذه الجلسة كما هو الحال في جميع الجلسات الأخرى التي ستعقد معه حتى تحديد عقوبته

سئل عن اسمه؟ وأين موطنه؟ وما هي العمل والعمر؟

الهامش: «سمعيل مهنداكس» ٧٠ عامًا. قال: إن اسمه «اسماعيل مهنداكس»، من سكان «فندا اكس»، **كان في السابق خبازًا، ويبلغ من العمر ٧٠ عامًا تقريبًا**

لأبيه، قال إنه لا يتذكر اسم والده، وكانت والدته تدعى «[illegible]» وتوفيت مسلمة

جده وجدته، وقال إنه لم يتعرف إلى أي أحد من جانب الأب أو الأم، وأنهم ماتوا مسلمين

الأعمام من جانب الأب، قال: لم يكن لديه أعمام أو خالات من جانب والده أو والدته

إخوان هذا المعترف «فرانسيسكو دي كوسلبيلا»، نساج حرير من سكان «ميرجا»

«ألونسو دي كيسابيلا»، متوفى، كان أيضًا نساج حرير، وكان من سكان نفس البلدة «فندا اكس»

أبناء، قال إنه متزوج من «ايسابيل» المسجونة في هذا المكتب المقدس، وأنهما أنجبا ابنة «فارسيا مهنداكس»، الذي

السجين في هذا المكتب المقدس الذي جاء ليراه

«ألونسو مهنداكس»، من سكان «لوجيجار».

«لويس مهنداكس»، من سكان «لوخار دي أندراكس».

«أنجيلا»، متزوجة من «خوان السبي»، من سكان «موريكا»

«يسابيل»، زوجة «دييغو الأروس»، من سكان «موريكا»

سئل عن طائفته ونسب هذا المعترف، وماذا كان والداه وأجداده؟ قال: إنهم من طائفة المسلمين

وردًا على سؤال، قال: إن أيًّا من والديه أو أقاربه لم يكن فقيهًا في العصور الإسلامية التي يعرفها هذا المعترف، ولم يسمعه بذلك

وردًا على سؤال قال: إن أيًّا من أقاربه أو هذا المعترف لم يسجن، أو يتم تكفيره من قبل المكتب المقدس حتى الآن

عندما سئل، قال: إنه مسيحي معمّد ومؤكّد، ويعترف كل عام، ويذهب إلى القداس في أيام

الأحد والأعياد ويعرف الصلوات. أمره أن يعولهم، وحصر على ركبتيه ووقع وعمر نفسه، وقال الصلوات، وإن كانت سيئة

سئل عما إذا كان يعرف أو يشبه في صنف صحته ونقله إلى هذا المكتب المقدس؟ قال: لا، فليوصحوا له وإذا فعل شيئاً فسيقول ذلك.

هامش: الإيدار الأول قبل ... فليعلم أنه في سجنه لوجود معلومات ضده في هذا المكتب المقدس على أنه فعل وقال وشاهد الآخرين يفعلون ويقولون شيئاً ضد ... الكاثوليكي المقدس، في ... على طائفة محمد. وإنه يحذر من خلال التقديس ربما

الورقة العاشرة

يسوع المسيح ووالدته لتدركه، ليعلن الحقيقة تمامًا دون حجبه أي شيء، لأنه من المهم جدًا أن نخفف عقوبته بالعدل والرحمة. قال إنه لا يعرف أي شيء، إذا تذكر فإنه سيقول ذلك. قيل له إنها ليست أشياء يمكن نسيانها، ومن المفهوم أنه يتوقف عن قولها بدافع الخبث.

المتهم: ربما يفكر قليلاً، وقال إنه يستطيع أن يتذكر شيئًا ما وينسى أشياء أخرى، يريد التفكير بها جيداً.

المتهم: رفض قبل أن يقول الأشياء الذي سيتذكرها، والأشياء الأخرى التي يتذكرها يقولها لاحقا.

قال إنه لا يعرف شيئًا يقوله. وتم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل رودريغو باثيو (ممهور بالتوقيع)

المتهم: جلسة في غرفته في ٢٦ أبريل من ذلك العام أثناء وجود المحقق المذكور في جلسة المكتب للمحاكم، أمر بإحضار فرانثيسكو ميداكس، السجين في السجون أمامه، وبحضوره، قيل له بأنه مسألة هل يريد أن يقول شيئًا كان قد تذكره من عمله. قال: ليقرأ له الأسماء التي تذكرها وعدها، ليرى ما إذا كان لديه أي حق لنقصه لأنه لا يريد أن يقسم عبثا.

قيل له أن يصرح بجميع الأطفال الذين قطعهم، لأنه لا يحترم الأشخاص الذين ذكرهم.

المتهم: ذكر أرنبًا مذبوحًا وإن هذه كانت خطيئته. قال إن فرنسيس، وألونسو، وأعيد وغيرهم، جميعهم تحدثوا في موضوع الأرنب.

قيل له أن يوضح ما الذي جرى في موضوع الأرنب؟ قال: إن الأمير فرانسيسكو الطرزي، عندما حضر أرنب مذبوح، وأكله هذا المعترف وفرانسيسكو وآخرون إلا معه الآخرون، وإنه يطلب الرحمة.

وعندما سُئل عما إذا كانوا حاضرين عندما ذبحه المدعو فرانسيسكو، قال: لا، أحضره مذبوحاً من الخارج.

وعندما سُئل عما إذا كانوا قد أكلوه بسبب ذبحه، وإذا لم يكن كذلك، لتوقفوا عن تناوله.

قال: لا، وإنه كان يريد أن يأكله على أي حال، ولكن بما أنه أكله مذبوحًا، فإنه يشعر أنه أخطأ، ويطلب الرحمة، لأنه من خطيئته أن يأكله مذبوحاً.

سئل عما إذا كان يعتقد، أو يمكن لهذا المعترف أنه قام بشيء من المسلمين في أكل الأرنب المذكور المذبوح؟ قال: إن أكل الذبائح خطيئة عظيمة، لأنه سمع أنه في زمن المسلمين كانوا يأكلون ذبائحهم، ويبدو لهذا المعترف لأنه أكل ذبيحة، فقد أخطأ كثيراً.

وعندما سئل عما إذا كان هذا المعروف أكثر ذبيحة الأرب لذكره أعلاه لأداء شعائر إسلامية

قال: لا.

عندما سئل عما إذا كان قد فعل أو قال أو رأى أنه يفعل أو يقال أي شيء آخر ضد الإيمان الكاثوليكي المقدس، بالموافقة على طائفة المسلمين. قال: إنه لا يعرف شيئا عن دين المسلمين، ولم يفعل أو يشاهد أي شيء، ولا يريد سماع ذكره.

الورقة الحادية عشرة

فحين الإنذار الثاني قيل له إنه تم إنذاره مرة أخرى، وإنه شخص مسبب معلومات موجودة، بأنه عمل وقال وساعد الناس يفعلون ويقولون أشياء عن طائفة محمد، وإنه يحذر بقول الحقيقة، لأنه يهمه كثيرًا أن يحل عمله بشكل جيد

قال: إنه ليس لديه شيء ليقوله. وقد تم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريجو باتسيو» (ممهور بالتوقيع)

فاصر جلسة في غرناطة، في خمسة أيام من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين وجود السيد المحقق «كوسكو جاليسو»، في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول السجين «ميغيل فيبدا كيس» أمامه وبحضوره، تم استجوابه بلسان «ماريني لوبيز مشاكوب» المترجم، ما الذي يتذكره من قضيته؟

قال: إنه لا يعلم أكثر من الذي قاله، وإن ما قاله صحيح، وإنه إذا كان هناك شيء آخر فيغفروه له، وإذا تذكره فسيقوله

فاصر الإنذار الثالث قيل له: إنه تم إبلاغه أن المدعي العام لديه اتهام ضده، وإنه يحذر من أنه من الخطأ أن ينتهي بقول الحقيقة، لأنه يهمه كثيرًا حل قضيته بشكل صحيح

قال: ليس لديه ما يقول أكثر مما قاله

وأمر بقراءة الاتهام المذكور وإبلاغه به، وأن يكون منتبهًا له، وأن يجيب على ما هو صحيح، وهو ما يأتي

الاتهام.

الورقة الثانية عشرة

[عنوان] أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

غرناطة، في ٥ مايو، عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المحقق مرخص «كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، قدم «خوان دي كويفاس»، الذي قام بمهمة كمدع عام

اتهم «خوان دي كويفاس» خادم وحاكم المدعي العام، «ميغيل ميد اكس»، وهو مسيحي جديد من مسلمين، من سكان منطقة «هوربيكا» حاضر، بالعرائض ما ينص عليه القانون، كون المذكور مسيحياً، أو شبه مسيحي، وهكذا يسمي نفسه، ويتمتع بالحصانات و الامتيازات الممنوحة مثل هؤلاء، ومع القليل من الخوف من الله ربنا، ارتد و رفض ديانة الكاثوليكي المقدس، واتجه إلى طائفة محمد الزائفة و مرفوضة، معتقداً و ظاناً بأنه سيخلص بها وسيذهب إلى الجنة، وبهذه النية، مارس وتم تنفيذ شعائرها وطقوسها بثبات ونية، والتي المذكور أعلاه في آخره، وتذكر نفسه في مكان المذكور «هوربيكا» مع أشخاص معينين من طائفته وسلالته من المسلمين، حيث تكلم للأشخاص المذكورين في دين المسلمين، وناقشوه قائلين إن الدين جيد، ولسبب ذلك كان عليهم أن ينقذوا أنفسهم ويذهبوا إلى الجنة، وعملوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان، حيث الوضوء يغسلون أيديهم ووجوههم وأجزاءهم المشينة، وفي الصلاة يرفعون وينزلون رؤوسهم ويصلون «محمد نبي»، والصوم الذي لم يأكلوا فيه طول النهار حتى الليل، وفي منتصف الليل كانوا ينهضون ويأكلون بعض اللحم، ويرغبون أفواههم ويعودون إلى النوم، وهذا هو السحور، هذه الشعائر المدعو «ميغيل ميد كس» و الأشخاص الآخرون المذكورون كانوا يعملونها، عكس النصح، ومراعاة دين المسلمين المذكور، مع التفكير في الذهاب إلى الجنة من خلاله وكان «ميغيل ميد اكس» المذكور هو الشخص الذي تحدث عنه بشكل صريح، وأظهر وفرض عتقاد الديني المذكور للأشخاص المذكورين، لذلك أطلب من حضرتكم، والتوسل، أن تأمروا بإعلان وأن تصنعوا أن المدعو «ميغيل ميد كس» كان ولا زال زنديقاً مرتداً عن دين الكاثوليكي المقدس، وأن يكون طرفاً لمحكم الحرمان الكبير، وتسليمه إلى العدالة، وذراع علماني، والإعلان عن مصادرة ممتلكاته وأن تسلم إلى الغرفة والخزانة الملكية، ولأجل ذلك من مكتبهم المقدس نتوسل، وأطلب الامتثال للعدالة

وبعد قراءة الاتهام المذكور بحضور المدعو «ميغيل ميد اكس» وسمعه وفهمه، كونه أعلن بالقسم المذكور قال إنه لم يفعل شيئاً مما ذكر في هذا الاتهام، وأن ما فعله أو قاله سيقوله هو، ولكن يجب ألا يدين أو يضر أحداً

هامش: اتهام

ثم قال: صحيح أنه أخطأ وقام بذنب عظيم، وأن الشيطان في يوم من الأيام لا يتذكر منذ كم من الوقت، في المكان المذكور.

هامش: منذ متى؟ كيف كان يعمل الوضوء، الصلاة، رمضان؟ فعل الوضوء وصلاة المغاربة وصوم رمضان. في الوضوء: يغسل اليدين والقدمين والأذرع المحجلة، ويصب الماء على الكتفين والرأس. وإن هذا الوضوء فعله خارج البلدة في ساقية «دور مبكا»، في شارع، وإنه لا يتذكر ما صلى.
ثم قال: عندما عمل الوضوء قال: «بسم الله» وإن الصلاة كانت على الأرض رافعاً وخافضاً رأسه، وهو يقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» وفي رمضان لم يأكل طوال النهار حتى الليل، ولم ينهض للقيام بالسحور. وهذا ما فعله في يوم أو يومين، وإنه ليس لديه ما يقوله، ويطلب الرحمة.

الورقة الثالثة عشرة

هامش: النية حيث

ورداً على سؤال قال إن الشعائر المذكورة كانت من أساسيات دين المسلمين، وعند المعرف عمالهم بالحفاظ وتراعيه دين المسلمين، الذي يعتقد أن موجب الدين المذكور سيمكنه من الذهاب إلى الجنة، وأن هذه النية والتصميم استمرت بتلك اليومين اللذين أدى فيهما الشعائر المذكورة، وإنه لا يتذكر ماذا فعله منذ عدة أيام ويظن أنه كان قبل ثلاثين سنة

هامش: إذا لم يفعل ذلك مع أي شخص، وعندما سُئل مع من الأشخاص أجرى الشعائر المذكورة؟ قال: مع لا أحد.

قيل له: هل يمكن أن يتم رمضان على انفراد؟ قال: إنه يمكن القيام به وحيداً في الحال

ورداً على سؤال عن مكان الشعائر قال: الوضوء في الساقية، والصلاة في حادة عميقة بجوار الساقية، ورمضان في منزله

هامش: وزوجته سئل عن من كان في بيته وهو في رمضان؟ قال: إن زوجته «إيسابيل» المسجونة في هذا المكتب المقدس.

هامش: من عرف أنه أقام الشعائر المذكورة؟

سئل عما إذا كانت المذكورة زوجته ... وفهمت أنه يقوم بهذه الشعائر؟ قال: نعم، وإنها تعلم جيداً أنه أجرى الشعائر المذكورة، لأنها زوجته ولأن الوقت كان متأخراً وبديهم الشمعدان، فقد عيد في مسجنه، وتم تحذيره بشدة من أجل إقرار ما ذكرته، والانتهاء من قول الحقيقة تماماً. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتيستا» (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في الرابع عشر من مايو من ذلك العام بوجود المحقق المذكور السيد «كوسكو خاليس» في حجرة المكتب المقدس، أمر بخروج السجين «ميغيل» فيما كسر ه أمامه، وبحضوره أخبره لسان المترجم «شاكون»، أن جلسة الاستماع، التي تأخرت توقفت، وإنه أمر الآن بخروجه إلى هنا، لإنهاء قول الحقيقة، وإراحة ضميره

قال: إنه قال الحقيقة بالفعل

وقد أمر بإعطائه نسخة من الاتهام المذكور، ليقول ويدّعي ضده ما يراه مناسباً، وإذا كان يريد محام له، هنا المرخص «تروخيلو» الذي سيدافع عنه

هامش: المحامي «تروخيلو» قال: لماذا يريد محام؟ قدم له السيد المحقق المذكور محكم منصبه كمحام المذكور المرخص «تروخيلو» الذي كان حاضراً، الذي نصحه بقول الحقيقة تماماً، حيث بدأ في الاعتراف

هامش عند الأب

هامش: من حقق أنه الصحفي قال: إنه ليس لديه شيء ليقوله. وعند إرشاد محاميه، أحيل إليه الاتهام المشار إليه، وبعد أن سمعه المحامي عاد ليصحح قول خفيفه قال: ليس لديه شيء آخر ليقوله. وبعد ذلك وبنصيحة من محاميه أنكر الاتهام، وأكد على اعترافه، وخلصوا إلى ذلك وأشار إلى الصحفي حضور المحامي، كاتب العدل (رودريغو بانيسيو) (ظهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

هامش: ما خلص إليه المدعي العام. ثم في نفس الجلسة ظهر «خوان دي كوبعاس»، المدعي العام في هذا المنزل، وقال: إنه انتهى والختم.

هامش: خاتمة المتهم. وكان السيد المحقق المذكور قد اختتم القضية، و... الأدلة من الأطراف في المحاكمة، باستثناء «iure impertinesam et non admitandor».

ثم قال «خوان دي كوبعاس» إنه يطلب التصديق على شهود المعلومات الموجزة وشروطها، و... الخطوات المطلوبة الأخرى. حصل المدعي «رودريغو دي ناتيبو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر أغسطس من ذلك العام أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون القادر بن ألونسو «فرانسيسكو جانس» ... «ميغيل ...» أمامهم، وبوجوده، قيل له ... ما يدلي به في قضيته؟

قال: إن ما لديه قد قاله وليس لديه ما يقوله.

قيل له: إنه يعترف بأداء شعائر دين المسلمين، وقد شوهد يقوم به من قبل ...، فليوضح الأشياء التي رأته زوجته يفعلها.

قال: ما قاله في جلسة الاستماع التي كانت معه يوم ٥ مايو قد قرأ.

هامش: إن زوجته رأته. صحيح أن زوجته «إيسابيل» رأته يفعل الصلاة، ويصوم رمضان، لأنه فعل ذلك في المنزل، وفعل ذلك في ...، وفعلها مرتين.

عندما سُئل: في أي مكان في بيته قام بهذه الشعائر؟ وبأي طريقة؟ قال: إنه في زاوية غرفته في الغرفة على ساعده، كان يرفع رأسه، ويخفض رأسه، ويقول: «الله أكبر».

سئل عن كيفية صيام رمضان؟ قال: تناول العشاء في الليل، والبقاء حتى يوم آخر، وفي اليوم التالي عدم تناول الطعام طول النهار حتى الليل.

سئل عما إذا استيقظ قبل الفجر وتناول الطعام؟ قال: لا.

هامش: صام رمضانين. سئل عن عدد أشهر رمضان الذي صامها؟ وعدد الأيام التي صامها؟ قال: إنه صام رمضان و٣٠ يوما في رمضان، وإن رمضان كان منذ أكثر من عشرين سنة، ثم السنة التالية.

سئل عما إذا كانت زوجته تفهم أن هذا يصوم الصيام المذكور، ويقوم بالصلاة من خلال شعائر دين المسلمين؟ قال: نعم، إن من تدينه زوجته في المغرب لا بد أن ما يفعله الرجل

الورقة الخامسة عشرة

طلب منه أن يصرح بما قالته له زوجته، إذا بدا لها ذلك صحيحاً أو خاطئاً بشأن ما فعله هذا المعترف. قال: إن هذا المعترف قال لها: هذا ما كانوا يفعلونه في زمن المسلمين، وإن زوجته المذكورة لم تقل له شيئاً.

هامش: إن زوجته طلبت منه ترك ذلك، وتركه قبل أن [illegible] أن ذلك غير معقول، أن تراه زوجته بهذا المعترف يؤدي شعائر دين المسلمين، ولا تقول له إذا كان جيداً أو سيئاً، أو أن يتحدثا فيما بينهما حول الدين المذكور. قال: إن المذكورة زوجته أخبرته بالتوقف، وإنه ليس الزمن لفعل ذلك.

سئل من هم الأشخاص الآخرون الذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت الذي صام فيه هذا المعترف رمضان؟ قال: إن أسماءهم «ألونسو سيداكين» و«غارسيا سيداكين» و«إسماعيل» و«عبدالله» و[illegible] و[illegible] و[illegible] كانا صغيرين، وأنهما لا يعرفان شيئاً، أما الآخرون فكانوا [illegible]

سئل عما إذا كان أولاده الكبار علموا أن هذا المعترف صام رمضان؟

قال: إنه حين فطر، وإن أولاده يذهبون للعمل، وحده هو والآخر هناك، وقد كان أحد عرف ذلك، لكن الآخر لم يعرف ذلك.

هامش: استطاع بعرفهم أن يؤدوا الشعائر. طلب منه أن يعين أي من الأسماء يعرف ذلك؟ قال «لويس» و«ألونسو» عرفوا و«عبدالله»، وإنهم عرفوا أن هذا المعترف كان يقوم بالصلاة ويصوم رمضان.

هامش: «لويس»، «ألونسو»، «عبدالله»

سئل عما إذا كان أولاده المذكورون قد فهموا من أي دين هي الصلاة أم الصيام، وما إذا كانوا قد فهموا أنه من دين المسلمين؟

هامش: أخبرهم أنه من دين المسلمين، ثم بعد ذلك [illegible]. قال: نعم، إنهم سألوه عما كان ذلك الذي يفعله، وأخبرهم هذا المعترف أن هذا هو ما كان يفعله المسلمون، وعلموا [illegible]، وصاموا معه، وقد [illegible] عليه قائلين له: لا يفعل ذلك، وأن هذا ليس زمن القيام بذلك.

هامش: عمر الأبناء. عندما [illegible] عن أعمار أبنائه المذكورين عندما حدث ذلك؟

قال: إنه لا يتذكر، ثم قال: إن «لويس» كان يبلغ من العمر عشرين عاماً، والآخرين هناك أصغر، يزيد أحدهم عن الآخر بسنة.

قيل له: فليعلم أن المدعي العام طلب نشر شهود في قضيته، وأنه يحذر ليقول الحقيقة قبل أن يتم إخطاره بها. قال: لم يعد لديه شيء ليقوله.

وقد أمر بإصدار المنشور المذكور، وأن يكون مستنداً إليه، ويحتج على ما هو صحيح، وهو من بابي
هامش بشر

الورقة السادسة عشرة

نشر الشهود الذين قاموا ضد إميميل ميداكس، وهو مسيحي جديد من المسلمين، من هورميك دي أندراكس

قال شاهد محلف مصدق شهد في سبتمبر عام ستة وخمسين، إنه رأى وسمع في حوزة معين من المكان المذكور من بلدة هورميك دي أندراكس قبل خمسة وثلاثين عاماً، حين جمع إميميل ميداكس، مسيحي جديد من المسلمين وشخص آخر من نسله عدة مرات، وعملوا سوياً الوضوء والصلاة وصاموا رمضان، وتدعو إميميل ميداكس، علم الشخص المذكور، وقال إن دين المسلمين كان جيداً، وإن الشعائر المذكورة كانت جيدة من أجل دخول الجنة.

هامش: المحضر الثاني. وقال أيضاً إنه رأى وسمع أنه قبل عشر سنوات، اجتمع إميميل ميداكس وبعض الأشخاص المسيحيين الآخرين من نسله لمناقشة دين المسلمين، وتحدثوا به وعملوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وغسلوا في الوضوء أقدامهم وأيديهم ووجوههم وأجزاءهم المحجبة، والصلاة كانت على سجادة، وصلوا: الحمد لله، وقل هو الله أحد، وصوم رمضان، لا يأكلون طول النهار حتى الليل، وبعد العشاء كانوا يستيقظون ويأكلون القليل من الطعام، ويرجعون إلى فرشهم ويعودون إلى النوم، وكان هذا هو السحور، وكل ما فعلوه كان من دين المسلمين، وهو يعلم ما فعله ويعمله إميميل ميداكس والأشخاص المذكورون عدة مرات، في وقت لاحق عدة مرات، وسيتقصى سنة لأن على آخر مرة فعلوا بها ذلك، وإن هذه هي الحقيقة، ولا يقولها بدافع الكره فيه.

المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

قال شاهد محلف آخر مصدق عليه شهد خلال أبريل من عام ثمانية وخمسين، إنه رأى وسمع منذ ست أو سبع سنوات من هذا التاريخ، أن إميميل ميداكس، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان هورميك دي أندراكس، وبعض الأشخاص الآخرين من نسله، اجتمعوا للتحدث ولمناقشة في دين المسلمين، وقد علم إميميل ميداكس المذكور وشخص آخر، شخصاً معيناً، وفي هذا الوقت قام إميميل ميداكس وغيره من الأشخاص بعمل الوضوء والصلاة عدة مرات، وصاموا أربعة أشهر من رمضان خلال أربعة سنوات، وقد فعلوا ذلك لكونه من دين المسلمين، معتقدين أنه جيد، ومفكرين في النجاة من خلاله، وإن هذه هي الحقيقة، ولا يقولها بدافع الكره فيه.

المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

وبقراءة المنشور المذكور بعد قراءة الشاهد الأول قال: نعم فقط يقول إنه لم يحضر أحداً زوراً، ثم قال: إنه يتحدث عن نفسه، وليس عن أحد، وإن هذا المعترف لم ير أحداً.

هامش المحضر الثاني: وفي المحضر الثاني قال إنه بكر الساقي، وإنه لم يعمل شيئاً مع أحد، وليس له أعداء

هامش الشاهد الثاني: وعن الشاهد الثاني من المنشور المذكور قال: صحيح أنه صام رمضان، ومن قاله أنه لم يصمه مع أحد

وقد أمر بإعطائه نسخة من المنشور المذكور، وأن يقول ويدعي ضد من يراه مناسباً، وإذا ... الشاهد سيتم إعطاؤه ورقة

هامش: أخذ ورقة قال: نعم، وأعطيت له نسخة أوراق، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل فرودريغو بانيسيو (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطي الورقة لمحاميه: في غرناطة في ٤ أكتوبر من ذلك العام بوجود المحققين فوارس ألونسو وذكوسكو حالبيرة، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول إسماعيل عبيد كمرة، السجين أمامهم ومحاضراً، قيل له إن أمر حضر فرودحيلوه ... إذا كان يريد الإعلام بشيء، و... إعطاؤه نسخة الأوراق ليرتب به دفوعاته، وهكذا طلب إعطاءه نسخة أوراق الدفعات، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل فرودريغو بانيسيو (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة عشرة

محضر جلسة في ريوهاتشا، في اليوم العشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وثمانمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين المرخصين فاوستينو ألونسو، وخورخي دي دبلا، في جلسة بعد الظهر، أمرنا بمثول المدعو فيليبي ميندوثا، السجين في هذه السجون، أمامهم، وحاضراً، أخبره السيد فاوستينو شاكون، المترجم، أن هذا هو السيد دوروخيتو، محاميه، الذي أحضر دفاعاته مرتبة، حتى يتمكن من معرفة ما إذا كان يريد تقديمها

فاستفسر من حلف اليمين السجين، قال: نعم، وأخذها بيده وقدمها، وبصحبته محاميه قال: تم اتخاذ الخطوات اللازمة وإتمامها

محضر الدفوعات، قال السادة المحققون بوجود الدفوعات المذكورة أنها ستسجل، ومع تحذير شديد عاد إلى سجنه، حصل أمامي، أندريس غارسيا دي ميو، كاتب العدل

والدفوعات هي الآتية

الورقة الثامنة عشرة

[عنوان] السادة الرقباء والمبجلون جداً

هامش أعلى الصفحة يمين: لم يمر الشهود.

هامش: قدمهم في غرناطة، في ٢٥ أكتوبر سنة ١٥٥٨م «فيليبي ميندائكس»، أحد سكان «أورميكا»، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس، الذي يجب أن يتم تبرئتي مما يتهمني به المدعي العام بهذا المكتب المقدس، للأسباب الآتية: السبب الأول: بسبب ما حصل، والآخر لأن ما يخص هذا العمل، لم يحصل أكثر مما هو وارد في اعترافي الذي وضعته للحصول على العفو والآخر لأني مسيحي جيد يخاف الله وهذا الغرض الذي أقدمه مضمن وفق للقانون، فالذي لم يثبت العكس عامة الكتابة والآخر لأن الشهود الذين يعرفون ضدي معروفون وهم يدعون بالإضافة إلى ذلك، أنهم سفهاء ومساكين وقليلو الضمير ومن غير ذلك فلا يصدق الله كل الكلام إذ كانوا «بساتين غوتيريز» و«لويس الغارسيا» و«خوان ديار بشاراصان»، بسبب ما يأتي

هامش: شاهد «خوان ديار بسارامبان»، زوج أخت «بساتين غوتيريز»، الذي كان يثق به، من سكان «أورميكا»، و«بساتين غوتيريز»، من سكان «أورميكا»، ولا يضرني ما يقولونه، لأنه من قبل وبعد أن قالت ما قالته في هذه القضية، كانت عدوتي، لأني أمتلك ... في ... نصفه لي، والنصف الآخر هو «خوان ديار بسارمبان»، وأخيها، ومنذ خمسة عشر عاما إلى وقت هذا، تشاجرت أنا والمذكوران عدة مرات، لأن سالفي الذكر يريدون أن أتخلى بأكمله عن حديقة المذكورة، وبهذا السبب نحن أعداء.

هامش: عدم ... قدمها كشاهد من سكان «أبدا اكس»، ( ) القريبة من «هيبران دي أبدا اكس» «لويس الغارسيا» لا يمكن الوثوق به، لأنه من قبل وحتى الوقت الذي قال فيه قوله، نحن أعداء للغاية، لأنه قبل خمس سنوات تشاجر حول أخت له متزوجة من ابني، وعيب أن يقول أنه عموما الودودون، وبعد تصالحنا، وما زال لديه سوء النية

هامش: لم يمر الشهود لذلك، إذا عدت سالفو الذكر في هذه القضية، لا يجب أن يؤمنوا، لأني أطلب من رحمتكم وأتوسل سكم أن تأمروا ببراءتي من هذا العمل، وفقا ما طلبته، وما ذكرت

المرخص «تروخيلو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: لم يمر الشهود. أمر السادة المحققون الموقعون مقدمه، وقالوا سيتم اتخاذ الخطوات اللازمة. حصل أمامي، «كلتوريس غارسيا دي بيرو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة عشرة

خامس جلسة في غرناطة، في الثالث من شهر يناير، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين

أثناء وجود السيد المحقق «كوسكو خالبس» في الجلسة، أمر بأن يستدعوا فيليبي ميدانكس أمامه، وبحضوره، تم استجوابه بشأن «تشاكون»، هل يتذكر من قضيته؟ فقال إنه قال الحقيقة، وليس لديه ما يقوله.

قيل له: في كثير من الأحيان تم تحذيره للانتباه إلى قول الحقيقة، ولم يفعل ذلك، وإنه يفهم من خلال قضيته أنه مسلم، ويخفي بعض الناس الذين فعل معهم وقال أشياء وشعائر من دين المسلمين.

خامسًا: إن الشهود يعرفون ذلك. قال: إنه لم يفعل ذلك مع أي شخص آخر في السر، سوى مع زوجته، وإن الشهود يعرفون ذلك كما أوضح هو.

خامسًا: زوجته الزمن. سئل عما فعله مع زوجته؟ قال: إن الصلاة والصيام مضاف، وإنه لا يعلم إذا كانت منذ عشرين سنة أو نحو ذلك.

عندما سئل قال: إن هذا المعترف وزوجته المذكورة قاما بعمل هذه الشعائر لمدة خمس، شهر واحد كل عام ومن الآن لم يفعلوا كل شيء، وإنهم فعلوا الشعائر كما أوضح هو، كما أنهم عملوا الوضوء كما كانوا في من المسلمين، وكل ذلك الذي فعلوه من شعائر المسلمين، كان بسبب إيمانهم أنه مفيد لخلاص أرواحهم، وإن الشهود المذكورين يعرفون أن هذا وزوجته قاموا بالشعائر المذكورة كما أوضح سابقا، وهو ما فهمه منهما حينما كانا لا يتناولان الطعام، ورأوا أنه وزوجته لا يأكلان حتى المساء.

خامسًا: إن الشهود يعرفون ذلك. عندما سئل ما الذي فعله أو قاله أمامه عندما شاهدوا هذا وزوجته المذكورة صائمين؟ قال: إنهم سألوهم كيف لا تأكلون؟ وهم أخبروا إنهم صائمون وإن بعض من الآباء الأكبر سنا كانوا يرونهم أحيانا يقومون بشعائر أخرى من وضوء وصلاة، فقالوا له ولزوجته: ماذا تفعلان؟ ولا داعي لعمل ذلك.

سئل، فقال: إن الشهود الأكبر، الذين يدعون «لويس» و«غارسيا»، الشخص المسجون هنا، و«أعيداء» و«إيسابيل»، يعرفون جيدا أن تلك الشعائر التي قاموا بها كانت من دين المسلمين، ولكن لم يقم أي منهم بأداء الشعائر المذكورة مع هذا المعترف والمذكورة زوجته، وإذا فعلوا ذلك فسيكون بعد أن ذهبوا للعيش في منازلهم، وهو لا يعرف ذلك.

قيل له: إنه لا يمكن التصديق أنه عندما أراد هو وزوجته أن يتحولوا عن دين المسلمين، إنهم لم يريدوا إنقاذ الأشخاص الذين يكونون لهم الحب والمودة، وإنهم لم يعلموا ويدربوا عليه الأشخاص المذكورين.

قال: إن الله يعلم هذه الحقيقة، وإن أولاده لم يفعلوا معه ومع زوجته أي شيء. وتم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب المحضر، فيدرو دي ماسيلا. (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

هامش: تصويت في غرناطة، في اليوم الأول من شهر مارس، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجودهم في جلسة بمكتب التفتيش، في صباح الأحد، قال السادة المحققون المرخصون «ديرس ألونسو» و«باديلا» و«كوسكو جاليس»، والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية وليس المسامحة في هذه المدينة غرناطة، والسادة المرخصون «جيرونه» و«أرانا» والدكتور «كورونيل»، مستشارين ملكيين كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية، وبعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا،

هامش: في الإسلام قالوا: إنهم يتفقون جميعهم على أن هذا «سميل ميندكس» يعذب من خلال تحقيقه من مائة، ويتم على ما قاله، سواء كان حقيقة أم لا، وأن يتم مصالحة مشتركة، ومصادرة ضمنه «الدريس عاصبا» دي سبيو (ظهور بالتوبيخ) حقيقي شعبي

هامش: جلسة في غرناطة، خمسة أيام من شهر مارس، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجودهم في جلسة الصباح، أمر السادة المحققون المرخصون «ديرس ألونسو» و«باديلا» و«كوسكو جاليس» بأن يحضر أمامهم «سميل ميندكس» المذكور، المسجون في هذه السجون، وأخبره لسماع اعترافه، أمرهم، ماذا لدى المذكور من عمله؟ والذي يجب أن يقوله من أجل إراحة ضميره قال: إن ما ذكره صحيح، وقال: إن أولاده يعرفون ما يعمله هذا المعترف، لكنه لم يقل ما أظهره لهم

قيل له: أن يقول ما أظهره لهم، وهم صغار.

هامش: أولادهم أظهر لهم رمضان، الوضوء، والصلاة، قال: إنه منذ خمسة عشر عاماً تقريباً، عندما كان هذا المعترف في مرب، أظهر لابنه «لويس ميندكس»، الذي كان عمره آنذاك خمسة عشر عاماً، ولابنه «غرسيه ميندكس»، الذي كان أصغر بقليل من «لويس» و لبنتيه «إيسابيل» و«عيدة»، التي كانت تبلغ من العمر ستة عشر عاماً، و«إيسابيل» أصغر بحوالي عامين، الحمد لله وقل هو الله أحد، وقال: إن أبناءه بدأوا يتعلمونها ثم قالوا: إن الوقت ليس مناسباً لذلك، وأظهر هذا المعترف لأبنائه صيام رمضان والوضوء والصلاة، وعلمهم أن الصوم يجب أن يتم عن طريق عدم تناول الطعام طول اليوم وحتى الليل، وإذا أرادوا لاستطاعوا ليلاً تناول الطعام مرة أخرى، وعلمهم مع ذلك وأن الوضوء يجب أن يتم بغسل أقدامهم وأيديهم وأجزائهم الخاصة ورؤوسهم، وأنه علمهم الصلاة بالوقوف على بساط، ويركعون ويخفضون رؤوسهم، قائلين «الله أكبر» ويصلون الصلوات وكل هذه الشعائر والصلوات أظهرها هذا المعترف لأبنائه المذكورين

هامش: إنه لا يعرف ماذا فعل أبناؤه

وبعد ذلك ذهب كل واحد منهم إلى منزله ولا يعرف ماذا فعلوا، وأن هذا المعرف أخبرهم أنه في زمن المسلمين كانت تلك الأشياء تتم بهذه الطريقة

الورقة الحادية والعشرون

سئل عما إذا كان قد أخبرهم عن الغرض من هذه الشعائر؟ قال: إن هذا المعترف قال لهم: إن الشعائر المذكورة قام بها المسلمون لدخول الجنة.

قيل له: إن هذا المعترف أنت وعلم أسماء الشعائر المذكورة فهل يعقل أن يكون اصبغ عن إطلاعهم عليها، وإخبارهم كيف سيفعلونها، ويكتفي بالنظر إلى كيف فعلوا ذلك؟ ومن إذا كانوا ناجحين في فعلها أم لا؟ لذلك، فليقل الحقيقة.

فعندئذ أجاب قال: إن اسمه المدعو «الويس» ذهب إلى حيث يروح، بعد أن بدأ هذا المعترف في إظهارهم وإن أسماء الثلاثة الآخرين وهم «غارسيا» فيند كبير و«العبد» و«يسابين» فعلوا ما اعترف به هذا، وهو الوضوء والصلاة وصيام رمضان. ثم قال: إن «العبد» و«يسابين» قاما بهذه الشعائر مع هذا المعترف، وإن «غارسيا» ذهب إلى بلدة «تابيرا» وبقي هناك ست أو سبع سنوات، يعمل بنسيج حرير مع مسيحي قديم، ثم عاد إلى مكانه وتزوج، وهذا لم يفعل هذه الشعائر مع هذا المعترف، ولم يكن هناك أي شيء آخر غير التي أظهرها لهم.

خامس: ما هي الشعائر التي قام بها؟ فعلت مع ساتة الأوقات، وإن هذا المعترف فعل مع الاثنين المذكورين «العبد» و«يسابين» شعائر الوضوء والصلاة ورمضان لمدة ثلاث سنوات، كما أظهر لهم هذا المعترف، وفي نهاية هذا العام تزوجوا وذهبوا إلى منازلهم في «فورنيكا».

سئل: بعد صيام رمضان إذا كانوا يحتفلون بعض أيام العيد؟ أو كانوا يرتدون الملابس محتشمة؟

قال: إنهم لم يحتفلوا بالعيد، أو فعلوا أي شيء آخر، وإن ذلك كان يتم في عهد الإسلام.

قيل له: من معلومات الموجودة ضده في القضية، يبدو أنه لم يخبر حقيقة الأشخاص الذين تعامل معهم، وعلمهم بأمور دين المسلمين، لذلك، يتم تحذيره بقول الحقيقة. قال: إنه لم يفعل هذه الأشياء مع شخص آخر غير المذكورين سابقاً كما اعترف، وإنه لم يعلم أحد آخر.

سئل عن الأسماء الأخرى الذين ذكرهم هذا المعترف أكثر من الأسماء الذين أعلن أنهم فعلوا هذه الأشياء معه. قال: إن بدية «ديميرو» و«ماربة صغار» و«ألونسو» كانوا أصغر سناً من «غارسيا».

ورداً على سؤال عن عمر المدعو «ألونسو» بسبب كان يدرس المذكورين أعلاه، قال: إنه قد يكون في الثانية عشرة وحتى الرابعة عشرة من عمره، وإن «ألونسو» هذا لم يكن حاضراً في المنزل، ولكنه كان يأتي ويذهب، ثم تزوج من امرأة مسيحية، وبهذا لم يعلمه أبداً.

قيل له: أن يفكر في قضيته، وينتهي به الأمر بقول الحقيقة تماماً دون تغطية أي شيء، لأنه من المفهوم أنه لم يقل ذلك حتى الآن، وبالتالي أعيد إلى سجنه، وتم تحذيره بشدة. «أندريس غارسيا دي بيبو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الورقة الثانية والعشرون

هامش: جلسة

في غرناطة، سبعة أيام في شهر مارس من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجودهم في جلسة صباح اليوم، أمر السادة المحققون المرخصون مارتين ألونسو، ودي باديلا، وكوسكو خاليس، والسيد الدكتور «سالريدو»، قاضي الأبرشية وبيت الشماسة في هذه المدينة غرناطة، بأن يمثل أمامهم المدعو «ميغيل عبد الكريم»، المسجون في هذه السجون، ومصحوبًا قبل ذلك بلسان «مارتين شاكون»، المترجم، ما الذي تذكره من عمله الذي يجب أن يقوله من أجل راحة ضميره، بالإضافة إلى ما قاله؟ قال: إنه لا يشعر بأن لديه الكثير ليقوله.

قيل له من خلال محاكمته نفهم أنه لم يخبر الحقيقة بشكل كامل. لذلك تم تحذيره من خلال نقد ... بأن يقولها دون معرفة أي شيء.. وإلا سيضطرون إلى استخدام الوسائل التي يمنحها لهم القانون لاكتشاف الحقيقة. قال: ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله.

قيل له: إن هذا ما جرى به، وإن المحققين والقضاة والمستشارين يطلعون على أعماله، ولأنه يبدو لهم أنه لا يقول الحقيقة بشكل كامل، فقد حكم عليه بالعذاب، لذا قبل أن تمر عليه الإشارة، تم تحذيره ليقول الحقيقة. قال: إنه لا يجب أن يقول أي شيء سوى الحقيقة، وأنه قالها بالفعل، وأن لا أحد كان معه.

ثم أمر بقراءة جملة العذاب، وهي جملة الآتية: نظرًا لأننا نحن ... ونحن نراجع باهتمام ... واستحقاقات هذه القضية، توجب علينا أن نصدر حكمنا، وحكمنا على المدعو «ميغيل عبد الكريم» بأن يعرض على مسألة عذاب الماء والخيوط، حتى يمكن بواسطته من قول الحقيقة ولأطول فترة ممكنة، والتي نعلن مع ذلك، مع حمايته التي نقدمها له، إذا حدث له أثناء العذاب المذكور موت، أو تدفق الدم، أو تشويه أحد الأعضاء، فإنه يقع على عاتقه ولومه، وليس مسؤوليتنا، وبه ... نطلقه ونأمره.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «كوسكو خاليس» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «سالريدو» (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تمت قراءة جملة العذاب المذكورة وإبلاغها إلى «ميغيل عبد الكريم» المذكور، وأفهمه بها اللسان المذكور، قال: إنه لا يعرف أكثر مما قال، وإنه لم ير أو يسمع أي شيء آخر.

وهكذا تم [illegible] في حجرة العذاب، ومع وجود السادة المحققين [illegible] ألفونسو

ودكوسكو حاليس، [illegible] وأمامهم [illegible]، فقيل له: إنه يتم تحريره من خلال

[illegible] أن يقول الحقيقة قبل أن يحلفوه [illegible] وقال: إنه لن يؤدي أي [illegible] بالكذب لأن

ما يعرفه قد قاله بالفعل.

قيل له: إنهم لا يطلبون أكثر من الحقيقة، وما يعرفه، ومع من فعل هذه الأشياء؟

الورقة الثالثة والعشرون

هامش: أسماؤه: فرنسيس، وألونسو، وغرسية، وأغسطين، وإيسابيل، والوضوء، الصلاة، رمضان، الصلوات

قال: إنه سبق أن قال عن عمته وعن أولادها وهم فرنسيس، وغرسية، وألونسو، وبنتاه أغسطين، وإيسابيل، إن الذين فعلوا ما اعترف به هو المعروف، وهو الوضوء والصلاة، والذين حتى الآن ما زالوا لا يعرفون كيف يفعلون ذلك، كما أنهم صاموا رمضان. ثم قال: صحيح أن أبناء المذكورين صاموا في رمضان بالطريقة التي أعلن عنها، لكنهم لم يفعلوا الوضوء أو الصلاة معه، لأنه على الرغم من أنه علمهم إياها، لم يتمكنوا من تعلمه.

وأيضاً هذا المعترف علمهم الحمد لله وقل هو الله أحد، ولكن لا كانوا صغاراً لم يستطيعوا تعلمه، وإن الشعائر والصلوات التي عملها هذا المعترف لهم من خلال دين المسلمين وهم قد فهموا الأمر بهذه الطريقة، وقال إنه ليس جيداً، وإن هذا المعترف أخبرهم أن دين المسلمين جيد، فقال لهم أخبرهم به على أنه جيد من أجل دخول الجنة.

هامش: مدة. سُئل كم من الوقت علمهم هذه الأشياء من دين المسلمين؟ قال: إنه قبل خمسة عشر عاماً علمهم هذا المعترف ما ذكره، وأنهم فعلوا ذلك مدة عامين أو نحو ذلك.

سُئل عن الأشخاص الآخرين الذين تعامل معهم، وعلمهم أمور المسلمين التي علن عنها، قال: إنه ليس مع أي شخص آخر، ولا من الذين ذكرهم، ثم قال: مع عمته وأولادها. كيف يجب أن يتستر على الآخرين الذين لا اعرفهم خلاف ذلك؟ ثم نبه المحققون المدعو فرنسيس فيندكس، أن يكون ليحرص في ذكرياته ويفكر في عمله، ويقول حقيقة من الأشخاص الآخرين تعامل معهم؟ وأسماءهم إن اعترف بها؟ وأن لا يتستر على أي شيء، حتى يكون هناك مكان لاستخدام الرحمة معه، وأرسلوه إلى سجنه، والسيد فرنسيس غرسيا دي بينيدو، كاتب العدل، حضر أمامي (ممهور بالتوقيع)

هامش: استمع التصديق على الاعتراف في غرناطة، بعد ثمانية أيام من شهر مارس، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين المرخصين فندرس ألونسو، وكوسكو خاليس، في جلسة المكتب المقدس، في فترة ما بعد الظهر، أمروا بمثول الشخص المدعو فرنسيس فيندكس، أمامهم، وبحضوره بلسان المعرب بدرو شاكون، قيل له ما الذي تذكره من عمله؟ قال: إنه لا يعرف أي شيء.

قيل له أن يكون يقظاً، وما قاله في العذاب سيُقرأ له، حتى يتمكن من التصديق على ما هو حقيقي

ولدى قراءته ما قاله في العذراء عنه، قال بعض المسنين إنه صحيح، وإنه قاله بهذه الطريقة، وإنه لم يُبدِ خوفًا من العذاب، ولكن لأنه كان صحيحًا، وأكّد نفسه

قيل له أن يبحث في ذاكرته، وينتهي من إراحة ضميره في كل ما تم إلقاء اللوم عليه، ثم تم تحديره مشدودًا وأُعيد إلى زنزانته. حضر أمامي، كاتب العدل فيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة والعشرون

في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر تموز / يوليو، عام ألف وخمسمائة وتسع وخمسين في جلسة من بعد الظهر، بوجود السادة المحققين المرخص لهم الدكتور ألونسو، ودكوسكو جالس، أمروا بأن يحضروا المدعو فميجيل ميد كس، المسجون في هذه السجون، وكونه حاضراً، قيل له بلسان المترجم الدكتور شاكون، إذ كان قد تذكر أي شيء عليه أن يقوله بدافع الضمير؟ قال: ليس لديه ما يقوله أكثر مما قال من قبل، لكي يقوم بعمل جيد وأكثر من ذلك يريدون أن يعيدوه إلى المنزل بكفالة. وبذلك أدى اليمين العلنية، ثم خصصه من جديد إشعار بالسجن

هامش: إشعار السجن

هامش: السر: وأمر بالحفاظ على سرية كل ما قاله وعرف به في هذا المكتب المقدس، وإلا يعاقب أو لا يريد أن يقول لأي شخص تحت طائلة الحرمان والحنث باليمين. ووعد بذلك

هامش: بريء: تم تركه من السجن حتى تحديد قضيته، وأخرج إلى السجن مؤقتاً حتى الإفراج عنه بكفالة

«أندريس غاسب دي سيبيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حضوراً أمامي

الورقة الخامسة والعشرون

هامش: «فيو برونا أزيره، من سكان فورميكا، ولولادة (توقيع)»

في مدينة غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر تموز / يوليو، عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بحضوري أنا فرانسيسكو سواريز، كاتب صاحب الجلالة، وجلسة المحكمة في هذا المكتب المقدس، ظهر المعلم غابرييل «بيروحانو» من سكان هذه المدينة المذكورة، من بعض حي «أصابل كريستوبال» ومعه «بارتولومي ميرير» بائع حرائف و«ألونسو موتيو» نجار، كلهم مسيحيون مسلمون أندلسيون، الثلاثة نصبوا وحدهم، وكل واحد منهم عن نفسه وعن الجميع متنازلين عن كيفية تخليهم صراحة عن قوانين البركة كما وردت فيها، صحيح [illegible] أنهم صحيح واحدوا بكفالة من السادة [illegible] في هذه المدينة والمملكة، الرجل المعلم غابرييل [illegible] من سكان فورميكا دي [illegible] و«ألونسو ماتيرين» [illegible] و«فرنسيس [illegible]» كذلك المذكورة [illegible] أزيره [illegible] [illegible] حتى يحضروهم ويقدموهم في هذا المكتب المقدس بسلطة خاصة سجن، سجناء كما يسمونهم، كلما [illegible] وفي كل الأوقات والأيام وضمن المهلة، التي يحددها يحضرون في هذه المدينة والمملكة، ويلتزمون بدفعه في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفعوا العقاب غير العادية لهذا المكتب المقدس، [illegible] [illegible] وندفع، من وقت إدانتهم، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظوا ويوفوا [illegible] [illegible]، فقد أخيروا أنفسهم وعقاراتهم وممتلكاتهم، وأعطوا السلطة الكاملة [illegible] [illegible] وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي يخضعون لولايته وسلطته القضائية، متنازلين عن الولاية القضائية بحيث تكمهم [illegible]، ودفع [illegible] بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا، وبالكامل، كما لو أن [illegible] وموافقة [illegible] بحكم نهائي من قاضٍ مختص، وبموافقته على تمرير [illegible] قضائي، وقد تنازلوا عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيدوا منها في هذه الحالة، خاصة أن يكونوا قد تخلوا عن قانون «sancimus de liber homo f de iusoribus» والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين «Non Vala»

ولأنهم لا يعرفون كيف يكتبون، طلبوا من أحد الشهود التوقيع عنهم، وهم «لوبرو سانشيز دي كارفاخال» و«أندريس بويير شاكون» و«خوان دي بوبعاره»، من سكان غرناطة، وأنا الكاتب المذكور حاضر، وأشهد أنني أعرف هؤلاء الناجحين، وأوقع كشاهد

«لوبيرو سانشيز دي كارفاخال» (نموذج توقيع)

حصل أمامي، «فرنسيسكو سواريز» كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

في غرناطة، في ٢٨ يوليو ١٥٥٩م أثناء حضورهم في جلسة للمكتب المكتب المقدس أمر المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكو جاليس»، بدعوى المعلم «ميجيل بيروجانو» و«ماتيو دومي بيريرا» تاجر أغنام، و«ألونسو مونيو»، من سكان غرناطة، وبحضورهم نفذوا جميع الأعراف الواردة في هذه الكفالة، وألزموا أنفسهم، بموجب العقوبة الواردة فيها، بإحضارهم وتسليمهم أو تسليمهم إلى هذا المكتب المقدس، في كل مرة يأمرون بها بموجب العقوبات العام. وكانوا شهودا: «مارتين شاكون»، مترجم، و«خوان دي كويفاس»، الحاجب.

«أندريس غارسيس دي ميديو» كاتب (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

الورقة السادسة والعشرون

هامش أعلى وسط الصفحة: من سكان «أنداراكس»

هامش: «ميغيل مينديكس» «لويس مينديكس» «إيسابيل» زوجة «دييغو أثير»، «أغيدا» زوجة «خوان زوابلا»، «ألونسو بالمبري» من سكان «ناربلا».

نحن المحققون ضد الفساد والارتداد الهرطقيين في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من قبل السلطة الرسولية، جنبا إلى جنب مع قاضي الأبرشية ونيس الشمامسة

بعد أن تبين خطورة دعاوى قضائية، وإجراءات جنائية معروضة علينا، ولا تزال معلقة بين الطرفين، أحدهما مروج المالي منهد المكتب المقدس بتهمة الادعاء، والآخر كل من المتهمين «ميغيل مينديكس»، من سكان «أنداراكس»، و«ألونسو بالمبري»، من سكان «ناربلا» و«لويس مينديز» و«إيسابيل» زوجة «دييغو أثير» و«أغيدا» زوجة «طحون» و«بلا»، مسيحيون جدد من المسلمين، من سكان «أنداراكس» المتهمون المدعى عليهم، بسبب الاتهامات التي قدمها المروّج الضريبي المذكور إليه، وقال: كون المذكورين أعلاه مسيحيين معمدين، وكونهم في حرية ومقبولين، فقد ابتعدوا وارتدوا عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانحازوا إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة، بعد أن اعتقدوا أنه سيتم خلاصهم والذهاب إلى الجنة وبهذه النية قاموا بعدة شعائرهم وطقوسهم، وبقصصهم وتعاليمهم، التقوا بأشخاص معينين من سلالتهم في حجرة معينة من مكان «أنداراكس» المذكور، حيث ناقشوا وتحدثوا عن دين المسلمين قائلين إنه جيد وإنه يجب عليهم أن يعتقدوا بصحته ويذهبوا إلى الجنة وقد فعلوا الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وهي الشعائر التي قاموا بها من أجل الحفاظ على شريعة محمد وحراستها، وكان المدعو «ميغيل مينديكس» هو الشخص الذي تحدث وأظهر وفرض المعتقد المذكور على الآخرين، وأن المذكورين سابقا قد ارتكبوا العديد من الجرائم الأخرى التي أعترض على إعلانها في السعي ضد قضيتهم، وأنني أطلب منكم أن تعلنوا لمن سبق ذكرهم، ولكل واحد منهم، على أنهم مرتدين عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يكونوا مدانين بحكم من الحرمان الكبير، وتسليمهم إلى العدالة، وذراعها العلماني، والإعلان عن مصادرة ممتلكاتهم لصالح الغرفة وخزانة جلالته، وأناشد هذا المكتب المقدس، وأطلب أن يتم الامتثال الكامل للعدالة. وقد تم إعطاء نسخة من هذه الاتهامات إلى المذكورين أعلاه، وبنصيحة من المحامين الذين أشرنا إليهم من أجل الدفاع عنهم، زعموا براءتهم، وذكروا أسبابهم التي نفيناها كأدلة، وقدموا شروحه، وتواصلوا مع محاميهم وخلص الطرفان، وانتهوا، وصارت لدينا الأسباب بشكل قاطع

وقال «ميغيل مينديكس» المذكور بعد أن اطلع على اتهامه المذكور، واعترف بأنه صحيح أنه أخطأ،

وأوقعه الشيطان بخطيئة كبيرة، وأنه قام بالوضوء بغسل قدميه ويديه وأخرج منه مخرجة، بصب الماء على الكتفين والرأس، وقال «بسم الله»، وبالمشي قام بالصلاة، راكعا وخافضا رأسه، قائلاً «الله أكبر» وقال صلاة «الحمد لله وقل هو الله أحد»، وأنه في رمضان لم يأكل على الإطلاق في النهار وحتى الليل، وأنه لم يستطع ليقوم بذلك، وأنه أقام الشعائر المذكورة مع بعض الأشخاص معينين الذين أسماهم، والذين تشاوروا عليه

وقال «لويس ميند كسره» قبل ابلاغه باتهامه، واعترف أنه صحيح أنه صام أياما معينة من رمضان مع أشخاص آخرين، ذكرهم بالطريقة المذكورة أعلاه، وقال صلاة «الحمد لله» وأنه لم يفعل أشياء أخرى من قانون المسلمين

وقال «ألونسو سيداكس مابيري» بعد أن تم ابلاغه عن اتهامه، و عرف بأنه صام رمضان المسلمين مع أشخاص آخرين أعلن عنهم لأن شخصا معينا أخبره وصام بالطريقة المذكورة أعلاه، و سيفطرون قبل الفجر ويقوموا بالسحور وأن هذا هو والناس الذين ذكرهم قد قاموا بالوضوء بالطريقة المذكورة، وعندما عملو قالوا «بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر» وذلك في بعض الأحيان، وعندما أدوا الصلاة لله من أجل شيء، قالوا «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وأنه هو والناس المذكورون بعد أقاموا الصلاة بالطريقة التي ذكرها

المدعوه «اغيدا راوابلا»، عند إبلاغها عن الاتهام المذكور قالت و عرفت أنه صحيح، وأنها هي وبعض الأشخاص الذين اعلنوا أنهم قاموا بالوضوء والصلاة وصوم رمضان المسلمين، وعندما كانوا يعملون الصلاة صلوا صلاة «الحمد لله وقل هو الله أحد» وأعلنت عن شخص من الذي علمهم

الورقة السابعة والعشرون

ما ذكر قالته، واعترفت به، من خلال سلطة القيّم الذي قدمنا لها، لأنها قاصر

وقالت «ايسابيل أ يره» قبل أن تُتمّ شهادتها، واعترفت بطبيعة أن أشخاصاً معينين أظهروا لها أداء الوضوء والصلاة وصوم رمضان وبها أقيمت الشعائر المذكورة مع الأشخاص بالطريقة المذكورة أعلاه، وأظهروا لها صلاة «الحمد لله وقل هو الله أحد» والتي تم التصديق على ما قبل بحضور القيّم عليها لكونها قاصر وكل من سبق ذكرهم، وكل واحد منهم قال واعترف بأنه صحيح أنهم قاموا بالشعائر المذكورة بالوصية والأمر من الدين المسمى محمدي ذلك جيداً، ويعتقدون أنهم من خلاله يمكنهم الذهاب إلى الجنة وعن كل ما ذكر آنفاً قالوا إنهم تائبون، وطلبوا من الله أن يغفر لهم وأن يرحمهم وبناء على ما ثبت مع المتهمين المذكورين، وبالتعاقب وبالمداولات مع مستشاري هذا المكتب المقدس وجدنا أن المدعي العام قدم الاتهامات بشكل جيد وكامل، ومع هذه الاتهامات، ولأنه سأل أن نأمر ونعلن الحكم كما سبق لدمث بعض من «ميجيل ميداكس إل ماييرين»، و«لويس ميداكس»، و«ايزابيل أ يره» والمذكورين أعلاه، كانوا مارقة ومرتدين عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يكونوا ملزمين بحكم من الحرمان الرئيسي، وعندما في استخدام الرحمة معهم إذ عادوا إلى إيماننا الكاثوليكي المقدس بقلب حقيقي، بحيث نستقبلهم ونستعملهم في جمعية اتحاد الكنيسة الأم المقدسة وشركة الأسرار المقدسة، ومشاركة المؤمنين المسيحيين، وأن يتجنبوا أولا كل أنواع البدعة والردة خصوصاً على طائفة محمد التي شهدوا فيها واعترفوا بها وأمرنا بتبرئتهم وبرأناهم من عقوبة الطرد التي كانوا ملزمين بها، وبعدلهم وبكفير عن ذنوبهم، أمرناهم بالخروج في كعبة إلى الساحة في احتفال الإيمان، ليحتفل بهم هذا المكتب المقدس بأجساد دون حزام ودون قبعة، مع شمعة من الشموع في اليد والخسم، ومع ثوب القماش الأصفر والصلبة حمراء دون خلعها، إلا عندما يريدون الذهاب للنوم، وهم محاصرون ومحاطون بجدار السجن الذي سيتم الإشارة إليه لاحقاً مدعو «ميجيل ميداكس»، و«لويس ميداكس»، و«عيد...» و«بلاه..» تمام حياتهم، المدعوين «ايسابيل أ يره» و«لويس ميداكس» لمدة عام واحد ونأمر بالمزيد إلى جميع الأشخاص المذكورين أعلاه بالاستماع إلى القداس والخطب في أيام الأحد والعطلات، والاعتراف بمواسم عيد الفصح الثلاثة في العام، وعدم إحضار الأسلحة، أو ارتداء حرير، واستخدام الأشياء الأخرى المحظورة والممنوعة على أمثالهم حسب قوانين وتعليمات هذه الممالك ومؤسسات هذا المكتب المقدس ونعلن عن جميع موجوداتهم، ومصادرها، وتحول إلى غرفة وخزينة جلالة الملك، وإذا لزم الأمر، نطبقها مرة أخرى. ونأمرهم جميعاً بالاحتفاظ بها، والامتثال لها تحت وطأة الانتكاسات غير المتوبة، وبالتالي نطق ونأمر به

«المرخص مارتين أوسو» (ممهور بالتوقيع)

«المرخص مارتين من كوسكو جاليس» (ممهور بالتوقيع)

«المرخص خوان بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «ساليدو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطيت

أعقبت ونطقت هذه الجملة أعلاه التي صيغت السادة «مجمعون والقاضي، والذين وقعوا على أسمائهم، مع قاضي الأبرشية ورئيس الشماسية في مدينة غرناطة الأحد في الخامس والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين أثناء القيام بإجراءات الإيمان في ساحة «بوبعاد» وقف أمام معاليه النائبين مع شارة الموقف كل من «فرنسيس عبد الكريم»، «موسى عبد الكريم»، «سابين» وخوان «ديبغو نوير»، «أعيد» وخوان «خوان وايلا» و«أنطونيو مانيري».

تمت قراءة الجملة بصوت عال وتناول السادة المذكورون بطريقة تتماشى مع كاتب التراجع عن هذه المكتب المقدس، بوجود السادة المحققين المذكورين والسيد المرخص «الاركون»، أقدم مستمع بهذا الطرف، والسادة «سلامس»، «خيرونا» و«هوارتي»، المستشارون الملكيون والسيد «فيرناندو كراسكو دي ميندوزا»، عمدة هذه المدينة، والمحامي ( ) المدعي العام بهذا المكتب المقدس، و«خوان دي كاريو» و«خوان دي شاغويا» و( ) «غيريرو» ونحن كتاب العدل الأسرار الذي وقعه هنا

«أندريس غارسيا دي بييو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

«رودريغو باتيستو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي ماسيلا» (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «موريالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة والعشرون

هامش: حُجز في غرناطة، في اليوم السابع والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وسبعين أثناء وجود السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار المتهم ميغيل كسيرة المذكور أعلاه أمامه، والذي تم إحضاره ملتمساً، كاتب العدل الموقع أدناه، وهو موجود في عقوبته حتى يمتثل، ويحذر من الخطر الذي يواجهه إذا عاد إلى الأخطاء التي ارتكبها، وكيف أنه لا يستطيع أن يلبس الحرير أو الذهب أو الفضة، أو يستخدم الأشياء المحظورة على المتصالحين، ويشار إليه مكان «أندراكس» كمكان احتجاز

هامش: سر الإشعارات

ومن ثم تم إعلام المتهم به بالشكل القانوني، وعند مواجهته بالسرية، وقال إنه لا يعرف شيئاً عن إشعارات السجن

هامش: وقت الجرائم: في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر ...، سنة ألف وخمسمائة وثلاثة وستين بوجود المحققين المرخصين السادة «ألونسو» «أريبيو» و«خوان بيلتران» في الجلسة، بعد أن رأوا هذه القضية، قالوا إنه في شهر مايو من خمسمائة وثمانية وخمسين، كان منذ ٣٠ عاماً حين بدأ المتهم ميغيل كسيرة، مسلم أندلسي، أحد سكان «بورميكا دي ...» في ارتكاب جرائم البدعة التي تم التصالح عليها، بمصادرة ممتلكاته من ذلك الوقت، وهذا ما تم تأكيده من خلال اعتراف المتهم المدعى عليه، وعلى هذا النحو وضحه وأعلنه، ووقعوا عليه بأسمائهم

المرخص مارتين ألونسو (نموذج تقييم)

المرخص ديريبيو (نموذج تقييم)

المرخص خوان بيلتران (نموذج تقييم)

حصل أمامي، سكرتير «بيدرو دي ماسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الملف الخامس
باللغة الإسبانية

d. fernando de Andrade

Anton [illegible]

1560

Miguel mendez x.no n.o de moros vez.o de [illegible] granada

preso

estado

Leg.o 5, n.o 6 Theo.s Niega

fugitivo

acusacion dada

en mon.s 1.2

confiesa diminuto

[illegible]

[illegible] n.o 10 [illegible]

[illegible] declaracion

[illegible]

[illegible] tenido

votado

Penit. y absuelto habito y penit.

[illegible]

P[illegible]

[illegible]

R[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Dixo que [illegible]

[illegible]

[illegible]

confirmada

Dixo que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

muchas veces desta manera que [illegible] tiene declarado [illegible]
[illegible]

Fue preguntada [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y que por [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible] y [illegible]
[illegible]
y que [illegible] para [illegible]
[illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y que [illegible]
[illegible]

Preguntada por que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible]
[illegible]

Fue dicho que [illegible] que [illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]

Dixo que [illegible]

Preguntada [illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] por [illegible]

Dixo que [illegible]

Fuele dicho que [illegible] que [illegible] que [illegible]

avo tenor la dicha ley por buena y dexarla y no hazer las di-
chas cerimonias ~

x Dixo que bolbieron a la ley de Jhu xpo y por esto la dexaron.

x fuele dicho que declare que declare que razon tomo ella y su madre
con esta y su marido para dexar la ley de los moros y bolver-
se a la ley de Jhu xpo ~

x Dixo que se bolbieron a ella porque se lo dezia el vicario ~

complices x Pregunt[ada] si con que otras personas a tratado y comunicado estas
cosas de la ley de los moros demas de lo que tiene dicho ~

x Dixo que con nadie ~

x fuele dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] definitivo [illegible]

En granada a veinte y nueve dias del mes de deziembre de mil y qui-
nientos y cinquenta y siete años en el los ss inquisidores [illegible]
[illegible] alonso padilla y consultados y el doctor salgado [illegible] [illegible]
de cuidad de granada estando en la camara del tormento [illegible]
[illegible] [illegible] dixo a la dicha ysabel [illegible] [illegible] y [illegible]
por lengua de [illegible] con un interprete que se le amonestava que por re-
verencia de dios nro s[eñ]or acabe de dezir la verdad [illegible] [illegible]
con ninguna [illegible] que la [illegible] [illegible] [illegible] ~

x Dixo que ya a dicho de su marido y de otros que no a de dezir de
sus hijos

x fuele dicho que diga la verdad asi de hijos como de herm[an]os cuña-
das y parientes y otras personas todo lo que supiere con ver-
dad ~

x Dixo que la a visto su madre que es muerta despues aca y
que despues hizieron aquellas cosas ella y su marido y que [illegible]
[illegible] y asi fue comunicada de su marido y [illegible] [illegible]
dezia [illegible] [illegible] tengo [illegible] [illegible] [illegible] ~

fuele dicho que diga la verdad ~

Dixo que ella y su marido hizieron las dichas cerimonias y que sus hijos andavan por alla fuera que no sabe lo que hazian [illegible] dixo. fuele dicho que no diga sino verdad ~

Dixo de quien tengo de dezir de mis hijos. fuele dicho que no le piden sino de las personas con quien a tratado y comunicado estos casos de la ley de los moros ~

dixo que no sabe sino es de sus hijos luis y alonso ~

fuele dicho que lo que sabe de todos sus hijos ~

Dixo lo que hazemos nos otros hizieron ellos ~

Preguntada que es lo que hizieron ellos dichos sus hijos ~

Dixo que hizieron el guadoc y el çala y ayunaron el Ramadan de los moros con esta confesante y con su marido y que esto avra diez años que paso. y que estas cerimonias hizieron por espacio de dos años y las hazian de la manera que esta y su marido el guadoc lavandose las manos y la cara y pies y otras partes del cuerpo y la çala hazian sobre una estera y baxavan la cabeça y [illegible] y el ayuno del Ramadan hazian no comiendo en todo el dia hasta la noche y despues de cenar a media noche se levantavan y tomavan unos bocados y enxaguavan la boca y se tornavan a dormir que esto se dize el çahur ~

Preguntada de que hedad eran los dichos sus hijos al tiempo que hazian las dichas cerimonias ~

Dixo que luis tenia [illegible] que al presente avia quinze años y el dicho alonso de treze y que ellos dichos sus hijos las aprendieron las dichas cerimonias del dicho su padre y marido ~

[illegible] y las dichas cerimonias [illegible]
[illegible]
[illegible]

Preguntada por que hazian las dichas cerimonias —

Dixo que su madre [illegible] que quien hiziese las dichas cerimonias [illegible] que [illegible] las hazian —

fue preguntada si hazian las dichas cerimonias [illegible] y los dichos sus hijos por [illegible] y [illegible] pensando que por ello [illegible] algun [illegible] —

[illegible] Dixo que es verdad que los hazian por [illegible] ley de los moros y [illegible] por [illegible]

Preguntada [illegible] sus hijos —

Dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] —

fuele dicho que pues [illegible] hazian las dichas cerimonias que [illegible] y sus hijos [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que diga la verdad —

[illegible] Dixo que es verdad que [illegible] [illegible] hasta que [illegible] sus hijos que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] y que [illegible] [illegible] —

fuele dicho que pues [illegible]

que como no [illegible] [illegible] que [illegible] para [illegible]
todos juntos padres y hijos

[illegible] Dixo que [illegible]

Preguntada con que otras personas y que hazian [illegible] que hazian [illegible] y quien los otros [illegible] que tiene dicho y no mas

preguntada con que otras personas a tratado y comunicado de estas cosas de la ley de los moros que tiene dicho

Dixo que con nadie mas de las que tiene dichas

fuele dicho que por [illegible] parece que ha tratado y comunicado con otras personas [illegible] de las que tiene dichas [illegible] que diga la verdad

Dixo [illegible] que diga [illegible]

fuele dicho que diga la verdad de todo y no [illegible] ninguna persona con quien lo aya hecho

Dixo que no sabe mas de lo que tiene dicho y [illegible]

Con lo qual [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible]

fuele dicho que [illegible] la verdad [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

fuele dicho que diga [illegible] las personas con quien [illegible] [illegible] [illegible]

Dixo que ya [illegible] [illegible] y todo que no
[illegible] que [illegible]

Preguntada que personas [illegible] [illegible]
en el tiempo que hazia las dichas ceremonias
[illegible] el Ramadan

Dixo que [illegible] y su muger de
su hijo [illegible] que el [illegible] [illegible] — [illegible]

Siendo amonestada que diga la verdad di
xo que [illegible] [illegible] su hijo Garcia y [illegible]
[illegible] su muger hizieron [illegible] y [illegible] — [illegible] su muger
y ayuno del Ramadan [illegible] con el dicho [illegible]
[illegible] con [illegible] que [illegible] [illegible] que le
[illegible] el [illegible] su hijo [illegible] que [illegible]
[illegible] las dichas ceremonias [illegible] despues que — [illegible]
[illegible] y que [illegible] [illegible]

Preguntada [illegible] que [illegible] [illegible] su hijo
hizo las dichas ceremonias con ella y su marido
su hijo

Dixo que no

Y siendo preguntada que [illegible] que [illegible]
que [illegible] hizieron juntos las dichas ceremonias

Dixo que a diez años

[illegible] dicho que ella dize que [illegible] su hijo [illegible]
[illegible] que [illegible] con la dicha [illegible] su muger
que como dixo que [illegible] [illegible] dicho
y declarados hizieron juntos [illegible] [illegible]

mo mas a vna hija [illegible]

Dixo que el dicho [illegible] marido [illegible]
[illegible] su muger [illegible]
[illegible] se juntaron [illegible]
[illegible] que [illegible] su muger
[illegible] juntaron [illegible]
[illegible] manera que [illegible] que
[illegible] mozos [illegible] que [illegible]
[illegible] dichas [illegible]
lo que por [illegible]
[illegible].

[illegible] dicho [illegible] padre [illegible]
[illegible]
[illegible] quenta [illegible]
[illegible]
[illegible] puente por lengua de [illegible] que [illegible]
[illegible] que dixo [illegible]
[illegible] que [illegible] que [illegible] verdad
[illegible] que [illegible]
camara del [illegible] marido [illegible]
[illegible] por la dicha lengua dixo que [illegible]
bien asentado y [illegible]
lo [illegible] camara del [illegible] marido digan que
la [illegible] lengua [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

+

Primero de [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

abuelo

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

Fran[cis]co [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

Diego [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] Diego Marquez [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Diego [illegible] Marquez [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Diego [illegible] confirmado
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Diego [illegible] las razones [illegible]

[illegible]
[illegible] Diego [illegible]
[illegible]
[illegible] cosa [illegible]

[illegible]
por informacion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Dor [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] en Castilla y Aragon [illegible]

[illegible]

[illegible] la cabeça [illegible]

[illegible]

Dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] con que personas [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo [illegible]
su muger [illegible]
[illegible]

Dixo [illegible] su muger [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

Mas vezes [illegible] muger y saber
[illegible] [illegible] anos [illegible]
[illegible] confirmada [illegible]
[illegible]
[illegible]

Item que [illegible] a las
[illegible] manteo [illegible]
y [illegible]
[illegible]
la cabeza [illegible]

Item que se [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

Item [illegible] vn [illegible]
[illegible]

Item [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] y treynta [illegible]
el primero [illegible]
[illegible]

Item [illegible]
[illegible]
ceremonya [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] miguel mendez
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] miguel [illegible]
[illegible]
[illegible] para [illegible]
[illegible] otra vez [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] miguel mendez
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] miguel mendez
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] miguel mendez [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] seguro [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] carta [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

de seguro [illegible] [illegible]

de seguro [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] de seguro mas [illegible] marco [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

E despues de lo suso dicho [illegible] del mes de enero de mill y
quinientos y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] acordado [illegible]

dixo que [illegible]

[illegible] dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] matrimonio [illegible]

dixo que [illegible]
[illegible]

[illegible] dixo que [illegible]
y el ayuno del Ramadan [illegible]
[illegible]

[illegible] dixo que [illegible] muger
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] testimonio [illegible]
[illegible] creyendo que [illegible]
[illegible]

mujer [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] lo qual [illegible] [illegible] dichos [illegible]
[illegible] quando [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
su mujer [illegible] [illegible] mujer.

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
mujer [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ley [illegible] [illegible] ninguno dellos
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] con la [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
con ninguna [illegible] [illegible] [illegible] su mujer
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ingeniada [illegible]

[illegible] de la camara [illegible]

[illegible]

[illegible] que no tenemos [illegible]

[illegible] los caminos [illegible]

[illegible]

[illegible] que no tenemos [illegible]

[illegible] que no tiene [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible] verdad [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] su conciencia [illegible]

[illegible]

[illegible] carvajal [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Nos los Inquisidores contra la heretica pravedad e apostasia en esta cibdad y reyno de Granada por autoridad apostolica etc. juntamente con el ordinario deste arzobispado,

Visto un proceso de pleyto y causa criminal que ante nos ha pendido y pende entre partes de la una el promotor fiscal deste Santo Officio [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] con autoridad del curador para los menores [illegible]

[illegible]

Fallamos que el dicho fiscal provo bien e complidamente [illegible] [illegible] Ysabel [illegible]

[illegible]

Sepan quantos esta carta vieren [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



الملف السادس

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م

حكم ضد «ميغيل ماندري» «Miguel Mandari» مسلم من قرية «أثيكيا» «Acequia»، في غرناطة، ابن «اندريه ال ماندري» «Andre El Mandari».

محاكمة بالإدانة مع سجن وإبدال لاحق للعقوبة. «محضر الاستجواب والتحقيق والأمر الموقع على صفحة مزدوجة من قبل رئيس مجلس التحقيق في غرناطة، خُفف الحكم من السجن الدائم والأشغال، اللذين فرضت على «ميغيل» وأخيه «غارسيا ال ماندري» «Garcia El Mandari»، بين الرمي بالنزعة، وصدق عليه في مدريد من قبل «دون دييغو دي اسبينوزا» «Don Diego de Espinosa» عام ١٥٦٨م

ملف به ٤٠ ورقة



الورقة الأولى

«أبيكيا»[1] ١٥٥٧م (عليه شطب)

ضد

سجين الوادي عام ١٥٦٠م

«ميغيل ماندري» من مسلمي الأندلس، ابن «أندريه آل ماندري» ومن سكان منطقة «أبيكيا»

أمر قبض، السجين

تهام «مشاركته» العصيان، الاستنتاج من الأدلة

المحامي الأول «لمبري»

نشر

مشاورات، تصويت متتالي، بكفالة، محمد

ملف ٥، رقم ٢ تم استلامه

معروف حكمه إذ يد عصبة «عايب آل ماندري»، من سكان «أبيكيا»

---

١ كلمة من أصل عربي بمعنى السواقي أو السواقي وهي بلدة بمنطقة جبلية تتبعه بلدية أبيكرس

الورقة الثانية

في طليطلة في اليوم السابع عشر من شهر ديسمبر سنة ١٥٥٧م بحضور السادة المحققين في جلسة المكتب المقدس للقدم

هامش أعلى الصفحة: الرفيعون جداً والموقرون للغاية

أنا أرخص «خوان بيسيرا» مدعي العام، أمثل أمام رحمتكم وأشتكي ميغيل ماندري، لأنه كان ولا يزال رغم ذلك مرتداً عن الدين الكاثوليكي المقدس كما يبدو من المعلومات التي أقدمها من أجل ما أقوله لذا أطلب من رحمتكم وأتوسل إليكم، أن تأمروا بالقبض على جسده، والاستيلاء على ممتلكاته وأن يخرج إلى مكتب المقدس ولرحمتكم، من أجل هذا الغرض

«خوان بيسيرا»

أمر السادة المحققون المذكورون بالاطلاع على المعلومات

تم استخراج ما تقوله ميابريس مانداري في قضيتها

«أنتون مانداري» والده.-

«إيسابيل مانداري» والدته.-

بدأوا في التعلم

الورقة الثالثة

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية نرسل لكم «[illegible]» [illegible] تحت وطأة الحرمان وعقوبة الألف مرابطي[3] [illegible] انتقاما عن [illegible] بهذا المكتب المقدس، أن تقبضوا على [illegible] «[illegible]» و[illegible] [illegible] من سكان منطقة «[illegible]» في أي مكان تجدونهم فيه كنيسة أو دير أو حصن أو مكان غير [illegible] وتحضرهم [illegible] هذا المكتب المقدس وتسلموهم إلى [illegible] [illegible] مدير السجن الذي [illegible] ليستلمهم ويحتفظ بهم لديه.

وإذ كان هذا [illegible] ضروري، فإننا نرسل أي شخص عادل وأشخاصا حريين [illegible] [illegible] أو [illegible] تحت عقوبة الحرمان والطرد من العضوية الكنسية [illegible] ٥٠ قشتالية[4] بالنسبة [illegible] المذكورة [illegible] في [illegible] في ٢٩ أغسطس ١٥٥٨م

[illegible] «[illegible]»

[illegible] «[illegible]»

بأمر من السادة المحققين

«[illegible]»

---

1. مصطلح [illegible] للدلالة على الإثم
2. [illegible]
3. كانت عملة [illegible] استخدمت بين القرن الثاني عشر الميلادي والقرن التاسع عشر الميلادي
4. القشتالية كانت عملة ذهبية [illegible] في إسبانيا في القرن الرابع عشر

الورقة الرابعة

دعوى ضد «ميغيل ماداري» مسيحي جديد من المسلمين من سكان «البيكين»

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر تشرين الثاني نوفمبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، كونه في جلسة قررت بعد الظهر، السيد المحقق مارتين الونسو

هامش: المشاهدة أخت المتهم

«ماريس ماداري» زوجة «غارسيا دي مولينا» من سكان «البيكين» تبلغ من العمر ستة وعشرين عاماً

في اعتراف قامت به لإراحة ضميرها من بين أشياء أخرى لا تمت للموضوع بصلة قالت ما يأتي

وبحضور محاميها وبعد إبلاغها بمحاماته، وحلفها يمين الحقيقة قالت: بأنها شاهدت شقيقها «غارسيا» وشقيقها «ميغيل» كانا يصومان رمضان منذ ثلاث سنوات أو نحو ذلك، ثم قالت: إنها لا تعلم ما إذا كانوا قد صاموا عامين، ثم قالت: إن الرمضانين صاموهما في صيف، وبعد هذه ولم يأكلوا طوال النهار حتى الليل، واستيقظوا ليحضروا السحور، لكنهم لم يروا الوضوء ولا الصلاة.

سئلت عما إذا كانت سمعت بأن الأخوين المذكورين قاموا بعمل الوضوء، قالت: إنها لا تعرف أكثر من أنهم تحدثوا مع والدهم عن دين المسلمين، وقالوا إنه جيد.

هامش: جلسة أخرى في جلسة أخرى معها، عقدت في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر من العام المذكور، أمام السيد المحقق

قال مارتين ألونسو ما يأتي

قيل لها: إنها اعترفت بأن أخويها «غارسيا» و«ميغيل» يصومان رمضان، فلتوضح إذا سمعتهما يتحدثان عن الدين الخاص بالمسلمين؟ وإذا صام المذكوران هل صاما حسب صيام دين المسلمين؟

قالت: نعم، إن أخويها المذكورين صاما رمضان، لأنه من دين المسلمين، ولكنها لم تسمعهما يتكلمان شيئاً عن دين المسلمين، لا شيء أكثر من صيامهما

قيل لها: كيف عرفت أن أخويها المذكورين قاما بصيام رمضان حسب صيام دين المسلمين لكنها لم تسمعهما يتكلمان بشيء؟

قالت: إنها تعرف ذلك، لأن شقيقيها المذكورين «ميغيل» و«غارسيا» قالا إنهما صاما رمضان، لأنه من دين المسلمين، لكن والدهما هو الذي أخبرهما أنه صالح من أجل أن يحول إلى ... وهما صغاراً والدهما

قيل لها أن توضح الطريقة التي صام بها المذكوران نحو نهار رمضان. قالت: إنهما صاما طول النهار، دون أن يأكلا حتى الليل، وأنهما عاشا في بيت والد هدى، وأنه لم يرهما يفعلان الوضوء، أو الصلاة أو أشياء أخرى من شريعة المسلمين.

قيل لها: إنه لا يمكن تصديق أن شقيقيها المذكورين لهدى يصومان رمضان في نفس البيت ولا يتكلمان أي شيء عن شريعة المسلمين؟

قالت: إن شقيقيها قالا أيضا إن دين المسلمين جيد، كما قال أبوها والدهما عنه، ولهذا السبب صاما.

الورقة الخامسة

مُقتطف من أعمال شقيقتها الكبرى

قالت: إنّ [illegible] ربما يقع من العمر عشرين عاماً تقريباً، والآخر يبلغ من العمر خمسة عشر أو ستة عشر عاماً، وإنها لا تعرف على وجه التحقيق. قالت أشياء أخرى ليست لها علاقة بهذه القضية

تم تصحيحها من قبلي أنا [illegible] كاتب العدل

في [illegible]، في اليوم الثامن عشر من شهر نوفمبر من عام ألف وتسعمائة وثمانية وخمسين، وبحضور السادة [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الأمام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]، [illegible] كانت تعرف [illegible] [illegible]؟ قالت: نعم

[illegible] أن تكون [illegible] وسوف [illegible] عليها ما قالته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، لأن [illegible] في هذا المكان [illegible] [illegible] في [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعلى [illegible] [illegible] [illegible] عليه، [illegible] [illegible] الأمر [illegible] [illegible] أو [illegible] مرة أخرى، وستقوله في كل مرة يطلب منها ذلك

[illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] الأخ [illegible] [illegible]، والأخ [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(ممهور بالتوقيع)

الورقة السادسة

هامش: الشاهد «إيسابيل منداري» والدة المريض [الشعب حلمه]

دنيل ضد «إيميل منداري»، من مسلمي الأندلس من سكان «أنيكيا» ابن «أندريه ال ماندري»

في غرناطة سبعة أيام في شهر ... سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، في جلسة عقدت

مع «إيسابيل منداري» (يظهر الاسم مكتوبا هكذا) أمام السيد المحقق «باديلا»

هامش: شاهد في القضية، وشهدت المدعوة «إيسابيل منداري» (الاسم مكتوب بهذه الطريقة)،

من مسلمي الأندلس، زوجة «أندريه ال ماندري»، مقيمة في بلدة «أنيكيا» وتبلغ من العمر خمسين

عاما أو نحو ذلك، بعد أن أقسمت اليمين حسب القانون مطالبة في اعتراف أدلت به من خلال

مراجعة من معرفتها من بين أمور أخرى، إنها قالت ما يأتي:

هامش: تواجد أولادها كشهود

وبكون الشاهدة قد طالبت على سبيل الشاكرة الرحمة بأنها تطلب الصفح والرحمة، وأنه ليس

لديها ما تقوله، باستثناء أنهم عندما فعلوا تلك الأشياء من الدين الإسلامي التي اعترفت بها، كان

أبناؤها حاضرين على الرغم من أنهم كانوا صغارا، ولا تدري ما إذا كانوا يعرفون شيئا أم لا، وإنها عندما

جاءت إلى هنا كانت مصممة، ولم تذكر ما فعله الأبناء، وسألت رحمتهم أن يسامحوها حب بالله

سئلت عن عدد الأطفال الذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت الذي قاموا فيه بالأشياء التي

صنعوها من دين المسلمين؟ وما هي أسماؤهم؟

قالت: إن لديها أبناء، أحدهما يدعى «إيميل»، والآخر «غارسيا» وبنات، وإن إحداهن تسمى

«إيزابيل» والأخرى هي «إيزابيل» و«إيزابيل» هذه صغيرة، ولكنها بعد أن فعلت هذه الأشياء،

لأنها في السابعة من عمرها، وإن ثلاثة الآخرين الذين ذكرتهم رأوا ذلك وفهموا

سئلت هذه المعترفة عما إذا كانت هي وزوجها صرحوا لأولادهم المذكورين عن تلك

الأشياء التي فعلوها؟ أو أخبروهم أنها من دين المسلمين؟

هامش: أسماء الأبناء «إيميل» و«غارسيا»، وصوم وصلاة في رمضان، المواقفة

قالت: في الحقيقة إن أبناءها «غارسيا» و«إيميل» و«إيزابيل» فعلوا بعض الأشياء من دين المسلمين،

وهي الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وإن هذه المعترفة والمدعو زوجها قالوا لأبنائهم المذكورين إن

هذا من دين المسلمين، وقالوا إنه جيد من أجل دخول الجنة، حسب قول ذلك الشيطان العاري،

المدعو زوج المعترفة، وفعلوا ذلك، وأبناؤهم المذكورون فعلوا ذلك على نفس الشاكلة، وقالوا إنهم

اعتبروا ذلك جيدا، وإنها تطلب الرحمة

سُئلت عما لو كان هذه المعرفة والذكور زوجها الظهور (عمرو) صلاة طائفة مسلمين لأطفالهم المذكورين؟

أجابت أنها لا ترى ذلك كما أنها لا تعرف ما إذا كان زوجها يرى ذلك. لا يمكن معرفة وأن يطلقوا سراحهم في حب الله لأنها مريضة في المسحوب وزوجها قريبه في السجن الذي هي فيه

سُئلت عما هي مدونة في الجمهور ومن طائفة مسلمين على أبنائها المذكورين؟ قالت إنها تدعي الوقت الذي قال فيه الحرب على هذه المعرفة أن أسماءها مذكورين مدونة في بطاقتها

الورقة السابعة

يقول من ورد على لسان المذكورة فقالت إنها سمعت من أسيادها يعطون الوضوء والصلاة وصوم رمضان.
وأنهم يعتقدون أنهم لم [illegible] فقط، وإنهم [illegible] ثم قالت إنها لا تتذكر ذلك، وبعدها
كون السؤال [illegible] عليها، والذي يقول: كم من الوقت مضى عندما بدأوا في إظهار علامة للمسلمين
لأسيادهم؟ وجميع الأشياء الأخرى حتى النهاية؟ قالت: إنها سمعت من أسيادها المذكورين فقط يفعلون أي
شيء [illegible] يفعله المسلمون [illegible] المذكورة [illegible] وأنها تقوم هي والعذاري بالصلاة

وعندما سُئلت عن الأشياء الأخرى التي رأتهم يفعلونها، قالت إنها لا تعرف، ثم قالت إن
أسيادها المذكورين علموها أن هذه [illegible] بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، لكنها لا تعرف
إذا فعلوا ذلك، ثم قالت إنها لا تذكر ذلك مرة أخرى، وأنها تتذكر أن أسيادها المذكورين أخذوا
معهم [illegible] المذكورة التي [illegible] بهم من وضوء وصلاة وصيام رمضان، وأن هذه هي الحقيقة التي
أدلت بها [illegible] وتؤكده، وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله لمرة أخرى
ولا تقول ذلك بدافع الكراهية، وقد [illegible] في [illegible] أمام الأشخاص المذكورين. الأخ أنطونيو دي
[illegible] والأخ [illegible] من [illegible] القديس [illegible] وعدت به [illegible]
أمامي [illegible] كاتب العدل

هامش: ممهورة بالتوقيع

الورقة الثامنة

لأنهم كانوا يدخلون ويخرجون، ويشاهدون هذه الغرفة ومدخلها وجهة العذاري، وما يعملونه حسب طائفة محمد، وهي كانت كثيرة، وإنهم كانوا يقومون بذلك مرة، ومرة أخرى يتوقفون عن فعل ذلك، وأن المرة الأخيرة التي رأتهم فيها يؤدون هذه الشعائر كانت قبل خمس أو ست سنوات.

سُئلت عما إذا كانت قد فتشت وتطلعت هذه الشعائر الخاصة بطائفة المسلمين التي صرحت بها، لأشخاص آخرين؟ أو أنهم يتحدثون ويتهامسون عن الطائفة المذكورة؟

قالت: إنها ليس لديها أكثر مما قالته، وبسبب تأخر الوقت من الشاهد أمامي، كاتب العدل رودريغو بالينسويلا.

هامش: رمضان.

في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الثاني / نوفمبر من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود المحققين عماوس أليسو وبديلا، وكوسكو خالبس، في جلسة الاستماع في هذه القضية أمروا بمثول [illegible] (هكذا كتب الاسم) أمامهم، وكونها في الأمام، أقسمت اليمين القانوني علانية تحت طائلة العقوبة، على شكل إشارة الصليب، ووعدت بأن تقول الحقيقة، وعندما سُئلت عما إذا كانت تعرف امرأة تدعى إيسابيل مدارى؟ قالت: نعم. سُئلت: إذا كانت تتذكر إن قالت شيئاً آخر عنه في هذا المكتب المقدس؟

هامش: [illegible]

قالت: إنها لم تر يوماً يفعل أي شيء، ثم قالت هذه الشاهدة: إنها تدري ما تفعله مع العذارى، وإنها لا تعرف ما إذا كان والدهم قد أظهر لهم شيئاً.

قيل لها أن تكون يقظة، وأن ما قالته سيتلى عليها، ويصادق على ما هو صحيح من قبل المدعي العام، الذي يقدمها كشاهدة في الدعوى التي ستحصل معها، وكما أنه [illegible] وسمعت، وفهمته [illegible] (...).

[الصفحة التي تليها غير موجودة]

هامش: الشاهد فأسريه مدارى، والد المتهم

هامش: شاهد آخر

في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر أبريل / نيسان، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين

في جلسة عقدت مع «أسريه مدارى» من مسلمي الأندلس أمام المحقق «بديلا»

عاشراً: شاهد آخر: الشاهد المدعو «أندريه آل ماندري» من مسيحيي الأندلس، يقطن في بلدة «أتبكي»، ويبلغ من العمر خمسة وأربعين عاماً تقريباً، وبعد أن أقسم اليمين علانية حسب القانون، في اعتراف أدلى به من خلال مرافعة عن معرفته وعن بعض أمور أخرى كان قد تمّ جمعها

قال بعد أن تمّ نداؤه على لسان «مشكوت» المترجم الخاص بهذه المحكمة المقدّسة: صحيح أن هذا المعترف لديه ابنان، وأن أكبرهم يسمى «غارسيا ماندري»، والآخر «ميغيل ماندري»، وأن ابنه هذا «غارسيا» كان [illegible]، وأنه كان يسير مع [illegible]، قبل ثلاث سنوات تقريباً [illegible] هذا المعترف، وأخذه هذا المعترف معه إلى مكان حيث خلايا النحل، [illegible] حينها كان الوقت الذي يصومون فيه رمضان، ورأى أنهم كانوا ذاهبين لقطع العنب، فأخذ المدعو «غارسيا» ليأكل أثناء وجوده في النحل، ولم يكن لدى هذا المعترف أي خبز، ورأى أن المدعو «غارسيا» كان جائعاً، فسأله: لماذا لا تأكل؟ وأخبره هذا المعترف: لا أريد أن آكل، وبالتالي أكل المدعو «غارسيا» ما كان لديه، وقال المدعو «غارسيا»: يا أبتِ، لماذا لا تأكلون؟ فقال له هذا المعترف: أتريد مني أن أقول لك الحقيقة، ولكن [illegible] من الضروري أن تبقي الموضوع بعيداً عن [illegible] الوالدين [illegible] إن ما سأقوله لك لا تخبر به أي مخلوق [illegible]، والمدعو «غارسيا» قال: إني سأفعل ما تقولونه لي، وهذا قال له: إذا كنت تريد أن تعلمه فأنا أقول لك [illegible] الصيام من الغد؟ وهكذا بيّن له هذا المعترف كيف يجب أن يصوم؟ وكيف يجب أن يعمل الوضوء؟ وعندئذ قال المدعو «غارسيا»: إن العربي كان قد أخبرني بالعمل بكل هذا ودرّبني عليه، وبهّي، وأخبرني كيف يجب أن أصوم؟ وأعمل الوضوء والصلاة، وأظهرَ له هذا المعترف كيف .

الورقة التاسعة

فقال: ثم في اليوم التالي، بدأ «غارسيا» أول صيام له في صيام رمضان، فصام وصلى بعد الظهر بدأ في الإفطار، ولم يعد يتحمله، وهذا ما حدث في ذلك اليوم، وفي الليل سوى العشاء وقال له هذا المعترف: كيف بدا لك صيام اليوم؟ قال المدعو «غارسيا»: الله أعلم بي منه، وعلّمه كان شديدا لم يستطع المدعو «غارسيا» احتمال الصوم، ولم يرد أن يصوم أبدا. وإن هذا المعترف تلى له صلاة «الحمد لله» وصلاة «قل هو الله أحد» و«قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» تلك الصلوات التي علّمها النصارى للمدعو «غارسيا»، والتي لم يكن يعرفها حسب هذا المعترف. والمدعو «غارسيا» قال بالفعل إن هذا ما نبّه لي النصارى، وفي العام التالي في وقت رمضان، عندما كان هذا المعترف في مزرعته قال للمدعو «غارسيا»: إذا كنت تريد أن تصوم بشكل جيد فإنه يمكنك ذلك، لأنه يبدو لي أنك كبير بما يكفي للصيام. والمدعو «غارسيا» رد عليه: كما تقولون سأفعل. ثم قال هذا المعترف [illegible] أنظر إلي، اقبع عينيك ولا تخبر أي شخص، وبالتالي بدأ المدعو «غارسيا» يصوم مع هذا المعترف وزوجته، لأن ابنه الآخر «ميغيل» كان يسير مع الماشية. وإن المدعو «غارسيا» كان يصوم في بعض الأحيان طول اليوم، وفي أوقات أخرى عندما لا يستطيع يأكل، ويقول إنه لا يمكنه أن يتحمل فيقول له هذا المعترف: افعل ما تريد. وإن المدعو «غارسيا» كان يعمل مع المعترف الوضوء والصلاة في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى كان يعمل مع حرية فقط وإن وجه هذا لم يعمل ذلك معهم، لأنها يجب أن تكون وحدها، وليس مع الرجال، وعندما علم هذا المعترف أنه تذكر كيف يجب عليه عمل الوضوء والصلاة، المدعو «غارسيا» قال: لا، إن الأب معلم كاتب والعادي [illegible] كيفية

[الصفحة التي تليها غير موجودة].

هامش «ميغيل»

مثل ذلك أكثر أو أقل سنة من المدعو «ميغيل»، وقال: حدث أنه عند [illegible] وحده في وقت دخول رمضان، وعند وصوله ظهرا طلب شيئا للأكل، وقال: لا يوجد لدي ما آكله، عندئذ أجابه هذا المعترف، ثم قال: تعال أن المدعو «ميغيل» وصل وخرجوا لتنشيط الذرة[1]، وقال: كان «ميغيل» في انتظار الطعام، وقال له المدعو «غارسيا» بهذا: لأن المعترف ألا يجب أن يأكل، وبسبب هذا كان حاضرا معهم، حينئذ أجاب هذا المعترف: بالله عليك، ليس لدينا طعام اليوم، ولكن إذا كنت تريد

١ في السابق كان الموريسكيون يحصدون [illegible] عن طريق تنشيطها [illegible]

أن نفعل مثلما تفعل الكثيرة، وإذا لم يكن كذلك، هناك طعام، ذهب إلى البيت، وتناول الطعام، وقال أمه عن هيميس: إن الصوم هو هذا الضحك على النفس. وهذا المعرف أخيرا ما هو الصوم، وأنه يجب أن يكون دون أكل وشرب طول اليوم. وقال المدعو هيميس: طول اليوم دون أكل ودون شرب! طول النهار هذا هو الصيام! وهذا المعرف أوضح له الطريقة التي كان عليه أن يصوم بها. وكيف عمل الصلاة والوضوء، والمدعو هيميس قال: كيف يتم تنشيط القدرة طول اليوم دون تناول الطعام أو الشراب؟ وفي الليل يأكل عندما يكون عليه النوم!

لا يمكن أن يكون مع مناسبة. وهذا قال له: إذا أردت أن تفعل ذلك فافعله، وإذا لم ترد اتركه. وهكذا كان دون طعام طول اليوم دون أن يأكل حتى الليل، حيث شرب شيئا وفمه مفتوح، وعندما وصل إلى شرب الكثير من الماء، وتورم بطنه وأكل قليلا، كله كان شربا، وذهب للنوم، وقال كيف يمكن للمخاصمين البقاء طول اليوم دون أكل؟

هامش: ماذا قال عن الصيام؟

هامش: ماذا قال عن كيفية عمل الوضوء والصلاة؟

وفي صباح اليوم التالي قال هذا المعرف للمدعو هيميس: ما رأيك في الصيام؟ هل تريد الصيام؟ قال هيميس: إنه لا يريد شيئا سوى الذهاب إلى الكنيسة، وهكذا غادر، وأخبره هذا المعرف كيف يجب عليه عمل الوضوء والصلاة، وأخيرا الصلوات...

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة: تقرير عن قضية ميغيل ابن ماندوري

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وستين، وبوجود فرونيمو بانيبوه كاتب عدل سر هذا المكتب، مثل ميغيل ماندوري بحضوره، ومن أجل المعلومات عن فاقته (فقره)، قدّم كشاهد فرانسيسكو فيريروه، من سكان فيليبس دي ...، البالغ من العمر ستين عاما تقريبا، والذي أخذت منه الشهادة، أقسم اليمين القانوني علانية تحت طائلة العقوبة، وعند توجيه قول الحقيقة.

وسئل عما إذا كان يعرف المدعو ميغيل ماندوري وشقيقه ... ماندوري؟ قال إنه يعرفهم منذ أن ولدا في منزل والديهما.

وسئل إذا كان يعلم أن المذكورين فقيرين؟ وإذا كان لديهما بعض الممتلكات؟ قال إنه يعلم أن من سبق ذكرهم فقيرين بالفعل، وليس لديهم ممتلكات منقولة أو ثروة[1] ثابتة، لأن من سبق ذكرهم لا يزالان غير متزوجين حتى الآن، ولأن التركة التي كان على الأب تركها سوى عليها المكتب المقدس، بسبب إدانة الأب المذكور، وبسبب عودة والدته إلى حضن الكنيسة، وفوق ذلك فهو ليس لديه ممتلكات شخصية وثروة، وإنهما يعملان من أجل إعالة نفسيهما، ولا يربحان غير الكفاف، وإن هذه هي الحقيقة، ولم يوقعها، لأنه قال إنه لا يعرف. حصل أمامي، كاتب العدل فرونيمو بانيبوه.

ثم من أجل المعلومات المذكورة عرض المدعو ميغيل ماندوري، الشاهد فرانسيسكو [illegible]، من سكان فيليبس دي ...، البالغ من العمر ثلاثين عاما، والذي أخذت منه، وحلف اليمين القانوني علانية تحت طائلة العقوبة، وعند توجيه قول الحقيقة سئل فقال إنه يعرف سابقي الذكر ميغيل ماندوري و... ماندوري شقيقه، ويعلم أنه ليس لدى أي منهم ممتلكات أو أصول منقولة، لأنه لا أحد منهم متزوج، ولأن التركات التي كانت لوالديهم سوى عليها المكتب المقدس، وذلك بسبب عودة أمهم إلى حضن الكنيسة، وبسبب إدانة والدهما، وإنهما لا يزال لديهم شيء ...، ومن عملهما يعيلان نفسيهما، وهو غير كاف، وإن هذه هي الحقيقة، ولم يوقعاها، لأنهم قالوا إنهما لا يعرفان. حصل أمامي، كاتب العدل فرونيمو بانيبوه.

هامش: شاهد. ثم عرض المدعو ميغيل ماندوري للمعلومات المذكورة، فيرناندو ...، كشاهد متزوج من سكان ... لوريبروه، يبلغ من العمر أربعة وثلاثين أو خمسة وثلاثين عاما، والذي أخذ

---

١ الثروة تشمل جميع الممتلكات التي ترتبط بالأرض من مزارع ومواشي وعقارات

منه اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة، ومن خلالها قال إنه يعرف المذكورين ميخائيل ماندري وإليزابيث ماندري منذ ولادة سابقي الذكر، لأن هذا الشاهد مواطن من ميخيلس ديل بالي، حيث أن سابقي الذكر هما جيران مواطنين، وهو يعلم أن سابقي الذكر فقيران، وليس لديهما أي أصول على الإطلاق، لأنهما ليسا متزوجين، ولأن الأصول التي يملكانها من والديهما تمت مصادرتها من قبل هذا المكتب المقدس، حيث تمت إدانة والدهما، وعودة أمهما إلى حضن الكنيسة، وبعدها ثم يعود يكسبان ما كانا يحصلانه من أجر إعالة نفسيهما، وأنه لا يزال غير كاف، وأن هذه هي الحقيقة ولم يوقع عليها لأنهما قالا إنهما لا يعرفان كاتب العدل فرانسيسكو (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

هامش: أعلى الصفحة: أصحاب السيادة الراشيون جدا والموقرون، تم تصحيحها

ذيل مقدم لأصحاب السيادة من قبل صمويل ماندري، المصالح الفاطن في منطقة دأتبكاء، الذي يرسل به تقريرا عن أغلبه قضيته وظروف، وامتثالا للأمر به فخامتكم، وأنه ولهذا السبب يبدو أن الشخص المذكور تم سجنه بسبب معلومات ضده هو ويبين أن السجين وغيره من أفراد طائفته وجيرته جمعوا في هذه [illegible] من بلدة دأتبكاء لمناقشة وحديث عن مذهب محمد، وهناك أقام هؤلاء الأشخاص المذكورون شعائر دين المسلمين، والسجين وغيره من [illegible] الوضوء والصلاة وصوم رمضان

هامش: وقال هرنانديز: أعطوا واحدا وعشرين أو اثنان وعشرين صدقة على شريعة المسلمين

تم عقد الجلسة الأولى مع السجين في الثالث عشر من تشرين الأول أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين وأعلن سنه [illegible] وكان قد سُئل عما إذا كان يعرف أو يفترض سبب سجنه ونقله إلى هذا المكتب؟ قال إنه لا يعرف ذلك، ويشتبه في أن يكون ذلك صحيحا، لأنهم [illegible] يعلمون، وأن أشهد أنني رأيت شخصا محددا، وسمّاه باسمه، كيف أمسك بحمل خبز السجين هذا الشخص أن يذهبوا لتناول طعام الغداء

وقال له الشخص المذكور إنه ليس لديه مكان لتناول الغداء، وأن لا يأكل، فقال له السجين: إنني لا أستطيع العمل دون أكل، وسكت هناك (سوف)، وذهب لتناول الغداء، وقال له الشخص المذكور ألا يخبره لأحد ولا سيفعلوه وعندما [illegible]، قال إن الشخص قال له أصوم صيام المسلمين، وكان هذا في الصباح، فأشرقت الشمس [illegible] ولم يفعل أي شيء آخر، وبما أنه تلقى التحذير قال إن هذا الشخص المذكور أخبره بأن يؤمن به من شريعة المسلمين وفعل الأشياء التي من شريعة المسلمين، مثل الصيام، الذي أفصح عنه (... فقرة مشطوبة بالكامل من الوثيقة) إنه إذا قاله شخص ما فإنه سيذهب

في الخامس عشر من الشهر والسنة، عندما سئل قال إن هذا كلام ناقص، وإنه يريد أن يقوله [illegible] هناك شخصا على [illegible]، أو يأكل في منتصف الليل (هذه الجملة مشطوبة) إنه أكل من عن عشية في منزل هذا الشخص ونام، وفي منتصف الليل أي كيف أن هذا الشخص وأشخاص آخرون أصحابهم كانوا يأكلون، فنهض السجين وأكل معهم، وبعد أن أصبح الوقت نهارا، قال السجين للشخص المذكور إن الطعام هذا الذي نأكله في هذا الوقت، والشخص المذكور (هذه جملة مشطوبة) وكانوا لوحدهم يشعرون [illegible] القمرة)

---

١ [illegible] القمرة الجافة في الحقل وقت الحصاد

قال إنه يحب صوم رمضان كمسلمين، وبما أن الشخص سمع الشخص المذكور يقول إنه من المسلمين، لذلك وبن هارت أخذه مشطوبه إلى المسجد، إلى حيث يوجد مع شخص آخر سمّاه باسمه محرمه وشتس فقال إن الشخص المذكور لم يخبره بأي شيء أكثر عن دينه، وسأل، قال إنه لا يبدو صحيحا بالنسبة له من فاته ما فعله الشخص المذكور من تلك الشريعة، من شريعة المسلمين، وبهذا السبب وبن هارت وشتس فقال إنه لم يستيقظ مع الأشخاص المذكورين ليأكل معهم للحفاظ على طاعة المسلمين، أو صيام شعائرهم وبما أن الشخص المذكور قال له

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة: تم إعطاء توقيعي

في غرناطة في الثاني والعشرين من إبريل نيسان، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، نحضور المحقق المرخّص «دييغو غونزاليس» في جلسة للمكتب المقدس، مثل أمامي «أميميل» و«غارسيا مداري» المتصالحين، للتحقيق، وقد قدّما هذا النص الخاص باللامع السيّد المحقق المعلم الذي كان عليهم أن يلتزموا بحفظه وبتحريره كما يريد السيد المحقق المذكور فإن يصيغوه مع الاحترام الواجب، وما ذكره هناك، من إرسالهم كل يوم اثنين من هذا الحين يقومون بالتكفير المقدس[1] يستمعون إلى قدّاس في الكنيسة، التي في مكانهم كل أيام الأحد والعطلات المقدسة[2]

ومع كل قدّاس يصلون مرّة «أبانا» «pater noster»[3] مع «كوني مخبرا يا مريم» «Maria ave»[4] ويتوسلون رب كي يغفر خطاياهم وذنوبهم ويذهبوا إلى الموكب التي تم صنعها في مكان

الذهاب يوم الأحد إلى الكنيسة في [illegible] و [illegible] ويأمرون أن يحضروا جميع التكفير الآخر الذي أمرتهم به قيادتهم، وأن يحضروا [illegible] من الكاهن والراهب عن مكانهم وصلاتهم في الأربع ساعات، ويصلون في ساعات المغرب الأربع[5] كل واحد لوحده [illegible] المذكورة والآن يأمرهم بالذهاب إلى كنيسة سيدهم سانتياغو ويصلون هناك صلاة «أبانا» مع «كوني مخبرة يا مريم» خمس مرات. [illegible] أمامي، كاتب العدل [illegible] (فهو التوقيع)

نحن، الدون دييغو دي إسبينوزا (أي النص يقول إنكيه «إسبينو»)، رئيس مجلس [illegible] الذي يمارس من خلال سلطة العامة، مكتب المحقق العام ضد الفساد الهرطقي والردة في مناطق وإقطاعات جلالته الملك، لكم المحققين [illegible] ضد الفساد الهرطقي والردة المذكورة في مدينة ومملكة غرناطة، لكل واحد منكم يعرفون أنه في مجلس التحقيق العام، [illegible] المراسلات التي [illegible] لإثباتات والدعاوى على «أميميل مداري» و«غارسيا مداري» الأخوين القاطنين في «اليكي» التابعة لهذا المنصب المقدس الذي يبدو أنه تم قبولهما للمصالحة، وحكم عليهما بالسجن مدى الحياة والثوب، لشهر فبراير سنة خمسمائة وستين

[التاريخ يشير إلى عام ١٥٦٠م] وبعد ذلك نحن مستحضرون علاقة أنهما كانا [illegible] الناس

1. مسح الذنوب وتطهير النفس منها، من خلال تقديم القرابين
2. الأيام التي يكون فيها إجبار على سماع القداس.
3. صلاة باللغة اللاتينية [illegible] بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية صلاة تقدم في الصلاة الأولى [illegible]
4. هي صلاة كاثوليكية تقليدية
5. في الصلاة الكنسية أثناء الساعات العصرية، والتي يقال عنها صلاة الغروب

الجديدين، والتي ولأسباب أخرى تدفعنا إلى الرغبة في الرحمة والعطف على المذكورين فصيغيل والعرصب الى مساري، إرادتي بكون ملك تعرفو بتخفيف التكفير بالسجن مدى الحياة والثوب بتكفير آخر روحي

لذلك، فإننا نعهد إليكم ونأمركم به بعد تقديم هذا النص الخاص بي لكم، بالتخفيف على المذكورين فصيغيل والعرصب الى ماندا [illegible] من التكفير بالسجن مدى الحياة والأثواب، إلى التوبة الروحية الأخرى، كالصيام والحج والصلاة، كما هو مبين لكم، وبالتالي تخفف أمرهما بإخراج المذكورين، وإطلاق سراحهما من السجن الذي هما فيه، حتى يتمكنا من الذهاب والسفر [illegible]، والحجر الذي يوضعان فيه، شريطة ألا يكون ذلك خارج الممالك والإقطاعيات التابعة [illegible]، وأن يفعلا وينفذا جميع الأشياء الأخرى الواردة في الأحكام التي صدرت ضدهم حتى الآن، والتي لم يتم تجاوزها، وإجبارهم على القيام بها، والامتثال لها، وفي شهادة بما رسمي نعطي المحضر الذي وقع عليه اسمنا، ووقع عليه المجلس من محاكم التفتيش العامة المنعقدة في مدينة مدريد في اليوم الثلاثين من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وثمانية وستين

الدون دييغو اسبينوزا (ممهور بالتوقيع)

بأمر سيادته الأكثر تميزاً

الورقة الرابعة عشرة

نقش «ألونسو دي دوريما».

من أجل أن يحفظ محفور بواسطة السجين مدى الحياة والشباب التي فُرضت على دميل، واعترضت ابن ماندراوي، مع سكان «أبيكيدا» بالتكفير الروحي.

تم تصحيح النص من المساكين

(ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة عشرة

شريعة المسلمين كلها، وأن هذا؛ وأنه لم يقل غيره. وبعد مضي شهر فبراير من الشهر المذكور وسنة تم وضع الأغلال، ولكونه تم حضوره للتعذيب، دعوه لأنه قال الحقيقة، وعين محامٍ. وفي الحادي والعشرين من ذلك الشهر والسنة نصح محاميه، واتفق مع المدعي العام، وتم إرساله للمحاكمة

في الخامس والعشرين من ذلك الشهر والسنة، طلب المدعي العام منهما الحضور، وعندما سئل، قال إنه عندما كان هو والشخص المذكور يسقطون الدماء، صلى الشخص المذكور صلاة المسلمين، ولم يعرف أكثر ولم يعرف ما هي هذه الصلوات. وعندما سئل عن الغرض الذي من أجله؟ قال له الشخص المذكور إن ما يصليه كان من شريعة المسلمين، وقال إن الشخص المذكور كان مجنوناً ويتكلم مع نفسه، وسأله السجين ما الذي كنت تقوله؟ وأجابه الشخص المذكور إنها كانت صلوات المسلمين، وعندما سئل، قال إنه لم يعد جيدة بالنسبة له أو شيئاً من هذا القبيل

وفي ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني من ذلك العام، تم الإعلان عن التهم المنسوبة إليه، وبعد إعطائه قال إن الشاهد سمع حقيقة، وعين التهمة في الرابع والعشرين من الشهر والسنة، نصح محاميه وقال إنه يذكر أن الشخص المذكور جعله يصوم في أحد الأيام صيام المسلمين، وبذلك صام، وأخبره الشخص المذكور أن ذلك الصيام كان جيداً للحصول على الجنة، وأن الشخص غير واضح والسجين صدّقه كذبت، وسئل عن ذلك الصيام، قال من أجل الأعياد والامتثال لشريعة المسلمين، نسي عندما صام الصيام المذكور، فقد اعتبر شريعة المسلمين جيدة، وفكر في إنقاذ روحه فيها، ووافق

في التاسع والعشرين من الشهر والسنة المذكورين، ولكونه سئل، أجاب أنه لا يعرف الوضوء والصلاة

هامش: المتواطئون

وسئل، كم من الوقت كان يؤدي شريعة المسلمين المذكورة؟ وسئل عن الشعائر فلم يقل أكثر، وسئل عن الصلوات، قال إنه لم يصلِّ أياً من الصلوات لأنه هرب

هامش: في الثاني من شهر مارس من العام المذكور، ( ) عثلا محاميه، رأى كيف أن هؤلاء الأشخاص الذين سمعهم صاموا رمضان المسلمين، وأكل معهم مرتين بعد حلول الليل

من الخامس عشر إلى الثالث والعشرين من الشهر والسنة المذكورين، تم تعذيبه ليقول عن المدة التي استمر فيها يقيم هذه الصلوات والشعائر ولم يقل أي شيء

في الحادي والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٥٩م، أعطي له منشور مشاهد طارئ، وبعد أن تم إبلاغه به قال في البداية في التاسع عشر من شهر مايو / أيار من ذلك العام، شوهد عمله من قبل

المدعي العام والاستشاريين، في هذا المكتب المقدس، وأنه تم استحضار هذا السجين للمصالحة بطريقة مشتركة، وتم مصادرة أصوله، وأنه تلقى تحذيرًا بالعذاب، بعفو عن عقوبة الصلاة والشعائر حسب قانون «in capite alieno»[1]

وقال إنه لا يعلم وقيل له: لا داعي للإنكار، فقيل أن يعطي إشارة العذاب مع وجود القاضي، ثم تم ترجمتها له، وقال: إنه ذكر الحقيقة، وأمر بالشروع إلى غرفة التعذيب، وأعطي مائة لفة حبوط على ذراعيه، ولم يقل شيئًا آخر، وتوقف إصدار عدالته في الخامس والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٦٠م، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم، كان يعطي بكثيرة بإيمان من كاهن مكانه، الذي تم تعيينه له كسجين.

نحن على يقين من أنه قام بالبحث بشكل جيد، ومثل ذلك تم تقديم معلومات، التي نعتقد أن من سبق ذكره فقير، وليس لديه أي أصول على الإطلاق. سينصرف محاميك، ما هو في الصالح أرّخ في الثاني والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٦٧م

١ كلمة لاتينية: in capite alieno

الورقة السادسة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المرخص «باديلا» في جلسة للمكتب المقدس، أمر بالإتيان برجل كان في سجون هذا المكتب المقدس للمثول. أمامه وكونه في الأمام، أقسم اليمين القانوني على لسان المترجم لوبيز تشاكون، تحت طائلة العقوبة، والذي تعهد من خلاله بقول الحقيقة

سُئل كيف [مشطوب – غير مفهوم] الرغبة التي لدى هذا المكتب، قال إن اسمه «فيليبي ماندري» وإنه من سكان «أشكيا» وعمره واحد وعشرون أو اثنان وعشرون سنة

هامش: عشرون سنة

وبعد ذلك، بما أن المحقق رأى أن المذكور أصغر من العمر المذكور، أصدر قرارًا بتوفير قيّم[1]، وعهد بذلك إلى المترجم لوبيز تشاكون؛ لأنه كان حاضرًا، ووافق على ذلك، وبعد أداء اليمين المذكورة في شكل جرت العادة قانونيًا وحسبه، وتوجيه الوعد باستخدام المكتب المذكور بحسن نية وبإخلاص وجدية، من قبل هذا القيّم لصالح القاصر، سيقدم له النصح، وسيرى مصلحته بشكل جيد، وحيثما كان من الضروري سيأخذ استشارة المحامي، وإن كان هناك أي ضرر على القاصر المذكور، بسبب خطأ منه فسيدفع هو ثمنه من شخصه وممتلكاته، وبهذا الأمر مع «برتولومي دي بيركانو» أو «برتولومي لبركانو» صفته الضامن.

هامش: القيّم «تشاكون»

حيث كان المذكور حاضرًا هناك، والذي ترضيه بالأمر، ومع ما كتب، قرر القيّم، وأعطوا السلطة للقيّم، وبدأ وأمضى قراره. وقّع السيد المذكور بتسليم وثيقة الوصاية المذكورة أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتيستا» (ممهور بالتوقيع)

الأبوان

قال: إن والده يُلقب له (يدعى) «أندريه الماندري»، وإنه لا يتذكر اسم والدته

الأجداد

يقول: إنه لم يتعرف على أي من أجداده من والده ووالدته

أعمام من طرف الأب

---

[1] القيّم في مجال القانون المدني الإسباني هو مسؤول عن تمثيل شخص تحت الوصاية كالقصر وأصحاب الإعاقات الذهنية والجسدية من الناحية القانونية، وحماية مصالحهم

«ألونسو فيديلا»، مزارع «لابرادور مبلبسامس» أو شيء من هذا القبيل. كانت لديه عمة ولا يعرف اسمها وهي متزوجة من «[illegible] هاديبه»، ينحدر من بلدة «بيجيلاس».

أخوال من طرف الأم

[illegible] كانت لديه خالة، شقيقة والدته لا يعرف اسمها، وإنها متزوجة من «قاسم كالاسدة» من سكان «أليكيا».

«إليساء متوفاة (...) من وادي طمكريس»[1]

«دييغو فرنانديز»، مزارع، من سكان «أليكيا»

«ألونسو فرنانديز»، مزارع، من سكان «أليكيا».

الإخوة

---

[1] هي بلدية إسبانية في مقاطعة غرناطة في مجمع الأندلس المستقل.

الورقة السابعة عشرة

قال: إن لديه أختاً يعتقد أنها تبلغ من العمر ... متزوجة من ... من مكان (أبيكيا)، ... شاب في سن الزواج

هامش: خطاب

أطفال

قال: إنه شاب في سن الزواج، وليس لديه أطفال

عندما سُئل، قال: إنه نشأ مع والديه، من وقت ولادته حتى كان في الحادية عشرة أو الثانية عشرة من عمره، وأصبح لاحقاً راعياً يذهب ويأتي إلى منزل والديه، وإنه كان يأتي من الأحيان أحياناً حتى ... الذي لم يأت إليه منذ عامين، ثم يكون في منزل والديه، ويأتي ويذهب إلى غرناطة، وكان يذهب أيضاً إلى المضرابة[1]

والذي يكون عادة في شهر مايو، ويعود في شهر يونيو بواحدة من أسماك التونة، وبعدها يكون في القرية[2] حيث يشتغل بالفلاحة وأشياء أخرى

سُئل حول ما إذا كان أحد والديه أو أقاربه قد سُجن، أو تم تكفيره من قبل المكتب المقدس، قال: إن والده ووالدته وشقيقه قد سُجنوا بواسطة هذا المكتب المقدس، وإن أمه خرجت بالثوب،[3] وخرج للعفو ...، وشاهد المذكور صديقه حينما خرج من هذه السجون، ولم يره مرة أخرى أبداً، وخرج أخوه أيضاً، ولا يعرف كيف خرج، وهذا الشخص لم يكن يلبس الثوب

ورداً على سؤال، قال: إنه لا يعرف إن كان لدى أيٍّ من أجداده وأقاربه، أقارب من فقهاء المسلمين.

قال: لا

سُئل عما إذا كان والده وشخص من مدينته يعرفان كيف يقرآن ويكتبان العربية، قال: إن هذا المذكور لا يعرف كيف يقرأ أو يكتب العربية، ولا يدري ما إذا كان بعض معارفه وأقاربه يعرفون ذلك

سُئل، قال: نعم لقد تعمد وتأكد واعترف، ويسمع القداس عندما ينادي الكنيسة، والكنيسة المذكورة (غير مفهومة، مختلطة ومشوهة) أقدس الأسرار بكل إخلاص، وجثى على ركبتيه، وقدّس وصلى، ولم يكن يعرف الصلوات جيداً، فأمره المحقق بتعلم ذلك

---

1. المضرابة: وتنطق بالإسبانية ... تعني الشباك الكبيرة حيث تتجمع قوارب الصيد على شكل مربعات وتنصب للمضرابة أي الشباك الكبيرة لاصطياد أسماك التونة
2. القرية: وتنطق بالإسبانية الكاكيريا، تعني المنزل الريفي الجيد الذي يحتوي على مزرعة
3. ثوب التوبة يستخدم من قبل محاكم التفتيش حيث يتم إلباسه للمحكوم عليهم بالهرطقة والخروج بهم إلى العامة دلالة على العار ... في حالة حكم عليهم بالحبس أو النفي أو التكفير الروحي

سُئل عما إذا كان يعرف أو يشتبه في السبب الذي شُخص من أجله، ووصل إلى هذه القضية المقدمة؟

هامش: بينما كان يمشّط الذرة أمره والده بعدم تناول الطعام

قال: إنه لم يعد يعرف، أو يشك أكثر من أنه مجرد مسبب التي كانت قبل أن يتم القبض على والده حينما كان يمشّط الذرة، هذا الحاضر أخبر والده أن يدعوا العمال لتناول الغداء، وأن لا يتذكر والده أخبره أنه ليس بذلك مكان تناول الغداء، أن لا يأكل اليوم، وهذا المعترف أخبر هذا لا يمكنني العمل دون أكل، وتركه وذهب للغداء، وقال له والده: لا تخبر أحدا بهذا لأنهم سيقتلونك

سُئل عما إذا كان والده أوضح له سبب عدم تناوله الطعام؟

هامش: صام صوم المسلمين

قال: إنه سمع والده يقول أن يصوم صيام المسلمين، وكان هذا في الصباح مع طلوع الشمس، ولم يقل شيئا آخر

الورقة الثامنة عشرة

هامش الإنذار الأول

قيل له فليعلم أنه تم الأمر باعتقاله من خلال معلومات، وأن هذا المنصب المقدس الذي قام بتدنيسه ولأنه فعل وساعد أصحابا آخرين يفعلون ويقولون أشياء تهلك بيت الكاثوليكي المقدس، تم تحذيره من أجل تقديس هذا، ومن أنه إذا تركه وإن يخبر الحقيقة الكاملة ويبرئ ذمته

قال ليس لديه ما يقول لربه، وهكذا تم إرساله إلى سجنه

هامش إن والده أخبره أنه يؤمن بقانون المسلمين، وأنه صام

ثم إن بأخذوه قال إن والده كان قد أخبره أنه يؤمن بشريعة المسلمين، وأنه يفعل أشياء حسب الشريعة الإسلامية.

وأنه أوضح كيف كانوا يفعلون ذلك، وهذا ما أخبره به في المنزل، حيث كانوا يشعلون الشموع و شعلت إن حاضر ... هذا لعرفه لم يعرف أبدا من هذا أو فعل ذلك، وأنه إذا ذكر هذا أحد فإنه كان يبصق في وجهه، ولأن الوقت صار متأخرا توقفت الجلسة، وتم إرساله إلى سجنه

حصل أمامي فرنسيسكو دي بيبيو، كاتب العدل (عهو بالتوقيع)

هامش الجلسة

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين في جلسة المكتب المقدس، والتي عقدت في الصباح أمام المحقق باديلا، مثل ميغيل مانويل وسئل إن تذكر شيئا لهذا المكتب المقدس، قال إنه يطلب الجلسة، ما هو الذي يطلبه؟ على لسان غبريال لوبير مترجمه، قال إنه كان نسي كلمة، ويريد أن يقولها، إنه رأى والده ووالدته وأسرته يأكلون ليلا

من خمس سنوات أو نحو ذلك، جاء إلى منزل والده مع المشية، وذهب للنوم ليلا، وفي منتصف الليل أتى هذا الشخص والده وأمه وأخته يأكلون، وشقيقته التي تدعى فيانريس، قامت وأكلت معهم ومر ذلك اليوم، وفي اليوم التالي في الليل، وفي نفس الوقت نهضوا وأكلوا، وهذا أكل معهم، وبعد أن حل الصباح قال الشخص لوالده هل الأكل هو ما يأكله في ذلك الوقت؟ ووالده، حيث كانا وحيدين بسطا الأمر، قال إنه صوم رمضان المسلمين، وما إن سمع هذا والده يقول ذلك عن المسلمين وعن هربه إلى ناصية، حيث كان أخوه غارسيا يحتفظ بها، وأنه ليس لديه ما يقوله أكثر

هامش إن والده أخبره عندما كان لوحدهما، ولم يأكلوا لأنهم يصومون شهر رمضان

سئل عما إذا كان يظن خيرا ما قاله له والده، وما فعله وقاله عن الدين الإسلامي؟ قال لا، ولهذا السبب ولى هاربا

وردًا على سؤال عما إذا كان قد نهض (مشطوب) مع والده ووالدته وأخته بسبب انضمامه معهم من أجل الحفاظ على طاعة المسلمين، والقيام بشعائرهم قال: لا، عندما أعلن والده أنه كان صيام للمسلمين، ولّى هارباً

همش شعائر

قيل له: ليس من الصدق في شيء، إنه عندما رأى والده ووالدته وشقيقته يؤدون شعائر المسلمين أن يقوم هو بالتوقف عن فعلها بمعنى الإرادة والنية التي فعلتها عائلته بذكوره وإناثهم، وأن يتم تحذيره بالحلال والحرام المسبب للحقوق، ووالدته تشاركه، ويعلن خضوعه ولا يخشى أي شيء، لأنه بخلاف ذلك سيكون له بسبب ضد نفسه للقبض عليه، ويؤديه إلى سجون هذا المكتب

الورقة التاسعة عشرة

قال: إن الحقيقة ما تم ذكره، وإنه ليس لديه شيء ليقوله. لذلك أُعيد إلى محبسه، وقد تم تحذيره بشدة. حصل أمامي، فيدرو دي ماتسيلا، كاتب العدل.

هامش: جلسته في غرفة في اليوم العشرين من شهر أكتوبر من ذلك العام، عندما كان السيد ... بحضور جلسة مكتب المقدس، أمر بإحضار فيليبو ماندارينو السجين، بمثول أمامه، وكونه في الأمام، على لسان فارس لوبير بشاكوته، ما الذي يجب أن يقوله من أجل إراحة ضميره؟ قال إنه لا يشعر أنه لديه أكثر مما قال.

قيل له: فليفهم أن مدعي العام لديه اتهامات خاصة ضده، وإنه يجدر به أن يقول الحقيقة، قبل أن يتم إعطاؤه الملاحظات لقراءتها.

قال: إنه لا يشعر أنه يجب أن يقول.

تم إرساله مجدداً وإبلاغ الاتهام المذكور ضده، كي يحضر للقراءة والإجابة على ما هو صحيح، وذلك على النحو الآتي

[صفحة ملغاة

الورقة العشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في العشرين من شهر أكتوبر عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين

أمام السيد المحقق منديلا، في جلسة الاستماع التي حضرها

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة الراغبون جدا و [illegible]

المرخّص خوان بيرا[illegible]، المدعي العام، أتهم ميغيل ماندا[illegible]، مسيحي جديد في [illegible]، من [illegible] من سكان [illegible]، ومأخوذ من [illegible] غلبه القانون، أقول إنه في جريمة كبيرة على إنها أحد وارتدّ عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانضم إلى طائفة محمد الموبوءة و[illegible] واعتقد أنها طريقة خلاص وحيدة، وقد أقام شعائرها وتواصل مع العديد من الناس، مع علمه أنه بالسنة المذكورة عقد عدة مرات مع أشخاص معينين من [illegible] المسلمين، للصلاح والتحدث عن طائفة محمد في أحر[illegible] وأماكن من بلدة [illegible] المذكورة ومحيطها، حيث قام [illegible] شريعة الإسلام كانت الأفضل وإن الشخص الذي يعمل الوضوء والصلاة سيذهب إلى الجنة وبعض الأشخاص من الذين كانوا بشكل [illegible] يعرفون كيف يذهب، ويعلم الآخرين الشعائر كما يجب أن تكون، والصلاة التي يجب عليهم أن يقوموا بها ويصلونها، وأنه وفاء منهم تعاملوا وحدثوا المدعو ميغيل وبعض الأشخاص المجتمعين، وبشكل منفصل، يعرفون الوضوء والصلاة وصيام شهر رمضان

وبعض الأشخاص المذكورين صلوا صلوات إسلامية، وأخبروا الآخرين أن هذه من الشريعة الإسلامية، وأنها جيدة لدخول الجنة

والمدعو ميغيل وبعض الأشخاص الآخرين أخذوها على أنها جيدة وأنها صالحة، ويعرفون الشعائر المذكورة، كما ارتكب العديد من الجرائم الأخرى، التي أمضي في اتهامه بها وقبل قبول اعترافاته، أطلب رحمتكم، وأطلب منه أن يعلن ويصرح أنه كان [illegible] ومرتد عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يكون ملزمين بحكم حرمان الكبير، وتسليمه إلى العدالة، ودرع علماني، والإعلان عن مصادرة ممتلكاته، ولهذا الغرض أنها المكتب المقدس من رحمتكم توسل

والمذكور أعلاه أيضا كان قد قام بتغطية وإعطاء الدعم والمساعدة لشخص معين، كان هاربا من هذا المكتب المقدس، بسبب الجرائم التي ارتكبها ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، وقد تم إثبات ذلك، فهو داعم ومحتّد ومتستر على الزنادقة، هذا هو السبب في أنني أطلب من المدعو ميغيل ماندا[illegible]، للامتثال الكامل للعدالة

المرخّص بيريّا

(ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والعشرون

وبما أن الاتهام المذكور تمت قراءته، وإحضاره له، وسمعه وفهمه، وتم إعلامه باللغة المذكورة، قال إنه لم يفعل أي شيء مما ورد في الاتهام المذكور. وتم أمره بوضع بصمته في الاتهام المذكور، وقول دفاعه ضده ما يراه مناسباً، وقد تم مخاطبته أن يأخذ أحداً من المتواجدين في هذا المكتب لنفسه، قال: إنه لا يعرف شيئاً عن هذا، وعين الوصي عليه كافور من يراه، وهكذا تم تدبيره، وعاد إلى سجنه. حصل أمامي، فرانسيسكو بالبيو، كاتب العدل

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين. وبينما كان المحقق المرخص «خوروحي دي ماديلا» في جلسة بعد الظهر، تم [illegible] المدعو [illegible] في هذه السجون للمثول أمامه

هامش: محامي المرخص [illegible] قال على لسان [illegible] المرحوم [illegible]: إن السيد المرخص [illegible] الذي [illegible] كمحامٍ موجود هنا، أمر بقراءة الاتهام الموجه إليه، وما أجاب فيه، قال: إنه [illegible] قد ذكره، وإن أرادوا أن يستفسروا عنه فليقولوا ذلك.

هامش: [illegible] والإرشاد [illegible]، أمر بقراءة الاتهام الموجه إليه وما فيه (غير واضح) / مع قراءته [illegible] كل هذا، نصحه المحامي بأن يقول الحقيقة بالكامل، إذا كان لديه ما يريد قوله.

قال: إنه قال الحقيقة، وليس لديه ما يقوله.

هامش: ما خلص إليه المتهم [illegible] من المذكور محاميه، قال: [illegible] وخلص إلى الأمر بوضع [illegible] في [illegible] والمكان، [illegible]، وبالتالي تم تقديره، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، أندريه غارسيا دي تيبيو، كاتب العدل

هامش: ما خلص إليه المدعي العام. ثم قال المرخص [illegible] المدعي العام: إنه يؤكد اتهامه، وخلص إلى إنهاء هذه القضية وإتمامها

هامش: ما خلص إليه السيد المحقق المذكور، بعد أن رأى أن الطرفين قد توصلا إلى الختام، قال: حجز القضية للحكم، واستلم الأدلة من الأطراف للبت فيها. حصل أمامي، أندريه غارسيا دي تيبيو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، وكون المحقق المرخص «خوروحي دي ماديلا» موجوداً في جلسة مكتب [illegible] في الصباح، أمر بمثول المدعو «ميغيل ماداري» أمامه، وبحضور [illegible] المذكور، وعلى لسان المترجم المذكور، قيل له: إنه يطلب جلسة

قال نه نسي أن يقول كلمة وإنه يريد أن يقولها لآن وهي إنه نصيحة صاحبه قال نه كان يشط

الدره في مسطور من لكتاب مذكور فأتبكيه، قال إن والده لمدعو فأنديبه ن محمد بي؛

الورقة الثانية والعشرون

هامش: والده كان يصلي كما يصلي صلاة المسلمين، وهو يعلم ذلك لأنه سمعهم يصلون، وقالوا أنها صلاة المسلمين، وإنه لا يعرف المزيد، وعندما سُئل، قال إنه لا يعرف ما هي الصلوات التي كان والده يصليها

سُئل عن سبب قول المدعو والده له إن ما يصليه هو من شريعة المسلمين

هامش: إنه قال إنه إنهم من المسلمين، قال: لأن والده كان مجنونا إلى حد ما، وكان يتحدث مع نفسه، وسأله عما كان يتحدث عنه، وإن المدعو والده أجاب بأنهم صلوات للمسلمين

سُئل إذا كان هو سمعه يقول هذه الصلوات؟ قال: إنه لم ينتبه له جيدا أبدا، ولم يفهمها

سُئل لماذا أجاب هذا المدعو والده عندما قال إنها صلوات للمسلمين، قال: إذا كان يريد تعلم تلك الصلوات؟ وهذا أجابه بـ لا

قيل له إنه ليس من المعقول ولا يصدَّق أن يخبره والده أنها كانت صلاة المسلمين التي يصليها هو قائلا إن كان يريد أن يتعلمها، فيجيب هذا، وكونه ابنه، إنه لا يريد أن يعرفها، لأنه يفهم بوضوح أن والده لا يجرؤ على صلاة هذه الصلوات بحضور هذا، ولا يفهم أن هذا يتكاسل عن سماعها وتعلمها

قال: لا. ولأن الوقت تأخر، توقفت الجلسة، وعاد إلى سجنه. حضر أمامي، بيدرو دي ماسيلا، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من شهر نوفمبر سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. عندما كان المحققون المرخصون الدوقتور أنويسو والمرسين دي كوسكوخاليس، في جلسة الصباح، أمروا بجلب المدعو ميجيل ماندارين المسجون في هذه السجون، أمامهم، وقيل له على لسان المرسين شكوس، المرحوم والنقيّم، من أجل الاتفاق عليه حسب رغبته، قال إنه قد ذكر بحق كل ما يعرفه، وهذا هو كل ما يتذكره

قيل له فليعلم أن وكيل النيابة في هذا المكتب المقدس قد طلب المسجون الشاهد في قضيته، وأنه قبل أن يأمر بالعرض، يتم تحذيره بقول الحقيقة كاملة. قال إنه قال بالفعل كل ما يود قوله

هامش: نشر. ثم أمر السادة المحققون بنشر الشهود في هذه القضية، والمصادقة على ذلك وتليت الشهادات على ميجيل ماندارين بعد حجب الأسماء، وفقا لأسلوب هذا المكتب المقدس، وهو على النحو الآتي

الورقة الثالثة والعشرون

هامش: في ٢١ نوفمبر سنة ١٥٥٨م

نشر الشهود الذين يشهدون ضد فرنسيسكو مانذريق، الابن، المسلم، لأندريه مانذريق، من سكان «أثيكا»

هامش: شاهد، أم السجين

شاهد محلف في عشيتي عام ٥٧، شهد أنه رآه منذ ست أو سبع سنوات، وقال إنه كان يقوم منذ حوالي عشر أو أحد عشر عامًا في هذا المخرج مرات عديدة، وأن فرنسيسكو مانذريق ابن أندريه مانذريق، المسيحي الجديد من المسلمين، من سكان «أثيكا»، انضم إلى أشخاص آخرين من جيله للمناقشة، والتحدث عن طائفة محمد في بيت آخر من بلدة «أثيكا»، وقال هؤلاء الأشخاص المذكورون أقاموا شعائر دين المسلمين، والمدعو «ميغيل» والآخرون عملوا الوضوء والصلاة وصوم شهر رمضان، وبعض من الأشخاص المذكورين كانوا يتحدثون بشكل رسمي، ويقولون إن هذا كان من شريعة المسلمين، وإنه من الأفضل لدخول الجنة، والمدعو «ميغيل» والآخرون فعلوا ذلك، وقالوا إنه جيد، وامتدحوه بشكل جدي، وأن آخر مرة رأى المدعو «ميغيل» والأشخاص الآخرين يؤدون الشعائر المذكورة كان قبل حوالي خمس أو ست سنوات، وأن هذه هي الحقيقة بسبب القسم الذي أداه، وإنه لا يقول ذلك بسبب الكراهية

قال شاهد محلف آخر شهد بحلول إبريل من ذلك العام إنه سيكون قد مرّ عام تقريبًا على كونه رأى وسمع كيف في هذا الحرم من بلدة «أثيكا»، «ميغيل مانذريق» ابن أندريه مانذاريق، مسيحي جديد من المسلمين، وبعض الأشخاص الآخرين من جيله اجتمعوا، وأن بعضًا من الأشخاص المذكورين قالوا للمدعو «ميغيل» إنه يجب عليه أن يصوم، دون أن يأكل طول اليوم، وإن المدعو «ميغيل» صام ذات يوم، وتناولوا العشاء معًا، وقال له أحدهم إن شريعة المسلمين كانت جيدة، وفعل كل ذلك، لكنه كان يريد الذهاب إلى ماشيته، وإن ما قاله كان صحيحًا

هامش: شاهد محلف آخر موثوق، قال: شهد في شهر نوفمبر من ذلك العام، أنه كان قد رأى وسمع منذ ثلاث سنوات تقريبًا كيف أن المدعو «ميغيل» على أندريه آل مانذريق، مسلم من «أثيكا»، في حرم معين من المكان المذكور، كان جالسًا إلى جانب مع أشخاص آخرين من طائفته وجيله من المسلمين، صاموا رمضان، لا يأكلون طول اليوم حتى الليل، وصحوا ليقوموا بـ«السحور»، وتحدثوا عن شريعة المسلمين، وقالوا إنها جيدة، وإنه سمع بأن «ميغيل» وشخصًا آخر يقولان إنهما يصومان رمضان، لأنه من شريعة المسلمين، وأخبرهم شخص معين أنه جيد من أجل دخول الجنة،

وبعدئذ «ميغيل» صدّق الشخص المذكور، وقال: إن شريعة المسلمين جيدة، ولهذا صام، وإن هذه هي الحقيقة بالقسم الذي أقسمه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

بعد أن تم نشر وتلاوة إفادة الشهود وإحضاره على «ميغيل ملندوي» بحضور القيّم عليه، وبعد أن فهمه، قال: إن ما ذكره هو الحق، وإنه ما تقوله الشهود لم يفعله، ولم يعمل الوضوء أو الصلاة أو يصام في شهر رمضان، ولم يصلِّ صلاة المسلمين، ولا يعلم أنه لم يكن هناك شاهد آخر سوى والده، وإنهم يكذبون.

وقد أمر بإعطائه نسخة من المنشور المذكور أعلاه، كي يقول ويدعي ما يراه مناسباً له، وإذا كان لديه شهود أو بيّنة سيقدمه، فسيتم إعطاؤه ورقة وتسليمها إلى محاميه.

قال: إن والده هو الشاهد، وإن كل ما يقوله صحيح، وإذا كان هناك شهود آخرون فهم يكذبون وعندما ينهض المذكوران والده ووالدته لأداء «السحور» كان

الورقة الرابعة والعشرون

كان معهم أخته «بياتريس»، وأكلت معهم، وبما أنه رآهم، لذلك نهض وأكل معهم، وأنه قال: لا يريد إحضار شهود، أو فعل أي شيء، حتى يفكر في نفسه ويعيد ذلك إلى صحته. «أندريه غارسيا دي تينيو» كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من شهر نوفمبر من العام المذكور، وبوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو» و«فرانسيسكو خاليس»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بإحضار السجين «ميغيل مانداري» للمثول أمامهم، وبوجوده أمامهم، قيل له على لسان «مارتين نونيز سيكوبا»، لسانه و... الخاص به، والموجود هنا، وهو السيد «العيبي»، محاميه، الذي يعني بإرادة عمله، وإن كان لديه أي شيء لإبلاغه.

هامش: صيام. قال: إنه يتذكر أن والدته جعلته يصوم ذات يوم صيام المسلمين، وذلك هذا الشخص صام، ولم تدعو والدته. قال: إن وقت الصيام كان حينما لم يحل خبزه، وكان ذلك منذ ثلاث سنوات تقريباً، وإن هذا الشخص صدّق هذا.

هامش: صدق. سئل عما إذا كان يصوم الصوم من أجل حفظ ومراعاة شريعة المسلمين فقال: إنه كذلك.

سئل عما إذا كان قد صلى وصام ذلك الصيام، وإذا كان قد اتخذ شريعة المسلمين بشكل جدّي، وفكّر في إنقاذ روحه من خلالها؟ قال: نعم.

بعد ذلك، ومن أجل إرشاد محاميه، سأل الأدلة التي وضعها الشهود ضده، لقراءتها، وفهمها، والمحامي المذكور نصحه بأن يقول الحقيقة، قال: إن كان الشهود هم جدته ووالدته وأخته، فسيقولون الحقيقة، وإن كانوا آخرين فإنهم يكذبون، ويريد شطب شهاداتهم، وإن هذا الشخص لم يعمل قط بشريعة المسلمين، لكنه كان مع والده وأمه وأخته.

هامش: ما خلص إليه المتهم. بعد ذلك، وبفضل نصيحة محاميه، استغرق المذكور بعض الوقت للتفكير، ثم خلص إلى أنه سيقوم بالاعتراف بالكامل بما قد يتذكره، عملاً بنصيحة محاميه.

حصل أمامي، «ر. مانسيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة. في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر من العام المذكور، وبوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو» و«فرانسيسكو خاليس»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بإحضار السجين «ميغيل مانداري»، للمثول أمامهم، وبوجوده أمامهم، قيل له على لسان «مارتين نونيز»

شاكوبه من الذي سذكره من عمله؟ لأنه في ذلك اليوم لم يكن بالإمكان الانتهاء من عمرانه، حيث أمر الآن بالخروج إلى هنا لمواصلة ذلك

فإن أنه لا يعرف لا الوضوء ولا الصلاة قبل به مثله نعرف به

الورقة الخامسة والعشرون

هل اتخذ شريعة الإسلام بشكل جدّي، وفكر في أن يتخذ زوجة من خلالها، فليوضح لنا متى كان لديه هذا الاعتقاد؟

هامش: المدة

قال: إنه منذ عام من صحبي والد هذا، تعلمت أنهم، وبعد ذلك، ولأن هذا [illegible] قبض عليه من قبل محاكم التفتيش، قال: هذا في قلبه، والذي كان على خطأ

طلب منه أن يوضح ما الشعائر التي قام بها من دين المسلمين؟

هامش: صام يوماً واحداً، قال: إنه صام ذات يوم حسب شريعة المسلمين كما سبق وقال، وإنه لم يعد يفعل ذلك

سئل ما هي الصلوات التي يعرفها من شريعة المسلمين؟ قال: ولا صلاة بتاتاً، وإنه مثل [illegible]

سُئل من هم الأشخاص الذين ناقش معهم وتعلمهم هذه الأشياء التي من الدين الإسلامي؟

قال: سوى مع والده، فقد تعلم أشياء عن الدين الإسلامي، وإنه مع والده وأخته أكل كما قال العدد، وقال إنه [illegible] بعد أن أخبره والده، هذا كان من دين المسلمين

سُئل، من هم الأشخاص الآخرون الذين يعرف بأنهم فعلوا شيئاً من دين المسلمين أو يعرفونها؟

قال: إنه لا يعرف أكثر مما قاله، لأن شقيقه «عارب» عندما كان هذا في الحرب، كان هو في خاشيه، وبالتالي تم تأنيبه وعاد إلى سجنه حصن أمامي، فرودريغو باتيستوه، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة شاهد هدري، في غرناطة، بعد يومين من شهر تشرين الأول أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس» في جلسة، أمر بإحضار المدعو «عارب ال ماندري»، وأقسم اليمين، وطلب منه إبراء ذمته

هامش: الشاهد «عارب ال ماندري» قال: بأنه في مكانه وحده، وذهب ومشى بمفرده

هامش: الصلاة سئل، عما إذا كان يعرف أو يعرض النسب الذي تم صحبه به؟ فكّر قليلاً، وتنهّد، ثم قال: إنه يعرف ذلك، وذلك لأن والده أخبرهم تعاليم بهذه الأشياء المرفقة، وطلب منه أن يعلمها، فقال: إنها الصلاة، وإنه أحق بها، وقال له: إنه إذا أخبر أحداً فإنه سيقتله، وتأخر الوقت ورفعت الجلسة، حصن أمامي، فرودريغو باتيستوه، كاتب العدل.

هامش: جلسة أخرى، عندما مثل هذا اليوم بعد اليمين أمام السادة المحققين، أخبره «مارتين لوبيز تشاكون»، شهيداً، لأحد الأمر من الذي به، وأن يقول الحقيقة

قال: إنه منذ أربع أو خمس أو ست سنوات يوجد في منزل «أندريه ماندري»، والد هذا، قال

والده فقال والده هذه ـ كررها عدة مرات ـ إن الذي قام بالصلاة وقال لهذا افعل كما أفعل، وهكذا فعل هذا الشخص كما فعل ذلك، وهو يقعد على السجاد ويرفع رأسه ويخفض رأسه، وبلدعو أبوه يصلي وهو لا يفهم ذلك ولا يعرف، وقال: وقال للمدعو أبيه إنه لن يخبر أحداً، ولا سيفعله ولم يريه أي شيء آخر.

سئل عن عدد المرات التي أصحبه له والده لعمل الصلاة؟

الورقة السادسة والعشرون

قال: إنه لم يوضح له، ولكنه أمره أن يعمل ما عمله، وهذا الشخص فعل ذلك.

قيل له: إنه إذا لم يفهم هذا الشخص من أي دين كانت تلك الصلاة، فلماذا قال له والده أظهر له هذا الجمال؟

قال بعد ذلك: هم لبسوا أشياء جميلة، لأنها من شريعة المسلمين.

سُئل: كيف يعرف هو أن الصلاة هي من شريعة المسلمين؟

قال: إنه يعرف ذلك، لأن والده أخبره أن ذلك من شريعة المسلمين، وبعد ذلك سألته.

سئل عما إذا كان قد أدى الصلاة للوقت بما يقضي به الدين الإسلامي؟ قال: لا.

قيل له: أن يذكر هذا فعلاً ذلك؟ قال: ذلك لأن والده أخبره، وأن هذا الشخص إذا أخبره بأني لا أريد أن أفعل ذلك، فهذا يعني أن ما دعو والده سيقتله.

قيل له: نفهم أنه لا يقول الحقيقة تماماً، وإنه يخفي أشياء كثيرة، لذلك تم تحذيره من أجل مقدس الله أن يقول الحقيقة بشكل تام، وعدم إخفاء أي شيء.

قال: إنه لم ير سوى والده ووالدته إسماعيل وشقيقته ميانرين. قيل له: أن يذكر ما إذا يفعل.

قال: إنهم يقومون بالصلاة، ويأكلون في الليل، وهذا قد حصل قبل ست سنوات.

قيل له: كيف تناولوا العشاء في الليل؟ قال: تناولوا العشاء في الليل، ثم استيقظوا لتناول الطعام مرة أخرى.

قيل له: ما هو المقصد في تناول العشاء في الليل؟ والاستيقاظ في الصباح لتناول الطعام مرة أخرى، ولماذا يُخفى الطعام؟

قال: إنه لا يعرف.

سئل عما إذا كان في تلك الأيام التي تناولوا فيها العشاء في الليل، أكلوا أثناء النهار؟ قال: لا.

سئل عن عدد الأيام، وفي أي وقت فعلوا ما سبق ذكره؟ قال: إنهم كانوا عشرين، وعلى أنه ليس لديه دخل فيهم، فإنه لا يتذكر عددهم.

سُئل عما يسمى؟ قال: إنه يسمى شهر رمضان، وإنه لا يعلم.

قيل له: إنه حُذر ليعلن خطيئته، ويعترف بها بشكل واضح وقوي، فيتم فهمها كي يتم تحويلها.

هامش: رمضان

قال: إنه في ذلك الرمضان الذي ذكره كانوا عشرين يوماً، وإنه يعتقد أنهم كانوا ثلاثين، لأنه شهر.

هامش: ست أو سبع سنوات.

قيل له أن يوضح كم سنة صام هذا الشخص ووالده وأمه وأخته في رمضان؟

قال: ست أو سبع سنوات أو ثمانية تقريباً

قيل له: أن يعطي ما سوى ذلك.

الورقة السابعة والعشرون

هامش: الوضوء

سُئل: ماذا فعلوا في الأيام التي صاموا فيها؟ قال: إنهم لم يفعلوا أكثر مما قاله. قيل له: فُهم أن الذين يصومون يفعلون أشياء أخرى.

هامش: صلا[6]. قال: إنهم لم يفعلوا شيئاً سوى الوضوء بغسل القدمين واليدين والوجه والرأس والفم والأنف والأجزاء المخرجة، وإن هذا الشخص والمدعو والده فعلا الوضوء معه، ووالدته وأخته لم تفعلا معهم على الرغم من أن هذا الشخص أنهم يفعلون الوضوء المذكور، ثم قال: إنه ثم بعد يُشاهد الوضوء أكثر من عمل الصلاة.

هامش: الصلوات. سُئل عما قالوه عندما فعلوا شعائر الوضوء والشعائر المذكورة؟ قال: إنهم يقولون صلاة «الحمد لله» التي قالها جيداً، وعما ذكره المرحوم، قيل له: ما هي الصلوات الأخرى التي يقولونها، وعلمه إياها المدعو والده؟

قال: إن هذه يصليها جيداً، وإن المدعو أباه يقول أخرى، وواحدة منها كانت تسمى «الشجيات لله» وإن هذا الشخص لم يتعلمها، وإنه كان يصلي أيضاً صلاة «قل هو الله» وهذه صلاها بشكل جيد، وعن ما قاله المرحوم سُئل عن أي دين يؤدون هذه الشعائر؟ قال: إن المدعو والده أخبره أنهم من دين المسلمين وأنهم قاموا بها من أجل الدين، وإن هؤلاء الأشخاص قاموا بها أيضاً حسب الدين المذكور مثل والده.

سُئل عن الغرض والأثر الذي تؤديه الشعائر المذكورة؟ قال: إنه لا يعرف ما الذي يستفيدونه منها. قيل له: أن يقول ما هو غرضه أو قصده عندما أدى هو الشعائر المذكورة. قال: إن والده أخبره بذلك، وإن هذا الشخص لا يعرف إن كانت جيدة للذنوب.

قُرئ له ... حضر أمامي فرودريجو ...، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

تمّ تعديلها من قبلي، فيدرو دي ماسيلا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

ستتواصل في جلسة أخرى في الخامس عشر من شهر أكتوبر سنة ١٥٥٨م، أمام السيد المحقق «باديلا»

---

٦ كما كُتبت في الأصل.

الورقة الثامنة والعشرون

صحف قائل بالمرة تم الإسراع على الأدلة ضد ميغيل ماندري، من سكان «ابيكيا»

هامش: ضعف، ولكنه صعب المرة. شاهد الجلسة «غارسيا دي ماندري»

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر أكتوبر عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام المحقق «باديلا» في الجلسة تم تلقي يمين من «غارسيا دي ماندري»، مسيحي جديد من المسلمين، ابن «...» دي ماندري، من سكان بلدة «أبيكيا» التابعة لوادي ليكرين، بالغ من العمر عشرين عاماً أو نحو ذلك. بعد أن أقسم اليمين حسب القانون في اعتراف أدلى به لإراحة ضميره، أمام القسم الخاص به، وعلى الشكوك التي تساورهم، ومن بين أمور أخرى غير ذات أهمية

قال: إن الميغيل يعرف كيف أن هذا وشقيقه ووالده ووالدته وأخته، عملوا تلك الأشياء من دين المسلمين، لكن هذا الشاهد لم يعمل شيئاً معهم، ومع ذلك

سئل: كيف عرف الشاهد أن هذا الشخص والمدعوين والديه وأخته قاموا بهذه الشعائر؟

قال: لأن المدعو «ميغيل» نهض لتناول الطعام في الليل عندما صاموا، وأنه ليس لديه ما يقوله ولم يكن بالإمكان استخراج أي شيء آخر منه، وبعدئذ تم تحذيره ... أعيد إلى سجنه. حصل أمامي «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل

هامش: في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر كانون الأول / ديسمبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. ولكونها حاضرة في نفس الجلسة، أمر المحققان المرخصان «ألونسو» و«خورخي دي باديلا» في جلسة الاستماع الصباحية، بإحضار السجينة المدعوة «غارسيا دي ماندري» المسجونة في هذه السجون، للمثول أمامهم، وأدت اليمين بموجب القانون على لسان السكرتير «بيدرو دي مانسيلا»، ووعدت بموجبه بقول الحقيقة

وعندما سئلت عما إذا كانت تعرف شقيقها «ميغيل ماندري» وإذا كانت تتذكر ما قالته عنها في هذه القضية لإراحة ضميرها

قالت: نعم، تعرفه، وتتذكر ما قالته ضدها

قيل لها: فليعلم أن المدعي العام في هذا المكتب المقدس ينادي بكون شاهد ضد المدعو أخوها في الدعوى التي يتعامل معها، قال: قوله في مستند منه، أمرة بقراءته حتى يصادق على ما هو صحيح ثم التصديق على ذلك

وبعد أن تمت قراءة الشعائر التي اعترفت بأن أباه وأمه وأخته يقومون بها، قال: بأن كل شيء صحيح، ويصادق على كل ما قيل، ويمكن أن يقوله في كل مرة تطلب منه ذلك، ولا يقول ذلك

بدافع الكراهية، رجال الدين الأخ خوان دي ( ) والأخ فرانسيسكو ( ) من رهبانية القديس دومينيك

حصل أمامي، دأسوبه عن سباتي سبو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر فبراير من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبحضور السيد فرنسيس ألونسو، في جلسة لمكتب التفتيش، أمر بمثول المتهم أمامه وعند حضوره قبل به على لسان ... ثم الإبقاء عليه في محاكماته

قال إن ما ذكره هو كل ما لديه من قول، فليعلم أن هناك أدلة أخرى قد عرضت عليه، وأنه يجد تعذيب للرب أن يقول الحقيقة، قبل أن يتم تعذيبه. قال إنه قالها

هامش: تم أمره بتفسير الدين، والاستماع والإجابة على ما هو صحيح، وهو ما يأتي

الورقة التاسعة والعشرون

خلاصة المشهور الثاني: شاهد خارق، ضد فيليبي ماندراي، حول «أسرة ماندراي» مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «أشكيا»

قال: شاهد مختلف وعند تمّ سماعه في أكتوبر / تشرين الأول من القرن الخامس عشر وخمسة وخمسين عاما أنه رأى وسمع كيف استنطق «فيليبي ماندراي»، شقيق «غرسيا ماندراي»، من سكان «أشكيا» ديلا تناول الطعام مع أشخاص معينين، كانوا يصومون رمضان المسلمين عدة مرات، خلال ست أو سبع أو ثماني سنوات، أو نحو ذلك، ويعرف أن فيليبي ماندراي، أن أهل طائفته وعائلته اعتادوا على عمل الوضوء والصلاة، ويصلون صلاة المسلمين، وهذه هي حقيقة بالقسم الذي أداه، وأنه لا يقول ذلك بدافع الحقد عليه، ولكن بسبب إبراء ذمته.

المرخّص مارتين ألوسو (ممهور بالتوقيع)

المرخّص خورخي دي باديلا (ممهور بالتوقيع)

وعلى الشهود المذكور [illegible] له وحضاره به، ومكونه سمعه وفهمه، من خلال الشاهد المذكور.

قال: من خلال نفس الشاهد المذكور أنه يعتقد أنه في العام الذي سجن فيه والده «أندريه ماندراي» في هذا الكتاب المقدس، وأنه خرج من الحبال، ووجد أن والده ووالدته وشقيقته «بياتريس» قد صاموا رمضان المسلمين، ثم أكل هؤلاء جميعهم مرتين بعد ذلك منتصف الليل، لأن هذا كان دائما

الورقة الثلاثون

وسيغط ورأى كيف يأكلون، وأكل معهم، وأن هذا الشخص لم يكن يعرف بعد ذلك ماذا كان، حتى أخبروه أنه يصوم المسلمين وأن هذا الشخص لم يكن يعلم أنهم علموه الوضوء والصلاة، قيل له إنه من خلال المنشور يبدو أنه لا يقول الحقيقة بشكل تام، من خلال تقديس الرب، يتم تحذيره ليقولها وأمر بإعادته لسجنه من الاتهام المذكور حتى إذا أراد أن يقول شيئا ضد الشاهد الآن.

هامش: بحضور القيّم الخاص به، قال إنه ليس لديه ما يقول، وإنه لا يريد أن يشطب ما قاله في حضور القيّم الخاص به وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، فرودريغو دي تيبيوه، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: ما حصل إليه المتهم في غرفته بعد سبعة أيام من شهر مارس من العام المذكور، عندما كان السيد المرخّص فرنسيس الوسيوه موجود في جلسة مكتب المقدس أمر بإحضار السجين إسماعيل ماندراريه للمثول أمامه. وكونه أمامهم قيل له على سبيل تقديس توبير المذكورة «غرسيا» المذكور، بأن السيد «الأعيري» محاميه، هنا، الذي أتى لرؤيته معه، يعرفه ما إذا كان لديه أي شيء لإبلاغه عنه، فليقل. وتم قراءة المنشور على المحامي المذكور، الذي قد صححه بتوثيقه بالكامل، قال إنه ليس لديه ما يقوله سوى ما قاله، وإنه يعني كثيراً من محاميه المذكور، وبنصيحته وافق وعاد إلى سجنه. حصل أمامي فرودريغو دي تيبيوه، كاتب العدل

هامش: ما حصل إليه النزيل في غرفته بعد سبعة أيام من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين أمام السيد المحقق المرخّص «مدولا»، ظهر السيد «بيسيرا»، المدعي العام، وقال في هذه القضية ضد فيليبي ماندراريه و«غارسيا ماندراريه» شقيقه، كان قد طلب أن تأمر حضرتكم[1] بحجز معلومات، كيف أن المذكورين أنفا بعد أن عرفوا أنهم يبحثون عنهم لإحضارهم إلى هذا المكتب المقدس، هربوا بعدة أيام، وكانوا غائبين، حتى تم حجزهم وجهاد القبض عليهم، وأنه ذلك تآمر المذكوران واتفقوا مع أشخاص معينين للهروب إلى بلاد البربر، ليكونوا مسلمين، لولا أن تم القبض عليهم، وتم تقديم معلومات مضمونة، وتوسّلت إلى حضرته، أن تأمروا بإعطاء وتعطوا تعويضاً للمستفيد[2] في «أثيكي» حتى يتمكن من عمل المعلومات المذكورة عنهم

هامش: تم تقديم هذه المعلومات ولم يثبت ضدهم شيء، أمر قاضي التحقيق بإعطاء تعويض للمستفيد «أثيكي»، من أجل عمل المعلومات، وأعطاه. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل

١ يقصد بها المحقق
٢ يقصد بها الكاهن

هامش: جلسة في غرناطة، بعد عشرة أيام من شهر مايو من العام المذكور، عندما كان السيد فرانسيسكو خاليس، موجوداً في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو ميغيل ماندري، أمامه، وكونه موجوداً، سُئل فيما إذا تذكر شيئاً لم يذكره. قيل له إن هذا ما تم الاتفاق عليه في مباحثاته

قال إنه قال الحقيقة بالفعل، وإنه لا يعي أي شيء يذكره، فسيوضح ذلك.

قيل له إنه من المفهوم أنه لم يصرح بالحقيقة بشكل كامل، وإنه ينبغي عليه أن يذكر بعض الأشياء التي فعلها، وبعض الأشخاص الذين عمل معهم، وبعض معهم وإنه يحذَّر من أجل تقديس الله أن يقول الحق، مكث يفكر قليلاً، وقال إنه نسي أن قال عن والده ووالدته وأخته، وإذا علم بالآخرين فلن يتستر عليهم

قيل له إنه من المفهوم أنه يتستر على أشخاص آخرين، وإن هذا ليس بسبب السنوات، بل لاعتبارات أخرى، وإنه يحذَّر من أجل قول الحقيقة

قال إنه لو كان قد تذكر شيئاً آخر لقاله، ثم تم تحذيره بشدة، وأُعيد إلى سجنه. حضر أمامي رودريغو بالنسويلا، كاتب العدل.

الورقة الحادية والثلاثون

هامش أعلى الصفحة: تم استلامه في ٢ مايو ١٥٥٩م

نحن المحققون ضد الزندقة والارتداد الهرطقي في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من خلال السلطة الرسولية، نعلمكم أيها المفوّض الموقر "ماركوس دياز"، خادم كنيسة "أشكيه"، كما أن علمنا أخبار بأن "ميغيل ماندارى" و"أغوستينا ماندارى" من الشخص الحديد أسماء الدين ابن ماندارى، من سكان المكان الذي تقيم فيه من خلال هذا المكتب المقدس، والذين في العام الماضي عام ١٥٥٨م، رحلوا بأنفسهم إلى بلاد البربر، وكان هذا سبيلهم وتم سحبهم من خلال هذا المنصب المقدس. ولأننا نريد أن نعرف ما حدث حول ما سبق، فإننا نعهد إليكم، ونحصل من الطاعة المقدسة، وتحت طائلة الحرمان، بأمركم بأنكم بعد أن تروا هذا التفويض الذي عنه ستستعملون، أن تحضروا أمامكم جميع الأشخاص الذين تعلمون أن الحقيقة قد تكون معروفة لديهم، وتطرحون عليهم أسئلة، والأسئلة المعتادة في مناسبة، وأن تسألوا ذلك الذي يعرف كيف عرف، والذي سمع ممن سمع ذلك؟ وبهذه الطريقة سيعطون بيانا كاملا وكاتب لأقوالهم ومن أجل ذلك ستحصلون من كل واحد منهم على اليمين القانوني بالشكل المناسب أمام كاتب أو كاتب عدل مسيحي قديم، وحملي المعلومات المذكورة موقعة منكم أنتم، ومن كاتب العدل الذي حصل أمامه هذا التفويض، وترسلونها إلينا مع شخص موثوق به وللقيام بذلك على هذا النحو، ولكي نعده ملحقا ومستقلا، نعطيكم الدعم الذي تم الوفاء به، وإذا لزم الأمر نلزم بعمل ذلك عرب أكثر، نوكل لكم الأمر الذي ستجهدون به لإيفاء الشهود وكاتب العدل تحت وطأة الحرمان. مؤرخة في غرناطة، في ٩ مارس، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين

المرخّص "مارتين ألونسو" (ممهور بالتوقيع)

المرخّص "خورخي دي باديلا" (ممهور بالتوقيع)

المرخّص "فرانسيسكو خاليس" (ممهور بالتوقيع)

بأمر من المحققين، "بيدرو دي ماسيلا"، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في اليوم السابع من شهر أبريل، سنة ١٥٥٩م، في منطقة "أشكيه"، الموقر جدا، السيد المفوّض(١) "ماركوس دياز"، الكاهن الخادم بمكان المذكور، قدّم هذه اللجنة من المحققين المحترمين والرائعين جداً

١ حامل الشهادة الثانوية الكهنوتية وهي أدنى درجة من الحاصل على الشهادة الجامعية الكهنوتية

لورنثيو بيريث، مر من أمامي، كاتب العدل

(ممهور بالتوقيع)، الذي أوصى بالعهد

هامش «أثريكا»

الورقة الثانية والثلاثون

هامش أعلى الصفحة: شاهد

في بلدة «أثيكيا»[1]، في اليوم السابع من شهر أبريل، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، الكاهن القانوني بالمكان المذكور، بحضور [illegible] المفوض «ماركوس ديازه»، حضر [illegible] بالمكان المذكور، اسمي «سوفيت» [illegible] التي تم [illegible] [illegible] بواسطتها [illegible] بأداء اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة «خوان دي [illegible]» من سكان المكان المذكور، الذي بعد أن حلف اليمين، تم سؤاله إذا كان يعرف «ميغيل [illegible]» و«غارسيا [illegible]» أبناء «أندريه [illegible]» ويتعرف عليهم، قال: نعم، إنه يعرفهم. [illegible] سُئل منذ كم من الوقت؟ قال: منذ عشرين عامًا وأكثر؛ لأنه يعرفهم منذ أن عاشوا في هذه الأرض.

هامش: [illegible] شاتمات، أنهم يريدون [illegible] إلى أبعد من ذلك

سُئل عما إذا كان يعرف أن المدعوين «ميغيل» و«غارسيا [illegible]» في العام الذي سبق عام ١٥٥٨م كانا يريدان العبور إلى أبعد من ذلك، وأصبحا مسلمين. قال: نعم، وهذا معروف ومشهور في جميع أنحاء البلدة، وإن الجميع يعرف، وذلك [illegible] العبور إلى أبعد من ذلك. سُئل: كيف عرف ذلك؟ قال: إنه سمع ذلك يقال من قبل عدد لا يحصى من الأشخاص، ويذكر بشكل خاص إنه سمع ذلك من «[illegible] ديسكوبار» [illegible]، و«[illegible] دي [illegible]» [illegible] من «[illegible] دي [illegible]» ومن «ميغيل دي [illegible]» [illegible] وإنه لم يسمع فقط من هؤلاء وحدهم، ولكن سمع من آخرين، ومن عم المذكورين ومن والدته، و[illegible] «[illegible]» وأيضًا «ميغيل [illegible]» أحد جيران المكان، [illegible] الذهاب والعبور إلى أبعد من ذلك، وكذلك [illegible] «[illegible] دي كاسيو» من سكان «[illegible]» [illegible] «فرانسيسكو دي كاستيلو» و«[illegible] دي كاستيلو» [illegible] كان معروف ومشهور عنهما أنهما كانا سيصبحان مسلمين، وإن أحدهما [illegible] في [illegible] الآن، واسمه «فرانسيسكو دي كاستيلو». سُئل عما إذا كان يعلم أن المدعوين «ميغيل» و«غارسيا [illegible]» في العام الذي سبق عام ١٥٥٨م، كانا عائشين في هذا المكان في «أثيكيا»، وذهبا للعيش في «أثيك دي [illegible]»[2] [illegible] من المحققين، قال: نعم لأنهما فرّا من نفس القضية. سُئل: كيف يعرف؟ قال: إنهم هاربون، وعندما حاولوا [illegible] مع الشاهد المذكور، [illegible] أنهم عائشون، لأن المحققين [illegible] القبض عليهم، وإن كبير مأموري المحكمة لديه أمر باعتقالهم، وإن الشاهد [illegible] [illegible] كان الأمر كذلك، سأشهر [illegible]، فلا تتعبوا، لأنه عاجلاً أم آجلاً سيعود الله من أجل [illegible]

[1] بلدة في وادي ليكرين (الإقليم)

[2] هي بلدة إسبانية تنتمي إلى مجتمع الأندلس [illegible] بالحكم الذاتي، وتقع في شمال غرب مقاطعة «ملاقة»

وأخبرهم ألا يجتمعوا مع عمهم أوريليانو في آن الواحد، الذي أفسدهم، والذي ( ) وسار
معهم، و [illegible] إلى [illegible]، وهذا معروف ومشهور وموثق، وإن [illegible] أوريليانو الأعور ذهب ليعيش
في أراض أخرى من الملاحقة، لأنه رأى أنهم [illegible] على [illegible] و[illegible]، أسماء أخيه و [illegible] على
سؤال عما إذا كان [illegible] أوريليانو الأعور عم المدعوين [illegible] و[illegible] ماندري، كان يعرف أن
أسماء أخيه المذكورين كانوا [illegible] خوفاً من الملاحقين، فقال نعم، لأن أمراً [illegible] أخطر منه بالظهور
ولم يظهروا، فقرأها لهم أوريليانو الأعور ولهذا

الورقة الثالثة والثلاثون

السبب أن المدعو "لورنزو" الأعور قتلهم وسار معهم كرفيق. سئل عما إذا كان يعلم أن المكتب المقدس سجن "غارسيا" و"فيليبي ماندري" لأنهما قد تصرفا إلى أبعد من ذلك، عبر جعلهما مسلمين، قال: نعم، لأن هذا معلوم ومشهور، وبينهم وآخرين من الذين ذكرهم كانوا يتحدثون بأنهم سيعبرون، مشوا في الهروب لأنهم اشتروا الأغراض لخاصتهم، لأنه رأى شيئاً من الأقواس، وهذا مشهور ومعلن، وأنه يفهم أن مسلمي الأندلس لن يتخلوا عن ذلك، لأنهم من ملتهم، لا إذا لم يكونوا كذلك، وأن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أداه، وأنه لن يذكر اسمه، وأنه قال ما أورد عونه عدم السابقة، ويُسمح له بالتوقيع. حصل أمامي، "دو خيرونيمو بيريز"، كاتب العدل

هامش: شاهد

في اليوم السادس والعشرين من شهر أبريل سنة ١٥٥٩م حلف شاهدي بحجة اليمين لـ"دوعوسيس دي سالازار" الذي بعد أن أدى اليمين حسب القانون، وسؤاله عما إذا كان يعرف "فيليبي" و"غارسيا" ابن ماندري" من سكان "أتيكا"، قال: نعم، لأنه تعامل في هذه الأرض منذ أربع أو خمس سنوات تقريباً، يعرفهم كأب و"أسرته" بن ماندري"، وعندما سئل عما إذا كان يعرف ابن "فيليبي" و"غارسيا" بن ماندري" هلا في العام الذي مضى عام ١٥٥٨م، إنهما تركا البلد والعودة إلى بلاد المسلمين، أجاب نعم، وردًا على سؤال حول كيفية معرفته، فإنه من المعروف والمشهور في جميع أنحاء منطقة أن "فيليبي" و"غارسيا" سيصبحان من المسلمين في العام الذي مضى عام ٥٨، ومعهم المدعو "لورنزو" الأعور، عم المدعوين "غارسيا" و"فيليبي" من سكان هذا المكان "أتيكا"

الورقة الرابعة والثلاثون

هامش أعلى الصفحة يسار: شاهد

في اليوم السادس والعشرين من شهر أبريل، سنة ١٥٥٩م، السيد قاضي اللجنة المذكور أعلاه حلف اليمين القانونية [illegible] فرنثيسكو دي ميلار البلاوبوري، وهو مسلم مسيحي جديد من سكان المكان المذكور في «أبيكبا»، وبعد أن أدى المذكور اليمين، تم سؤاله عما إذا كان يعرف المدعوين «ميغيل» و«غرسيا [illegible] ماندراري»، [illegible] فقال إنه يعرفهما منذ ولادتهما، وسئل عما إذا كان يعرف أن «ميغيل» و«غرسيا [illegible] ماندراري» قالا في العام السابق لهذا العام ١٥٥٨م، أخبره بالذهاب إلى بلاد البربر[1] ليصبحا مسلمين، فقال إنه يعرف ذلك وأن هذا منتشر في كل هذه المنطقة، كون هذا الشاهد كان متواجدا في العديد من دوائر الناس، وسمع مرارا، يذكر أنهما كانا عائشين في «شكيب دي روسه» إلى «سييرا بيرميخا»، حيث أمضيا ستة شهور في «فروندا» من أجل عبور «المضيق» [illegible] هذا بشكل خاص؟ قال: ذلك كان منذ أيام عديدة، ولأنه عجوز لا يتذكر أكثر مما قاله، ثم قال [illegible] «ماركوس دي [illegible] المهر» من سكان المكان المذكور، سئل عما إذا كان يعرف فعلا ما إذا كان المدعوان «غرسيا» و«ميغيل ماندراري» سيعبران إلى البربر ليصبحا مسلمين، ولم يقبض عليهما محكمة التفتيش، فقال إنه يعلم أنهما هاربين خوفا من محكمة التفتيش، لأنهم بدؤوا بالقبض عليهم، وأنه سمعهم يقولان أنهما هاربان من محكمة التفتيش، ومن المؤكد أنهما سيصبحان من المسلمين ولم يمسكوا بهما، لأنهما مشيا بالشباب في الليل، عندما وصلا إلى هذا المكان، وأنهم [illegible] حياة سيئة، وإن هذا هو ما يعرفه، ولم يوقع. حصل أمامي (ممهور بالتوقيع) «خوخينسيو بيريز».

وأن «خوخينسيو بيريز»، كاتب العدل، [illegible] عند أداء اليمين، وفحص الشهود المذكورين، [illegible] التي شهد عليه، ووقع عليه باسمي

المفوض «ماركوس [illegible]» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي «خوخينسيو بيريز» (ممهور بالتوقيع)

---

١ دول شمال إفريقيا المسلمة: المغرب والجزائر وتونس.

٢ الاسم القديم لإسبانيا.

الورقة الخامسة والثلاثون

أنا المفوّض «ماركوس دياز»، الكاهن المعاون لمنطقة «البيكين» قاضي المحكمة من قبل السادة الرئيس للعقيدة والمؤمنين، من محاكم التفتيش المقدسة بمدينة ومملكة غرناطة بالسلطة الممنوحة العامّة ضد الفساد الهرطقي والردّة، أرسل لكم «أنطونيو دي إسكوبار» المحضر و«فرانسيس دي موسى مهيب»، وإليكم «ماريا دي مونتيس»، وابنه الشاب «أندريه دي مونتيس» وإليكم «ميغيل دي بالاسيوس رودا»، وكلهم من سكان منطقة «البيكين» وأنه خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد تسلم أمري مطلوب منكم أن تظهروا في بيت المكتب المقدس في مدينة غرناطة، لأنه من الضروري أن لا تخبروا بأنفسكم عن أشياء معينة متعلقة بوصايا العقيدة الكاثوليكية المقدسة، وإنني أوصيكم أن تفعلوا ذلك تحت وطأة الحرمان من الطائفة وعطاء ألف دوكو لكل واحد منكم بالعقاب غير العادية للمكتب بعد من بعد الحادي والعشرين يوماً من شهر ابريل عام ١٥٥٨م

بأمر من قاضي المحكمة، «خوخيسيبو بيريز» (ممهور بالتوقيع)

المفوّض «ماركوس دياز» (ممهور بالتوقيع)

في ٢٩ إبريل ١٥٥٩م، أخطر هذا من هذا الأمر المختص بـ «فرانسيس دي موسى مهيب» وإلى «ميغيل دي بالاسيوس رودا»، كل شيء مفهوم فيه، و«لويس دي كاستيو» و«دييغو دي إسكوبار»، زوجته وأبناءه لأنه كان غائباً، و«ماريا دي مونتيس» إلى والدته لأنه كان غائباً، «خوخيسيبو بيريز» (ممهور بالتوقيع)

ظهر الشهود في الوقت، وتم استجوابهم من أجل قضية «ميغيل ماندري»

الورقة السادسة والثلاثون

في غرناطة، في الخامس من شهر مايو من ذلك العام، بينما كان محققان السادة فرنسيس ألونسو، وفرانسيسكو جاليس، حاضرين في جلسة لمكتب التفتيش، ظهر لأنه نودي عليه، وحلف اليمين بشكل قانوني على لسان فرنسيس ونير نشكوه، المترجم، ووعد بقول الحقيقة

«أنوديو ديسكوبدرو، فلاح، من سكان «أنيكبا»، يبلغ من العمر ٦٠ عاماً.

عندما سُئل عما إذا كان يعرف «غارسيا ماندري» و«ميجيل ماندري»، أسماء الشريف ماندري، قال: إنه يعرفهم منذ ولادتهم.

عندما سُئل عما إذا كان يعرف أو سمع أن «ميجيل» و«غارسيا ماندري» كانا يريدان أو يحاولان الذهاب إلى بلاد البربر، قال: إن من سبق ذكرهما كانا غائبين العام الماضي وقت ما (...) عن مسكنهما في «أنيكبا» لمدة شهرين أو نحو ذلك، لكن هذا الشاهد لا يعرف في أي مكان كانا، وأن هذه هي الحقيقة، وقد أوكل إليه السر، ووعد به. حصل أمامي، م. مانيبيو، كاتب العدل

ثم ظهر في الجلسة نفسها، وأقسم بشكل قانوني على نفس اللسان

الشاهد «ماريني دي نابوليس»، مزارع يبلغ من العمر عشرين عاماً من «أنيكبا».

وعندما سُئل عما إذا كان يعرف «ميجيل ماندري» و«غارسيا ماندري»، أبناء الشريف ماندري؟ قال: نعم، يعرف. وعندما سُئل إن كان علم أو سمع أن المذكورين أو أن أياً منهما أراد أو حاول العبور إلى بلاد البربر، قال: إنه لا يعرف، ولم يسمع ما ذكر، وأن هذه هي الحقيقة، ووعد بالسر. حصل أمامي، م. مانيبيو، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في وقت لاحق، من نفس الجلسة، ظهر وأقسم اليمين على لسان المذكور، ووعد بقول الحقيقة

الشاهد «كارياس موينو»، ٦٠ عاماً تقريباً، مزارع من سكان «أنيكبا»

عندما سُئل عما إذا كان يعرف «ميجيل ماندري» و«غارسيا ماندري»، أبناء الشريف ماندري، أو إذا كان يعرف أو سمع أن المذكورين أو أي منهما أراد أو حاول الذهاب إلى بلاد البربر، قال: إنه لا يعرف، ولم يسمع بهذا، وقال: إن هذه هي الحقيقة، ووعد بالسر. حصل أمامي، م. مانيبيو، كاتب العدل

ثم ظهر في الجلسة نفسها، وأقسم على اليمين القانوني، ووعد بقول الحقيقة على لسان المذكور

الشاهد «ميجيل دي بالاسيوس»، مزارع من سكان «أنيكبا» يبلغ ٣٨ أو ٣٩ سنة، سُئل عما إذا كان يعرف «ميجيل» و«غارسيا»

الورقة السابعة والثلاثون

ماندري»، أسماء المتمردين من ...، أو إذا كان يعرف أو سمع حديثاً أن أحد كوبن أو أي منهم أراد أو حاول العبور إلى بلاد البربر، قال إنه لا يعرف ذلك، ولم يسمع به، وإن هذه هي الحقيقة، ووقّع بالاسم هو. باتيستا، كاتب العدل.

هامش: تصويت. في غرناطة، في السابع عشر من أكتوبر، ١٥٥٩م شوهد من قبل السيد المحقق مرخّص «خوان بيلبرانو» وتم الحكم، بالموافقة على هذا التصويت وظهور مخصص العذاب والاستشارة بين حصص أمامي، «أمر به غرسيا دي تيبيو»، كاتب العدل.

في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من شهر مايو، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، في حضور السادة المحققين المرخصين السيد «مارتين ألونسو» و«كوسكي جاليس» والسيد «... سالزيدو» من أبرشية غرناطة وبمشاركة السادة المرخصين «الراهب فويري» و«سالاس» ... تم النظر في هذه القضية والمرافعات القضائية ...، والاتفاق عليها، قالوا: أن يُعطى هذا «ميغيل ماندري» قرار التعذيب ... من أجل التخفيف عنه ومع مقاله أو لم يتم الحصول عليه من أجل المصلحة في الأصول العامة، والأصول القضائية ... أمامي، «أمر به غرسيا دي تيبيو»، كاتب العدل.

هامش: جلسة في غرناطة في اليوم الثالث والعشرين من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، كون السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكو جاليس» والسيد ... «سالزيدو»، ... من أبرشية غرناطة، في الجلسة الصباحية، أمروا بمثول ... في هذه السجون المدعو «ميغيل ماندري»، وبعد أن صار أمامهم، قيل له على لسان ... المترجم، والقسم، ... تم الاتفاق عليه في شأنه الذي يجب أن يقوله من أجل ... ضميره، قال إنه ذكر ما لديه، وإنه لا يتذكر أي شيء آخر.

قيل له إنه من خلال المعلومات المتوفرة ضده، ... لم يصرح تماماً بحقيقة ... عليه، وإنه ...، ويعطي معلومات أخرى، حول مع من ... و...، وكان هذه الأشياء حول شريعة المسلمين، ... تم تحذيره كي يقول الحقيقة، ... فإنه لا يعطي على أحد، ولا يعرف شيئاً آخر، لأنه لم يعد يتكلم مع والديه، ولم يعد يصوم يوماً و... من رمضان كما كان (...)

ثم قال محذراً من صحة ما قالوه عنه وعن ...

١ كتب ... باللغة اللاتينية ... المقصود بها ... الأفكار العربية ...

قيل له أن يوضح كل ما فعله أو شاهده في بيته. قال: إنه قال: دمث بالفعل

قيل له: فليعلم أن المحققين والمستشارين العاديين [illegible] أعماله، وهم من رأي أن يتم تعذيبه، حتى يقول الحقيقة. لذلك يحذرونه، أن يفعل قبل قراءة الإشارة. قال: إنه رأى والده قبل خمس سنوات، ووالدته وأخته تدعوه [illegible] يحضرون تلك الوجبة الخفيفة في الصباح، ووالده

الورقة الثامنة والثلاثون

قال: إن ذلك كان شيئاً من المستحيل، ثم بعد ثلاث سنوات أتى والده بفعل ما قاله عندما كان في القبر.

ثمّ أمر بقراءة علامة العذاب عليه وهي كالآتي:

بما أننا في الخمسة قضاة ونحن نحضر الإجراءات القضائية واستحقاقات هذه القضية، فيوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعو ميغيل مانداري، بأن يوضع في مسألة عذاب الماء والخيوط حتى يقول الحقيقة، والذي يكون فيه متوافق مع إرادات مع الحمايات التي نقدمها له، وإنه إذا حدث له الموت أثناء العذاب المذكور، أو انسكاب الدم، أو تشويه الأعضاء، على مسؤوليته وخطئه، وليس بسببي، وهكذا نفكر ونأمر به.

المرخّص مارتين ألونسو (ممهور بتوقيع)

المرخّص فرانسيسكو جاليسيو (ممهور بتوقيع)

دكتور سالسيدو (ممهور بتوقيع)

تمّت قراءة علامة العذاب المذكورة وإخطارها للمدعو ميغيل مانداري، على لسان المدعو قيّمه، وهو فهمها، قال: نعم، إنها من نيته، وإنه لا يتذكر وإنه لا يعرفه إذ كان من الخارج، وليس لديه ما يقول. وهكذا تم إرساله إلى غرفة العذاب، وتم إبلاغه أنه موجود في غرفة العذاب، السادة المحققون المذكورون والسادة العاديون الذين كانوا أمام المدعو ميغيل مانداري، قالوا له، وتم تحذيره بأن يقول الحقيقة وعدم خلع ملابسه.

قال: إنه ليس لديه ما يقول، وإن ذراعه متعبة، لذا فقد جُرِّد من ملابسه

وقد تم تحذيره من قبل المقدسين بأن يقول حقيقة كل ما فعله، ومع من، ولا يخفي أي شيء يعلمه قبل أن يبدأوا في ربطه.

قال: إنه ليس لديه ما يقول. وهكذا بدأ في ربط ذراعيه من معصميه بالخيوط

تم تحذيره بقول الحقيقة. قال: إنه ليس لديه ما يقول

بعد أن أعطي خمس لفات من الخيوط على المعصمين، جاءه تحذير بقول الحقيقة، وقال: إنه لو كان يعرف ما يقول، لقال ذلك. لذلك أمر السادة المحققون بإطلاقه، وتم تحذيره كي يطوف بذاكرته، ويقول الحقيقة حتى يتمكن من العثور على الرحمة المذكورة. قال: إنه إذا تذكر أي شيء فسيقوله. فأرسل إلى سجنه

فأندريه غارسيا دي تيثيرو، كاتب العدل (ممهور بتوقيع) حصل أمامي

الورقة التاسعة والثلاثون

في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر مايو سنة ١٥٥٩م بينما هم في جلسة الصباحية، أمر السادة المحققون المرخصون فرناندو دي ألونسو ودون فرانسيسكو جاليسو، بأن يجلبوا للمثول أمامهم المدعو ميغيل ماندو ري، المسجون في هذه السجون، وكونه أمامهم، تم تحذيره على لسان فارنيس شاكون، فيما صادق عليه في شأن ما يحمله من تهم عندما كان في حجرة العذاب، قال إنه لم يتم الاتفاق على أي شيء بالمرة

وما عليه ما قاله في الجلسة السابعة قبل أن تُقرأ عليه اشارة العذاب، تم تحذيره بذلك للتصديق على ما هو حقيقي، وإنه قرر ما صادق عليه في شخص فيمه ثم أدلى اليمين بالشكل القانوني، وعد بموجبه قول الحقيقة

قيل له إن هناك أشخاص مهمين يريدون أن يعملوا معه رحمة، ويرسلوه إلى منزله، وأن يرى ما إن كان هناك أي شيء يستحق قوله، قال إنه ليس لديه ما يقول

هامش: استمرار السجن وهكذا تم احتجازه ( ) في السجن ولم يعرف ( )

هامش: سري. وقد أمر بالحفاظ على سرية كل ما رآه وسمعه وقاله، وما حصل له في السجون، وأن لا يذكر أو يصرّح عن سبب قدومه أو اعتقاله، ووعد بذلك تحت طائلة عقوبة الحنث باليمين

هامش: سرية / كفالة. ثم أمر السادة المحققون بإعادة دخوله إلى السجن، وخشي من الموت، وبهذا تم إخراجه من السجن ( ) على أن يسلم نفسه للقاضي الذي يحدد له. أمام به غارسيا دي تيبوا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل تماماً

هامش: محضر في غرناطة، في السابع والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٦٠م بوجود السيد المحقق المرخص، خوسيو بيلتران، في جلسة للمكتب المقدس، أمر بإحضار المدعو ميغيل ماندوري للمثول أمامه، والذي على لسان المذكور أدناه كاتب العدل الخاص بي، تم تحذيره بما ورد في عقوبته، بحيث يحتفظ بها، ويوفي بها كما جاءت، وحذر من الخطر الذي يتعرض له إذا عاد إلى الأخطاء التي ارتكبها، وكيف أنه لا يستطيع ارتداء الحرير أو الذهب أو الفضة، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة على المحكوم عليهم، وتمت الإشارة إليه من خلال صفقة الأبيكيام كشحن، للقيام بتكفيره. حصل أمامي، دييغو دي ماسيلا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الأربعون

هامش أعلى الصفحة: كفالة «ميغيل ماندا ري» ( ) من سكان «أنبكبا»

هامش: «إيزيدور بينيتو ماغورو» تاجر في «سان ميغيل»، نائبه دكان في القيصرية

في مدينة غرناطة، ٣٠ يوما من شهر مايو، سنة ١٥٥٩م، أمامي، كاتب العدل والشاهد، تقدم كوريس أدناه، حضر «إيزيدورو بينيتو ماغورو» تاجر، من سكان مدينة «سان ميغيل»، وقال بصوت مرتفع موثوق به كضمان يكفل «ميغيل ماندا ري»، المسلم الأندلسي، المزارع، من سكان «أنبكب دبل نبي»، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس، من أجل أن يحضره ويسلمه كما تسلمه، كلما وعندما، وفي كل الأوقات والأيام، وضمن المهلة، التي يعطيها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، خمسين دوقية نقدا ويدفع من وقت بدايته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة فقد جمع شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلا عن ولايته القضائية بحيث يمكنهم إرغامه ودفعه لتنفيذ ما سبق، كأنها قضية، وهكذا وبالكامل، كما لو أن طيبه وموافقة ناتجة بحكم نهائي من قاض مختص، وبموافقة على تجبير قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون «Desnemas de fide jusoribus» الذي يتحدث عن مثل هذه السندات، والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين «non Vaaa» وأعطى خطاب الضمان والكفالة كما يبدو موقع باسمي، ولأنه لم يكن يعرف كيف يوقع، طلب من أحد الشهود التوقيع عنه، كونه من الشهود

... دي كويباس» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، «فرناندو دي موسوينا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تسليم

في غرناطة، في الثلاثين من شهر مايو، سنة ١٥٥٩م، كونهم في الحضرة السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكو غاليس»، أمام الكفيل «بينيتو ماغورو»، تاجر، ومع المدعو «ميغيل ماندا ري» الذي تسلمه وتم ذلك وكان ملزما كضامن له بإحضاره وتقديمه في كل مرة تحت طائلة العقوبة، وتم إبلاغه من قبل المترجم «مارتين تشاكونه» و«موتوريا» كشاهد

«أندريه غارسيا دي بينيدو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

الملف السادس
باللغة الإسبانية

acequia

contra

Año de 1500

Miguel almandari morisco hijo de Andres al mandari de acequia

[illegible]

y el licen.do [illegible] fiscal [illegible] pareçe [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Nos los Inq[uisidore]s [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Miguel [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] XX [illegible] Agosto [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] contra myguel [illegible] de [illegible]

[illegible] veynte dias del mes de nouienbre de mill e quatro cientos e noventa e quatro años [illegible] Alonso [illegible] 1494

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 1494

[illegible]
[illegible] confesado [illegible]
[illegible]
que [illegible]
moros [illegible]
ley de los moros
[illegible]
[illegible] informacion [illegible] moros
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] informacion [illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible]
[illegible] informacion
[illegible] moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] informacion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] moros
[illegible]
[illegible] informacion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Contra Miguel Simon [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] con [illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible]

Dixo por [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] porque [illegible]

[illegible] que quando [illegible]

[illegible]

[illegible] por [illegible]

preguntado [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

Dixo que [illegible] dos hijos [illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

Y preguntada [illegible] y [illegible]

los dichos sus hijos aquellas cosas [illegible] que [illegible]

[illegible]

Y Dixo que [illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] y que [illegible] y [illegible]

[illegible] sus hijos que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] que lo [illegible]

hijos [illegible] que lo [illegible] por [illegible]

[illegible]

Y preguntada [illegible] y [illegible]

[illegible]

hijos.

Y dixo que [illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] por que [illegible]

[illegible]

Y preguntada que tanto tiempo [illegible]

[illegible] sus hijos [illegible]

Y Dixo que [illegible] tiempo que [illegible] por [illegible]

[illegible] dichos sus hijos [illegible]

[illegible] por que [illegible] y vayan [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

x que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

x Dize que no mas [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] testigo [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Dixo [illegible]

[illegible] que es verdad que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y que [illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] dicho y luego [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ayunar [illegible] y [illegible]
de [illegible] y [illegible]
[illegible] aquel dia [illegible] y este confesante
[illegible] parescido [illegible] y [illegible]
[illegible] el y [illegible] dicho [illegible] y
[illegible] ayunar y que
este confesante [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y el dicho [illegible]
[illegible] tiempo
del [illegible] este confesante dixo al
dicho [illegible] ayunar [illegible] por que yo
me paresçe que [illegible] ayunar y el dicho
[illegible] como [illegible] y [illegible]
este confesante [illegible]
[illegible] dicho [illegible] ayunar [illegible]
este confesante [illegible] por que [illegible]
[illegible] y que el dicho [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] ayunar [illegible] y [illegible]
y este confesante [illegible] y que
el dicho [illegible] y [illegible]
este confesante [illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible] y que [illegible] este confesante [illegible] al
dicho [illegible]
[illegible] que [illegible] que [illegible] el
[illegible] confesado

Item dixo que avra un año [illegible] ayunos [illegible] que el
dicho [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] como [illegible]
mas y dixo [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] dixo que [illegible] el dicho [illegible]
[illegible] y el dicho [illegible]
[illegible] y dixo [illegible]
[illegible] y [illegible] el dicho [illegible] y
[illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] como [illegible]
[illegible] [illegible] y el
dicho [illegible] dixo que [illegible] y [illegible]
[illegible] dixo que [illegible] sin comer y
[illegible] todo el dia [illegible] dixo [illegible] todo el dia
sin comer y [illegible] y [illegible]
[illegible] de [illegible] manera [illegible] ayunos [illegible]
[illegible] y [illegible] y el dicho [illegible] dixo como es
[illegible] todo el dia y no comer [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] que [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] sin comer todo el dia sin comer [illegible]
[illegible] que [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] y
[illegible] que todo [illegible] y [illegible]
y [illegible] que [illegible] todo el dia
sin comer [illegible] [illegible] dixo
[illegible] el dicho [illegible] que [illegible] ayuno [illegible]
[illegible] y [illegible] dixo que [illegible]
[illegible] y [illegible] y [illegible] dixo como
[illegible] y [illegible] y [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] dias del mes de março [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] mandar [illegible]
[illegible] mandado [illegible] formase [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] informacion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] algunas [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] el [illegible] dela [illegible]
[illegible] saliendo [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dando [illegible]
[illegible] que la [illegible]
[illegible] vno del
[illegible] persona [illegible]
[illegible]
[illegible] personas [illegible]
[illegible]
[illegible] dela [illegible]
[illegible]
[illegible] como [illegible]
[illegible] dela [illegible]
[illegible] como [illegible] dela [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dela [illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] como [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Nos Don Diego Espinosa [illegible]

[illegible]

Don Diego [illegible]

[illegible]

Por m.do de Su Señoria [illegible]

Alonso de [illegible]

[illegible] 1569 [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Alonso de Valladolid [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Diego [illegible]
Domingo [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] y su madre y su [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Dixo q̃ [illegible] es la verdad [illegible]
[illegible]
[illegible]

Abse [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] dias del mes de otubre de mill [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] por q̃ [illegible]
[illegible] [illegible] oraciones [illegible] y que [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] oraciones [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] q̃ que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] q̃ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] q̃ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
respondio que [illegible] oraciones [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dichas oraciones
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] respondio [illegible] respondio que
[illegible] [illegible] oraciones [illegible]
[illegible] [illegible] respondio nada [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] responder aquellas oraciones [illegible] q̃
respondio [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] q̃ [illegible] oraciones [illegible] que el [illegible]
[illegible] [illegible] q̃ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] audiencia
y [illegible] [illegible] por ante mi pedro de
marzilla no[illegible]

[illegible] veinte [illegible]
de noviembre de [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

luego los dichos [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y q quando le levantaron [illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que fue con [illegible]
con [illegible]

[illegible] con [illegible]
[illegible]
con [illegible] [illegible] con [illegible]
[illegible]
[illegible] con [illegible] y [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] e [illegible]
[illegible]
martin alonso [illegible]
[illegible] miguel [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confesion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que tiene [illegible] que

Dixo que no lo declaro [illegible] dixo que [illegible]
[illegible]

fuele dicho que diga si [illegible] que oy era
aquella [illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]

Dixo, que no [illegible] quaresma [illegible] dela ley de
los moros

preg[unta]do [illegible] que [illegible] dela ley de los moros

Dixo que [illegible] que aquello
era dela ley de los moros [illegible]

preg[unta]do que [illegible] lo que manda la
ley de los moros en [illegible] quaresma

fuele dicho que [illegible] que [illegible] dixo
[illegible] y que [illegible]
[illegible] que [illegible]

fuele dicho que se entiende que no dize enteramente
la verdad y que [illegible] por tanto
que le amonestan [illegible] reverencia de dios que diga
enteramente la verdad [illegible] confesion [illegible]

Dixo que al [illegible] que [illegible]
[illegible] hermana [illegible] fuele dicho que [illegible] que es lo
que [illegible] hazer

dixo que [illegible] hazer [illegible] comer [illegible]
noche y que esto [illegible] seys años

fuele dicho como ayunavan de noche dixo que [illegible]
[illegible] comer [illegible]
[illegible]

[illegible]

Foi dito [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

1 [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

Pregunt[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] Sicomanda
[illegible] [illegible]

Pregunt[illegible] quantos dias [illegible] [illegible] [illegible] dixo [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Pregunt[illegible] quantos [illegible] [illegible] dixo que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Pregunt[illegible] [illegible] [illegible] dixo que [illegible]
[illegible] e que no sabe

Foi dito que pela amoestação [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que se [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Dixo [illegible] [illegible] que [illegible] dixo que
[illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] que [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] Foi dito que declare quantos [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] Dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] o menos.

Foi dito que [illegible] que [illegible] [illegible]

hazian los dioses que ayunavan

dixo que no sabe nada mas delo que dicho tiene

fuele dicho que se tiene entendido que ayunavan y hazian otras cosas

dixo que no hazian mas [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

Siguese [illegible] en quinze de
[illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]

En granada a quinze dias del mes de [illegible] de mill y q[illegible] [illegible] años [illegible] en la audiencia [illegible] [illegible] Madrid [illegible] del lugar [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] en la [illegible] cosas que no [illegible]

Dixo Miguel su hermano [illegible] y su padre madre y hermana hazian aquellas cosas [illegible] [illegible]

[illegible] como [illegible] padre y hermana hazian [illegible]

[illegible]

En granada a [illegible] dias del mes de [illegible] [illegible]

[illegible] Digo que [illegible]

[illegible]

[illegible]

publicacion [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Siendo leydo [illegible] publica [illegible]

[illegible] valencia [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
mandar [illegible] [illegible] [illegible] hazer [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] para que
se hiziese [illegible] [illegible]
El [illegible] mando que se [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] presente [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Daquele ano [illegible] [illegible] [illegible]
Segala verdade [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] daquele ano [illegible]
Segala verdade
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] de mayo [illegible]

Nos los [illegible]

[illegible]

Por mandado de los [illegible]

Pero de [illegible]

[illegible] 1550 [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] del termino [illegible]

[illegible] mandato [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de [illegible]

[illegible] de aragon [illegible] e miguel mansey

hijos de andres mansey

[illegible]

[illegible] el mansey [illegible]

[illegible] de pagar [illegible]

[illegible]

de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de [illegible]

[illegible] de [illegible] años

[illegible] miguel mansey [illegible]

[illegible] mansey hijos de andres mansey

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que no lo sabe [illegible]
[illegible] la verdad [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
que no [illegible]

[illegible] molina [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que no lo sabe [illegible]
[illegible] la verdad [illegible] que no
[illegible]

[illegible]
[illegible] que no [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Digo que aquel [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] martin [illegible] [illegible] [illegible] Salzedo

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] mandaron [illegible]

[illegible] mandare [illegible]

[illegible]

fiança

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

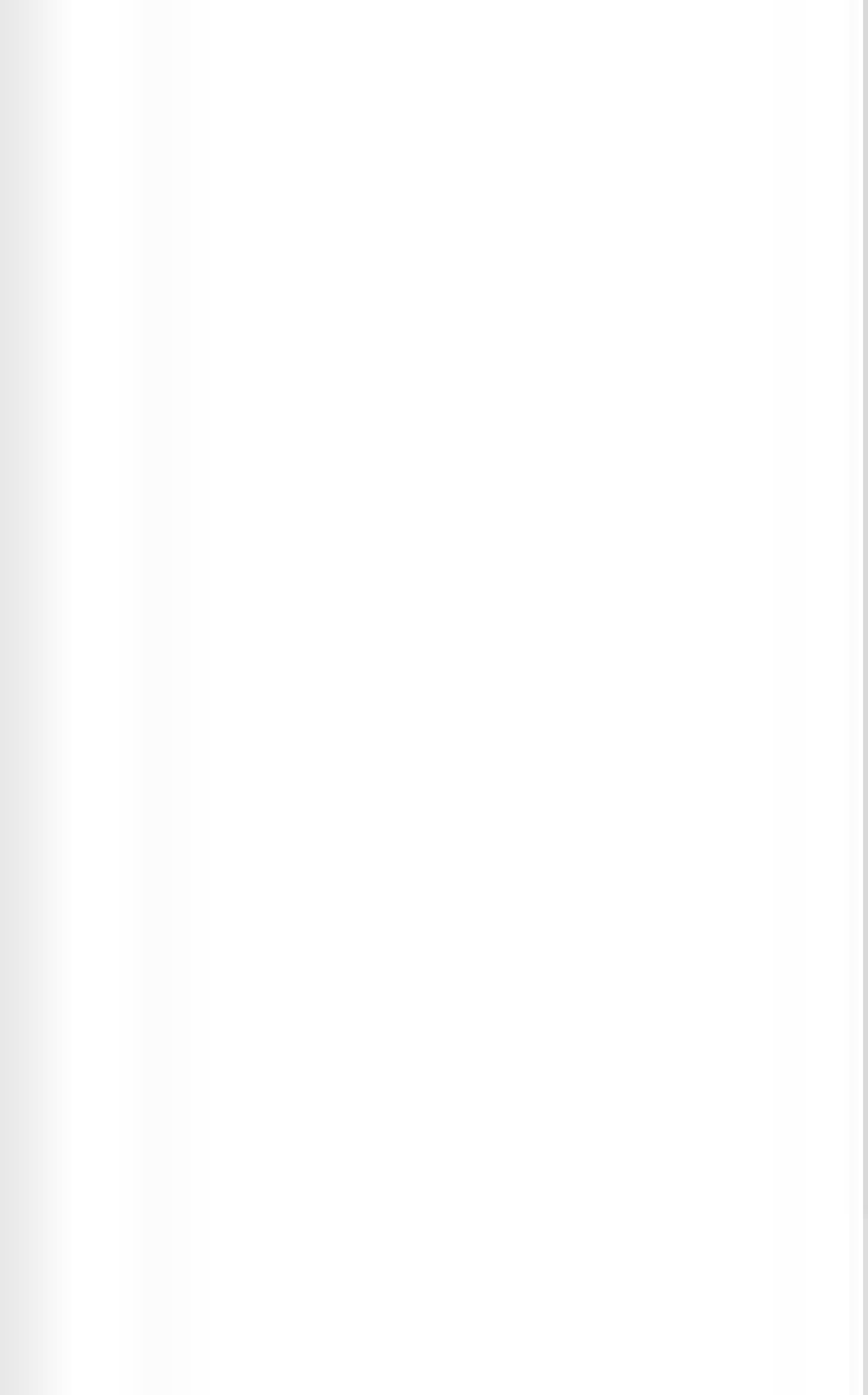


الملف السابع

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م

حكم ضد «ماريا دي بيلتشيس» «Maria de Vilches» متهمة من قرية «ألفكار» «Alfacar» في غرناطة، محاكمة وتعذيب واعتراف وعقوبة ومصادرة أملاك، مع الوثائق الأصلية الموقعة بالاعتراف، جاء فيها ما يأتي: «أمر التوقيف المعتدل دون شدة، بعد الاتهام، فأمرت بارتداء الثوب والذهاب إلى الاعتراف، وتم إدراج وثائق الكاتب عندما اعترفت في العملية. تم إلحاق المتهمة بإثبات الاعترافات التي اختبرت العملية».

ملف به ٢٥ ورقة



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين «ألفاكار» سنة ١٥٥٩م

١١ سنة ١٥٦٠م

ضد

«ماريا دي فيلشيس»، مسيحية جديدة من المسلمين، زوجة «خوان ماغانشيس»، من سكان «ألفاكار»[1]

سجينة، الإنذار الأول والثاني والثالث

الاتهام الصادر أنكرت

المحامي الأول

«برموديز»

مداولات، مصالحة من الوادي، أعطت الدفاعات

لا دحض للشهود، عذاب معتدل نظراً للاعتراف

وردت في شكل مشترك

يوجد في ... محكمة «سيباستيان دي ميمبيس»، متصالحة من سكان «ملافه»

«ملف ٥»، رقم ١٢ تم استلامه

تم إعطاء أمر القبض للمأمور في ٤ أكتوبر سنة ١٥٥٩م

---

١ هي بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة في الأندلس، وتقع في الجزء الأوسط من سهول غرناطة على المنحدر الجنوبي الغربي من سييرا دي لا ألفاجوارا.

الورقة الثانية

في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من شهر نيسان، سنة ألف وخمسمائة وتسع وخمسين، بوجود السادة المحققين المرخصين غارثيا ألونسو، وفرانسيسكو خاليس، في الخامسة بعد الظهر، حضر وأقسم اليمين القانونية المرخص فرانثيسكو دي خاين، الكاهن الخوري ومستفيد «ألفاكار»، البالغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً.

هامش: شاهد مأخوذ من المكتب: ف ٢٤ المرخص خاين.

قال إنه في أحد أيام زمن الصوم الأربعين قالت إيسابيل أو بيرا، ابنة فرانثيسكو أو بيرا، المسيحي القديم من سكان غرناطة، لهذا الشاهد، إنها في المكان المذكور في «ألفاكار» وبوجودها في يوم من أيام صوم الأربعين، في حمام «خوان بن عبد الله» بالقرب من «ألفاكار»، وقد شرب ملابس واسمها التي كانت تستحم، جاءت إليها «ماريا دي فيلشس»، مسيحية جديدة من المسلمين، زوجة «ماغانشا» المسلم الأندلسي العامل، والتي لا تعرف اسمه الصحيح، من سكان المكان المذكور، وقالت لها ماذا تفعلين هناك؟ لماذا لا تدخلين وتستحمين؟ وتدعوه «أوريبي»، قالت لها: لا أريد أن أستحم لأنها أيام الصوم الكبير، ولأنني عرفت بالأمس، وعلى هذا ردت «ماريا دي فيلشس» قائلة: وأنا بعد عرفت بالأمس، ولهذا السبب أريد أن أغسل كل ذنوبي، وغسلت جسدها ويديها من الأسفل. وعلى هذا كانت حاضرة الآنسة «إيسابيل خوريك»، وهذا صحيح، وهو لا يقول ذلك بدافع الكراهية، ووعد بالسر، حضر أمامي، «أندريس غارسيا دي بيبو»، كاتب العدل. (مهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

هامش: شاهد مأخوذ من الكتاب رقم ٢١٨ «إيسابيل أوربيرا» ست عشرة سنة

في غرناطة في اليوم الثاني عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسع وخمسين. بوجود السيد المحقق «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، ظهرت دون أن يتم استدعاؤها عليها، وأقسمت بالشكل القانوني، ووعدت بقول الحقيقة.

قالت «إيسابيل أوربيرا» ابنة «أنطونيو أوربيرو دي فالدبيا»، من سكان غرناطة على طريق المستشفى الملكي، بجانب الحبيس، تبلغ من العمر ست عشرة عامًا: في أحد أيام الأسبوع المقدس في الصوم الكبير الماضي، كانت والدة هذه الشاهدة في وقت لاحق مريضة، وبسبب هذا أرسلتها لتذهب لتستحم في الحمام الموجود في «الماكرو»، لأن والديها كانا يعيشان هناك، وهكذا ذهبت الوالدة المذكورة للحمام، وذهبت هذه الشاهدة معها، ودخلت الأم إلى الحمام وتركتها في الغرفة التي تحتوي المدخل، وبوجودها هناك، كانت هناك امرأة مسلمة أندلسية، تدعى «إيسابيل»، ابنة «خايمو الوسو دي سبيدا»، وهي زوجة التي تعيش بها ...، وهذه الشاهدة لا تعرف اسم والدتها، وبعض الوقت كانت هناك مسلمة أندلسية أخرى، وهذه الشاهدة لا تعرف اسمها أكثر من كونها امرأة عجوز في أيامها الأخيرة، وأنها تفقد بعض الأسنان، وأن الكاهن «سعيد ...» الذي في ذلك المكان يعرفها جيدًا لأنها جارته، وإذا رأتها هذه الشاهدة فسوف تعرفها. وبينما كان الثلاثة جميعًا هناك، المسلمة الأندلسية التي لا تعرفها هذه الشاهدة سألت هذه الشاهدة: لماذا لم تذهب للاستحمام؟ وردت هذه الشاهدة بأنها لا تريد أن تستحم لأنها صائمة، وعلى هذا ردت المسلمة الأندلسية المذكورة وقالت في «الخميّاه»[1]: حسنٌ، لقد اعترفتُ هذا الصباح.

في الهامش: في غرناطة، في الخامس عشر من أكتوبر، سنة ١٥٥٩م، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققون الرهبان «مارتين ألونسو» و«كوسكو جاليس» و«خوان بلتران»، بمثول «إيسابيل أوربيرا»، ... وبحضورها، تم منها تلقي اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة، سُئلت بعد أن وجه لها ... كانت تتذكر أنها قالت شيئًا في هذا المكتب المقدس عن مسلمة أندلسية من «الماكرو»، قالت: نعم، وقيل لها أن تكون منتبهة، لأن ما قالته سيقرأ عليها، لتصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام يقدمها كشاهدة في الدعوى التي تتصل معها، وبعد أن تمت قراءته، وسماعها وفهمها له، قالت إنها ... وقالت ذلك، وإذا لزم الأمر تقول ذلك مرة أخرى، وإنها لا تقوله بدافع الكراهية،

---

[1] كلمة «Aljamia» أو بالعربية العجمية ...

وعرضت على فدريكا دي فيلتشيس ماعاشته؟ فقالت: نعم، يبدو مثل ذلك، على الرغم من أنه يبدو لها، أنها عندما قالت الكلمات المذكورة، كانت أكثر بصيرة ونويها أفضل على ذلك خطر شخصيا للأخ «دومينغو دي لا يويلا» وللأخ «خوان دي فيلالوبوس» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي «رودريغو مانيبيو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

ولأن حيث لأعتبر عن حضوري وأن هذه الشاهدة لم ترد على أي شيء آخر، وبعد ذلك نعين قالت المدعوة «يسابيل» لهذه الشاهدة: ألم تسمعي ما قالته تلك المرأة؟ ثم لم يحدث شيء آخر، وإن الكلمة الأندلسية المذكورة التي قالت الكلمات المذكورة قد اغتسلت بالفعل، وأن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أدته، ولا تقولها بدافع الكراهية، وقد أوكل إليها السر، ووعدت به

وعندما سُئلت قالت: إن الأشخاص الذين يقسمون بالحمامات ويخدمونها هم مسلمون أندلسيون ومسلمة أندلسية. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو مانيبيو» (مهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد يومين من شهر أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين. أثناء وجود السادة المحققين «فدريكو ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، ظهرت وأقسمت اليمين بالشكل القانوني ووعدت بقول الحقيقة

هامش: شاهد «يسابيل خورابكي»، فتاة تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما

«يسابيل خورابكي»، وهي فتاة لـ«... خورابكي»، كما وردت في الوثيقة، من سكان «ألماكرا»، وعمرها ثمانية عشر عاما، قالت بلسان «فدريكو شاكون» المترجم، إنها استدعيت بأمر من السادة، وستقول ما تعرفه، وهو أنه في الأسبوع المقدس للصوم الكبير الماضي ذهبت إلى حمام بلدة «ألماكرا» مع زوجة «دييغو أوربيرا» من سكان نفس المكان، كي تستحم، لأنها كانت مريضة، وكانت في الحمام، وخرجت المدعوة «يسابيل أوربيرا» ابنة المرأة المذكورة التي هي زوجة «دييغو أوربيرا» وقالت لها: هيا ادخلي إلى الحمام، والمرأة الأندلسية المسلمة، تقال لها «فدريكا دي فيلتشيس»، التي كانت متزوجة من «فيرناندو دي فيلتشيس»، وهي الآن مع شخص لا تعرف اسمه، قالت للمدعوة «يسابيل أوربيرا» التي كانت خالصة خارج الحمام: اذهبي، فاليوم قد غرفت وأتيت إلى الحمام حتى ترى خطاياي، والمدعوة «يسابيل أوربيرا» قالت: لا أريد الدخول

الورقة الرابعة

وهكذا ذهبت هذه الشاهدة إلى الحمام، وبقيت الأخريات هناك، ولم تفعل شيئاً آخر. وهذه هي الحقيقة، ولم تعرفه باليمين التي أدته، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية. وقد تعهدت بالسر، ووقعت بذلك. حصل أمامي، «الدون بيس غارسيا دي بيدويا»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش تصديق

في غرناطة في اليوم التاسع عشر من أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. وبوجوده في جلسة الاستماع في مكتب التحقيق، أمر السيد المحقق «مارتين دي كويسكو جالبس»، بمثول إيسابيل جو نكتة، جدة ساكنة «الماكرة» أمامه، وأثناء وجودها، أخذت منها اليمين القانونية تحت طائلة العقوبة، بشأن «غارسيا ساباكوت» تبرجت، وبتوجيهها وعدت بقول الحقيقة. سُئلت عمّا إذا كانت تعرف «مارية دي فيلشيس» و«...»؟ قالت: نعم. سُئلت عمّا إذا كانت تتذكر قول أي شيء عنها في هذا مكتب التحقيق؟ أجابت: نعم، وقالت مضمون ما ذكرته. قيل لها إن يكون منتبهة، سيقرأ لها ما قالته، وتؤكد ما هو صحيح. والذي قرئ عليها وسمعتها وفهمها له بعد أن تم توضيحه بنفس اللسان، قالت إنها قالته، وقالت ذلك، وهو حقيقة اليمين الذي أدته، وصادقت وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله الآن مرة أخرى، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية. وقد أوكل إليها السر، ووعدت به ما قالته كان بحضور «لاخ ديبغو أورتوبيز» بيس دير «ارييه»، و«لاخ بيدرو دي فيرا» بعدم أنها أقسم على سر رهبانية تقدس «دومينغو» حصل أمامي. كاتب العدل «رودريغو باتيستو» (مهور بالتوقيع)

هامش أعلى الصفحة يسار: تمّ

في ... من أيام من شهر أكتوبر سنة ١٥٥٩م، أعطى اللوردات المحققون أمر قبض دون الاستيلاء على ممتلكات، لأعضاء «مريا دي فيلشيس» (مهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة

نحن المحققون ضد الردّة والفساد الهرطقي في مدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية نرسل إليكم الصادق ألفارو مونيوث، مأمور هذا المكتب المقدس، لتذهب إلى بلدة ألهاكار، وإلى أي أخرى أخرى وبلدات وأماكن تلي تلك المنطقة، واعتقال جوانا دي فيلشيس، مسلمة أندلسية، كانت زوجة فيرناندو دي فيلشيس، وهي الآن متزوجة من إسماعيل ...، ومقيمة في بلدة المذكورة ...، وتخرجوها من أي حرم أو مكان مقدس أو غير، وبالتالي تسجن، وتحضروها بأمان، وتسلموها إلى غونثالو [illegible] سجان هذا المكتب المقدس، الذي نأمره أن يستلمها ويحتفظ عليها فيها. أرّخ بغرناطة في اليوم الرابع من تشرين الأول / أكتوبر، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخص مارتين كوسكو جاليس (ممهور بالتوقيع)

بأمر السادة المحققين.

كاتب العدل بيدرو دي مانسيلا (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في ٦ أكتوبر سنة ١٥٥٩م، جلب مأمور هذا المكتب المقدس امرأة مطلوبة في هذا الأمر، ووضعها في السجن. (ممهور بالتوقيع)

أمر قبض دون حجز

٥٩٤

الورقة السادسة

هامش أعلى الصفحة/ يسار الجلسة الأولى

في غرناطة، سبعة أيام من شهر أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون الرخصيون «المدرس ألونسو» و«المدرس دي كوسكو خاليس» بأن يحضروا أمامهم امرأة كانت مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، وبحضورها، أدت اليمين القانونية بوجه القانون، على لسان «المدرس بويير شاكون»، تحت طائلة المسؤولية، بوجهه ووعدت بقول الحقيقة في هذه المحكمة كما هو الحال في جميع المحاكم الأخرى التي تعقد حتى صدور قرار قضيتها

سئلت عن اسمها؟ ومن هي هذه المرأة؟ وأين هو موطنها؟ وكم عمرها؟

هامش (٢٨) ثمانية وعشرون سنة

قالت إن اسمها «مريم»، وهي زوجة «ميغيل ماغانشيس»، مزارع، من سكان «ألماكرة»، وإن عمرها ثمانية وعشرون عاماً تقريباً

الآباء: قالت إنها ابنة «غارسيا المريني»، مزارع، من سكان «قرية سوفي»، و«إيسابيل هيرنانديز»، زوجته التي تعيش في هذه المدينة في قصبة «بيكولاس»

الأجداد من طرف الأب، قالت إنها لا تعرفهم، ولا تعرف ماذا كانت أسماؤهم

الأجداد من طرف الأم، قالت إن والد والدتها يدعى «بيدرو فيركاينو»، وإن جدتها لا تعرف ماذا كانت تدعى

الأعمام من طرف الأب، قالت إنها لا تعرف أي عم أو عمة من طرف والدها

أخوال أخوة والدتها، قالت إنه ليس لديها لا خال ولا خالة

الإخوان هذه المعترفة، قالت كان لديها أخ اسمه «فرانسيسكو غارسيا»، عاش في «ألخاريخي» من هذه المدينة، وقد مات الآن ولها أخت تدعى «مريانة دي زوراتيس» وهي أرملة، وكانت زوجة «ميغيل المرابي» التي تعيش الآن في سان خوان دي لوس ريس

الأزواج، قالت إنها كانت متزوجة من «هيرناندو دي فيلشيس»، الذي كان طحاناً، ومن سكان «ألماكرة»، وانفصلا، ولديها طفلان، «فرانسيسكو»، يبلغ من العمر عشر سنوات، و«إيسابيل»، خمس سنوات، وبعد ذلك تزوجت من المدعو «ميغيل ماغانشيس» وليس لديها أطفال منه

---

١ لا يوجد مرجع [illegible] لهذا الاسم، يمكن أن يكون [illegible] وهي بلدة تقع على الساحل [illegible]

عندما شُفيت، قالت إن والديها مذكورين كانا مسلمين أصوليين، وإن هذه المعرفة لا أي من والديها أو أقاربها سمحوا أو عوقبوا من قبل الكتب المقدس لحاكم التعايش

همش صلاة ى أنها مسيحية لم تعرف كيف تصلي أو تصلّب، أو حصلت في القراءة

عندما شُفيت، قالت إنها مسيحية معمّدة ومؤكدة، وتعرف وتسمع القداس عندما تأمرها الكنيسة الأم المقدسة، وتعرف الصلوات، وحسب على كتبها، وعبّرت وصلّبت نفسها، على الرغم من أنه كان بشكل سيء، وقالت الصلوات على الرغم من أنه قد فاتها بعض كلمات بعيدة وجمعها

الورقة السابعة

عندما سُئلت عما إذا كانت تعرف أو تفترض سبب سجنها، قالت: لا، لديها العديد من الأعداء وبعض تقوّلات الجيران.

هامش أعلى الصفحة: الإنذار الأول

قيل لها: إنه في هذا المكتب المقدس لا يتم القبض على أي شخص دون وجود معلومات عنه أنه فعل، أو قال، أو فعل بأشياء ضد إيمان الكاثوليكي المقدس، وبسبب وجود هذه المعلومات ضدها، تم سجنها لذلك، يتم تحذيرها من أجل تقديس ربنا يسوع المسيح وأمه المباركة لتقول الحقيقة عن كل ما هو ضميرها، لأنه بذلك يتم حل عملها بإيجاز ورحمة.

قالت: ليس لديها ما تقول، وهكذا تم تحذيرها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، فرودريغو باتيستا (ظهور بالتوقيع)

هامش: جلسة

في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر أكتوبر من ذلك العام، بوجود السادة المحققين المرخصين «فرانسيس لوسيرو» و«فرانسيس دي كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بجلب السجينة المدعوة «ماريا مادالينا» التي مثلت أمامهم، وبحضورهم، قيل لها على لسان «فرانسيس نونيز تشاكون»: لترحم ما الذي تذكره من عملها والذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها؟ قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر من الذي قالته.

هامش: الإنذار الثاني: قيل لها للمرة الثانية تمّ

تحذيرها لتقول حقيقة كل شيء كانت محتفظة به، ولم تفعل ذلك، وهي الآن تتعرض للتحذير نفسه، فلتفعل ذلك بحيث يتم حل عملها بإيجاز ورحمة. قالت: ليس لديها ما تقوله. ثم أعادوها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل فرودريغو باتيستا (ظهور بالتوقيع)

هامش: جلسة

في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين أثناء جلسة الاستماع الصباحية، أمر السيد المحقق المرخص «فرانسيس دي كوسكوخاليس» بأن تمثل أمامه المدعوة «ماريا مادالينا» السجينة في هذه السجون، وكونها حاضرة، قيل لها على لسان «فرانسيس نونيز تشاكون»: لترحم ما الذي تذكره من عملها والذي يجب عليها أن تقوله لإراحة ضميرها؟

قالت: إنها تفكر كل يوم، وإنها لا تعرف شيئاً من هذا الذي يطلبونه منها.

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أنه في مرات أخرى تم تحذيرها لتقول حقيقة ما كانت محتفظة به ولم

تغطية، والآن يتم تحضيرها من خلال تقديس وبما أن تقول ذلك دون تغطية أي شيء، لأن المدعي العام يريد اتهامها، وبعد أن يتم احضارها بالفعل، سيكون من الأصح لها أن تقول الحقيقة، حتى يكون هناك مجال لاستخدام الرحمة معها

العاشر الاتهام

ثالث انه لا تذكر أي شيء، وهكذا تم الأمر بقراءة الاتهام الذي قدمه المدعي العام، وأن تجيب على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته. الاتهام كما يأتي

الورقة الثامنة

هامش: أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ١٠ أكتوبر سنة ١٥٥٩ قدمه أمام السيد المحقق المرخص مارتين دي كوسكو خاليس.

[العنوان:] السادة الراشدون والمبجلون جداً

«خوان دي كويفاس»، المدعي العام الشرعي في هذا المكتب المقدس، في هذه القضية أتهم «ماريا ميناشي» زوجة «ميغيل مانيشيس»، المسلمة الأندلسية من سكان «البيازين»، ومن منطلق حديث العنوان والذي عبّر عنه هو، أقول إن كون سابقة الذكر في الحورة، ارتدت وتخلت عن إيمان الكاثوليكي المقدس، وانتسبت إلى طائفة محمد الخاطئة وفرقته، وقد حصلت عليها واعتقدت أنها صالحة لخلاص روحها، وأدت شعائرها على وجه الخصوص أقول إنه من سبق ذكرها، مع الورع والإيمان بالطائفة المذكورة، في أحد أيام الصوم الكبير هذا العام، ذهبت إلى حمام المكان المذكور وبعد الاستحمام قالت إنها عرقت، وذهبت إلى الحمام للاستحمام، لكي تريح عنها الذنوب، وأن تغتسل منها، وارتكبت جرائم أخرى لذلك، أطلب من رحمتكم وأتوسل إليكم أن تأمروا باتخاذ الإجراءات ضد سابقة الذكر، كالذي تتخذ ضد زنديق سلبي وعنيد، وتعلنوا أنها تكبلها، وأن تكبد علامة حرمان الأكبر، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، كي تتم مصادرة أصولها على ما أسأل وأطلب من مكتب رحمتكم المقدس التوسل وأحتكم

«خوان دي كويفاس» (ممهور بالتوقيع)

هامش: استنتاج المدعي العام

وبعد أن قُرئ عليها الاتهام المذكور وفهمته، قالت إنها تنفيه

وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور لتقول ما تراه مناسباً، وإذا أرادت محامياً فسيتم استدعاؤه. قالت: «سيستدعون بالمرون به فحدثوا إنها أول من يدخل إلى المكتب المقدس»، وأعيدت إلى سجنها. «المرخص غارسيا دي بيوه». (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعلى الصفحة يسار: جلسة

هامش: بيرموديز مدافع

في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، موجودة في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «كوسكو خاليس» بجلب «ماريا دي مينشيس» المسجونة أمامه، ومحضورها قيل لها إن المرخص «بيرموديز»، الذي تمت تسميته محامياً لها، موجود هنا وقد جاء لرؤية عملها، فيما إذا كان لديها شيء للإعلام به، فتفحص ذلك. قالت

ليس لديها ما تحتج به، ولإرشاد محاميها، تم إبلاغه بما يتهمها به المدعي العام، وأخبرها المحامي بما كان يجب

نصحها أن تقول الحقيقة. قالت إنها قالتها

هامش: نتيجة التهم

وبنصيحة من محاميها قالت إنها توصلت إلى نتيجة وانتهت، ثم أعيدت إلى سجنها. حضر أمامي، أنا، ودريغو دانييبو، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام

ثم ظهر الشاب «خوان دي كويماس» وقال: إنه أنهى واختتم هذه القضية

هامش: ما خلص إليه القاضي في الأدلة

قال المحقق: إنه أعطى القضية من أجل الحكم، وبقي أن تعرف الأدلة ما عدا «Inter impertinençam et non admitendam»

الدكتور «خوان دي كويماس» قال: إنه قد قام ويقوم بعرض شهود المعلومات موجزة، وطلب أن يتم التصديق عليهم وعرضهم، واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. حضر أمامي، أنا، ودريغو دانييبو، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول، كوبر سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول «... ب دي فيلسيس» لتحقيقه أمامه ومحضورها، فمثل بها تلمسان ... بن نوير ... «...» الذي تذكرته من عملها..

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة يسار. قمر

قالت إنها لا تتذكر أي شيء. قيل لها: إنه يتم تحذيرها من تقديس وما يسوغ المسيح يلفون حقيقة من أحضان بن، لأن تدعي العلم حسب صدقه لائحة بالشهود، وقبل أن يتم حظر هذا، من المهم جداً أن تقول الحقيقة قبلاً

قالت إنها أرادت قول الحقيقة لكنها لم تفعل شيئاً يمسها

وقد أمر بإصدار هذه اللائحة أن يكون مسبقه، وعيب على ما هو صحيح، وهي كما يأتي

المنشور

[صفحة ملغاة]

الورقة العاشرة

أكثر الشهود الذين أودعوا ضد «ماريا ماغدالينا» أو «ماريا دي فيلشيس» مسلمة أندلسية من «ألماكارا»

هامش: شاهد محلف تم طلبه، شهد في سبتمبر من عام خمسمائة وسبعة وخمسين، قال إنه رأى وسمع كونه كان في يوم من أيام الصوم الكبير في الحمام في بلدة «ألماكارا»، «ماريا دي فيلشيس» مسلمة أندلسية، وأشخاصاً معينين آخرين، والمدعوة «ماريا» قالت لأحد الأشخاص المذكورين: «لماذا لم تدخل لتغتسل أو تستحم؟» ورد الشخص المذكور بأنه لا يريد ذلك لأنه كان في الصوم الكبير، وقالت له «ماريا دي فيلشيس»: «أنا اغتسلت صباح هذا اليوم، وأحب أن لا أغسل حضني» ولا يقول ذلك بدافع الكراهية (ممهور بتوقيع صغير)

هامش: شاهد محلف آخر تم طلبه شهد في شهر أكتوبر من العام الجاري، قال إنه رأى وسمع كونه كان في يوم من أيام الصوم الكبير في الحمام في بلدة «ألماكارا»، «ماريا دي فيلشيس» مسلمة أندلسية والتي كانت زوجة «فيرناندو دي فيلشيس»، وأشخاصاً معينين آخرين، والمدعوة «ماريا» قالت لأحد الأشخاص المذكورين: «لقد اغتسلت اليوم، وذهبت إلى الحمام من أجل أن تزول عني خطاياي» ولم يرد الشخص المذكور على أي شيء، وما قاله صحيح، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية (ممهور بتوقيع صغير)

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلترانه» (ممهور بالتوقيع)

وعندما قُرئ عليها المنشور المذكور، واستمعت إليه، وفهمته لإيضاحه باللسان المذكور، قالت عن الشاهد الأول إنها لم تفعل هذا، ولم تقل ذلك، وإنها غسلت في اليوم الأول من زمن الصوم الكبير، ثم ذهبت إلى إحدى المزارع، وبعد الصوم عادت بقطعة قماش إلى بلدة «ألماكارا»، ثم رجعت إلى المزرعة المذكورة التي كانت في «كامبوتيجارا»[1] لـ «خوان بيدرو فتيماس» حيث توجد رحلة من «ألماكارا»

هامش: الشاهد الثاني، وبالنسبة للشاهد الثاني، قالت: إن ما يقوله الشاهد غير صحيح

هامش: أحضرت ورقة، وعند أمر بإعطائها نسخة من المنشور المذكور لتقول ما تريده، وتدعي ضده

[1] «كامبوتيجارا» هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الشمالي الغربي من منطقة «لوس مونتيس» في مقاطعة غرناطة

من يرى أنه يخصه، وقد أرادت أن تطعن في الشهود، فسلم إليها ورقة. قالت نعم. وبذلك أُعطيت مطوية مختومة، وأمر بإرسالها إلى سجنها. حصل أمامي. كاتب العدل، فرودريغو دانييرو (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة أعطت الورقة لمحاميها

في غرناطة، بعد ستة أيام من شهر نوفمبر من ذلك العام، بحضور السيد المحقق فرانسيس دي كوسكوجاليس، في جلسة مكتب تفتيش، أمر بمثول ماريا دي فيلشيس أمامه، وبحضورها، أخبرها سيادة فرانسيس لويس مشكويه، أن المحامي السيد فرمودي ري محاميها، موجود هنا، وإنها تعرف كيف دفوعاتها فسلمتها له كي يفحصها. وهكذا أُعطيت محاميها المذكور مطوية مختومة بالدفوعات كي يرسمها، ثم أعيدتها إلى سجنها. حصل أمامي. كاتب العدل فرودريغو دانييرو (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: خمسة. في غرناطة، سبعة أيام من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء وجودهم في مكتب المفتش، قرر السادة المحققون المرخصون أندريس دي كوسكوخاليس، و[illegible]، عثور المدعوة [illegible] دي [illegible]، المسجونة، أمامهما، وبحضور [illegible] [illegible] دي شاكون، ابن المرخص [illegible]، محاميها هنا، والذي [illegible] دفاعها [illegible] ما إذا كانت تريد تقديمها قالت: نعم

هامش: قدّم المدعوة استجواب [illegible]، ثم تمر الشهود في المدعوات المذكورة. وهكذا قدمت [illegible] المدعوات الموقعة لمحاميها، وطالبت باتخاذ الخطوات اللازمة، و[illegible] بها. حضر أمامي، كاتب العدل فرودريغو باتيستا (ممهور بالتوقيع)

هامش: استخلاص المدعي العام في غرناطة في التاسع والعشرين من نوفمبر سنة ١٥٥٩م أثناء حضور السيد المحقق المرخص أندريس دي كوسكوخاليس، حضر المرخص [illegible]، المدعي العام، وقال: إنه حضر إلى [illegible]، و[illegible] هذه القضية

هامش: [illegible] قال السيد المحقق: إن القضية المذكورة [illegible]، وهناك [illegible] علاقة بالدليل. حضر أمامي، وأندريس [illegible] دي [illegible]، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

بالنسبة للأسئلة، نعرض أن يتم إحضار الشهود الذين احتازوا معرفة صغيرهم ضد «ماريا ماغانشا»، من سكان «العكارة» في الدعوى التي يتابعها المدعي العام في المكتب المقدس للتفتيش في مدينة غرناطة

هامش على الصفحة: الشهود «لوبيرو سانتوس» و«بيدرو اسكوبار» من سكان «العكارة»

أولاً: في بداية ... يسألون عما إذا كانوا يعرفون الأطراف، وأيضاً إذا كانوا يعرفون «لوبيرو دي سانتوس» من سكان «العكارة» وإذا كانوا يعرفون أن سبق الذكر فاسد (...) وإن كانت قد سُلبت المدعوة «ماريا ماغانشا» وعليه فقد تم سحبه بناء على طلبها حيث تم سجن المدعو «لوبيرو دي سانتوس» المذكور ... مدة أربع سنوات، ومن ثم كان دائماً هو العدو الرئيس للمدعوة «ماريا ماغانشا»، لأنه تابع الدعوى القضائية ضدها

هامش: شهود ضد «ماريا ماغانشا»، زوجها للمدعوة «ماريا ماغانشا» شاهد «ماريا موهاهو» بلا» وابنه و«اسكوبار» ساكن ... «العكارة» شاهد والد «لوبيرو دي بيندا» وأمه

وأيضاً إذا كانوا يعرفون «غاسبار دي سانتوس» شقيق المدعو «لوبيرو دي سانتوس»، وإذا كانوا يعلمون العصبية، ... هي معروفة للجميع، وبهذا فهو عدو رئيس لي، للمدعوة «ماريا ماغانشا»، وهو كذلك إن كان قد هددها بأنه سيدفع الثمن

وكذلك إذا كانوا يعرفون زوجة «خوان موريس» وابنه من سكان «العكارة» وإذا كانوا يعلمون أن المذكورين هم أعداء للمدعوة «ماريا ماغانشا» وعلى هذا النحو جعلوها تقضي أياماً كثيرة في السجن، وقد أقسموا ضدها أنها ... من «دييغو ماراي»، من سكان «العكارة»

وأيضاً إذا كانوا يعرفون «لوبيرو دي بيندا»، من سكان «العكارة» وزوجته، وإذا كانوا يعرفون أن سابقي الذكر هم أعداء رئيسيون للمدعوة «ماريا ماغانشا»، ... المذكورين كانوا يأكلون مع «بيدرو دي اسكوبار»، من سكان «فيرارا» وجاء إلى منزل المدعو «بيندا»، وأثناء تناول الطعام معهم تشاجر مع زوجها، ومع المدعوة «ماغانشا»، لهذا السبب أرادت أن تسيء معاملته، وحول هذا الأمر قال المدعو «اسكوبار» للمدعوة «ماريا ماغانشا» لا تخافي إنهم يريدون الشر

وإذا علموا أن ما سبق ذكره هو علني وموثق

لا دخل (ممهور بالتوقيع)

«بيرموديز» (ممهور بالتوقيع)

---

١ منطقة شعبية تسمى ... من منطقة غرناطة وتقع في سفوح ... التي لا ... في الجزء الأوسط من سهل غرناطة

الورقة الثالثة عشرة

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

«ميغيل دي لونا»، من سكان «ألفاكار»، ردًا على الاتهام الذي وجهه إلي مدعي العام لهذا المكتب المقدس، والذي اتهمني فيه قائلًا إنني عملت وقلت بعض الكلمات ضد تعاليم الكاثوليكي المقدس وأقمت شعائر طائفة محمد الكاذبة وأمرت بها، وفقًا لهذا وأشياء أخرى طويلة واردة في الاتهام المذكور، بشكل مكرر، أقول إنه ليس هناك ما هو مطلوب أو ضروري من التحقيق المطلوب ضدي، والذي من خلاله يمكن أن تستنتج وتستند، دون شيء، لا يمكن أن يتم وضعه، لأنه حتى في الوقت المناسب يصل إلي سبب حقيقي أنكره ولا أعترف إنني لم أرتكب الجريمة التي اتهمت بها، ويجب أن مثل هذا الذي يمكن أن يثبت به أن يكون، لكوني أن سجلاتي جيدة، أخشى الله مسيحي من جانب آخر، لا يوجد ضدي دليل، إلا إذا كان كافيًا، يجب يتم فيه إثبات أنني ارتكبت الجرائم المذكورة، وأيضًا في حال ثبت ضدي أنني قلت إنه سيعفيني من خطاياي، إذا قلت ذلك، فسيكون ذلك مع عدم الاكتفاء، وليس نية سيئة، دون أن يفهم ما كنت أقوله بكل ذلك، ومهما كان الأمر صحيحًا أطلب من حضرتكم أن تفرجوا عني، والذي من أجله وبالضرورة أتوسل مكتب حضرتكم، وأطلب العدالة.

وأن أقول أيضًا إذا كان أي من الشهود الذين شهدوا بالشهادة ضدي، هو أحد محرري هذا الكتاب، فلا ينبغي أن يثبت القضاء في ذلك للأعداء الرئيسيين، للأسباب التي قدمتها في هذا الاستجواب.

المرخص «بيرموديز»

هامش: تصويت

في غرناطة، بعد ستة أيام من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، في جلسة بعد الظهر، للنظر في الإجراءات، وبوجود السادة المحققين المرخص «مارتن ألونسو»، «مارتين دي كوسكوخاليس»، و«خوان بيلتران»، والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ونائب أسقفية في مطرانية غرناطة، والسادة المرخص «خيرون» و«موسى» و«ب لاس» مستمعين ملكيين كمستشارين بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات وما يتعلق بها مع الجميع، اتفقوا على أن تعذب هذه «ميغيل دي ميتشيس» بشكل معتدل، حتى تواصله بخبر الحقيقة، ثم يعاد رأيها أمامي، «أندريس غارسيا دي بيدو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجود السيد المحقق، «كوسكو حاليس» في جلسة الصباح، أمر بإحضار المدعوة «ماريا دي فيفيس» للمثول أمامه، وتم سؤال السجينة بلسان «غارسيا بشكون»: ما الذي تريده؟ لأن السجان قال إنها تطلب جلسة.

قالت: صحيح أنها طلبتها من أجل رحمتهم أن ينظروا إليها، ويأمروا بحل القضية.

قيل لها: إن عليها أن تهتم بشؤونها، وترى ما فعلته وتعترف به. وهكذا أعيدت إلى سجنها، حصل أمامي، كاتب العدل، «خوان دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في اليوم الثالث عشر من ديسمبر سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء الجلسة الصباحية، أمر سادة المحققون المرخصون «ماريانو لوسو» و«ماريانو دي كوسكو حاليس» و«خوان فيلتراني» بمثول المدعوة «ماريا دي فيفيس» المسجونة في هذه السجون أمامهم، وبحضورهم، قيل لها بلسان «ماريانو لوبير بشكون»، المترجم: ما الذي تذكرته من عملها والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟

قالت: ليس لديها ما تقوله، وإن ما كانت تعرفه قد قالته بالفعل.

قيل لها: إنها تعلم أن أعمالها ينظر إليها المحققون والاستشاريون والقضاة الدينيون في هذا المكتب المقدس، ويبدو للجميع أنها تخفي الحقيقة، وإنهم يصوتون ليتم تعذيبها، لذلك فلتسمع، لأنه ستتلى عليها إشارة التعذيب، ويتم تقديرها بقول الحقيقة من باب التحايل. ثم قالت: إنهم يقولون لها أن تقول الحقيقة، والحقيقة أنها لم تقل شيئًا من ذلك أبدًا، ولا خرج ذلك من فمها. ويريدون أن يعذبوها، فليعذبوها.

ثم أمر بقراءة علامة العقاب وهي الآتية:

فنحن ونحن نحضر الإجراءات القضائية، واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكمًا، وحكمت على المدعوة «ماريا دي فيفيس» ليتم طرحها على مسألة عذاب الماء والحبوب، حتى تتحدث عن الحقيقة، علمًا أنها ضرورية، مع الاعتراف الذي قدمته لها، إذا حدث أثناء العذاب لذكور موت، أو انبعاث دم، أو تشويه أحد الأعضاء، فسيكون على مسؤوليتها وخطئها، وليس بسببي، لذلك ننطقه ونأمره.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «فيلترانو» (ممهور بالتوقيع)

المرجع «كوسكوجاليس» (عبور بالتوقيع)

بعد أن مرّت وأحضرت المدعوة ماريا بي فيلستيس، باشرة العذاب المذكور، وصفعتها ووجهت بالقسمان إلى كوري قالت: إنهم لو عثروا أيّاً من هذا مستمونه، لكنهم لم يعمل ذلك، وإن أعدائها قد طمسوها[1] وهكذا تم إرسالها إلى حجرة العذاب.

وبوجود السادة المحققين المرحومين «هوريبي ألوسو» كقاضٍ مدني مكلف من السيد [illegible] أسقفية غرناطة، و«خوان ميلرا»، في غرفة العذاب تمّ

١ يعني سوّدوا صفحتها

الورقة الخامسة عشرة

ثم أحضروا المدعوة صوفي دي فيلشيس ... بالشأن المذكور، أن تقول الحقيقة، بحيث لا تخلع ملابسها قالت إنه ليس لديها ما تقوله للعالم، ولكن ليس لديها ما تقوله. وهكذا خلعت ملابسها

قيل لها كونها عارية، بقميص وسروال، إذا أرادت قول الحقيقة قبل أن يرفعوها. قالت: ليس لديها ما تقوله. وهكذا، تم البدء بربط ذراعيها حول المصممي بالخيوط، وقالت إنها لم تفعل أبداً أي شيء مما يطلبونه، وتألمت وبكت

قيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن ترفع في الهواء، فقالت وهي تبكي: «الله! الله! فستكسرون ذراعيّ! لو كان لديها ما تقوله لكانت قالته بالفعل.

قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت إنها لم تفعل أي شيء من هذا، وبربطها صرخت: من أجل محبة الله، من أجل محبة الله! وإن عليها ألا تقول سوى الحقيقة، إنه حقيقة. الله! الله! لقد أرادوا أن يطمسوها من أجل محبة الله، وإنها لا تكذب وإنها مسيحية، ولا تحب أن تكذب على نفسها، وإن الشهود قد طمسوها

«Ala Hay! Ala Hay!»[1] قالت هذا مرات عديدة

قيل لها أن تخبرهم الحقيقة، ولا تكون عنيدة، وترى أنها تعذب، ليس من أجل أن تطلق الصراخ، ولكن من أجل أن تقول الحقيقة. قالت: ليس لديها ما تقوله، ليس لديها ما تقوله

ثم قالت: يا إلهي! ماذا قالوا عني؟ ماذا قالوا عني؟

قيل لها إنها بالفعل تعرف ذلك، ولتقل الحقيقة. قالت من المقدسين الذين أثاروا صدها. وبشد الحبال، صرخت وبكت قائلة: إنها لم تفعل شيئاً. الله حي! الله حي! لقد أرادوا أن يطمسوها من أجل القديسين

قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت: ليس لديها ما تقوله

وبربطها قالت: ليكن معي يسوع والعذراء مريم. أنا لم أفعلها، فأبعدوه عني، ولم أقله، وأطلقت أصوات: الله حي! وأنها لم تفعل، ولم تقل قط، وقالت: إنها تغرق، وإنها عرفت بالفعل

قيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن يواصلوا قدماً. قالت أن يصححوها ويسكتوا

قيل لها أن تقول الحقيقة.

هامش: عشرة نية قالت: حقيقة أنها استخدمت، وقالت: إنها تريد العودة إلى الدين الأسود لمحمد هذا

---

(١) الله حي

قيل لها: أن تذكر كيف أصبحت؟ والأشياء الأخرى التي فعلتها؟

قالت: إنه قبل ثلاث سنوات، عندما كانت هذه المعترفة متزوجة من «فيرناندو دي فيلشيس» في بيت الزوج المتوفى الآن، وبينما كان المدعو «فيرناندو دي فيلشيس» في المنزل الذي كانوا يعيشون فيه في «ألعكارة» قال لها: إن دين محمد جيد من أجل الذهاب إلى الجنة، وهذه المعترفة صدقت ذلك، لأنه كان رجلاً عجوزاً، وكانت هي شابة وخدعها الشيطان، فقال لها أن تعود وتكون من الدين الذي ذكره الرجل العجوز، وهكذا عادت.

الورقة السادسة عشرة

وقالت أيضاً: إن هذه المعترفة اغتسلت وقامت بالوضوء مرتين، مرة في منزلها، ومرة في الحمام، وإنها في المرة الأولى منذ أربع سنوات اغتسلت في الحمام، والمرة الثانية في منزلها، وإنها تقوم بالاستحمام منذ ثلاث سنوات، وفي كل عام تغتسل مرتين أو ثلاث مرات، وتغتسل بهذه الطريقة: تسكب الماء على ظهرها من فوق كتفيها، ثم ساقيها، وأجزائها المحرمة ورأسها. وعندما كانت تغتسل كانت تقول «بسم الله الرحمن الرحيم»[1] «اغفر لي خطاياي التي فعلتها». وكذلك هذه المعترفة صامت صيام رمضان، وقالت: إنه يدوم ثلاثين يوماً، وفي بعض المرات كانت تصوم ثمانية أو عشرة أيام، وأحياناً أخرى عشرين يوماً.

هامش أوقات الصلوات

سئلت عن عدد أشهر رمضان التي صامتها، فقالت: إنها كانت ثلاث أو أربع سنوات، وإن الأول كان قبل أربع سنوات، ثم السنوات التالية، وإنها لم تعد تصوم أكثر، بعد أن أصبحت مع هذا الزوج، لأنها لا تجرؤ.

هامش الأوقات: قيل لها: إنها اعترفت بصوم ثلاثة أشهر من رمضان خلال ثلاث سنوات، وإنها بدأت بالصيام منذ أربع سنوات، وهي تقول الآن إنها لم تصم منذ عامين خوفاً من زوجها، وإن هذا لا يمكن أن يكون الحقيقة كاملة، لذلك فتّشت عليها.

قالت: إن الحساب يمكن أن يكون خطأ، وإنها بدأت الصيام قبل ست سنوات.

هامش البيه، اعتقاد الأوقات: قيل لها: أن تصرح بأي دين أقامت الشعائر المذكورة؟ قالت: بموجب دين المسلمين.

سُئلت أنه في الوقت الذي أدت فيه الشعائر المذكورة بموجب دين المسلمين، هل اعتبرت الدين المذكور جيداً وفكرت من خلاله أن تذهب إلى الجنة وتنقذ روحها؟ قالت: نعم، وتطلب الرحمة

---

١ كما وردت في النص «bax ma lcha a raba mean arrabera»

سُئلت كم من الوقت كان الاعتقاد المذكور في دين المسلمين؟ قالت إنه منذ الست سنوات المذكورة، إلى هذا الحين، بدأت في أداء الشعائر المذكورة، وأنها من الآن فصاعداً تريد أن تكون مسيحية جيدة

قيل لها أن تقص من أرشدها إلى دين المسلمين المذكور؟ قالت إنه زوجها المدعو فيرناندو دي فيلشيس!

قيل لها إنها اعترفت بأن زوجها أخبرها قبل ثلاث سنوات، وأنها أدت هذه الشعائر قبل ست سنوات من المفهوم أن شخصاً آخر علمها من المحور المذكور، تحدث بشكل الحقيقة. قالت إن هذه المعرفة تروحت من زوجها فيرناندو دي فيلشيس، قبل عشر أو أحد عشر عاماً، وبعد أن تزوجت، بدأ زوجها في تعاليمه دين المسلمين قائلاً إنه جيد من أجل دخول الجنة، وأنها لم تصدق ذلك لاحقاً، إلا بعد مضي أربع سنوات..

الورقة السابعة عشرة

قيل لها إنه ليس من المعقول أن تكون متزوجة من زوجها المدعو هيرناندو دي فيلشيس، ولم يعوّدها على دين المسلمين، وهو مؤمن، ويكون مثلما أظهر لها. قالت: هذا صحيح. وبعدها بدأ زوجها يعوّدها على شعائر الدين المذكور، حيث مضى ثلاث عشرة أو أحد عشر عامًا، وهذه المعرفة بمحمد دين المسلمين المذكور على أنه جيد، وتؤمن بأنها من خلاله ستذهب إلى الجنة. على الرغم من أنها لم تقم بالشعائر المذكورة حتى الوقت الذي أعلنته

هامش: الأوقات. قيل لها: إنه ليس من المعقول كونها مسلمة وتتحدث وتؤمن بأن دين المسلمين جيد، ولم تقم بأعمال وشعائر منه. بذلك تم تحذيرها بأن تقول الحقيقة. قالت: الحقيقة هي أنها منذ أن تزوجت أقامت شعائر دين المسلمين التي اعترفت بها في بعض الأحيان، وفي أوقات أخرى لم تقم بها، حتى قبل عامين

سُئلت عن الشعائر الأخرى التي قامت بها من دين المسلمين؟

قالت: إنها لم تفعل أكثر مما اعترفت به

سُئلت عن الصلوات التي صلتها من دين المسلمين؟

هامش: صلوات. قالت إنها صلت «الحمد لله»[1] وقالتها بشكل جيد، كما علمها العجوز المذكور، وأنها لا تعرف صلوات أخرى..

هامش: رمضان

سُئلت عن الأشخاص الآخرين الذين تعاملت معهم، وعلمتهم هذه الأشياء من دين المسلمين الذي اعترفت به.

قالت: دائمًا تعودت مع المدعو زوجها العجوز، لكنها لم تؤدِّ الطقوس أكثر من صيام رمضان، لأنه كان غاسل اليدين والقدمين، وقد علّمها الوضوء، وقال: اعطي أنت من أجل دخول الجنة. وهكذا، فعلت هذه المعرفة ما اعترفت به، وأنها لم تتناقش مع أي شخص آخر، لأن الرجل العجوز أخبرها ألا تخبر أحدًا، لأنهم سيحرقونها. وليس لديها شيئًا أكثر تقوله

هامش: غسل. قيل لها: إنه من خلال محضرها يبدو أنها اغتسلت هذه الغسلات على عدة، لإزالة الخطايا، لذلك فلتقل الحقيقة

---

١ «Handanicha» كما وردت في النص

هامش: وعي: قالت: صحيح إنها قالت كلمة منذ أقل من عامين على هذه، وإنها كتبت منذ أقل من عامين مشهورين أو ثلاثة أشهر، وإنها قالت ذلك في حمام دالماكاره، ولا تعرف ولا تتذكر من قبل أنها [illegible] إنها فعلت وضوء لتستمني لذة عامين، على هذا بعرض أنها [illegible] أنها قامت بالشعائر الأخرى التي اعترفت بها

هامش أسفل الصفحة. صيام، وضوء

قالت: صحيح، إنها فعلت الصيام والوضوء، وإن رمضان الأخير والصوم

الورقة الثامنة عشرة

كان قبل عامين بأقل من ثلاثة أو أربعة أشهر في وقت الثمار

سُئلت: من يعلم أن هذه المشرقة صامت وصلّت؟ قالت: الله

قيل لها: إن لا أحد يستطيع أن يصوم دون أن يعرف ويدرك ذلك أحد الأشخاص، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها كانت وحدها في المنزل دون محادثة مع أي شخص.

قيل لها: إنه من الطبيعي أن الطريق الذي يسلكه المرء لإنقاذ روحه، هو نفس الطريق الذي يريده لأصدقائه ومن يحبه كثيرا، لذلك فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تتواصل مع أي شخص، لأنها كانت وحدها المحور بمفردها، وفي منزلها لا يوجد أشخاص آخرون.

قيل لها: إنه بسبب تأخر الوقت سيؤجلون حكمها، ويتم تحذيرها من الآن وحتى الغد لتفحص ذاكرتها، وتنهي بقول الحقيقة وتخبر بما عن نفسها وعن الآخرين، وترى أنها لم تدع أي شيء، لأن بقاء حقيقته واحدة فقط، كما لو أنها لم تقل شيئا، وأنها من خلال راحة نفسها وقول الحقيقة، سيتم استخدام الرحمة معها.

هامش: ١٥ له. وهكذا تم فصلها عن ١٥ بعد خيوط كانت قد أعطيت لها، وتم نقلها إلى سجنها.

حصل أمامي، فأندريس غارسيا دي بيبوه، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، الثامن عشر من شهر ديسمبر، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين أثناء جلسة الصباح، أمر السادة المحققون المرخصون: مارتين ألونسو وفرانسيسكو دي كوسكو خاليس وخوان بيلتران، بإحضار السجينة تدعو ماريا دي ميلشيس أمامهم، وبحضورها، قيل لها: سعادة الإيب لوبير مشاكون، المرحوم، ما الذي تذكره من عقلها الذي يجب أن تقوله بدافع الضمير؟ قالت: إنها قالت كل ما هو موجود، وإنها مرتاحة أكثر من تلك الخطيئة وليس لديها من شيء لتقوله.

قيل لها أن تكون يقظة، وما قالته بالأمس في غرفة العذاب سيُقرأ عليها، وستصادق على ما هو صحيح الآن بعد أن خرجت منها.

هامش: مراجعة ما قالته في العذاب. وعندما قرئت لها كل اعترافاتها، وفهمتها، قالت: إنها قالته، وإن هذه هي الحقيقة، وقالت ذلك ومؤكدة، وتصدق عليه، وتقوله مرة أخرى إذا لزم الأمر، ولا تقول ذلك خوفا من العذاب، ولكن لأنه الحقيقة. وهكذا تم تحذيرها بشدة وعادت إلى سجنها.

حصل أمامي، فأندريس غارسيا دي بيبوه (مهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار، جلسة

في غرناطة في اليوم الثاني والعشرين من كانون الأول / ديسمبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققون المرخصون ماريين ألونسو وماريين دي كوسكوجاليس، بمثول السجينة المدعوة ماريا دي فيلسيس أمامهم، وبحضورها، قيل لها ما الذي تذكرته من عملها، والذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها؟ قالت ليس لديها من شيء لتقوله

هامش: تسمع إشعار سري تحت سريتها. ثم أُخذ منها اليمين بالشكل القانوني تحت طائلة المسؤولية وتم حثها، بموجب اشعارات السجن، قالت انهم لم يسمعوها، ولا تعرف أي شيء

تحت سريتها من الإجرام حتى تحديد قضيتها. وعُهد إليها بسر كل ما رأته وسمعته، وما طلب منها في هذا المكتب المقدس، وأن لا تخبره أو تكشفه لأي شخص تحت طائلة عقوبة الحرمان والحنث باليمين، ووعدت بما ذكرته، وأمر بأخذها إلى السجن المؤبد حتى يكون لديها صاحب، وسلمت نفسها إلى مارتن بوبير مشاكوبه. حصل أمامي، كاتب العدل، فرودريغو بانييوه (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت. في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر كانون الثاني / يناير، سنة ألف وخمسمائة وستين، بوجود سادة المحققين المرخصين مارتين ألونسو، ماريين دي كوسكوجاليس، وخوان بيتريه، والسيد الدكتور ماتاريدو، قاضي الأرشيف ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، والسادة المرخصين دييغو وغوتييريز، والمستشار الملكي كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات وقرأت موافقة مع الجميع، قالوا إن ماريا دي فيلسيس يتم استلامها بمصالحة بطريقة مشتركة، ومصادرة أموالها. حصل أمامي، فرانسيسكو غارسيا دي بيبيوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: حكم. في غرناطة، في اليوم السابع والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين، أثناء وجوده في جمهور المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون مارتين ألونسو وخوان بيترانا، بإحضار المدعوة ماريا ماغاشا، للمثول أمامهم، وبحضورها، قيل لها بلسان مارتين لوبير مشاكويه، الرحمة التي كانت معها، وأن تتطلع لعدم العودة إلى أخطائها، وبأنها في أمره ثقيلة لن يوجد رحمة، بل صرامة العدالة، ولن تتمكن من لبس الذهب أو الحرير، أو الفضة أو اللآلئ، وتم الإعلان أن احتجازها سيكون في مدينة «ألمنكا»، حيث تتابع تكفيرها، ولا تكسره. تحت وطأة شكاسة لا ينفع معها الندم، وهو ما وعدت به. حصل أمامي، كاتب العدل فرودريغو بانييوه (ممهور بالتوقيع)

هامش: حرر في غرناطة في اليوم الثاني والعشرين من نيسان / إبريل، عام ألف وخمسمائة وستين. لوجودهم في حضرة المكتب المقدس، قام السادة المحققون ابن حصون [illegible] الموسيقي [illegible] [illegible] [illegible] حجر [illegible] [illegible] حيث [illegible] تكفير في بلدة [illegible] الماكر، وأن تأتي إلى قداس صلاتها مع الناس الآخرين وتعلن تكفيرها، وهو ما وعدت به [illegible] أمامي. كاتب العدل رودريغو باتيو (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

[عنوان] أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

«ماريا دي فيلشيس» مسلمة أندلسية فصيحة، من سكان بلدة «ألعاكرة» أقول إنه قبل عامين عمل في السنة من مجلس محاكم التفتيش العام والمقدس، عقلية وحسنة بواحد من قراراتهم، ومن أجل أن تطلعوا، قداستكم على مستحقات عصبتي وفقري، أعرض على قداستكم وأتوسل إليكم أن تأمروا بجلبها واستخراجها.

واصبحت وأنوه [illegible] به بعد أن حضرت إلى العراء المذكور، قال لي صيدلاني ماسكي إنه سيجلب مستحقات عصبتي وأنه يحتاج إلى أن أعطيه دوقية للموثق أعطيتها له، وطوال هذا الوقت [illegible] لي [illegible] القدوم والذهاب إلى مرسية، ومع إخباري بأنه سيجلب لي التحويلات بيوم وعلى الأكثر غداً، أعاد لي [illegible] الآن، [illegible] منه الدوقية [illegible] إنه لا يريد أن يعطيني إياها، أتوسل إلى قداستكم أن تأمروا بأن يدفعها لي، لأنني امرأة فقيرة، ووفق ما ذكرت لكم، أقدم هذا العرض

فليستخرجوا المستحقات، وتعطى معلومات عن فقرها.

عرفت «ماريا دي فيلشيس» في «سان سلفادور دي» غرناطة في ١٦ ديسمبر ١٥٦٢م الراهب موليا (ممهور بالتوقيع)

*

عرفت «ماريا دي فيلشيس» في «ألعاكرة» هذا العام من ١٥٦٢م من أجل الصوم الكبير في «ألعاكرة» الراهب «بورسل» (ممهور بالتوقيع)

عرفت «ماريا دي فيلشيس» في «سان سلفادور دي» غرناطة في ١٥ مايو ١٥٦٤م الراهب «موليا» (ممهور بالتوقيع)

*

عرفت «ماريا دي فيلشيس» في «سان سلفادور دي» في ٢١ مايو ١٥٦٣م الراهب «موليا» (ممهور بالتوقيع)

*

سيدي الموقر، «ماريا دي فيلشيس» اعترفت في هذه الكنيسة في «سان سلفادور دي»، في هذا الصوم الكبير لعام ١٥٦٣م الراهب «موراليس» (ممهور بالتوقيع)

*

أنا الراهب «مارتين بورسل» راهب «ألعاكرة»، وأشهد أن «ماريا دي فيلشيس»، من سكان هذه

القرية «ألف كاره»، اعرفت عام ١٥٦٠م و١٥٦١م عيد الفصح، والصوم الكبير حتى يوم ١ يناير من هذا العام ١٥٦٢م، في هذه الكنيسة الراهب «بورسل» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والعشرون

هامش عن هلويا دي فيلشيبر:

[العنوان]: أيها السادة الموقرون والراشدون جداً

«ماري دي فيلسبيس» من سكان هذا المكان، قد اعترفت بالكثير عن الذنوب التي أمرت به رحمتكم ومرشدي لتوب مستمرا، وبأني به للقداس في أيام الأحد والعطلات، وبأني للاعتراف بعيد الفصح كما أمر، وتقول: إنها مسيحية جيدة.

التاريخ ٢٨ يناير ١٥٦٣م

المرخص «خابي» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والعشرون

هامش أعلى الصفحة يمين: تصحيح

[العنوان] الموقرون والسادة الرفيعون جداً

قرار من رحمتكم قدم البلد من خلال المكتب المقدس، عن قرية دي فينشبس، متصاحبة، من سكان هذه المدينة ألف كاره، والذي نقرون من خلاله بالاستعلام عن مستحقات قضيتها، وعن فرقة، ووفقاً لما أمرتم به سيادتكم، معونا في قضيتها، ومن خلاله يبدو أن هذه المذكورة سجنتها معلومات كتب ضدها تفيد أنها تذهب إلى الحمام لغسل الذنوب

في ٧ أكتوبر، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، تم عقد أول جلسة مع المتهمة وطلب منها، وقالت إنها مسلمة أندلسية من عمل المحصيرات، ولم تقل شيئاً

في ١٠ أكتوبر من ذلك العام، ووجهت إليها الاتهامات، وردت بالإنكار

في ١٣ من الشهر، تواصلت مع محاميها وحسمت القضية وخلص الطرفان إلى أنه تم استلام الأدلة،

في ٢٣ من الشهر تم نشر الشهود، فأجابت بالإنكار وأحدث وجه نقض الشهود

في ٦ نوفمبر من ذلك العام، عقدت الورقة المذكورة لمحاميها، وطلبت ترتيب دفوعاتها

في ٩ من ذلك الشهر ونفسه، قدمت الدفوعات، ولم تمس الشهود، وحسمت قضيتها

في ٦ ديسمبر من ذلك العام، شوهدت أعمالها من قبل القضاة المدنيين والمستشارين، وتم التصويت على أن تعذب هذه المتهمة عذاباً معتدلاً، حتى بواسطته تقول الحقيقة، ويعودوا برأيهم

في الثالث عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام المذكور، تم الإعلان عن علامة التعذيب، وأمرت بالنزول إليه، وتركها عارية في قميص وسروال، وبعد إعطائها ١٥ لفة من خيوط حول ذراعيها، قيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن يعصروا قدمها، قالت: إنه صحيح أنها اغتسلت، وقالت إنها تريد العودة إلى مأمون محمد الأسود هذا. قيل لها أن تذكر كيف غسلت نفسها؟ ومتى فعلت؟ قالت إنها كانت في وقت محدد واغتسلت، وإنها كانت متزوجة من زوج حر موفى، الشخص الذي قاله زوجها، والشخص المعني سمته باسمه، أثناء وجودها في المكان المذكور في ألف كاره، أخبر المتهمة أن دين محمد كان جيداً بعد هلاك زوجته، وصدقت ذلك بهذه الطريقة، لأن هذا الشخص كان صديقاً، وكانت فتاة صغيرة، وإن الشيطان خدعها، وأمرها بالعودة إلى ذلك الدين الذي قاله نفسه، فعوقبت، وقالت أيضاً إنها غسلت نفسها، وقامت بالوضوء مرتين في المغرب، وأخرى في الحمام، وإنها في المرة الأولى التي كانت في وقت معين أعلنته اغتسلت في الحمام، وأخرى في المنزل، وإنها قامت بالغسل

عدة مرات أغسلها، وانه كل عام تغسل نفسها مرتين أو ثلاث مرات، عن طريق صب الماء على ظهرها من فوق كتفيها، ثم ساقيها وأجزائها المشينة ورأسها. وعندما تغتسل كانت تقول بسم الله الرحمن، اغفر لي. حضرتني التي فعلتها وأنها صامت رمضان، بعدم الأكل طول اليوم حتى الليل، وفي الليل كانت تتناول العشاء ثم تنام حتى الصباح، ولا تستيقظ لتناول الطعام قبل طلوع الفجر.

ولدى سؤالها، قالت إن الصيام المذكور كان يدوم ثلاثين يوماً، وفي بعض المرات كانت تصوم ثمانية أو عشرة أيام، وأحياناً أخرى عشرين يوماً

الورقة الثالثة والعشرون

وعندما سُئلت، أعلنت عن أشهر رمضان التي صامتها، وأن الأول كان في سنة معينة أعلنتها، ثم في السنوات التالية، وأنها لم تصم بعد أن تزوجت من زوجها الحالي، لأنه لا يجوز. وعندما سُئلت، قالت: إنها أحب الشعائر المذكورة بموجب دين المسلمين، وعندما سُئلت قالت: إنها اعتنقت دين المسلمين لأنه جيد بالنسبة لها، ولكي تبعد زوجها بواسطته وتذهب إلى الجنة، وأعلنت ذلك التي استمرتها في الاعتقاد المذكور، وأغلب الشخص الذي تشرفه بالدين المذكور، وعندما أنني كانت ولدى سؤالها قالت: إن ذلك الشخص أظهر لها صلاة الحمد لله وأن المذكورة قالت حسن

في الرابع عشر من ذلك الشهر والسنة، أكدت ما قالته في الاعتراف.

في ١٠ مايو، سنة ١٥٦٠م، شوهد عملها من القضاة المدنيين والاستشاريين، وتم التصويت على أن يتم استلام هذه المتهمة بمصالحة بطريقة مشتركة وأصولها المصادرة، ويكن أن يرسل الإشارة وشوهدت مشوه في ٢٥ فبراير سنة ١٥٦٠م وبعد ذلك الحين وإلى الآن، تحتجز بكمبرها بإيمان [illegible] رهبة بلدتها الذي أخبرته أنها عرفته بشكل جيد، وقد ثبت من خلال هذه المعلومات أن سابقة الذكر فقيرة، وليس لديها أي أصول تقدمه محكمتكم ما بحده [illegible]

مؤرخة في غرناطة في ١٣ أكتوبر سنة ١٥٦٣م.

هامش: حيث بواسطتها تمت الإشارة إليها من خلال الضبط

الورقة الرابعة والعشرون

هامش أسفل الصفحة يسار عن ماريا دي فيلشيس

في غرناطة بعد سبعة أيام من شهر يوليو من سنة ألف وخمسمائة وثلاثة وستين، وبحضوري، «رودريغو باتيستو» كاتب العدل لسمو هذا المكتب المقدس، ظهرت حضوريًا «ماريا دي فيلشيس» مصطحبة، وقدمت كشاهد «دون فيرناندو دي فير مولاي»، من سكان هذه المدينة، ومنها استلمنا وحلفناه اليمين بالشكل القانوني تحت طائلة المسؤولية، والذي توجهنا قال: إنه يعرف المدعوة «ماريا دي فيلشيس» منذ أكثر من عشر سنوات في هذا المكان، ويعلم أن من سبق ذكرها فقيرة للغاية، ولا تملك هي ولا زوجها أي أصول مستدامة، وأن المدعو زوجها يكسب من عمله، لأن الأصول التي كانت لديهما تم الاستحواذ عليها أثناء الرعد في تصالحهم، وإنها كانت قليلة أيضًا، وهي الآن تعاني الكثير من الحاجة، وإنه تم علمه وأن هذه هي الحقيقة، ووقع عليها باسمه

«فيرناندو فير دي مولاي» (ممهور بالتوقيع)

ثم مثلت المدعوة «ماريا دي فيلشيس» بتبرير المعلومات المذكورة، وقدمت كشاهد «بيربوبال غارسيا»، تاجرًا من «الكاتيثيريا»[1] والذي استلمنا منه، والقسم اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية قال فيه: إنه يعرف المدعوة «ماريا دي فيلشيس» منذ ولادتها، بسبب ولادتها في منزل جدار يقع وسط بيت هذه الشاهد، ويعلم أن المذكورة آنفًا وزوجها فقراء للغاية، وليس لديهم أصول ولا أثاث ولا حدود، لأنه عندما تم التصالح مع المدعوة «ماريا دي فيلشيس» أخذوا أموالها وممتلكاتها التي كانت تملكها وفي الأساس كان دخلها بالعمل القليل، والآن هي محتاجة كثيرًا، حسبما يعرف هذا الشاهد، لأنه جارها في الجدار الذي ولدت فيه كما قال: وإن هذه هي الحقيقة، ووقع باسمه

«بيربوبال غارسيا» (ممهور بالتوقيع)

ثم مثل «فيرنان غونزاليس»، تاجر الملابس، كشاهد من «الكاتيثيريا»، والذي أخذنا منه وحلفه القسم القانوني تحت طائلة المسؤولية، والذي قال بعد توجيهه: إنه يعرف «ماريا دي فيلشيس» المذكورة منذ أكثر من عشرين عامًا في هذا الحي، ويعلم أن سالفة الذكر وزوجها فقيران للغاية، وليست لديهم أصول أو حدود، لأن النعمة التي كانت لديهم أخذوها في نفس الوقت الذي تصالحوا فيه، ثم بعدها وإلى الآن لم تكسبهم وتعاني من الحاجة، وأن هذه هي الحقيقة، ووقع باسمه

«فيرنان غونزاليس» (ممهور بالتوقيع)

---

١ حي يقع في البلدة القديمة من غرناطة

الورقة الخامسة والعشرون

هامش أسفل الصفحة يسار: كفالة «ماريا دي فلنسية» الكفيل «خوان فرنانديز موندادال»، تاجر

هامش: عقوبة خمسين دوبلة. في مدينة غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون الأول/ ديسمبر، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، من قبلي، كاتب العدل، والشهود الآتي ذكرهم، ظهر «خوان فرنانديز موندادال»، تاجر كتان من سكان هذه المدينة، في أبرشية «سان بيدرو وسان بابلو»، وقال بصوت موثوق به كضمان: أن يستلم واستلم بكفالة المدعوة «ماريا دي فلنسية» المسلمة الأندلسية من سكان «ألباكين»، لإحضارها وتقديمها كسجينة كما استلمها، لهذا المكتب المقدس، عندما وفي كل مرة، وضمن المدة التي سيطلبها فيها المحققون في هذه المدينة والمملكة المذكورة، تحت طائلة العقوبة، بعدم الوفاء به، بأن يدفع غرامة على النفقات الاستثنائية لهذا المكتب المقدس، خمسين دوبلة من الآن فصاعدًا، إن ثبت إدانته بخلاف ذلك، ومن أجل الحصول عليهم والاحتفاظ بهم والوفاء بهم، من خلال إلزام شخصه وممتلكاته بحدوده بحزم، يكون قد قام بتمكين قضاة خلاله بذلك، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي يخضع لولايته وسلطته القضائية، حيث يتخلى عن ولايته القضائية وموطنه، بحيث يمكن فرضها ودفعها بشكل جيد، وبالتالي قال عائلة مع الشعور بأنه كان سيحدد من خلال إشارة قاطعة بشكل محتمل ومتفق عليه، وأصدر قرارًا قضائيًا، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يتخلى عن قانون «sane mus de lide ausorbus»

والقاعدة القانونية التي تقول «التنازل العام والكفالة كما هي موقعة»

باسمي، وبسماع الشهود الحاضرين، «غاسبار دي بيدراهيتا»، الذي قال إنه يعرف سابق الذكر «خوان فيرنانديز» و(   ) و«بيدرو ماديتيو» من سكان هذه المدينة، ووقعه باسمي

«خوان فرنانديز موندادال» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، «فرناندو دي مونتويا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، تم تسليم «ماريا دي فلنسية» إلى السجن من قبل السادة المحققين المرخصين «ألفونسو» و«خوان بيدرا». حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي ماسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الملف السابع
باللغة الإسبانية

1560?

Leg. 5, 1, 12

En Granada a diez e [illegible] dias del mes de abril
de mill e [illegible] años [illegible] estando en la
[illegible]
[illegible]

[illegible]

a f. 295

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] muger [illegible] morisco [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confeso [illegible]
[illegible] tambien [illegible] confeso [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Sacose del libro [illegible]

[illegible]

Ysabel [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

mont[illegible] — En quarto [illegible] del ms. [illegible] tabla de [illegible] de los
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Nos los reyes [illegible] [illegible] mandamos [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] mandamos [illegible]
[illegible] dias del mes de [illegible]

[illegible]

por mandado [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] martin de caro
[illegible] [illegible] muger
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] maria [illegible] muger de
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] ysabel fernandez
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] tiene [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] tiene [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] saber [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] no [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] tem
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] tengan [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] Aragones [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Aragones
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

En [illegible] a treze dias del mes de [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

En [illegible] de veynte e tres dias del mes de [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

notora[illegible]

[illegible]

Señor

[illegible] a Servicio de [illegible]
[illegible]
[illegible]
de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] siendo
[illegible]
[illegible] Confirmaçion [illegible]
[illegible]
[illegible] argumento [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

En la ciudad de granada treze dias del mes de deziembre de mill e quinientos [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Visto [illegible]

Sabemos [illegible] avemos [illegible] mandamos [illegible]

[illegible]

[illegible]

Dicho [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

E luego dixo [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

dixo [illegible] tres años que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Auela [illegible]
[illegible]
[illegible] en servicio del [illegible]
[illegible]
[illegible] aviso [illegible] mostraba
[illegible] luego [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tubo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Auela [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

En granada [illegible] veynte [illegible] dias del mes de
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que no tiene mas [illegible]

Luego fue [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
fue aquel [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Visto

[illegible]

Ingalaterra

[illegible]

Ingalaterra

[illegible]

maria [illegible] moris [illegible]
[illegible]
[illegible] me hizieron [illegible]
[illegible] para que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que me [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] este [illegible]
[illegible]
[illegible] provision [illegible]
[illegible] que no me lo [illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible] presente [illegible] esta cedula

[illegible] en la merced [illegible]
[illegible]

[illegible] persona
[illegible]
[illegible]

[illegible] en [illegible] de [illegible]
[illegible] en 15 de mayo
[illegible]

[illegible]

[illegible] en el [illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible] año de [illegible]
[illegible]
[illegible] 1562 [illegible]

[illegible] persona
[illegible] en 15 de mayo
[illegible]
Molina

[illegible]

muy mag.co y muy
R.do [illegible]

[illegible] ... fecho a [illegible] de [illegible]
de [illegible]

[illegible]

Con registro

[illegible] de V. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] por la qual [illegible]
[illegible] [illegible] informaçion [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] informaçion [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

En [illegible] de [illegible] de [illegible] cinquenta y nueve
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y no [illegible]

En [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] por [illegible] [illegible]

En 13 de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

En [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

En 6 [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

En [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible]

En 6 de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

En 14 de [illegible]

[illegible]

En 19 de enero de 1560 [illegible]

[illegible] de 1560 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] en [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] bienes [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de
noviembre [illegible]

[illegible]

En [illegible] de [illegible] [illegible] Domingo [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] no tiene bienes y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] al
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de
noviembre,

[illegible]

[illegible]

En la ciudad de granada a veynte dias del mes de [illegible] año [illegible] de mill y quinientos y cincuenta [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الملف الثامن

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م

حكم ضد «ماركوس الحاياتي» «Marcos el Hayate»، مسلم من «بيرخا» «Berja» من «المرية» «Almeria»، محاكمة، عقوبة والتماس، تبديل العقوبة. يعترف «ماركوس الحاياتي» بأنه انضم مع الآخرين إلى المسلمين في شمال أفريقيا. «الاتهام والوصايا والالتماس لتخفيف عقوبة السجن والغرامات، موقعة في مدريد»

ملف به ١٤ ورقة

الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين "بيرخا"[١]

[العنوان:] قضية ضد

١٥٦١م

ضد ماركوس بن حبيبي، مسيحي من المسلمين يعيش في بيرخا

المدعي ميغيل دي لا هويرتا، من سكان ألكاكر

[بتوسطه شطب. ملف ٦، رقم]٣٢

سجل من ملفات البشرات، الملف ٥، العدد ٢٨

مكعالة، معروف

الاتهام

استخلاص

القضية (...) ٦ سنوات

خلص إلى أن هناك إشارة في الدعوى، تشير باسم المتعامل معه تتحدث عن المزيد من الآخرين الذين ذهبوا معه إلى بلاد البربر

---

١ هي مدينة إسبانية في مقاطعة المرية الأندلسية، وتقع عند منبع سييرا دي غادور.

الورقة الثانية

[العنوان] السادة المحترمون جداً

في غرناطة في ٤ يونيو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أمام السيد المحقق «ديلا»

هامش، «غارسيا آل باكارو»، «خوليو غازي»

هامش: كونهم مسلمين. «ماركوس ال هدباني» [يظهر الاسم بشكل مختلف في الصفحة السابقة «الهيوقة»]، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «بيرخانة»، يبلغ من العمر خمسة وعشرين أو نحو ذلك، أمثل بين يدي سعادتكم المحترمين، وأقول: إنه يوم الخميس الماضي، حدثني أن «غارسيا [illegible]» من سكان «أندراكس» و[illegible] غازي [illegible] «خوسيو»، من سكان المكان المذكور، كان قد جاء إلى هذه المدينة، وفي الوقت الذي كنا نجمع فيه أوراق الشجر، أخبرني أن نذهب إلى [illegible] البحر، وهناك سنصبح مسلمين. وهكذا حتى «فالبوذة»[1] التي تقع على ساحل البحر، وحين كنا هناك ذهبنا إلى أحد قارب من بعض الصيادين، ولم يرغبوا في إعطائه لنا، كما كان البحر مرتفعاً بعض الشيء، ورأينا أننا لا نستطيع العبور، فعدنا إلى الجبال. ومن هناك جئنا لقضاء الأعياد خوفاً من [illegible] حتى هذه المدينة، حيث يتواجد سعادتكم المحترمون، للاعتراف بالخطيئة التي أريد أن أتوب عنها، وأقول ذنبي، وأطلب من الله ومن سعادتكم المحترمين التكفير عن ذنبي والرحمة.

هامش: النية بعد ذلك. وأقول: إنني ذهبت بعيداً بقصد وبقلب لأصبح مسلماً، وأعيش كمسلم، ولكي أعتنق دين المسلمين على نحو جيد، وإنه لا يوجد هناك دين آخر، حيث من هناك سأذهب إلى الجنة. وأقول: إن هذه النية وقصد المسلم الذي أصبح لدي عندما قررت أن أكون مسلماً من بعد ظهر يوم الأربعاء، عندما تحدث معي «[illegible] غازي»، ولم أقم بأي شعائر للمسلمين، لأنني لا أعرف كيف أفعل ذلك، وأطلب الرحمة.

السيد المحقق المذكور أخذ من المدعو «ماركوس ال هدباني» اليمين القانونية، وبعد ذلك قال بلسان «[illegible]»: إن كل ما ذكره في اعترافه هو الحقيقة كما هي [illegible].

هامش: شهادة تثبت عن عدد الأشخاص الذين كانوا يريدون الذهاب إلى بلاد البربر؟ ومن هم؟ قال: إن هذا المعترف و«غارسيا آل باكارو»، من سكان «أندراكس».

هامش: «غارسيا آل باكارو»، «ألونسو خافي»، «بيرنارديو»، «بيدرو باسلا»، «خوليو الغازي»، «ديغو» ابن الغازي المذكور، «آل هادارة بياليس».

---

١ بلدة ذكر اسمها في سقوط غرناطة كانت تسمى طوطر في أدارة.
٢ حالياً تسمى «ماليرماة» وهي بلدة صغيرة تتبع لمقاطعة طليطلة في الأندلس.

«وألونسو دي خاقين» من سكان «الكوليات» قصبة دي أندراش، و«برنارديبو» من سكان «بيجي دي لا عه دي» حيجارة، و«بيدرو دي باسالا» من سكان «كيرياسيس دي لا عه دي أو حيجارة»، و«غارثي بدعى «خوبيو»، وهو صانع أحذية من غرناطة، وهو رجل ضئيل الجسم ذو لحية كبيرة، ولا يعرف مكان إقامته.

وحرفتي يقال إنه من العدوي المذكور يدعى «سيمو» يبلغ الثامنة عشرة من عمره، وحر يدعى «... هندارة» ويدعى بعض «الأحمر» بالقشتالية، و«ايسابيل»، وهي امرأة عمرة، من سكان «أورجيفا»، ويدعو «... هندارة» هو الذي خطب «ايسابيل» المذكورة، وهي امرأة صبية الجسم، وإنه لا يعرف لآخرين إلا من خلال الرواية، كما أنه لا يعرف إذا كانوا من «موريسكوس» أو «فيلير دي بناود لا»[1] ( ) هم يعرف وأنه سمعهم جميعا يقولون إنهم سيصبحون مسلمين في بلاد البربر، وأنهم ناقشوا هذا الأمر مع بعضهم وأن «... خاقين» أعطاه ثوب ليحميه، وهو ألقاه في البحر، وأخذهم قارب ( ) في البحر، وآخرون أخذوهم إلى الجبل.

السيد المحقق ... أنه مشغول للغاية في الوقت الحاضر في أعمال أخرى، وأنه سيرسله إلى ( ) حيث يوجد صامتا حتى يتم التحقيق مع عمله، وبالتالي تم تسليمه إلى «ميغيل دي لا هويرتا» مسلم ... من سكان «الصاكو» بهو رجل أحمر البشرة والشعر وهكذا خرج خصص امامي «خوبيو دي لا أليبيا» كاتب العدل وقد أوكل إليه بالسر، ووعد به (ممهور بالتوقيع)

وبعد ما سبق ذكره في مدينة غرناطة المذكورة في اليوم الثامن والعشرين من شهر فبراير من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق ( ) في جلسة مكتب المقدس، ظهر بعد أن تم استدعاؤه، فما كوس ال هايابي» لاختتام العملية، قيل له بلسان «تشاكون» إنه يعرف بالفعل كيف جرى في هذا المكتب المقدس ليعرف بأنه قد أخطأ

---

[1] هي كلمة من أصل عربي تم استخدامها في مملكة غرناطة

[2] هي مدينة وبلدية إسبانية تسمى ... في مقاطعة غرناطة

[3] هي بلدة إسبانية تقع في مقاطعة غرناطة عند الشلال ... الغربية

الورقة الثالثة

وعلى الرغم من أنه بدأ يعرف وقال كيف أراد أن يعبر إلى ما وراء البحر بسببه وقف مسلم لأنه في ذلك الوقت لم يكن هناك مكان آخر بغض النظر عن مدى وجوده من قبل قيل له أنه لم يذكر أو يغفل الظروف الخصبة وبالتالي أصبح بحاجة الآن إلى الإعلان عنها حتى يمكن استخدام الرحمة معه والتي من المعتاد تقديمها في هذا المكتب المقدس إلى المعترفين إذا أراد ذلك هذا قيل له على لسان «الشاكونه»

سُئل من هم الذين كانوا يتحدثون عن دين المسلمين المذكور؟ قال: «خوان العاري»، قال سيذهب إلى الجانب الآخر ليكون مسلمين ويعمل هناك الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وهو أمر جيد، وأنه حينما كان هناك كان يعمل ذلك، وأن ذلك كان أحد الدوافع الخاصة، وهكذا اتفق به هذا المعترف والآخرين من رفاقه، بمعرفة زوجته «خوان العاري» وابنه الذي لا يعرف أسماءهم وبوجود ( ) و«الدادور» الكبير، وهو ما يعني الأخضر الكبير، و«الباك» الذي جاء من دايد كمن، و«الوسيو» وصل من «الكوبة» وآخر يقال إنه ( ) وحدث لا يعرف اسمه وقد قام بالصلاة وآخرين أيضا من «توبوكس» لا يعرف أسماءهم غير أنه يعرف وجوههم وامرأة تدعى «يسابيل» والتي أتى بها «هادارو» الأخضر الكبير

وكل أولئك قالوا إن ما قاله لهم «خوان العاري» عن دين المسلمين كان جيدا، قائلين إنه جيد وأنهم جميعا يريدون العبور إلى الجانب الآخر ليكونوا مسلمين، وبهذه النية تعرض لذلك العبور إلى الجانب الآخر ليصبحوا مسلمين وذهبوا إلى سان ... وذهبوا إلى ما وراء البحر لكن أصبح وقت الغروب ( ) ومنعهم ولم يتمكنوا من تحقيق غرضهم

سُئل كيف أخبروه أنه يوجب عليه القيام بالوضوء والصلاة قال إنهم لم يقولوا أكثر من أنهم حين يصلون إلى الجانب الآخر، عليهم أن يعملوا الوضوء والصلاة والصيام في رمضان وأنهم سيظهرونها هناك

ورداً على سؤال عما إذا كان خوان العاري قال لهم أشياء أكثر مما ذكر سابقا، قال إنه لم يقل أي شيء سوى أخبارهم أن هذا أو أي من أقاربه في الخارج، وأنهم يستطيعون أن يعملوا الكثير بهذا ولهم

سُئل عما إذا كان هذا الشاهد قد تحدث مع ذلك الوقت، وتحدث مع الآخرين عن هذه الأشياء من دين محمد قال إنه لم يتحدث أو يناقش أشياء من دين محمد المذكور مع الآخرين أكثر من الذي حدث مع «خوان العاري» المذكور، قيل له أنه لا يمكن تصديق بأنه إذا كان مسيحيا من قبل وكان في دين يسوع المسيح، أن يصبح

الورقة الرابعة

من المسلمين وفقاً لما قاله له «خوان» الغازي، لكنه كان لسنوات مؤمناً بدين المسلمين، أنكر؟
قال: لا، لأنه في قلبه كان لديه دين يسوع المسيح، ولكن لأن المدعو «خوان» الغازي قال له هذه الكلمات، خدعه الشيطان، وقام بعمل ما قاله.

سئل إذا كان قد ناقش أشياء من شريعة محمد مع أشخاص آخرين سابقاً أو في وقت لاحق. قال: إنه لا قبل ولا بعد، لم يناقش أو يتواصل مع أشخاص آخرين بما قاله، ويطلب الرحمة.

سئل: كم من الوقت كان لديه الإيمان بدين المسلمين؟ قال: إنه مدة عامين، وقبله كان لديه الإيمان المذكور في دين المسلمين، وطوال الوقت الذي جاء فيه إلى هذا المكتب المقدس كان لديه دين يسوع المسيح في قلبه، وعمل على المجيء إلى هنا بنية الاعتراف بخطيئته، ويطلب الرحمة.

وبناءً على سؤال حول ما إذا كان قد اهتم تماماً من شعائر دين المسلمين بعد مجيئه إلى الآن؟ قال: لا، من قبل، لأنه لم يكن لديه حديث مع أولئك الذين من أرضه، لذا [illegible] أمر أن يعلموه صلوات الكنيسة، لم يكن يعرفهم جيداً، ثم ظهر [illegible]، وعدم عرض الاتهام، وهو ما يلي

[صفحة خالية]

١ هي مدينة وبلدية، وهي جزء من مقاطعة غرناطة عاصمة المملكة الإسلامية الأخيرة بقيادة أبي عبد الله محمد الزغل؟

الورقة الخامسة

هامش أعلى الصفحة: في ٢٦ فبراير ١٥٥٦م، أمام المحقق، قس ماريسيرة

[عنوان] السادة الرائعون والمبجلون جدًا

المرخص خوان بيريرا المدعي العام، أتهم أمام رحمتكم فدركوس ال هاياني، وهو مسيحي جديد من المسلمين من سكان المدينة، كون المذكور مسيحيا معمدا، وكونه في حوزة ومع القبض من الخوف من الله ومن العدل، وارتد عن إيمان الكاثوليكي المقدس، وتحول إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة، وقد اعتنقها وآمن بها تمامًا، وفكر من خلالها أن ينقذ نفسه وذهب إلى الجنة، وبهذا السبب والغرض، قام بطقوسها وشعائرها، وحافظ عليها باحترام، وعلى وجه الخصوص، ومع أنه مذكور أعلاه، المتهم فدركوس ال هاياني في حرم معين، وفي مكان من المكان المذكور مع أشخاص معينين من طائفته وسلالة من المسلمين، في يوم معين من العام قبل الماضي ١٥٥٤م، بالتحدث في دين محمد ومدحه ومناقشته ومبالغته، وانتهوا على الذهاب إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، لأن دين المسلمين كان الأفضل، وكانوا يفكرون في إنقاذ أنفسهم، وهكذا اعتقد المدعو فدركوس، وآمن به كما عرف بذلك أعلى في الاعتراف، ولأنه مكتوب هنا في إن ( ) نص الخط، ويثبت ذلك، ولكن ساعة لكي ينقذ وصدقه، إنه يتحول من الوقت لتجنب عقوبات كونه ضيفا، لأنه لا يمكن تصديقه، ولا يمكن افتراض أي شيء آخر سوى أن هؤلاء الأشخاص تحدثوا إليه عن دين المسلمين، حيثما كان سابق الذكر في إيمانه ومعتقده، لأنه لا يعترض به إذ كان يسمع بإيمان رب يسوع المسيح، فسيتم إقناعه بتركه واعتناق دين محمد لأسباب سيئة من أجل ذلك، ما أطلبه من رحمتكم، وأرجو منكم، أفضل طريقة ممكنة لإحقاق الحق، وأحمل نفسي ممثلا تماما ضد به المذكور، من خلال أمركم بتسليمه إلى العدالة والذراع العلماني، مثل هذه الحالة، ومثل هذا المنحرف الذي يعاني من تشدد وعناد في اعتقاده الكاذب، والإعلان عن مصادرة أصوله وممتلكاته، وتسليم المصادرة الخاصة به، وإدانته بالجرائم الأخرى بالعقوبات التي ينص عليها في القانون. ومن أجل هذا من المكتب المقدس لرحمتكم أطلب وأتوسل

المرخص خوان بيريرا (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه السجين: وبعد أن تم عرض الاتهام المذكور، وقُرئ وأُفهم للمدعو فدركوس ال هاياني، كما جاء باللسان المذكور، قال إنه ذكر الحقيقة، وليس لديه ما يقوله، وينكر كل شيء آخر، ويؤكد على ما قاله سابقه، ويخلص إليه

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: وقال المدعي العام إنه انتهى وحسم وطلب إشارة

هامش: مع خلو القيد القضائي، رأى المحقق المذكور أن كلا الطرفين قد انتهى، وقال إنه انتهى معهم، وكان هناك سبب للاستنتاج ( ) الذي حدث مع الغير وأصبح دفعة خير

هامش: من أجل المعرفة، تم، المحقق المذكور المدعو ماركوس من الإسكافية [illegible]، في الشكل حصل أمامي، والقديس ميرديوساه كاتب العدل

هامش: تصويت

في غرناطة في الثامن عشر من مارس، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق [illegible] في جلسة المكتب المقدس، ومعه الدكتور [illegible]، قاضي الأبرشية، رئيس الشمامسة في مدينة غرناطة، والسادة المحققين الرئيسيين [illegible] و[illegible] والدكتور [illegible] لسماع الحكم كمستشارين بعد أن يدرسوا هذه القضية والأجوبة والاتهامات والمرافعات، قالوا إنهم يتفقون جميعهم ..

الورقة السادسة

وننبههم على صوت » أي هو أن يتم استئصال هذا «ماركوس ابن حبيبي» في مصلحته، في شكل صفائه، مع ارتداء ثوب الناسك والسجن مدى الحياة، ومصادرة أصوله وأن لا يقترب من البحر مسافة عشر فراسخ طوال ست سنوات، وأن يجلد مائة جلدة. خصص أعلى. أندريس دي فيرديوصا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في الرابع عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق المرخص أندريس ألونسو في جلسة الاستماع بمكتب المقدس، بعد الاطلاع على قضية ماركوس ابن حبيبي، جراء ما ورد ومزاياه، قال إنه يوافق، ووافق على تصويت رأي المحقق «مادينلا» والقاضي وذكر ذلك. خصص أعلى. أندريس دي فيرديوصا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة

هامش: في غرناطة في ١ أغسطس ١٥٦٠م

[عنوان:] أيها السادة الرائعون جداً والموقرون جداً

«دييغو دي دويرا» من سكان مدينة «أوبيدا»[1] أتوسل إليكم من خلال السادة من مجلس محاكم التفتيش المقدس ولعدم حصولي على مكرمة وصدقة من خلال مكرمتكم، حتى أتمكن من التنسيق مع ثلاثة مصاحبين من هذه المملكة، للمساعدة في إنقاذ ثلاثة أشقاء لي في الأسر في بلاد البربر والذين سيذهبون مع «خوان كوس الـ هابتي»، المسلم الأندلسي الذي كان من سكان «داليس»[2] ومع «ألونسو الـ كاثي [illegible]»، وهو أيضاً من سكان «داليس» ومع «بيدرو الـ مازوس»، [illegible] والمثال، من سكان غرناطة لي رحمة بوسي لأن أشقائي مذكورين في حالة خروج، وقد طلبوا بإخراج [illegible] المذكورة التي تخصهم، والتي سأحصل عليها رحمة وصدقات

هامش: رحمتكم أمرتم بإخراج المزايا

---

١ «أوبيدا» هي مدينة إسبانية وبلدية في مقاطعة «خاين»، [illegible] مسافة ٢٧ [illegible] «أوبيدا».

٢ «داليس» هي بلدية إسبانية في محافظة «المرية»، تقع في المنطقة الغربية من «المرية».

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة: تصحيح

[عنوان] السادة الرائعون والمبجلون جدًا

معلومات تم تقديمها إليّ من سيادتكم، ومن أجل ذلك أرسل لكم معلومات حول عرب ... و... المذكور التي يطلقها «ديبعو أو دوبيرة»، من سكان «أوبدا»، ولقد ظهر ... حسب طلبه الذي تلقيناه.

معلومات تم تقديمها إليّ من سيادتكم، ومن أجل ذلك أرسل لكم معلومات حول عرب ... و... المذكور التي يطلقها «ديبعو أو دوبيرة»، من سكان «أوبدا»، ولقد ظهر ... حسب طلبه الذي تلقيناه حسب عمله أنه وفقًا لاسمه «هاركو الـ ...»، وهو مسلم ... من سكان «ميرحا» وامتثالًا لما أمر به ...، ... يبدو منه أن السجين بدأ في هذا المكتب ... في ٤ يوليو ( ) ... عريضة واعتراف بأنه ... كان ... أن شخصًا معينًا من ... المسلمين أخبره وشخص آخر معين (...) أن يذهبوا إلى الخارج وأنهم سيصبحون مسلمين هناك. وهكذا ذهب هذا السجين والآخرون إلى ... من الساحل ليركزوا ... مع الصلوات بأن يكونوا مسلمين، ولأنهم لم يستطيعوا ... ... في ... ثم ... إلى جانب الآخر وجاءوا إلى هذا المكتب المقدس ... (...) وأقسم أن يكون صادقًا في ما ورد في عريضته وعندما حضر ... أنه ذهب إلى جانب الآخر وأنه كان صحيحًا أنه ذهب مع ... بالصلاة كي يصبح مسلمًا ويعيش كمسلم معتقدًا أن دين المسلمين كان جيدًا وأنه لا يوجد دين آخر ... وبالتالي (...) من أجل أن يذهب إلى ... واستمر في هذا الاعتقاد بعض الوقت، وهو ما ... وقدم العريضة المذكورة علاه، ... بالشكل ... بموجبه أن كل شيء كان صحيحًا (...) وكونه سابقًا ( ) أعلن شخص آخر أنه سيعبر معه إلى ما وراء البحر ... وناقش وتحدث في أمور دين المسلمين ( ) ثم تم تسليمه ...

في ٢٤ فبراير ١٥٥٦م، قال ... إن أحد الأشخاص أخبره ... بأن ... إلى ما وراء البحر ... إذا ذهب إلى ما وراء البحر ليكون مسلمًا، ... الوضوء والصلاة والصوم ... فهو أمر جيد ... وهذا السجين صدق ذلك، وقال الآخرون إن ما قاله الشخص ... المذكور ... جميعًا أن يذهبوا إلى ما وراء البحر ليصبحوا مسلمين، وبهذه النية والغرض ذهبوا إلى ساحل البحر لركوب سفينة، وفي حال تمكنوا من الذهاب بركوبها وفي جلسة الاستماع هذه تم تقديم المعلومات، وأجاب بأنه قال الحقيقة، ولم يعد لديه ما يقوله، والقضية ...، وتم ... للحكم

وفي ٢ مارس من ذلك العام، تم طرحه، والتصويت عليها من قبل القضاة المدنيين والاستشاريين، وصوّت له أن يتم تسليمه للمصالح، مع ارتداء ثوب الناسك، والسجن الدائم، ومصادرة ممتلكاته، وأن يبتعد عن ساحل البحر، ومائة جلدة

(   ) سنه ١٥٥٦م (   )

الورقة التاسعة

تعرفوا على هذه الرسائل لتمكنوا من رؤية كيف أنني «ديميو أو دوبيرو» من سكان «غوبلما» مواطن من مدينة «أوبيدا»، لكوني حاضر في مدينة غرناطة النبيلة والمشهورة والعظيمة، فإنني أوافق وأعترف وأقول ذلك، وذلك لأن السادة من مجلس جلالته في محاكم التفتيش المقدسة والعامة، قد قدموا القسس [illegible] «ميلشور بورهيدو» و«الدستار دي لوبرو» و[illegible] «دي لونارة»، وجميع الإخوة [illegible] الأسرى في الحرم في قضية الكفر من خلال ثلاثة أبواب مصالحة، من أجل الفدية المذكورة، وللموافقة التي أعطوها حتى يعلم السادة المحققون عن مرتا المتصالحين الثلاثة الذين سأشير منهم والأسى في غربتي إلى مملكة فالنسيا بمعرفة الفدية للإخوة المذكورين، ومن أجل أن تتم الإشارة المذكورة بسهولة أكبر وفي الوقت المناسب الذي له تأثير في إنقاذ الأسيرين، أحتاج إلى إعطاء السلطة للشخص الذي يتفق مع المتصالحين المذكورين لذلك، أمنح وأعلم من خلال هذه الرسالة أنني أعطي وأمنح السلطة الكاملة التي يتحقق وفقاً لما لدي وما عندي من حق، ولكن أمنح وينبغي أن يكون جديراً بالنسبة لحضرتكم، وهو «خوان غارسيا سيديرو» من سكان هذه المدينة في غرناطة نفس حي «سيد سانتياغو» الذي اسم موجودون فيه، بشكل خاص، حتى أتمكن أنا وباسمي وبصفتي ممثلاً شخصياً من التوافق والاتفاق مع ثلاثة متصالحين من قبل هذا المكتب المقدس، وتعيينهم وإلزامهم بأن يحضروا شهادات مرسلة من السادة أعضاء المجلس، أو من رئيس أساقفة إشبيلية، تجيب بأحد السادة المحققين للأثواب التي يرتدونها في التكفير عنهم، ويخففوا عنهم التكفير على الآخر، وبأسس أفضل من التي يرونها، لأنكم بهذه الطريقة سوف تتفقون مع المتصالحين المذكورين، ومع كل واحد منهم ستحصلون على فدية للإخوة المذكورين، الذين يمكن الحصول عليهم مقابل الفدية المذكورة، وكذلك بحوزتي ويمكنكم إعطاء ومنح خطابات أو خطابات دفع وتسوية جديرة بالثقة وحازمة وصالحة، كما لو كنت أعطيها أنا بنفسي وعند إجراء منح، يجب أن يكونوا حاضرين، ولكي يكون حازماً ما تفعلوه وتقوموا عنه، وتجمعوه باسمي، ألزم شخصي وممتلكاتي الشخصية، وأصوني في الشهادة التي ذكرت، بأن أمنح هذه الرسالة أمام كاتب العدل، وشهود الأشخاص المكتسين، الذين قمت بالتسجيل، والذين وقعت عليها باسمي، وأعطيتها في مدينة غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر حزيران / يونيو عام ألف وخمسمائة وستين والتي حضرها الشهود «بيدرو ميدرانو» و«خيرونيمو خوريرا» و«خوان رودريغيز» من سكان غرناطة «ومرانسو دي موتوريا»

(ممهور بالتوقيع) رسم شعار

فرانسيسكو سواريز (ممهور بالتوقيع)

الورقة العاشرة

نعرض على هذه الرسالة لسعادتكم من رواية كيف أنني «ماركوس بن هاباني» مزارع من سكان «برقبيانة» التي توجد عند نهاية النهر ونطاق مدينة «غواديكس»، أصبح وأعلم وأقول إنني مدين، وألزم نفسي بأن أعطيكم وأدفع لكم «جوان دي سيبدا» النغال من سكان هذه المدينة في نفس حي «سان سباستيان» الذي أنتم موجودون فيه، أو لمن يملك السلطة هناك تسع دوقيات ذهبية، وهي لسبب أنه من خلال بطاقة خلالها ستعطوني ثمن الثوب الذي لدي بدينه، والتسع دوقيات المذكورة مستحقون على عطائها لكم وأدفعها لكم في هذه المدينة المذكورة «غرناطة» بدون محاكمة، في اليوم الذي تحضرون لي البطاقة حتى أتمكن لأخذ من التحلل من هذا الثوب ومن خلال تقديم البطاقة المذكورة أعلاه. حسبما تأمرون بحبسه عني، يمكنك أخذه مني ولكني أقوم بتقل هكذا إعطاءه، وبالاستعمال والبرهان ( ) البطاقة المذكورة أعلاه و( ) تعويضي للبحث عن المكان المذكور، وأنا لي أن لا أدفع لك، بدون أن يكفي من التحقيق والإثبات، بعد أداء اليمين دون هذه السنوية أو أي تحقيق، وهو مؤجل بوجهه، وبالتالي من الامتثال والدفع بنفسي شخصيا وممتلكاتي وحدودي الشخصية، ومن أجل امتلاك وإثبات ذلك، أعطي السلطة كي يتم الوفاء بها لأي ( ) ولعدالة خلالها من أي ولاية قضائية، ولوائح خاصة، وخصوصا إلى العرب، من مدينة غرناطة المذكورة والمحكمة ( ) وإنها تقع في ولايتي ونواحي التي أقدمها مع شخصي وممتلكاتي ( ) ولايتي واختصاصي الخاص وحي منطقة مدينة غواديكس وسدة «برقبيانة» التي أنا من سكانها، وقانون «sit convenerit iurdicione omnibus iurdiam»

من أجل أن تجري الهيئات الرسمية المذكورة أي منها، وتمشي على دفعها والامتثال بشكل جيد بالطريقة كما في أي طريقة أخرى، كما لو كان ما قيل هو حكم نهائي لقاضٍ مختص وموافق عليه من قبلي، واستناد إلى الدعوة القضائية التي أحيل عليها جميع وأي قوانين ولوائح ومراسيم مفهومة بشكل خاص وقانون «Non Vala» الحقوق، والذي ينص على أن التنازل العام من قوانين في شهادة على ما تمنحه هذه الرسالة أمام كاتب العدل والشاهد ولأني لا أعرف كيف أكتب شكل اسمي، أتوسل إلى أحد الشهود

البريع في غرناطة، في اليوم السابع عشر من شهر تموز سنة ألف وخمسمائة وستين. الذي حضره «بالتاسار سويبيرو» و«مانويل دبارة» و«سابيجو أبيا كونت»، من سكان غرناطة. أن الشاهد «بالتاسار سويبيرو» وأنا «فرانسيسكو» ( ) كاتب العدل في غرناطة، عبر خلالها (غير واضح)

ممهور بالتوقيع (رسم الفروع)

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من يوليو سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس أمام المحقق المرخص «ماريس ألونسو»، سعى «خوان غارسيا»، وهو يعيش في هذه المدينة، للمثول أمامه، وعندما كان حاضرًا، أدى اليمين القانونية بموجب القانون، وسئل عما إذا كان صحيحًا أنه سمّى مع «ماركوس دي هيباني» في «سمع دوقيات» من أحق أن يجمع عنه ثوب التكفير، باسم «دييغو أو دجبير» قال: نعم حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو نسيو»

(ممهور بالتوقيع)

«خوان غارسيا» بحضور «ماركوس دي هيباني» «سمع دوقيات»

الورقة الحادية عشرة

هامش: «ماركوس آل هاباني» من سكان غرناطة

في مدينة غرناطة في اليوم الرابع والعشرين من يوليو سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق المرخص «ماريس الوسوا» في جلسة المكتب المقدس، ظهر «ماركوس آل هاباني» المتصالح، وقدم أمام جميع هذا ... من السيد المحقق العام ... الذي طلب فيه من رحمته الاحتفاظ به والامتثال لما ورد فيه.

أطلعه السيد المحقق المذكور مع الاحترام الواجب وبشأن الامتثال، قال إنه أرسل وأمر بدعوة «ماركوس آل هاباني» لمصاحبة كل أيام الجمع الموجودة في هذا الشهر وفي الشهر التالي وأن يصلي صلوات سيدنا كل يوم سبت من هذا العام والآخر، ويجب أن يستمع في هذه الأسابيع السنة وفي كل واحدة منها قداساً مُصلّى ومُغنّى خارج الأحد أو العطلات، وإذا غاب ... من الخطر الذي يواجهه إذا نسب إلى أخطائه، وحذر أيضاً من أنه لا يمكنه مغادرة تلك المملكة وبيوت وأن يؤدي صلوات الكنيسة الأربع وحذر من أنه لا يستطيع ركوب الخيل، أو حمل السلاح أو الحرير، أو الذهب، أو اللؤلؤ، أو أن يكون له منصب عام أو فخري وأنه لا يستطيع استخدام الأشياء الأخرى الممنوعة بموجب قوانين ... هذه الممالك، ومؤسسات هذا المكتب المقدس كل ذلك تم الإعلان عنه من خلال لسان المترجم، المرخص لويس ساكون» الذي وعد به وهكذا أمر بإزالة، وأرسل ثوب التائب، ودفع سبع دوقيات، هذا أنها غرامة لمساعدة في إنقاذ «بالستر» ([illegible]) الواردة في هذا ... وتم تسليمها إلى «خوان غارسيا بيديرو» الذي أجبر على تقديم الأسير إلى هذا المكتب المقدس في غضون عام ... الإكرام ... الدوقيات أمامي، كاتب العدل «رودريغو بانيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: دوقية واحدة (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

نحن، فرناندو، مولاً بأقصى رحمة الله، مطران ( ) المحقق الرسولي العام ضد فساد الهرطقة والردة في جميع ممالك وإقطاعيات سيادة الملك سيدنا، نعلمكم أنتم المحققون الموقرون ضد الفساد والردة في مدينة ومملكة قرطبة، بناء على مشورة الاستشارة العام، وبعد أن تم الاطلاع على الرسائل التي أرسلتموها، ومن بينها قضية ماركوس دل هاباني، من سكان قرطاجة، والذي يبدو أنه حُكم عليه بالسجن مدى الحياة والثوب، في الثاني من شهر أغسطس من العام الماضي سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، ومنذ ذلك الحين فإنه قد خدم تكفيره بشكل جيد، لذلك فإن هناك مجالاً للإفراج عن ماركوس دل هاباني المذكور وبرغبة منا في استخدام الرحمة والعطف معه، فإننا نرى أن نأمر له بتخفيف حكم السجن المذكور والثوب، والثوب إلى التكفير الروحي الآخر، وفي محكمة الكنيسة الذي سيرتب له مع فرديناند أوردونيز، من سكان [illegible]، من أجل مساعدته في دفع فدية [illegible] دي بوندرو الأسير في أرض المسلمين، أعداء الإيمان الكاثوليكي المقدس. لذلك، نحن نكلفكم ونأمركم أنه بعد تقديم هذا الحكم لكم، يستفيد المذكور ماركوس دل هاباني من كفارة السجن المذكور والثوب إلى التوبة الروحية الأخرى، من صيام وحج وصلاة، بالشكل والطريقة التي تبدو لكم، وإلى التكفير الأساسي الذي سيتم ترتيبه مع المدعو فرديناند أوردونيز، للحصول على الفدية المذكورة، وهكذا بعد أن يتم التخفيف ودفع التكفير المذكور، تأمرون به بالتحرر من هذا الثوب وإطلاق سراحه من السجن حيث هو، حتى يتمكن من الذهاب، ويكون حراً حيث يريد وكما يريد، شريطة ألا يكون خارج ممالك وسيادة قشتالة وليون، وأن يعمل وينفذ جميع الأشياء الأخرى الواردة في الأشياء التي أعطيت ضده، وأعلن أنه حتى الآن تم [illegible] ويفي بها، وسيكون ملزماً بالقيام والوفاء بالتكفير المذكور، لإعطاء وتسليم المدعو فرديناند أوردونيز، أو من يكون لديه صلاحية [illegible]، والذي سيعطي [illegible] ثلاثة ومدفوعة لاستخدامها في الإنقاذ المذكور، وليس في أي شيء آخر، وأنه سيتم [illegible] ويعرض في هذا المكتب المقدس [illegible] بالتحرر [illegible] دي بوندرو في غضون الفترة التي سيتم توضيحها لكم، وأن [illegible] المبالغ في هذا المكتب المقدس، حتى يتمكن من إيداعها، ويمكن استخدامها في إنقاذ أسير آخر يتم تعيينه من قبل، ويرسل لتلقي تمويلها من قبل أحد كتّاب العدل [illegible]، حتى يتم إيداعها، ويمكن استخدامها في إنقاذ أسير آخر، والحصول على المساعدة من خلال القيام بالخطوات اللازمة لمعرفة كيفية تنفيذ ذلك. أعطي في مدريد، في الثاني من تموز / يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. فرانسيسكو فيالبا، بأمر من سيادته الفاضلة، خوان مركير دي لاريغو (مهور بالتوقيع)

[أربعة تواقيع منفصلة

هامش: يرى السادة المختصون في غرناطة أن يخصصوا السحر والثوب التي فرضت على «ماركوس بن هيباتي» إلى التفكير الروحي والمالي التي سيتم ترتيبها مع «دييغو أوردونيز» لإبعاد «المستشار دون لوبيز» الأصغر

الورقة الثالثة عشرة:

هامش: توكيل «دييغو أوردونيز»

الورقة الرابعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: كفالة «ماركوس بن هاباني»، من سكان «بيرحاة» مسلم أندلسي

هامش: الضامن «ميغيل دي لا هويرتا»، مسلم أندلسي من سكان «ألفاكا».

في مدينة غرناطة، بعد أربعة أيام من شهر يونيو، عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، أمامي، كاتب العدل، والشهود، والموقع أدناه، ظهر «ميغيل دي لا هويرتا»، مسلم أندلسي من سكان بلدة «ألفاكار» عند آخر هذه المدينة، وقال بصوت موثوق به كشاهد: إنه يكفل «ماركوس بن هاباني» مسلم أندلسي من سكان «بيرحاة» حتى يحضره ويقدمه في هذا المكتب المقدس، تحت سلطة حارس السجن، سجيناً كما استلمه، كلما وعندما وفي كل المرات والأيام، وضمن المهلة التي يطلبها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال بحيث بأن يدفع مصاريف غير العادية لهذا المكتب المقدس خمسين دوقية سلفاً، ويدفع من وقت الدفع، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أجبر شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة قضاة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية متنازلاً عن ولايته القضائية، بحيث يمكنهم إرغامه ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة، ومحكمة، وبالتمام كما لو أن طلبه وموافقته قد تم بحكم نهائي من قاض مختص، وبموافقته على قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون تخلى عن قانون «sortbus»، «sanctomas de liber homo fide»، والعقود والمعاهدات التي تنص على التنازل العام عن قوانين «Non Valea»، وأعطى خطاب الإلزام والكفالة، سيظهر موقعاً باسمي، ولأنه لم يكن يعرف كيف يوقع، طلب من أحد الشهود توقيع اسمه نيابة عنه، بحضور الشهود «لويس دي كوينكاس»، نواب هذا المكتب المقدس و«توماس دي ماتيرو بلاء»، المقيم في «أرينا» في هذه المدينة، و«خوان كالديرون دي لا باركا»، من سكان «ملاقة».

الشاهد: «لويس دي كوينكاس» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، كاتب العدل، «فرناندو دي موسوبا» (ممهور بالتوقيع)

الملف الثامن
باللغة الإسبانية

1564

Lg.º 5, n.º 28,

Qui.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] por [illegible]
[illegible] el [illegible]
ley [illegible]

[illegible] la ley de
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
orden

[illegible]
[illegible] desta ley [illegible]
[illegible]
ley [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] la ley [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

con el fiscal [illegible]

conclusión al fiscal [illegible]

Presentada la pedimiento [illegible]

conclusión al fiscal [illegible]

a lo fecho [illegible]

Voto

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] mandaron [illegible]

[illegible]

Consejo

[illegible] de junio [illegible]

[illegible]

[illegible] 4 [illegible] de 1556 [illegible]

[illegible]

Sepan quantos esta carta de poder vieren [illegible]

[illegible]

les quiten los abitos [illegible] que tenga [illegible]
[illegible] [illegible] penitencias [illegible]
[illegible] [illegible] quantos [illegible] fuere [illegible]
mis porque mejor se [illegible]
[illegible] cada uno dellos para [illegible]
[illegible] los [illegible]
[illegible] para [illegible]
[illegible]
carta [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] para [illegible]
[illegible] autoridades [illegible]
[illegible] personas y bienes [illegible]
[illegible] testimonio de lo qual [illegible] esta carta [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] a veynte [illegible]
dias del mes de [illegible] de mill y quinientos y [illegible]
[illegible] presentes por testigos [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] sentencia [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] salvador Jesu Xpo de [illegible]
[illegible] sesenta [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

En Granada diez e quatro dias del mes de julio de
mill e quinientos e [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] en nombre de [illegible]
[illegible]





محاكم التفتيش



محاكم التفتيش

تحقيق ثلاثة وعشرين ملفاً
لقضايا ضد المسلمين
في الأندلس

المجلد الثاني

تحقيق
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي



عنوان الكتاب: [illegible]

المجلد الثاني

[illegible]

[illegible]

سنة الطبع ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

ترجمة محمد برو الحمصي

[illegible]

الطبعة الأولى ٢٠٢٠م

[illegible]

٩٥٣ ٧١٦

[illegible]

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، ٢٠٢٠م

٢ مج، المجلد الثاني ٦٢٨ صفحة [illegible] سم

[illegible]

[illegible] الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

يشتمل على [illegible]

يشتمل على [illegible]

[illegible]

١ العنوان [illegible] القاسمي، سلطان بن محمد [illegible] ١٩٣٩

[illegible]

[illegible] الإمارات العربية المتحدة

ISBN [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشارقة [illegible] الإمارات العربية المتحدة

[illegible]

البريد الإلكتروني: [illegible]

محتويات المجلد الثاني

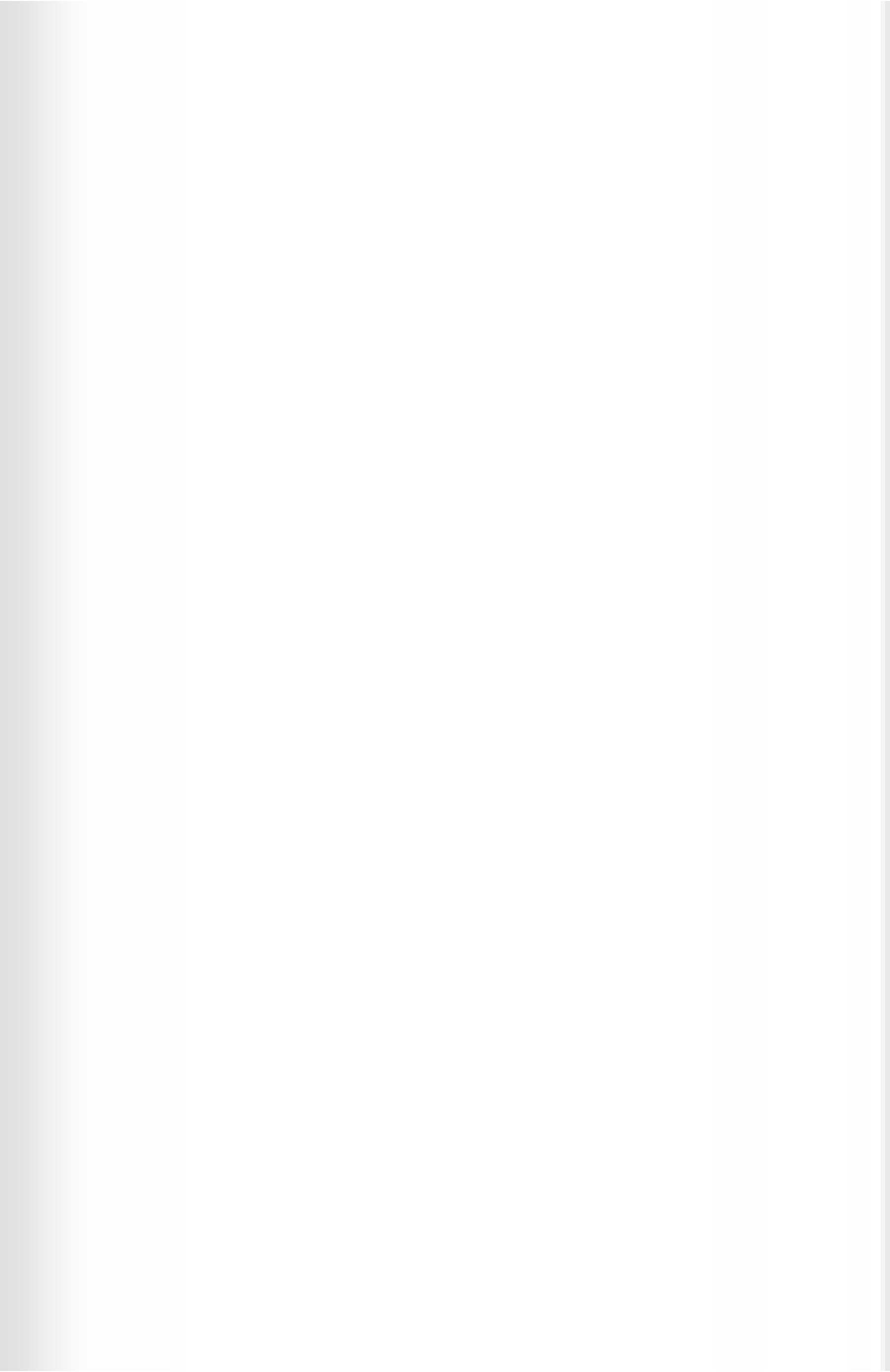
الملف التاسع

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكم ضد «ماريا مورسيا» «Maria Murcia» أرملة مسلمة من غرناطة من «باروكيا دي سان نيكولاس» «Parroquia de San Nicolas» في «البايسين». وأصل الكنيسة مسجد.

محاكمة وعقوبة تتضمن المنع من ارتداء ملابس مصنوعة من الحرير، والذهب والفضة، وكذلك الالتزام خلال كل الاحتفالات بزيارة السجن الذي كانت فيه لتشكيل جزء من الحاشية للحضور في الكنيسة. «إن قرار المحكمة الأخير هو أنه لا يمكنها ارتداء الحرير أو الذهب أو الفضة، أو أي أشياء أخرى محظورة، على المعرف بهم الذين يأتون كل يوم أحد ويجتمعون في السجن، بحيث يصعدون من هناك مع التائبين الآخرين إلى سانتياجو»

ملف به ١٥ ورقة



الورقة الأولى

غرناطة

٢٥٦١

ضد

١٥٦١م

«ماريا مورسيا» أرملة من مسلمي الأندلس من سكان غرناطة في «سان نيكولاس»(١)، كانت زوجة «بارتولومي إل مورسي»

تم الاتهام: سجينة مجازاة المحامي.

مشاورات

التحذير. الأول والثاني أنكرت اعترفت

تم النشر. استلمت الأوراق. انتهت.

تم استلام الملف ٥، الرقم ٢٤

هناك إشارة في قصبة «خوان لوريبرو أورتولانا»

غرناطة

---

١ منطقة في «البايسين» أو كما تلفظ بالإسبانية القديمة وهو ما يعني ضاحية الصقارين

الورقة الثانية

نحن المحققين ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية، نرسل بكم ألونسو دي بيلو دي ... واني، بصفته المأمور المستنير، وخادمًا في هذه القضية، لإلقاء القبض على جسد الأرملة العجوز، ماريا دي مورسيباء، مسلمة من أصول أندلسية، ومصادرة جميع ممتلكاتها وعقاراتها وتسليمها إلى ألونسو غيريرو، كاتب العدل بمحضر المصادرة، وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عادلين وصادقين ومضمونين، وهؤلاء نأمر بالكشف عنهم، وأن لا يسلموها أو يسلموها إلى أي شخص آخر دون تصريحنا وأمرنا، تحت طائلة العقوبة، وأن ما سينفقونه منها سيدفعونه من أموالهم بما يعادل النصف، وبالنسبة لماريا دي مورسيباء، سجنها وحجزها بأمان، وتسليمها هناك إلى ألونسو كاربلو من المسجونين السريين لدى مكتب التحقيق، والتي نأمر بأن توضع فيها. مؤرّخة في غرناطة في اليوم العاشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين

المرخّص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخّص ميلتران (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين، بيدرو دي ماسيلاء، سكرتير

الورقة الثالثة

دعوى ضد [illegible] ماريا موريسكا، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان غرناطة

في غرناطة، سبعة أيام من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أمام السيد المحقق المرخص مارتين ألونسو في الجلسة

[illegible] في [illegible] إيزابيل ألونسو التي [illegible] كانت زوجة [illegible] المتوفى ( ) الذي كان [illegible] ماركيس [illegible]، [illegible] من [illegible] على بعد أن [illegible] حسب الأصول القانونية في اعترافات أدلت بها لا [illegible] على لسان [illegible] [illegible]، ثم قالت هذه المعترفة [illegible] أن ماريا موريسكا [illegible] كانت وحدها، ولا تدري [illegible]، وإنها تعيش في [illegible] حي [illegible] سان [illegible] [illegible] مسلمي الأندلس، وتعيش بجو [illegible] سيدها المسلم الأندلسي، وكأنه لم يمته بعد

ومنذ أربع أو خمس سنوات تواصلت هذه المعترفة معها، وهي في منزلها [illegible] الأخرى جاءت إليها، وهناك [illegible] ماريا موريسكا [illegible] هذه المعترفة كيف تقوم بالوضوء والصلاة ورمضان، وهذه المعترفة [illegible] أنها تعلمهم [illegible] ماريا موريسكا قالت لهذه المعترفة [illegible] رمضان قادم، ومن الضروري القيام بذلك، وهذا ما قالوه حول تلك الشعائر، وهناك كلتاهما اتفقتا على أن دين المسلمين كان الأفضل والأحسن من الذي لدى المسيحيين، وكلتاهما لم تفعلا شيئا آخر أكثر من [illegible] عن ذلك الأمر [illegible]، وإنهما قامتا بالشعائر المذكورة في [illegible]، والتحدث عن أشياء أخرى [illegible] يقضون كل يوم في منزل هذه المعترفة، منذ أربع أو خمس سنوات على هذا النحو، وإنها ليس لديها ما تقوله

[illegible] كانت هذه المعترفة تدري عن أشخاص آخرين يمارسون شريعة المسلمين؟ قالت إنها لا تعرف أحداً

[illegible] الآخرون يعرفون أن هذه المعترفة قد [illegible] بشعائر المسلمين؟
قالت: ليس أكثر من المدعوة موريسكا

[illegible] لا أحد يستطيع أن يصوم رمضان لسنوات عديدة دون أن يعرف ذلك [illegible] في [illegible]، وأن توضح الحقيقة. قالت إنه لم يكن لديها أحد في المنزل، وإنها كانت [illegible] من زوجها، وإن المدعوة موريسكا ذهبت إلى [illegible] بيدرو [illegible]، [illegible] من [illegible] نيكولاس، لتخبره أن هذه المعترفة تمارس شعائر المسلمين، ثم قالت إنها [illegible] في [illegible]

قيل لها أن تخبر من قال لها عندما حل رمضان كي تصوم بصيامه، قالت العمة تذكر، فإن بها دنت، وعندما سئلت العمة، عنده تعرفه عرفته، وإن لم تدعه تعد بالمرتبة أخبرتها بحديث أيضاً، وأن رمضان يكون من خلال القمر، ويقع مرة في الصيف، ومرة أخرى في الشتاء. قيل لها: بأنها عرفت بصوم رمضان منذ

الورقة الرابعة

بعد أن علّمها العمية المذكور منذ عشر أو سبع سنوات، أو نحو ذلك، وقد قالت إنها تصلي وتتطهر مع المدعوة ماريه موريسكا منذ أربع أو خمس سنوات الأخيرة، وأعلنت أنه في السنوات الأخرى التي كانت بينهما كان يعلّمها العمية المذكور، إلى أن ناقشت وتواصلت مع ماريه موريسكا، التي أخبرتها عندئذ بحلول رمضان من أجل أن تصومه. قالت إنها صامت في رمضان، وإنها لم تصم في شهر لم يكن هو شهر رمضان، ولم تكن تعلم. قالت أشياء أخرى يجب أن لها علاقة بهذا العرض. حضر أمامي... وديغو مانسيو كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة أخرى

في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من شهر أغسطس من العام المذكور، وبوجودهم في جلسة الصباح، السيد المحقق المرخص فرناندو ألونسو، ومع السيد الدون سالرنو، عضوي الأبرشية ورئيس المحكمة في مطرانية غرناطة، أمر بإحضار إيسابيل دي مدينا سمارة المذكورة آنفا، المسجونة في هذه السجون لمثولها أمامه، وكونها حاضرة، قيل لها على لسان المترجم المذكور ما ذكرته في أعمالها، وأنه يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت إنها ليس لديها ما تقوله أكثر مما قالته.

وبما أن حكم العذاب قد قرئ عليها، أرسلت للنزول للأسفل، وكونها في غرفة العذاب، أمر السادة المحققون المذكورون وعضوا الأبرشية الذين يأخذون بها، المدعوة إيسابيل سمارة، بالاستمرار في إرادة السرواب،[1] وخلع ملابسها، وبوجودها عارية ومربوطة بالسرير، تم تحذيرها بقول حقيقة، دون التستر على أي شيء. قالت إن ماريه موريسكا أخبرتها هذه المعرفة عن الصوم الكبير[3] الماضي، لأنها عسلت ابنها الذي أطلق على نفسه اسم خوان، بعد وفاته، وعندما قالت لها: كيف عرفت عن الاقتراب من ابنها المذكور بعد موته؟ المدعوة ماريه موريسكا قالت لها: إنها قد قامت بنفس ذبح دجاجة، وأن كل من يفعل ذلك سيكون لديه خوف قليل. وإن نفس ماريا موريسكا بكت ابناً حزنت عليه، مات في البحر، وأخبرتها بذلك لأن سابقة الذكر كانت تبكي. قالت إنها تبكيه لأنه أصبح مسيحيا، وعندما قالت لها إن يكون كذلك، وبكى مقتول جيداً، لأنه سقط في البحر، والمدعوة ماريه موريسكا قالت: لا، ولكن كان يجب على ابنها أن يحمل الوضوء، ويغتسل معه، وأن هذا ما سمعته هذه المعترفة من سابقة الذكر

---

١ ... الاعتصام ... في ... الأسقف ... في شهر ... الكاثوليكية

٢ زاراغويليس: كلمة من أصل عربي يعني السراويل ... الله عليه

٣ ... الصوم الكبير هو فترة ... يوما ... عشية عيد الفصح

هامش: في جلسة صباح أخرى في السابع والعشرين من شهر أغسطس من سنة مذكورة، وقالت أيضا: إن لدعوة «موروسيا» في ذلك الوقت، كانت صديقة بها في عيد ميلاد الماضي، لأنها تشاجرنا بعيد الملوك[1]، وجاءت..

---

(١) عيد الملوك السحرى، هو عيد الغطاس

الورقة الخامسة

ذات يوم في أحد أيام القداس، وقالت المدعوة ماريا موريسكا إن الفقهاء شرحوهما وعلموهما وفهموها أشياء جيدة لدخول الجنة وإنهم الآن لا يفهمون ما يشرحونهم به، ولا يعرفون ما إذا كان يبدو صحيحاً أو لا. وإنه في وقت لاحق من عيد الميلاد، ستتحرى هذه المعرفة والمدعوة موريسكا، ولكنها بعضهم لأن موريسكا المذكورة طلبت من هذه الوثيقة سلفاً، ولم ترغب هذه في إعطائها [إسقاط قالت هذا ثم التصديق على ما قالته في الغداة في اليوم السابع والعشرين من شهر أغسطس من ذلك العام، وكل ذلك

حصل أمامي، الدكتور غارسيا دي بيبيرو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

تصحيح مع الأصل: حصل أمامي، غريغوريو بالنسيو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق

في غرناطة في السابع عشر من شهر أيلول، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس أمر السادة المحققون المرخصون ماريتين ألفونسو وخوان بيغيراس بإحضار المدعوة إيسابيل سميرو أمامهم وكونها حاضرة، على لسان ماريسيا سالكويرو، أدت اليمين المطلوبة تحت طائلة العقوبة ووعدت بوجوب قول الحقيقة، قيل لها إذا كانت تعرف ماريا موريسكا؟ قالت نعم قيل لها إذا كانت تعي مع ما قالته ضدها في هذه الخلية؟ قالت نعم قيل لها أن تقول ذلك. قالت مضمون ما ذكرته قيل لها أن تكون منتبهة، وما ستقوله وتعترف به ضد ماريا موريسكا سيتم قراءته لها حتى نتمكن من التصديق على ما هو صحيح وبعد قراءته عليها وسماعها وفهمها له، قالت إنه صحيح، وإنها قالت ذلك بتلك الطريقة، وهي متأكدة، وهذه هي الحقيقة، وأكدتها وصادقت عليها، وإذا لزم الأمر ستقولها مرة أخرى، في كل مرة تسأل أو تطلب منها ذلك، ولا تقولها بدافع الكراهية، ثم تكتمها بالسرية ووعدت بها، من أجل ذلك حضر المديرون، الأخ توماس دي لا فيغا، والأخ خوان دي أفيلا من هيئة القديس دومينيكو. حصل أمامي، غوبيراتو دي بيكوا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة السادسة

محضر الجلسة الأولى

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بينما كان المحقق «مارتين ألونسو» حاضرًا في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار امرأة مسجونة في السجون، وعلى لسان «مارغريت سانكوت»، أدت اليمين القانونية تحت طائلة العقوبة، ووعدت بأن تقول الحقيقة في جلستها وأيضًا في الجلسات الأخرى التي تليها، حتى صدور قرار تعذيبها.

سُئلت، قالت: إن اسمها هو «مارغريتا موريسكا»، وهي أرملة «بارتولومي إل موريسي»، الذي كان صيادًا من سكان «البايسين» في نفس حي «سان سلفادور»، وإنها تبلغ من العمر سبعين عامًا تقريبًا، وولدت بعد التحويل.[1]

الأب، سُئلت، قالت: إن اسم والدها هو «...مولاي سليمان»، وهي لا تعرف ما هو العمل الذي كان يقوم به، لأنه تركها وهي بعمر أربع سنوات، وكانت والدتها تدعى «ليونور...»، من سكان غرناطة، وهما ميتان.

أجداد من الأب، سُئلت، قالت: إنها لم تصل لمعرفة الأجداد من طرف الأم ولا الأب، ولا تدري ما إذا كانوا قد ماتوا مسلمين.

إخوة والدها، سُئلت، قالت: نعم كان لديها، ولكنها لا تعرفهم، أو يعرفونها، ولا تعرف عنهم.

أخوال من الأم، قالت: إن والدتها من «الملاقة»، وأعمامها وأخوالهم كانوا كُثر، حدثت ... من هناك، ولا تعرف ما إذا بقي أحدهم.

إخوتها، عندما سُئلت، قالت: إن لديها أختًا من أمها تطلق على نفسها اسم «إيزابيل»، وهي متزوجة من مسيحي عجوز يُدعى «...»، وتعيش في «سان خوان» وليس لديها أولاد.

أولادها، سُئلت، قالت: إن هذه المعترفة كانت متزوجة من «بارتولومي إل موريسي» وله ثلاثة أولاد، ماتوا جميعًا، وأسماؤهم:

«سباستيان بن موريسي»، تاجر ... في «سان سلفادور»، من سكان غرناطة

«خوان بن موريسي»، حداد من سكان غرناطة في «سان سلفادور»

---

١ تحتمل أكثر من معنى، التوبة، الارتداد، الاعتناق.

٢ في هذه الحقبة ... محكمة غرناطة ... بيد ... الكاثوليكيين ... المحاكم ... مسيحية ... اليهودية ... تلك الأوامر ... في ... العربية ... ١٦ م

إيسابيل ك. ماتت وهي فتاة. وقبل ذلك كانت متزوجة من «ألونسو بريكير»، من سكان «أورخيدا»، ولم يكن لديها أطفال، ولم تتزوج من زوج آخر.

وعندما سئلت عما إذا كان والداها المذكوران مسلمين أو مسيحيين، قالت إن والديها المذكورين كانا من المسلمين، وإنهما ماتا كمسيحيين.

سئلت، قالت: لا هي ولا والداها المذكوران ولا أي من أقاربها، تم سجنهم، أو تكفيرهم، حتى الساعة، وإنه اعتقلها رجل من مدينتها وإنها دخلت إلى هنا بالأمس الساعة الحادية عشرة.

سئلت، قالت: إنها مسيحية معمّدة و

الورقة السابعة

ومؤكد، وسمع القدّاس، وتعرف [illegible]، وتعرف صلوات الكنيسة. قيل لها أن تقولها، فركعت على ركبتيها، وصلّت، وأشارت بحركات كنسية، وقالت صلاة الكنيسة جيداً، على الرغم من أنها أخطأت في جزء «احفظ الملكة»[1]

سُئلت، فقالت إنها تشك في السبب الذي من أجله أصبحت سجينة، وأن لديها عدوة، وإنها تدعى «الأسمر[illegible]»، وإنه ليس لديها عدو آخر، ولا يجب أن يكون هناك [illegible] تلك المرأة التي هي عدوتها

هامش: الاستماع الأول: قيل لها إنه في هذا المكتب المقدس لا يتم القبض على أحد دون حصول على معلومات صادقة عن الأشياء التي قام بها وقالها، [illegible] بأن تكون مسيئة إلى إيمان الكاثوليكي المقدس، ولأن هذه المعلومات التي ضدها [illegible] عنها، لذا يتم تحذيرها يستجير الله كي تقول الحقيقة بشكل تام، وتريح روحها وضميرها، لأن القيام بذلك على هذا النحو سيساعد عملها بشكل أفضل، قالت: ليس لديها ما تقوله

وهكذا، تم [illegible]، وتم إرسالها إلى سجنها. حضر أمامي، أغوير [illegible] دي ميكوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة [illegible] في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق [illegible] خوان [illegible] في جلسة الاستماع الصباحية، أمر بمثول السجينة المدعوّة ماريا [illegible] أمامه، وعندما سألت [illegible] قيل لها [illegible] تذكرت من عملها والذي يجب أن تقوله [illegible] ضميرها؟ قالت: ليس لديها ما تقوله، ما عدا أن كل هذا هو من عدوة لها اسمها «سمراء» تكرهها بشدة

قيل لها إنه تم تحذيرها مرة أخرى لتقول الحقيقة وتم نقلها، والآن قد تم إعادة تحذيرها، وإنه من حق حب ربنا أن تقول الحقيقة بشكل تام حتى يمكن الاستعانة من عملها بإيجاز ورحمة. قالت: «سمراء» هي عدوتها، وستقول عنها بشكل [illegible] وإنها لا يجب ولا ينبغي أن تكون على هذا النحو، وبالتالي تم تحذيرها، وتمت إعادتها إلى سجنها

حضر أمامي، بيدرو دي مانسيلا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: الاستماع الثاني في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة

١ صلاة كاثوليكية تصلي للعذراء مريم وتبدأ بكلمتين معناهما احفظ الملكة والأم، باللاتينية Salve Regina.

وواحد وسبعين، في جلسة بعد الظهر، أمر السيد المحقق المرخص فرانسوا ميلران دي غيغدرة، بأن تمثل أمامه المدعوة ماري مونرسيناء، المسجونة في هذه السجون ومحصورة قبل أيام على لسان «ماريسيا لوبير شاكون» المرحوم بأن هذه ما ذكرته من أعمالها، والتي يجب أن نقولها من أجل راحة ضميرها قالت بأن صمارا صدوقة وقالت أشياء أخرى غير واضحة

الورقة الثامنة

قيل لها: فلنعلم بأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس لديه اتهام، وقبل أن يتم حضورها به، يتم التنويه أنه يتعين عليها أن تخبر حقيقة كل ما هو خطأ، دون التستر على أي شيء، كل ما فعلته وقالته ورأته وسمعته ضد إيمان الكاثوليكي المقدس حتى يكون هناك مكان للتخلص من عملها بيجار ورحمة. قالت: إنها قالت الحقيقة، وليس لديها شيء آخر لتقوله.

ثم أمر بقراءة وإبلاغ الاتهام الذي وجهه المدعي العام ضدها، وأن تسمعه وتجيب على ما هو صحيح فيه، والاتهام هو الآتي

هامش: اتهام

الورقة التاسعة

[العنوان:] السادة المراقبون والمبجلون جداً

المرخّص «خوبانتيس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أتهم أمام أصحاب السيادة «ماريا موريسكا»، مسيحية جديدة من المسلمين، أرملة، من سكان هذه المدينة، ومن منطلق جدية القانون الذي يعبر عنه هنا. أقول: إن كونها مسيحية معمّدة، وكونها بوصفها تتمتع فيها بخصائص و الإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمن مثلها، ومع قليل من الخوف من الرب ومن العدالة، و... بالقانون الإنجيلي، والتصديقه للشعب المسيحي، وبسبب حجر ضميرها، فقد هرطقت وارتدت عن إيمان الكاثوليكي المقدس، متحولة إلى طائفة محمد المذمومة، معتقدة أنها جيدة من أجل إنقاذ نفسها، والذهاب إلى الجنة. وعملت الوضوء والصلاة، وصوم رمضان، وقد سحبت عنق خلق كما يفعل المسلمون وغسلت بعض الموتى، وكفنتهم وعندما كانت من أجل ذلك تغمر الخضار، وتمسك منها الروح، ويمان من مساعد ما ذكر بأنها تريد لأن الشخص المعني ميت، وكذلك سابقة الذكر علمت شخصاً معيناً عندما حل شهر رمضان، وكيف يتم أداء الشعائر المذكورة، وقد تحدثت وعلمت أن طائفة المسلمين المذكورة هي الأفضل لدخول الجنة، وأن ما ذكره الفقهاء أن من المسلمين كان الأفضل للدخول في المسجد وأن ما يعلمونه، لأن لا يبدو صحيحاً بالنسبة لها. وأنها اتفقت وتحدثت مع أشخاص آخرين عاشوا في الاعتقاد الباطل، وأجروا الشعائر المذكورة، وتتستر على هؤلاء الناس بشكل خبيث، على الرغم من أنها أقسمت لقول الحقيقة وعلى الرغم من وحسكم، فإنها تصر بنفسها بخبث عن طريق إنكارها، بعد أن تم تحذيرها لإفراغ ضميرها ولم تكن تريد أن تفعل ذلك، لأنها كانت عنيدة ومصرة على خطاياها، لذلك أطلب من حضرتكم أن تعلنوا أنها كانت ولا تزال زنديقة ومرتدة عن إيمان الكاثوليكي المقدس، وأن تتكبد علاوة على مزيد من الحرمان الأكبر وخسارة ممتلكات، وإدانتها بعقوبات أخرى، وعقوبات قانونية مقررة لمثل هذه الحالة، وتسليمها للعدالة والذراع العلماني[1] من خلال المكتب المقدس، الذي أتوسله بضرورة، أشتكي من خلاله وأحلف اليمين، بأنني لا أطلب ذلك بضرر، ولكن لتحقيق العدالة الكاملة، ومن جديد أتوقف وأختم

المرخّص «خوبانتيس» (ممهور بالتوقيع)

حاشية: محامي ... أن الاتهام المذكور قرأوه وإبلاغها به، وتهمته، قالت إنها تنفي كل ما ذكر في الاتهام المذكور، لأنها لم تفعل شيئاً من ذلك. وقد أمر بتحويل الاتهام المذكور لتقول وتدعي ما

1 محاكم العدل

مرء مساءً، وإذ أرادت مخاطبة شبحي لها، قالت: فليعطوه محام، وليفعل ما تقوله له لا أكثر، بما أنها متواجدة هنا

قيل لها: إنه سيُعطى الأول، وهكذا أعيدت إلى سجنها.

«أمسيس عارضت ذي بيبوء، كانت العدل (عهور بالموضع) حصل أمامي

الورقة العاشرة

هامش: المحامي «جارا» في غرناطة، في الخامس عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق المرخّص «ماتيو ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعوة «ماريا موريسكا» أمامه، وبوجودها أمامه، قيل لها على لسان «مشكون»، أن المرخّص «جارا» موجود هنا، وجاء ليرى أعمالها فيما الذي عليها إطلاعه به. قالت: ليس لديها ما تقول.

هامش: مشاورات

هامش: في جلسة تنبيه المتهمة، وبعد إرشاد محاميها، قُرئ لها الاتهام والرد عليه، وتم تحذيرها ونصحها بلسان المذكور أن تقول الحقيقة وتفرج عن ضميرها، لأن هذا ما يجعله يكتمل. قالت: ليس لديها ما تقوله، لأنها تقول الحقيقة. وبعد ذلك، وبناء على نصيحة محاميها المذكور، حكمت في هذه القضية في النهاية بتكرارها وبالتالي أُمر بإرسالها إلى سجنها.

حصل أمامي «غوبرنو دي بيكو»، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

هامش: في جلسة إنه المدعي العام في هذا اليوم المذكور، أمام المحقق المرخّص السيد «مارتين ألونسو»، ظهر المرخّص السيد «غونساس» المدعي العام والمروّج المالي، وقال إنه خلص واختتم هذه القضية. (ظهور بالتوقيع)

هامش: خاتمة الدليل: قال المحقق إن القضية المذكورة انتهت من الناحية القانونية، وإنه قد استلم الأدلة من الطرفين ما عدا «iure raptunon et non admittendo»[6]، ثم قال المرخّص «غونساس»: إنه سيقدم عرضاً للشهود المعلومات للقضية، وطلب أن يتم التصديق عليهم ونشرهم واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. «غوبرنو دي بيكو»، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع) حصل أمامي

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من شهر سبتمبر من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبوجود المحقق المرخّص «خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعوة «ماريا موريسكا» المتهمة أمامه، وبحضورها قيل لها على لسان «غرسيا ساكون» بأن هذا ما تتذكره في قضيتها، والذي يجب أن تقول من خلاله الحقيقة من أجل راحة ضميرها، قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر.

فيما بعد، قالت المتهمة إنه أُبلغ أن المدعي العام لهذا المكتب المقدس قد طلب نشر شهود في قضيتها، وإنه

---

٦ من اللاتينية «لم يحرم بالعقاب»

بدورها كي تكون الحقيقة قبل إخطارهم بها. قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر، وإن المسمى [illegible] تلك كانت صديقتها، ومنذ عيد الميلاد وحتى الآن من أعدائه.

وقد أمر بإصدار المنشور المذكور، وأن يكون مسبقة، وعيب على ما هو صحيح، وهو ما يأتي

الورقة الحادية عشرة

نص الشهود الذين يشهدون ضد ماريا موريسكا المسيحية الجديدة من المسلمين من سكان غرناطة

هامش: الشاهد الأول: شاهد مسلم، أسلم وشهد في شهر حزيران / يونيو من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، قال: إنه قبل خمس سنوات، كونه في نفس المكان من هذه المدينة، أعني أنه رأى وسمع أن المدعوة ماريا موريسكا كانت تتحدث إلى شخص معين حول دين المسلمين، وقالت كيف تقوم هي بالوضوء والصلاة وصيام شهر رمضان. وهذا الشخص قال: إنها فعلت ذلك أيضاً، والمدعوة ماريا موريسكا نصحت نفس هذا الشخص المعين عندما جاء رمضان من أجل أن يصوم، والمدعوة ماريا موريسكا قالت والشخص المعين قال: إن دين المسلمين جيد، وأفضل من الذي لدى المسيحيين.

هامش: الشاهد الثاني: قال أيضاً إنه ذات يوم في أغسطس من هذا العام عرف أن المدعوة ماريا موريسكا أخبرت شخصاً معيناً كيف غسلت شخصاً معيناً بعد أن مات، وسمّاه، وأشخاصاً آخرين أيضاً وأنها ذبحت طائراً معيناً.

هامش: الشاهد الثالث: وقال أيضاً إنه يعرف أن المدعوة ماريا موريسكا كانت تبكي على شخص معين لأنه مات دون أن يفعل الوضوء.

هامش: الشاهد الرابع: وأيضاً قال: إنه يعرف أن المدعوة ماريا موريسكا قالت لذلك الشخص المعين [...] في ذلك الوقت المعين، أن الفقهاء، شروحهما، وعلومهما، وفهومهما أشياء جيدة تدخل محمد، وإنهم لأن لا يفهمون ما يشرحونه، ولا يعرفون ما إذا كان يبدو صحيحاً أو لا، وإن هذه هي الحقيقة التي قيلت.

المرخّص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخّص خوان بيلتران (ممهور بالتوقيع)

ويمر هذا المنشور المذكور بحضرته وسماعه وفهمه، بعد أن تم إعلامه بالشأن المذكور، بالشاهد الأول عليها، قالت: إنه تم وجود هذه المعرفة في منزل السمراء، التي هي عجوز جداً، ولا تعرف حتى اسمها، وتعيش في سان نيكولاس، وإن السمراء المسجونة الآن، سألت هذه المعرفة أن تعمل ما تعمله هي، وما يجب أن تأكل، وأخبرتها هذه المعرفة ما كان عليها عمله، وأخبرتها بعد ذلك أن تأتي إلى منزلها وتعلمها، وذهبت هذه المعرفة وعلمتها صيام رمضان، وألا تأكل حتى الظهر، وفي الليلة ذهبت لتأدية العشاء في منزلها، وأخبرتها السمراء أيضاً أن تذهب معها إلى الحمام لرؤيتها، وهكذا ذهبت

فالاثنتان إلى الحمّام معنا وغسلنا أقدامهن وأيديهن وأجزاءهن المشينة والجسم كله، وأن هذا نحن لا نعرف ما يطلق عليه. كما رأيتها أيضا تقوم بالصلاة، المحور لم تكن في المقدمة، وهذه المعرفة في الخلف، ويرفعن ويخفضن رؤوسهن. واعتقد أنهم سموها صلاة، لا نعرف ماذا ولم نفهمها أبدا

هامش: ثم عملوا الصلاة

هامش: فعلت ذلك حسب شريعة المسلمين. سئلت: حسب أي دين كانت هذه الشعائر؟ قالت بأنها كانت حسب شريعة المسلمين، قالت: نعم.

هامش: الوقت. سئلت عما إذا كانت عندئذ قد انتحلت دين المسلمين المذكور على محمل الجد قالت: لا.

سُئلت: كم هي عدد المرات التي قامت بها هذه المعرفة بالشعائر المذكورة؟ قالت: ... في ذلك العام الذي علّمتها فيه

الورقة الثانية عشرة

هامش: رمضان. فقضت ثمانية أيام من رمضان لا تأكل طوال النهار حتى الليل، ثم مع المدعوة اسمارا؟ صلّت مرة أو سبع مرات، كما إنها في تلك الأيام فعلت الغسل المذكور خمس أو ست مرات: ماسحة اليدين والقدمين والأخر والمحجلة والوجه، واغتسلوا سوية في بيت المدعوة اسمارا؟ وبعدها لم تفعل شيئاً لأنها تابت، وعادت إلى دينها.

هامش: كانت مسلمة. سُئلت عما إذا كانت مسلمة أو مسيحية، عندما فعلت هذه الأشياء؟

قالت: إنها كانت مسلمة.

سُئلت عما إذا كانت قد أخذت الدين الإسلامي على محمل الجد، حينما كانت مسلمة؟

أجابت: نعم، وإنها أخذته على محمل الجد، واعتقدت أنها ستسلكه للذهاب إلى الجنة.

هامش: فصل. وعندما سئلت عن المدة التي حصلت فيها على هذا الغسل، قالت: في ذلك الشهر الذي صامت به رمضان.

عندما سُئلت عمن فصلها عن دين المسلمين، قالت: إن الله قد فصلها عنه، وبعدها أصبحت مسيحية، وتطلب الرحمة.

هامش: المحضر الثاني. وبعد قراءة المحضر الثاني، قالت بأنها تعي ذلك، وإنها لم تغشّ أي أحد أبداً، ولم تذبح أي طائر.

هامش: المحضر الثالث. وفي المحضر الثالث قالت: إنها تعيها.

هامش: المحضر الرابع. وفي المحضر الرابع قالت: إنها تعيه. وقد أُمر بتحويل نسخة المذكور إليها، ستقوم وتقدم حججاً ضده وفق ما تراه يوافقها، وإذا كانت تريد شخص الشاهد فلتأخذ ورقة قالت: فليحضروها لها، وأعطيت ملف أوراق، وأُعيدت إلى سجنها.

هامش: أحضرت ورقة.

حصل أمامي رودريغو ناسيو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: وسط الصفحة جلسة

في غرناطة، في تشرين الأول أكتوبر من واحد وعشرين، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، وبوجود المحقق [illegible] في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول السجينة ماريا موريسيا؟ أمامه، وأثناء حضورها قيل لها أن المحامي موجود هنا، فلينظر إذا كانت قد دوّنت دفاعاتها، سيعطيها محاميها من أجل أن يتفحصها بها، ولمعرفة ما إذا كان لديها أي شيء آخر لإبلاغه به

هامش: أعيدت للأوراق. قالت: ليس لديها ما تقول، ولا تريد معرفة الشهود، وإنها تعيد الورقة.

ثم إن المحامي المذكور، وبما أنه قرأ المنشور، صححها بأنها في الصحن بسبب حقيبة. فتعترف والسهي

بقول الحقيقة، لأنه من المحرج أن ترى نفسها هكذا من كل النواحي. قالت إنها لا تعرف أكثر، ومع

قوله بتصحيحه، قالت إنها تؤكد على ما قالته، منهية هذا المحضر

(عن الو دي بيكوا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)، حصل أمامي

هنا، ما خلصت إليه المنهية

الورقة الثالثة عشرة

هامش جلسة

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من شهر أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق المرخص خوان بيغرانده في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار السجينة المذكورة العربية مريمة، وبمثولها أمامه تم إخبارها على لسان [illegible] عن الذي تذكره في عقلها؟ قالت: ليس لديها شيء تقوله. سُئلت: أليس صحيحاً أنها اعترفت بأنها قضت في سنة مع نساء أخريات شعائر المسلمين، فمتى في أي عام كان ذلك؟ وكم مقدارها؟ قالت: إن هذه المعترفة قامت بالشعائر المذكورة مع المدعوة [illegible]، وكانت في العام الماضي، أو الذي قبله، وبعدها لم تعد تريد، وإنها لا تعرف في أي شهر كان رمضان، لكنها تذكر الآن أنه كان منذ عام، وإن هذه هي الحقيقة، وتطلب الرحمة. وهكذا أُعيدت إلى سجنها. حضر أمامي، فرودريغو تيبيو، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

ثم في جلسة الاستماع نفسها أمر السيد المحقق بإحضار العربية مريمة، وبمثولها أمامه، قيل لها باللسان المذكور إنه وبسبب المعلومات الموجودة ضدها، يظهر أنها كانت حاضرة وساعدت بعض الأشخاص [illegible] فمن باب تقديس الرب أن تقول الحقيقة. قالت: إنها متأكدة من نفسها، وإنه لا يوجد شيء من هذا القبيل.

قيل لها: أليس صحيحاً أنها لم تكن موجودة، لما أقاموا عليها الشهود، فلتقر الحقيقة بشكل تام. قالت: صحيح أن لديها عادة تكفين الأشخاص الفقراء، وأهلها، لكنها لم تسأل أيًّا منهم، ولا تعرف من يغسلهم، وهكذا أُعيدت إلى سجنها.

حضر أمامي، فرودريغو تيبيو، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش تصويت: في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من شهر أكتوبر، من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين ماريس ألونسو وخوان بيغرانده في جلسة المكتب المقدس، [illegible] في الإجراءات، ومعهما السيد الدكتور [illegible]، ممثل الأسقفية لهذه المدينة، ورئيس أساقفة غرناطة، ومعهم السادة المحققين المرخصين [illegible]، [illegible]، فرودريغو [illegible]، [illegible] كمستشارين، بعد أن رأوا هذه الإجراءات والاتهامات والبراءات، اتفق الجميع وقالوا إن هذه العربية [illegible] ومصادرة أصولها، ونعطي أمراً بالتخفيض[1]

1 تخفيض قيمة الغرامات والمبالغ التي ستدفعها من جراء هذه المحاكمة

حضر أمامي، غيوم لو دي ميكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش جلسة

في غرناطة بعد ثلاثين يوما من شهر أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبوجود السيد المحقق تم فحص أحوال بيلمان دي عبعار، في الصباح المقرر في الإجراءات، ومعه الدكتور سالزبدو، قاضي الأبرشية ورئيس المحاكمة لهذه القضية .

الورقة الرابعة عشرة

وأمر بإحضار المدعوة ماريا مورسياه السجينة في هذه السجون، وتقديمها أمامه، وتم إخبارها على لسان المترجم المدعو لويز شاكون، بما الذي تذكره في عملها، والذي يجب أن تقوله من أجل تفريغ ضميرها؟ قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر مما قيل. قيل لها من المعلومات التي ضدها، يبدو أن هذه المعترفة قد غسّلت وكفّنت بعض الموتى بعد موتهم، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تغسّل أي متوفى، ولكن، نعم، كفّنت، كما قالت.

قيل لها: فلتعلم إنه قد تم رؤية عملها من قبل المحققين والمستشارين والقضاة المدنيين في هذا المكتب المقدس، ووجدوا أنها لم تقل الحقيقة بشكل كامل، ويبدو أنهم يصوتون ويرون بأن توضع في مسألة العذاب، وقبل أن يتم الإعلان عن إرادة العذاب يتم تحذيرها لتقول الحقيقة. قالت: ليس لديها ما تقوله. تم أمر بعد ذلك إصدار العذاب المذكور، وإبلاغها به وهي الآتية: مما أننا في هذه القضية فتشنا ونحن محضر الإجراءات القضائية، واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكمنا، ونحكم على المدعوة ماريا مورسياه، ونراهن على مسألة عذاب الماء والخيوط، لتقول بواسطته الحقيقة، وللأحوال فترة مكثه التي فيها إرادتنا، مع شهادة نصمها لها تثبت أنه إذا حدث لها في العذاب المذكور موت أو نزيف دم، أو تشويه أي عضو فسيكون ذلك بسببها وليس بخطئي. وهذا نعلنه ونأمر به

المرخص دخوان بيتيرانو (ممهور بالتوقيع)

دكتور صالريدو (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تمت قراءة إشارة العذاب المذكورة، وإحضارها لمن سبق ذكرهم وفهمها، بعد أن أُعلمت شفهياً على لسان المذكور، تم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن ترسل إلى غرفة التحقيق. قالت: إنها قالت الحقيقة ولم تكذب. وهكذا تم نقلها إلى غرفة العذاب، وبوجود السادة المحققين والقضاة فيها، أمام المدعوة ماريا مورسياه، تم إخبارها باللسان المذكور إذا كانت تريد أن تقول الحقيقة

الورقة الخامسة عشرة

قالت: إن ما تود أن تقوله قد قالته بالفعل، وليس لديها أي شيء آخر. قيل لها إنه لا يُعقل أنها عاشت مسلمة لسنوات عديدة دون أن تتعلم وتتواصل به مع الآخرين. وهي تقول الحقيقة ولا يرى ذلك في عملها. قالت: ليس لديها شيء إضافي تقوله.

قيل لها: إن الوقت أصبح متأخرًا، ولكنه يتم تحذيرها بأن تفكر من الآن وحتى الموعد التالي في عملها، وتقول الحقيقة حتى يُمكن معها استخدام الرحمة المعتادة في هذا المكتب المقدس، مع أولئك الذين يعترفون بضميرهم. قالت: ليس لديها أكثر تقوله. وبالتالي تم نقلها إلى سجنها.

حصل أمامي: فرانسيسكو غوميز دي سوزا، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: صدر في غرناطة في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين فارس ألونسو وخوان بيسرا، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بأن يحضروا أمامهم فتورا مورسيه التي على سمات ... تشاكوبا، تم الإعلان عن قرار المحكمة، وحظر الذي سيفرض عليها العقاب على الأخطاء التي ارتكبتها وبأنها لن تستطيع ارتداء حرير أو الذهب أو الفضة، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة على المتصالحين، وأن تأتي كل أيام الأحد والعطلات صباحًا إلى السجن، حتى تتمكن من الذهاب من هناك مع التائبين الآخرين إلى قدّاس في مستشفاه.

هامش: الشعارات

هامش: سري. ثم تم تقييدها السجن بالشكل القانوني، وتم توجيه خضوعها لإجبار شفاه من السجن، ووعدت بالسرية على وطأة الحرمان والحنث باليمين.

حصل أمامي، بيدرو دي ماسيلاس، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

الملف التاسع

باللغة الإسبانية

1561

[illegible]

[illegible] Don [illegible]

[illegible]

[illegible] de los [illegible]

[illegible] secretario

†

Provança contra maria mexia [illegible] vezina de granada [illegible]

En granada veynte dias del mes de [illegible] de mill [illegible] años [illegible]

[illegible] Isabel de mendoça camara biuda muger que fue de alvaro camarg[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] maria mexia muger [illegible]

[illegible]

[illegible] cinco años [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible] e tal buena [illegible]
[illegible] e [illegible]
[illegible] e [illegible] una [illegible]
[illegible]
[illegible] cada dia [illegible]
[illegible] mas [illegible]
[illegible] otras personas [illegible]
[illegible] mas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ven tenemos [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] nadie [illegible]
[illegible]
[illegible] la [illegible]
[illegible] e luego [illegible]
[illegible] quando [illegible]
[illegible] llaman [illegible]
[illegible] al [illegible]
[illegible] e [illegible]
[illegible] tambien e [illegible] llamaban
[illegible] una vez [illegible]
[illegible] abierto
[illegible] tiene [illegible] que
[illegible] llaman [illegible]

[illegible] de fe que la [illegible] agora [illegible] de veinte años [illegible]
mas o menos [illegible] contiene que [illegible]
[illegible] comun [illegible] llamada maria [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] en [illegible]
[illegible]
con la [illegible] maria [illegible] quando [illegible]
[illegible]
[illegible] llamada [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

En granada veynte e seys dias del mes de
agosto del [illegible] años [illegible] en la
mañana [illegible] el [illegible]
con el [illegible]
[illegible] en granada [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ala [illegible] ysabel [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
maria [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] tendria [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Un dia [illegible]

[illegible]

corregido con el original por mi [illegible]
notario [illegible]

R[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] la verdad y lo que sabe [illegible]
[illegible] dixo que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] fue leydo [illegible] [illegible] dixo en dicho
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] verdad [illegible]
y [illegible] [illegible] [illegible] dixo que es la verdad
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] y en ello se afirma y ratifica y si
es necesario lo dize de nuevo y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] fray tomas [illegible] y fray franc[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] domingo [illegible]
juan gasper not[ari]o

+

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] estando en la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] verdad [illegible]
[illegible]
[illegible]

preguntado [illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

preguntado [illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

preguntado [illegible] dixo [illegible]
[illegible]

[illegible]

preguntado [illegible]
[illegible]

[illegible]

dixo que [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y que no
sabe [illegible] y [illegible]

[illegible]

preguntada dixo que [illegible] [illegible] [illegible] de madre
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] christiana [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y que [illegible]

[illegible]

preguntada dixo que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] que todos [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

y sabe que [illegible] y que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
que no [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

preguntada que los dichos sus padres [illegible] fueron
moros [illegible] christianos dixo que los dichos sus pa
dres fueron moros y que [illegible] christianos

preguntada dixo que [illegible] en la dicha [illegible]
que [illegible] [illegible] no [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] del [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] y que [illegible] agora [illegible] a la [illegible]
[illegible]

preguntada dixo que es christiana bautizada y

y confirmada [illegible] con [illegible]
[illegible] oraciones [illegible] [illegible] dicho por
[illegible]
no [illegible] y dixo las oraciones de [illegible]
[illegible] [illegible]

preguntada dixo que ella sospecha que la causa
por que [illegible] [illegible]
que [illegible] llama la [illegible] y que no tenia [illegible]
[illegible] y que no tiene por que [illegible]
por [illegible] que es buena [illegible]

fue[le] dicho que en [illegible] [illegible] primera
nada en que primero [illegible] ynformacion de
cosas que aya hecho dicho visto [illegible]
[illegible] contra nuestra santa fe catolica
y por aver esta ynformacion con [illegible]
[illegible] amonestada [illegible]
[illegible] [illegible] enteramente [illegible] descargo en
[illegible] conciencia por que [illegible]
[illegible] [illegible]
dixo que no tiene que [illegible] y [illegible]
[illegible] mandada [illegible] [illegible] prision [illegible]
[illegible] [illegible]

En [illegible] a [illegible] de [illegible] de mill y quinientos
[illegible] años estando [illegible]
en audiencia [illegible] mandó [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] que
[illegible] acordado [illegible] [illegible] por
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] amonestada
que [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] amonestar que por [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] descargo de su conciencia
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Luego [illegible] el
[illegible] tiene
[illegible] casa
[illegible]
Por [illegible] de [illegible]
de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

muy mag^cos señores

[illegible]

[illegible] de edad [illegible]
María [illegible]
y [illegible]
[illegible] digo quando [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] abaxado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] enseñado [illegible]
[illegible]
[illegible]
para entrar en el [illegible] para entrar en la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] en [illegible]
[illegible]

ando [illegible] prometido [illegible] en [illegible]
[illegible] que [illegible] atendida en sus
[illegible] que [illegible] personas [illegible] y
[illegible] de [illegible] catolica y [illegible]
[illegible] en [illegible] de [illegible] a [illegible] todo
[illegible] y [illegible] en [illegible] y [illegible]
[illegible] le [illegible] con [illegible] y la [illegible]
[illegible] y [illegible] mediante [illegible] en [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] que [illegible] mas [illegible] y [illegible]
[illegible] de [illegible] le [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] porque [illegible]
[illegible]
[illegible] en [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] dias [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] estando en la audiencia [illegible]
[illegible] el señor [illegible]
mando traer [illegible] a la dicha mariana
[illegible] y [illegible] presente el [illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

dixo que no tiene que dezir

[illegible] a la dicha [illegible] el tratado [illegible]
de la [illegible] y [illegible]
[illegible] a la dicha [illegible]
diga la verdad y de [illegible]
por que [illegible] dixo que no
tiene que dezir por que dize la verdad y [illegible]
[illegible] el dicho [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] respondio [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ynformacion y [illegible] [illegible] [illegible] y se
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] hagan [illegible]
diligencias necesarias presente [illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] tiene mas [illegible]
[illegible]
— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] tiene [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] —

[illegible] testigos que [illegible] contra maria [illegible]
[illegible]

[illegible] mill e quinientos e sesenta [illegible]

dixo que [illegible]

[illegible] maria morisca [illegible]

[illegible] mejor [illegible]

Yten [illegible] maria morisca [illegible]

[illegible]

Yten dixo [illegible] maria morisca [illegible]

Yten dixo que sabe [illegible] maria morisca [illegible]

[illegible]

[illegible] [signatures]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] del [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] quando [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] mora
cristiana [illegible] [illegible] mora

[illegible] [illegible] [illegible] mora [illegible] [illegible]
[illegible] moros [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] con [illegible] [illegible] [illegible]

con [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

audi^a — En [illegible] dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e sesenta [illegible] años estando en la audiencia del santo officio [illegible] mando traer ante [illegible] a maria [illegible] estando presente [illegible] la dicha [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que tiene escrito [illegible] [illegible] estando para [illegible] ordenar [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

bolvio al papel — dixo que no tiene [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] estando [illegible] [illegible] [illegible] consejo [illegible] pecado [illegible] [illegible] de castilla por [illegible] [illegible] por [illegible] por [illegible] dixo [illegible] verdad [illegible] [illegible] y como

[illegible] — dixeron [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Audª — [illegible] maria [illegible] del mes de
[illegible] de mill [illegible] sesenta [illegible] años
[illegible] sesenta [illegible]
[illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible] yaron
[illegible]
no tiene mas [illegible]

[illegible] con la [illegible] maria [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] una persona [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] con [illegible]
[illegible] comunicacion en [illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] a [illegible] de [illegible] que [illegible]

[illegible] en

[illegible] del [illegible] mandado [illegible]

[illegible] qual por [illegible]

[illegible] que

tenia [illegible] que [illegible] y que

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] domingos y fiestas [illegible]

[illegible] para que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] qual [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

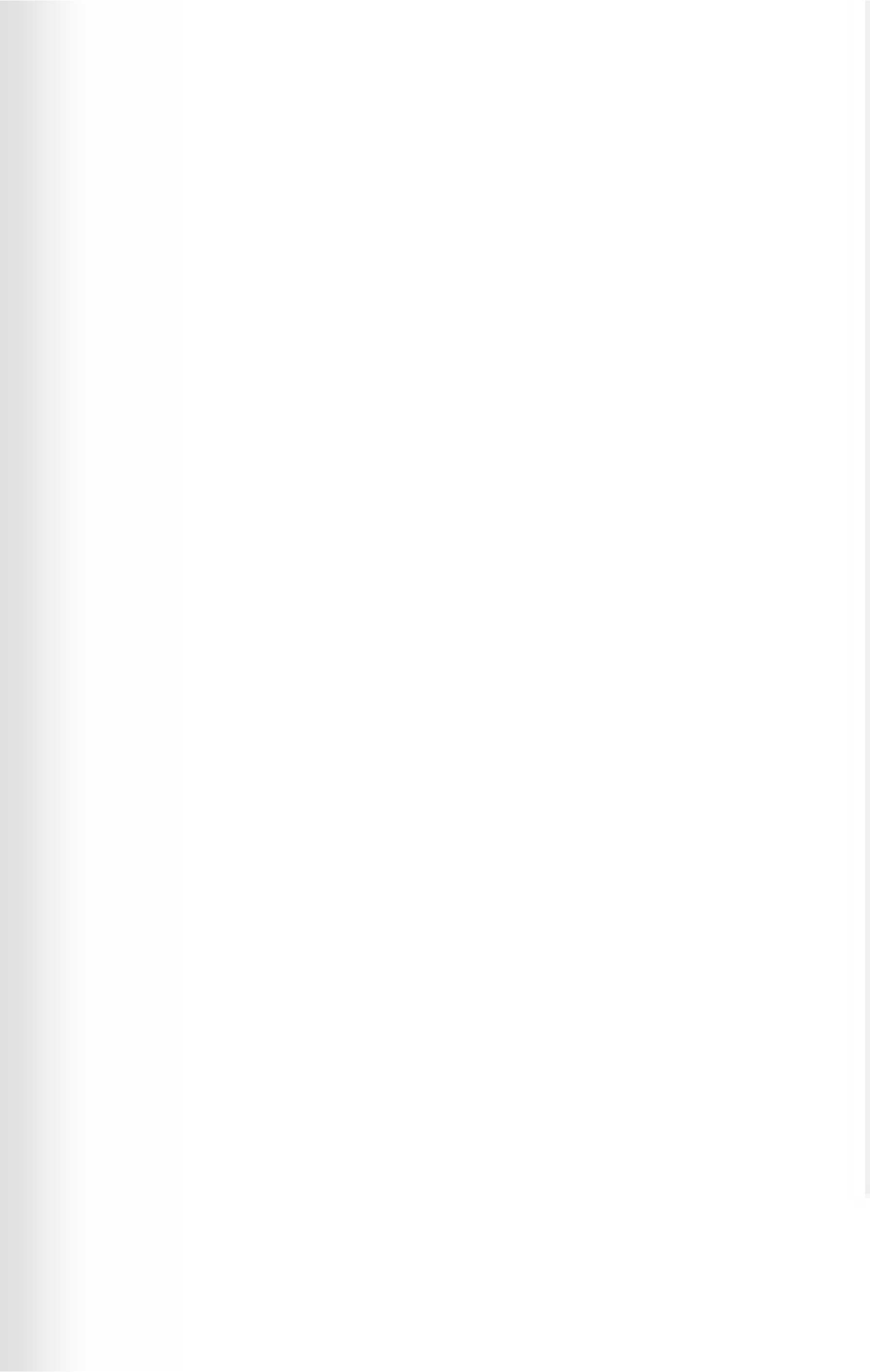
الملف العاشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م

حكم ضد «ماريا لا دويدا» «Maria La Dueyda»، مسلمة من «بينالاوريا» «Benalauria»، قرية في مقاطعة ملاقة، أرملة «مارتين الدويدي» «Martin El Dueydi»

اتهام، ومحاكمة وتعذيب بالماء والحبل، والذي يتلخص شربا جباريا للماء، من خلال قطعة قماش مبلولة بالماء، توضع في الفم مما يسبب ذلك، وكذلك لف الحبل بشدة حول جسدها

ملف به ١٧ ورقة



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يسار: ١٦

هامش أعلى الصفحة يمين: ١٥٦١م، «بينالاوريا»[1]

١٥٦١م

ضد

«ماريا لا دونيا»، أرملة، من سكان بلدة «بينالاوريا». كانت زوجة «خوان إل دونيدي»

الإنذار الأول والثاني والثالث

التهمة: الاعتراف للمحامي «تروخيلو»

مدونات: استخلاص الدليل

الملف ٥، رقم ٢٣. تم استلامه

تم التصويت. تم التعذيب

متصالحة

يوجد قرآن في قصبة «كاتالينا هيرنانديز مشيكالا» من سكان «بيناهابيس»[2]

هامش: شاهد على قصبتها، «إيبيس دي ميناء»

هناك [illegible] في قصبة «هيرناندو رانان» من سكان «بيناميدا»[3]

---

1. «بينالاوريا»: هي بلدة إسبانية في مقاطعة ملاقة. مجتمع الأندلس المستقل. تقع في شرق المقاطعة في وادي النهر جينال.
2. بلدة إسبانية في مقاطعة ملاقة.
3. بلدة صغيرة تنتمي في الوقت الحالي إلى «موبريكي».

الورقة الثانية

دليل على «لا دويدا» الساكنة القديمة في «بيناولا»

في غرناطة في ٢٤ إبريل، سنة ألف وخمسمائة وستين، أمام السيد المحقق المرخص فرنسيس دي كوسكو حالبس، في جلسة المكتب المقدس

هامش: شاهد: إليبس دي سبيدا، زوجة «بيدرو أسنسيو»، من سكان «بينالوا»، البالغة من العمر أربعين عاما، بعد أن أدت اليمين المفروضة في اعتراف أدلت به إلى جانب غيرها من بين أمور أخرى ليس لها علاقة بهذا الغرض، قالت ما يلي: قالت: صحيح أنها كانت في «كويين» أمام السيد المحقق وإن الاستعمال الذي سألوها عنه لم تعرفه، وإنما امرأة عجوز أرملة تسمى «دويدا»، كانت زوجة «الدويدا»، مسلمة أندلسية من سكان «بيناولا»، وهي التي غسلت حماتها بعد موتها، بسبب أنها كانت متسخة من النصف الأسفل من جسدها.

هامش: جلسة أخرى

أيمن الخطوط، على يمين الصفحة (١) في جلسة صباح أخرى في ٩ يونيو من ذلك العام وكونها مرأت لها وشرب وفهمتها، قالت: صحيح أن «إيسابيل» والدة زوج هذه المعترفة، ماتت منذ أربعة عشر عاما أو نحو ذلك، وعندما ماتت، قامت «لا دويدا»، جاءت للمرأة، بغسلها وكانت هناك والمذكورة «لا دويدا» قالت لهذه: تعرفه في تغطيها بالماء الساخن، وهذه أعطته لها وكانت حاضرة أيضا «ماريا» سيه المتوفاة المذكورة زوجة «دييغو جوتييز» وأن «لا دويدا» المذكورة غسلت جسدها بالكامل، وعندما دخل الصليب «إسكالونا»، قال: قد تم غسلها وتغطيتها بالملاءة، وإن هذه لم تر الجثة يخرج من الملاءة، أكثر من أنها سمعت ما قاله «إسكالونا» المذكور، وإن المذكورة «لا دويدا» غطت المتوفاة المذكورة، وصحيح أنهم لفوها في الملاءة وربطوها ( ) برأسها، وبهذه الطريقة كفنوها، وشاهدها الرهبان

سئلت عن سبب غسل المتوفاة المذكورة، قالت: إنها لا تعرف أي شيء آخر، وإنها تعتقد أنهم غسلوها لأنها كانت قذرة، وإن «لا دويدا» امرأة عجوز، وهي تظن أنها تعرف عادة غسلها

قيل لها: إن غسل الجسد كله لا يمكن القيام به بسبب الأوساخ، ولذلك يفترض أن هذا الغسل قد تم من أجل تأثير آخر كونها فيه، فلتقل الحقيقة، لأنه لم يكن بينهم المتوفاة قد دفعها قذرة أو نظيفة، لأن الأرض تأكل كل شيء، قالت: لم تكن من المسلمين ما تم عمل ذلك لها

١ هي يلند في مخالفة ملاحقة مجمع الأعلى للحق

قبل لها: وفي هذه المستويات هي وغيرها لعمل أشياء المسلمين، فلكشف حقيقته، قالت: إنها لا تعرف شيئاً، وإنها كانت حاضرة مع فتاة، وإن «لالا دويدة» المذكورة غسلت لها يديها وقدميها وكل شيء، وإنها صلّت بقربها، وإنّ هذه لم تفهم ما الذي صلّته.

هامش: جلسة أخرى: وفي جلسة استماع أخرى في الأول من يوليو من ذلك العام، أمام السيد المحقق ... الكونسو، وبحضور الدكتور ...، قاضي الأبرشية والقاضي الديني، قالت ما يأتي

سُئلت: عندما كانت هذه المعترفة والنساء الأخريات يغسلون جثمان المتوفاة ... من أجل القيام بشعائر من دين المسلمين؟ قالت: إن هذه المعترفة و«لالا دويدة» وقريبات [illegible] المتوفاة [illegible] غسلن المتوفاة المذكورة المدعوة «لالا دويدة»، قالت: هذا ما اعتدنا عمله عندما كنا مسلمين

سُئلت: إذا كانت هذه المعترفة قد ساعدت في تغسيل المتوفاة المذكورة من خلال عمل ما كان يعمله المسلمون؟

قالت: إن هذه المعترفة ساعدت على غسل المتوفاة المذكورة، لأن المدعوة «لالا دويدة» قالت بأن ذلك كان حسناً، وكان وفق دين المسلمين، وهذه المعترفة ظنته هكذا

سُئلت: من أجل أي أثر؟ المدعوة «لالا دويدة» قالت: إنه من أجل تحسين المتوفاة المذكورة، قالت من أجل روح الميتة؟ قالت: إنه جيد، وإنه ينفع للروح، هكذا قالت المدعوة «لالا دويدة»

الورقة الثالثة

قيل لها أن توضح ما الذي ينفع روح المتوفاة فتغسيل جسدها، قالت: إن «دوينا» المذكورة قالت إنه يفيد لكي تذهب روح المتوفاة إلى الجنة

سُئلت: إذا كانت هذه المعرفة تؤمن بأن الغسيل المذكور وفق دين المسلمين، قد غفر خطايا المتوفاة من أجل أن تذهب روحها إلى الجنة، قالت: نعم، خصوصاً أنه قد دعت «لا دوينا»، وطلبت المغفرة

قيل لها بأن توضح هذه المعرفة في ذلك الوقت الذي صدّقت فيه ما تعتقد، هل كانت مسيحية أو مسلمة، قالت: بأنها كانت مسيحية

قيل لها: إذا كان الشخص مسيحياً أو مسلماً أو من أي دين آخر لديه، فإن دينه يظهر في يوم موته، وليس من خلال الثوب الذي يرتديه، وبما أنها كانت تعتقد أن الغسيل حسب دين المسلمين، سيكون قادراً على إفادة الروح، فهو يدل على أنها كانت مسلمة وليست مسيحية، لذلك فلتقل الحقيقة. قالت: بأنها كانت مسلمة، وتطلب الرحمة

قيل لها أن توضح الوقت الذي كانت فيه مسلمة، وأنه أن المتوفاة يجب أن تذهب إلى الجنة من خلال ذلك الغسل، إذ اعتنقت دين المسلمين هذا، لأنه جيد، وفكرت من خلاله في أن تذهب إلى الجنة. قالت: نعم، لقد اعتنقت دين المسلمين لأنه جيد، وفكرت أن تذهب بواسطته إلى الجنة، وتطلب الرحمة

سُئلت: من الذي حوّلها لهذه المعرفة مسلمة بعد أن كانت مسيحية؟ قالت: إنها المدعوة «لا دوينا»، لأن هذه قبل ذلك كانت مسيحية.

قيل لها: ما هي الأسباب التي أعطتها لها المذكورة «لا دوينا» من أجل أن تعود من كونها مسيحية، إلى هذه المسلمة؟ قالت: إن المدعوة «لا دوينا» أخبرتها بأشياء كثيرة، وعلمتها صلوات (قل هو الله) قيل لها أن تقول ذلك، وصلتها جيداً، وأخبرتها أيضاً عن صيام المسلمين، وكيف صاموا رمضان، لا يأكلون طوال اليوم حتى الليل، وأيضاً صلوا الصلاة، وفي مرة فعلوا ذلك هي و«لا دوينا» المذكورة.

سُئلت: ماذا فعلوا في الصلاة المذكورة؟ وكيف؟..

هامش: تصديق: في غرناطة، في اليوم السابع عشر من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين بوجود السادة المحققين المعروفين «ألونسو» و«خوان بيلتران»، في جلسة لمكتب المقدس، أمروا بمثول المدعوة «إيسيل دي ميناء» أمامهم، ومحضرها تم أخذ اليمين منها حسب القانون تحت طائلة المسؤولية، بلسان «الشاكون»، والذي وعدت بموجبه بقول الحقيقة. وقيل لها إذا كانت تعرف الأسباب لا

دويدا؟ فقالت: نعم، وتتذكر ما قالته صلحة. قيل لها أن تقول ذلك، فقالت ذلك هو حيث الجوهر

قيل لها أن تكون يقظة، وأن ما قالته واعترفت به سيغير أعينها، حتى تتمكن من التصديق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمها كشاهدة في الدعوى المرفوعة ضدها وبعد قراءته لها، قالت: إنه أسمع جيدا، وإنها قالت ذلك، وتؤكد هذا وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر، فإنها تقوله مرة أخرى، وليس بدافع الكراهية على ذلك. كان حاضراً من المدنيين الأخ توماس دي لا فيغا والأخ خوان دي سانتكروز، وهما مكلفان بالسر، ووقعت به. حصل أمامي، أغوستو دي سيكوفيا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

قالت: منذ عشرين عاماً، كانت المذكورة «دويدا» في بيتها، قالت لهذه المعترفة ولابنتها أن تحب روحها، وأن تصليا الصلاة من خلال وضع ملاءة، ورفع وخفض رؤوسهم، قالوا: صلاة (قل هو الله أحد)، وهذا كان منذ عشرين عاماً وهكذا فعل الثلاثة جميعهم الصلاة المذكورة، كما قالت لهم المدعوة دويدا أن يفعلوا الوضوء، وهم فعلوا ذلك بغسل أقدامهم وأيديهم ووجوههم وأجزائهم المشينة وتطلب الرحمة

قيل لها أن تقول عن عدد أيام الصيام وماذا كان يسمى؟ قالت: إنه كان شهراً في رمضان، قالت أشياء أخرى.

ثم قالت: منذ ستة عشر أو سبعة عشر عاماً، هذه المعترفة فعلت الوضوء مرة أخرى في منزل المدعوة «لا دويدا»، مع دويدا المذكورة، ومع المدعوة ماريا شقيقة زوجها لهذه، وهكذا غسلتهم هذه المعترفة وهي تفعل الوضوء في بعض الأحيان

قيل لها أن تصرّح إن كانت قد فعلت ذلك الوضوء والصلاة ورمضان، من أجل ما يأمر به دين المسلمين؟ قالت: نعم سيدي

قيل لها: بما أنها عرفت بأنها تحتفل بدين المسلمين من أجل الخير، فكرت في إنقاذ روحها فيه فلتقل كم من الوقت كان لديها الإيمان في الدين؟ قالت: منذ أن قالت لها المدعوة «لا دويدا»، وحتى قبل عامين من الآن. قالت أشياء أخرى لا تمت بصلة لها. نعرض. حصل أمامي، كاتب العدل، «أندريس غارسيا دي تيبو»

حسب الأوامر تم إخراج ( ) هذه الوثيقة وتصحيحها مع الأصل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة

مفتش أعلى الصحة يسار الجلسة الأولى

في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر آب/أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء حضورهم في مكتب المفتش، أمر السيد المحقق دون ... ألونسو بأن يحضروا أمامه امرأة مسلمة أندلسية مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، وبحضورهم، أدت اليمين القانونية تحت طائلة المسؤولية بسبب دون بي نوير مشاكوب، ووعدت بقول الحقيقة في هذه الجلسة، كما في جميع الجلسات الأخرى أيضاً، التي تعقد معها حتى تحديد قضيتها.

مفتش ماريا لا دوبيدا، ٦٥ سنة

سُئلت عن اسمها؟ فقالت إن اسمها هو «ماريا لا دوبيدا» أرملة، كانت زوجة دون ... دوبيدي، من سكان «بيالو»، تبلغ من العمر خمسة وستين عاماً أو نحو ذلك، وعندما كان تحويل العام كانت صغيرة، وعندما عمّدوها أخذها والداها من يدها إلى الكنيسة، وإنها تتذكر القليل من تحويل العام، وإنها قبله كانت مسلمة.

لأب، قالت إنها لا تتذكر والدها أو والدتها، ولكن القليل فقط، وإن والدتها كانت تدعى «مريانا»، وإنها سمعت المذكورة والدتها تقول، إن والدها كان يسمى «فرنسيسكو الهايار»، وإنهم ماتوا مسيحيين وإنهم كانوا سابقاً من المسلمين.

أجداد من طرف الأب، قالت إنها لا تتذكر أياً من أجدادها من طرف والدها أو والدتها، ولا تعرف ما هي أسماؤهم، وإنهم ماتوا مسلمين...

أعمام، إخوة الأب، «خوان الهايار» من سكان «أيوران»

أخوال، إخوة الأم، قالت ليس لديها خال أو خالة من طرف والدتها

إخوان هذه المعترفة، «فرانسيسكو الهايار» من سكان «أيوران»، متوفى

لأب، قالت إنها متزوجة من المذكور «ماريس الدوبيدي» لديها الأبناء الآتي

«ألونسو دوبيدا» الذي يبلغ الثالثة والعشرين من عمره.

«إيسابيل»، زوجة «غارسيا الهايار» من سكان «بيالو» وهي أرملة

«إيلونور»، زوجة «فرانسيسكو ... كارا» أو «سكارا»، من سكان «باداتيد»[1]

«كاتاليا»، زوجة «فرانسيسكو الهايار»، عمرها ستة وعشرون عاماً

---

١ «باداتيد» هي مدينة إسبانية في «ملاقة»، الأندلس، تقع عبر المحافظة في وادي «جينيل»، وهي إحدى المدن التي تشكل منطقة «جبال رونده» [illegible]

وعندما سُئلت، قالت: إن هذه المعرفة أتت من والديها أو أهلها أو أقاربها ممن سبق لهم أن سجنوا أو كفّروا من قبل المكتب المقدس.

وعندما سئلت قالت: إنها مسيحية معمدة ومؤكدة، ومعترفة، وتسمع القداس عندما تأمر الكنيسة، تعرف الصلوات، وجلست على ركبتيها، وأشارت وصلّت، على الرغم من أنها أخطأت، ولا تعرف أكثر من "آفي ماريا"[1]، وهذه تعرفها بشكل سيء.

١ هي صلاة كاثوليكية تقليدية مكرسة لمريم أم يسوع، تؤدى باللاتينية وتعني: كوني بخير يا مريم

الورقة الخامسة

سُئلت عما إذا كان هناك أحد الفقهاء في نسبها. قالت: إنها لا تعرف، ولم تسمع حديثاً عن ذلك.

قيل لها: أن تقول الصلوات التي علّمها لها والداها عندما كانت مسلمة. قالت: إنها لا تعرف أي شيء، لأنها كانت بنتاً صغيرة عندما عمّدوها.

سُئلت عما إذا كانت تعرف أو تفترض السبب الذي من أجله سُجنت وأُحضرت إلى هذا المكتب المقدس. قالت: لا تعرفه ولا تفترضه.

هامش: الإنذار الأول. قيل لها: فلتعلم أنه لا يتم القبض على أي شخص في هذا المكتب المقدس دون وجود معلومات صادقة بأنه قام أو قال أو شاهد الآخرين يفعلون أو يقولون أشياء مسيئة حول الإيمان الكاثوليكي المقدس، ولأن هناك معلومات صادقة، تم إحضارها، ولذلك يتم تحذيرها من خلال تقديس الله ربنا ووالدته المباركة أن تبحث في ذاكرتها، وتقول حقيقة كل ما هو ذنب، لأن القيام بذلك سيؤدي إلى حل قضيتها وعملها بإيجاز ورحمة وعدالة. قالت: إنها لم تفعل أي شيء من أشياء المسلمين. وهكذا تم تحذيرها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، فرانسيسكو بالبيتوه. (ممهور بالتوقيع)

هامش: الجلسة الثانية. في غرناطة، في السابع والعشرين من آب، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق، الدكتور مارتين أوسوريو، بإحضار السجينة المدعوة ماريا لا دوبدا، وكونها حاضرة، سُئلت إذا تذكرت شيئاً، قيل لها: إنها يجب أن تقول ما تتذكره من عملها من أجل راحة ضميرها. قالت: إنها لا تعرف ماذا تقول، وليس لديها ما تقول.

هامش: الإنذار الثاني. قيل لها: إنها تعرف بالفعل كيف تم تحذيرها مرة أخرى بقول حقيقة كل ما هو خطأ، وإنها لا تريد أن تفعل ذلك. إنه الآن يتم تحذيرها للمرة الثانية، إنه من خلال تقديس الله فلتقل حقيقة كل شيء هو خطأ، دون ترك أي شيء وراءها، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل. قالت: إنها لا تعرف ماذا تقول، فيقرؤوا عليها وستقول الذي تعرفه. وهكذا تم تحذيرها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، خوان الوردي بيكوه كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: الجلسة الثالثة. في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر آب، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق الدكتور خوان بيلترون بأن يُحضروا أمامه المدعوة ماريا لا دوبدا السجينة، وبحضورها ؟

الورقة السادسة

قيل لها بلسان فرانسيسكا شاكون: ما الذي تذكره من عمها والذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها؟

عامئذ [illegible] قالت: إنه قبل عامين ذهبت هذه المعترفة إلى منزل ماريا خابيير، من سكان فينانوك، وهناك وجدت [illegible] و[illegible] من المذكورة خابيير، تدعو [illegible] التي تسمى [illegible]، قالت إن خابيير المذكورة قالت لها [illegible]، كانت [illegible] بالعمل، وكانت هناك امرأة [illegible] عندما وصلت هذه المعترفة، وكانت [illegible] المذكورة [illegible] بالعمل، وإنها كانت [illegible] كانت كلها [illegible] من الخصر إلى الأسفل، ورأت [illegible] المتوفاة المذكورة، بعد غسلها [illegible] وجدته كان حاضرين، وإنهم لم يفعلا بها شيئاً، ولم تأت إليها، وإن هذه المعترفة بعد أن انتهت من تنظيفها غادرت، ولم يحدث شيء آخر، وهكذا [illegible] وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، [illegible]
(ممهور بالتوقيع)

[illegible] في غرناطة، في اليوم الأول من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، بوجود السيد المحقق، الدكتور [illegible] في جلسة بعد الظهر، أمر بإخراج [illegible] ماريا [illegible] المسجونة في هذه السجون، [illegible]، وبحضورها، قيل لها بلسان فرانسيسكا لوبيز شاكون: [illegible] ما الذي تذكره من عمها الذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها؟ قالت: إنها [illegible]، وتعرف القليل، وإذا كان هناك شيء فليخبروها به.

قيل لها: فلتعلم أن المدعي العام لديه اتهام حاضر ضدها، وقبل أن يتم إحضاره هنا، يتم تحذيرها لقول الحقيقة [illegible] من أجل [illegible]. قالت: فليخبروها ماذا يوجد، وهي ستقول ما هو الصحيح، وماذا فعلت؟ قيل لها: إنها لو لم تفعل أي شيء، كما تقول، فماذا يقولون بها، وستقول ما هو صحيح وما فعلت؟

قالت: إنها ستقول ما تعرفه وما شاهدته، وإنه منذ اثنين وعشرين أو ثلاثة وعشرين سنة، تزوجت هذه المعترفة، وللمساعدة في [illegible] ذهبت بصحبة الصديقات إلى [illegible]، وهي على بعد ثلاث فراسخ من فينالوغ، وأثناء [illegible] هناك امرأة عارية لتطلب [illegible] في حب الله، ووضعت أغراضها في بيت صغير مكشوف، وأتت هذه المعترفة لتعطيها قطعة خبز كصدقة، فوجدت أن العارية، التي لا تعرف اسمها، كانت تغسل يديها ووجهها وذراعيها [illegible] بماء في وعاء، وسألتها هذه المعترفة: ما هو ذلك الذي تفعلينه؟ وأخبرتها العارية المذكورة أنها فعلت ذلك

الورقة السابعة

بعض الصلاة التي كانت من دينها، والعربية لمدة كونها كانت مسيحية معمدة

سُئلت عما إذا كان هذه المعروفة قد صرّحت بذلك أمام المحقق عندما ذهب ثريا إلى تلك الأرض؟

قالت: لا، لأن تلك كانت مريضة، وإن السيد المحقق لم يأت إلى مكانها بهدم، ولكن في «المعموديس»[1]
والتي تبعد مسافة فرسخين عنها

هامش الاتهام: وقد أمر بقراءته وإبلاغ الاتهام الذي وجهه المدعي العام بها، والاستماع إليه، والرد
عليه بأن هو صحيح تحت القسم الذي أُدليت به، والاتهام المذكور هو على النحو الآتي

١ بلدة إسبانية في الأندلس ارتبط اسمها بكثير من الأحداث أثناء الحكم العربي للأندلس

الورقة الثامنة

هام. أعلى الصفحة يسار: في غرناطة ١ سبتمبر سنة ١٥٦١م

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

يرخص «كونستانسا»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أتهم أمام حضرتكم «ماريا لا دونيدا» من سكان «تيبالوا»، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، ومن منطلق حديث القانون الذي أعبر عنه هنا، أقول إن كونها مسيحية معمّدة، وكونها في الحقيقة، وتتمتع بالخصائص والإعفاءات والامتيازات المسيحية مثل هؤلاء، ومع العقل من الخوف من الله، وفي احتقار عقوبة لا تحتمل، وعصبية الشعب المسيحي، وحقد ضميرها، مرتدة وهربت من الكنيسة الكاثوليكية المقدسة، وسلكت إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة معتقدة أنها جيدة، وستخلص نفسها، وذهبت إلى جنة. لقد فعلت كل شعائرها وطقوسها على وجه الخصوص، التقت سالفة الذكر مع نساء أخريات من طائفتها وسنتها، والذين علمتهم وبالاشتراك معهن قامت بالوضوء والصلاة ورمضان، وعلمت الصلاة، وصلت صلاة قل هو الله، وبعد سالفة الذكر غسلت موتى معينين عند ساحل، معتقدة وزاعمة بأن يكون مفيدًا لروحه، كونه سببًا إسلاميًا. وهكذا قامت بعمل حسنة بالكحل نساء المساحق مع أشخاص آخرين، قامت بتعليمهم وتعليمهم محبة، وعلى الرغم من أنها اقتيدت أمام حضرتكم بأنها كانت تقول حقيقة ما سؤالها عنه فقد حنثت باليمين، وهي تنكر، عم تحذيرها عدة مرات، بأن تريح ضميرها بعد أن أدت أن تقول ذلك من خلال كونها عنيدة في خطاياها ومعتقداتها الزائفة، لذلك أطلب من حضرتكم أن تعلنوا أنها كانت ومازالت زنديقة مرتدة عن الكنيسة الكاثوليكية المقدسة، ومعتقدة بإصرار بالطائفة الكاذبة محمد، وأن تكون علاوة على مزيد من الحرمان وخسارة للممتلكات، بإدانتها في العقوبات الأخرى التي يلزم بها القانون في مثل هذه الحالة، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني بواسطة المكتب المقدس، وذلك للضرورة، التوسل والتوصل من جديد وأختم (مهمور بالتوقيع)

وبعد ... وإحضار الاتهام المذكور للمدعوة ماريا لا دونيدا وتهمته، قالت: نعم، يوجد هؤلاء شهود يقولون هذا ضدها

قيل لها إن المدعي العام لا يقول إلا الحقيقة فقط، وما هو موجود من خلال المعلومات. ثم قالت إنها لم تفعل شيئًا مما يقوله الاتهام، ولم تفعل أحداً ما قالته هو الحقيقة

فيما يخص الصلاة بصورة قل هو الله ثم قالت: الصحيح هو كون هذه تعرفه قامت بالصلاة كفتاة قبل أن تتزوج بعد أن رأت العجوزة المذكورة تفعل ما ذكرته، وربما فعلت ذلك قبل ثلاثين عامًا أثناء وجودها في «تيبالوا» في مع خارج المكان. وقبل أن تقوم بالصلاة المذكورة قامت بغسل اليدين والوجه

والعشرين والأخيرة المحجة. ثم قمت بالصلاة، وهي تودع وتترك أمي عائلة صلاة فمن هو الله أحد؟ وقد أمرت أن تقولها، فعالجها بشكل جيد، وعسى أن يصاحبها من أجل محبة الله، وبعد ثم تفعل شيئًا آخر

طلب منها أن تعود في ذكرها، وتسهي أي قول خفيفة، حتى يكون هناك مكان ستحبه المغفرة التي تنشدها. وهكذا أعيدت إلى صحتها حصل أمني، فأنديس عازمة في بيتها. كتب بعدي

(ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة

هامش: أعلى الصفحة بسطر: جلسة. في غرناطة، في اليوم الثالث من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق الرخص ألونسو بيثيرا بإحضار السجينة المدعوة ... لا ... أمامه، وبحضورها قيل لها ... مشاكوس؟ إنها في يوم سابق بدأت بالاعتراف، وإنه تم جلبها الآن إلى هنا للاعتراف من أجل استكمال تفريغ ما في ذمتها.

هامش: مواطنون مدة ... وزوجته ... قالت: صحيح أن هذه المعترفة ... منذ اثني عشر عاماً أو ... «الهامبرا» التي ذكرتها والتي كانت ميتة، وهذه المعترفة ... المذكورة و... الذي كان من المذكورة ... وزوجته المذكورة ...، واسمها «إيسابيل» كل هؤلاء قاموا بغسل المذكورة ... الموتى، ووضعوا عليها قميصاً وغطاء وملاءة كلها نظيفة.

هامش: ماذا غسلوا؟ قيل لها أن توضح كيف قاموا بغسلها؟ وما هي أجزاء جسمها التي غسلوها؟ قالت: إنهم غسلوها من الخصر إلى الأسفل، لأنها كانت متسخة، وغسلوها في الماء البارد.

سئلت: بأي قصد قاموا بغسلها؟ لأنهم سيدفنونها بعد قليل من كونها قذرة، فقد قاموا بغسلها لأنها كانت قذرة جداً، وبسبب دين المسيحيين هنا، وإنهم لا يعرفون ما إذا كان سيئاً أو كان جيداً.

قيل لها: إنها اعترفت بأنها قامت بالوضوء والصلاة، فلتوضح ما هي الشعائر الأخرى التي قامت بها؟ قالت: إنها لم تفعل المزيد.

سئلت من أي دين هي شعائر الوضوء والصلاة المذكورة؟ قالت: إنهم من دين المسلمين، ثم قالت: إن المعترفة المذكورة قالت إنهم من دين المسلمين، لكن ... أن هذه المعترفة لا تعرف شيئاً، ومثل الحيوان قامت بعمل هذه الشعائر معها مرة واحدة، قبل أن تتزوج هذه المعترفة بسنوات عديدة، ومنذ ذلك الحين لم تفعل شيئاً.

هامش: ... سئلت: إنها فعلت صلاة فهل هو ... مرات كثيرة، ولم تذكرها؟ قالت: إنها لم تفعل أكثر من تلك المرة التي فعلت فيها الوضوء والصلاة، ثم لم تخرج من فمها منذ ذلك الحين.

قيل لها: لو أنها لم تكن تصليها بعد ذلك، لكانت ستقولها بالنص، وإنه يتم تحذيرها بأن تقول الحقيقة. قالت: إنها لم تعد تصلي بعدها، واعترفت بأن ذلك كان منذ ثمانية وعشرين عاماً حين تزوجت.

قيل لها أن تفكر جيداً في عملها، وتنتهي من قول الحقيقة. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حضر أمامي، كاتب العدل، فرودريجو باثيو. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في الثالث عشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين

بينما كان المحقق السيد «خوان بيلمران» موجودا في جلسة نفسه، لم يكن حضوره فارا لا نريد؟ أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان فارسيا تشاكون»

الورقة العاشرة

هامش: أعلى الصفحة يسار: «مشاورة»: إن السيد لرحص (زوجها) موجود هنا، جاء لمشاهدة عملها، ولمعرفة ما الذي ستخبره به.

هامش: رمضان: قالت: إنه قبل خمسة عشر أو عشرة أو ستة عشر عامًا من زواجها، وبعد وفاته صامت لمدة ثمانية أو تسعة أيام صيام رمضان، وأنها فعلت ذلك بمفردها في منزل، وجلست في نفس الوقت تمارس عمل الوضوء والصلاة بالطريقة التي ذكرتها. وبعد ذلك كانت مريضة، وجاء المرض إليها وتركته، ولأنها كانت مريضة باستمرار، ولم تفعل أي شيء بعد ذلك. وبعدها قام محاميها بقراءة اعترافاتها، لكي يصبح لديه تعليمات.

وبعد أن علم اعترافاتها، نصحها محاميها بأن تتوب الخطيئة وتريح ضميرها، لأنها بذلك ستنتهي على نحو أفضل.

هامش: مدة [illegible]: ما توصلت إليه المتهمة: قالت: إنها ذكرت الخطيئة، ولم يبق لها شيء تقوله، وأنها عندما فعلت الوضوء والصلاة ورمضان قامت بذلك بموجب دين المسلمين، واعتبرته جيدًا، وفكرت من خلاله في الذهاب إلى الجنة، وعلى هذا الشكل، فإن ما فعلته قبل ثلاثين عامًا كما الآن منذ خمسة عشر عامًا ونصيحة محاميها، قالت: إنها خلصت إلى الموافقة على تثبيت دعواتها من حيث الزمان والمكان، وختمت وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع).

وقبل مغادرتها سئلت، بأي طريقة فعلت رمضان؟ قالت: إنها كانت تصوم طول اليوم، ولا تأكل حتى الليل.

قيل لها: إنها عرفت بأنها كانت مسلمة قبل ثلاثين سنة من الآن، ثم هي منذ خمسة عشر عامًا إلى الآن، فلتوضح نصف هذه المدة. قالت: مسيحية.

قيل لها: إنه ليس من المعقول أن تكون مسلمة قبل ثلاثين عامًا من الآن، وأن تكون كذلك منذ خمسة عشر عامًا وإلى الآن، وأن تكون مسيحية في منتصف الوقت، فمن أجل حب الله تقول الحقيقة. قالت: إن الحقيقة تقول إنها كانت مسيحية، لأنها أثناء حياة زوجها كانت مسيحية، لأن زوجها كان مسيحيًا جيدًا، وأنها كانت ولا تزال، وإنه ليس لديها ما تقوله، وبالذي تم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع).

هامش: ما خلصت إليه المتهمة. ثم في نفس الجلسة أمام السيد المحقق لرحص [illegible]، ظهر المدعي العام «[illegible]» وقال: إنه خلص إلى سجنه، وختم هذه القضية.

فتش عما خلص إليه المحقق وما خلص إليه القاضي بعد الموافقة

وكان المحقق قد حسم القضية واستلمها من الأطراف بموافقة عليها من عند LFCT

umpertinesam quid et not not dorvid

ثم قال المدعي العام المذكور إنه قدّم عرضا لشهود للمجلس الموجزة وطلب منه التصديق والموافقة عليهم وأن يتم اتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى لحصول القاضي، كانت المحكمة قد وزعتها باليوم. (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، أثناء وجوده أمام جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق أن يحضر خوان بلتزار بالحضور، بسجينة تدعو ماريا لا دويدا، وبحضورها، فبينما ... قد كرته من عملها؟ وأن ... يجب أن تقوله من أجل ... خيرها قالت إن ما يجب عليها أن تقوله قد قالته بالفعل.

فبينها فقد تم أن وكيل النيابة في هذا المكتب المقدس قد طلب المواجهة على الشهود في قضيتها، وأنه لم تجد برهانًا ... الحقيقة قبل أن يتم الإعلان عنهم. قالت إنها قد ذكرت الحقيقة، ولم يبق لديها ما تقوله.

وقد أمر بحضور المنشور المذكور، وأن يكون مسبوقًا به، وأن تجيب على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته، وهو ما يأتي:

منشور

الورقة الثانية عشرة

نشر الشهود الذين شهدوا ضد ماريا لا دوبدا، من سكان مسالوا

هامش: الشهادة الأولى: إيزابيل دي ميناء، ساعد محلّف ومعمد، شهد في أحد أيام شهر يونيو من العام الماضي سنة ألف وخمسمائة وستين. قالت: إنها تعرف، وبها رأت أنه من أربعة عشر عامًا، قامت ماريا لا دوبدا بتغسيل كفن جسد شخص مغربي بعد موته بالماء الساخن، وساعدها في تغسيله أشخاص آخرون، وذكرتهم، وإن المذكورة هذه بالذات كانت تصلي عندما غسلت المتوفى المذكور.

هامش: الشهادة الثانية: وقالت أيضًا: عندما غسلت المذكورة ماريا لا دوبدا الشخص المتوفى المذكور، قالت: هكذا اعتدنا أن نفعل عندما كنا مسلمين، وإن ذلك كان جيدًا، وإنه من دين المسلمين، وإنه كان جيدًا عمل ذلك لروح الشخص المتوفى ليذهب إلى الجنة.

هامش: الشهادة الثالثة: وقالت أيضًا: إن ماريا لا دوبدا المذكورة حولت شخصًا مغربيًا للإسلام، وأسمته، وذكرت له أشياء كثيرة، وعلمته صلاة قل هو الله أحد، وصوم المسلمين، والصلاة، وهذا كان منذ عشرين عامًا، وعلمته أيضًا كيفية عمل الوضوء، وتلك الشعائر علمتها المذكورة ماريا لا دوبدا لأشخاص معينين من طائفتها ونسلها، وأسمتهم، وإن المذكورة ماريا قامت بعمل الشعائر مع الأشخاص المذكورين بحسب دين المسلمين، والوصفة الصحيحة التي عملوا بها ذلك، وذلك قالت إنها صحيحة تحت القسم الذي أقسمته.

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخص فيلترانه (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشهادة الأولى: وبعد قراءة نص المذكور ... كون الشاهد المذكور أوضحه، قالت عن الشاهد الأول عليها: صحيح أن هذه المعترفة غسلت المدعوة ماتيرا بالماء الساخن، وعندما غسلتها صلت صلاة قل هو الله أحد، وقد ساعدها في التغسيل المدعو فيدرو أنيمار وزوجته إيزابيل، والمدعوة ... بنت المتوفاة المذكورة التي قامت بالعمل، ولم يكن هناك غيرهم.

هامش: المحضر الثاني: وعن المحضر الثاني للشاهد الأول، قالت: إن ما قاله الشاهد في المحضر المذكور صحيح، وإنها قالت لبعض المذكورين الذين كانوا هناك عندما غسلت ماتيرا المذكورة، بأن ذلك هو السبيل الذي اعتادوا أن يفعلوه في وقت المسلمين، وكان جيدًا للذهاب إلى الجنة، وإن هذه المعترفة كانت تعتقد ذلك.

هامش: المحضر الثالث: وعن المحضر الثالث من المحضر المذكور للشاهد الأول، قالت: إنها لم تعلم الشعائر المذكورة لأي كان، بل قامت بها وحدها كما اعترفت.

سئلت: من علم هذه المعترفة القيام بالشعائر المذكورة؟ قالت: إنها جارية تدعى «غوميريا».

الورقة الثالثة عشرة

وإنها متوفاة الآن، ونعتقد أنه كان منذ عشرين عاماً، عندما كانت في بلدة فيلالاوريا، وإنها لم تعطِ أكثر من تعليمة لها، وإن هذه المعرفة معينة في أمور وحدها، وليس في صحة أي شخص. وإن العرافة استغرقت ثلاثة أيام لتعليمها، وهذه المعرفة لم تعمل أكثر من الوضوء والصلاة، ومع انقضاء ثماني سنوات قضت ثمانية أيام من رمضان وحده، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن لم تعمل الصلاة ولا الصوم، ولم تصلّ الصلوات

هامش: حين عجوز مسنة، من أخبر هذه المعرفة حينذاك أنه كان رمضان، عندما صامت هذه المعرفة أيامه الثمانية؟ قالت: إن رجلاً عجوزاً يدعى «آل حبيشان» كان يبيع الأسماك، دخل إلى منزلها، وأخبرها بذلك

عندما تشبثت مع من تعاملت وتشاورت بأمور دين المسلمين التي عرفت بها؟ قالت: إنها قامت بالشعائر المذكورة بمفردها، ولا أحد يعرف عنها، ولا تعرف هي عن أي شخص

قيل لها: من كل ما اعترفت به، يبدو لنا إلى الآن قد أدت هذه الشعائر مدة ثلاثين عاماً، والآن تقول منذ مدة عشرين، وتقول منذ خمسة عشر، ونفترض إنها فعلت كل السنوات المذكورة، القليل أو الكثير كل عام، فلتقل الحق لتخلص الله نفسها حقيقة. قالت: إن العرافة كانت قبل ثلاثين سنة، وحينئذ قضت خمسة أو ستة أيام، وإن التي للرجل العجوز كانت منذ عشرين سنة، وقضت حينها الشعائر المذكورة مدة ثمانية أيام، وإنها لم تعمل المزيد بعد ذلك إلى الحين، لأنها كانت مريضة

قيل لها: من خلال المعلومات التي صدقتها، يبدو أنها قضت بأداء الشعائر المذكورة فترة طويلة، ومع عدد كبير ممن عرفت به من الناس، وأنه يتم تحذيرها لتقول الحقيقة فلتستطع الرب والموت، لو أنها قضت أكثر مما قالته، أو مع مزيد من الناس

هامش: لذا قيل لها: بأنها اعتنقت دين المسلمين، واعتبرته جيداً لتذهب إلى الجنة، فلتقل متى اعتبرته جيداً؟ وكم من الوقت؟ قالت: إنه منذ أن رأت العرافة المذكورة قبل ثلاثين عاماً، حتى صامت الأيام الثمانية المذكورة، كانت عشر سنوات، وبعدها وإلى الآن تركته، لأنها كانت مريضة

عندما سئلت: في هذه السنوات العشر التي تذكر بأنها كانت فيها مسلمة، ما هي الأشياء التي صنعتها من دين المسلمين؟ قالت: إنها لم تعمل أكثر مما قالته، ولم يعد بالإمكان استخراج أي شيء منها

هامش: ما حصلت إليه المتهمة وقد تم بإعطائها نسخة من المنشور المذكور، وأن تقول وتدعي ضد ما تراه مناسباً، وقد أُدي قسم الشاهدة سيتم إعطاؤها ورقة. قالت: إنها لا تريد شيئاً أو

قول أو ادعاء أي شيء ضده، وانتهت وعادت إلى صحتها. حصل أمامي، كاتب العدل، فردريكو باتيستا (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام في هذا اليوم، ظهر فورتيبيو كاريلو، مدير السجن، أمام السيد المحقق المرحوم فابريتسي ألوسيو، وقال إنه أنهى وحسم هذه القضية، وبهذا تنسحب عليه السيد المحقق كمدّع

السيد المحقق قال: إنه مسبقاً ما خلص إليه الأطراف، وإن القضية انتهت. حصل أمامي، أغوستينو دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

هامش: التصويب في غرناطة في العشرين من أيلول / سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، بوجود السادة المحققين المرخصين: ماريين ألونسو، وخوان بيلتران، والسيد الدكتور سالزيدو، قاضي الأرشية ورئيس الشماسة في مطرانية ملاقة، في جلسة لمكتب المقدس، تم الاتفاق في هذا التصويب من خلال القضية أعلاه، بالرأي الذي ذكره قاضي أرشية ملاقة. غونزالو دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، قال السادة المحققين المرخصين: ماريين ألونسو، وخوان بيلتران في ضوء العمليات، ومعهم السادة دوميلو مالدونادو، ومونتالفو، وفرودريغو فاسكيز، المستشارين المكلفين خلاله كمستشارين، بعد أن نظروا في هذه القضية والإجراءات والاتهامات، وما بين، قالوا: إنهم متفقون جميعهم على أن يتم استلام هذه الماريا لا توبداد للمصالحة، ويتم إبداؤها بشدة. حصل أمامي غونزالو دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في ٢ أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، بوجود السادة المحققين المرخصين ماريين ألونسو، وخوان بيلتران، في جلسة مكتب المقدس، في ضوء الإجراءات، ومعهم الدكتور سالزيدو، قاضي الأرشية ورئيس الشماسة في هذه المدينة، أمروا بإحضار المدعوة ماريا لا توبداد، أمامهم، وبحضورها، قيل لها بلسان فرانسيس شاكون، ما تذكرينه من عملها الذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: إنه ذكرت بالضبط ما يجب عليها أن تقوله.

قيل لها: إننا نعرف عملا بأنه من خلال معلوماتها، يبدو إنها تعرف شخصا معينا دفن المسلمين، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تعلم أي شخص.

هامش: إنها لم تعلم أي شخص

قيل لها: وبعد بعرض بأنها قامت بعمل شعائر دفن المسلمين وجب أن تقول وإنه يتم إبداؤها بقول الحقيقة، وإنها لن تخبر أحدا.

هامش: ما هو مكتوب هو الحقيقة. قالت: إن كل شيء مكتوب على الورق صحيح، وإنها لم تعلم أحدا.

قيل لها: إن السادة المحققين والسادة القضاة المدنيين يشاهدون عملها، ويبدو للجميع إنها تخفي الحقيقة، وإنهم على صواب ورأي بأن تعترف، حتى من خلاله تقولها، ومن الخير أن تقول الحقيقة، قبل أن يتم تسليمها للتعذيب. قالت: سيجعلونها تقول ما لو قالت خلاف ذلك، وليس لديها ما تقول.

شوهد (ممهور بالتوقيع)

فشلنا ونحن نحضر الاجراءات القضائية ونستحقها في هذه القضية، ويوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على الدعوى (موري) لا نؤيده بأن يتم طرحها على مسألة عذاب الماء والخيوط حتى تتحدث عن الحقيقة، علماً أنها ضرورية، مع الاعتراف الذي نقدمه لها بأنه إذا حدث لها شيء في العذاب لذكور موت أو انبعاث دم أو تشوه أحد الأعضاء، فسيكون على مسؤوليتها، حقها، وليس ينبغي لذلك نطلقه ونأمره.

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخص فيلشرانو (ممهور بالتوقيع)

الدكتور سالزيدو (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة عشرة

قيل لها أن تقول الحقيقة، وإن لم يكن كذلك، فسيتم النطق بالحكم. قالت: إنه ليس لديها مزيد لتقوله.

صدر الأمر بتطبيق الحكم المذكور على النحو الآتي[1]:

هامش: ليونور شقيقة هذه متوفاة.

وعندما تمت قراءته وبعض أدوات العذاب المذكورة، وبعد أن سمعتها المدعوة ماريا لا توبيد، ووضعها في المكان المذكور، قالت: إنه خلال الوقت المذكور الذي قضت فيه هذه المعترفة بالشعائر المذكورة، علمت هذه المعترفة شعائر الوضوء والصلاة والصوم ورمضان، وصلوات قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس، لـ«ليونور» خالتها لهذه، وهي علمتهم ووضعت بالفعل، والتي كانت زوجة فرانسيسكو غوميال، من سكان «لوبرخان»، ولم تعلم أحدًا آخر. وهكذا تم إرسالها للذهاب إلى حجرة العذاب.

وبوجود السادة المحققين فيها، قيل لها أن تقول الحقيقة.

هامش: أخوات غوميال؟ بعد أن أخبرت هذه المتهمة قالت: إن هذه المعترفة علمت أيضًا «أخوات غوميال» ... الوضوء، صلاة قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس، وإن هذه علمته لهذه المعترفة المذكورة في الوقت الذي ضبطت فيه «ليونور» أختها زوجة فرانسيسكو غوميال المذكور.

وهكذا أمرت بخلع ملابسها، وأدخلت السروال، وكونها عارية أمرت بالجلوس، وقيل لها أن تقول الحقيقة. قالت: ليس لديها مزيد لتقوله، لكانت قد فعلت ذلك فعلا.

قيل لها: إن الناس الذين قالت عنهم ليسوا من الذين علمتهم، دعوها تقول الحقيقة، لأنه يبدو أن ضميرها يقتضي. قالت: إنها تريد أن تتذكر، ثم قالت: إنها لا تعرف من.

قيل لها أن تصرح بالشخص الذي علمته، لأنه ليس من بين هؤلاء الذين ذكرتهم. قالت: إنها لا تعرف من.

أمر بربطها، وقيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن يضغطوا عليها. قالت: فلينتظروا قليلاً، ماذا يجب أن تقول وهي لا تتذكر أحدًا؟!

هامش: صبي. وهكذا كان، ثم قالت: إنه كان لهذه المعترفة صبي في بيتها يدعى «ديموه»، كان عمره عشر سنوات، وإنه من «هورناتشوس»[2]، وقد جلب له الماء، وعلمته صلوات قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس، وإن الصبي المذكور كان ابن «ميجيل دي هورناتشوس»، ولم تعلمه المزيد.

قيل لها ... من علم هذه الأشياء للصبي المذكور، ... أكثر بعلمها

---

١ كتبت على الشكل الآتي: «...»

٢ بلدة صغيرة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من «إكستريمادورا».

الورقة السادسة عشرة

لأشخاص آخرين، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: إنها لا تعرف ماذا تقول

قيل لها: لأن الوقت أصبح متأخراً الآن، لا يمكن أن تُعذّب، وإنه يتم تحذيرها من خلال تقدير الله كي تقول الحقيقة، وبالتالي تفكر في عملها من الآن إلى الغد دون ترك أي شيء.. وهكذا تم إرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، خوان ألونسو دي بيكونيا، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في الثالث عشر من نوفمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون ألفاريز ألونسو وخوان بيميرا، بإحضار المدعوة ماريا لا دوينيا أمامهم، وكونها حاضرة، قيل لها بلسان المشاكونة: ما الذي تذكره (حدث بأني) في عملها، والذي يجب أن تقوله لإراحة ضميرها؟ قالت: إن ما يجب عليها قوله ذكرته.

وبعد أن قُرئ عليها ما قيل في العذاب، ولتوضيحه لها باللسان، قالت: إنها الحقيقة، وهي مكتوبة بشكل جيد، وقالت: حدث هكذا، وعليه تؤكد وتصدق، وإذا لزم الأمر ستقوله الآن مرة أخرى، وستقوله في كل مرة يطلب منها، وتؤمن بذلك، وإنها لا تقول ذلك خوفاً من العذاب، ولكن لأنه صحيح، وإنها لا تقول ذلك بدافع الكراهية. وهكذا تم إرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، خوان ألونسو دي بيكونيا، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في التاسع عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص ماوبن ألونسو بإحضار المدعوة ماريا لا دوينيا أمامه، وقيل لها بلسان المشاكونة: إنها اعترفت بأنهم غسلوا المتوفاة، فهذه تعرفه والمدعوة ... الموتى وزوجة بيدرو ... وإن المسيحيين لا يغسلون الموتى، فعلى ذلك حسب أي شريعة تم تغسيل تلك المتوفاة؟

هامش: ماريا، زوجة بيدرو، غسلوا المتوفاة. قالت: إنهم غسلوها لأنها كانت قذرة، وبسبب الرائحة الكريهة، وليس لأي شيء آخر.

قيل لها أن تقول: أي الأجزاء تم غسلها من المتوفاة المذكورة؟ قالت: إنهم غسّلوا المتوفاة المذكورة من الخصر إلى الأسفل.

هامش: التحري. قيل لها بما تعرف بالفعل أنه أثناء وجودها في السقالة[1]، قمت بالتخلي عن

---

[1] يقصد الوقوف أمام اللوح المنصوب كمشنقة

أخطائها ومصيرها وعيبها، ولكي لا تدّعي الجهل، فلتعلم أنه في هذا التنازل أقسمت أن تكون مسيحية حقيقية، ولا تعود إلى أمور دين محمد التي اعترفت بها، وبرغم نفسها على الانتكاس إذا عادت إلى الأخطاء المذكورة، وبالمثل أقسمت إنها لن تلتقي بالزنادقة، وأن تبلغ هذا المكتب المقدس عن أي شيء يفعله أي شخص ضد إيمان الكاثوليكي المقدس، وتجبر نفسها على العقوبة حسب القانون لو أنها فعلت عكس ذلك، وبعد أن فهمت ذلك من خلال اللسان المذكور قالت إنها ستحافظ على الوعد، وستقضي هذه العقوبة بمفردها، ولأنها لا تعرف

الورقة السابعة عشرة

التوقيع، وقع عليها السيد المحقق

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

هامش: حجز قسم الشارات. لا تعرف شيئاً

ثم قيل لها بلسان «مشاكون» أنه من المؤكد أن هذه القضية خطيرة كسجن لها، كيلا تغادرها دون أمر السادة المحققين، وإنه يجب عليها أن تعترف في ثلاثة أعياد فصح في السنة، وتسمع القداس في أيام الآحاد والأعياد، وتعمد في «سانتياغو»، وإنها لا تستطيع ارتداء الذهب أو حرير أو تستخدم الأشياء الأخرى المحظورة على أولئك المتصالحين. وعلى ذلك قالت: إنها ستلتزم به تحت طائلة عقوبة المذنبين وأنها ... تحت طائلة مسؤوليته، ووعدت بتوجيه قول الحقيقة، وتم إخضاعها لاحتمال إسعدوات السجن، ولم تعرف شيئاً وتعهد إليها بالسرية، ووعدت بها. حاضر أمامي، «غويرالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: حجز. في غرناطة في ٢٤ مارس، سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، أثناء وجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة مكتب تفتيش، أمروا بحجز هذه «ماريا لا دويدا» في سجنها في «بيانوفا» بسبب مرضها، حتى الأمر التام سنمر في جميع العقوبات المذكورة أعلاه. حاضر أمامي، «غويرالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: وقت الجرائم

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر يونيو / يونيو سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، بوجود المحققين المرخصين، «دون دييغو دي سيسبيرو» و«أندريس دي لاقاة»، وبعد اطلاعهما على هذه القضية، قالا: إنه في شهر سبتمبر / أيلول من عام ١٥٦١م، منذ ثلاثين عاماً، بدأت المدعوة «ماريا لا دويدا» في ارتكاب وارتكبت جرائم البدعة والردة، ولأن المصالحة معها ومصادرة ممتلكاتها تمت، فهي تدل على اعتراف من جانبها، وهكذا أوصيت وعلّمت ذلك

وقعوا بأسمائهم

المرخص «دييغو اسبينوزا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «أندريس دي لاقاة» (ممهور بالتوقيع)

حاضر أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي ماسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الملف العاشر

باللغة الإسبانية

16

Cortes

1561 [illegible]

1561

Maria — [illegible]

[illegible]

[illegible]

Leg. 5, n. 23

[illegible]

~~[illegible]~~

[illegible]

f. [illegible] supremo
[illegible]

2. [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Diego de Ordas [illegible]

[illegible]

Dª maria de [illegible]

En granada lunes, a cinco dias del mes de agosto de
mill e quinientos e sesenta e un años [illegible]
[illegible]

[illegible] de una muger morisca [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

maria de espín [illegible]

Dixo que se llama [illegible] que se llama maria
[illegible] muger [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de la yglesia [illegible]
[illegible]

Padres

Dixo que [illegible]
[illegible] madre [illegible]
maria [illegible]
[illegible]
[illegible] fueron [illegible]

Abuelos de parte de padre

Dixo que [illegible]
[illegible] madre [illegible]
[illegible] murieron [illegible]

[illegible]

[illegible] muger [illegible]

[illegible] de madrid

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] e que [illegible]

[illegible]

[illegible]

Alonso [illegible]

[illegible]

Ysabel muger de [illegible]

[illegible]

Leonor muger de [illegible]

Catalyna muger de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] confesion [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de ninguna [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] (margin)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] informacion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] en memoria [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

aud.a — En dicho [illegible] veynte y cinco [illegible]

y sesenta y nueve años estando en la aud.a [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] presente [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] presente [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] ante [illegible]
[illegible] de marzo y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
con poco temor de Dios [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] a las [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Yten [illegible] y entendiendo que [illegible] con agua [illegible]
[illegible]
[illegible] con agua [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] habiendo sido amonestado muchas veces [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible] santa fe católica [illegible]
[illegible] de comunión [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

E luego [illegible]
[illegible]
[illegible]

E luego [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] preso [illegible]
[illegible]
[illegible] la cabeza [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En granada [illegible] dias del mes de [illegible]
mill e quinientos e sesenta e [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confeso [illegible]
[illegible]
[illegible]
de casa de la [illegible]
muerta [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la vezina [illegible]
[illegible] la vezina [illegible]
[illegible] vezina [illegible]
[illegible]
[illegible] la vezina [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la vezina [illegible]
[illegible]
Ximeno

[illegible] confesando [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] una vez antes
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confesaba
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]	[illegible] dicho que aquestos [illegible] [illegible] que
[illegible] [illegible] [illegible] de aquel [illegible]
mar

. [illegible]	Dixo que abra quinze o diez y seis años que
[illegible] [illegible] y despues de mucho tiempo [illegible]
[illegible] como se [illegible] [illegible]
[illegible] en tonces [illegible] de [illegible]
[illegible] manera que [illegible] y que despues estuvo
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] sus con[illegible]
[illegible] sus con[illegible] [illegible]
[illegible] que dixese la verdad y [illegible] con [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
Dixo que [illegible] [illegible] la verdad y [illegible] que
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] aquel [illegible]
[illegible] como [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] Dixo que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] aquel [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] Dixo que [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] mora agora
en [illegible] agora no [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible] que [illegible]
[illegible] que mientras [illegible]
[illegible]
[illegible] no tiene mas [illegible]
[illegible]
[illegible]

con [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

con [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] setenta y un años [illegible]
[illegible]
[illegible]
maria [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tiene [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tiene [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

Publicacion de los testºs que deponen contra maria la adueyda vez[in]a de [illegible]

1º testigo — Un testº, jurado y ratificado, que segun entendia es mas [illegible] de edad poco de mill [illegible] y sesenta años

Dixo que sabe y vio que abra catorze años que la dicha maria dueyda [illegible] por [illegible] de [illegible] con agua caliente [illegible] a saber [illegible] personas [illegible] nombre [illegible] dicha maria [illegible] quando [illegible] la dicha [illegible] [illegible]

2º — Y ansi dixo que quando la dicha dueyda [illegible] la dicha persona [illegible] [illegible] y que quando [illegible] moros y [illegible] [illegible] moros, y [illegible] la dicha persona [illegible] [illegible]

3º testigo — Y ansi dixo que la dicha [illegible] cierta [illegible] nombre [illegible] cosas y [illegible] [illegible] y [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] que la dicha maria dueyda [illegible] personas [illegible] nombre y [illegible] la dicha maria con las dichas personas [illegible] [illegible]

claro dela manera q̃ las hazian [illegible]
[illegible] so cargo del juramento [illegible]

[illegible] martinez [illegible]

[illegible]

1 to — [illegible]

2 o — [illegible]

3 o — [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] con [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] que tiene [illegible]
[illegible] que [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] dixo que tiene confesado que [illegible]
[illegible] buena [illegible]
[illegible] quando [illegible] e que
[illegible] [illegible] que [illegible] la [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] fueron [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] que [illegible] mora que
[illegible] [illegible]
[illegible] tiene [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] con [illegible] en bien
[illegible] [illegible]
que no tiene [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

con [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] veynte [illegible] [illegible]
y que presente [illegible] estando en la audiencia
[illegible] [illegible] [illegible] mar-
tinez y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] maldonado
y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] como contiene [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible]
santa maria [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] presente

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] y que presente
[illegible] estando en la audiencia [illegible]
y [illegible] [illegible] martinez [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] mandaron traer ante si [illegible]
[illegible] y estando [illegible] por [illegible]
garcia chacon [illegible] [illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible]

dixo [illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible]

los moros [illegible] la verdad [illegible] dixo

[illegible] no a [illegible] en nada

fuele dicho que tanbien se le pregunta que [illegible] mas tiempo [illegible] de las [illegible] moros que se le amonesta que diga la verdad

[illegible] dixo que todo quanto esta escrito en ese papel es la verdad y que no a [illegible] en nada

fuele dicho que en negocio estaban presos [illegible] y [illegible] y dinero y [illegible] parezca a todos [illegible] la verdad y [illegible] parezca que a tormento para que [illegible] que se le amonesta [illegible] que diga la verdad [illegible] no tengo mas que dezir

Votos

Fallamos atentos los autos y meritos de este proceso que debemos de condenar y condenamos a la dicha maria [illegible] a que sea puesta a question de tormento [illegible] para que diga la verdad [illegible] en tanto tiempo quanto fuere nuestra voluntad con protestacion [illegible] que si en el dicho tormento [illegible] muerte o efusion de sangre o mutilacion de miembro sea a su cargo y culpa y no al nuestro y asi lo pronunciamos y mandamos

[illegible] martin [illegible] el licenciado [illegible] [illegible]

~ fernando [illegible] diga la verdad y que so pena [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
[illegible]

fue mandado [illegible] la dicha [illegible] tenga [illegible]
[illegible] joan [illegible]

Yten mandó [illegible] la dicha [illegible]
[illegible] de la dicha maria
[illegible] de la dicha [illegible] dixo
que por poco tiempo [illegible]
[illegible] cerimonias [illegible] dichas
cerimonias [illegible]
[illegible] y [illegible]

leuar [illegible] [illegible]
[illegible] mandadas [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] dixo [illegible] y [illegible]
[illegible]

~ y asi fue mandado a bolver a la camara
del tormento

~ Yten dixo [illegible] y [illegible]
la dicha [illegible] diga la verdad dixo que
[illegible] con [illegible] gonçalo [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] dicho [illegible] dixo
[illegible] la dicha [illegible] gonçalo [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible]

y asi fue mandado desatar y [illegible]

[illegible] — y estando de rodillas fue man-
dada [illegible] y le fue dicho que diga la verdad
dixo que ya lo tiene dicho no sabe que dezir que lo a decla-
rado —

fue le dicho que los testigos [illegible] que lo que a
dicho no son de los que ella a dicho que diga la
verdad por que [illegible] proceso parece lo que [illegible]

dixo que [illegible] y despues dixo que no
sabe que mas

fue le dicho que [illegible] la persona que [illegible]
sino [illegible] que [illegible]
dixo que no sabe [illegible]

fue mandada atar y le fue dicho que diga la
verdad antes que se apriete — dixo que [illegible]
[illegible] que [illegible] que no se acuerda
de nada —

y asi fue [illegible] dixo que esta [illegible]
[illegible] dicho que sabe [illegible] dixo que seria
[illegible] años [illegible] hernandez y [illegible]
[illegible] oraciones [illegible]
[illegible] dicho
dicho en este [illegible]
que no sabe mas

fue le dicho que quien [illegible] estas cosas
dicho [illegible] mas [illegible]

[illegible]
y diga la verdad [illegible] dixo que no sabe mas de [illegible]
[illegible]

fuele dicho [illegible]
[illegible] tormento [illegible]
[illegible] diga la verdad [illegible]
[illegible]
[illegible] ninguna y asi fue mandado bolver
a su [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] verdad [illegible]
[illegible]
[illegible] y dixo [illegible]
[illegible] fue mandado [illegible]
[illegible] tormento [illegible]
[illegible] y asi fue mandado bolver
[illegible]

[illegible] y madre [illegible]
[illegible] estando en la [illegible]
[illegible]
[illegible] marido [illegible]
[illegible]
[illegible] fiando [illegible]
[illegible] adelante y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ella por [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] fernandez y [illegible]

[illegible] declare [illegible] llevaron [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] admiracion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] so pena [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] so pena
[illegible] dando a entender
[illegible]
[illegible] de la dicha pena y [illegible]

[illegible]

[illegible] (margin)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] (signatures)

[illegible]

الملف الحادي عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٩م

حكم ضد «ماريا دي مندوزا» «Maria de Mendoza»، مسيحية من «كوغويوس» «Cogollos»، قرية في غرناطة

محاكمة واعتراف وسجن، وتعذيب يتم تطبيقه عندما لم تعد حاملا

تم إسقاط التهم بوثيقة مرفقة في خليطة تطلب فيها إطلاق سراحها

ملف به ٤٢ ورقة

الورقة الأولى

صك

تم استلامه، رقم ٢٦ تم استلامه

«ماريا دي مندوزا» ... ديرة، زوجة «دييغو دي ميندوزا إل ديرة» وابنة «إل رابال»، من سكان «كوغولوس»[1]، مسيحية جديدة من المسلمين (ممهور بالتوقيع)

مسجونة

الإنذار الأول والثاني والثالث

المتهم «خوان دي كوعماس إل مجو» ... المرخص «أغيري»

تشاورت مع المرخّص «ماسيو»

أنكرت

الأول

نشر ... شاهد طارئ (ممهور بالتوقيع)

هامش: هناك ... بهذه ... إن ديرة موجود في قصبة «دييغو بوبو»، من سكان «أند راكس»

متصالحة

عذاب عندما تكون متاحة لأنها الآن حامل

نشر الشهود العارضين

تكميل القصاص «فيرناندو ايسنوبرو»، بيطار، في قشتالة «وويرو»

شهود على قضاياهم

تم استخراج «إيسابيل دابيه»، زوجة المتوفى «فرناندو إل دابي»، من سكان «كوغولوس» ... ملف

تم استخراج «لوربيرو إل دابي» ملف

تم استخراج واستخلاص ما تقوله «إيسابيل رانثابا» حالتها.

تم استخراج ما يقوله زوجها هذه وتقف بنفس ما يقوله زوجها، لأنها سمعته يقوله لـ «إل دابي»

آخر من دين المسلمين

تم استخراج واستخلاص ما تقوله «إيسابيل رانثابا» لشقيقتها ملف

استخراج «لوربيرو» المعلق

١ «كوغولوس دي لافيغا» بلدية إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة في الأندلس

الورقة الثانية

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية نرسل لكم «خوان دي [illegible]»، المأمور المستعمل، و حاجب في هذه القضية، لإلقاء القبض على جسد «ديغو [illegible] دي [illegible]» وعلى [illegible]، زوجته، مسيحيين جدد [illegible] من سكان «كوغولوس» [illegible] أنه قد [illegible] [illegible]، وأن تصادروا كل ممتلكاتهم وعقاراتهم، من خلال وأمام «بالتسار [illegible]» [illegible]، وبعد [illegible] أشخاص مسيحيين عاديين وصالحين، وهؤلاء بأمر بالكشف عنهم، وأن لا يسمح بوصولهم إلى أي شخص حر دون تصريح وأمرنا تحت طائلة العقوبة بأن يدفعوا [illegible] من ممتلكاتهم [illegible] [illegible] دي [illegible] كانوا هناك في تلك السجون. [illegible] في غرناطة في اليوم الثامن والعشرين من شهر [illegible] سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «ألونسو دي بلديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «[illegible] دي كوسكوجاليس» (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين، «أندريس [illegible] دي [illegible]»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

دين ضد «ماريا د ديرا» زوجة «دييغو دي ميندوزا» (هكذا يبدو الاسم، وهو دييغو دي ميندوزا الـ دير، أو دييغو الـ د [illegible])، كما يظهر في الصفحات اللاحقة، من سكان «كوغولوس»، مسيحية جديدة من المسلمين

في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر أيلول / سبتمبر، عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين المرخصين [illegible] و«[illegible]» في جلسة المكتب المقدس، ومعهم حضر إلى حضرة د. «[illegible]»، [illegible] «الأرسية»، [illegible] في مطرانية غرناطة

[illegible] على [illegible] مواطنة من «بيمار»[1] عمرها ثلاثة وسبعون أو نحو ذلك بعد أن أقسمت اليمين القانونية وفي اعتراف أدلت به لأراحة ضميرها، قالت وشهدت بما يأتي:

هامش: في نص جلسة هذه قالت إنه منذ عامين، أثناء وجودها في غرفة [illegible]، قالت غير المذكورة أنها [illegible]، أنه في إحدى المرات بالإضافة إلى الذين ذكرتهم، التقوا في بلدة «بيمار» المذكورة في [illegible] الذي [illegible] هذه المعترفة [illegible] «لوربيروا»، وابنتها الكبرى التي تدعى «ماريا» ابنة هذه المعترفة، و[illegible] شقيقة هذه المعترفة من «كوغولوس» يقال لها «يسابيل» زوجة «خوان الـ [illegible]» الذين كانوا هكذا مجتمعين، وتحدثوا أشياء في مدح دين المسلمين قائلين إنه كان جيدًا، وأنه هو الدين الصالح، وأنه يجب القيام بالوضوء والصلاة وصيام رمضان، وأن كل أولئك الذين ذكرتهم قالوا [illegible] المعترفة، و[illegible] وابنة العم الشقيقة، وهذه المعترفة قالوا إن كل ما قيل عن دين المسلمين كان جيدًا، وهكذا كانوا يعتقدون. وأيضًا كان هناك «الـ ديرا» من سكان «كوغولوس»، زوج «ماريا» ابنة «[illegible]» المذكور، و«ماريا» هذه كانت أيضًا هناك، وأن الشخص الذي تحدث [illegible] في هذا، هو المدعو «الـ ديرا»، وأن المدعوة «ماريا» زوجة «الـ ديرا» المذكور قالت إنه يقول حقيقة، وأنها توافق على صحة الذي قيل هناك عن دين المسلمين

ملاحظة بين الخطوط في التصديق: قالت مرتان؛ واحدة في منزل هذه، وأخرى في منزل والدتها؛ وعن هذه الأشياء اجتمعوا ثلاث مرات، في بيت هذه المعترفة، وأن جميع الذين أعلنت عنهم قالوا إنهم أقاموا شعائر الوضوء والصلاة وصوم رمضان المذكورة، وقالوا إنما نعمل ذلك، وعليه أن نفعل ذلك، وسوف نذهب إلى الجنة، لكنها لم تر ذلك [illegible] ومن أجل الحديث ومناقشة هذه الأشياء

---

[1] [illegible] (الموسم [illegible] [illegible])

التي ذكرتها، قاموا بطرد بقية الأسماء إلى الشارع، والذين كانوا صبية، وأن «لوبس» و«سيبسيان» كانوا في مزرعة، وأن السحاب كان قريباً، ولأنهم كانوا خائفين منهم طردوهم إلى الشارع، وأنه لا نعرف المزيد. حضر أمامي، «أندريس غارسيا دي بينو» كاتب العدل (نموذج تقييم)

الورقة الرابعة

هامش: تصديق ما قالته في العذاب

وبعد، في جلسة أخرى مع المدعوة إيسابيل قاسية تم عقدها في غرناطة في اليوم الثامن والعشرين من شهر سبتمبر من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين فرنسيس ثوريس وبدبلا في جلسة المكتب الصباحية، وبحضورها، قيل لها إن كانت قد طلبت جلسة بلسان «خوسيه مورينوس غاراباتو» قالت: نعم.

وقد أُمر بالقراءة لها ما قالته واعترفت به في جلسة التعذيب أثناء وجودها في غرفة التعذيب، في حال اضطرابها في العذاب وإضافته والتصديق على ما هو صحيح.

وبعد أن قُرئ لها وسمعته وفهمته بعد أن تم توضيحه باللسان المذكور، قالت إن «كاتالينا»، ابنة «لا قاسية» والتي قالت عنها، لم تكن حاضرة مع المذكورة والدتها ومع هذه المعترفة، عندما ناقشوا الأشياء التي قالتها عن دين المسلمين، لأنها غادرت مع زوجها «لوبيرو»، ... شقيقة هذه المعترفة من سكان «كوخولوس»، وبأنها حيث تكون في ذلك تحضر المذكورة أنهم التقوا ثلاث مرات، ثم ... إلا مرة واحدة في منزل هذه المعترفة، وأخرى في منزل والدة هذه، وأن بقية الأشياء الأخرى التي قالتها واعترفت بها في اعترافها المذكور، كلها صحيحة وأكيدة، وقد قالت ذلك بهذه الطريقة وعليها تؤكد وتصادق عليها، وإذا لزم الأمر تقول ذلك مرة أخرى، وأنها لا تقول ذلك بدافع الكراهية أو العداوة بل لأنه كان صحيحاً جداً، ولم تتذكر أي شيء آخر، ولذلك أعيدت إلى سجنها. حضر أمامي، فرنسيس غارسيا دي ميرو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

تمت مطابقته مع النسخة الأصلية، فرانسيس دي سوتو، (ممهور بالتوقيع) كاتب العدل

هامش: ... في غرناطة في اليوم الحادي عشر من شهر ... سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين أثناء وجود المحقق المرخص «بدبلا» في السجن في غرفة المدعوة «إيسابيل قاسية»، وبكون المذكورة مريضة، وبعدم قدرتها على الذهاب إلى جلسة، أدت اليمين القانونية بلسان «الشاكوس»، وتم سؤالها عما إذا كانت تذكر شيئاً أكثر من الذي قالته واعترفت به. قالت باللسان المذكور إنها لا تعرف أي شيء آخر

قيل لها الآن سيقرأ عليها كل ما قالته...

الورقة الخامسة

وعرفت به في هذا المكتب المقدس، حتى تصادق على ما هو صحيح، لأن مدعي العام في هذا المكتب المقدس بعدما كشاهد في قضيته ضد جميع الأشخاص الذين أعلنت عنهم قالت إنه جيد.

ثم قرأ عليها كل ذلك بواسطتي أنا، كاتب العدل الخاص، وسمعته وفهمته، بعد أن تم توضيحه لها باللسان المذكور كلمة كلمة، قالت إن كل شيء صحيح جدا، وقد قالت ذلك على هذا النحو، وعليه تؤكد، وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله مرة أخرى، وتوافق على ذكر أن «فو رونا شعاق، وحاخامون» تحدث في هذه المعرفة التي أوضحته وهذه معرفة احتاسهم أخبرني والدي أن ذبح المسمين كان جيدا، وأن في هذا الجواب لم يكن مدعو حاخامون موجودا، ويكن شعاق وإب دير؟ وفي حزم حزم حيث تقول إنها قاسمهم في الاجتماعات «كانالسه» وحمه «جابدا»، والتي تقول إلا إنها لم تقاسمهم وليس صحيحا وإنها حيث تقول منذ ثلاث سنوات أكثر، وعدة أعوام، وحيث تقول أنهم التقوا ثلاث مرات، لم يكن أكثر من مرتين، مرة في منزلها، ومرة في منزل والدتها

وعندما سئلت بواسطة السيد المحقق كيف لم تقل عن أبنائهم من قبل؟ ولماذا لم تذكر ذلك في الحسابات الأولى كما قالت عن الآخرين؟ قالت إنها نسيتهم ولم تتذكرهم، وأن هذا صحيح وعلى هذا حضر جميع المذكورين شخصيا، الدكتور «بيكو» كاهن «سانتياغو» و«باسكال» نسيس و حل الذين المحقق «تاديلا» حضر أمامي، كاتب العدل، الدوميس غارسيا دي بيبو»

هامش. تصديق

هناك تصديق في قضية «بسيل دبياء» زوجة «فرناندو إل فابي» «من «سكان بيقار». ملف

هامش آمر

الورقة السادسة

هامش: الشاهد الثاني، محاكمة «لورينزو إل فابي»

في غرناطة في اليوم الرابع عشر من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «ماديلا» في حضرة المكتب المقدس، «لورينزو ال فابي»، مسيحي جديد من المسلمين، مواطن ومن سكان مدينة [illegible]، يبلغ من العمر واحدا وثلاثين عاما، وبعد ان أقسم اليمين على النحو الواجب، في اعتراف أدلى به لإراحة ضميره، قال وشهد على ما يأتي

قال بالنسبة للمذكور، نعم لم يكونوا هم الأشخاص الذين يشعرون كما يجب أن يكون، ثم قال ان «لورينزو» [illegible] من سكان [illegible]، وزوجته التي يعتقد أن اسمها «ماريا»، يجتمعون في الاجتماعات والأماكن التي ذكرها، وان هذا الشاهد يعرف والد زوجته [illegible] وشقيقته «ألونسو»، [illegible] وزوجته [illegible] وشقيقته [illegible]، وشقيقة أخرى تدعى [illegible] وهي عانس، و[illegible] «الديرة» متزوج من ابنه [illegible] حالته التي هي [illegible] وكل تلك الأوقات تناقشوا وتحدثوا في دين المسلمين وكيف كان جيدا، وانه لم يكن هناك دين آخر، وأن من خلاله عليهم الذهاب إلى الجنة، وأنهم فعلوا الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وأنهم هناك أعلنوا لبعضهم كيف كانوا مسلمين، ولهذا السبب قاموا بشعائر الدين المذكور التي ذكرها، وانه لم يعد لديه ما يقول، وانه إذا كان هناك شيء آخر مما قاله فذلك لأنه لم يكن فيه، ولا يعرف المزيد من تلك الاجتماعات والمحادثات المذكورة، [illegible] أن [illegible] زوجة «الديرة» كانت حاضرة، وتحدثت مع كل من سبق ذكرهم قائلة إنها كانت مسلمة في قلبها، وعلى هذا النحو أقيمت شعائر الوضوء والصلاة وصوم رمضان و[illegible] دين المسلمين المذكور بالذهاب إلى الجنة، وكان الشخص الذي تحدث إليهم [illegible] في دين المسلمين المذكور، وقال إن دين المسلمين كان جيدا، ومن خلاله سيذهبون إلى الجنة، وان عليهم أن يفعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان [illegible]، وأن هذا كان منذ ثلاث سنوات، اجتمعوا خلالها [illegible] والتحدث حول دين المسلمين المذكور وشعائره، مرات عديدة، كما قال، وفي كل مرة كانوا يستمعون إليه، في [illegible] وأن هذا [illegible] ثلاث سنوات من الآن تقريبا

قال أشياء أخرى لا [illegible] لهذا الموضوع [illegible] أمامي، [illegible]، كاتب العدل

هامش: [illegible]

هامش: [illegible] في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين [illegible] «ألونسو» و«ماديلا» و[illegible] في حضرة هذا المكتب المقدس، ظهر كونه تمت مناداته، «لورينزو إل فابي» من سكان [illegible]، [illegible]

الورقة السابعة

تم أخذ اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، والذي وعد بموجبه قول الحقيقة بصدد المرحوم «شاكوس». عندما سُئل عما إذا كان يعرف «ماريا أ. ديرا» زوجة «ديميو أ. ديرا» من سكان «كوموس»، وإذا كان يتذكر أنه قال عنها شيئاً في اعترافاته من أجل إراحة ضميره. قال: إنه يعرفها حق المعرفة، ويتذكر أنه تحدّث عنها في هذا المكتب المقدس قبل مدة، إذ استدعي العام بصفته كشاهد في قضية ضد «دعوة عبرية». فيما يتعلق بصدق ما يعرفه ضدها، قال: إنه يعتقد بنفس ما قاله في هذه القضية ثم أمر المذكور بقراءته من أجل أن يصادق على ما هو صحيح. وبعد أن قرئ على المذكور قوله واعترافه واستمع إليه وفهمه، قال: إن كل هذا أصبح حقاً وهو قاله على هذا النحو، ويؤكد ويصادق عليه، وإذا لزم الأمر يعيده مرة أخرى، وإنه لا يعرف ذلك بدافع الكراهية بوجود الأشخاص المقدسين الأخ «خوان دي سانت كروز» والأخ «ميلشيور غالبغو» من رهبنة القديس «دومينغو»، عهد إليه بسر ووعد به. حصل أمامي: كاتب العدل «أندريس غارسيا دي بينيو».

وقال إنه لا يتذكر ما إذا كان قد اعترف مرة أو مرتين أو ثلاث، ولكن الصحيح أنهم جميعاً حصل أمامي، أندريس غارسيا دي بينيو، كاتب العدل (مهر بالتوقيع)

الورقة الثامنة

هامش جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة، في الرابع من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أثناء وجوده في جلسة مكتب المقدس، أمر المحقق دون بلاس ... بأن تحضر أمامه السجينة التي كانت في قصبة محاكم التفتيش، وكونها حاضرة، أخذ منها القسم ... تحت طائلة المسؤولية، بلسان ... «... شاكوند»، والذي بوجيه وعدت بقول الحقيقة

سئلت عن اسمها؟ ومن أين هي؟ وكم عمرها؟ قالت: إن اسمها «ماريا دي ميندوزا»، وجه «... دي ميندوزا»، وإنها مواطنة من «كوكوبوس»، وأنها تبلغ عشرين سنة، وأنها متزوجة منذ خمس سنوات. ثم قالت: إنها ولدت في «العاكرة»، ونشأت هناك في «كوعولوس» مع خالة لها تدعى «... نالياء»، وجه «خوان ال... نتال» المسجونة الموجودة هنا، وأن هذه هي أخت والدتها والتي نشأت معها منذ أن كانت صغيرة حتى تزوجت، وأنها كانت هي وزوجها في ... والذي زوجها «خوان دي ميندوزا ...» الذي كان يعيش باستمرار في بلدة «كوعولوس» المذكورة، على الرغم من أنه في بعض الأحيان كان يذهب إلى بلدة «العاكرة»، ومرة ذهب إلى «...».

لأبوين: «ألونسو ...» ... توفي منذ سنوات عديدة، والذي كان مزارعا

والدتها، قالت: إنها لا تعرف ما هو اسمها، ولم تنشأ معها، ولكن مع خالتها كما قالت

الأجداد من الأب: قالت: إنها لا تعرف جدها، ولا تعلم إذا ما كان مسلماً أو مسيحياً، وأنها لا تتذكر جدتها

الأجداد من جانب الأم: قالت: إن جدها على قيد الحياة، ويعيش في «كوكوبوس»، وأنها لا تعرف اسمه، وأن جدتها ماتت، ولم تصل إليها، ولا تعلم ولم تسمع ذكر ما هو اسمها

أعمام، إخوة الأب: قالت: إن لديها أخا لوالدها يعيش في «كوعولوس»، ولا تعرف اسمه أكثر مما يطلق عليه العم «...»، وليس لديها أعمام من الأب أو أخوال من الأم. ثم قالت: إن لديها أختا لوالدتها ... «...»، وجه «خوان ...»، ولديها خال حر شقيق والدتها، ولا تعرف ما هو اسمه أو مكان إقامته إذا كان في «البولوتي»[1]

الإخوة: قالت: إن لديها ثلاث أخوات، لا تعرف أسماءهن، إحداهن متزوجة من أحد أفراد

1 هي بلدة تقع في الجزء الشمالي الأوسط من منطقة وادي ...

عائلة (A) وأنانه من سكان «كوعوبوص» والأخرى من «عورمان»، إحدى سكان المكان المذكور،

والصغرى هي فتاة

والأخ، هو الأصغر، ولا تعرف اسمه.

«الأبناء» قالت: ليس لديها، وتعتقد أنها حامل

الورقة التاسعة

وعندما سئلت عما إذا كانت مسيحية معمّدة ومؤكدة، وتعرف وتستمع إلى قدّاس الأعياد، وتعرف صلوات الكنيسة، قالت إنها مسيحية معمّدة ومؤكدة ومعترفة، وكل ما سبق ذكره، وقالت صلوات الكنيسة قولاً جيداً

سُئلت إذا كانت هي أو أيّ من والديها أو أقاربها قد سجنوا بواسطة المكتب المقدس، فقالت إن خالتها انستاسيا، وجدها خوان دي ... أتيا إلى هنا، ولا تعرف عن الآخرين

سُئلت إن كانت تعرف أو تفترض السبب الذي من أجله أُمر بالقبض عليها؟ قالت: من أين لها أن تعرفه، وأن السادة يعرفونه، وأنها لا تعرفه

هامش: الإنذار الأول: قيل لها إنه أُمر بالقبض عليها، لأن هناك معلومات ضدها بأنها فعلت وقالت ورأت وسمعت أشياء تم القيام بها ضد الإيمان الكاثوليكي المقدس، من مديح وموافقة على طائفة محمد الملعونة، تم تقديرها من أجل الله يسوع المسيح، ووالدته المباركة، تعترف وتقول كل ما هي مدينة به، لأنه يمكن أن تستخدم معها الرحمة المعطاة في هذا المكتب المقدس لأولئك الذين يعترفون بخطاياهم وذنوبهم. قالت من خلال اللسان المذكور إن يخبروها بما هو صحيح، وستقوله، وبالتالي سيخرجونها، وأنها لا تستطيع أن تقول ما لم تره، فليعذروها

قيل لها: تعرف هي أنها تريد أن تقول الحقيقة، وليست هناك حاجة لإخبارها بأي شيء، ولكن إذا كانت ستذكر ما الذي فعلته فهو صحيح، سيتم استخدام الرحمة معها. قالت إن قد سمعهم أرسلوا في طلبها، فيقولوا لها، لأنها لا تعرف ماذا هناك. ثم قالت إنها ستتذكر، وهكذا، وبعد الكثير من التوبيخ أعيدت إلى السجن، وأثناء إعادتها قالت بأنها ستتذكر حتى الغد. حصل أمامي، أندريس غارسيا دي بينو، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في الخامس من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس أمر المحقق السيد بلاس بأن تمثل أمامه المدعوة ماريا إل ديرو، وبحضورها، قيل لها إذا كانت قد تذكرت أي شيء من عملها كي تقول ذلك كي تستخدم معها كل الرحمة. قالت بلسان «انشاكون»: أنتم تعرفون لأنكم أحضرتموني إلى هنا

هامش: الإنذار الثاني: قيل لها إنها أُخبرت بالفعل أنه تم الأمر بالقبض عليها بسبب وجود معلومات ضدها، وأنها فعلت وقالت ورأت وسمعت أشياء تم القيام بها ضد الإيمان الكاثوليكي المقدس بمصلحة ومديح دين محمد الملعون، من أجل محبة يسوع المسيح، فلتقل الحقيقة بالكامل، حتى يمكن استخدام الرحمة معها

فهش بدّ أن تعرف هذا: قديمو إلى دير، وفيسبيل راتابا. قالت إنها لا يجب أن تقول ما لم تفعل، وأنه إذا كان هناك شهود يمكن أن يكونوا أعداء. وعند ذلك تنهدت، ووضعت يديها على أنفها المحتقنة، وهي تفكر، وبعد أن تفكر قصيرة، قالت إنها لا تعرف، إذ لم يكن عدة أيام، لا تعرف منذ متى من توقف، ذهبت هذه المعرفة مع روحها قديمو إلى دير، وجاءتها فيسبيل راتابا، موجودة هنا في السجن، ودخولها إلى راتال...

الورقة العاشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: «جوان ان رتال» «بساتيل قابيبا» أسماء

زوجها إلى المغرب، وجهوا إلى سرب «قابيبا» الذي لا نعرف أسماءهم، وهناك جمعوا أربعتهم هذه المعترفة، والذين ... وزوجته، و«بساتيل رتالب» و«جوان ان رتال»، مع «قابيبا» المذكورة ومع أبناء المدعوة «قابيبا» الذين لا نعرف أسماءهم، وهم اثنان، وأبناء صبيان، لا نعرف إذا كانوا ثلاثة أو أربعة، ورجل آخر وامرأة أخرى، لا نعرف أسماءهم أكثر من أنهم كانوا من المغرب ولم يكن هناك المزيد

وهناك بعد تلاوة الشهادة رأت وسمعت كيف في حضور جميع ما سبق ذكرهم، بدأت «قابيبا» المذكورة تتحدث عن أشياء عن المسلمين، مدحتها لهم لم تكن تعرف ما هي، ولم تسمع بها أبداً، ولا تعرف المزيد

هامش: بدأت «لا قابيبا» تتحدث عن المسلمين

سئلت، وقيل لها أن تقول ماذا كانت تلك الأشياء التي أوضحتها هناك المدعوة «بساتيل قابيبا» عن المسلمين

قالت: إنها لا تعرف أكثر من أن المذكورة «قابيبا» قالت هناك، أن لديها امرأة عجوز كانت أم المدعوة «قابيبا» التي كانت دربتها على أشياء من دين المسلمين، وأنها كانت تعلم أطفالها نفس الشيء، وأنها سمعتها تقوله هناك في حضور هذه المعترفة وأولئك الذين ذكرتهم. وإنها لم تر والدة «قابيبا» المذكورة هناك في تلك الليلة، ولا تعرف إن كانت ميتة أم على قيد الحياة

سئلت ما الأشياء التي ذكرتها المدعوة «قابيبا» هناك؟ والتي عرفتها بها والدتها من دين المسلمين؟ وماذا قالت إنها عرفت على أولادها؟ قالت: إنها لا تعرف حتى الاسم الذي ذكرته لهم، لأنها لم تسمع به قط

سئلت إذا المذكورة «قابيبا» قالت وأعلنت هناك، بأن أشياء الدين الإسلامي كانت جيدة، من أجل أن يستفيد منها الشخص. قالت: إنها لا تعرف أكثر من أن المدعوة «بساتيل قابيبا» قالت هناك، بأن تلك الأشياء التي علمتها لها والدتها من دين المسلمين، قالت لها بأنها جيدة، وذلك ما تريد تعليمه لأبنائها من أجل دخول الجنة، قائلة: إنه من الجيد دخول الجنة

سئلت عن رأي هذه المعترفة بما قالته «قابيبا» وأجابت عليه. قالت: إنها كانت فتاة صغيرة، وأنها لم تكن تعرف شيئاً عن هذه الأشياء، ولذلك نصحت

وردّ على سؤال عما قاله الآخرون لما قالته «قابيبا»؟ قالت: إنهم ضحكوا جميعاً، وقالوا: هذا ليس جيداً

قيل لها إنه لا يمكن تصديق ما تقول بأن الجميع ضحكوا على الدعوة إليسابيث فيبانك، كونها الأكبر سنًا، لأنها قالت لهم إنه جيد للدعاء إلى الجنة، ولم يسخروا منه أو يضحكوا عليه، تحدثت عن الدعوة بجاذبية لم يكن ليجرؤوا على التعامل مع هذه الأشياء. لم يكن يعرف أو تفهم إليسابيث فيبانك المذكورة أن هذه المعرفة وجميع الأشخاص الآخرين الذين كانوا هناك، كانوا يستمعون وبدا لهم ذلك جيدًا، فسمق الحقيقة بشكل تام عند هذه بدأت بهم أنها قالت إنه لم يحصل هناك أكثر من الذي ذكرته، وأن (...) أبتاسها، كي تعلمهم هي

الورقة الحادية عشرة

يصبحوا ( ) وإنها لا تعرفه

سُئلت عن عدد المرات التي اجتمعوا فيها في منزل المدعوة «فاتيبا» للبحث في تلك الأشياء من مسلمين، قالت: في تلك الليلة، وإنها لا تعرف إن كانت عند مسلمين أو دخلت في الثلاث

سئلت عما إذا حفظوا هذه المعرفة، ولُوحظ الذين ذكرتهم من «كوعولوس» إلى «فيعارة»، قالت: إنهم أتوا إلى هناك، لا بد أن تكون «فيفيه» نسيبة خالتها «إيسابيل رماليه» وإنهم دخلوا إلى هناك لمنزلها والمذكورة خالتها هي التي أخذتهم

سئلت ما إذا كانت أعياد للمسلمين، قالت: لم يكن كذلك، ولكن كان للمسيحيين، وإنها لا تعرف أي شيء هو عند المسلمين، وإنهم أقاموا هناك أكثر من ليلة

سُئلت عما إذا كانت، بعد مجيئها إلى «كوعولوس»، قد ناقشت مع «دييغو ميندو »، وحها ومع المدعوة «إيسابيل رماليه» خالتها، أو مع أشخاص آخرين، ذلك الذي تحدثت وناقشت به معهم المدعوة «فاتيبا» من دين المسلمين، قالت: لم تناقش وتتحدث به مع أحد أبداً، ولم يعد من الممكن استخراج أي شيء آخر منها، لذلك تم إعادتها إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيرديبوس»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في اليوم العاشر من شهر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققون «باديلا» و«كوسكوجاليس» بأن تمثل أمامهم المدعوة «ماريا دي ديرا»، لسحبونه في هذه السجون محصورة، قيل لها ... «لشاكوب» إذا كانت تتذكر أي شيء يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها؟ لأن المدعي العام يريد أن يوجه اتهامه لها، وسيكون من الأصلح لها قول الحقيقة. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله أكثر مما قالته

هامش: وصاية. وبعد رؤية أن المدعوة «ماريا دي ديرا» قاصر، أي أقل من خمسة وعشرين عاماً، ولأنه تم إثبات قصرها، منحوا الوصاية إلى السيد «خوان دي كويغاس دي فيخو»، الرجل الذي كان حاضراً، والذي تم أخذ اليمين القانوني منه حسب الأصول بكونه مسؤولاً بموجبه عن متابعة القضايا والدعاوى القضائية للقاصر المذكورة، وعدم تركهم بلا حماية، ويصل إلى أين يرى فائدتها، ويحذرها من الأضرار، وسيكون هناك مشورة من محام أو من أي شخص آخر يعرف أكثر، وفي كل شيء سيفعل ما يلزمه القيام الجيد في هذه الحالة، وتم منح «بارتولومي بيركانو» لكفالته، حيث كان حاضراً هناك، وقبل ذلك، وكلاهما أصبحا ملزمين بممتلكاتهم وأصولهم، بالوفاء بما سبق ذكره، وإذا لحقت الخسارة أو الضرر بالقاصر المذكورة، فسيعوضون ذلك من ممتلكاتهم وأصولهم، حيث سيدفعون ما

كضمان لهم، ومن أجل ما ذكر أعضاء السلطة لمحاكم التفتيش، وإلى هذا المكتب المقدس، حتى يتمكنوا من إنفاذه على هذا النحو، والتخلي عن أي قوانين واعتبارات وحقوق، والقانون والحقوق التي تقول بشكل عام أنهم يجب عن دونها «non vala» ومنح وصاية بالشكل القانوني، واحترام بالشكل القانوني، أمامي الحاضر كاتب العدل

السادة المحققون المذكورون، قاموا بتسوية الوصاية المذكورة، حصل أمامي، أندريس غارسيا بن تيمبوه كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش اتهام

ثم والمحققون المقيمون عليهم، أمر من ... الاتهام الذي وجهه لهم المدعي العام، وهو كما يأتي

الورقة الثانية عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ١٠ فبراير سنة ١٥٥٧م بوجود السادة المحققين «باديلا» و«كوسكو حاليس» في جلسة للمكتب المقدس)

إخوان: أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

المرحوم خوان بيسيرا، مدعي العام، أتهم ماريا دي فيسورا إل ديرة زوجة دييغو دي فيسورا إل ديرة مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كوغولوس»

أقول: إن كونها مسيحية معمدة وكونها في [illegible]، ارتدت وابتعدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس [illegible] إلى طائفة محمد [illegible] والمرفوضة، وقد آمنت وصدقت أنها جيدة، وفيها اعتقدت أن تنجو وتذهب إلى الجنة

[illegible] مع كثير من الناس وخاصة بقصد إعلانها، التقوا مرات عديدة مع العديد من الناس من طائفتها ونسلها من المسلمين، في [illegible] من مدة [illegible] بالنقاش والتحدث في دين المسلمين وهناك بعض الأشخاص الذين [illegible] بشكل [illegible]، وقالوا إن دين المسلمين كان جيدًا وعليهم أن ينجوا ويذهبوا إلى الجنة، وأنه لا يوجد هناك دين آخر، وكان عليهم أن يعملوا الوضوء والصلاة وصيام رمضان وقد وافقت عليه المدعوة ماريا [illegible] الآخرون، وأخبروا [illegible] وعلموا ليعلموهم كيف كانوا مسلمين في قلوبهم، وأقاموا الشعائر المذكورة، قائلين إننا نعملها، وعلينا القيام بها، وسنذهب إلى الجنة وقد ارتكبت أيضًا العديد والكثير من الجرائم الأخرى، وعلى الرغم من أنها تم تحذيرها من خلال [illegible]، إلا أنها لا تريد أن تقول الحقيقة، [illegible] هذا [illegible] والثبات لذا أطلب من رحمتكم، وأتوسل إليكم، أن تعلنوا أنها كانت [illegible] مرتدة، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، ومصادرة ممتلكاتها لصالح خزينة جلالته، وإدانتها في العقوبات الأخرى حسب القانون [illegible] من خلاله هذا المكتب المقدس برحمتكم وأطلب

«خوان بيسيرا» (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تم تقديم الاتهام المذكور، [illegible] المدعوة ماريا إل ديرة والقسم عليها، [illegible] وفهمته، لأنه تم توضيحه من خلال اللسان المذكور

قالت: إنها لم تفعل أي شيء من هذا

هامش: المحامي «أغيري» وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور، وأحد محامي هذا المكتب المقدس للدفاع عنها

تم تعيين المرخص «أغيري» كمحام ومالتاني أعيد إلى صحته. حضر أمامي «أندريس غارسيا دي بيبوا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة مشاورات، في غرناطة في اليوم الخامس عشر من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحققين، «ماريني ألونسو» و«ماديلا» و«كوسكو جاليس»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعوة «ماريا الأ. ديرة» المسجونة في هذه السجون، أمامهم. وكونها حاضرة، قيل لها بحضور محاميها، بلسان «المشاكون»، سترجع إلى المرخص «أغيري»، تم تعيينه كمحام، موجود هنا، لتتشاور معه بما يناسبها في عملها، وأن تقول الحقيقة. قالت: إنها ذكرت بالعمل ما يجب عليها قوله.

ولا يساعد محاميها المذكور، أمر بقراءة الاتهام والاعترافات التي أدلت بها في هذه القضية. وبعد أن تمت قراءة كل ذلك، نصحها محاميها المذكور بأن تقول الحقيقة. قالت: إنه لم يعد لديها مزيد لتقوله، وأن ذلك لا يبدو صحيحاً بالنسبة لها.

الورقة الثالثة عشرة

هامش: ما خلصت إليه المتهمة

تعدّ المدعوة ماريا [illegible] بالاتفاق مع محاميها المذكور، قالت إنها تعرف ما قالته، وهذه هي الحقيقة، وإن [illegible] في هذا، فإنها ستعود [illegible] في كل شيء [illegible] الاتفاق عليه، وإذا كانت أخطأت في شيء [illegible] فإنها تطلب الرحمة، ولم يكن ذلك بسبب خبث أكثر من كونها كذبت [illegible] وحدث نفسها [illegible] الكلام الذي قالته هناك، وبهذا خلصت باعتراف أنها على استعداد لتحمل التكفير الذي تفرضه [illegible] عليها، وأنها تدعو [illegible] وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، أندريس غوميث دي نيبو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام في مرافعته، في اليوم السادس عشر من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود المحققين [illegible] ألونسو [illegible] و[illegible]، في جلسة [illegible] المدعي العام، وقال إنه خلص إلى نتيجة، واختتم هذه القضية، وطلب التصديق على الشهود ونشرهم

هامش: ختام [illegible] ثم إن السادة المحققين [illegible] القضية المذكورة انتهت من الناحية القانونية وأنهم قد [illegible] لأنه من الطرفين. حصل أمامي، أندريس غوميث دي نيبو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

دليل مفاجئ ضد «ماريا»، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، زوجة «ديغو إل ديرو»، مسلم أندلسي من سكان «كوغولوس»

في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام المحقق «بادييلا» في الجلسة.

حاضر الشاهد الثالث في قضية «بيسابيل ماتيا» زوجة «خوان إل راتال»، مسيحية جديدة من المسلمين من سكان بلدة «كوغولوس»، تبلغ من العمر ثمانية وخمسين عامًا، بعد أن أقسمت اليمين القانوني على النحو الواجب، وفي إطار ما تعهدت به من أجل راحة ضميرها، قالت وشهدت بأنّي

قيل لها بلسان «تشاكون»: ما الذي تريده لكي تطلب جلسة؟ قالت: إن إنسانًا قال لها في الجلسة السابقة أن تطلب جلسة، وتأتي إلى هنا، وهكذا حضرت.

وعندما سُئلت، قالت: إنه ليس لديها ما تقوله حول ما حدث في عرس «قسيبيا» وإنها سمعت «قسيبيا» تقول: «أنا أعوّذ أبنائي»

سُئلت عما إذا كانت «بيسابيل قسيبيا» المذكورة أخبرت هذه المعترفة عن تعريضها لأبنائها لأي أذى،

قالت من خلال اللسان المذكور: إن «إيسابيل غابيب» أخبرت هذه المعترفة أنها كانت تعرض دين المسلمين على أبنائها «لورنزو» و«لويس» و«ألونسو» و«ماريانا»، وهذا ما سمعته هذه المعترفة في الليلة التي أوضحت أنها ذهبت فيها إلى «قسيبيا» المذكورة لتنام في عرسها

سُئلت من كان حاضرًا عندما قالت المدعوة «إيسابيل غابيب» بهذا الكلام؟

قالت: كان يتواجد هذه المعترفة و«خوان إل راتال» زوجها، والمدعو «إل ديرو» الذي يدعى «ديغو» وزوجته «ماريا»، من سكان «كوغولوس» و«لورنزو» المفتي من سكان «فينيا» وزوجته «مريانا»، وإنه لم يكن أحد سوى أبناء «غابيب» المذكورة الذين هم «لورنزو غابيب» وزوجته «إيسابيل» و«لويس» و«ألونسو» و«ماريانا»، وكذلك فإن «قسيبيا» المذكورة لديها ابنة أخرى تدعى «إينيس»، ولا تعرف ما إذا كانت موجودة معهم أو في المطبخ، أكثر من أنها كانت في العرس، وأنها كانت صبية، وأن كل هؤلاء الناس الذين أعطت عنهم، وهذه المعترفة، تناولوا العشاء في عرس «إيسابيل قسيبيا» المذكورة، وبعد أن تناولوا العشاء، بدأت المدعوة «إيسابيل غابيب» تتكلم بحضور هذه والأشخاص الآخرين الذين ذكرتهم، وقالت: إن لديها امرأة عجوز أخبرتها أن من يؤدي شعائر دين المسلمين سيذهب إلى الجنة وأن أعلّم أبنائي دين المسلمين حتى يدخلوا الجنة، والمدعو «لوبريو» ابن المذكورة «غابيب» قال: هذا

بحضور الجميع. ادعت أنه لا بد أن أبشره بدخول الجنة، وأنها لم تسمع أكثر من ذلك. وأن الياسمين فاينباه المذكورة لم تذكر أو تبين من كانت امرأة العجوز التي علمتها؟ أو ما هو اسمها؟

سئلت: عندما كانت المدعوة الياسمين فاينباه قد قالت وأعلنت هناك الأشياء التي قالت عنها العجوز المذكورة أنها يجب أن تبشر، وهي علمت أنه من أجل الدخول إلى الجنة. قالت: من خلال اللسان المذكور أن هذه المعرفة سمعت الياسمين فاينباه تقول: إن المسلمين يصومون، وإنه جيد من أجل دخول الجنة، وأن هذا الصيام هو رمضان المسلمين.

سئلت: كم عدد الأيام التي قالت إنه يجب فيها صوم رمضان؟ وبأية طريقة؟ فلتوضح ذلك. قالت إنها لم تسمعها تقول أكثر من أنها قالت إنهم يصومون رمضان، وبه يدخلون الجنة.

سئلت:

الورقة الخامسة عشرة

فقالت: إنها لم تفعل. أمرت بأن تحضر أمامي، «أندريس غارسيا دي سيبولد» كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة أخرى. في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من شهر [illegible] سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام السيد المحقق «مدينلا» في جلسة

سُئلت، فقالت: إنها طلبت ذلك لأن الليلة الماضية أخبرها الأسير أن تطلب جلسة، ولهذا طلبت ذلك وتريد أن تعترف وتطلب الرحمة

هامش: في المصادقة تقول: إنه في هذه الاجتماعات لم يتواجدوا إلا في الجلسة الأولى

بعد أن تم تحذيرها، قالت: إنهم في الليلة التي ذكرت أنهم كانوا في منزل المدعو «الفقيه»[1]، في «[illegible]»، وأثناء وجود هذه المعترفة وجهت دعوة إلى «دنال» و«دييغو [illegible]» وزوجة «[illegible]» و«غارسيا» [illegible] هذه الأرملة التي كانت زوجة «ألونسو [illegible]»، وبنات المذكور «غارسيا» الثلاث، واحدة منهن كانت تدعى «[illegible]» وهي زوجة المدعو «دييغو [illegible]» والأخريات تسميان «[illegible]» وزوجة «ألونسو إل زنال» والأخرى تدعى «[illegible]»، وأنه في وقت حدوث ذلك كانت هذه المذكورة عذراء، والآن هي متزوجة من «دييغو غورمان»، من سكان «[illegible]»، وكان هناك أيضاً «لويس إل زنال» وجميع [illegible] الذين هم «إسماعيل الفقيه» [illegible] و«[illegible]» و«ألونسو [illegible]» و«[illegible]» أبناء المدعو «إسماعيل الفقيه» و«[illegible]» [illegible] وبوجود الجميع مجتمعين هناك في بيت المدعو «إسماعيل الفقيه»، والمذكور «إسماعيل الفقيه» بدأ في التحدث في أمور دين المسلمين، فقال: إن الشخص الذي يعمل الوضوء سيذهب إلى الجنة، ومن يعمل الصلاة سيذهب إلى الجنة، ومن يصوم رمضان سيذهب إلى الجنة، وكل من ذكرتهم هذه المعترفة سألوا المدعو «إسماعيل الفقيه» عن كيفية عمل الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وقال لهم: إن الوضوء يجب أن يتم بغسل القدمين والوجه والأجزاء المخجلة، ثم بعدها يجب عليهم أن يعملوا الصلاة بوضع منديل على الأرض، ورفع وخفض رؤوسهم فوق المنديل المذكور، قائلين صلاة «الحمد لله»، وصيام رمضان يجب عليهم أن يعملوه بعدم تناول الطعام طوال النهار حتى الليل. وإن المدعو «إسماعيل الفقيه» قال: هذا [illegible] جميع ما يجب القيام به على الفور، وأنه من الضروري التعلم، وأنه يجب علي أن أدرب أطفالي على هذا حتى يذهبوا إلى الجنة، وأنه من هناك ذهب كل واحد إلى منزله، وعند وصول هذه المعترفة ووالدتها

(1) «(Alfaqui)» وردت هكذا وهي كلمة من أصل عربي وتستخدم بمعنى فقيه.

منزلها قالت لزوجها: إن كل واحد يريد الذهاب إلى الجنة من هنا سيصوم رمضان، لأن قبسايير قيبيه؛ تقول أنه جيد من أجل الذهاب إلى الجنة، حسناً دعونا نفعل ذلك. وهكذا هذه المرأة وزوجها لم يكونا صاموا رمضان، لأنه لا أحد يعرف عن الدعوة قيسايل قيبيه؛ فإنها ذهبت إلى منزل هذه المرأة وسألتها عما إذا كانت هي وزوجها يصومان. وهذه قالت: نعم، لأنك أخبرت أنه جيد من أجل دخول الجنة، لذلك نصوم. وأن لا شيء سوى هذا الرمضان.

الورقة السادسة عشرة

وإن صيام رمضان صامته هذه المعترفة وزوجها من مدينة الفقيه حتى نهاية الشهر وهو شهر لا يأكلون طول النهار حتى الليل ولا يشربون، وفي الليل كانوا يعطشون وينامون وبعد في الصباح كان ينهض هو وهي، ويأكلان الذي ذكرته «فابيانة» بأنه السحور، وبعد الأكل يغسلون أفواههم ويشربون وينامون على هذا النحو فعلت هذه المعترفة وزوجها، وبنفس الشيء فعلوا الوضوء بهذه الطريقة، يغسلون أيديهم وأقدامهم ووجوههم، وأخرامهم ثلاثة، وعندما ينتهون في فعل ذلك يضعون قليلا من الماء في أيديهم، ويقولون «بسم الله» والصلاة فعلتها هذه وزوجها، بوضع شيء على الأرض ويقفوا عليه، ويرفعوا رؤوسهم، ويخفضوا رؤوسهم، ويقولوا «الله أكبر» وأنهم قالوا أولا «بسم الله والحمد لله» وتلوا القرآن من «الحمد لله» و«قل هو الله أحد» بشكل منفصل، ومن ما ذكره المرحوم، وزوجها يعرف هذه الصلوات جيدا، وجميع الصلوات والشعائر التي قاموا بها، وقالوا هذه المعترفة وزوجها بوجوب دين المسلمين معتقدين أن دين المسلمين المذكور كان الأفضل، ومن خلاله كان عليهم أن ينقذوا أنفسهم، ويذهبوا إلى الجنة كما قالت المدعوة «إيسابيل فابيا» وصدقوا ذلك، وإن هذا التقليد والإيمان بمحمد، أصبح لديها منذ أن كانت في منزل «إيسابيل فابيا» المذكورة، مع الأشخاص المذكورين الصلاة وكان منذ ثلاث سنوات وتطلب الرحمة «بدرو غارسيا دي تيبوه»، كاتب العدل، حصل أمامي

هامش: جلسة أخرى

في غرناطة في اليوم الثامن والعشرين من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين أمام السادة المحققين «دوتور أنوسو» و«كوسكوخاليس» في جلسة استماع

قيل لها: ما تذكرته من عملها من حل يريح ضميرها؟ قالت: إن ما قاله هو الحق، وتطلب الرحمة، وأن يغفروا لها

قيل لها: إنها اعترفت أنه في منزل «إيسابيل فابيا» تحدثوا معها هذه المعترفة وزوجها «ودييغو إلديرو» والأشخاص الآخرين الذين ذكرتهم، لا يصلح بهم هناك، لأن «إيسابيل فابيا» أخبرتهم عن كيفية القيام بالوضوء والصلاة وصيام رمضان، للذهاب إلى الجنة فلتوضح ما الذي تحدثوا به هذه المعترفة والأشخاص المذكورون. قالت: إنها كما ذكرت في عملها هناك بأن المدعوة «إيسابيل فابيا» قالت الأشياء المذكورة من دين المسلمين، والحاضرين الذين كانوا موجودين هناك، بأنها يجب أن ( ) على هذا، وأن المدعوة «إيسابيل فابيا» قالت: إنني لا أعلم أحدا باستثناء أولادي. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تيبوه» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق يجب أن يؤخذ هذا التصديق من عملية «التالية» في غرناطة، في اليوم الأول

من شهر ابريل، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود المحققين «باديلا» و«فرانسيسكو خاليس» في جلسة أمس، أمر بمثول «إيسابيل راتالب» السجينة في هذه السجون، أمامهم، وبحضورهما، تم منها تلقي اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، وعلمت بوجوب قول الحقيقة، وبلسان «غارسيا تشاكون»، المترجم

سُئلت إن كانت تعرف «دييغو دي ميندوزا» إلا دبره، من سكان «كوغوبوس»، وإن كانت تتذكر أنها قالت

الورقة السابعة عشرة

شيئاً عنه في هذا المكتب للقس من أجل إراحة ضميره؟

قالت: إنها تعرفه جيداً، وإنها لا تتذكر أي شيء أكثر مما قالته قبل بهذا الشأن أمام مدعي العام في هذا المكتب المقدس بعدما شهدت ضد المدعو فيديمو دا ديرة، فقد قالت كل شيء تعرفه ضده بصدق.

قالت: إنه سبق أن ذكرت ذلك، وأنه ليس لديها ما تقوله عن ذلك غير الذي في منزل فيليبا، وهذا قالته عدة مرات، ولم يكن بالإمكان الحصول على أي شيء آخر منها، وأمر بقراءة كل أقوالها التي قالتها ضد المذكور دا ديرة وما سمعته وفهمته، بعد أن تم توضيحه بالمسائل المذكورة، قالت: إن كل شيء كان صحيحاً، وهذه هي الحقيقة، وفي هذا الأمر تؤكد وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله الآن مرة أخرى. ليكن في علم أنه لم يكن حاضراً المدعو فيديمو دا ديرة ولا زوجته، حينما سألت هذه المعترفة المدعوة فيليبا عن كيفية القيام بالوضوء والصلاة وصوم رمضان.

قيل لها أثناء الإدلاء باعترافاتها، قالت هذه المعترفة واعترفت بإرادتها الممنوحة بأنه خلال وجود هذه المعترفة في منزل المدعوة إيسابيل فيليبا، مع فيديمو دا ديرة وامرأة دا ديرة زوجته سألوا المدعوة فيليبا، كيف يجب أن يتم عمل الوضوء والصلاة والصوم في رمضان؟ والمذكورة إيسابيل فيليبا أوضحت لهم، وإذا كان هذا صحيحاً، فما هو السبب الذي من أجله الآن في التصديق تقول هذا الذي هو على النقيض تماماً، [illegible] من أجل تقديس الله أن تثبت على حقيقة ولا تغير.

هامش: متهم غير مستقر

قالت: عندما قالت المدعوة إيسابيل فيليبا هذا، إنها علمت أمامها، كانوا هناك هذه المعترفة والمدعو فيديمو دا ديرة وزوجته، غير أنه عندما أوضحت المدعوة إيسابيل فيليبا على وجه الخصوص كيف يجب إجراء الشعائر المذكورة، لم يكونوا هناك، المدعو فيديمو دا ديرة وزوجته المذكورة، ولكن فقط هذه المعترفة هي التي مكثت في تلك الليلة لتنام عند فيليبا، ولم يستطع إخراج أي شيء آخر منها، وعيرت قبلاً، ثم بدأوا [illegible]، وعادت إلى سجنها [illegible] أمامي، المدرس غاسب دي تيبيو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة عشرة

في غرناطة، في السابع من شهر أبريل، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بإحضار المدعوة ماريا إلى [illegible] السجينة أمامه، وبحضورها قبل [illegible] بشأن شاكوب، ما الذي تذكره من عملها؟ ولتقل الحقيقة، ولتعلم بأن المدعي العام يطلب نشر الشهود، وسيكون هناك مساحة أكبر لاستخدام الرحمة معها، قبل أن يتم انعقاد حضور بالنشر المذكور، قالت: إنه ليس لديها ما تقوله أكثر مما قبل، وأنه لو كان لديها مزيد لتقوله، لكانت قالته بالفعل.

ثم أمر السيد المحقق المذكور بنشر وقراءة الشهود عليها، وهو ما يأتي

الورقة التاسعة عشرة

نشر الشهود الذين شهدوا ضد «ماريا لا ديرا» زوجة «ديغو دي مسدو إل ديرا» من سكان «كوعولوس».

هامش: الشاهد الأول: قالت شاهدة محلّفة شهدت في سبتمبر سنة ١٥٥٦م، أنه مضى عامين منذ أن كانت «ماريا» امرأة من سكان بلدة «كوعولوس» وسنة «خوان ... بال» وغيرهم من الأشخاص الذين أسميهم، في حجرة معينة من بلدة «بنبارة» أوصحبة، وبوجود الأشخاص المذكورين معا هناك، تحدث هؤلاء الناس عن أشياء في مدح دين المسلمين قائلين إنه كان جيدا، وأن هذا هو الدين الصالح، ويجب القيام بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، وأن جميع الأشخاص المذكورين قالوا إنه كل شيء أفضل من دين المسيحيين جيد، وأنهم صدقوه، وأن أحد الأشخاص وتسميته، كان هو الشخص الذي تحدث عن هذا بشكل رئيس، وأن «ماريا» المذكورة زوجة «إل ديرا» قالت جميعها، كانت موافقة على صحة ما تم التحدث عنه عن دين المسلمين، وأن على هذه الأشياء اجتمعوا مرتين في منزلين من السكان المذكورين في «بنبارة» والذي أوصحبة، وأن جميع الأشخاص الذين ذكرتهم قالت إنهم قاموا بشعائر الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وقالوا: إننا نفعل ذلك، ويجب علينا فعل ذلك، لنذهب إلى الجنة، وأن الذي قالته هو الحقيقة، تحت القسم الذي أدلت به، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية.

هامش: الشاهد الثاني: وشاهد آخر محلف ومصادق عليه، شهد في سبتمبر في عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال: منذ ثلاث سنوات من الآن التقى ومرات عديدة، بعض الأشخاص الذين أسميهم، و«ماريا» زوجة «ديغو إل ديرا» في حجرة معينة من بلدة «بنبارة»، وأعلن عنه، حيث ناقش الأشخاص المذكورون، وتحدثوا في دين المسلمين، عن كيف كان جيدا، وأنه لا يوجد هناك غيره، ومن خلاله يجب عليهم الذهاب إلى الجنة، وتحدثوا عن الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وقالوا: أعلمو لبعضهم كيف كانوا مسلمين، وبهذا الشأن فعلوا شعائر الدين المذكور، وأن المدعوة «ماريا» زوجة «إل ديرا» تحدثت إلى جميع الأشخاص المذكورين، إنها كانت مسلمة في قلبها، وعلى هذا الأساس، قامت بشعائر الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وفكرت من خلال دين المسلمين المذكور بالذهاب إلى الجنة، وإن الشخص الذي تحدث بشكل رئيس في هذه المحادثات كان شخصا معينا أسماه، وحيث كان منذ ثلاث سنوات، التقوا خلالها للتحدث والمناقشة في دين المسلمين المذكور وشعائره، مرات عديدة، وإن الذي قاله هو الحقيقة، تحت القسم الذي أدلى به، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص مارتين دي كوسكوجاليس (ممهور بالتوقيع)

وعندما قرئ لها المنشور المذكور، وتمّ إفهامها بها باللسان المذكور، قالت إنها لم تجتمع أكثر من مرة في ذلك الفرن الذي ذكرته، وأن تلك المرة لم يكن معها، وأنها لم تجتمع معهم لأنه لم تصدق ذلك، ولم يبدو لها جيداً لأنها لا تعرف ما هو، ولا تعرف شيئاً عن معاني المسلمين أكثر من الذي كانت قد سمعته في ذلك المنزل.

أمر بإعطائها نسخة من المنشور المذكور، بحيث تعود وتدّعي الذي يناسبها للدفاع عن نفسها وهكذا تم تداركها بشدة وأمر بعودتها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، فرونثيسكو مانسو (ممهور بالتوقيع)

هاميش حسنة في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر نيسان (إبريل) عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين بوجود السيد المحقق (ماندبلا) في جلسته الصباحية، أمر بمثول المذكورة هاميش (ديرة) المسجونة في هذه السجون أمامه، وبحضورها قيل لها بسبب (غارسيا تشاكون) المترجم، وبحضور الجميع عليها العجوز (خوان دي كوينكا) إن تبحوا: ما الذي تذكرته من عملها؟

قالت ليس لديها ما تتذكره...

الورقة العشرون

فين نبها المستشار بأن المدعي العام يطلب بشر شاهد طارق، وأنه قبل أن يتم إحضاره به، يتم تحذيره لقول حقيقة ما هي مدعمة به حتى يمكن استخدام الرحمة معه، فالشاهد إنه ليس لديه ما تقوله بإدلاء عن الذي قاله، وإن ما رآه وسمعه فالشاهد سوضيحه، ولا يجب عليه سوى قول الحقيقة

ثم أمر بشر وقراءة الشاهد الطارئ عليها، وهو كالآتي

الورقة الحادية والعشرون

نشر شاهد حضر ضد ماريا ألديرو، زوجة فرانسيسكو دي ميندوزا، إلى ديرو المسلمة الأندلسية من سكان «كوغولوس».

فحص الشاهد الثالث، ساعد محلف ومصدق عليه شهد في يناير سنة ١٥٥٧م أنه قبل ثلاث سنوات أو ... وسمع كيف أن شخصا معينا من طائفة ونسل المسلمين في حي ومكان معين من المدينة، وبحضور ماريا، زوجة فرانسيسكو إلى ديرو، من سكان «كوغولوس»، وعدد من الأشخاص الآخرين من نفس طائفة ونسل المسلمين، تحدث في دين المسلمين وقال إنه سمع الشخص المعين يقول إن كل من يؤدي شعائر دين المسلمين سيذهب إلى الجنة وبأن الشخص المذكور قال إنه علم أشخاصا معينين دين المسلمين حتى يدخلوا الجنة، وأن المسلمين صاموا رمضان، وكان جيدا لدخول الجنة وقال إنهم سيصومون رمضان، ويدخلون الجنة، وأن شخصا معينا قال هناك في حضور جميع ... أنه يريد أن يعلم من أجل دخول الجنة ولأن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أداه وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية. وهكذا نص الشخص المذكور، ذكر قائلا في حديثه عن شيء في دين المسلمين الذي يعني الوضوء، والصلاة، وشهر رمضان، سيذهب إلى الجنة، وأوضح الطريقة التي يجب القيام بها، وما يجب أن يصلي».

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخص خورخي دي باديلا (ممهور بالتوقيع)

المرخص مارتين دي كوسكوخاليس (ممهور بالتوقيع)

وأثناء النشر المذكور للشاهد الطارق، كانت حاضرة ماريا إلى ديرو حضورها، وبعد أن سمعته وفهمته، كونه قد تم توضيحه باللسان المذكور، ردت عليه قائلة: صحيح، إن هذه المعرفة كانت موجودة هناك عندما حضر هؤلاء الأشياء من دين المسلمين، غير أنها لم تفعل شيئا، ولم تعتقد أنها كانت صحيحة، ولم تفهم ماذا كانوا يقولون.

وقد أمر بإعطائها نسخة من إعلان هذا الشاهد الطارق عن طريق اللسان، حتى تقول ضده ما تراه مناسبا، قالت: ليس لديها ما تقول.

فحص المحقق القيم ثم أمر بقراءة إعلان الشهود الذي أعطي لها من قبل المحقق فيهم، ليرى ما إذا كان لديها أي شيء لتقوله أو تزعم ضده.

وبعد قراءة كل هذا، قالت إنها كانت هناك كما ذكرت، لكنها لم تفهم ما يقولونه، ولم تعلم ذلك،

أو تؤمن به. وتم تحذيرها، وأعيدت إلى سجنها. حصل المحامي «أندريس غارسيا دي بيبيرو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من إبريل (نيسان)، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، موجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «فالديس» بأن تمثل أمامه «ماريا دي ديرا»، المسجونة في هذه السجون ومحصورها، قيل لها بحضور «غارسيا شاكون»، المترجم، وبوجود «خوان دي كويفاس»، فشهد أن المرخص «غاسيا»، محامي هذا المكتب المقدس، موجود هنا، وجاء لمشاهدة عملها، والدفاع عنها، بسبب غياب المرخص «أصرّي»، محاميها. فلتتشاور معه في عملها، ويفعل ما يراه مناسبا. ولإرشاد محاميها المذكور، أمر له بقراءة إعلان الشهود الذي أعطي لها، والذي أجابت عليه...

الورقة الثانية والعشرون

هامش، مشاورات مع المرحوم «غامبوا»

وبعد قراءة كل هذه الصحائف، نصحها محاميها المذكور أن تقول الحقيقة، وأن تعترف بأن ضدها الكثير من المعلومات، لأنها إذا لم تخبر الحقيقة بشكل تام ستكون في خطر، وقولها، هؤلاء السادة سيحلون قضيتها، ويستخدمون الرحمة معها. وهو كمحامٍ لها سيساعدها بحق. قالت: إنها ذكرت الحقيقة، وليس لديها شيء آخر تقوله، وإنها كفتاة كانت في الخوف، وذهبت إلى هناك، وبمشيئة الله لن تذهب إلى هناك ثانية. وإنها ستعترف فوق ذلك، لكنها لم تفهم ما الذي جرى، وأنهم كذبوا ضدها.

هامش: إنها حامل

ثم استدعوا المدعوة «ماريا ديرة» بحضور محاميها. قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر مما قالت، ويجب مضطرة لمناقضة الشهود، وإنها حامل، وأن يعطوا لها من أجل محبة الله، ويرسلوها إلى منزلها. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي: «أندريس غارسيا دي نيبوه»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش أسفل الصفحة: تصويت

هامش: عقد في الخامس في غرناطة، الخامس من شهر مايو من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين بوجودهم في جلسة هذا المكتب المقدس، المحققون: «مارتين ألونسو» و«بادييا» و«كوسكو خاليس»، ومعهم السيد الدكتور «مانريكه»، قاضي الأبرشية وبين السلطة في مطرانية غرناطة، والسادة المرحومون الرائعون «خيرونيمو قرارة» والدكتور «كوفاروبياس»، المستمعين للتكييف كمستشارين. بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والأجوبة المترافقة معها، نصوّت على أن هذه المدعوة «ماريا ديرة» تعطى العذاب إلى أن تقول الحقيقة كاملة بواسطته، ولأنها الآن حامل، فسيتأخر حتى يرسل قرار بأنه يمكن أن يتم ذلك، بعدها سيتم إعطاؤها العذاب. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي نيبوه»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر أيار / مايو عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين بوجود المحقق «بادييا» في الجلسة المسائية، أمر بنقل المدعوة «ماريا ديرة»، المسجونة في هذه السجون، أمامه، وبحضورها قيل لها بواسطة الحارس «مشكوله»، المترجم: ما الذي تريده؟ لأن السجان قال إنها طلبت جلسة سماع. قالت: إنها تطلب تطبيق الرحمة، وأن يحلوا قضيتها، وأن تعود إلى منزلها.

قيل لها إذا أرادت أن يعفى لها وترسل إلى منزلها، فمن الملائم أن تقول الحقيقة أولاً دون إخفاء

أي شيء، حتى يكون هناك مجال لمنحها الرحمة التي تطلبها، لأنه بخلاف ذلك لا يمكن منحها لها

قالت: إنها لا تعرف أكثر مما قالته

طلب منها أن توضح ما إذا كانت في الوقت الذي قدمت فيه هذه المعرفة، والدعوة الموجهة إلى هذا الكتب المقدس، إذ قالت بها، وجهها أن لا تعرف، أو جعلها تخشى كثيراً تقول الحقيقة، قالت: إن روحها المذكور لم يقل بها شيئاً، ولن تتستر على أحد، وليس لديها ما تقوله. وعلى الرغم من تعرضها للتحذير الشديد، لم يتم الحصول منها على أي شيء آخر، وتمت إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، «أنا بيدرو دي بيبيرو، كاتب العدل» (مهر بالتوقيع)

هامش: حضرت في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر حزيران، يونيو سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود المحقق مادينلا، في جلسة الصباح، أمر بمثول المدعوة مدرة الدرية، المسجونة في هذه السجون، أمامه وبحضوره، قيل لها بسماك المشاكوة، إنها تعرف بالعقل أنه تم تحذيرها عدة مرات لتقول الحقيقة، وعلى الرغم من أنها قالت بعض الأشياء، فإنها لم تنته من قولها، وتركت الكثير، وبالتالي فمن خلال تقديس ربنا يتم تحذيرها....

الورقة الثالثة والعشرون

فسنه من قول الحقيقة كمنة، وتفريع ضميرها، حتى يمكن صحبها الرحمه، وتوصل إلى نبيها، ولا تخشى أحداً، فإن أنها لا تخاف من أحد، وعليها قول الحقيقة، ويقتلها الله بالحقيقة، قيل لها أن تقول الحقيقة، وسيتم مساعدتها

هامش: تعلمت الصلاة والصيام وتعلمت الوضوء. قال صحيح أنها تعلمت الصلاة والصوم، فسلب كيف عملتها

هامش: تعلمت الوضوء، الصلوات. قالت إنها قامت بالأمر أولاً، تغسل يديها ووجهها ورأسها وقدميها وأخرجها بمخرجه ووقفت على بساط، وصلت ركوع وسجود أسها قائمة (الله أكبر، الله أكبر) وتصلي (الحمد لله وقل هو الله أحد) أمرها أن تصلي هذه الصلوات، وصلت صلاة (الحمد لله وصلاة قل هو الله أحد) وصوم رمضان لم تكن تأكل طول النهار حتى الليل، والذي نعتقد أنه كان شهر، ولم تعمر السحور، لأن هذه لم تستطع الأكل وأن رمضان هذا كان بعد تلك النية السوداء التي التقيا بها في مبطاره في منزل هابيباه

هامش: لم تقل الاجتماع (.)

وفي تلك الليلة عشر وقالت، ولهذا السبب عملته وعندما سُئلت ماذا كانت تقول؟ قالت بيها تحدث هناك قائلة إن دين المسلمين كان جيداً، وإن بواسطته سوف تذهب إلى الجنة، وهذا ما السبب به هذه المعرفة، ولهذا السبب فعلت ذلك

هامش: من قال أن دين المسلمين كان جيداً عندما سُئلت عن عدد السنوات التي قامت فيها بأداء هذه الشعائر من وضوء وصلاة ورمضان؟ قالت لمدة عامين من ذلك الوقت أدت هذه الشعائر، وصامت رمضان وعرفت كان بعد ذلك الاجتماع وإن هذه المراسم قامت بها هذه المعترفة وتدعو زوجها في المنزل سوية لوحدهما

سُئلت، من هو أول من تحدث إليها في دين المسلمين المذكور؟ ووضعه فيها؟ قالت في البداية كان في بيت هابيباه في تلك الليلة، ثم علمها لتدعو «حواء إلا الله» لما ذهبت إلى منزلها، وهذه قالت له أخبرني عن ذلك فلم تفهمها وعرفت أن هذه كانت قسمة، فإنها لم تؤمن بالملك، وكانوا وحدهم، لأنهم أقارب.

هامش: بعد ذلك علَّمها «حواء إلا الله»

قيل لها أنه يجب تصديقها، ويفترض أنه عندما كانت هذه المعترفة في منزل هبابيل هبباه

المذكور قد قام بالفعل بتعليمها دين المسلمين وشعائره وأنها تعاملت مع أشخاص خطرين كما يبدو من خلال قضيتها. لذلك، من أجل حب الرب تقول الحقيقة. قالت إنها قالت الحقيقة بالفعل، ما هناك ما تقوله. ولأن الوقت كان متأخراً، أمر بالعودة إلى سجنها، وتلقت تحذيراً كبيراً بأن تجول عبر ذاكرتها وتقول الحقيقة. حصل أمامي، فأندريس غارسيا دي بيبيوا (نموذج تقييم)

عقدت جلسة في غرناطة في اليوم الثامن عشر من حزيران – يونيو، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجوده في جلسة لمكتب التفتيش، أمر المحقق فاديلا، بأن تمثل أمامه ماريا دي ديرو، المسجونة في هذه السجون، وبحضورها، قيل لها بلسان غارسيا مشاكويه، المترجم، أن جلسة الاستماع انتهت في وقت متأخر، ولم تنته من الاعتراف، وإنها الآن مطالبة بالقدوم إلى هنا، حتى تتمكن من متابعة قول وإعلان حقيقة كل ما تعلمته من دين المسلمين، وأي شعائر؟ ومع من من الأشخاص؟ دون حجب أي شيء.

الورقة الرابعة والعشرون

قالت إنها قالت الحقيقة، وليس لديها شيء تقوله؛ لأن ما فعلته في تلك الليلة أُغلق منذ البداية وعلى الرغم من أنها نفت استحضارها كثيرًا، إلا أنها لم تستطع الحصول على أي شيء من أجل مساعدتها، وتم فهم أنها تعاملت مع أشخاص غريبين، وفعلت أشياء أكثر مما عرفت به، ولم تقل أكثر، ولكن كان لديها أكثر من ذلك في ذاكرتها هناك، وها هي الآن قد [illegible] بعد أن كانت مع الشيطان في تلك الليلة فعلت ذلك في مرتها مرة واحدة، ولهذا تطلب بالفعل الرحمة. وحذرت مرات عديدة، وتم إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي أندرس دي عدميا دي سبيه (مهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من يونيو / حزيران سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين بوجود المحقق [illegible] في جلسة [illegible] بعد الظهر [illegible] أمر بإحضار [illegible] أمامه، وكونها حاضرة، وبسؤال [illegible] بموجب شك [illegible]، قيل لها: ما الذي تذكره من عملها الذي تم تكليفها بذكره؟

قالت بنفس اللسان أنها قالته.

قيل لها: إن ما يجب أن تقوله يجب أن يكون الحقيقة، كما تم تحذيرها عدة مرات. وعلى الرغم من أنها [illegible] في الاعتراف ببعض الأشياء، يبدو من معلوماتها أنها تتستر وتخفي الكثير العديد من الأشخاص والأعمال والشعائر التي قامت بها، والمعاصي معها. لذلك تم تحذيرها من خلال ما [illegible] أن تقول الحقيقة بالكامل، لنعلم أن مزيد من الأدلة [illegible] قد وصلت، ويبدو أنها لا تريد أن تقول الحقيقة بالكامل.

قالت إنها ذكرت الحقيقة، وليس لديها ما تقوله. وهكذا تم تحذيرها، وأمرت بالعودة إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل فرودريجو ماتيو (مهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة والعشرون

دليل طارئ، ضد «ماريا الـ ديره» مسلمة أندلسية زوجة «دييغو دي مندوزا الـ ديره»

في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر مايو من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام المحقق «باديلا» في الجلسة

هامش: ووالدتها لهذه المعترفة تدعى «مرغاسيا إلـ زانال»

هامش: الشاهد ترامى على ركبتيه «بسايين تاليه» مسلمة أندلسية، زوجة «خوان الـ زاناني» من سكان «كوغولوس»، بعد أن أقسمت اليمين حسب الأصول، وفي اعترافات أدلت بها لإراحة ضميرها، ومن بين أمور أخرى لا تمت بصلة لهذا الغرض، قالت إنه يأتي بعد أن سببت ملمات «شاكوت» المرحوم ابنه الآن على وشك الولادة، وسألتم، وتريد أن تقول الحقيقة عن كل شيء رأته، وأن الأمر قد مضى منذ أكثر من عام على هذه المعترفة، وزوجها «خوان الـ زاناني»، وخالتها بهذه المعترفة، التي يقال لها «بسايين وتاليه» التي هي هنا مسجونة، وأخت هذه المعترفة التي تدعى «ماريا» زوجة «دييغو إلـ ديره» والمدعو «دييغو إلـ ديره» وكل هؤلاء ذهبوا إلى «بسايين قابيه» وهناك وجدوا «لوبروه» الأعرج وزوجته، التي لا تعرف اسمها، وجميع أطفال «قابيه» الذين لا تعرف أسماءهم، وهناك تحدثوا ... وكانوا يتكلمون قائلين إن والدتهم علمتها أن تصلي صلاة المسلمين، وأن كل ذلك كان جيدًا من أجل دخول الجنة، وفي هذه الأثناء أخرج الأعرج، الذي لا تتذكر جيدًا ما إذا كان يحمله، لأنه خرج وأحضر كتابًا عن المسلمين، وقرأ في حضور كل الأشخاص الذين ذكرتهم وأثناء قراءته جميع من ذكروا تحدثوا، وقالوا إن دين المسلمين كان جيدًا، وأن من خلاله سيذهبون إلى الجنة، وأن هذه المعترفة وجميع الآخرين الذين كانوا هناك قالوا إن دين المسلمين المذكور جيد، وأنهم صدقوا ذلك، وهناك صامت هذه المعترفة، وتكلموا عن شيء، وشعائر أخرى لا تتذكرها، وتطلب الرحمة

هامش: جلسة أخرى، في غرناطة، في اليوم العاشر من يونيو من ذلك العام، قبل المحقق المذكور «باديلا» حيث بها «ساري» «ماريس لوبير شاكون» أن تواصل اعترافها، ولاتهامها من قول الحقيقة، حتى يمكن حل قضيتها برحمة وحنو، قالت عن الشاكي المذكور أنها كما قالت في بيانها مع الأشخاص الذين أعلنتهم في منزل «بسايين قابيه»، حضر «لوبروه» الأعرج كتابًا عن المسلمين من منزله، وقرأ منه، وأثناء قراءته، أخبر «دييغو إلـ ديره» أنه لا يعرف كيف يقرأ في هذا الكتاب، أعطني إياه، وأنا سأقرأه، ومن هنا أخذ المدعو «دييغو إلـ ديره» الكتاب المذكور وقرأ فيه، وبعد أن انتهى من قراءة الكتاب المذكور قالت «بسايين قابيه» لكل من كان هناك «افعلوا كلكم ما أفعله، وسنذهب إلى الجنة» وهناك، هذه المعترفة وجميع الذين ذكرتهم فعلوا الوضوء والصلاة، وعملوا الوضوء بهذه

الطريقة غسل أيديهم ووجوههم، ومسحوا أفواههم ورؤوسهم وأنوفهم وأقدامهم وأحرامهم مشية وبعد الوضوء نادي فعله كل واحد بنفسه، قالت المدعوة ابساتين قاديباه افعلوا كلكم حتى وافعلوا كما أفعل، وهكذا وقفت المدعوة ابساتين قاديباه في المقدمة، ولا نعرف من إذا كانت على حصيرة أو من ، ورفعت وخفضت رأسها، وكل شخص مثلها وبعد ذلك عرفه منهم وصلت صلاة الحمد لله وهنالك تعدنوا، ثم أن المدعوة قاديباه قالت إن رمضان كان قبل شهر وبهم صاموه، وإن لها علمتها، وبنتها كلثوم أولادها

الورقة السادسة والعشرون

سُئلت عن عدد المرات التي اجتمعت فيها في بيت المدعوة «فاطمة» مع الأشخاص المذكورين، للتحدث في دين المسلمين ومناقشته؟ قالت: إنها بقيت هناك يوما وليلة، تتحدث في دين المسلمين مع الأشخاص الذين أعلنتهم، منذ عام.

وبعد تحذيرها، قالت: إن الحقيقة هي أن «خوان إل رانال»، زوج خالتها، هو الذي علمها صلاة «الحمد لله» لأن هذه المعترفة كانت منذ أربع أو خمس سنوات مضت، وتحدث في دين المسلمين قائلاً: «تعلموا هذه الصلاة الحمد لله، فإن دين المسلمين جيد، ولا يوجد غيره لدخول الجنة» وإن هذه المعترفة منذ ذلك الحين وحتى الآن ( ) تعتقد وتؤمن أن ما قاله «خوان إل رانال» كان صحيحا وإن هذا حدث في منزل «خوان إل رانال»، وكانوا لوحدهم. ثم قالت إن خالتها، زوجة «خوان إل رانال»، وهذه المعترفة وأختها، زوجة «دييغو إل ديرو»، كانتا حاضرتين وإن هاتين الاثنتين قالتا ووافقتا على أن دين المسلمين كان حسنا، وإن من خلاله سيتمكنون من دخول الجنة. وكلهم معا قاموا بالوضوء والصلاة. حضر أمامي، كاتب العدل «خوان بيو بانيو».

فمثلت جلسة أخرى في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من يونيو، ذلك العام، أمام السيد المحقق المذكور «دبلا»، قيل لها بعض اللسان أن تواصل اعترافها وتنهي بقول حقيقة بالكامل، حتى يمكن استخدام الرحمة معها. قالت: إنها قالت إن ما فعلته كان في منزل خالتها، وكذلك خالتها وزوجها.

نادى «خوان إل رانال» وشقيقة هذه المعترفة التي تدعى «هدرياه»، وزوج أختها المذكورة الذي يدعى «دييغو إل ديرو»، وهذه المعترفة ووالدتها التي تسمى «غراسيه»، وكان هناك أيضا جدة لهذه المعترفة اسمها «الوسية»، التي تركتها مريضة عندما اعتقلت هذه المعترفة، والتي لا تعرف ما إذا كانت قد ماتت أم لا، ولم تعد تذكر أكثر من الذي قالته. وكونهم هناك معا، قال المدعو «خوان إل رانال» للجميع: إنهم يجب عليهم أن يفعلوا الصلاة، ومن يصلي سيدخل الجنة. وأخبرهم أيضا إنهم يجب أن يصوموا رمضان ويفعلوا الوضوء، و[illegible] أراهم كيف يجب أن يفعلوا الوضوء، وهذه المعترفة فعلت الوضوء بالطريقة التي أظهرها لهم «خوان إل رانال»، وأظهر لهم صلاة «الحمد لله» التي تعرفها هذه المعترفة، وأظهر لهم صلاة «قل هو الله أحد» و«تبت يدا أبي لهب»، وهاتان لم تعرفهما إلا عندما سمعت من قاله «خوان إل رانال»، وإن الجميع عمل الذي أعلنت، وهذه المعترفة معهم، وهؤلاء فعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان. وإن الوضوء والصلاة وصيام رمضان المذكورين كلهم كانوا في غرفة المدعوة خالتها، زوجة المدعو «خوان إل رانال»، وإنه إذ فعلوا ذلك فيما بعد كل واحد في منزله الخاص

ولا نعرف، وإنهم جميعاً للقيام بهذه الأشياء التي ذكرتها في كل شهر رمضان، وكان شهوراً وأنه لم يبق لديها شيء لتقوله، وتطلب الرحمة

وردّ على سؤالي، قالت: إنهم تحدثوا في ذلك الشهر عن المديح وتوافقه على دين المسلمين، فالنبي إن دين المسلمين كان جيداً، وأن مواصلته يمكنهم الذهاب إلى الجنة، لذلك صدّقت هذه المعرفة في ذلك الشهر، وشهر رمضان سرعة وفي إحدى المرات جاء رجل وتحدث في دين المسلمين المذكور، وكان مجبوراً

الورقة السابعة والعشرون

ويقال له «بيسان» وقد مات بالفعل، وكان من سكان هذه المدينة التي عشت في [illegible] وكان تابع الموتى، وجميع الذين كانوا هناك وافقوا على كلامه، وعبروه جيداً، وقالوا إنه صحيح وإن هذا كان منذ أربع سنوات. حصل أمامي. كاتب العدل «رودريغو مانيو» (ممهور بالتوقيع)

عاش المتصدين في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر حزيران يونيو، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين. بوجود المحققين، «ماريني ألونسو» و«باديلا» في جلسة الصباح، أمرا بمثول المدعوة «إيساديل دالتابيه» المسجونة والمحصورة، أقسمت على النحو الواجب حسب الشكل، «ماريين نوبير شاكوت» المرحوم المسؤول. وسُئلت عما إذا كانت تعرف «ماري الدبرة»؟ قالت إنها تعرفها. قيل لها إذا كانت تذكر أنها قالت أي شيء ضدها في هذا المكتب المقدس؟ قالت نعم. قيل لها أن تكون متيقظة وما ستقوله في هذا المكتب المقدس، سيقرأ لها حتى تتمكن من التصديق على ما هو صحيح لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمها كشاهد ضد المدعوة «ماري الدبرة». وقد تم قراءة أقوالها، وكلامها، وسمعتها وفهمتها بعد أن أوضحها اللسان المذكور، قالت إن كل شيء سمع، وإن هذه العبارة قالت ذلك، وإذا لزم الأمر تقوله مرة أخرى الآن، لأن ما قالته هو صحيح وكان محضوراً من قبل المدنيين، الأخ «فينتشو غاليغو» والأخ «خوان دي سانتا» من رهبانية القديس «دومينيغو» حصل أمامي. كاتب العدل «رودريغو مانيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة والعشرون

دعوى ... ضد ... زوجة دييغو دي ... [illegible]

خامس الشهود: خامس لمحاكمة «دييغو» في غرناطة، خمسة أيام من شهر فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق في جلسة المكتب المقدس «دييغو دي ميدورا» المسلم الأندلسي من سكان بلدة «كوغوبوس» البالغ من العمر خمسة وعشرين. قال بعد أن أقسم اليمين بالشكل القانوني باعتراف الذي به من أجل راحة ضميره، ومن بين أمور أخرى لا تمت بصلة لهذه القضية، قال ما يأتي:

من أنه بلسان «...» ... من عمله، والذي يجب أن يقوله لراحة ضميره، كي يمكن أن يستحق الرحمة معه؟ قال: إنه لا يعرف سبباً أكثر من أنه منذ ثلاث سنوات تقريباً هذا المعترف و ... ذهبوا إلى «بيغارة» إلى منزل «...»، ثم قال للمحقق: المدعوة «غابية» التي لا يعرف ما هو اسمها، ولا يعرف أكثر من أن لديها ثلاثة أبناء، كان أكبرهم يدعى «...»، وإن هذا المعترف و ... و ... ، وهما من سكان «كوغوبوس» و«بيغارة»، كانوا هناك ليلة وحدهم. كان هناك رجل واحد معاق، لا يعرف اسمه، و ... التي لا يعرف اسمها، وأبناؤها وبناتها، والمدعوة «غابية» العجوز، ثم قال: ... لا يعرف أسماءهم أكثر من المدعو «...» وإنه لم يعد موجوداً. وكونهم هناك ذات ليلة نام هذا المعترف، وإنه سمع العجوز «غابية» تقول: كيف كان لديها امرأة عجوز تحدثت معها عن دين المسلمين، فإنه لها إنه كان جيداً، ورأى وسمع كيف المدعو «...» في حضور هذا وجميع الآخرين قال: لقد توصلت إلى شيء في دين المسلمين، وهو الصلاح، ولا يوجد دين آخر أكثر صلاحاً منه، ولا حتى دين المسيحيين، هذا فقط.

وعندما سُئل عما إذا كانت العجوز المذكورة «غابية»، قد سمعت وأعلنت هناك من هي المرأة العجوز التي أخبرتها بدين المسلمين، قال: إنه لا يعرف إن كانت المرأة العجوز المذكورة، تقصد أمها أو شخصاً آخر.

هامش: جلسة ... في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر فبراير ... أمام السادة المحققين «... ألونسو» و«...» و«... كاليس» في الجلسة تم تحذيره لقول الحقيقة، لأنه من خلال نطقها يمكن استخدامها معه برحمة.

قال: إن ما يقوله الشهود صحيح. ثم قال: إنه يريد الآن قول كل ما حدث هناك في تلك الليلة، وهو أن هذا المعترف تواجد في ليلة واحدة في بلدة «بيغارة» في منزل «غابية»، الذي ذكره، وإنه سمع

كانت «فابيا» العجوز هناك، والتي لا يعرف اسمها (   )، وأخذه هذا المعترف في يده، ونظر إليه، وبعد أن لمسه، سأل جميع الحاضرين هذا المعترف عما هو موجود فيه (   ) وأجاب هذا المعترف أنه يعرف أن هناك المزيد من الرصاص، لكنه لم يكن يدري ما هي، والذي حدث بحضور «فابيا» المذكورة وابنها «لورنزو» وصبيين حربيين، لا يعرف أسماءهم، وابنة «فابيا» الصغيرة، و«جوان الـ رابال» وزوجته «يسابيل»، والرجل شفاق وزوجته، الذي لا يعرف اسمه، وهذا المعترف وزوجته «ماريا»، وزوجة «لورنزو الـ فابي»، التي لا يعرف اسمها وأن كل من قال عنهم يتكلمون في دين المسلمين

الورقة التاسعة والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: محادثات عن دين المسلمين

وقالوا إنه جيد من أجل دخول الجنة، وإن الذي يصوم سيذهب إلى الجنة، والصلاة، وهذا الصيام يجب أن يكون صيام المسلمين، والصلاة صلاة المسلمين، وإن هذا ما حصل هناك، ولا يعرف أكثر

هامش: «فابيا» تحدثت بشكل رئيس

سُئل: فقال إنه صحيح كما قال إن دين المسلمين كان جيدًا، وإن عليهم أن يصوموا، وأن يصلوا صلاة المسلمين، التي كانت جيدة لدخول الجنة، وإن هذا المعترف يعتقد أن دين المسلمين كان هو الصالح، وإنه به سيذهب إلى الجنة، ويطلب الرحمة.

سُئل إن كان يعني أن أشخاص ( ) هم الذين يتحدثون بشكل رئيس، قال: إن «فابيا» العجوز هي التي تحدثت، ثم قالت: كل من كان هناك يتكلم في المديح والموافقة على دين المسلمين المذكور، وهذا المعترف أيضًا

هامش: وافق عليه الآخرون

سُئل عما إذا كان هذا المعترف فهم ما قاله الأشخاص الذين كانوا في قانون المسلمين، قال: إن جميع الذين كانوا هناك قالوا: إن العجوز «فابيا» قالت كلامًا جيدًا، ولهذا السبب يعتقد إن ما قالته «فابيا» عن دين المسلمين بدا جيدًا بالنسبة لهم.

هامش: الوقت: ردًا على سؤال منذ متى حدث ما سبق؟

قال: إنه في عيد ميلاد الماضي، منذ ثلاث سنوات، وإنهم اجتمعوا هناك، لأن المذكورة «فابيا» كانت قد دعتهم لتناول العشاء

سُئل: كم من الوقت ظل هذا المعترف مستمرًا بالإيمان بدين المسلمين واعتبره جيدًا؟ قال: حتى الآن، وقد عرف بحدث الآن، وقال: إنه يريد أن يكون مسيحيًا جيدًا، وعليه أن يدخل في شريعة المسيحيين، وإنه يطلب الرحمة

هامش: حكمه في غرناطة، في اليوم العاشر من مايو، من ذلك العام، أمام المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوجاليس» في الجلسة

بعد أن قرأت إشارة العذاب على المدعو «ديغو» [illegible]، وسمعها وفهمها من قبل [illegible]،

قال: ليس لديه سوى ما قاله، والذي لم يقله لا يعرفه

وبوجوده في غرفة العذاب تم البدء بإنذاره وتعريضه للتوبيخ، فقال: أيها المبجلون، أنتم تعرفون ذلك، والشهود يقولون ذلك، فافعلوا ما تعتقدون أنه صواب

وبعد أن ربطت ذراعيه مربوطة على المصحف، تم تحذيره. قال إنه يتمنى لو أنه يعلم

متى يجب أن يكون ذلك. قال: من أجل حب الله، فليحضروا أي شخص. ثم قال: إن الفراعنة الأرنائوط، حماته، كانت موجودة في منزل القنصلية قبل ثلاث سنوات مع هذا المعترف، ومع الآخرين الذين أعلمهم بما قالوه عن دين المسلمين كما قال. وإن الفراعنة الذكور والبعض الآخرون إن دين المسلمين كان جيداً، وبأنهم سيذهبون إلى الجنة، وإن عليهم القيام بالصوم والصلاة والوضوء كما قال. وإنه لم يعد هناك أشخاص أكثر مما قاله. ولا يعلم غير ذلك.

وبتصنيفه مخبوط، قال إن فيوس الأرنائوط أحد سكان ... وزوجته حسب الغريبة زوجة هذا المعترف كانوا بعض منهم في المناسبات التي حصلت هناك حول دين المسلمين، التي تحدثوا بها في بيت ابنة عمه القنصلية في تلك الليلة. وإن تدعو فيوس الأرنائوط وزوجته قالا إن دين المسلمين كان جيداً، وإن عليهم القيام بالوضوء والصوم في رمضان، وإن كل من يعمل ذلك سيذهب إلى الجنة. وإنه قد انتهى، لم يعد هناك المزيد.

الورقة الثلاثون

وبالضغط عليه قال: إنهم يجتمعون أقول إنه لا يوجد أكثر من هذا، ولم يجتمعوا في مكان آخر

هامش: جلسة أخرى في غرناطة في اليوم الحادي عشر من شهر مايو من ذلك العام أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«فرانسيسكو جالبيس» في الجلسة ذاتها المدعو «دييغو إل ديو»

قيل له: ما الذي تذكره في عمله؟ قال: إنه لا يتذكر أن يقول سوى أنه فعل شعائر المسلمين، وهي الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وإن هذا المعترف فعل ذلك

قيل له: أن يعلم في أي وقت؟ وفي أي مكان؟ ومع من؟ قال: إنه منذ ثلاث سنوات، وإنه بعد الليلة التي كان هذا المعترف فيها في منزل «فابيان»، بوجود هذا المعترف في منزله، قام هذا المعترف بالوضوء بغسل وجهه وقدميه ويديه وأجزائه المحرمة، وإنه فعل ذلك أحيانًا في غرفته، وفي أوقات أخرى في حجرة أخرى من منزله حيث لم يره أحد، وبعد أن عمل الوضوء عمل الصلاة راكعًا ومنزلًا رأسه، وهو يقول: والحمد لله والله أكبر، وصام رمضان دون أكل حتى الليل، وأكل ليلًا، وبعد الليل كان في بعض الأحيان يصلي، وفي بعض الأحيان ينام، وفي بعض الأحيان في الصباح عندما يستيقظ كان يصلي، وإنه قبل الفجر يستيقظ يتناول الطعام، ولا يعرف ما يطلق عليه هذا الطعام، وإنه لم يؤد شعائر أخرى أكثر من تلك التي قالها

وبناء على سؤال قال: إن هذه الشعائر كانت تتماشى مع دين المسلمين، وكان يفكر في أن يستعملها لإنقاذ روحه

سئل عن عدد المرات التي قام فيها بالشعائر المذكورة؟ قال: إنه من السنوات الثلاث المذكورة في تلك الفترة وإنه في رمضان كانت هناك ثلاث سنوات أخرى لم يصمها بالكامل، ولكن صام بضعة أيام في كل منها

وبناء على سؤال، قال: إنه لم يعلمها، أو يتحدث بها مع أي شخص آخر غير المذكورين

طلب منه ذكر من كان في بيته وهو صائم رمضان؟ قال: إنه لم يكن لديه سوى المذكورة زوجته

هامش: ثالثًا: ذهب إلى بقية آخر المحضر الثاني: كانوا يعملون الوضوء والصلاة ورمضان، و يصوم

سئل عما إذا كانت زوجته تعلم أنه يصوم رمضان؟ قال: إنها لم تستطع الوقوف على المعرفة، لأنها كانت في المنزل، كما أنها قامت بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، وفعلت ذلك بصحبة هذا المعترف، وإن هذا المعترف لم يرها تفعل الوضوء والصلاة أكثر مما قاله، وعندما أرادت ذلك قالت: إنها تريد الدخول للقيام بالوضوء والصلاة في الغرفة، وإنهم صاموا معًا، وتناولوا العشاء معًا في الليل

وسئل عما إذا كان يعرف صلوات أخرى من شريعة المسلمين؟ فقال: صلاة «قل أعوذ برب الفلق» وقال بعض الكلمات عنها، ولا يعرف ما إذا كانت كلها أو جزء منها، وقال أيضا جملة «قل أعوذ برب الناس».

هامش: أكد ما عرف به في العذاب. سئل من الذي أظهر له هذه الصلوات؟ قال: في تلك الليلة عندما كان في مخزن الأسبتالية، إنه لا يعرف من رأى من المحاجز كانوا يصلون لهم، وفي وقت لاحق، أظهر الحواب إلا رتالة شخص حد المذكوره وحده بهذا المعترف، المسجونين المذكورين وحدهن إلا رتالة، هذا ممزوج من المساجين رتالة، وهي حالة وجد هذا المعترف حصين أمامي، المدون بعو باتيستا، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والثلاثون

في غرناطة في اليوم الثاني والعشرين من يونيو من ذلك العام، أمام السيد المحقق «ماديلا» في الخلسة، وقد نبه إلى أنه منذ أن بدأ يعترف فإنه يدلي بالحقيقة بالكامل، لأنه يمكن أن يستحق منها معه برحمة.

هامش: المدعو «خوان إل راتال» تحدّث

هامش: بعد أخذ القسم الشاهد، في منزل «خوان إل راتال»، عم زوجته قال إنه لا يعرف ماذا يجب أن يقول؟ حيث إن هذا المعترف كان متزوجًا من ابنة أخت «خوان إل راتال»، وأحيانًا هذا المعترف وزوجته هذا المعترف، و«لويس إل راتال» وزوجته «إيسابيل» وامرأته، حماة هذا المعترف، وحماة «لويس إل راتال» كانوا يذهبون إلى منزل «خوان إل راتال» المذكور وهناك، بحضور هذا المعترف والآخرين الذين ذكرهم سابقًا وأمام زوجة «خوان إل راتال»، المدعو «خوان إل راتال»، كان يتحدث معه أشياء عن دين المسلمين في مدحه، ويخبرهم منها أنهم الصلوات التي كان عليهم أن يقولوها في الدين المذكور، والطريقة التي تتم بها الوضوء والصلاة وصوم رمضان.

هامش: إن الآخرين وافقوا على ذلك، وإنهم فعلوه في البيت، صلوا، وقال هذا المعترف وجميع الآخرين الذين كانوا هناك إنه جيد، وإن كل واحد منهم قام بذلك في منازلهم، وقال صلاة المسلمين هناك وهي «الحمد لله» و«قل أعوذ برب الناس» و«قل أعوذ برب الفلق»، وهذه الصلوات الثلاث أظهرها لهذا المعترف، وكذلك المدعو «خوان إل راتال» قال صلاة «قل هو الله أحد» بحضور هذا المعترف، والذين ذكرهم، لكن المعترف لم يتعلم هذه الصلاة لأنه لم يعد يتذكر المزيد، وإنه يطلب الرحمة.

عندما سُئل متى التقى لأول مرة في منزل «خوان إل راتال» مع الأشخاص الذين علّمهم؟ قال إنه لا يتذكر جيدًا متى كان مع كل الناس من منزل «إيسابيل ...» أو في وقت لاحق، لأنه مر عليه أربع سنوات الآن.

هامش: الوقت سُئل عن عدد المرات التي التقوا فيها في منزل «خوان إل راتال» المذكور لمناقشة هذه الأشياء من دين المسلمين؟ ولمدة كم سنة يستمرون فيها؟ قال إنه في كثير من الأحيان كان في منزل «خوان إل راتال» المذكور، لمدة خمس سنوات، إلى الوقت الذي تزوج هذا المعترف أن يتزوج من زوجته، وأحيانًا كانوا يتحدثون في هذه الأشياء عن دين المسلمين، وأحيانًا أخرى لم يفعلوا ذلك، وهذا استمر لمدة ثلاث أو أربع سنوات.

ورد على سؤال عما إذا كانوا قد التقوا بهذا المعترف ومع الأشخاص الآخرين الذين أعلمهم؟ قال: لا، لأن أولئك الذين كانوا يجتمعون كانت بينهم علاقة مصاهرة وقرابة.

مثل في مدة الثلاث أو الأربع سنوات التي قال إنهم اجتمعوا فيها، هل كانوا جميعاً يصومون رمضان معاً؟ قال: لا، ولكن صام ذلك كل واحد في بيته، وإن اجتمعوا بعد نهاية رمضان، كانوا يجتمعون أيام الأحد والعطلات في منزل الداعية «جوان» التالي.

وبعد أن تمت قراءة المنشور أمامه وسماعه وفهمه بالنسبة للمذكور قال: إنه يدرك في الوقت الحالي أنه سبق وقال وأفتى ما حدث في منزل «إسماعيل قدسية»، من مشكلة ضده، وهناك يذكر أنهم تعلموا الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وأن ما ورد في الكتاب هو مما يعرفه وهو يؤيده تماماً، وهناك قال أيضاً إنه في منزل الداعية «جوان» إلى ... هذا المعروف والأشخاص الذين تم الإعلان عنهم هناك، تحدثوا في دين المسلمين وفي مدحه والوضوء والصلاة...

الورقة الثانية والثلاثون

وصيام مصان، وأنه أُعلن أن كل واحد منهم فعل ذلك في بيته، وقد يكون أنه فعل ذلك لأنه لا يذكر، ويطلب الرحمة. خف الله، يطلب ألا يبقى هنا، وأن يخرج، ويريد أن يكون مسيحياً جيداً

حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو نافيسيو» (ممهور بالتوقيع)

خامس الشهود في غرناطة، سبعة أيام في شهر يوليو من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين بوجود السادة المحققين، الدكتور «الونسو» «مادريلا»، و«كوسكو خاليس» في جلسة الصباح، أمروا بمثول المدعو «ادسمو دي مينسو» أمامهم، وبحضوره أدى اليمين القانونية بموجب القانون، وسئل عما إن كان يعرف «مارت ان ديرا» زوجته قال إنه يعرفها. سئل عما إذا كان يتذكر أنه قال شيئاً في هذا المكتب المقدس ضدها؟ قال إنه يتذكر قيل له أن يقول ذلك، وقال ما قاله من حيث المضمون قيل له إن يكون نفعاً وسوف نقرأ عليه ما قاله ويصادق على ما هو صحيح لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضد المدعوة «مارت إل ديرا» وبعد أن قرأ كل ما قاله وسمعه وفهمه بعد أن أعلن ذلك باللسان المذكور قال إنه ... أن هناك كل شيء قد حسم هناك، وقد قاله هذا الشاهد ونصه وهو حقيقي باليمين التي أداها وأكده وصادق عليه، وإذ لزم الأمر يقوله مرة أخرى لأن ما قاله لا يقوله بدافع الكره فيه أو العداوة، ولكن لأنه صحيح، والذي قيل إنه كان بحضور من قبل المدعين، الأخ «انطونيو دي كاسترو» والأخ «فيلماس» من رهبانية القديس «دومينيغو»، ووقع بالشريعة. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو نافيسيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهد السادس للمحاكمة، «بربرو» اسحاق في غرناطة في اليوم الواحد والثلاثين من شهر مايو من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين بوجود المحقق «مادريلا» في جلسة ما بعد الظهر، أمر بمثول المدعو «الوبيرو» لمعاق أمامه، وكونه حاضراً أخيراً لسان المترجم «مارتين شاكون»، ما الذي يذكره في قضيته؟ قال سيقولون له ما سيقوله، وإنهم في الجلسة الأخيرة قالوا له إن هناك شهوداً ضده، قال: من هو «ال دبيبه» شيئاً عني؟ لقد اتقيت منهم. قيل له: إن عليه أن يقول ويظهر كل ما رآه ويعلمه صحيح، ومن جملته بشيء إن يمات الكاثوليكي المقدس وانه بدأ أي شخص يتعامل مع «آل دبيب» وفعل ذلك أو رأى أحداً يفعل ذلك، فمن خلال تقديس يسوع المسيح ووالدته المباركة، أن يقول ذلك، ويعفيه، من أجل أن يتم إتمام أعماله بإيجاز ورحمة

قال: الحقيقة هي أنه قبل عامين تقريباً، تواجد هذا المعترف في ليلة واحدة في «بيضا» في منزل «بسنتين دبيب» بهذه الطريقة، حيث كان هذا المعترف في منزله، وحضر المدعو «بسيل دبيبا» ابن هذا المعترف وزوجته «مارينا» فذهبوا معها إلى منزلها، ووجدوا أشخاصاً غرباء حوين من «كوعونوس»

هناك أحدهم كان «خوان إلى رانك» و«صهره فيليب إلى دير» و«زوجته» و«زوجة خوان إلى رانك» و«شاب آخر لا يعرف اسمه كان من «كوغولوس»، و«نساء «فيبياء». أحدهم هو «ألوسو» الذي جاء إلى هنا و«لوبروا» و«لويس» و«ماسيان» و«بياتريز» ولم يعد هناك آخر. وبوجودهم هناك عوين تلك الليلة تحدثوا في دين المسلمين، وكذلك في النهار، لأنهم أتوا هناك في أمر ... وسألوا الشيطان وأن أكثر من تحدثوا زيادة في دين المسلمين هم المدعو «خوان إلى رانك» والمدعوة «سابين فيها» الذين أخبروهم أن دين المسلمين كان جيدا، وأن بواسطته يذهبون إلى الجنة وإن هذا المعروف و... والآخرين الذين كانوا هناك ... وقالوا إن دين المسلمين كان جيدا، وقالوا إن الذين المسيحيين عليهم أن يذهبوا إلى النار، وقالوا إنهم لا يريدون هذا الدين لكنهم يجب أن يذهبوا إلى الجنة، لأنهم جميعا يريدون أن يذهبوا إلى الجنة، وقالوا إنه دين جيد

الورقة الثالثة والثلاثون

والمدعوة «فابيانا» والمدعو «جوان دا سانتال»، قال: إن من يصلي هذه الصلوات، وهذه السورة من القرآن، ويعمل مثل هذا، ومثل هذا، سيلقى الجنة.

قيل له: أن يعلن ما يجب عليه أن يصلي، والأشياء التي عليهم القيام بها ليذهبوا إلى الجنة؟ وإذا كان عليهم أن يصلوا «السلام» بما يأتي، وماذا عليهم أن يعملوا، قال: إن عليهم أن يعملوا ذلك، ويعملوا سنة، وإن هناك شهر رمضان، يصومون فيه ويذهبون إلى الجنة. قيل له: أن يعلن كيف يتم رمضان؟ قال ذلك، وقال أشياء أخرى لا تمت بصلة للموضوع. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو مانيمو»

(ممهور بالتوقيع)

هامش: خمسة. وفي جلسة استماع أخرى في ١٩ يونيو، أمام المحقق «ماديلا» وبعد أن تمت قراءة الاتهام، قال: صحيح وجود هذا المعترف في تلك الليلة التي ذكرها في «تيمارة» في منزل «فابيانا» حيث كان هو وزوجته «ماريا» و«جوان دا سانتال» وزوجته التي لا يعرف اسمها، و«ديغو إي ديرا» وزوجته التي لا يعرف اسمها أيضا، وابنة الذكر من عائلة «لا فابيانا»، وهم «بيرنيل فابيانا» وأولادها «بورمو» و«ألونسو» و«لويس» و«فابيس» و«سيباستيان»، ولا يتذكر المزيد. وبوجودهم جميعا، تحدث كل من «جوان دا سانتال» و«فابيانا» عن دين المسلمين، قائلين إنه جيد، وبواسطته يذهبون إلى الجنة، وإن عليهم القيام بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، وهي أمور جيدة لدخول الجنة. وإن «جوان دا سانتال» صلى هناك صلاة «الحمد لله» وصلوات أخرى لا يعرف ما هي، وصحيح أن هذا المعترف أخرج كتابا مكتوبا بالعربية، على الرغم من أنه لا يعرف القراءة، وقرأ فيه المدعو «جوان دا سانتال»، وإن جميع الذين كانوا هناك قالوا: إن هذا جيد لدخول الجنة، باستثناء هذا المعترف. ثم قال أشياء أخرى لا تمت بصلة لهذا الموضوع. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي بينيو» كاتب العدل

هامش: تصديق. في غرناطة، بعد سبعة أيام في شهر يوليو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين «ألونسو» و«ماديلا» و«كوسكو جاليس» في جلسة الصباح، أمروا بإحضار السجين «بورمو» المعني، وبحضوره أدى اليمين حسب القانون، بلسان «مارتن شاكون»، الذي قيل له إن كان يعرف «ماريا دا ديرا» زوجة «ديغو دي سيمور» إلى ديرا؟ قال: إنه يعرفها. قيل له: إذا كان يتذكر أنه قال ضدها شيئا في هذا المكتب المقدس؟ قال: نعم. قيل له: فليوضح ما قاله ضدها. قال حرفيا ما قاله من حيث المضمون. قيل له: أن يكون منتبها، وما قاله سيقرأ له حتى يتمكن من التصديق على ما هو صحيح فيه، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضدها. وبعد قراءته كل شيء، فاته، وتمت قراءته له كلمة كلمة، وبذلك سمع وفهم بعد أن تم إعلامه باللسان

المذكور، فإن الله هكذا كما قيل وراسخ. وهذا ما ذكره هذا الشاهد، وهي الحقيقة من خلال تقسيم الذي أدلى، وأكد هذا القول بنفسه وصادق عليه، وإذا لزم الأمر يقوله لأن مرة أخرى، ولم يفعله بدافع الكراهية أو الرغبة السيئة، ولكن لأنه كان صحيحًا. ووعد بالسر، بحضور الشخصي من قبل المديس، الأخ «خوان فانيغاس» والأخ «أنطونيو دي كاسترو» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو بالنسيا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر يونيو من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين أثناء وجوده في جمهور المكتب المقدس، أمر المحقق «باديلا» بعثور المدعوة «ماريا د دير» أمامه، المسجونة في هذه السجون وكونها حاضرة، قيل لها بلسان المترجم «دشكون» فلتعلم بأن المدعي العام طلب نشر الشخص الشاهد ضدها، وبالتالي تم تحذيرها من خلال القديس سيدنا يسوع المسيح أن تقول الحقيقة قبل أن يتم إحصاؤها، لأنه بعد ذلك لن يوجد مكان لاستخدام الرحمة معها.

الورقة الرابعة والثلاثون

هامش: [illegible] [illegible] جلسة قال [illegible] ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله

هامش: نشر شاهد طارئ، ثم أوعز لغيره [illegible] إعلان الشاهد الطارئ وإحضاره وتسليمه لها، وأن تستمع إليه، وترد عليه بما هو حقيقي، وهو ما يأتي

الورقة الخامسة والثلاثون

نشر الشاهد الطارئ ضد تعرية الـ "ديرة" زوجة "دييغو دي ميندوزا الـ دير"

هامش: الشاهد الأول: قال شاهد مقسم ومصدّق عليه شهد في مايو أبريل من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، إنه قد مر أكثر من عام منذ الـ ... وسمع كيف تقبلت تعرية الـ ديرة كرستبال، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان "كوكوبوس" أشخاصاً معينين من طائفتها ونسلها، تناقش والتحدث عن دين المسلمين، في حرم معين ... وهناك قال بعض الأشخاص إن شخصاً مسيحياً جديداً من المسلمين علمها أن تصلي، وتعمل صلاة المسلمين وإن كل ذلك كان جيداً لدخول الجنة، وبعض الناس الحضور كانوا مسلمين والذي هو شخص آخر فيه وقال الشخص إن دين المسلمين هو الصالح، وبواسطته سيدخلون إلى الجنة، وإنهم صدقوا ذلك وإن شخصاً معيناً من الذين شهد عليهم قال: افعلوا كل ما أفعله وسوف تدخلون الجنة، تدعوه تعرية الـ ديرة والأشخاص الآخرون كل واحد بنفسه عملوا الوضوء، يغسلون أيديهم ووجوههم ورؤوسهم وأذرعهم وأقدامهم وأخرجوهم للحجة ويغسلون أفواههم، وأثناء الصلاة صلوا كان بعض الشخص المذكور يرفع ويخفض الرأس، ووضعوا على بساط أو منديل وقالوا صلاة الحمد لله، وقال الشخص المذكور إنه قضى شهر رمضان مدة شهر وإنه صام، وأظهر ذلك لأناس معينين من نسله وبعضا قال هذا الشاهد إنه قبل أربع أو خمس سنوات ... وسمع كيف تقبلت ... في مرات عديدة ومختلفة في حرم ومكان من مكان "كوكوبوس" مع أشخاص معينين من طائفته ونسل المسلمين، وقالت المدعوة تعرية الـ ديرة وبعض الأشخاص إن دين المسلمين كان جيداً، وبواسطته سيتمكنون من الذهاب إلى الجنة، وإن الشخص الذي تحدث بشكل أساسي كان واحداً معيناً من الأشخاص المذكورين والآخرين، وافقوا على ذلك وقالوا إنه صحيح وقد أظهر لهم شخص معين من المذكورين كيفية أداء الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وصلاة الحمد لله وقل هو الله أحد وصلاة ... وكلهم معاً عملوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان خلال شهر وإن هذه هي الحقيقة بالقسم الذي أداه، وأنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية.

هامش: الشاهد السابع عاري: قال شاهد آخر محلّف ومصادق عليه، شهد في فبراير من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، إنه مضت أكثر من ثلاث سنوات منذ أن رأى وسمع كيف تقبلت تعرية، زوجة دييغو دي ميندوزا الـ ديرة، من سكان "كوكوبوس" مع تحديد من ناس من طائفتها ونسلها من المسلمين، في حرم معين ومكان من ... والتحدث عن طائفة محمد وقالت واحدة من الأشخاص المذكورين إنه جيد من أجل دخول الجنة، وإن كل من عمل الوضوء والصلاة

وصوم رمضان سيتمض سيذهب إلى جهنم. وقد وافقت ماريا إلـ ديرة والأشخاص الآخرون على ما قاله الشخص المعني، وعبروه جيد. وكل واحد قال كلمته في المديح والموافقة على الطائفة المذكورة

هامش المحضر الثاني: وأيضا قال إن ماريا إلـ ديرة المذكورة منذ ثلاث سنوات بصحبة شخص معني من المذكورين صامت رمضان، وإن ماريا الـ ديرة تدخل للقيام بالوضوء والصلاة، ثم سمع كيف قالت الشعائر

هامش المحضر الثالث: قال هذا الشاهد أيضا إنه رأى وسمع كيف انقلبت المذكورة أعلاه في حرم معني من بلدة كوعولوس مع بعض الأشخاص المذكورين وآخرين من نفس النسل، يتحدث في دين المسلمين وفي مدحهم، وبأن شخصا معنيا من المذكورين صلوات الدين المذكور للآخرين، وقال صلاة الحمد لله وقل أعوذ برب الناس، وقل أعوذ برب الفلق، وقل هو الله أحد، وأوضح كيف يتم عمل الوضوء والصلاة وصيام رمضان، والمدعوة ماريا والآخرون قالوا إن هذا جيد، وإنهم أقاموا السنن المذكورة في مدائحهم، وعلى هذا اجتمعت المدعوة ماريا ومعها الأشخاص مرات عديدة لمدة ثلاث سنوات و...

الورقة التاسعة والثلاثون

لقد بدأوا قبل خمس صلوات، وأن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أقسمه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية، ولكن بسبب إراحة ضميره.

هامش: الشاهد السادس: قال شاهد آخر محلّف ومصادق عليه، شهد في مايو من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، إنه منذ أكثر من عامين تقريبًا، أن [illegible] وجه الديمو [illegible] ديرا، من سكان «كوعو [illegible]»، وبعض الأشخاص الآخرين من طائفته ونسلها من المسلمين الذين اجتمعوا في حرم معين في مكان [illegible] للنقاش والحديث عن دين المسلمين، وقال بعض الأشخاص المذكورين إن الدين المذكور كان جيدًا، وعليهم إنقاذ أنفسهم، والذهاب إلى الجنة، وإن المذكور [illegible] وجه الديمو [illegible] ديرا وبعض الأشخاص الآخرين الذين كانوا هناك وافقوا، وصدّقوا ما قاله الناس، وقالوا إن الدين المذكور جيد، وإن الجميع يريدون الذهاب إلى الجنة، وإن شخصًا معينًا من المذكورين قرأ في كتاب معين، وصلى بعض صلوات المسلمين، وإن الناس الذين كانوا هناك قالوا إن هذا جيد من أجل دخول الجنة، وإن هذه هي الحقيقة، ولم يفعلها بدافع الكراهية.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «جورج دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهد الأول: بمجرد تقديم المنشور المذكور وقراءته وإحضار [illegible] المذكورة، وإنها سمعته، وفهمت ما قاله الشاهد الأول، وفهمته من خلال اللسان المذكور، [illegible] عليه، قالت: صحيح أنها فعلت كل ما قاله الشاهد الأول، وإنها كانت في «[illegible]» في منزل «[illegible]» كما قالت في تلك الليلة، وليس أكثر، وفي «كوعولوس» لم تفعل شيئًا أبدًا.

وعندما قرأ لها الشاهد الثاني من المنشور المذكور، ردًا على المحضر الأول، قالت: صحيح أن هذا حدث في «[illegible]» في منزل «[illegible]» مع الأشخاص الذين اعترفوا أنهم [illegible].

هامش: المحضر الثاني: وبعد أن قرأ عليها المحضر الثاني من المنشور المذكور، والشاهد الثاني، وفهمته، قالت: صحيح إنه في «كوعوعوس»، في منزلها، فعلت هي وزوجها ما يقوله الشاهد، ولكن ليس في مكان آخر، وإنه إذا قالها زوجها، فهذا صحيح، لأنهم صلوا هناك في المنزل، وتشك في أنه قال هذا عدة مرات.

هامش: المحضر الثالث: وبعد قراءة المحضر الثالث من الشاهد الثاني، وفهمه، قالت: إن كل ما

قالت: وجهي صحيح. وتم تحذيرها لإعلان ما تقوله صحيح بأنها فعلت إذا كان وجهي وما فعلته، قالت إنها لا تعرف ذلك.

هامش: الشاهد الثالث. وبعد قراءة الشاهد الثالث من المنشور وفهمه، قالت: إن ما يقوله الشاهد صحيح، وحدث في مهارة كما قال.

وقد أمر بإعطائها نسخة من المنشور المذكور كي تقول وتدعي صدقه ما ورد [illegible]، ولهذا [illegible] استدعاء محتوم بها تدفع عنها [illegible] ها كثيرة، وتقرب بالعودة إلى صحتها [illegible] في تمييزه كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

الورقة السابعة والثلاثون

هامش: جلسة في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر يوليو من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أثناء وجود السيد المحقق «ماديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول المدعوة «ماريا ألديرا»، المسجونة في هذه السجون أمامه وبحضورها قيل لها إن الرخص «العتبري» محاميها هنا، والذي جاء لمشاهدة أعمالها، وأخذ نسخة من منشور الشهود العشرين، الذي تم نشره للدفاع عنها، والذي قبل بحضور «خوان دي كوبغاس» فقيهها، والذي أمر بقراءته وعرفت المذكورة منشور وكل شيء آخر قيل في هذه القضية، وهكذا تمت قراءته كله بحضور فقيهها

هامش: منشورات بحضور فقيهها. وبعد القراءة صححها محاميها المذكور بإتمام قول الحقيقة، لأنها بدأت، ولأنه يبدو من المعلومات المأخوذة لها أنها تمضي على أقدام وأشخاص آخرين، وحيث تعاملت مع هذه الأشياء من دين المسلمين، وقال إنه كمحامي سوف يساعدك وهؤلاء السادة سوف يمنحونك الرحمة

وبعد أن قيل كل هذا للمسماة «تشاكونة»، قالت إنها ذكرت الحقيقة، وليس لديها ما تقوله أو تذكره

قيل لها: إذا كانت تعرف من هم الشهود الذين يشهدون ضدها، و[illegible] شهادتهم، فسوف يرتب المحامي دفوعاتها، قالت إنها لا تعرف من هم الشهود، ولكن أعداءها هم الذين يقولون ضدها. وأنها لا تستطيع أن تعرف من هم الشهود.

ثم قال محاميها إنه يريد المطالبة بالإعفاءات والدفاع ضد الشهادة، وهو أمر إلزامي. وهكذا، أعيدت إلى سجنها «أندريس غارسيا دي بيبوة» كاتب العدل (ظهور بالتوقيع) حضر أمامي

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر آب، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بينما كان المحقق «ماديلا» في جلسة الصباح، أمر بمثول ماريا ألديرة المذكورة أعلاه أمامه. وكونها حاضرة، أخبرها بأن «الرخص تشاكونة»، مرحبًا ما الذي تريده؟ لأن السجان قال إنها تطلب جلسة

قالت إنها بالأمس كانت مريضة للغاية، واعتقدت أنها سوف تلد، وطلبت جلسة من أجل حضور والوصول إلى محاميهم، ليكونوا حاضرين معها، ويدعونها تذهب [illegible] في منزلها

قيل لها إنها يجب أن تنهي من قول الحقيقة، وتريح ضميرها تمامًا، حيث تم توجيه اللوم لها عدة مرات، وبذلك ستتمكن من حل أعمالها بإيجاز ورحمة

وقالت إن كل ما فعلته وقالته وشاهدته قد اعترفت به بالفعل، وليس لديها ما تقوله. وتم تحذيرها بشدة، ولم يكن بالإمكان أخذ أي شيء آخر منها، وتم إعادتها إلى السجن. مرت من أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتيبو» (ظهور بالتوقيع)

هامش: حدث في غرناطة، في الثلاثين من شهر أغسطس من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين بوجود المحققين القاضيين «ألونسو» و«باديلا» و«فرانسيسكو جالبس» في جلسة بعد الظهر، أمروا بإحضار المدعوة «مريمة» ... المسجونة في هذه السجون، فأحضروها، وكونها حاضرة، قيل لها بلسان «مارين بندكوته» المترجم: ما الذي تريده؟ لأن السجان قال إنها تطلب جلسة

الورقة الثامنة والثلاثون

قالت: إنها طلبتها من أجل أن تقول إنها عذبت من الآلام المخاض في الليلة الماضية، وهي مريضة، فمن أجل الله أن ينظروا إليها ويرحموها ويرسلوها

قيل لها: أن تنتهي من قول حقيقة ما هو مقصود وما هي مدانة فيه، دون تغطية أي شيء عن نفسها، أو عن أشخاص آخرين، وسوف يرسلونها إلى منزلها

هامش: اجتماع في «كوغولوس» في منزل «خوان الرامان» «إيسابيل» زوجة «لويس ابن راتال» «إيسابيل» زوجة «خوان إل راتال» ووالدة هذه المعترفة

قالت: إن كل ما ذكرته قالته فيخبروها عن المقصود. قيل لها: إنها لم تنته بعد، وأن تنظر إلى ما تعمله في «كوغولوس»، ومع من؟ قالت: إنها كانت في ذلك الشهر في نفس السنة. وقالت: بالمثل إنها كانت في «نيفار». وقد قالت أيضا ما فعلته في «كوغولوس». وبعد التحدي، قالت: إنهما نعم في «كوغولوس» في منزل «خوان إل راتال» هذه المعترفة وسيدتها التي تعتقد أن اسمها «إيسابيل» هي زوجة «إل راتال» و«لويس إل راتال» صهرها، وأم هذه المعترفة التي لا تعرف اسمها، وعمة هذه التي تدعى «إيسابيل راتال» زوجة «خوان إل راتال». وأثناء كونهم جميعا هناك، قد عن «خوان إل راتال» أخبرهم أشياء عن المسلمين: يجب أن تعلموا أن دين المسلمين دين جيد، ومن يعمل الوضوء والصلاة والصوم ورمضان سيذهب إلى الجنة. وقد كان يعد أن يتواجدوا في «نيفار»، كما قالت. وإنها لا تعرف شيئا عن... وإن هذه المعترفة وجميع الذين كانوا هناك في منزل «إل راتال» قالوا: إن ما قاله عن دين المسلمين كان جيدا، وإنهم سيفعلون ذلك. وصحيح أن هذه المعترفة عملت الشعائر المذكورة في شبابها، وكما قالت: تخشى الله من تعمل ذلك ثانية

هامش: زوجها «ديغو الدير»

وإنها لا تعرف شيئا آخر، وإذا تذكرت شيئا، ستفصح عن ذلك. قيل لها: إنها لا ترى بحاجة إلى أن تقول المزيد، ولتفكر في أعمالها، والانتهاء بقول الحقيقة. قالت: إن كل شيء عن «نيفار» وعن «كوغولوس» قد قيل، وإنها لم تتواجد في أي مكان آخر، وإن الشهود يقولون الحقيقة. وإذا عرفت أنها ستقول، ثم قالت: إنه كان أيضا في هذا الاجتماع في «كوغولوس» في منزل «خوان إل راتال» مع هذه المعترفة، والأشخاص الآخرين الذين ذكرتهم، زوجها «ديغو دي ميدو إل دير». وإنه لم يعد لديها المزيد، وتطلب الرحمة، وأن يعتقوها الآن، أو يطلقوا سراحها. وهكذا تم توبيخها، وعيدت إلى سجنها. القديس «غوسب دي ليبو» كانت العدل (عودج نقيم) حضر أمامي

هامش: جلسة وبعد ما ورد ذكره في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورين في هذه الخمسة نفسها،

من السادة المحققين الذين كانوا يأمرون بأن تُحضر أمامهم المدعوة «ماري الـ...»، المسجونة في هذه السجون، ومحضورها لدى ليمس العقوبة تحت طائلة المسؤولية، مساعدة ملسان «الشاكوينة»، المرحوم، وعدم توجيه بقول الحقيقة

هامش: الشعائر السجن: وعندما سُئلت عن شعائر السجن، قالت إنها لا تعرف شيئاً

هامش: السر: وقد أُمرت بالحفاظ على السرية بشأن كل ما رأته وسمعته وقالته وستقول عنه في هذه الكتب المقدس، وألا تكشفه أو تكشفه لأي شخص تحت عقوبة الحنث باليمين والحرمان

هامش: تمت قراءتها بالكامل، ثم تمت ترجمتها بالكامل من قبل أنطونيو ميراندو، الذي كتب وجهها، والذي ستلمها، وأخبر نفسه على إحضارها وتقديمها عندما يتم أمره، وأن يرسلها إلى مكانها قبل رئيس محكمة ... كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

الورقة التاسعة والثلاثون

هامش: تصويت. في غرناطة، في اليوم العاشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين موجودهم في جلسة بعد الظهر في ضوء الإجراءات. قال السادة المحققين والمرخصين فدريس ألونسو، و«باديلا» و«كوسكو خالس»، السيد دكتور «سالزيدو»، قاضي لأبرشية ووبس شماسية في هذه المدينة غرناطة، والمرخصين ابراهيم عامة «أرثاه» و«هوارتي» و«سلاس» و«دكتور» «كوفاروبياس»، مستمعي الملكيين كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات وتم ... قالوا أن يتم تقديم هذه «مارتا دي ديرو» للمصالحة بطريقة مشتركة، ومصادرة أملاكها. حصل أمامي «أندريس» من كاتب العدل «بيرديبوصا»

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. قال المحقق «باديلا» بدي مساعد عملية «مارتا دي ديرو» أنه راضي عن اقتراح المحققين «فدريس ألونسو» و«كوسكو خاليس» والقضاة والمستشارين بالمحتوى. «أندريس غارسيا دي سيبو نوتاريو» (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

الورقة الأربعون

هامش أعلى الصفحة يسار: كفالة «ماريا إل ديرا» زوجة «ديبغو دي ميندوزا إل ديرا» من سكان «كوغولوس»

في مدينة غرناطة، ثلاثون يومًا من شهر أغسطس / آب، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمامي الكاتب العدل، والشهود الموقع أسماؤهم أدناه، ظهر «خوان دي أسبينوزا» بيطار، من سكان هذه المدينة في منطقة «سان خوان»، وقال إنه سيأخذ وأخذ بكفالة وبصوت موثوق به كسجان «ماريا إل ديرا» زوجة «ديبغو دي ميندوزا إل ديرا» من سكان «كوغولوس»، من أجل أن يحضرها ويسلمها كما يسلمه، كلما وعندما، وفي كل المرات والأيام، وضمن المهلة، التي يحددها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويعاقب بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع النفقات عبر المدينة يعد المكتب المقدس خمسين دوقية سدادًا وتدفع، من وقت إدانته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أجبر شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب جلالته وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلًا عن ولايته القضائية بحيث يرغمهم فرضها ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا وبالكامل، كما لو أن طلبه ومواققته قد تم بحكم نهائي من قاض مختص، وموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون تخلى عن قانون «non valas ،«Sanctimus de aber homo t.de ji sordvas» والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين.

ومضى خطاب الالتزام والكفالة كما يبدو موقعًا باسمي، ولأنه لم يكن يعرف كيف يوقع، طلب من أحد الشهود التوقيع عليه نيابة عنه، حيث حضره الشهود «مارتين لوبيز شاكون»، مترجم هذا المكتب المقدس، و«بارتولومي دي سيركابو»، مأمور، و«خوان دي كويفاس»، البواب.

الشاهد: «خوان دي كويفاس» (ممهور بالتوقيع)

«فرناندو دي موسوياه» (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

هامش أيمن: في غرناطة، في الثاني من شهر تشرين الثاني / نوفمبر، من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين المرخصين «باديلا» و«كوسكو جاليس» في جلسة بعد الظهر، ظهرت بعد أن تم استدعاؤها، المدعوة «ماريا إل ديرا»، من سكان «كوغولوس» الموجودة في السجن الدائم، وبلسان «شاكون»، المترجم، تم إخطارها عن كل شيء في عقوبتها حتى تتمكن من قضائها والامتثال لها، وعدم العودة إلى أخطائها السابقة وحذرت من الخطر الذي ستتعرض له في حال تكرارها، وأنها

لا نرتدي الحرير أو الذهب أو الفضة، أو نستخدم الأشياء الأخرى المحظورة على المتصححين، وأن نعترف بأعياد الفصح الثلاثة في السنة، ونسمع القداس في أيام الآحاد والعطلات، وأن نستخدم ثوب التكفير بشكل دائم، وقد تمت الإشارة إليها لتستحق في بلدة «كوعولوس»، حيث هي من سكانها، لنتمكن من قضاء عقوبتنا هناك ونفهمها كل هذه، وعلى ذلك الأمر حصل أمامي فأندريس غارسيا دي تيمبو (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والأربعون

[عنوان] للموقوف والساحرة الراقصون جدًا

قدمها فرانسيسكو دي كوسيرامو، من سكان غرناطة، للحصول على معلومات وغيره حول مراب عملية المصالحة مع الثوب والسحق الدائم التي تم إحضارنا بها، وأشار المأمور إلى عملية مداهمة بوجه الذين [illegible] من سكان [illegible] وهي ورد بالشكل المذكور الذي [illegible]

لهذا السبب تم سجن المذكورة أعلاه في مكتب التفتيش وبوجود معلومات ضدها، بأنها كانت تجتمع في [illegible] وأماكن معينة مع أشخاص من نسلها، تتحدث وتناقش في دين المسلمين، [illegible] به [illegible]، ومن خلاله سيدخلون إلى الجنة، ولأنهم كانوا جددًا في ذلك، كان عليهم أن يقيموا شعائر المسلمين من وضوء وصلاة وصوم رمضان، حسب ان المذكورة وبعض الأشخاص المحددين قالوا إن كل واحد منهم عمل الشعائر المذكورة

في ٥ فبراير سنة ١٥٥٧ عقدت جلسة الأولى مع سابقة الذكر، وطلبت أن يتم [illegible]، وقد كان صحيحًا [illegible]، وإذا [illegible] ضدها فلا يمكنها أن تقول ما لم تره

في الثامن من ذلك الشهر والسنة، قالت إنها ذهبت إلى [illegible] في جزء معين من الأماكن الموضحة، حيث كان هناك أشخاص معينون من نسلها، وبدأ أحد الحاضرين في إخبارهم عن أشياء من دين المسلمين وأنها لم تكن تعلم، وإنها لم تسمع [illegible]، وقالت كيف [illegible] أشياء من دين المسلمين لهؤلاء الناس الذين من نسلها الذين [illegible] من أجل دخول الجنة

في ١٠ فبراير من ذلك العام، [illegible] لأنها كانت قاصرًا، ووجهت لها تهم، وأجابت بأنها لم تفعل أي شيء اتهمت به

في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر والسنة المذكورة، تواصلت مع محاميها وختم القضية [illegible] الأدلة

[illegible]

في ٧ إبريل من ذلك العام، تم إعطاؤها نسخة من نشر الأدلة التي ضدها، وأجابت بأنها لم ( ) في الجزء [illegible] أعلاه، وإنها لم تصدق [illegible] من هذا، ولم تكن تعلم أنها شعائر المسلمين أكثر من سماعها، بعد ذلك وصل إليهم المزيد من الأدلة على بعض الجرائم وتم نشرها

في العاشر من ذلك الشهر والسنة، أجابت [illegible] صحيح أنه كانت هناك [illegible] الأشياء المذكورة في دين المسلمين، لكنها لم تفعل أي شيء، ولم تعتقد أنها صحيحة

في ٢٥ نوفمبر من ذلك العام، [illegible] لمحاميها، وطلبت [illegible] إلى [illegible] لأنها حامل

في ٥ مايو من ذلك العام، شوهدت أعمالها مع المستشارين المعذبين وصوت لتعذيبها، وبسبب أنها كانت حاملاً، انتظرت حتى تصبح في وضع يمكنها من إعطائه له

في العشرين من الشهر والشهر المذكورين، طلبت المذكورة إعلاء الرحمة

في ١٥ حزيران / يونيو في العام المذكور، جمعت مع المذكورين أعلاه، وبتوبيخها قالت: صحيح، أنها قامت بالصلاة وصيام رمضان، وقالت إنه في البداية فعلت الوضوء، وعندما فعلت ذلك صلت صلوات «الحمد لله وقل هو الله أحد»، وكل ما فعلته حسب ما قاله لها بعض الناس من أن دين المسلمين كان جيدًا، وعليهم الذهاب إلى الجنة

الورقة الثانية والأربعون

وقد اعترفت بعد ذلك، ولهذا عرفت بأداء الشعائر المذكورة، وأعطت الأشخاص الذين قاموا بها، وفي أي أجزاء وأماكن. بعد ذلك، جاء المزيد من الأدلة على الجرائم بعضها في عدة اجتماعات ونُشر في ١ يونيو من ذلك العام، وأجابت بأن كل ما قاله الشهود صحيح

وفي جلسة أخرى في ذات اليوم تواجهت مع محاميها، في ٣٠ أغسطس من ذلك العام، قالت إنها كانت قد اجتمعت في مكان آخر ومكان أعلنته مع أشخاص معينين من نسلها، وإن أحد الحاضرين أخبرهم أن دين المسلمين كان جيدًا، وأن الشخص الذي سيقوم بالوضوء والصلاة وصيام رمضان سيذهب إلى الجنة، وإنها هي والآخرون صدقوا ذلك. وقالت كيف فعلوا الشعائر المذكورة، وإنها قد علمتها كما ذكرت، وأسمت الأشخاص الذين فعلت معهم هذه الشعائر

في ١ سبتمبر، في ذات العام، [illegible] أعمالها مع المحكمة والاستشاريين، وصوت للتوفيق بين من سبق ذكرهم بمصالحة مطربة مشتركة مع الثوب والسجن الدائم ومصادرة ممتلكات خاصة بها، وعدم الاستمرار ضدها

نُشرت في ٣١ أكتوبر سنة ١٥٦٦م، وبعد ذلك تمت [illegible] من خلال [illegible] في بلدتها

سيادتكم [illegible] أن تكون قد وقعنا بالعرض، موجه في غرناطة ٢١ في شهر يناير، من عام ألف وخمسمائة وثمانية وستين عامًا (ممهور بالتوقيع)



الملف الحادي عشر
باللغة الإسبانية

Carta

Leg.º 5, n.º 26 [illegible] 1561

[illegible] de Mendoza

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Nos los inquisidores contra la heretica pravedad y apostasia
en la ciudad y Reino de Granada [illegible]
a vos [illegible] alguacil [illegible] mandamos que
prendais los cuerpos a [illegible] y a Maria su muger [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] y les secrestad todos sus bienes y haziendas por ante
Baltasar Garcia escriuano y los poned en poder de persona lla-
na y abonada a la qual mandamos que los tenga de manifiesto y
no acudan con ellos a persona alguna sin nra licencia y mandado
so pena de los pagar de sus propios bienes con el doble y [illegible]
[illegible] lo entregad al [illegible] alcayde [illegible]
[illegible] en Granada a veinte y [illegible] dias del mes de
[illegible] mil e quinientos y cincuenta y siete años

el licen. [illegible] de [illegible] — el licen. [illegible] de [illegible]billa — el licen. [illegible] de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] contra [illegible]

En granada a diez y ocho dias del mes de septiembre de
mil y quinientos y cinquenta años estando en la audiencia
del santo officio los señores ynquisidores ... padilla e
consejeros junta ... doctor ... proviso
como ordinario deste negocio ... de granada

Ysabel buena natural de ... de edad
de setenta y tres años poco mas o menos abiendo
jurado en forma ... confesion para
descargo de su conciencia dixo y ...
lo siguiente

Estando en la camara del tormento dixo por la
... que sea acordado ... demas
de las que tiene dicho ... en el dicho lugar
... por el dicho tiempo que tiene declarado en
... lorenço ... hija la ma
... que se dixese maria hija desta confesante
prima hermana desta confesante ...
... ysabel muger de ... el ... al que
todos estando ... hazian ... en
de la ley ... diziendo que era buena ...

de [illegible]
ysabel ...

... no ... dos ...

lera buena y que avia de valer [illegible] y [illegible]
velazquez de [illegible] y que todos estos que tiene [illegible]
tan buena de aver [illegible] y [illegible] [illegible] v[uest]ra
[illegible] todo lo que [illegible] que [illegible] de [illegible]
[illegible] de las monas y [illegible] y [illegible] estava
[illegible] [illegible] la mona y [illegible]
de [illegible] tratar y esta mona estava [illegible]
[illegible] que principio [illegible] no estava [illegible]
[illegible] y que [illegible] mona [illegible]
[illegible] dize aprovando por bueno lo que [illegible]
[illegible] de la [illegible] de las monas y que [illegible]
se juntaron todos [illegible] en casa de [illegible] y que
todos [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] monas [illegible] y [illegible]
de [illegible] y [illegible] y [illegible]
y [illegible] porque [illegible] saber y que
para tratar [illegible] estas cosas que tiene [illegible]
[illegible] fuera [illegible] en la [illegible] que [illegible]
[illegible] y que [illegible] estavan en el [illegible]
e las [illegible] eran muertas e porque [illegible]
[illegible] de [illegible] fuera [illegible]
y que no saben [illegible] paso ante mi Andres [illegible]
[illegible]

[illegible] (marginal note, left margin)

12 Yten en otra audiencia que se continuo a nuestra
ysabel [illegible] seyendo examinada a beynte
ocho dias del mes de setiembre de mil e [illegible]
años estando en la audiencia del sancto oficio
los señores ynquisidores [illegible] alonso de padilla e [illegible]
presente [illegible] fue [illegible] e apercibida [illegible] por
[illegible] para bien [illegible]

Dyxo que es

fuele mandado [illegible] lo que tiene [illegible]
en la audiencia pasada estando en la camara del
[illegible] que tiene [illegible]
fyne en lo que fuere verdad /

E aviendoselo leydo e por ella oydo e entendido
aviendoselo declarado [illegible]

Dyxo que catalina hija de [illegible] de quyen dyxo no
se sabe [illegible] con la dicha su madre [illegible]
esta confesante [illegible]
[illegible] dicha [illegible] y de los [illegible]
confesantes [illegible]
çurita donde se juntavan esta confesante [illegible]
[illegible] maria [illegible]

de su confesion ... de ... que ... dixo
en este capitulo que ... [illegible]
... [illegible] ... de ... [illegible]
... de su madre de ... que todo ...
... [illegible] ...
... diziendo ... verdad ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
que ... por ... [illegible]
... verdad ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

fue ... [illegible]
... [illegible]

Rodriguez. F... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible]
... [illegible]

1.

[illegible]
[illegible]
[illegible] contra todas sus personas contra quien [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

E sendo preguntado [illegible] segundo como [illegible] e as perguntas [illegible] porque [illegible] pessoas —

Disse [illegible] segundo [illegible] e [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

2. D[illegible] personas que [illegible]

[illegible] quella [illegible]

[illegible]

[illegible] y que no tiene mas que [illegible]
[illegible] mas [illegible] para [illegible]
[illegible]
[illegible] pasando [illegible]
[illegible] con todos los [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] y por
[illegible] y [illegible]
por [illegible] mente [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] como hombre [illegible]
por tiempo de tres años [illegible]
[illegible] todos
[illegible]
[illegible] fue [illegible]
[illegible] comencaron a [illegible]
[illegible] para mas [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Sermones

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

8

[illegible] baptizada [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] baptizada [illegible]
[illegible]
[illegible] de la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] marcos [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] moros

[illegible]

[illegible] mas

[illegible]

[illegible]

[illegible] moros

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de los moros [illegible]

[illegible]

[illegible]

madre [illegible]

[illegible] muerta [illegible]

[illegible]

[illegible] madre [illegible]

[illegible] moros [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de la [illegible]
[illegible]

[illegible] ysabel
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] bueno [illegible]
[illegible] ysabel [illegible]
[illegible]

60

[illegible]

preguntado [illegible]

dixo que [illegible]

preguntado [illegible]

dixo que [illegible]

[illegible]

[illegible]

dixo que [illegible]

preguntado [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Muy [illegible] y muy [illegible] Señor

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] quien [illegible]

[illegible] inquisidores [illegible]

[illegible]

[illegible] bien [illegible]

[illegible]

luego [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
y luys valenciano [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ysabel [illegible]
[illegible] ysabel garcia [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ysabel [illegible]
[illegible]
[illegible]

preguntada [illegible] ysabel garcia [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

preguntada [illegible]
[illegible]
[illegible]

dixo [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

al señor marques [illegible]

de la casa de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] lugar de [illegible]

[illegible]

[illegible]/ —

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de la [illegible] [illegible]

Porque no se [illegible] mal de una vez [illegible] aquella casa que [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] aquella casa /

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] V. magestad [illegible] del [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que se pueda [illegible]

[illegible] tenemos [illegible]
[illegible]
[illegible]

Luego la [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] persona [illegible] [illegible] [illegible]
de la luz de la mar q el q [illegible] [illegible] en la
y [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] de la [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] dias del mes de [illegible]
mill e quinientos [illegible] años estando [illegible]
[illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible] de martin [illegible]
[illegible] lo que [illegible]
[illegible]

[illegible]

ne [illegible] sentido [illegible]
[illegible]
[illegible] mente [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
mente [illegible]

V Dixo que [illegible] la verdad [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

llamo [illegible] y una [illegible] mayo
[illegible] de la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] bien [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la qual [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

que era buena [illegible] espital
Dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] moros
Dixo que [illegible]
[illegible]

abril

En [illegible] del mes de abril [illegible]
[illegible] alonso [illegible]
[illegible]
[illegible] salamanca [illegible]
[illegible]
[illegible] que dezian [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
el espital [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

moros [illegible] era buena [illegible]
y [illegible]
[illegible] los moros y el [illegible]
[illegible] moros [illegible]

[illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible] y el [illegible] moros q era buena [illegible]
[illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] moros [illegible]

[illegible]
[illegible] moros

[illegible]
[illegible]
[illegible] moros

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] del [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] por la lengua
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] dela lengua [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] vezes [illegible]

[illegible]

[illegible] vezes [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Preguntado [illegible]
[illegible] de las [illegible]

Preguntado [illegible]
[illegible]

Dixo [illegible]

Preguntado [illegible]
[illegible]

[illegible] — Dixo que no podia [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] — [illegible]

Preguntado si sabe [illegible]
[illegible]
[illegible] palabras [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] las [illegible]
Dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En [illegible] del [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] el ospital
[illegible] el ospital
[illegible]
[illegible] el ospital [illegible]
[illegible]
[illegible] el ospital [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] el ospital [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] el ospital [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] quatro
anos/

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

55

[illegible] quemo bene que se [illegible]

[illegible]

luego [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

lo [illegible] [illegible] [illegible]
de las [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
que [illegible] la verdad [illegible] juramento [illegible] e que
[illegible] e [illegible]

[illegible]

otro testigo [illegible] de [illegible]
[illegible] dixo q [illegible] mas de [illegible] años
[illegible] [illegible]
[illegible] con [illegible] personas [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] de las dichas personas de
[illegible] q ella [illegible] personas [illegible]
[illegible] q [illegible] para [illegible] y q [illegible]
y [illegible] del [illegible] de los moros y [illegible]
[illegible] de las demas personas [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] q la dicha [illegible]
[illegible] q [illegible] personas de las dichas
[illegible] y una [illegible]
[illegible] y despues [illegible] las dichas
ceremonias y [illegible] q [illegible]
[illegible] del lugar [illegible] con ciertas [illegible]
[illegible] personas y otras [illegible]
de los moros y [illegible] de los dichos [illegible]
y a las demas las [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y a la
[illegible] y los demas [illegible]
y aquello era [illegible] y q ellas [illegible] las dichas [illegible]
mas en sus casas [illegible] personas
nas [illegible] vezes por tiempo de dos años y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] a una [illegible] y esto es la verdad para
el juramento que hizo y que no lo firmo porque [illegible] el [illegible]
de [illegible]

otro testigo [illegible] que [illegible] por mayo de [illegible] que [illegible]
[illegible] que abra dos años poco mas o menos que [illegible]
[illegible] vez de [illegible] y otras ciertas personas de [illegible]
y [illegible] de moros se juntaron en [illegible] parte y del lugar
de [illegible] y [illegible] en la [illegible] mas moros y [illegible]
de las personas [illegible] estaban y por esto [illegible]
de [illegible] y [illegible] alguazil y que [illegible]
y otras ciertas personas que alli estaban [illegible]
las dichas personas [illegible]
[illegible] alguazil y que [illegible]
[illegible] y [illegible] ciertas [illegible]
personas que alli estaban [illegible]
lugar [illegible] y que [illegible] y [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] el tercero [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] el tercero [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] viene [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Auto [illegible]

[illegible]

commun[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] de [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] mente [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] mente [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible] en [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible] no [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] padres [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] luego [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

seis [illegible]

absuelto [illegible]

[illegible]

[illegible] a diez dias del mes de setiembre
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

A [illegible] dias del mes de otubre
mill e [illegible] mill e quinientos y siete años [illegible]
[illegible] el [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] testigos? [illegible]

[illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

[illegible]

الملف الثاني عشر

تاريخ الملف عام ١٥٦١م

حكم ضد ثلاث نساء مسلمات

واحداهن «ماريا دي مونتورو» «Maria de Montoro»، مسلمة من قرية «بوكيرا» «Poqueyra»، من منطقة «البشرات»، زوجة «مارتينيز إل ديندي» «Martinez el Dindo» بالمثول والعقوبة عن طريق محكمة العقيدة للنساء الثلاث، مع ارتداء لباس العقوبة لبقية حياتهن ثم اتهامهن بالاحتفال برمضان، وأداء صلوات المسلمين.

«بمسح الوجه والأيدي والرأس والأرجل، ويضع نفسه فوق قطعة قماش على الأرض، ورفع الرأس وخفضه، وتلاوة «الحمد» وتلاوة «قل هو الله»

«نحن المحققون ضد الانحلال والهرطقة والردة استجواب واتهام، جلبنا نساء أخريات إلى المحاكمة، بعد أن اجتمعن وتحدثن عن قانون المسلمين، قائلات إنه الخير، والجنة، وإنهن صمن في رمضان وبما أن ثلاثتهن اعترفن وسلّمن بالتخلي عن كل بدعة مع بعض الارتياح لذنوبهن، نأمر بأنه في اليوم الذي ستعقد فيه محكمة العقيدة من خلال هذا المكتب المقدس، يخرجن إلى المشنقة على هيئة التائبات مع شموع في أيديهن، وعلى أجسادهن ثوب القماش الأصفر والقبعات الحمراء المعتادة، وهناك ستقرأ الأحكام ويلبسنه لعادات الأخرى، يأتين بكامل ثيابهن دون خلعها، إلا عندما يضطجعن للنوم، طول أيام حياتهن».

ملف به ٢٢ ورقة



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين: «بوكيرا»[1]

[العنوان:] إجراءات ضد

١٥٦١م

«لاقتران الزوج أو الزوجة»

«ماريا دي مونسورية، زوجة فرانسيس إل دبيدي، من سكان بوكيرا»

لإنذار الأول والثاني والثالث

وردت من ملعب المشربت [illegible] تم استلام الملف (٥)، العدد ٢٨

محامي، عد اولات، الحارة

عدد ب

الاتهام الصادر

انتهى

المشر [illegible] تم مرتين

على معتمد

هامش: الشهود: ألفونسو دي بوحيا، وفرانسيس إل دبيدي، زوجها

---

١ تقع بوكيرا في البشرات بغرناطة

الورقة الثانية

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بوصفنا سلطة الرسولية والكاثوليكية، نرجو إليكم، ألونسو دي سانتا كروز، قريب هذا المكتب المقدس الذي أنشأناه كمأمور في هذه القضية، بأن تمضوا على جسد ماريا دي موسورو، ابنة فوسورو، وزوجة فرانسيس أن ديبدي، من سكان أبو كبرا، تسحبونها وتحضرونها بأمان، وتسلمونها إلى مأمور السجون بهذا المكتب المقدس، والذي نأمره بأن يستقبلها ويحتفظ عليها. تمّ في غرناطة في ١٥ نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين

المرخّص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخّص ميلترانئه (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين، أمدو دي مانسيلا، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

هامش: أعلى الصفحة يسار: الشاهد فرانسيس الـ ديبديا، من آخر جلسات محاكمته

ضد ماريا دي موسو، زوجة فرانسيس الـ ديبديا، من سكان ابوكيرا

في غرناطة، في الخامس عشر من نوفمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجود السيد المحقق المرخّص ... في جلسة المكتب المقدس (ظهور بالتوقيع)

فرانسيس الـ ديبديا وقدّم، وحلف، يبلغ من العمر أربعين عاماً أو نحو ذلك، من سكان ابوكيرا بعد أن حلف اليمين بالشكل القانوني في المداولة التي قالها لدافع راحة ضميره، من بين أمور أخرى لا تمت بصلة لهذا الموضوع، وغير ذي بال، قال وأكد ما يأتي

قيل له أن يقول ما إذا كان يعرف أو يظن بأن ... المسلمين. قال: إنه من الآن فصاعداً يريد أن يكون مسيحياً صالحاً وإنه كان مسلماً، وإن هذا ما أراه إياه العاري

قيل له أن يقول ما الذي رآه يعمله هذا المدعو العاري؟ قال: إن الذي رآه يقوم هو الحمد لله[1]، على حد قوله، وعلم أنه عرف عنه قليلاً، حسبما تقول اللغة، وإنه لم يعد يرى في تلك المنطقة

قيل له ما الشيء الآخر الذي أظهره العاري لهذا؟ قال: إن المدعو العاري أظهر أيضاً الصلاة من خلال رفع الرأس وخفضه واليد مبسوطة على الأرض وهو ما فعله. وإنه عندما كان يعمل الصلاة المذكورة صلى خمس مرات، وإنه رأى المدعو العاري أيضاً يعمل الوضوء بغسل القدمين واليدين والرأس والأجزاء المخزية، وقول بسم الله، وهذا ما رآه يكون هنا في بيته في نوبيون ابوكيرا[2] وعطاء السور التي علمها، وإن هذا المعترف قام بالشعائر المذكورة كما أوضحها المدعو العاري، وقد فعلها ثلاث مرات في قرية في قصر فسطلي، وأن هذا كان قبل ثماني أو تسع سنوات حين تعلمها ورأى المدعو العاري

سئل عما إذا كان هذا المعترف قد عمل الوضوء بالماء البارد أو الساخن. قال: بالماء البارد

ورد على سؤال حول ما يرتديه عند عمل الوضوء المذكور، قال: إنه يعمل ذلك بدون السروال، وإنه يكون في القميص الذي يبتل بالماء

سئل ما هي الأشياء الأخرى التي فعلها. قال: لا شيء آخر.

قيل له أن يقول من أجل أي شريعة عمل هذا المعترف مراسم الوضوء والصلاة التي اعترف بها قال: بأنها من أجل شريعة المسلمين

---

1 كما وردت في النص (يعني سورة الفاتحة)

2 على الضفة اليسرى لنهر ابوكيرا الذي يمر من البشرات الغرناطية

سُئل هذا المعترف إذا كان في الوقت الذي يقوم بالشعائر المذكورة في الدين الإسلامي إلى الأبد يعتقد أنه يمكن أن ينقذ روحه فيها. قال: نعم.

[مشطوب: قيل له أن يوضح كم من الوقت كان لديه هذا الإيمان؟]

سُئل هذا المعترف إذا كان في الوقت الذي كان لديه دين المسلمين إلى الأبد، يعتقد أنه يمكنه إنقاذ روحه فيه. قال: نعم.

قيل له: أن يقول متى كان لديه هذا الإيمان بدين المسلمين؟ قال: إنه منذ أن علمه المدعو المغاربي وحتى الآن كان لديه إيمان بالدين المذكور، وإنه يدخل من اليوم إلى دين الإيمان المسيحي.

سُئل عن الشعائر الأخرى التي قام بها من دين المسلمين المذكور. قال: إن ما قاله صحيح وليس أكثر.

قيل له: إنه ليس من المعقول أن يكون مسلماً لسنوات عديدة ولم يقم بأية شعائر أخرى، فليقل الحقيقة. قال: إنه لم يظهر له بعد ذلك، وإنه فعل ذلك...

الورقة الرابعة

عندما سُئل هل مع من يعامل ويعرّفه بأمور الدين الإسلامي الذي عرف بها؟ قال: لا، ولا مع أحد.

قيل له: إنه ليس من المعقول أن الطريق الذي سلكه للخلاص وجده ثم يظهره من يجعله كثيرًا فيفعل الحقيقة. قال: لا، ولا مع أحد سواه. قال: أشياء أخرى بسبب ذات صفة.

ففي جلسة وفي جلسة سماع أخرى في ١٦ يونيو عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، وكونه في جلسة مكتب المفتش، بحضور المحقق المرخص الماتوبين لوسدو، وبعد أن أحاطه علمًا بالاتهام، قيل له: إنه قال الحقيقة في اعترافاته التي أدلى بها، وصحيح أن هذا المعترف صام يومًا من رمضان قبل خمسة عشر عامًا، وصام في بلدة موكيرا في بيته الخاص، وصامه دون أن يأكل طول النهار حتى الليل، وفي الليل تعشى، ولم يفعل المزيد لأنه لم يرغب في أن يعرّض نفسه، أو سؤال وجهه ثانية في الصباح.

سُئل عما إذا كان في ذلك اليوم الذي صامه في رمضان المذكور قد أقام الشعائر الأخرى التي عرف بها. قال: نعم، الوضوء والصلاة، وإنه بعد صلى لا رو[1] التي عرف بها.

قيل له إن ما اعترف به لا يظهر أن شخصًا آخر علمه دين المسلمين، وليس المدعو الغازي، لأنه هذا المعترف قال إنه صام رمضان، وقام بالشعائر الأخرى قبل خمسة عشر عامًا، وإنه اعترف أن ما حدث مع هذا الغازي كان منذ سبع أو عشر سنوات. قال: إن الغازي المذكور كان البداية، وقبل الغازي لم يفعل شيئًا، وإن هذا المعترف لم يقل إنه قد صام منذ خمسة عشر عامًا، لكنه منذ خمسة عشر عامًا كان مريضًا، وإن هذا المعترف صام اليوم المذكور من رمضان المذكور في الوقت الذي علّمه فيه المدعو الغازي.

ففي جلسة وفي جلسة استماع أخرى في ١٦ سبتمبر، عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبحضور السيد المحقق المرخص الماتوبين ألونسو، والسيد خوان بلشران، في جلسة مكتب المفتش، قيل له: سيفهم أنه من خلال معلومات قضيته يبدو أنه صامت، ويخفي الناس الذين تعامل معهم، وأسمائهم بالشيء عن الشريعة الإسلامية التي اعترف بها، وأنهم يتدرونه بإخلاص الله أن يقول الحقيقة. قال: إنه لا يتذكر لأنه مضى وقت طويل، وإنه مقتنع بكل ما يقوله الشهود.

قيل له إنهم يسمون من الناس الذين يمكن تسميتهم. فقال: إنه لا يعرف سوى زوجته التي تعرف عندما أجروا له الرقية.

---

١ السورة: سورة الفاتحة.

هامش: في ١٤ يونيو ١٥٦١م، قال هذا الشاهد إن هذه الذي يخص العذري كان منذ ثماني أو تسع سنوات

قيل له أن يقول الحقيقة بوضوح، وما الذي تعرفه الذكورة زوجته؟ قال إن زوجته عرفت كيف أعطوه الورق وشوراً من أجل الصداق

قيل له أن يعلن كيف عرفت الدعوة وجهه ذلك؟ قال إن الذكورة زوجته لم تره عندما أعطاه العذري شوراً للصداق، لكن هذا المعروف قال لها إن هذا العذري أعطاني شو

الورقة الخامسة

هامش: قال في التصديق إنه أخبر زوجته أن هذه الرقية كانت من الدين الإسلامي من أجل السائق، أعطاه ريالين.

قيل له إذن من علم هذا الذي وشى بـ إ ما ذكره عن السور المذكورة لزوجته. قال: إنه عندما عمل المدعو الغازي الرقية لهذا من أجل السائق أصحاب، أو أخبره أنها من دين المسلمين كي يشافي، وبهذه الطريقة لا بدء ولا يعصاه، قال هذا للمدعوة زوجته أن السور كانت من دين المسلمين، وإنه لم يعد يرى هذا بعد ذلك، ولم يخبر زوجته أكثر من المصادقة، وقال إنه صحيح أنه قال للمدعوة زوجته، لكنه لا يعرف كيف قال لها ذلك.

وبعد ذلك، ونظراً لإعطائه الخبر عن العدالة، من بين أمور أخرى ليست ذات صلة، قيل له إنه من خلال المعلومات يبدو أن تلك المحادثات حصلت في وجود المزيد من الناس، وأنه يتم تحذيره لقول الحقيقة. قال إنه لم يكن هناك أكثر من زوجته، ومن زوجة المدعو الغازي لا أكثر.

وهكذا بدأ في الربط والضغط، وبالضغط عليه اشتكى وبكى، وإنه ليس لديه ما يقوله، وأن يشفقوا. وتم أمره بالضغط، وبالضغط عليه بألم كثير وأطلق صيحة عظيمة، وبكى، وقال: الله.

الملف الثاني: قيل له أن يقول الحقيقة، ولم يقل، بل تألم، وقال: الله، وإنه ليس لديه المزيد ليقوله، لأنه لم يكن موجوداً سوى هذا والغازي وزوجته وزوجة هذا، وأن الوقت كان ليلاً، وأن المدعو الغازي كان يقوم أمام جميع الصلوات والأشياء، وأن هذا لم يفهمها، وأن المدعو الغازي قال إن ذلك كان من بلاد البربر، وهكذا يعملون في بلاد البربر.

حصل أمامي خوان رودي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

أخرج وصحح من قبلي خوان رودي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق

في غرناطة، في الخامس والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، عندما كان السيد المحقق المرخص الفريدي ألونسو في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو الفريدي دييغو أمامه، وعندما كان حاضراً، أدى اليمين في الشكل المناسب بموجب القانون الذي وعد بموجبه بقول الحقيقة، وقيل له على لسان الشاكون إذا كان يعرف ماريا دي مونتوي زوجته، وإذا كان يتذكر ما قاله صدقه في هذا المكتب المقدس، قال نعم، وقاله من حيث مضمونه. قيل له أن يكون منتبهاً، وما سيقوله سيقرأ له حتى يتمكن من تأكيد ما هو صحيح، لأن

المدعي يقدمه كشاهد في الدعوى التي يتعامل معها، ولدى قراءته وإعلانه بالتهمة، قال إنه واثق، وقال ذلك، وفي هذا يؤكد ويصدق على نفسه، وإذا لزم الأمر يقوله مرة أخرى، وسيقوله في كل مرة يطلب منه ذلك، وعلى هذا كان حاضراً المدعوون الأخ خوان فابيماس، والأخ أميخيل رودريغيز وقد أوكل إليه السر ووعد به تحت وطأة الحرمان

حصل أمامي، أغوسرالو دي بيكوه، كاتب العدل (عليه بالتوقيع)

الورقة السادسة

هامش شاهد آخر

هامش الشاهد ٢ «أنطون دي نوغرة» في غرناطة في اليوم الحادي عشر من شهر مارس في عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، وبوجود السيد المحقق «ديلا» في خمسة بعد الظهر، «أنطون دي نوغرة» مسيحي جديد من مسلمين، مواطن من محلة الوعوان، يبلغ من العمر أربعين عاما، وقال بعد أن أقسم اليمين القانونية في عراف لا حاجة ضميره من بين أشياء أخرى لا تمت بصلة للموضوع قال وأكد ما يأتي:

هامش من قال إنه في عام خمسمائة وسبعة وأربعين كونه من سكان، أو كان حينها موجودا في مدينة غرناطة ذهب هذا المعترف قاصدا الله في المشرف، إلى مكان مرتفع مخشوشب يُقال له «موكبر»، وهناك ذهب إلى منزل «مارتين ابن دنيدي»، وهناك طلب نزلا، فاستضافوه ونام في بيته وهكذا جاء وذهب هناك إلى ذلك النزل، وأكل طعامه وتعشى ونام

هامش والد زوجة «مارتين ابن دنيدي» زوجته وفي إحدى هذه الليالي، بينما كان هذا المعترف موجودا في منزل المدعو «مارتين ابن دنيدي»، الذي كان في النزل المذكور ليلا، جاء والد امرأة المدعو «مارتين ابن دنيدي» هناك وكان رجلا يبلغ من العمر ستين عاما

وتحدث هذا المعترف مع المدعو «مارتين ابن دنيدي» وزوجته، ومع والد المذكور زوجته، وتحدث إلا بعد حين، وقال «مارتين ابن دنيدي» لهذا المعترف أريد أن أذهب معك لأطلب منه مزارع، وأريد صداقتك، وأن تكون في بيتي عندما تأتي، ولدي هذه الأشياء لتربيته، وأريد منك أن تعطيني من حين أن تشتري بعض الأشياء من النعمة التي لديك، والتي سمعتها منك أن لديك هذه النعمة

وأخبره هذا المعترف أنه سيفعل ويعمل كل ما هو ضروري ومطلوب، ثم أخذ هذا المعترف الورق والحبر، وقام بكتابة قائمة معينة بالأسماء، وآية الكرسي من ( ) القرآن ومن دين المسلمين، وأعطاه إياها ليقبلها ويمسحها في الماء، وبهذا الماء يغتسل ويدهن الساق السفلية كل صباح وبعد ذلك قال المدعو «مارتين ابن دنيدي» لهذا المعترف إنه عليك أن تقدم لي معروفا آخر، أن تكتب لي قائمة لأسماء هذه النعمة لامرأة يقال لها «ماريه» ... ومريضة من الرأس وهكذا كتب هذا المعترف قائمة بالكلمات من دين محمد ومن قرآنه، وأعطاها إلى «مارتين إبن دنيدي» الذي قال لهذا المعترف خذ هذه، وأعادها إلى هذا المعترف، وقال: في الغد من الفجر سنذهب إلى منزل «مويسه»، ونقرع الباب، ثم سيفتح لك، ونقول هذه هي القائمة التي أخبرت «مارتين إبن دنيدي» أن يحضرها لك، لأنني يجب أن أذهب إلى مكان آخر غدا، ولا يمكنني الذهاب معك وبعد هذه الليلة، وفي أثناء

وجودهم معاً في منزل المدعو هاردي الزيدي؟ وزوجته، ووالد زوجته، تحدث الأب معه جميعاً عن
الدين الإسلامي، قائلاً: إن دين محمد كان الصالح، وهو دينه، وطريق نجاته، وأنّ

الورقة السابعة

أي أحد كان في الدين. المذكور سيذهب إلى الجنة عاجلاً أم آجلاً. ثم سألهم هذا المعترف: هل تؤمنون بكل هذا وتعرفونه؟ وقال المذكوران فرانسيس إل دينيدي وزوجته ووالد زوجته بالطبع. وقال لهم هذا المعترف: ماذا تفعلون منه؟ وأنتم تقولون بأنكم تفعلون دين المسلمين. المذكور عندئذ أجاب صهر فرانسيس إل دينيدي وقال: نحن نحن نفعل ولكن ليس كل شيء. وقال هذا المعترف: ماذا تفعلون منه؟ فأجاب صهر المدعو فرانسيس إل دينيدي وقال: إننا نصوم رمضان دائماً، بالإضافة إلى الصلاة والوضوء. إنه أمر صعب بالنسبة للشباب، لأننا وسط هؤلاء المسيحيين، ولا يمكننا أن نفعل الكثير، وقد يأتي ... أو أمل في الله، وثق أن بهذا القليل من دين المسلمين سنذهب إلى الجنة. وأن تلك الليلة تم بعد ذلك بعد ذلك، وبعد هذا وفي مرات كثيرة على مدى عامين جاء هذا المعترف إلى منزل المدعو فرانسيس إل دينيدي وزوجته ووالد زوجته، وكانوا يتحدثون دائماً عن دين المسلمين وعن قرابة مع هذا المعترف ويعتبرون دين المسلمين الأفضل، وأنه لا يوجد هناك أي دين آخر من أجل الذهاب إلى الجنة. قال أشياء أخرى لا علاقة لها بهذا الغرض. فاندريس غارسيا دي بينيو، كاتب العدل، حصل أمامي.

خرجته وصححته أنا غونزالو دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

تصديق: في غرناطة، في الخامس والعشرين من نوفمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بينما كان المحقق المرخص فرانسيس الوسيو موجوداً في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو فرانسيس دي بوعرا، وكونه حاضراً أدى اليمين القانونية، متعهداً بموجبه بقول الحقيقة، وقيل له إذا كان يعرف زوجة فرانسيس إل دينيدي؟ وإذا كان يتذكر أنه قال أي شيء عنها في هذا المكتب المقدس؟ قال إنه يعرفها، ويتذكر ما قاله ضدها، وقال ذلك من حيث المضمون. قيل له أن يكون مستيقظاً، وأنه سيقرأ عليه ما قاله ضدها حتى يتمكن من التصديق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام لهذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد في هذه الدعوى التي يتعامل معها. وبعد أن قرئ عليه وفهمه، قال إنه صحيح، وقاله بهذه الطريقة، وأكده نفسه وصادق عليه، وإذا لزم الأمر فإنه سيقوله مرة أخرى وسيقوله في كل مرة يُسأل فيها، وعلى هذا كان حاضراً شاهدون: الموقر خوان غوعاس والأخ ميغيل ودوبيغيرا. وقد أقسم على السر. حصل أمامي، غونزالو دي بيكو، كاتب عدل السر (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة

هامش: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة في تشرين الثاني/ نوفمبر، واحد وعشرين سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء وجوده في جلسة مكتب التفتيش، أمر السيد المحقق الرخص خوان بيغرانده بإحضار امرأة كانت مسجونة في السجون، وكونها حاضرة وعلى لسان «ماريا [illegible] شاكون»، تم تلقي القسم القانوني منها، ووعدت بأن تقول الحقيقة في هذه المحكمة كما في غيرها من المحاكم التي تعقد معها حتى صدور الحكم النهائي.

عندما سُئلت، قالت: إن اسمها «ماريا»، زوجة «ماريانو الـ ديندي»، جارة «بوكيرا»، وإنها تبلغ من العمر تسعة وثلاثين عامًا، وتعيش في «بوكيرا».

الآباء، ولدى سؤالها، قالت: إنها ابنة «خوان دي مونتورو» و«بيوبوت» زوجته، وإنهما متوفيين، وكانا من سكان «بوكيرا».

أجداد من الآب، وعندما سُئلت، قالت: إنها لا تعرف الأجداد من الآب أو الأم، أو تعرف أسماءهم، أو من أين هم؟ ولم تتمكن من الوصول إليهم.

أعمام الآب، ولدى سؤالها، قالت: إنه لا من الأب ولا من الأم، ليس لديهم أعمام ولا أخوال تعرفهم، وعلى الرغم من وجودهم، فإنها لم تصل إليهم.

إخوان هذه، وعندما سئلت، قالت: إن لديها ثلاثة إخوة، أشقاء وهم:

«إسابيل» متزوجة من «فيرناندو [illegible]»، من سكان «لامرادور وادي دي بوكيرا»، «[illegible]» متزوجة من فيرنانديز الـ ديندي، مزارع من سكان «بوكيرا».

«ماريا دي مونتورو»، متزوج من «ابنة فيرناندو خاعيين» أو «قراعين»؛ وهو من سكان «بوكيرا» وليس لديها أشقاء آخرين.

أبناء هذه، عندما سئلت، قالت: إنها متزوجة من «ماريانو الـ ديندي»، وإنها لم تتزوج مرة أخرى، ولديها ابنة تدعى «كريستيانا»، تبلغ من العمر أحد عشر عامًا، وليس لديها أبناء آخرين.

هامش: مسلمة أندلسية. عندما سُئلت، قالت: إنها ووالديها المذكورين من طائفة المسلمين الأندلسيين، وإنها لم تسجن لا هي ولا أي من أقاربها، أو يكفروا من قبل المكتب المقدس، حتى هي الآن.

هامش: تصلي. عندما سئلت، قالت: إنها مسيحية، وإنها قد عمدت وأكدت، وتسمع القداس،

وتعرف وتعرف صلوات الكنيسة وأمور تقولها. فأشرت وصلّبت بيدها اليسرى، لأنها كانت لديها يد يمنى سيئة، وقالت جيدا صلاة الكنيسة للذكور.

قيل لها: هل كانت تعرف أو تفترض السبب الذي من أجله أمر بتوقيفها؟ قالت: إنها لا تعرفه أو تفترضه، وإنها تعلم أنهم هنا لا يجبرون أحداً.

قيل لها: فلتعترف إذن في هذه الكنيسة المقدسة لا يعتقلون أي شخص دون أن يكون أولاً لديهم معلومات صادقة عن أشياء فعلها أو قالها.

الورقة التاسعة

تكون مسيئة لإيمان الكاثوليكي المقدس، ولأن هذه المعلومات صدقها، فقد أمر بالقبض عليها وأنه يتم تحذيرها من باب تقديس الله لقول الحقيقة، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل، وسيكون هناك مكان لاستخدامه معها برحمة.

هامش: الغازي أعطى لائحة أسماء للشفاء.

قالت: إن لديه ما يتحقق هنا، وأنه منذ زمن طويل كان غازي يدعى «أنطون الرماعي»؟ ذهب إلى ...، حيث كانت زوجته مريضة، وعندما وصل قال: إنه إذا أراد أن يشفي صاحبته، فسوف يشفيها. وقد ... نعم، لأن كل واحد يريد الشفاء، وهكذا أخذ المدعو الغازي ...، وكتب عليه بالزعفران، ثم ... ما كتبه يذوب بالماء، وبهذا ... وجهها، وأنها لم تعد تعرف المزيد، وإنها إذا تذكرت فإنها ستروي.

هامش: زوجها وهذه حاضرون.

سُئلت عن مدى ... في ما فعله الغازي. قالت: إنها لا تعلم، وإن المدعو الغازي شيطان وساحر ورجل شرير.

ورداً على سؤال حول من كان حاضراً فيما سبق ذكره؟ قالت: إن زوجها المدعو ... وهي، والمدعو الغازي وزوجته وليس أكثر.

قيل لها أن تفكر جيداً في عملها، وتنهي بقول الحقيقة، دون ترك أي شيء ...، لأنه سيهتم لاحقاً بقول الحقيقة، وأن تتوكل على الله ربنا، وأمه المباركة، وتفكر في عملها. وتم تحذيرها كثيراً وإرسالها إلى السجن.

حضر أمامي، «خورخي دي بيكو»، كاتب العدل (مهر بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من نوفمبر من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، السادة المحققين المرخصين ... «ألونسو» و«خوان ...»، أمروا بمثول المدعوة «ماريا دي موسوروو» أمامهم، وبحضورها وعلى لسان «...كونو»، قيل لها إن ما تذكره في عملها يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها.

هامش: إنكار.

قالت: إنها قالت ما لديها، وإنها لو كان لديها المزيد لتقوله لكانت قالته.

هامش: الثاني. قيل لها: إنها تعرف بالفعل كيف أنه تم تحذيرها مرة أخرى بقول الحقيقة بالكامل،

وإنه لا يريد أن تفعل ذلك الآن، وللمرة الثانية، يتم تحذيرها بقول الحقيقة دون ترك أي شيء وراءها، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل، وسيكون هناك مكان لاستخدامه برحمة

قالت إنها لا تعرف ما تقول، وتم تحذيرها بشدة، وإرسالها إلى السجن

حصل أمامي، خوان الوندي بيكوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: حضرة [illegible] في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، وكون السادة المحققين المرخصين [illegible] وخوان بيمران؟ في حضرة المكتب المقدس أمر باحضار المتهمة المدعوة ماريا دي [illegible]، وبوجودها، قيل لها على لسان [illegible] من الذي .

الورقة العاشرة

تذكرت في عطلة نادي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: إنه نص لديها من نحو ه

ممش. لا تعرف من أين جاءت الحروف

فيم [illegible] أنها عرفت بأن ابطال الاسم مكتوب هكذا «ربيعاعي»؟ كتب بعض الأحرف في

وعد[illegible] ثم وبعد [illegible] في [illegible] قاموا بعمل ساق، وجهها بهذه التهمة فلتعلم من كانت تلك الأحرف

قالت: إنها لا تعرف

[illegible] كان العاري نفسه قال من أي دين كان ذلك الذي كتبه. قالت [illegible] ثم بعض [illegible]

قاله للزوج فإنها لا تعرف.

فيم [illegible] فلتعلم أن وكيل النيابة قد وجه إليها اتهام، وإنه قد تم تقديرها بإخلال [illegible] أن تكون

حقيقة، قبل أن يتم إخبارها به. قالت: إن ذلك كان منذ سنوات عديدة ولا تذكر

قيل لها أن تكون منتبهة، وسيقرأ عليها الاتهام، وإنها ستجيب على الحقيقة تحت قسمها

الاتهام

الورقة الحادية عشرة

هامش العلوي أعلى

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ٢٤ نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بحضورهم في جلسة المكتب المقدس، السادة المحققين الرخصي دمرين ألونسو، وخوان بيمرانة

(مهور بالتوقيع)

إعتراف / أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

الرخصة العونسسيو، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أتهم أمام رحمتكم، دوريا دي مونيوث، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان مونكيبار، وبناء على فرضيات حقيقية وصحيحة القضوت وفق ما تقتضيه، أقول أن كونها مسيحية معمّدة، أو كونها في مثل هذه الوضعية، التي تتمتع بالخصائص والامتيازات والاستثناءات الممنوحة لمن في مثل هذه الحالة، ومع القليل من خوف من الرب، الهنا، ومخالفة قانونه الإلهي، وعقيدة الشعب المسيحي وخير ضميرها، فقد هرطقت وارتدت عن إيمان الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الرائعة المرتدة، معتقدة أنها جيدة من أجل خلاصها، والذهاب إلى الجنة، فقامت بجميع شعائرها وطقوسها، خاصة بها التقت بأشخاص آخرين من طائفتها وسنتها في مكان معين من مونكيبار، حيث التقت وتحدثت قائلة: إن دين المسلمين كان صالحاً، ومن خلاله سنذهب إلى الجنة، حتى لو كانت تؤمن به قليلاً وبهذه النية، قامت بالوضوء والصلاة والصيام، على الرغم من أنها أقل من عدد المرات التي كانت تريدها، بسبب المسيحيين الذين كانوا جيرانها. كما أن المذكورة ساندت وتعاطفت مع أشخاص آخرين من طائفتها وسنتها الذين قاموا بأداء الشعائر المذكورة، وتحدثوا بمحاضرات حول الشعائر المذكورة، وأنهم كانوا يتبعون شرائع معينة من دين محمد بشخص مرتضى، الذين اعتقدوا كونها من القرآن، ومن دين المسلمين، مستحقهم نعمة الشفاء، وبذلك فإنني أعتقد أن المذكورة سلفاً قد عطفت على أشخاص آخرين يعيشون في الإيمان الكاذب، وعلى الرغم من أنها اعترفت أمام رحمتكم على قول حقيقة ما تُسأل عنه، فإنها حنثت باليمين بشكل خبيث من خلال تغطية الحقيقة، والتي من أجلها أطلب من رحمتكم أن تعلنوا أنها كانت ولا تزال زنديقة مرتدة عن إيمان الكاثوليكي المقدس، وكونها قد ارتكبت علامة على حرمان أكبر، وخسارة في ممتلكات، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، وإدانتها بالعقوبات الأخرى، والغرامات القانونية في مثل هذه الحالة، والتي يتم تحديدها من خلال المكتب المقدس، والتي أناشد بها للضرورة. نقبول اعترافاتها طالما هي في صالحي، وإنكار القسم الكاذب منه، والذي يتنافى مع الحقيقة، وأقسم وأطلب اتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى في مثل هذه الحالة

المرحوم الشوباشي (ممهور بالتوقيع)

وكون الأمهات المذكورة قرأ عليهم، وسمعته وفهمته من خلال توضيحه شفهيا، قالت صحيح أنها قامت بالوضوء والصلاة ورمضان، وتطلب الرحمة

هامش الوضوء

هامش: أنه قيل لها كيف قمت بهذه الشعائر؟ قالت: إن الوضوء فعلته بماء البارد بغسل أجزائها السفلية ووجهها وقدميها ويديها والجسد كله، وإنها فعلت ذلك في منزلها في أحد القصور، وأن ذلك كان منذ أربع عشرة سنة منذ أن علمها الدعو العذري

هامش الصلاة

هامش قل هو الله

هامش قل أعوذ برب الفلق

هامش: خمسة وإن الصلاة كانت تقوم بها برفع وخفض الرأس والأيدي مفتوحة وتكرر قليلا، وقالت إنهم قالوا وصلوا صلاة قل هو الله أحد التي قالتها بشكل جيد، وكذلك صلاة قل أعوذ برب الفلق، وقالت صلاة الحمد، وقالتها جيدا، وقالت إن العذري علمها هذا عندما كان الاثنان وحدهما

هامش: ورمضان وإنه صيام رمضان فعلته دون أن تأكل طول النهار حتى الليل، عندما خرج النجم، ثم ذهبوا إلى النوم، وبعدها قال لهم العذري أن يستيقظوا ويتناولوا الطعام مرة أخرى وبالتالي تناولوه وجبة أخرى بعد منتصف الليل وأن هذه الوجبة الثانية تسمى السحور

وعندما سئلت عما إذا كانوا ينتظرون عيد الفصح بعد رمضان، أجابت بالنفي، لأن العذري عاد

الورقة الثانية عشرة

هامش: زوجها صادق علي

سئلت: كم رمضان صامت؟ قالت: شهر واحد، كان ذلك الذي عملتها فيه المدعو العازر، وأنها صامت والمدعو العازر وأخته وزوج هذه، الذي يُدعى مارتين [illegible]، بالطريقة التي قالتها. وأن زوجة المدعو العازر ليست بعيدة، من سمراء ( ) ومتوسطة الطول

سُئلت عن عدد الأيام التي صامها العازر وأخته في منزلها؟ قالت: إنهم لم يتموا الشهر، وإنه سيكون أكثر من شهر ونصف الشهر بقليل

سئلت عما كان يعمله العازر في منزله تلك الأيام الكثيرة؟ قالت: إنه كان يشتغل وحده

قيل لها: أن تقول إذا كان المدعو العازر قد عاد إلى منزل هذه ليصوم أكثر من الذي قالته. قالت: لا، لا والله، وإذا [illegible] فإن [illegible] بأحد هذه

هامش: [illegible] قيل لها أن تقول من أي دين شعائر الوضوء والصلاة ورمضان تلك. قالت: إنها عرفت أنها من دين المسلمين، وإن هذا العازر كان كلما صادف حيث دخل وتبعها حتى أطاح بهم

قيل لها: من عرف مع هذه المعرفة أن المدعو العازر قد دخل وأطاح بهم؟ قالت: إنها هي، وإنها لا تعرف أكثر.

سُئلت أنه عندما فعلت هذه المعرفة الشعائر المذكورة، إذا فعلت ذلك بموجب دين المسلمين؟ قالت: إنه عندما فعلتها مع المدعو العازر فعلتها من خلال دين المسلمين

سئلت بعد أن غادر المدعو العازر منزلها إذا كانت هذه قد فعلت بعدها بوقت طويل شعائر دين المسلمين، قالت: لا

هامش: لم تصلها. سئلت، تلك الصلوات إن صلتها من دين المسلمين كم مرة صلتها؟ فقالت إنها لم تصلها بعد ذلك، ثم قالت: إنها فعلت كل شيء حتى، وإن يرجموها، وإنها لم تصلها مرة أخرى خوفًا، وإذا كان فمها يكذب فيجرموها

قيل لها: إنها لو لم تصل كثير هذه الصلوات المذكورة منذ مدة طويلة فمن المفترض أنها تكون قد نسيتها، ولأنها كانت تصليها [illegible]، يجب أن يؤمن أنها كانت تصليها كل يوم [illegible] ويتم تحذيرها بإجلال الله لقول الحقيقة. قالت: إنها قالت كل ما لديها

هامش: فصل

سُئلت عما إذا كانت في وقت قيامها بالشعائر المذكورة بموجب دين المسلمين، هل عشرت الدين

المذكور جيداً وفكرت من خلاله في الذهاب إلى الكنيسة والمسجد؟ قالت: إنه في الوقت الذي أقمت فيه الشعائر المذكورة، كانت تعتقد أنه يوجب الدين المذكور عليها أن تذهب إلى المسجد والكنيسة

هامش: الوقف: قيل لها: من إذا كان لديها هدى لاعتقاد قبل أو بعد المعمر مع مدعو العاري؟

قالت: إنه لا قبل ولا بعد

قيل لها: أن تعلن السبب الذي دفعها إلى ترك دين المسلمين المذكور، قالت: إنها تركته فيما بعد، وبما أنها لم تعرف الدين تركته

سئلت عن الأشخاص الذين تعاملت معهم، وتواصلت معهم

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة يمين وحدها

ذكرت هذه الأشياء من دون المتطلبات التي اعترفت بها. قالت: لا، ولا أحد، ولا مع أي أحد غير زوجها والمدعو الغلازي

هامش: ما خلصت إليه المتهمة

قيل لها إنه أمر أن تعطي مسحة من الإيمان لما ذكرت متقدم الحجج التي أوردتها ضده، وما تريد مناقشته وإن رأت ضرورة محامٍ، فسوف يعطى لها للحصول على المشورة. قالت: إن الحقيقة التي لديها قد قيلت، وأن ليس لديها ما تقول سوى أن تستكمل قضيتها، وتطلب الرحمة. وتم تحذيرها بشدة، وإرسالها إلى سجنها. خصص أمامي، أعور الو دي بيكوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: استخلاص البداية. ثم قال السادة المحققون إنهم انتهوا إلى أن تعترفي انتهوا في هذه الدعوى، وحضور في هذه الحالة إلى أن هذه الدعوى جاهزة للحكم، وأنهم قد سلموا و سمعوا الأدلة من تعترفين، باستثناء الأعمال القانونية وغير المعنونة. خصص أمامي أعور الو دي بيكوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في عرفاته في ١٢ ديسمبر، عام ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، أثناء جلسة مكتب المقدس، أمر السيد المحقق الرخص ماريس ألونسو بحضار المدعوة ماريا دي مونتورو. أعلاه لتمثل أمامه، وتم إخبارها على لسان مساكوبه ما كان تذكره في أعمالها الذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها

هامش: إنكار

قالت: إنها قالت ما قالته، ولم يبق لديها أي شيء لتقوله. وإنها قالت بالفعل ما كان عليها أن تقوله غير أنها تلتمس الرحمة. وقيل لها إنه قد طلب نشر شهود في قضيتها، لذا وقبل أن يتم حضارها، تقول الحقيقة، وتفرج عن ضميرها. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله.

وقد تم إرسالها بمعرفة السيد المذكور، وأن تقول الحقيقة، والإنصات بقسمها

بإجراء النشر

الورقة الرابعة عشرة

هامش: الشاهد الأول مارتين إل ديهدي، زوج المتهمة

هامش: المحضر الثاني نشر الشهود الذين وضعوا ضد ماريا دي موسورو، زوجة أندلسية مسلمة لـ مارتين إل ديهدي

شاهد قسم ومصدق عليه أكد في يوم في شهر سبتمبر من هذا العام الحالي ألف وخمسمائة وواحد وستين (١٥٦١م) قال: إنه قبل عامين أو سبع سنوات، إن شخصاً معيناً، وسماه، أعطى لشخص آخر بعض السور من الدين الإسلامي لموضوع معين، وإن ماريا، زوجة مارتين إل ديهدي، من سكان ديوكيرا، تعرف ذلك

وقال أيضاً إنه في ذلك الوقت، كانت المدعوة زوجة مارتين إل ديهدي وأشخاص آخرون، سمعهم هذا الشاهد، رأى وعرف أن أحدهم قرأ وصلى صلوات وأشياء أخرى، قالت إنها من بلاد البربر، وقالت إنهم في بلاد البربر يفعلون ذلك، والمذكور ادعى أن ذلك صحيح تحت قسمه (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهد الثاني دأنطون دي بوخيا، وأكد شاهد آخر محلف ومصدق قال: في أحد أيام شهر مايو من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، أو في سنة ألف وخمسمائة وسبعة وأربعين، وبوجود زوجة مارتين إل ديهدي وأشخاص آخرين، سماهم، في مكان محدد من ديوكيرا، والذي أفصح عنه، وبوجود هذا الشاهد، رأى وعرف كيف أن أحد الأشخاص الآخرين قال لشخص آخر أن يعطيه بعض الأشياء من النعمة التي لديه، ليجدها من أجل مرض معين، والشخص المذكور قام بعمل قراءة السور، وكتابة لائحة بأسماء معينة من نعمة القرآن، ومن دين المسلمين، وأعطاها له، وأخبره بكيفية استخدامها، وهناك المدعوة زوجة مارتين إل ديهدي تحدثت وأشخاص آخرون عن دين المسلمين قائلين إن دين محمد حسن وجيد، وهو الطريق إلى الجنة، وإن أي شخص يؤمن به القليل أو الكثير من الدين المذكور سيذهب إلى الجنة، وسأل أحد الأشخاص الآخرين إذا كانوا يعتقدون ذلك؟ وأجابت زوجة مارتين إل ديهدي والآخرون: نعم، وسأل الشخص الآخر الآخرين عما يعملونه بالدين المذكور، وأجاب على هذا واحد من الآخرين، وقالوا إنهم يعملون رمضان، وإنهم لم يعملوا الوضوء والصلاة، ذلك لأنهم كانوا بين المسيحيين، وإنهم يأملون من الله أنه مع القليل الذي يعملونه من دين المسلمين سيذهبون إلى الجنة

هامش: المحضر الثاني وقال أيضاً إن الشخص الآخر أعطى نوائح أخرى على مدى عامين، وتواصل عدة مرات مع المرأة الأخرى زوجة مارتين إل ديهدي، والأشخاص الآخرين، وكلما تواصلوا

كانوا يتناقشون عن دين المسلمين، وعن القرآن الكريم، ويؤكدون أنه جيد، ويقولون إنه لا يوجد هناك أي دين آخر لمذاهب في حينه والشاهد قال: إنها الحقيقة تحت القسم الذي أدّاه.

المرحوم مارتين أكوتسو (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن [illegible] حضرت بالمنشور المذكور وقراءته عليها وإبلاغها بطلعة المذكور، قالت: إنها قد قالت ما لديها، وتنكر الباقي.

قبل بها [illegible] لأمر بعطائها بصحة المنشور المذكور حتى تقول وتدعي ما أمر به، وإذ كانت

الورقة الخامسة عشر

الشهود حسبما ترويها أوراق ومحاكم التفتيش المنشورة بها

هامش: ليس بها أعداء. قالت: إنه ليس لديها أعداء قبل محاكم، وأمر بحبسه بعقوبات لأول وهلة في أحدها. قالت: فليسامحوها بالصفح والرحمة من أجل محبة الله. وقد أُمسك في محبسها. حصل أمامي، خوان دي بيكو، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في الثالث عشر من كانون الأول (ديسمبر) سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، كونه في جلسة المكتب المقدس أمر السيد المحقق المرخص ... بإحضار السجينة المدعوة ماريا دي موسو ... أمامه، وكونها حاضرة تم إخبارها عن مسائل ... شاكوها، للرحمة إن هذا هو ... محاميها، الذي يأتي ... كان لديها شيء لتخبره به عن عملها، ولا قراءة ما هو موجود في قضيتها

هامش: مداولات

هامش: بيكو قال: إن حقيقة قد قيلت بالعمل، لأنها دخلت هنا، ولم يعد لديها مزيد، وإنه لم يعد لديها أي شيء.

هامش: ما حصل إنه للمتهم وللإرشاد محاميها، بعد قراءة اعترافاتها واتهاماتها وردود فعلها عليها، والمحامي نصحها بأنها بعد أن تهب اعترافاتها إذا تركت أمرها، لأنه مناسب لمساعدة أعمالها بشكل جيد. قالت: إنها تطلب الصفح والرحمة، وإن هذا الشيطان قد خدعها، وإنها قالت بالعمل الحقيقة، وإنها خدعت، وإنه ليس لديها ما تقوله، وإنها إذا عرفت بالآخرين ستقوله بعد ونصيحة من محاميها المذكور، أكدت اعترافاتها، وأنكرت البقية، في ختام دعواها بطلب العفو. وهكذا أمر بإرسالها إلى السجن. حصل أمامي، خوان الو دي بيكو، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

هامش: ما حصل إنه للمدعي العام. ثم في هذه الجلسة نفسها، ظهر السيد ... المرخص، في هذا المكتب المقدس، وقال: إنه يستخلص ويختتم دعواه. (ظهور بالتوقيع)

هامش: نتيجة: قال المحقق: إنه كان هناك سبب في الاستنتاج في المادة الذي ينطبق قانونا. حصل أمامي، خوان الو دي بيكو، كاتب العدل (ظهور بالتوقيع)

هامش: تصويت

في غرناطة، في ٩ يناير، عام ألف وخمسمائة واثنين وستين، وبوجود السيد المحقق المرخص ... ألونسو، والسيد الدكتور ...، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، للنظر إلى الإجراءات

ومعهم السادة المحققون المرخصون «سالامن» و«توبيللو» و«مالدونادو» و«مونتالفو» و«فرودريغو» كمستشارين، بعد أن أزيلت هذه النقطة والإجراءات والإبهامات والآراء المتواضعة مع الجميع، اتفقوا على أن تعقد هذه المعاهدة في «موسورو» المصالحة بطريقة مشتركة، ومصادرة أصولها، وتعطى أمراً بالتحقيق

حصل أمامي، فرانسيسكو دي بيكوفا كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة السادسة عشرة

هامش أعلى الصفحة يتلو جلسة

في غرناطة في اليوم الرابع عشر من كانون الثاني / يناير سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، وبوجود السيد المحقق المرخص مارتين ألونسو في جلسة المكتب المقدس ومعه السيد الدكتور اسالريدوه، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، أمر بمثول السجينة المدعوة آنا دي مونتورو وبحضورها تم حثها باللسان المشار إليه على أن تذكر ما في عقلها الذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: إن ما قلته سبق وأن قالته.

هامش: إنكار

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أنه قد تم تحذيرها بأنها لم تقل الحقيقة، أو الأشخاص الذين تعاملت معهم وأبلغتهم بأمور المسلمين، وأنه تم تحذيرها من خلال تقديس الله لقول الحقيقة. قالت: إنها سبق أن ذكرت مع من تعاملت، وإنه إذا كان هناك المزيد فليذكروه لها.

قيل لها: إن أعمالها شوهدت من قبل القضاة والمستشارين في المكتب المقدس، ويبدو للجميع أنها تخفي الحقيقة، وإنهم يتصورون، ويبدو لهم أن توضع في مسألة العذاب، حتى تقول الحقيقة وإنهم يدعونها من باب تقديس الله لقول الحقيقة. قالت: إنها لا تعرف أكثر مما قيل.

وعليه أرسل الأمر بعقوبة العذاب، وهو:

قبلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية، واستحقاقات هذه القضية، ويوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعوة المذكورة دي مونتورو، ونراهن على مسألة عذاب الماء والخيوط، حتى تتمكن من قول الحقيقة طالما أنها ضرورية، مع الحماية التي قدمناها لها، بأنه إذا حدث أثناء العذاب المذكور موت أو انبعاث دم أو تشويه أحد الأعضاء، فسيكون على مسؤوليتها وحدها وليس بسببنا، لذلك ننطقه ونأمره.

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

دكتور اسالريدوه (ممهور بالتوقيع)

قيل لها: أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن سيتم النطق بحكم العذاب. قالت: أن يدعوها لمعرفة ما إذا كانت ستتذكر، ثم قالت: إنها لا تتذكر.

وهكذا تم النطق بالحكم المذكور بالعذاب، وإعلانه باللسان المذكور، وبعد أن سمعته وأُحضرت له قالت: إنها تقول ما قالته، وأنه لم يدخل إلى بيتها أحد.

الورقة السابعة عشرة

وهكذا تم إحضارها بالدخول إلى غرفة التحقيق، وكونها فيها، قيل لها بالنسبة المذكورة أن تقول الحقيقة، لأنه يفترض ومن المعلومات يبدو أنه قد تم توجيهها بالعمل حسب دين المسلمين

هامش: علمها الغازي

قالت: إن الغازي علمها ولا أحد آخر، وعندما كان المدعو الغازي في منزل هدى دخل «حوان إل لاعلا» ن بانه، خرج من مسكن «ابوبيوت دي بوكير» إلى هناك، وأنه لم يعرف ما كان يفعله الغازي عندما دخل، ولا ما كانوا يتحدثون عنه

هامش: علمها حماها وحماتها

قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن كذلك، فستخلع ملابسها. قالت: إنها سبق أن قالت إن «حوان إل ريان» وليس لديها ما تقوله

هامش: المرأة الصوم. ثم قالت: إن حماتها وحماها فقط بنلك الشعائر، وإن زوجها كان يعرف بالعمل، وإن والد زوجها المسمى «سيدرو الدبدي» و«سبانيل» زوجته، ميتان، وإن هدى لم تكن تريد أن تعمل شيئاً حتى جاء الغازي وأذن لهم الصلاة والصوم أثناء وجوده في «ابوبيوت» في منزله، وإنها علمتها بالطريقة التي قالها، وعندما ماتوا لم تكن تعرف ذلك جيداً، وحينما جاء الغازي تذكرت فعل ذلك

هامش: الوقت. وإن عمر زوجها حوالي خمسة عشر أو سبعة عشر عاماً، لأن هدى تزوجت منذ ستة عشر أو سبعة عشر عاماً، وعلموها بعد ذلك بعام، وكان ذلك عندما ذهبت مرة واحدة إلى بيت المذكورة حماتها، وأخبرتها أنها صامت، وقالت لها أن تصوم صيام الرمضان، وهي صامت معها عشرة أيام من ذلك الشهر، وبها قامت بعمل الوضوء والصلاة معها مرتين بالطريقة التي قالتها

سُئلت إنها لما صامت مع حماتها وعملت الصلاة والوضوء مع المذكورة حماتها، إذا فعلت ذلك من خلال دين المسلمين؟ وإذا اعتبرت ذلك جيداً لخلاص روحها؟

هامش: النية. قالت: لأن المذكورة حماتها أخبرتها ذلك، وإن ما فعلته هدى فعله المدعو زوجها بالوقت المذكور، الذي كان صوماً ووضوءاً وصلاةً، وإن زوجها فعله في منزل هدى، وهدى ذهبت إلى منزل حماتها. وإنه عندما ذهب الغازي إلى بيت هدى، فقط تحدثت هي وزوجها، ولم يبق لديها ما تضيفه

هامش: قالت في التصديق إن هدى وزوجها والغازي وزوجته صاموا رمضان مدة عشرة أيام أو نحو ذلك، وسئلت عما كان يفعله الغازي في بيتها، فقالت إنه ذهب قاصداً هدى، وكان هناك «عهور بالوقيع»

وهكذا أمرت بخلع ثيابها، فبكت، وقالت إنهم لم يجبروها بأي شيء كتبت به، وإنه لم يكن هناك سوى زوجها والغازي وزوجته

قيل لها أن تفكر في الأمر من ... لأن قصاعدًا، وأن تكون حقيقة دون ترك أي شيء وراءه، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل. وهكذا تم إرسالها إلى السجن

حصل أمامي، غويرالدو دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

في غرناطة، في اليوم السادس عشر من كانون الثاني / يناير من سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق الرخص فرانثيسكو ألونسو بإحضار السجينة ماريا فرانثيسكا دي مونتويا لتمثل أمامه وتحضر ما قيل بها على لسان فرانثيسكو لوبيز تشاكون، مما ذكرته في عملها الذي يجب أن تعترف به من أجل راحة ضميرها. قالت: إن ما قالته قد قالته وليس أكثر فنبهها أنه من المعلومات الموجودة ضدها يبدو أنها لم تبح بكل الحقيقة، فنبهها بدافع تقديس الله. قالت إنها تتوب من ذنوبها، وإنها تطلب الرحمة.

هامش: التصديق. قيل لها أن تكون يقظة، وسيُقرأ عليها ما قالته بالأمس في غرفة العذاب وتصدِّق على ما هو صحيح لأنه، بعد أن خرجت منها، ولكنها قُرئت عليها وفهمتها، بعد أن أوضحت لها سمعتها، قالت إن هذه هي الحقيقة، وإنها قالتها على هذا النحو، وهي واثقة وتؤكد وتصدِّق عليها وأن ترى الأمر بقولها مرة أخرى، واستعدت في كل مرة الذي قالته، وأن هذه وزوجها والغاري وزوجته صاموا وصاموا معاً لعشرة أيام أو نحو ذلك، وعندما سئلت عما كان يفعله الغاري في صومها، قالت إنه كان يسير فاصمت لله، وإن هذا الذي قالته قالته لأنه صحيح، وليس لأنها خائفة من العذاب.

هامش: الإشعارات

هامش: ختم سر تكفانه ثم أُقسمت اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة، وبموجبه حُبست بموجب تعذيب السجن، ولم تعرف شيئاً ولا تكليفها بالسر تحت وطأة الألم من مائة جلدة، وحبست بالسجن، ووعدت به، وتم إرسالها إلى السجن مدى حياة بأسيها وتسليمها إلى فرناندو دي مونتويا، البواب. حضر أمامي، دعوير جو دي بيكوه، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: ثبوت مدعي العام للاعتراف. في غرناطة، في اليوم السادس عشر من كانون الثاني / يناير من سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، بوجود المحقق الرخص فرانثيسكو ألونسو، في فترة ما بعد الظهر في جلسة المكتب المقدس، ظهر بشكل شخصي المرخص خوانيس، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، وقال: أعلن وطلب الاعتراف الذي كان في غرفة العذاب وخرجه للمدعوة ماريا، وهكذا فيما يتعلق بكل ما قالته هي وغيرها من الناس الذين اعترفت عليهم وليس أكثر أو أبعد من ذلك، وأطلب اتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى.

هامش: المصادقة. فإن السيد المحقق إنه استمع إليها وسمعها، واعتبرها مقبولة، وإنه سيصادقها حضر أمامي، كاتب العدل أبيدرو دي ماسيلا (ممهور بالتوقيع)

هامش: ضبط في غرناطة بعد أربعة أيام من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين فرانسيس ألونسو، وخوان يوسو في جلسة مكتب المقدس، أمروا بثبوت استدعاء فرانسيسكو دي موسوره أمامهم، والتي على لسان فرانسيسكا تشاكون تم إعلان عقوبتها، و الذي سوف توجه إذا حان إلى جرائم الساعة التي كتب لديها، وإنه لن يتمكن من حصان يذهب أو حرير أو الفضة، أو استخدام الأشياء المحظورة الأخرى مثل كل أولئك الذين تمت مصادرتهم، وإنه سيكون عليه الذهاب إلى القداس والكنيسة كل يوم أحد، وأيام الأعياد، لقيام بهذا الأمر وسيذهب إلى السجن مدى الحياة، للذهاب إلى [illegible] مع السجناء الآخرين، وجعل هذه [illegible] كسجين. حضر أمامي كاتب العدل [illegible] (فهو بالتوقيع)

الورقة التاسعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: كفالة

في مدينة غرناطة، أمامي، كاتب العدل وشهود الأكتاف، ظهر «فرناندو دي ميندوزا»، وهو صائغ من سكان هذه المدينة، للقديس «بطرس» والقديس «بولس»، وقال: بصوت موثوق به كضمان به أحد وساجد على كفالته المصحوبة التي تم عقدها بعد «ماريا دي مونتورو» مسلمة أندلسية، زوجة «فرانسيسكو دي ناندي»، من سكان «البيازين»، المسجونة في سجون هذا المكتب المقدس حتى يحضرها ويقدمها، كلما وعندما، وفي كل الأوقات والأيام، وفي غضون ستة أيام إلى السادة المحققين في هذه المدينة والمملكة، ويعاقب بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع على النفقات عبر معاقبة بهذا المكتب المقدس، خمسين دوقية لهذا ويدفع، من وقت إدانته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أخضع شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة بقصد لأصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي يخضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلا عن ولاية القضائية، بحيث يمكنهم فرضها ودفع نفسها بشكل جيد، كأنها كاملة وهكذا، وبالكامل كما لو أن طلبه وموافقته قادته بحكم نهائي من قاض مختص، وبموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون محلي عن قانون «Sallamus» «de iuse ribus»، والقانون الذي ينص على الأعم، العام الموجود في قوانين «Non Vala»، وأعطي خطاب الرهن وكفالته كما يبدو موقعا باسمي، ولأنه لم يوقع على الاستمارة شاهد وقع بالنيابة عنه، كونه حاضرا كشاهد «فارسيا تشاكون». (ممهور بالتوقيع)

«فرناندو دي مونتويا»، حصل أمامي كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في هذا اليوم، ظهر «فيرناندو دي ميندوزا» أمام السيد المحقق، ووضع نفسه تحت تصرف المدعوة «ماريا دي مونتورو»، واستلمها، وأخضع نفسه على الاعتراف بكفالة شهود عيان

«خوان دي كويسن» و«غارسيا شاكون»، ومن قبلي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

هامش: «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين دي ديبدي»، من سكان «موكيرا» «إيسابيل ريباندا»، زوجة «بالتسار دي توليدو» من سكان «كابيلبرا» «أنخيليت» زوجة «فيرناندو دي هياني»، من سكان «بيثياس دي فيبرا» مسلمات أندلسيات

هامش: ثلاثة من خلالنا نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية حتى إلى جانب مع القاضي لدي

بعد الاطلاع على القضايا الجنائية الثلاث المعروضة علينا، والتي لا تزال معلقة بين الطرفين، الأول المرخّص «فيرناندو غوباتس» مروّج الضرائب في هذا المكتب المقدس، ممثل الادعاء، والآخر «ماريا دي مونتورو» زوجة «مارتين دي ديبدي»، من سكان «موكيرا» و«إيسابيل ريباندا»، زوجة «بالتاسار دي توليدو»، من سكان «كابيلبرا» و«أنخيليت» وهي امرأة «فيرناندو دي هياني» وهي من سكان «بيثياس دي فيبرا»، مسلمات أندلسيات، متهمات بالسبب الذي قدمه المدعي العام ... في كون المذكورات اللاتي مسيحيات معمدات، وما أنهن كنّ في حوزة عقد زندقي وارتددن عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلن إلى طائفة محمد الزائفة ومذاهبها، ومن وصدّقن أنها صالحة لخلاص أرواحهن، وبالأخص مع النسبة المذكورة، قامت «ماريا دي مونتورو» الشخصيات الأخريات من طائفتهن وسلالتهن، وهناك تحدثوا وتمموا حول دين المسلمين، قائلين إنه صالح وبه نجاة، وانضرين إلى طيبه وقد علموا كيف تصوم رمضان، وأن الوضوء والصلاة لم يعطوهم لأنهم كانوا بين مسيحيين، وأنه في حضور «ماريا دي مونتورو» قال شخص إنه أعطى لأخرى سورًا من الدين الإسلامي سائر معين وصلى صلوات من الدين المذكور، وأن المدعوة «أنخيليت دي هياني» عندما كانت شخصاً مريضاً، توسلت إلى شخص آخر أن يصلي سورًا من نعمة قرآن محمد، حتى يشفى المريض بسرعة، أو يموت بسرعة، وأن الشخص المذكور صلى واضعا اليد على رأس المريض، ومكتفيا ومجبرا المريض يقول تلك الكلمات «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وأن هذه «أنخيليت دي هياني» والأشخاص الآخرين أعلنوا أنهم جميعا كن مسلمات، وأن «إيسابيل ريباندا» قد تحدثت مع الأخريات من طائفتها وسلالتها في مكان يدعى «بيثياس»، حيث إحداهن طلبت لوائح أخرى من دين المسلمين، ومن القرآن، من أجل أن تتزوج المدعوة «إيسابيل دي ريباندا دي ريباندا» ومن أجل تأثيرات أخرى، وأن المدعوة «إيسابيل ريباندا دي ريباندا» قد حصلت على اللوائح المذكورة معتقدة أنه بسبب دين المسلمين يجب أن يستفيدوا منه بعض التأثير، وأنه بسبب ما سبق وبوعيه شخصهم يجب الاعتراض أنهن تمسّكن من دين المسلمين، وأنهن ارتكبن جرائم أخرى احتججن على إعلانها، مع استمرار قضاياهن من أجل

ما سبق أقول أن سيدات الذكر كُنّ ومارسن [illegible] ومواقف عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يحكم عليهن بحرمان كبير، والانسلام منه وتسليمهن إلى العدالة، والدرع العلماني، وتخصيص ممتلكاتهن وعقارهن إلى [illegible] خلاله [illegible] أتوسل إلى هذا المكتب المقدس، وأطلب أن يتم الامتثال [illegible] وفقه [illegible] لا [illegible] في ما يشير إليه أقول [illegible] وعندما تم احضارهن، [illegible] بالتحليل [illegible] بالإنكار [illegible] قالت إنها رأت أوراقاً معينة لا تعرف ما هي، تمنح لشخص، وقت الليلة

[illegible] على [illegible] وبعد ذلك في [illegible] قالت [illegible] وأنها [illegible] أجزاء معينة من جسمها التي [illegible] الصلاة [illegible]

الورقة الحادية والعشرون

الرأس، والأيدي مفتوحة ونصلي صلاة «الحمد لله» و«قل هو الله أحد» و«قل أعوذ برب الفلق»
وبأنها صامت رمضان، لا تأكل طوال النهار حتى الليل وتصلي السحور بعد منتصف الليل، وأن هذه
الأشياء علمها إياها شخص معين أعطته وأنهم من دين المسلمين، وأنها عملتها بالدين المذكور وفي
الوقت الذي كانت تعمله، كانت تؤمن بأن هذا الدين كان صالحا ويمكنها من خلاله أن تذهب إلى
الجنة، وأن هذا لا تعتقد به الآن [illegible] وقت وتطلب السماح من الذين تواصلت معهم، وتطلب الرحمة وأن
«[illegible]» و«[illegible] ربانية» [illegible] الذكر، وبعد التواصل مع محاميهما، وصلوا إلى نهايتهم
مع المدعي العام المذكور، واستنتجت منهن الأدلة، وبناء على طلب المدعي العام المذكور، أمرت بصرف
الشهود والمتهم.

قالت المدعوة «[illegible]» واعترفت أنه من الصحيح أنه في وقت ما، عندما كان شخص
مريضا، التقت بشخص آخر بشفاعته، فقالت له كيف إنها مسلمة، والمريض كان مسلما أيضا، وأن
الشخص المسمى قال لها: إنه إذا شفي المريض يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وصحيح أنها
صامت شهر رمضان، وقامت بالوضوء والصلاة، وما كانت تقوم بالصلاة صلوات «الحمد» و«قل
هو الله أحد»، وبهذا في الأيام التي صامت فيها رمضان قامت بالوضوء والصلاة، ولأنها كانت مريضة
توقفت عن أداء الشعائر المذكورة مرات عديدة، وأن هذه الشعائر هي من دين المسلمين، وأنها اعتبرت
الدين المذكور صالحا، وفكرت من خلاله بفقد روحها وأنه ذهب إلى الجنة، وأن هذه الأشياء علمها بها
شخص معين، وأنها قالت لشخص يدعي [illegible] من أجل شفاء المريض أن يعطي له أشياء من
المسلمين، وأنها قامت بالشعائر المذكورة مع الناس الآخرين أعلاه، وطلبوا الرحمة.

المدعوة «[illegible] ربانية» قالت في ردها على المشهود: إنها تريد أن تعترف جيدا، وأن تعود إلى الله،
وأن يمنحوها فترة لتتذكر، وبعد إعطائها ذلك قالت واعترفت أنه صحيح منذ بعض الوقت، بينما كانت
في مكان معين من بلدة [illegible]، طلب أحدهم من شخص آخر أن يمنحه بوالص به لكي يتزوج، وأن
هذا الشخص أعطاهم مكتوبين على ورق بالزعفران، وأنها لم تكن تعرف ما هو موجود في البوالص
المذكورة، على الرغم من أنه كان من المفهوم أن الشخص الذي أعطاهم لا يمكنه أن يعطي إلا أشياء
من المسلمين، وأنها تعتقد أن الكلمات الواردة في البوالص المذكورة كانت من دين المسلمين، ولأنهم
من الدين المذكور فلديهم القدرة على أن يجعلوها تتزوج، وأن الشيطان خدعها في تصديق ذلك،
وهي تعتقد بذلك، لأن الشخص الذي أعطاها البوالص قال إنهم من دين المسلمين، وأن لديهم
الفضل، وأن الدين الإسلامي هو شريعة الله، وأنه كان صالحا، وأنها صدقت ذلك بهذه الطريقة، وأنها

بالنسبة لهم تستطيع بعدها روحهم، وأن الشخص الذي أعطاه الكشف أخبره أيضا بوجود معاني والوضوء والصلاة، وأخبره بالطريقة التي يجب أن تعمل بها ذلك، وأنها قامت بها وعلمها أيضا صلوات «الحمد لله وقل هو الله» وأنها عندما تقلب الصلاة كانو يصلون الصلوات المذكورة، وطلب الرحمة على كل شيء، وخلصت إلى أن كل الأطراف تفهم لما أسماهم على أنها فاتحة، والتي تم النظر إليها حقيقة، وتحدثها مع المستشرين والقصة المذكورين، وكان لديه اتفاق ومداولات وعي بين وجدنا أن المدعي المذكور أثبت صحة الاتهامات المذكورة حسب ما هو مناسب له، بذلك نعطيه ونعطيهم كما سبق ذلك فقد يجب إعلان وأعلنا أن المدعوان فمربا دي موسوروو؟

الورقة الثانية والعشرون

و«إسابيل ريانده» و«أنجيلينا دي هيابي» كلهن مذنبات ومرتدات عن إيمان الكاثوليكي المقدس، وأنهن مُدانات بحكم الحرمان الكبير، ويمكننا أن نتقدم ضدهن حتى يتم تسليمهن إلى العدالة، والذراع العلمانية، ولكن استخدمنا معهن الرحمة، إذا كان الأمر كذلك فإنه يتم من خلال القلب الحقيقي، والإيمان مع الإيمان الحقيقي أو نعتقد بأن يتصالحن مع إيمان الكاثوليكي المقدس حيث يجب أن نستقبلهن، في حضن وحظيرة الكنيسة الأم المقدسة، وشركة الأسرار المقدسة، ومشاركة المؤمنين المسيحيين، ونأمر بأن يتم العفو عنهن، ويتبرأن من عقوبة الطرد التي أرسلن بها، بالتخلي أولاً عن جميع أنواع البدع والردة، وخاصة تلك التي من طائفة محمد التي شهدت عليها وعرفن بها، وفي بعض الأماكن لأخطائهن، نأمر بهن أنه في اليوم الذي يحتفل فيه بهذا المكتب المقدس معاً لإتمام يخرجن إلى السقالة[1] مع الناس الآخرين، مع شمعدانات وشموع في اليد وحبل ومع أثواب العار الأصفر وعليها صلبان حمراء، وبعد أن تنطق حكمنا والأثواب المذكورة يلبسنها فوق كل ثيابهن، دون أن يخلعنها، ما عدا عندما يضطجعن للنوم طوال أيام حياتهن، وهن معزولات وغير متحركات، داخل الأسوار في السجن الذي سنشير إليه لاحقاً، وأن يستمعن إلى القداس كل يوم أحد، وأيام الأعياد بحفظ، ويعترفن بأعياد الفصح الثلاثة، وبهن لا يرتدين أو يلبسن ذهباً أو حريراً أو الفضة، أو يستخدمن الأشياء الأخرى المحظورة والممنوعة على أمثالهن، وبالتوافق مع القوانين غير العلمانية لهذه الممالك، وتعليمات المكتب المقدس، ونعفي عن مصادرة جميع أصولهن، ونحيلها سمي إلى غرفة وخزانة جلالة الملك والتي وردت ثم الأمر، طبقها مرة أخرى، ونأمرهم جميعاً بالاحتفاظ بها، والامتثال بها تحت طائلة الاستكشافات غير القابلة للوقوف، وبالتالي ننطق ونأمر

المرخص «ماربين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مريريو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خوان ميدرانو» (ممهور بالتوقيع)

الدكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

أُعطيت ووضحت هذه الإشارة المسلمة من خلال السادة المحققين والقضاة الدينيين وهم أسماؤهم فيها، وأن يكون منعقد حكم الإيمان في الساحة الجديدة بمدينة غرناطة هذا يوم الأحد يوم جميع القديسين، وهو اليوم الأول مساءً من سنة ١٥٦٢م وبوجودها أمام سقالة الناشي مع شارة

---

١ طاولة تنصب عليها المشنقة بداخل محاكم التفتيش

الموقين: «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين لا دبيدي»، من سكان «موكير»، و«إيساييل مرياش»، زوجة «مالتسار دي توليدو» من سكان «كانيير»، و«أنجيليس»، امرأة زوجة «فيرناندو الهابيتي»، من سكان «تبيانر دي فيرير»، تمت قراءة أسمائهن بصوت عال بحضور السادة المحققين المذكورين، والسيد المرخص «خوان جوان مونتيسينوس»، والسادة المرخص «راميرير دي ألاركون» و«فارس وغومير دي مونتنغرو» وغيرهم من مستمعي جلالته في هذه المدينة، والمرخص «فيرنانديز غومير دي سوتومايور» عمدة هذه المدينة، المرخص «غونسالس» المدعي العام لهذا المكتب المقدس، والعديد من الأشخاص الآخرين، والشهود «خوان دي شاسوبا» و«أندريس غارسيا دي بينيو» ( ) و«ألفارو فلوريس» مأمور المحققين. ونحن كتاب العدل بالسر الذي وقعنا هنا بأسمائنا.

كاتب العدل «رودريغو باتيو» (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي ليديسما» (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وأربعة وسبعين. أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، قال السادة المحققون المرخصون مارتين الونسو و«فرانسيسكو بريبيرو» بعد أن رأوا هذه القضية قالوا: إنه في تشرين الثاني / نوفمبر من سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، قبل أربعة عشر عامًا، هذه «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين لا دبيدي»، مسلمة مدجنة من سكان «موكير»، تحدثت في أركان ومكتب جرائم البدعة والردة، ومن أجل هذا تم الحكم معها، ومصادرة أصولها من ... لأن مصادقة، وأن هذه عفوة عن شهادة اعترافات من طرفها، وهذا ما أعلنوه وأوضحوه وأكدوه بأسمائهم.

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخص بريبيرو (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي: كاتب العدل «رودريغو باتيو» (ممهور بالتوقيع)

---

١ شرة التوثيق الرجوع إلى حصن الكنيسة



الملف الثاني عشر
باللغة الإسبانية

9

contra

1564

Consortes

maria de montoio muger de martin de
Jindi vezina de paquerra

acusación dada
auiso
publicación
dada

1-2-3 monicio

Leg. 5, n. 27 Rec,

Cerrado
con numero

da Calaguria

Pasado

Perraño

209

Anton de Bugia

Dreptin el dindi su mando.

Nos los inquisidores contra la heretica pravedad y apostasia en la ciudad y reyno de [illegible] por autoridad apostolica etc. mandamos a vos Alonso de Sancta Cruz familiar de este Santo Oficio [illegible] por alguacil [illegible] causa que prendais el cuerpo [illegible] a Maria de Monteso hija de Monteso y muger de Martin [illegible] donde quiera que la hallaredes [illegible] y la traed [illegible] al alcayde [illegible] carceles de este Santo Oficio al qual mandamos la reciba [illegible] a quinze de noviembre de mil y quinientos [illegible] años [illegible]

[illegible] Martin [illegible]

El licenciado [illegible]

Fernando de los [illegible]

Pedro [illegible] secretario

Provança contra maria de montoro muger de martin alcondi v[ecin]o de pogueyra

En xviij dias quinze de julio de mill y q[uinient]os y sesenta y un años estando en la audi[enci]a del santo off[ici]o el señor ynquisidor l[icencia]do martinez

4o — martin alcondi y de treynta de hedad de quarenta años poco mas o menos v[ecin]o de pogueyra aviendo jurado en forma de d[e]r[ech]o en la dicha [audiencia] dixo por descargo de su conciencia entre otras cosas que no hazian a su proposito dixo y depuso lo siguiente

martin alcondi de su proceso

fuele dicho que declare si a tenido y creydo la ley de los moros dixo que de aqui adelante quiere ser buen xpiano y que a sido moro y que aquella guardo la vez

fuele dicho que declare que es lo que le vezo el dicho gazi dixo que le vezo el handu el qual le dixo diziendo que le fue a tobripado segun dixo la lengua y que no le vezo mas de aquella agora

fuele dicho que que cosa le mostro el dicho gazi dixo que tanbien le mostro el dicho gazi la cala alçando y baxando la cabeça y manos abiertas hasta el suelo lo que le hizo y que quando hazia la dicha cala se dezia este el handu y que tanbien le vezo el dicho gazi a hazer el guado lavandose pies y manos y cabeça y partes vergonçosas y diziendo bizmilem y que a esto le vezo estando en su casa de este en Ubia de pogueyra y le dio las oraciones que tiene declaradas y que este confesante hizo las dichas cerimonias como se las mostro el dicho gazi y que las a hecho tres vezes en su casa de este en un palacio

baxo y q(ue) este avra ocho o nueve años q(ue) se las enseñó y a(l)bezo el dicho g[illegible],

- preguntado que el dicho guado si lo hazia este confesante con agua fria o caliente - dixo q(ue) con agua fria -

- preguntado como se ponian para hazer el dicho guado dixo q(ue) lo hazian juntados los cara, [illegible] y estando en camisa y q(ue) el agua se la [illegible]

- preguntado q(ue) otra cosa [illegible] hecho dixo q(ue) no mas

- fuele dicho q(ue) declare por que ley hazia este confesante las cerimonias [illegible] q(ue) tiene confesados - dixo q(ue) por la ley de los moros -

- preguntado si tenia tiempo q(ue) este confesante tenia las dichas cerimonias de la ley de los moros por buena si penso q(ue) podia salvar su anima en ella dixo q(ue) si/

- ~~fuele dicho q(ue) declare quanto tiempo a tenido esa creencia~~

- preguntado si en el tiempo q(ue) este confesante tuvo la ley de los moros por buena si penso q(ue) podia salvar su anima en ella - dixo q(ue) si/

- fuele dicho q(ue) declare quanto tiempo a tenido esta creencia de la ley de los moros dixo q(ue) desde q(ue) le enseñó el dicho g[illegible] hasta agora ha tenido la creencia de la dicha ley y q(ue) [illegible] oy entra en la ley de Jesu Xpo/

- preguntado q(ue) otras cerimonias a hecho de la dicha ley de los moros - dixo q(ue) lo q(ue) tiene dicho hizo y no mas

- fuele dicho q(ue) no es veri simile q(ue) aviendo sido moro tantos años q(ue) no aya hecho mas cerimonias que de [illegible] dixo q(ue) no le mostro mas [illegible] y q(ue) aquello hizo —

preguntado [illegible] primera [illegible]
de [illegible] de los moros [illegible]
[illegible] dixo que no [illegible]

fue le dicho [illegible]
[illegible]
[illegible]
dixo que no [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] diez y seis [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dixo [illegible] la verdad en
[illegible]
verdad [illegible]
[illegible] quinze años [illegible]
[illegible]
[illegible] en todo el dia hasta la [illegible]
de la noche [illegible]
[illegible] comida [illegible]

preguntado [illegible] el dicho [illegible]
[illegible] ceremonias [illegible]
[illegible]
[illegible] con [illegible]

fue le dicho [illegible] parece [illegible]
[illegible] en la ley de los moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] años [illegible]
[illegible] diez años [illegible]

dixo [illegible] [illegible] fue [illegible] juan [illegible]
garcia [illegible] y conoscido [illegible]
[illegible] quinze años [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] del [illegible]
dicho garcia [illegible]

[illegible] juan [illegible]
y [illegible]
[illegible]
[illegible]

fue [illegible] dixo [illegible] saber [illegible]
[illegible] juan [illegible]
años [illegible]
[illegible]
[illegible] dixo [illegible]

dixo [illegible]
[illegible]

fue [illegible] dixo [illegible]
[illegible]

fue [illegible]
dixo [illegible]
[illegible]

fue [illegible] dixo [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]

fue [illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

pacipierna y le quedo dos veces [illegible]

[illegible] [illegible] este [illegible] con
tenia en la [illegible] [illegible] dixo
que quando el arcediano de la [illegible] [illegible] paci
pierna ~~[illegible]~~ [illegible]
[illegible] de los moros para [illegible] [illegible]
ni menos [illegible] [illegible]
[illegible] de los moros [illegible]
[illegible] [illegible] en la [illegible]
[illegible] dixo [illegible] [illegible]
[illegible] como se ha dicho/

[illegible] en el tormento en [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] dixo [illegible] [illegible]
[illegible] y su muger [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
fue mandado apretar y apretandole [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
y su muger y [illegible] [illegible]
[illegible] delante de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
notario [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] estando [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Contra

Ensegui[d]a a onze dias del mes de mayo de mill y
quinientos y cinquenta y seis años estando en
la audiencia [illegible] el señor inquisidor [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible]

antonio de bugia [illegible] moro natural
del Reyno de [illegible] de hedad de quarenta años
[illegible] forma [illegible] en
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] razon [illegible]
[illegible] y se passo siguiente

dixo [illegible] que quarenta y siete [illegible]
vezino [illegible] estando entonces [illegible] [illegible]
fue este confesante [illegible] por amor de dios [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] en [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] en aquella
[illegible] y [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] este confesante [illegible]
[illegible] estando en la [illegible]
[illegible] [illegible] de la dicha [illegible]
[illegible] [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] con [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] dixo este confesante [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]

[illegible] y [illegible] en mi [illegible] [illegible]
[illegible] y yo tengo [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] confesante [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y [illegible] este confesante [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
del [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] y con [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] confesante [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y en forma de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] confesante
[illegible] [illegible] [illegible] confesante y
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y no [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

y [illegible] en la dicha ley pero [illegible]
y a [illegible] y entonces [illegible] confesante [illegible]
preguntado [illegible] todo [illegible]
[illegible] dichos [illegible] Comandi [illegible]
que [illegible] y [illegible] confesante [illegible]
[illegible] segunda [illegible]
[illegible] los moros [illegible] entonces [illegible]
[illegible] Comandi y [illegible]
[illegible] y [illegible] confesante [illegible]
y [illegible] Comandi
[illegible] llamada [illegible]
[illegible] y [illegible] cosa [illegible]
[illegible] en la [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] hizimos [illegible] de la ley de los
moros [illegible] y [illegible]
[illegible] y después [illegible] esta
confesante [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] Comandi [illegible]
[illegible] en la ley de los moros y [illegible]
[illegible] confesante [illegible] la ley
de los moros [illegible] y [illegible]
[illegible] dicho [illegible]
[illegible]
[illegible] por [illegible]

[illegible] [illegible] veynte y cinco [illegible]
[illegible] estando [illegible]
[illegible]
[illegible] dicho [illegible]

que a pregunta fue [illegible] juramento
en forma de dr̃o [illegible] y prometio
de dezir verdad y [illegible] si le conoce [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Primera aud.ª — En [illegible] de [illegible] de noviembre de mill e [illegible] años [illegible] estando en la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] mando traer [illegible] a la [illegible] estaba presa en las carceles y estando presa [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] fue [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] verdad [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Edad 33 — preguntada dixo que se llama maria muger [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

padres

preguntada dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Abuelos de padre

preguntada dixo que no conoscio [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

abuelos de madre

preguntada dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

preguntada dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] con [illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible] no [illegible]

[illegible]

preguntado [illegible] [illegible] con [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de edad de
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

preguntado [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] por
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

preguntado [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] con la mano [illegible]
[illegible] por la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible] [illegible]
[illegible] con [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] . le [illegible] santo [illegible]
y por [illegible] [illegible] [illegible] mancion [illegible]
a sido mandado [illegible] [illegible]
por tres [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] me [illegible] negocio [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

y dixo [illegible] se hizo justicia y [illegible] mucho
tiempo [illegible] [illegible] [illegible] se llamaba
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] su marido [illegible] [illegible] y llegado
le dixo que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] la dicha su marido [illegible]
[illegible] por [illegible] [illegible]
dicho [illegible] [illegible] recibio en esta
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] su marido y
[illegible] [illegible] [illegible]
y [illegible]

[illegible] carnal [illegible] [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
[illegible] [illegible] y mas [illegible]

[illegible] [illegible]
dicho [illegible] su marido [illegible]
[illegible]

fue le dicho [illegible] negocio y [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible]
comience decir [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

En [illegible] veynte y dos dias [illegible]
[illegible] estando en Ca-
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] estando presente [illegible]
[illegible] acordado [illegible]
por sus cartas [illegible] licencia

[illegible]

[illegible]

Fernando [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
Fernando de [illegible]
[illegible]

[illegible]

En [illegible] veynte [illegible]
[illegible] estando en [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... en que ... que la dicha ... alguna ...
... conciencia, dixo que no tiene que decir

fuele dicho que ella a ... que ... [illegible]
[illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... dixo que no lo sabe

preguntado que dixo ... dixo que ...
aquello que ... dixo que ... que ...
... mando que ella no lo sabe

fuele dicho que se le ... que ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... no tiene ...

dixo que ... años y que no ...

fuele dicho que ... y que ella ... en
dicha ... y confession ...
en verdad ... [illegible]

[signature]

Margin: ... le ... las ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

y oyendo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

dixo el [illegible] [illegible] al [illegible] que
y [illegible] y [illegible] [illegible]

fue echado con el hijo [illegible] [illegible]
dixo el [illegible] hijo [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
y [illegible] [illegible] y esto hazia [illegible]
[illegible] y esto [illegible] [illegible] [illegible]
donde [illegible] [illegible] [illegible]

y [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] luego [illegible] [illegible] y luego
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

preguntado [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

preguntada quando [illegible] ayunado

dixo [illegible] mes [illegible] que [illegible] dicho [illegible] [illegible] que [illegible] dicho [illegible] [illegible] [illegible] llamamos [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

preguntada que tantos dias ayunaron [illegible] [illegible] [illegible] dixo que una [illegible] el mes [illegible] pero no se acuerda [illegible]

preguntada [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

fuele dicho que declare [illegible] dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

fue tornada [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

fuele dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] el dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

preguntada [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dixo [illegible] [illegible] [illegible] dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

preguntada despues que [illegible] si fue de [illegible]
[illegible] en el tiempo [illegible] moriscos de la ley de
los moros — dixo que no

preguntada [illegible] la ley
de los moros quantas vezes los a ayunado — dixo
que los a ayunado muy [illegible] que todo un mes
[illegible] y comiamos la noche
[illegible] que los moros [illegible]

fue[illegible] que no [illegible] mas la
dichos ayunos que por el mucho tiempo que a passado
no se [illegible] olvidado — y [illegible]
[illegible] tambien [illegible] que los a ayunado
[illegible] tiempos [illegible] por [illegible]
[illegible] dixo que [illegible]

preguntada que tanto tiempo que [illegible]
[illegible] por la ley de los moros [illegible]
buena la dicha ley y a pensado por ella [illegible]
[illegible]

dixo que aquel tiempo que [illegible]
[illegible] por la dicha ley podia [illegible]
[illegible]

fue[illegible] la dicha [illegible]
[illegible] dixo que [illegible]
[illegible]

fue[illegible] que [illegible] la [illegible]
[illegible] en la dicha ley de los moros —

dixo que [illegible] como [illegible] la ley la dexo

preguntada con que [illegible] a tratado [illegible]

mendo estos ojos [illegible] a caças de los moros
que tenia en [illegible] dixo que no [illegible]
[illegible] ymaginados [illegible]

fue dicho que [illegible]
[illegible] por su [illegible]
[illegible] comunicado con las personas que [illegible]
[illegible] que [illegible] libertad
[illegible]

fue dicho que por [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] libertad [illegible] con mayor
[illegible]

fue [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
que [illegible] dicha libertad [illegible]
[illegible] misericordia
[illegible]
[illegible] presente [illegible]

[illegible] dixeron que
[illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible]
[illegible]
presente [illegible]

Audiencia — En Logroño [illegible] de febrero de mill y qui-
nientos y [illegible] estando en la audiencia del
santo offº el señor inquisidor [illegible] mar-
tinez mandó traer ante si a la dicha ma-
ria de [illegible] y estando presente el
fiscal [illegible] por [illegible] chacon que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
por el cargo [illegible] de su conciencia /

— dixo que por dios dixo [illegible]
[illegible] [illegible]

— fue leida [illegible] [illegible]
juramento [illegible] [illegible] publicacion
de testigos [illegible] [illegible]
[illegible] diga la verdad y [illegible]
cia / dixo que no tenia [illegible]

— fue le mandado notificar la dicha publica-
cion y que diga la verdad [illegible]
so cargo del juramento —

[illegible]

publicacion de ts contra maria [illegible] morisca muger de martin el [illegible]

1.º testigo jurado y ratificado [illegible] del mes de [illegible] presente [illegible]

dixo que [illegible] cierta [illegible] de martin el [illegible] y que [illegible] a muger de martin el [illegible]

y [illegible] dicho tiempo estando la dicha muger de martin el [illegible] y [illegible] con [illegible] [illegible] diziendo [illegible] lo qual dixo por verdad so cargo [illegible] juramento

[illegible] testigo jurado y ratificado [illegible] del mes de [illegible] [illegible] cinquenta [illegible]

dixo [illegible] y [illegible] la muger de martin [illegible] y [illegible] del lugar de [illegible] vez [illegible] y la dicha persona [illegible] y [illegible] y [illegible] y alli la dicha muger de martin el

donde y las otras personas hablaron de la ley de los moros di-
ziendo que la ley de mahoma era buena y el paraiso y [illegible]
del paraiso y que el que muriese en [illegible] yria al [illegible]
ley [illegible] el paraiso y [illegible] las dichas personas [illegible] de la
[illegible] ellos [illegible] esta y la dicha muger de [illegible]
y los demas respondieron que si y la dicha persona [illegible]
demas que que hazian de la dicha ley y [illegible]
personas respondieron que [illegible] la hazian [illegible] y que el [illegible]
[illegible] y [illegible] no lo hazian por que [illegible] y
que tenian esperança en dios que [illegible] por [illegible] de la ley
de los moros avian de yr al paraiso
y [illegible] dixo que la dicha persona que [illegible] nombres [illegible]
espacio y tiempo de dos años [illegible] y comunico muchas vezes
con la dicha muger de [illegible] y los otros [illegible] y
siempre que le comunicaron trataron de la ley de los moros
y de su [illegible] que [illegible]
otra [illegible] lo qual [illegible] verdad [illegible]
su [illegible] etc.

[illegible] (firma)

Preguntado [illegible] si [illegible] despues [illegible] publicacion
[illegible] por la dicha [illegible] dixo
que [illegible] dicho [illegible]

[illegible] mando dar traslado de la
dicha publicacion [illegible]
[illegible] le conviene [illegible]

[illegible] papel [illegible] parte [illegible]
[illegible] mayor [illegible]
[illegible] mandado [illegible]
[illegible] diez [illegible]
[illegible]
mandada [illegible] conpusicion [illegible]
[illegible]

Yndias — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] negocio [illegible]
[illegible] negocio [illegible]
[illegible] proceso [illegible]

— [illegible]
[illegible]

— [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] negocio [illegible]
[illegible] misericordia [illegible]
[illegible]

libertad y lo [illegible] y [illegible] no traen
[illegible] piera [illegible]
[illegible] y con consejo [illegible]
estando [illegible] con [illegible]
y [illegible] con [illegible]
y [illegible]
[illegible] presente [illegible]

[illegible] Luego en [illegible] pareció [illegible]
[illegible]
[illegible]
Carta [illegible]

[illegible] segun [illegible]
usa por costumbre [illegible]
[illegible] ante mi [illegible]

Vista [illegible] En [illegible] dias del mes de henero de mill y qui[nient]os y se
senta y [illegible] años estando en la ciudad de [illegible]
[illegible]
[illegible] probisor [illegible]
dinario desta ciudad [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] como contiene [illegible]
[illegible]
[illegible] confirmo [illegible]
[illegible]
[illegible] en forma [illegible]
[illegible] comunicacion pa
[illegible] ante mi [illegible]

indio — En 2 de mayo [illegible] en la audiencia de la mañana [illegible]
presentes [illegible] estando en ella
indio [illegible]
[illegible] martínez [illegible]
[illegible] ordinario [illegible]
[illegible]
[illegible] a la dicha [illegible]
[illegible] presentes [illegible]
[illegible] en el modo [illegible]
ordenado [illegible]
[illegible] con [illegible]

negat — dixo que lo que tiene dicho es la verdad

fuele dicho que [illegible] abundan
[illegible] la verdad [illegible]
[illegible]
[illegible]
amonestado por tercera vez que diga la verdad
dixo que ya tiene dicho lo que sabe [illegible]
[illegible] verdad
fuele dicho que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible]
[illegible] diga la verdad
dixo que no sabe [illegible] mas de lo dicho

y esto fue mandado [illegible] la sentencia
del tormento [illegible] [illegible]

Fallamos atentos los autos y meritos
deste proceso que debemos de condenar
y condenamos a la dicha [illegible] mon-
toro [illegible] puesta a question de tormento
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] tanto tiempo
quanto fuere nuestra voluntad con apercibi-
miento [illegible] protestamos que si en el dicho tormen-
to [illegible] muriere o fision de sangre
o mutilacion de miembro sea a su culpa y cargo
y no a la nuestra [illegible] [illegible]
[illegible] y mandamos

[illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] tormento
dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y luego dixo [illegible] [illegible]
y fue notificada a la dicha [illegible] [illegible]
tormento y [illegible] la dicha [illegible]
y abiendola oydo [illegible] dixo
Gonzalo [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] abaxo [illegible]
[illegible]
fue dicho por [illegible] de la [illegible]
[illegible] por esa persona [illegible] forma
[illegible] y no [illegible]
[illegible]
[illegible] y no lo [illegible]
quando [illegible]
en [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

fue le dicho [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Ysabel [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] no
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

madan [illegible] sinçeridad [illegible]
que comio y el dicho [illegible] y en la carcel
del [illegible] en [illegible] manera que ha dicho

preguntada [illegible] con [illegible]
[illegible] con la dicha [illegible]
[illegible] por hazer [illegible]
[illegible] por buenas [illegible]
[illegible]

dixo que por lo que ha dicho la dicha [illegible]
[illegible] con su marido
por el dicho tiempo [illegible]
[illegible] y su marido [illegible] en casa de [illegible]
[illegible] en casa [illegible] y [illegible]
[illegible] confesado [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] mandada [illegible]
[illegible] nada con [illegible]
[illegible] y su marido [illegible]
[illegible]

fue [illegible] en [illegible]
[illegible] dad [illegible]
[illegible]
[illegible] negoçio [illegible] mandada [illegible]
[illegible] prision [illegible]
[illegible]

audi.a — En [illegible] del [illegible] y [illegible] de enero de

mill [illegible] estando

ante su md. [illegible] escriuano

[illegible] mando

[illegible] a la dicha maria de [illegible]

presa y siendo presente la susodicha [illegible]

[illegible]

[illegible]

para en conciencia —

— dixo [illegible]

— [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] no demanda [illegible]

[illegible]

R. — [illegible]

dixo [illegible]

[illegible] agora

[illegible]

[illegible]

[illegible] libertad [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y preguntado [illegible]

[illegible]

[illegible] verdad [illegible]

[illegible] —

[illegible]

E luego [illegible] [illegible] [illegible] mente en la [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

secret.

[illegible]

En [illegible] a diez [illegible] dias del mes de Enero de mill y [illegible] [illegible] años [illegible] el [illegible] Inquisidor [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] personalmente el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dias del mes de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] Inquisidor [illegible] y [illegible] y que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

En la cibdad de granada [illegible] notario
[illegible] presente [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] pena [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] bienes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
fecho [illegible]
[illegible]
[illegible] de montenegro notario [illegible]

[illegible] ante el S.r y de mi el [illegible] parecio
el [illegible] de mendoza y se entrego en
cada dia [illegible] de montano y bartolome [illegible]
[illegible] francisco [illegible]
[illegible]
de [illegible]

[illegible]

Por [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible]
y [illegible]
[illegible] Angelina [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
Sus Animas [illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible]
y [illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] persona [illegible]
[illegible] persona [illegible]
[illegible] Mahoma [illegible]
[illegible] y [illegible] persona [illegible]

[illegible] [illegible] de enferma y en [illegible] [illegible]
quando q̃ [illegible] [illegible] en enferma a q̃ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y q̃ [illegible] la dha Angelina
[illegible] y [illegible] [illegible] se [illegible] de [illegible] de todos
[illegible] [illegible] q̃ la dha y la dha [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de los moros y [illegible] para q̃ la dha y [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] q̃ la dha y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] las dhas [illegible] [illegible]
y [illegible] q̃ [illegible] [illegible] [illegible] moros [illegible] [illegible]
para el mismo efeto y q̃ [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] se [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y [illegible] la ley de los moros y q̃ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] Santa [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Sancta fee y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
siguendo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] la dha Angelina
[illegible] [illegible] [illegible] y la dha y la dha [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] a [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible].

[illegible] Maria de [illegible] [illegible] [illegible] la dha [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] q̃ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] y [illegible]

[illegible] y [illegible]
[illegible] y que
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y q̃ [illegible]
y [illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible]
la dha Angelina [illegible]
[illegible] en forma [illegible]
[illegible] para q̃ [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y q̃ la dha [illegible]
[illegible]
[illegible] y que [illegible]
[illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
y q̃ [illegible]
[illegible] y [illegible] en forma [illegible]
[illegible] y q̃ [illegible]
[illegible] y q̃ [illegible]
[illegible] y [illegible] y que [illegible]
[illegible] y q̃ [illegible]
[illegible]

[illegible] y que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Fallamos que el dho fiscal [illegible] las dhas sus [illegible] [illegible] bien probadas [illegible] que devemos de [illegible] y declaramos [illegible]

y ysabel hernandez y angelina [illegible] haver sido herejes apostatas de
nra santa fe catholica y estar [illegible] de sentencia de excomunion
mayor y q̃ pudieramos proceder contra ellas hasta las relaxar a la
justicia y braço seglar / pero usando con ellas de misericordia e
ansi es que de verdadero coraçon y no con fe fingida ni simulada
se convertieron a nra santa fe catholica que las devemos de ẽa
cion y [illegible] y [illegible] al gremio y union
de la santa madre yglesia [illegible] dela santa [illegible]
tos comunion de los fieles xp̃ianos y las mandamos absolver y
absolvemos de la sentencia de excomunion de q̃ estavan ligadas
en que primero abjuren toda especie de heregia y apostasia en
special esta de la secta de mahoma de que fueron testifi
cadas y ellas confesaron y [illegible] en alguna satisfacion de sus culpas
les mandamos q̃ el dia q̃ se celebrare aucto de la fe por
la santa off^a salgan al cadahalso en forma de penitentes con
sendas velas de cera en la mano y en cuerpo y con habitos
de paño amarillo con aspas coloradas y alli les sea leyda
esta nra sentencia y los dichos habitos trayan sobre todos
sus vestidos sin selos [illegible] quitar salvo [illegible] se fueren
[illegible] para [illegible] todos los dias [illegible]
[illegible] en la [illegible] que por nos les sera señalada
por el dho tpo y que oygan missa todos los domingos y fiestas
de guardar y confiesen las tres pascuas del año y que no vistan
ni trayan oro [illegible] ni plata ni seda de las demas cosas pro
hibidas [illegible] por leyes y prag
maticas [illegible] e instituciones deste santo off^o de [illegible]
ramos todos [illegible] [illegible]
[illegible] por [illegible] de nuestro [illegible]
[illegible] les mandamos guarden y cumplan so pena
de [illegible] y asi lo pronunciamos y mandamos

[illegible] mandamos [illegible]
[illegible] bezerra [illegible]

confisión de porte [illegible]
[illegible] de clarazion [illegible]
novienbre 7

[illegible signatures]

confisión de parte [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الملف الثالث عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكم ضد «ماريا» «Maria» زوجة برنابي ألباكير «Bernabe Alabquen»، مسلمة من «كوريو بيرتشول» «Cuxerio Berchul» من مرباطه يقال لها الآن «الكوتار» «Alcutar»، اتهام، تعذيب مرتين، وحكم

ملف به ٢٤ ورقة

الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين «كوريو»

[العنوان:] ضد

١٥٦١م

[الأقرباء] زوج أو زوجة

«دي استريميرا»[1]

«ماريا» زوجة «فرناندو ألباكين»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كوريو بيرشول»[2]

سجينة، ١٠ يوليو ١٥٦١م

المحامي الأول: المرخص «تولوسا».

مشاورات

تم العذاب.

الاتهام.

مُتَمّم

تم النشر

أعطيت ملف أوراق

قدمت الدفاعات

بحضار

تم التصويت

التحذير الأول والثاني والثالث

[شطب:] ملف ٢، رقم ٢٠

مستلم من ملفات البشرات

ملف ٥، العدد ٢٢

[شطب:] أن يصادق عليه في عذاب

يجب تكرار العذاب

---

١ استريميرا: مدينة إسبانية في مقاطعة ومجتمع مدريد، وتقع في ما يسمى ناحية لاس [illegible] التي يحيط بها [illegible] من الكاريا في تيستشونه.

٢ في الوقت الحاضر تسمى بيرتشوليس.

يوجد هناك أمر معقد في القضية من «عدم مصداقية». مأمور «كابيرا»[1]

الشاهد «برنابي كاباكي دي كاستريو» زوج المتهمة

١ هو بلدة إسبانية تقع في جزء الشمال الغربي من ضاحية الجبرس التي تقع في مقاطعة غرناطة

الورقة الثانية

[العنوان] أيها السادة الموقرون والراشون جداً

المرخص فوماتسيف المدعي العام في هذا المكتب المقدس، يدين أمام رحمتكم، اندريانا زوجة فيرناني البندقي، مسيحية جديدة من المسلمين والتي أثبت ولوحظ أنها مرتدة وارتدت عن جانب الكاثوليكي المقدس، كما يبدو من هذه المعلومات التي أقدمها، لذلك أطلب من رحمتكم أن تأمروا بالقبض على جسدها والاستيلاء على ممتلكاتها من خلال المكتب المقدس، ومن أجل ما هو ضروري أناشد العدالة

المرخص فوماتسيف (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

دعوى ضد «ماريا»، امرأة «مرتين ألناكي»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كورو بو بيوشون»

في غرناطة بعد ستة أيام من شهر مايو من سنة ألف وخمسمائة وواحد وخمسين، وبوجودهم في جلسة الصباح، السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكو خانيس» حسبما هي حسب مع نسيبه الدكتور «سالريدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة بمطرانية غرناطة

هامش: شاهد في قضيتها

«مرتين ألناكي»، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «كورو بو بيوشون»، يبلغ من العمر ثلاثين عاما، وبعد أن أقسم اليمين القانونية حسب الأصول على يد «مارتين بوير تشاكون»، في اعتراف أدلى به من أجل راحة ضميره، وبوجوده في غرفة العذاب، بعد أن عصبت به ثمانية لفات من خيوط على معصمي الذراعين، ثم عذبوه بلفّ الخيوط عليه قال إنه يتمنى أن يكون قد [illegible] وعند ربطه، صرخ بصوت عال، يا الله والقديسة مريم، ثم قال: إنه عمل ذلك. وعندما سئل عما فعله قال إنه قام بعمل الذي من أعمال المسلمين. سئل ما هو الذي من أعمال المسلمين؟ قال إنه عمل الوضوء بالماء.

هامش: وضوء. وعندما سئل كيف عمل الوضوء المذكور؟ قال هذا المعترف إنه عمل ذلك بغسل فمه وقدميه ويديه وأجزائه السفلية، وأن ذلك الوضوء قام به هذا المعترف، حيث غسل نفسه في الساقية التي أخبر عنها

سئل عن عدد المرات التي غسل فيها، وعمل الوضوء من أجل عمل شيء من المسلمين

قال إنه في كل المرات على قدر ما يستطيع منذ أن كان عمره خمسة عشر عاما، وإنه يعتقد أنه يعتادهم

سئل من أجل أي أثر يغسل، وإذا كان لغسل الروح من الذنوب أو لغسل جسده من الأوساخ؟

قال إنه غسل نفسه من أجل كل شيء، من أجل الروح ومن أجل الجسد

سئل أنه عندما عمل الوضوء المذكور، فعل ذلك لعمل شعائر من دين المسلمين؟ أجاب: نعم، سيدي

هامش: صلاة. سئل عن الشعائر الأخرى التي قام بها من دين المسلمين؟ قال إنه عمل كل شيء قيل له أن يوضح ذلك. قال إنه عمل الصلاة على الأرض فوق ملاءة أو شيء، ويرتفع ويهبط، ويصلي «إلهانوه»[1]

---

1 - الحمد: يقصد سورة الفاتحة في النص الأصلي تكتب بتلك اللفظ

خامساً: حمله قبل أن يقول «الحمد» فقالها جيداً، وقال إنه لا يعرف صلاة أخرى من المسلمين أو صلوات أخرى، فرأيته فتظلم وقال إنه لا يعرف المزيد.

خامساً: رمضان: سُئل عما إذا كان قد صام المسلمين، فقال: نعم، يا سيدي، وأنه لا يتذكر، وأن هذا المعترف صام رمضان وهو صغير، لا يأكل حتى يرى النجوم، ثم يتناول العشاء، وقبل العشاء كان يقوم بالصلاة. ثم قال إنه بعد العشاء كان يقوم بالصلاة التي ذكرها، ثم يذهب للنوم، وفي منتصف الليل يقوم بالسحور، ويرجع فينام، وبعد الفجر يقوم بالصلاة.

خامساً: سُئل كم عدد أشهر رمضان التي صامها هذا المعترف، فقال إنه منذ أن كان في الخامسة عشرة من عمره حتى الآن، وأن هذا الصيام كان يقوم به في الخفاء ( )

الورقة الرابعة

وكذلك أيضاً في منزله الكائن في [illegible] أول آخر رمضان الذي صامه كان العام الماضي، وكسرت يداه، وإنه لا يتذكر جيداً الشهر الذي حل فيه رمضان العام الماضي

ورداً على سؤال حول الشعائر الأخرى التي قام بها حسب دين المسلمين، قال: إنه لم يفعل أمراً به

هامش: عيد الفصح. وعندما سُئل عما إذا كان لديه بعد انتهاء رمضان، عيد فصح المسلمين قال: نعم إنه كان لديه عيد فصح، ولا يعرف عدد الأيام ما إذا كانت ثمانية

سُئل عما إذا كانت الشعائر المذكورة التي قال إنه فعلها كالوضوء والصلاة ورمضان، إذا كان قد فعلها بشعائر دين المسلمين. قال: نعم يا سيدي

سُئل عما إذا كان في الوقت الذي أدى فيه الشعائر المذكورة حسب دين المسلمين، يعتبر الدين جيداً ويعتقد أنه من خلاله تنقذ روحه، وإنه يبحث إلى نجاته. قال: نعم، وإنه من اليوم يريد أن يكون مسيحياً جيداً، ويعود إلى الله

ورداً على سؤال حول مدة هذا الاعتقاد في دين المسلمين، قال: إنه ذكر أنه كان في الخامسة عشر من عمره وحتى الآن، ويطلب العفو

سُئل من درّسه على دين المسلمين؟ قال: إن عمته (أو خالته) لهذا، وتدعى [illegible] «موفقة»، وجه «خوان أرابيث»، من بلدة «فيسينتي ديل بوين باروت»[1] التي ربي معها منذ سن الحادية عشر أو الرابعة عشر

قيل له: أن يعلن من يخبره بهذا عندما يحل رمضان كل عام. قال: كانت تخبره به المذكورة عمته [أو خالته] عندما كانت على قيد الحياة، ثم عرفه هذا المعترف

وعندما سُئل كيف يعرفه؟ وما هو الحساب الذي كان لديه؟ قال: على نهاية الـ[illegible]

ورداً على سؤال أنه العام الماضي في أي شهر حل رمضان؟ قال: إنه لا يعرف

هامش: زوجته كانت تخبره عندما يحل رمضان. قيل له إنه لا يعرف حساب رمضان، وإن شخص آخر كان يعلمه إياه، ويفهم [illegible] وأن يقول الحقيقة. قال: إن زوجته لهذا، التي تدعى «ماريا [illegible] ابنة بيدرو [illegible]»، الموجودة في منزل هذا، تعرف ذلك، وتخبر هذا عندما يحل رمضان

وعندما سُئل عمّا إذا كانت معلمة، ومن إذا كانت قد علمته شخص آخر؟ قال: إنها كانت أرملة عندما تزوجها

---

[1] الاسم الحالي هو «فيسينتا دي [illegible]» أو «فيسينتي [illegible]»، هي بلدة إسبانية تابعة لبلدية [illegible] في مقاطعة غرناطة

سُئل عما إذا كانت امرأة المذكور عندما تقول لها عند حلول رمضان، إذا كان من أجل التأثير عليه كي يصوم؟

هامش صفة

قال: نعم، إن المذكور وزوجته قالت له إنها ستصوم، وستعمل الصلاة، وإنه منذ كان عمرها خمسة عشر عامًا حتى تزوجها، وإنها منذ ذلك الحين وحتى الآن صاموا معًا رمضان، وعملوا الوضوء والصلاة. وإن زوجة المذكور كانت أيضًا تصلي الجمعة وتعرف أكثر من هذا المعرف.

ولدى سؤاله، قال: إن المذكور وزوجته عملا مع هذا المعرف الشعائر المذكورة بهذه الطريقة

الورقة الخامسة

... التي أوضحها

وعندما سُئل من علّم المذكورة زوجته شعائر دين المسلمين المذكورة، قال: إنها قالت إن والدها كان قد علمها.

سُئل مع من الأشخاص تعامل وأبلغ هذه الأشياء والشعائر المسلمة التي أُعلن عنها؟ قال: ليس أكثر من المذكورة زوجته.

سُئل عن الأشخاص الآخرين الذين يعرف هذا المعترف بأنهم يفعلون أو فعلوا الشعائر المذكورة، قال: إنه لا يعرف، وإنه ليس لديه أطفال أو أي شيء. قال أشياء أخرى لا تمت بصلة لهذا الغرض. «أنطونيو غارسيا دي سيبيوه» كاتب العدل، حصل أمامي (ممهور بالتوقيع)

تصحيح (   ) من قبلي، «رودريغو بانيبيوه» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: توضيح: في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر يونيو سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس أمر السيد المحقق «مارتين ألونسو» بمثول «ماريا الباكية» المتهمة، السجين في سجون هذا المكتب المقدس وحاضر أدى اليمين القانونية حسب الأصول ووعد بتوضيح قول الحقيقة، سُئل إذا كان يعرف زوجته «ماريا»؟ فقال: نعم. قيل له إذا كان يتذكر أنه قال عنها شيئاً في اعترافاته؟ قال: سيقولونه، كي يكون ذلك، سيقوله لأنه لا يتذكر فيما أن يكون نسيها، وما قاله سوف يقرأ عليه، وإنه سيؤكد على ما هو صحيح، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس سيقدمه كشاهد في الدعوى المرفوعة ضدها، وبعد أن تمت قراءته عن المذكور آنفاً، وسمعه وفهمه بعد أن تم توضيحه له على لسان «ماريا تومير شاكون»، والذي بلسانه أقسم اليمين، وبواسطته سمعه وفهمه، قال: إنه سمع جيداً، وقد قال ذلك، وهذه هي حقيقته على القسم الذي أدّاه، وعلى هذا تم تأكيده والتصديق عليه، وأنه لم يقل ذلك بدافع الكراهية، ووعد بالسر، وعلى ذلك يوجد الشهود، الأخ «أنطونيو دي كاسترو» والأخ «فيليب دريادو» من رهبانية «سانتو دومينغو» حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو بانيبيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة السادسة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من يونيو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء جلسة الاستماع في مكتب المحقق، أمر السيد المحقق المرخص فرنسيس ألونسو بإحضار امرأة مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، للمثول أمامه، والتي من خلال لسان قسيس خوان شاكون، أدت اليمين المعتادة بالشكل الواجب تحت طائلة المسؤولية والذي وعدت بموجبه أن تقول الحقيقة في هذه الجلسة كما في الجلسات الأخرى التي ستعقد معها حتى صدور قرار مصيرها.

هامش: في غرناطة في ٢٦ سبتمبر ١٥٦١م أمر السيد المحقق المرخص فرنسيس ألونسو بإحضار المدعوة «مريم الساكني» للمثول أمامه، وعبر ترجمتها على لسان «شاكون»، من الذي تذكره؟ قالت: لا، لا شيء، قيل: ما هو اسمها؟ قالت: اسمها «مريم»، وهي زوجة «فرناندو الساكني»، من سكان «كوديو ميرشون»، لذلك أمر بنقلها إلى سجنها. حضر أمامي «خوان ألونسو دي بيكو»، كاتب العدل.

عندما سُئلت عن اسمها، ومن ابنة من هي؟ ومن هي؟ وكم عمرها؟ قالت: إن اسمها «مريم»، زوجة «فرناندو الساكني دي سنتبير»، وإن عمرها خمسون سنة، وهي «ميرسيون»، من «كورو بو ميرتسول».

الأب، عندما سُئلت، قالت: إن والدها كان يدعى «إسيهوثير»، من سكان «كوروبو»، وإنه مات، وإنها لم تصل إلى والدتها، ولكنها تعلم أن اسمها «مارينا».

أجداد الأب، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرف أيًا من أجداد الأب.

أجداد الأم، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرفهما أيضاً.

أعمام إخوة الأب، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرف أيا منهم، ولا تدري، ولم ترهم أو تعرفهم.

أخوال من الأم، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرفهم.

إخوان هذه، سُئلت، فقالت: إن لديها ستة إخوة، من ذكور وإناث، منهم واحد فقط على قيد الحياة يدعى «دييغو إسيهوثير»، متزوج من امرأة من «بيباس» لا تعرف اسمها، وإنه رجل فاسق، وإن الخمسة ماتوا، أحدهم كان يسمى «لوبو»، ولا تعرف ما إذا كان قد مات متزوجاً أم عازباً، تزوج «دييغو إسيهوثير» من امرأة من «بيباس»، و«إيسابيل» متزوجة من (   ) الذي لا تعرف اسمه، وإن الآخرين لم تعرف أسماءهم، لأنهم ماتوا.

أبناء هذه، عندما سُئلت، قالت: إنها متزوجة من «فرناندو دي المسريكير»[1] وإنها لم تتزوج مرة أخرى،

---

[1] مير أثير

ولديها ابنة تدعى ماريانا، متزوجة من خوان موديرا، من سكان ألكوردا، ثم قالت إن ماريانا هي ابنة خوان كاستنار في، التي كانت قد تزوجت منه هذه المعترفة أولاً، وإنها من هذا الزوج ليس لديها أبناء.

عندما سُئلت، قالت إن والديها المذكورين كانا مسلمين أندلسيين، ومسلمين من المتحولين، وإن محاكم التفتيش لم تمس هذه أو أيًا من أقاربها حتى تم القبض عليها الآن، وذهبت هنا في ١٠ يونيو من هذا العام المذكور.

وعندما سُئلت قالت إنها مسيحية مُعمّدة، ولا تعرف إن كانت مؤكدة، وإنها تذهب إلى القداس، وتعترف، وتعلم صلوات الكنيسة. أمرت أن تقولها، فركعت، وانتصبت، وصلبت، وذكرت صلوات الكنيسة الأربع، وقالتها.

قيل لها إن كانت تعلم أو تفترض سبب الأمر بالقبض عليها وإحضارها إلى هذا المكتب المقدس؟ قالت: إن الله يعلم، أما هي فلا تعلم.

هامش: التحذير الأول. قيل لها: فلتعلم أنه في هذا المكتب المقدس لا يتم القبض على أي شخص دون أن يكون هنالك معلومات ضده أولاً عن الأشياء التي قام بها أو قالها، أو شهده وهو يفعلها ويقولها، وأن يكون ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، وبوجود هذه المعلومات ضدها تم الأمر بالقبض عليها، وإنها الآن

الورقة السابعة

يتم إنذارها من باب تقديس الله لقول الحقيقة، لأنها هي، كلما قالت ذلك، كلما كان عليها أفضل. قالت إنها ليس لديها ما تقول، لذلك تم إنذارها بشدة، والأمر بأخذها إلى السجن. حضر أمامي: أغوستو دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، الرابع عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، موجودة في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص فادريكي ألونسو بإحضار السجينة المدعوة ماريا ألبدكين، الماثلة أمامه، وبحضورها على لسان فارينا بوبير بشاكوداه، قيل لها إنها يجب أن تقول ما تذكره من عملها من أجل راحة ضميرها. قالت إنه ليس لديها ما تقول، فليقولوا هم، لتقل هي.

هامش: التحذير الثاني. قيل لها: فلتعلم أنه تم بالفعل إنذارها في مرة أخرى لتقول الحقيقة بشكل كامل، ولم ترغب في القيام بذلك، وإنه الآن يتم إنذارها بالتحذير الثاني لتقول الحقيقة بشكل تام وتريح ضميرها من خلال التحذير الثاني. قالت إنه ليس لديها ما تقوله، لذلك تم إنذارها بشدة والأمر بأخذها إلى السجن. حضر أمامي: أغوستو دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، اليوم الخامس عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، موجودة في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص فادريكي ألونسو بأن تمثل أمامه السجينة المدعوة ماريا ألبدكين المسجونة في هذه السجون، وكونها حاضرة، قيل لها على لسان فارينا لوبير سكوداه: إن الذي تذكره من عملها، يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت إنها ليس لديها ما تقول، وأن يقولوا لها ما يجب عليها قوله وستقوله. قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت فليبينوا لها الطريق.

قيل لها: إن وكيل النيابة قد وجه لها اتهامًا، وإنه يتم تحذيرها من باب تقديس الله لقول الحقيقة، قبل أن يتم إخطارها به. قالت: إنها ليس لديها ما تقول.

وقد أمر بحضوره الاتهام المذكور، وأن يكون نسخة إليه، والرد على ما هو صحيح تحت القسم الذي قطعته، وهو ما يأتي:

الاتهام

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة بسطر: في غرناطة، الخامس عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، وأثناء حضور السيد المحقق المرخص فاريس أوسسو جلسة المكتب المقدس، قدمها

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والوقورون جدًا

المرخص [illegible]، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أتهم أمام حضرتكم ماريا [illegible] زوجة [illegible] الماكس، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان [illegible]، بناء على فرضيات [illegible] والصفة هذه بالتعبير، أقول: كونها مسيحية معمّدة، وكونها في [illegible]، أنني [illegible] بالخصائص والاعتقادات [illegible] الممنوحة لأمثالها ومع العلم من [illegible] خوف من [illegible]، وفي [illegible] الإنجيلي، ولمصلحة الشعب المسيحي، وحفظ ضميرها [illegible] عن الإيمان الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الخاطئة [illegible] معتقدة أنها جيدة، ومن أجل أن تخلص نفسها وتذهب إلى الجنة، فقد قامت بجميع الشعائر التي [illegible]، وبشكل خاص [illegible] مع أشخاص آخرين من طائفتها [illegible] الذين [illegible] منهم الوضوء، الصلاة، السحور، والصيام، وعيد فصح رمضان، [illegible] خلال شهر رمضان المذكور، وصلت صلوات المسلمين، وعدّت [illegible] عن كيفية [illegible] الشعائر المذكورة، وأنها كانت جيدة [illegible] في الجنة، وقد [illegible] وعلى الأشخاص الآخرين الذين قاموا بالشعائر المذكورة، وعاشوا في المعتقد المذكور والكاذب، وعلى الرغم من إنها [illegible] أمام حضرتكم من أجل أن تقول حقيقة ما سئلت عنه، فقد [illegible] من خلال [illegible] بشكل [illegible]، ورغم تحذيرها عدة مرات بإخراج ضميرها، من أجل ذلك [illegible] من حضرتكم أن تعلنوا أنها كانت ولا تزال زنديقة، ومرتدة عن الإيمان الكاثوليكي المقدس، وأن تتكبد علامة الحرمان الأكبر، وفقدان الممتلكات، وتسليمها إلى العدالة، والذراع العلماني لتدينها بالعقوبات الأخرى، والتكفير، ولهذا الغرض أتوسل إلى حضرتكم في المكتب المقدس، وأطلب العدالة

المرخص [illegible] (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن قرئ الاتهام المذكور على المدعوة ماريا [illegible]، وسمعته وفهمته، وأجابت به من خلال [illegible] بالإيمان المذكور، قالت إنها لم تفعل أي شيء مما ورد في الاتهام المذكور، ورفضته كله

هامش: جلسة

هامش: محامي وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور، وأن تقول [illegible]، وإذا كانت تريد محاميًا أن تأخذ أحدًا من الذين يلحقون في هذا المكتب المقدس، قالت بأنها لا

نعرف شيئاً من ذلك. قبل بها أنه ستفحص أولاً. وهكذا كانت العودة إلى سجنها «أندرييس رودريغو بالتيبو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل لمقي

هامش: السيد المرخص «تولوسا»

هامش: مدة [illegible] في غرناطة في السابع عشر من شهر / يونيو عام ألف وخمسمائة وواحد وستين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «فرانسيس ألونسو» بإحضار سجينة لدعوة [illegible] ، وبحضورها قيل لها على لسان «فرانسيس ألونسو» [illegible] إن المرخص «تولوسا» موجود هنا، والذي يأتي لرؤية عمتها، فلترى ما إذا كان لديها شيء تخبره به، فلتفعل ذلك. وإلا فإنه سيتم عليها ما هو موجود في الدعوى. قالت بعض الهراء الذي ليس له أي صلة بهذا الموضوع. قيل لها أن تتعامل مع عمتها، قالت إنه ليس لديها ما تقول، ثم قرأ عليها الاتهام المذكور لإبلاغ محاميها المذكور، الذي نصحها بقول الحقيقة

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة، ما خلصت إليه المتهمة

قالت إنها قالت الحقيقة وأصبحت من محاميها قالت ( ) وتعيب على اعترافاتها، ورفضها للاتهام ( ) لشهي وتحسم مع احتجاج على عدم وضع إفاداتها من مسؤوليته ودفاعاتها في زمانها ومكانها، وبالتالي أعيدت إلى سجنها

هامش، ما خلص إليه المدعي العام

هامش ظهور مونتانس

في عرضه في السابع عشر من يوليو / يوليو عام ألف وخمسمائة وواحد وستين وسبعة كان المحقق السيد فرانسيس أكوستا في الخدمة، مع المرخص مونتسيس، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، وقال: إنه خلص إلى الانتهاء من هذه القضية

المحقق قد انتهى وجهز القضية للحكم، ما عدا t usc amperlancncamel con admitdam ،

ثم قدم المدعي العام المذكور، وعرض انتهاء المعلومات الأخرى، لكي يتم التصديق عليها وتسرعها، واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. حصل أمامي، فرودريغو بانسيو، كاتب العدل (مع التوقيع)

هامش جلسة في عرضه عشرين يوما من الخامس من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص فرانسيس أكوستا بإحضار المدعوة فروب ألب كين، المثول أمامه، وبحضورها، تم إخبارها ملت فرانسيس توبير ستكوب، ما الذي تذكره من عمتها؟ والذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: فليغفروا لها، وستقول، وإنها إذا فعلت شيئاً أو تحدثت بفمها فإنها لا تعرف

قيل لها: فلتعلم إن وكيل النيابة بهذا المكتب المقدس قد طلب لائحة بالشهود، وإنه يتم تحذيرها منهم، قبل أن يتم إحضارها إلى هي متهمة به، والحقيقة قالت إن يحضروها، وإذا تذكرت ستقول

وتم الأمر باصدار المنشور، وأن تكون منتبهة وتجيب على حقيقة عن القسم الذي أدته

المنشور

١ اليمين الشرعي وغير المقبول

الورقة العاشرة

هامش: «هيرنانبي الباكي»

نشر الشهود الذين أودعوا ضد ماريا، زوجة هيرنانبي ألباكي دي اسبرجيرا، من سكان «كوروريو بيرانشول»

قال شاهد [illegible] في اليمين وأكد عليه: في أحد أيام شهر مايو من هذا العام خمسمائة وواحد وستين، أن شخصًا معينًا [illegible] كان يصوم صيام المسلمين، وأن هذه الماريا [illegible] «بيدرو [illegible]» أخبرت الشخص المذكور عندما يحل رمضان، وقالت له: إنها ستصوم، وستصلي الصلاة، وإنها منذ سن خامسة عشر على هذا المنوال المدعوة «ماريا» والشخص الآخر صاموا رمضان، وقاموا بالوضوء والصلاة، وأن ماريا المذكورة صلت أيضًا صلاة الحمد، وأعلنت كيف يعملون الشعائر المذكورة، وإن المدعوة ماريا المذكورة قالت: إن شخصًا آخر [illegible]، قد علمها هذه الشعائر من دين المسلمين، وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أداه.

المرخص «مارتين أورتيز» (ممهور بالتوقيع)

هامش: نفي: وعندما تم إصدار [illegible] المنشور، وفهم من قبلها، كونه [illegible]، وتوضحه المسائل المذكورة، قالت: إنها تنفي ذلك، وقد أمر بتحويل المنشور المذكور إليها، [illegible] وتدعي ما ترى مناسبًا، وإذ [illegible] أن شخصًا في [illegible]، فسيتم الاعتراف بها، وسيتم استدعاء المحامي

هامش: [illegible] طلبت أن تعطى أوراقًا، ولذلك أعطيت مطوية [illegible]، وأمر بإرسالها إلى محاميها. حضر أمامي، «خوان الوردي نيكوه» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: حضور [illegible] في غرناطة في اليوم الثالث عشر من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين أورتيز» بإحضار [illegible] المدعوة «ماريا الباكي» فمثلت أمامه، وبحضورها، قيل لها بشأن «غارسيا شاكون»، إن محاميها [illegible]، ولمعرفة ما إذا كان لديها شيء من أجل أن تحضره

هامش: أعطيت الورقة لمحاميها، وإذا كانت لديها لائحة خاصة بدفوعاتها، من أجل أن تعطيه له ليقدمها. قالت: إنها ليس لديها ما تقوله، ثم أعطيت محاميها لائحة بدفوعاتها ليقدمها، وذلك بعد قراءة المنشور لمحاميها المذكور، الذي نبهها بقول الحقيقة، قالت: إنها قد قالتها، فتم إعادتها إلى سجنها. حضر أمامي، كاتب العدل «رودريغو ماتيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

في غرناطة في اليوم الثالث والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» بمثول السجينة المدعوة «ماريا الساكن» أمامه، وبحضورها قيل لها بلسان «خارسيا تشاكون» إن محاميها قد رتب دفاعاتها مرتبة موجودة هنا، لمعرفة ما إذا كانت تريد تقديمها؟ قالت: إنها تريد تقديمها. وهكذا قدمت قائمة بالدفوعات الموقعة من محاميها، وطلبت منهم اتخاذ الخطوات اللازمة بخصوصها، والتي أعيدت إلى سجنها. حضر أمامي، كاتب العدل «ردريغو مانسيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: اتمام الدفوعات. في غرناطة ستة وعشرين يوما من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وسبعين، بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «دوريز لوسو» بمثول المدعوة «ماريا الساكن» أمامه، وبحضورها قيل لها على لسان «تشاكون» إنه يجب أن تقول ما تذكره في عملها من أجل إفراغ ضميرها. قالت: لا، لا شيء.

قيل لها إنها تعرف بالفعل عدد المرات التي تم فيها تحذيرها بقول حقيقة ما فعلته وقالته، أو أن أشخاصا آخرين يفعلون ويقولون نفس الشيء ضد ديننا الكاثوليكي المقدس، ولم ترد أن تفعل ذلك، وإنها الآن يتم تحذيرها للقيام بذلك. قالت: ليس لديها ما تقول.

هامش: ما خلص إليه المدعي العام

هامش: الثاني. ثم في هذه الجلسة نفسها، ظهر المرخص «غونثالس»، مراقب الشؤون المالية في المكتب المقدس، وقال: إنه تم الاستنتاج والاستدلال في هذه القضية (ممهور بالتوقيع)

قال السيد المحقق إن هنالك، وخلص في إفادته إلى أن القضية مناسبة. حضر أمامي، «غوبرانو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

عنوان: أيها السادة الموقرون والرقباء حقًا

هامش: خطاب «ماريا الباكي» من سكان «البيثين»، مسجونة في سجن محاكم التفتيش المقدسة في القضية التي تدينها مع المدعي العام في هذا المكتب المقدس، ورد على الاتهام ضدي، والذي كان ولا يزال موضع الرجوع إليه، يرى أنه تأسس من خلال التعصب، مستندة بأني الأول، لأنه من جهة أمر شائع، ومن جهة أخرى لأنني لم أرتكب الجرائم التي اتهمت بارتكابها، الأخير لأن الحقيقة هي ما اعترفت به، وأؤكد عليها شخصيًا، والأخير لأن الشاهد الذي شهد ضدي هو وحيد ومتفرد، وقبل ذلك وفي الوقت قال ما قيل ضدي ( ).

هامش: شهود «فرانثيسكو دي مونتويا» و«إيرم دي مونتويا» من المكان المذكور.

«ماريا دي ...» ابتلاها عدة مرات، لأنه كان يبحث عن فتاة ثم تتطلب حبه شيء مثل صديقته وبدا أشبه بذلك، أطلب منكم وأتوسل أن ترحموني، وتخلصوني من الاتهام المذكور، وأن ترفضوا كل شيء ضد علي لا يتضمن حقيقة ما هو موجود في ( ) والذي من أجله أطالب به المكتب المقدس وأطلب التكفير والرحمة. مرخص: «فرانثيسكو دي توتوسا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت في غرناطة، ستة وعشرين يومًا من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين كونهم في جلسة المكتب المقدس، بحضور السادة المحققين «ماريتي الوسو» و«خوان بيمرانثا»، ينظر في الإجراءات، ومعهم السادة «مونيو» و«مالدوناتو» و«موسالمو» و«رودريجيرا»، ومستمعو جلالته كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات، لم يتم الموافقة مع الجميع، اتفقوا على أن تعطى المدعوة «ماريا الباكي» العقاب حبس أمامي، «خوان الوديبكو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت في غرناطة في اليوم الأول من أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين السيد الدكتور «مالريمو» قاضي الأبرشية، ورئيس الشمامسة ومطرانية غرناطة، بعد أن رأى هذه القضية، قال إنه راضٍ عن هذا التصويت، ورأي المحققين والاستشاريين حبس أمامي، كاتب العدل «رودريجو باتيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار جلسة

في غرناطة في اليوم الأول من أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، كونهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران»، ومعهم السيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة، ومطرانية غرناطة، بإحضار المحبوسة المدعوة «مريم ألباكس» أمامهم، وبحضورهم، قيل لها على لسان [illegible] بأن ما تذكره من عمتها يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها، فقالت: أسباب معينة لا تمت بصلة لهذا الموضوع.

قيل لها: فلتعلم بأن عمتها [illegible] السادة المحققون والقضاة العاديون والأساقفة يرون [illegible] المكتب المقدس ويبدو للجميع أن الخطيئة لا تُغتفر، وأنهم على صواب، وأنه أن توضع في مسألة العذاب حتى تقول الحقيقة، لذلك تم تحذيرها بقول الحقيقة، قبل أن تقرأ عليها علامة العذاب، فقالت: إنها لم تفعل شيئاً، ولم تر شيئاً.

فأمر بقراءة علامة العذاب وإبلاغها بها، وهي كالآتي:

وعليه أرسل الأمر بعقوبة العذاب وهو:

نحن [illegible] الإجراءات [illegible]، واستحقاقات هذه القضية، [illegible] أن نعقد حكمنا، وحكمنا على المدعوة «مريم ألباكس» لوضعها في عذاب الماء والخيوط لتقول الحقيقة، [illegible] التي فيها إرادتنا، مع شهادة [illegible] لها، أنه إذا حصل لها في العذاب المذكور موت أو نزيف دم، أو تشويه أي عضو، فستكون على مسؤوليتها وحدها، وليس بسببي، وهكذا نحققه ونأمره

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخص بيلتران (ممهور بالتوقيع)

دكتور سالزيدو (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تمت قراءة إشارة العذاب المذكورة، وإحضارها لمن سبق ذكرهم، وفهمها، وبعد أن [illegible] شعرها، تم تحذيرها بقول الحقيقة، قبل أن ترسل إلى غرفة العذاب، فقالت: إنها ذكرت الحقيقة، فتم إرسالها

وبوجود السادة المحققين والقضاة في غرفة العذاب وكانت فيها المدعوة «مريم ألباكس»، التي تم تحذيرها بقول الحقيقة قبل أن يعروها، فقالت: [illegible]، وهي [illegible] الحقيقة قيل لها أن تقولها، قالت: إنها فعلت الوضوء والصلاة والصوم، ثم قالت: [illegible] لم تفعل ذلك، أقول إنني فعلت ذلك، وهكذا أمرت بأن تخلع ملابسها، وترتدي السروال

الورقة الرابعة عشرة

هامش: جلسة

وكونها غريبة، وجالسة على سلّم البعد ... تم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن يبدؤوا بربط ذراعيها قالت: إنها لم تر أي شيء. وهكذا تم البدء بربط ذراعيها بخيوط، وتم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن ترى في العمل، لأنها عجوز. وبالضغط عليها، قالت: إن الصمت، وفعلت الوضوء، والصيام، والصوم، وكل شيء. قيل لها: ما هو كل شيء؟ قالت: إنها لا تعرف.

هامش: رمضان. وعندما سُئلت عن صيامها، قالت: إنها لا تأكل من الصباح حتى الظهر. وهكذا تم الأمر للضغط عليها. وبالضغط عليها تسكت، ثم بعد تجيب.

عندما سُئلت كيف كانت الصلاة؟ قالت: إنها لا تعرف. وبالضغط عليها تسكت، وقالت: الله الله، ثم قالت: إنها قامت بالصيام، والصلاة، وإنها صامت، لا تأكل من الصباح إلى الليل، وبعد العشاء، تذهب إلى الفراش، ولا تعمل شيئا، وإن الصلاة كانت تقوم برفع وخفض الرأس، وتصلي صلوات الحمد وقل هو الله أحد.

أمرت بقولها، فقالت الصلوات المذكورة على الرغم من إنها كانت تفقد بعض الكلمات من الحمد، ونصف الكلمات من قل هو الله أحد، حسبما قال المترجم

هامش: صلاة — الحمد — قل هو الله أحد

هامش: الوضوء، وقت الشعائر: وإنها قامت بالوضوء بغسل يديها وقدميها ووجهها، ولم تغسل أكثر، لم تعرف أكثر

سُئلت عن كم عدد أشهر رمضان التي صامتها؟ قالت: إنها صامت لمدة عام، ولا تعلم إذا كان منذ عشرين سنة، ثم قالت: إنها منذ عشرين سنة صامت ذلك العام

عندما سُئلت عن عدد المرات التي قامت بها في الصلاة، قالت: مرتين

عندما سُئلت متى كانت هاتان المرتان، قالت: إنه كان هناك دين حر في ذلك الوقت، بعدها قالت لمعرفة بأنهم كانوا شهرين أو ثلاثة، وفي كل رمضان مرة، فعلت ثلاث وأربع مرات الوضوء والصلاة، كان ذلك قبل أكثر من عشرين عاما، لأن هذا كان قبل أن تتزوج، وكانت هذه لمعرفة تبلغ اثني عشر أو ثلاثة عشر عاما

هامش: أنها من شريعة المسلمين

سُئلت عن عدد المرات التي صنعت فيها الشعائر المذكورة، قالت: إنها بعد أن توقفت عن الشعائر المذكورة، لم تعد تصلي الصلوات المذكورة، وعندما كانت تقوم بالشعائر المذكورة، كانت في مدة

«بيرشون» في منزل والدها لهذه المعرفة، فسألت من أي شريعة كانت تلك الأشياء التي عرفت بها. قالت: إنها من شريعة المسلمين.

همش: علمتها غازية.

فسألت من علمها؟ كيف تقوم بهذه الأشياء من شريعة المسلمين تلك؟ قالت: إنها إحدى الغازيات، ولا تعرف ما هو اسمها.

الورقة الخامسة عشرة

- وإنها كانت تسير قاصدة محبة الله

سئلت: ما هو اسم الصيام المذكور؟ وكم يوماً يستغرق؟ قالت: يسمّى رمضان، ويستمر شهراً.

سئلت أيضاً: عمّا إذا كانت هذه المعترفة حينما قامت بالشعائر المذكورة، إذ قامت بها للحفاظ ومراعاة دين المسلمين؟ قالت: صحيح، إنها فعلتها للقيام بذلك، كما يأمر دين المسلمين، ومن ثم عرفت من رجل دين، وهذا أخبرها أنه أمر سيء، ولهذا لم تعد تفعله بعد ذلك.

سئلت: الاعتقاد بحسب عما إذا كانت عندما أدت الشعائر المذكورة في دين المسلمين، إذ كانت تعتقد أن دين المسلمين جيد؟ قالت: إن العرابة المذكورة قالت لها: إن الدين المذكور جيد، وهذه المعترفة اعتقدت أنه جيد، وبعد ذلك تركته ولم تعتبره جيداً.

سئلت عمّا إذا كانت في الوقت الذي أدت فيه الشعائر المذكورة لديهم تعتبره أنه جيد، وإذ كانت تعتقد أنه بإمكانها أن تنقذ روحها فيها، وتذهب إلى الجنة؟ قالت: إن العرابة المذكورة أخبرتها أنه بالدين المذكور ستذهب إلى الجنة، وهذه المعترفة اعتقدت ذلك، لأنها كانت صغيرة وغبية.

سئلت: كم من الوقت استمر الاعتقاد المذكور؟ قالت: رمضانين أو ثلاثة التي صامتها، وليس أكثر.

سئلت عمّا إذا كانت أشهر رمضان المذكورة التي صامتها كانت متواصلة واحداً تلو الآخر؟ قالت: نعم، وطلبت الصفح والرحمة.

سئلت: وحيدة أو على مرأى من من الأشخاص علمت هذه المعترفة دين المسلمين؟ قالت: إنها لم تُظهر ذلك لأي شخص، ولا يعرف أحد أنها كانت تعمل ذلك، سوى رجل الدين الذي في الاعتراف.

سئلت عن الأشياء الأخرى التي قامت بها من دين المسلمين بالإضافة إلى ما عرفت به؟ قالت: ليس أكثر من الأشياء التي ذكرتها.

سئلت مع من الأشخاص تحدثت أو تعاملت وأبلغت تلك الأشياء من دين المسلمين التي اعترفت بها؟ قالت: إنها لم تتحدث مع أكثر من المذكورة التي علمتها إياه.

الورقة السادسة عشرة

قيل لها: إنها تعترف بأنها صامت رمضان في عمر ١٣ سنة، وإنها بحسب ذلك العمر الذي تكون فيه بمعرفة تصرفها، وإنه يتم تحذيرها بقول الحقيقة. قالت: إنها كانت لوحدها، ولذلك أمر بالضغط عليها فتألمت، ثم قالت: إنه إذا علم خيرات بذلك، فإنها لا تعرف.

قيل لها: إنه من المعروف عنها، يبدو أنها أقامت الشعائر لسنوات عديدة مع أشخاص آخرين بعد ذلك الوقت الذي اعترفت فيه هنا، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة.

هامش: جرت لهذه. قالت: إنه مع إحدى جاراتها المتوفاة، ولا تعرف ما هو اسمها، وإنها كانت أرملة، مع تلك أقامت الشعائر المذكورة، ثم قالت: إن الجارة المذكورة كانت تدعى فاطمة، وكانت مسلمة، وبالضغط عليها سكتت ولم ترد بعد ذلك، ثم قالت: عندما قامت بالشعائر المذكورة مع المذكورة فاطمة كان ذلك قبل أن تصبح مسيحية، وإن هذه المعترفة أصبحت مسيحية منذ اثني عشر أو ثلاثة عشر عاماً.

هامش: ١١ لفة

هامش: كانت كبيرة عندما أصبحت مسيحية. قيل لها إنه من خلال اعترافها يبدو أنها لا تقول الحقيقة، لأنها تقول إنها كانت مسيحية بعد إجراء الشعائر المذكورة، فلتقل الحقيقة. قالت: إن ذلك كان عندما قالت لرجل الدين في أمره لأول مرة اعترفت فيها. وبعد أن أعطيت ١١ لفة من خيوط على معصمي ذراعيها، قيل لها: إنها الآن مربوطة للمد بالعذاب، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: إنها فعلتها عندما كانت مسلمة.

هامش: وحيدة. قيل لها إنها اعترفت بأنها قامت بالشعائر المذكورة كونها مسلمة، حيث في ذلك الوقت كل المسلمين يفعلونها، وحسب ذلك لا يمكن أن تفعلها بمفردها، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: إنها فعلتها وحدها. وهكذا أمر أن ترمى على سلم العذاب، وأمر بربط ساقيها وذراعيها ورأسها وتحذيرها بالحال. وبعد أن أصبحت كلها مقيدة بالحال، تم تحذيرها بقول الحقيقة، فتم الضغط عليها بشدة، شقّ قبل.

هامش: كانت مسلمة عندما فعلت الشعائر المذكورة. ولم تعد ترد بعد ذلك، وضغط الهراوة على عظمة ساقها الأيسر، فصرخت، ثم قالت: إنها صامت رمضان المذكور وهي مسلمة، وبعد أن أصبحت مسيحية لا لم تفعل شيئاً.

(١) غاروتيس: أو تسمى الأطواق، العصا الغليظة التي كان يعدم بها المدانون شنقاً في محاكم التفتيش الإسبانية، عبارة عن جذع خشبي سميك يربط به المحكوم، وبه حلقة حديدية توضع حول العنق، ويتم ضغطها حتى تموت.

قيل لها: إنها لا تذكر شيئا مما حدث عندما كانت مسلمة، قالت: إنها كانت صغيرة عندما فعلت ذلك.

قيل لها: إنها قالت في الجلسة الأولى إنها كانت في الخمسين من عمرها، وإن مسلمي هذه المملكة في ذلك الحين جميعهم كانوا من المسيحيين الجدد بن، فلعل الخديعة

الورقة السابعة عشرة

قالت: إنها عندما قامت بالشعائر المذكورة كانت مسلمة، وإنها الآن مسيحية. وهكذا أمر أن يُضغط بها بالهراوة على العظمة اليمنى فصغر حجمها، ثم قالت: إن ما فعلته فعلته قبل أن تصبح مسيحية، وبالضغط عليها قالت ( ). ثم قالت: إنها بعد أن أصبحت مسيحية فعلت رمضان مدة سنة، كانت في وقت لاحق، ولكنها أصبحت مسيحية، فقد عملت عيد فصح المسيحيين، وفعلت أيضاً الوضوء والصلاة بالطريقة التي ذكرتها سابقاً.

سُئلت بسبب أي دين أقامت هذه الشعائر المذكورة؟ قالت: إنها فعلت ذلك بسبب دين المسلمين.

هامش: الاعتقاد. وعندما سُئلت عمّا إذا تعرفه جيداً؟ وفكرت في إنقاذ نفسها في ذلك الوقت؟

أجابت: نعم.

هامش: مدة. سُئلت عن المدة التي قضتها معتقدة بدين المسلمين. قالت: إنها سنتان، واحدة تلو أخرى، وإن هذين العامين كانا قبل الزواج، وإنها تزوجت في عمر الرابعة عشر.

هامش: وحيدة.

سُئلت مع من الأشخاص قامت بهذه الشعائر. قالت: بأنها وحدها.

قيل لها: إنه من خلال عمليتها يبدو أنها قامت بها مع شخص آخر ولسنوات عديدة، من سن خمسة عشر لهذا البلاغ، فعليها قول الحقيقة. قالت: إنها فعلتها بوحدها، وبالضغط بالهراوة المذكورة على ساقها اليمنى صرخت بأنها قامت بها لوحدها، ثم قالت: إنها من سن خمسة عشر عاماً حتى هذا الحين، نعم قامت بأداء الشعائر المذكورة في منزلها، وإنها قامت بها على انفراد، وفي السنتين اللتين قامت فيهما بهذه الشعائر، أصبحوا الآن خمسة عشر عاماً، ثم عادت تقول: إنها لم تفعل شيئاً بعد أن أصبحت مسيحية، وبعد التعميد، وبضغط الهراوة على عظم فخذها الأيسر ... ثم قالت: إنها عندما كانت صغيرة، وبعد أن أصبحت مسيحية، فعلت الشيء المذكور، وقامت بالوضوء، والصلاة، ورمضان، وصفت الصلوات المذكورة، وفعلتها بكونها من دين المسلمين، معتقدة أنه جيد من أجل الذهاب بواسطتها إلى الجنة كما ذكرت في أعلاه.

هامش: قامت بها بعد أن أصبحت مسيحية

هامش: الوقت. قيل لها أن تقول الحقيقة، لأنه من خلال عمليتها يبدو أنها أدّت الشعائر المذكورة منذ الخامسة عشر لهذا البلاغ، ومع شخص آخر. قالت: إنها لم تفعل ذلك منذ وقت طويل. ثم قالت: إنها قامت بالشعائر المذكورة مع زوج لها يُدعى خوان، وإن زوجها كان شيطاناً، ورجلاً سيئاً،

وقتلها لأنها قالت له إنه يؤذي شعائر المسلمين، وقال بها من أجل أن يقتلها، وإن زوجها أحد كون
الذي كان يُدعى دحوان الـ كاسمر حي،، هو ميت الآن وإن الزوج الذي لديها الآن يسمّى فرنسي
أناكس، فقبل بها لأن الوقت تأخر الآن، وتم تسمم الاثنين من تعذيبهما، وإنه

الورقة الثامنة عشرة

يحذرها أن تفكر في عملها، وتقول الحقيقة، وإن لم تفعل، فإنها سوف تعذّب مرة أخرى. وهكذا، تم إخراجها من العذاب المذكور، وبدا أنها غير مصابة. وأمر بأخذها إلى السجن. حصل أمامي، كاتب العدل فروديريكو باتيستو (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم السادس عشر من أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين [illegible] الوسوس و[illegible] [illegible] مع المذكور [illegible] [illegible] الأسقفية وبقية [illegible] ومحامي غرناطة، في الجلسة الصباحية، أمروا بمثول المدعوة [illegible] أمامهم، المسجونة في هذه السجون، وكونها حاضرة، قيل لها [illegible] تشاكوا المرحم ما الذي تذكر به في نفسها؟ والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إن ما قالته في العذاب هو ذلك

قيل لها: [illegible] بالعمل [illegible] تحذيرها [illegible] كما [illegible] من خلال [illegible]، ثم تنبيه قول الحقيقة بشكل تام، لذلك ومن خلال [illegible] ربما تريح كل ضميرها، ولتخبر الحقيقة عن كل شيء متهمة به، وما تعرفه عن نفسها وعن الأشخاص الآخرين، بحيث لا تعود للاستمرار في العذاب الذي [illegible] في ذلك اليوم. قالت: إنها لا تعلم أكثر مما قالت في العذاب، وبأن هي الحقيقة. وهكذا تم إرسالها للعودة إلى غرفة العذاب

وبوجود السادة المحققين والقضاة المذكورين فيها، وكون المدعوة [illegible] حاضرة، قيل لها [illegible] من خلال [illegible] المذكور، إذا أرادت قول الحقيقة، فلتقلها قبل أن ترى نفسها في العمل

هامش: أول رمضان [illegible] كاستراخي بلدة

قالت: إنه صحيح أن هذه المعترفة صامت صيام رمضان مع زوجها الأول، الذي يقال له [illegible] كانت حية في أحد الأعوام [illegible] علماً [كما ذكر في النص] لا تذكر جيداً، وأنهما صاما، لا يأكلان طوال النهار حتى الليل، وبما أن هذه المعترفة لم تستطع أن تعاني من الجوع، كانت تأكل أحياناً خلال النهار، [illegible] أثناء وجودها في مدينة [illegible]

ولأنها لم تقل الحقيقة بالكامل، أمرت بخلع ثيابها

هامش: كانت فتاة. وبوجودها عارية، تم تحذيرها بقول الحقيقة. قالت: إن كون هذه المعترفة [illegible] قبل أن تتزوج، فإنها صامت رمضان المذكور مرة أخرى، وإنها ليست متأكدة ما إذا كانت مسيحية في هذا الوقت أو مسلمة، وبما أنها فيما بعد تزوجت من المدعو [illegible] كاستراخي، فقد قامت معه بصوم رمضان المذكور، كونها مسيحية بالطريقة التي أخبرت عنها، وقامت أيضاً مع المدعو

«حوش إلا كاستار حي» في الوقت المذكور من السنة بالوضوء بغسل الفمين واليدين والرأس والأجزاء المحرية، والصلاة رافعة ومبركة رأسها، مصلية صلوات «الحمد وقل هو الله أحد» بالطرق التي أعلنت عنها

هامش وضوء صلاة

الورقة التاسعة عشرة

هامش: أعلى الصفحة يسار: وقت الشهادة: منذ ثلاثين عاماً وأكثر أدت هذه الشعائر، وهي لا تتذكر جيداً.

هامش: النية/ الاعتقاد

سُئلت من أي مرجعية تلقت الشعائر من وضوء وصلاة ورمضان والصلوات التي ذكرتها؟ قالت: إنها من شريعة المسلمين، وقد أدتها بموجب مرجعية المسلمين المذكورة، ومن خلال الشعائر المذكورة ودين المسلمين اعتقدت أنها تنقذ روحها وتذهب إلى الجنة.

هامش: علمها إل كاستارلخي.

سُئلت من أرشدها إلى دين المسلمين المذكور؟ قالت: إن المدعو خوان إل كاستارلخي، زوجها الأول أرشدها.

ورداً على سؤال عن عدد أشهر رمضان التي صامتها هذه المعترفة؟ قالت: رمضانين، وواحد بعد أن تزوجت من المدعو خوان إل كاستارلخي، والآخر عندما كانت فاقدة الزوج، في ذلك الوقت لم تعمل الوضوء أو الصلاة، لأنها لم تكن تعرف ذلك حتى أنها في وقت لاحق تزوج الأول المذكور.

عندما سُئلت عن عدد المرات التي قامت فيها بأداء شعائر الوضوء والصلاة؟ قالت: إنها قامت بهم في السنة الأولى مع المدعو إل كاستارلخي.

سئلت: إنها صلت وقرأت عديدة صلاة الحمد وقل هو الله أحد؟ قالت: إنها صامتها في ذلك العام عندما قامت بشعائر الوضوء والصلاة وشهر رمضان مع المدعو إل كاستارلخي، ولم تصمها مرة أخرى.

هامش: الصلاة

سُئلت مع من من الأشخاص الآخرين فعلت أو ساعدت وتواصلت بهذه الأشياء وشعائر المسلمين التي اعترفت بها؟ قالت: لا، ولا أحد سوى مع المدعو إل كاستارلخي.

هامش: مدة الاعتقاد

وعندما سُئلت كم من الوقت اعتقدت هذه المعترفة بأن دين المسلمين المذكور جيد؟ ويمكنها من خلاله إنقاذ روحها؟ قالت: لم يكن أكثر من تلك السنة.

قيل لها: إنه يُعرف بالعمل من عضيتها أنه بعد مدة خمسة عشر عاماً حتى هذا التاريخ قامت بأداء الشعائر المذكورة من دين المسلمين، مع أشخاص آخرين، بالإضافة إلى الشخص الذي أعلنته، ومن أجل ذلك عليها قول الحقيقة. قالت: إنها لم تعمل مع المزيد من الأشخاص.

هامش: جملتها المتوفاة

ثم أمر بربط دب عنبة من قصاصيص بالخيوط وربطت. قالت: إنه قصب وعصيان أيضاً مع حملها ثم وحوله د. كاسنر حتى موعده الآن، ولم نفعل المزيد. وبربطها صرحت بأنها قصب من قالة المشهود قبل لها أن تكون الحقيقة، ومع من فعلت؟ قالت: إنها قصت حدث مع والد كاسنر حتى ووالدته وبربطها تألمت، وقالت: إنهم الآن كسروا يدها

الورقة العشرون

ثم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: لقد ضللني زعم قولي الحقيقة، وأنا لقد قلت الحقيقة، والحقيقة أقولها، وأن أقول لكم مرة طويلة، بعد أخبرتكم بالحقيقة، وأنتم تعذبونني

قيل لها: إنها لم تنته بعد من قول الحقيقة، ويجب أن تعذب حتى تقولها. قالت: إنه لم يبق لديها شيء لم تقله، فصرخت: الله الله الله، إذ كان علي أن أقول إنني كنت قد قلت ذلك قبل بالفعل

هامش: لديها أعداء

قيل لها: إن صديقها قام شهود يقولون خلاف ما قالته، فكيف تنكر؟ قالت: إن لديها أعداء، وهناك نساء سيئات يكرهن

هامش: لم تعلم أحد

عندما شُدت: ممن تعلمت هذه المعرفة بدين المسلمين؟ قالت: لا، لا أحد

قيل لها: إنه من المعروف يبدو أنها علمت شخصا، وبالتالي فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تعلم أحدا، وإن هناك نساء سيئات، وتلك امرأة الثعلبة سيئة وسيئة، وأن هذه المعرفة لم تعلمها إلا مع إيزابيل كاستر حي؟ ووالدتها كما قالت، ويقتلونها الآن، بعد أن كسرت يدها، ماذا تقول؟

وعندما شُدت، قالت: إنها الآن مسيحية جيدة، وتريد أن تكون كذلك، من الآن فصاعدًا، وتطلب الرأفة والرحمة.

قيل لها: بفهم بوضوح أنها لم تنته من قول الحقيقة بشكل كامل، وإنها تستحق تعذيبها، وإنه يحذرها لتقول وتريح ضميرها. قالت: إنها لا تتذكر أي شيء غير الذي قالته

هامش: ٨ لفات. ثم أمرت بأن تفكر جيدًا في عملها، وتجبر ذاكرتها لتقول الحقيقة، وتريح ضميرها، حتى يمكن إعطاؤها الرحمة التي تطلبها. وهكذا انفصلت عن ثماني لفات من الخيوط التي كانت قد أعطيت لها، وأُعيدت إلى سجنها. حضر أمامي: أندريس غارسيا دي بيلباو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة. في غرناطة سبعة عشر أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين بوجود السيد المحقق مرخص خوان [illegible] في الجلسة الصباحية، أمر بإحضار المدعوة (ماريا ألمادكي) للمثول أمامه، التي قيل لها: [illegible] ما الذي تذكرته من عملها؟ قالت: إن ما قالته في العذاب هو الحقيقة

هامش: صادقت على ما جاء في العذاب

فقيل لها بأنها الآن خارج العذاب، ولا يريد بها أن تعذّب، فلتنظر إلى صحة ما قالته وتصادق عليه وكونه قرأ وأعلن باللسان المذكور، قالت إنها صحيحة، وقد اعترفت بهذا الشكل، وإذا لزم الأمر ستعترف بذلك مرة أخرى، وتصادق وصادقت، وبهذا قالته لأنه الحقيقة، وليس خوفاً من العذاب. وتم إيداعها سجنها، وتمت إعادتها إلى سجنها بحضور أمامي فيدرو دي ماسبلا، كاتب العدل. (كاتب العدل)

الورقة الحادية والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار، تصويت

في غرناطة في السابع عشر من أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين تحضر السادة المحققين المرخصين فرانسيس ألونسو وخوان سيرانو في حضور الآخرين، ومعهم السادة «مونسالفو» و«أورتيغو» و«مالدونادو»، مستمعي جلالته كمستشارين، والسيد الدكتور «سالازار»، قاضي الأبرشية وبعض الشخصيات في هذه المدينة، ومطرانية غرناطة، بعد أن تواجدوا العصبة والآخرين والاتهامات والمرافعات المتوافقة مع الجميع، اتفقوا على أن يعقد قضاة التكفير المصالحة بطريقة مشتركة، مع الثوب الدائم والسجن، ومصادرة أصولها. حضر أمامي، «خوان» دي بيكو، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش أسفل

هامش: إشعار أخير في غرناطة في ١١ نوفمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين تم كان محقق المرخص ماريس ألونسو في حضرة الكنيسة المقدسة، أمر بمثول المدعوة «ماريا الناكبن» أمامه، وبحضوره، وطمأنها فيما بين نوبتي شكاوى، أغضب عموميتها، الخطر الذي يمكن أن يوجه إذا عادت إلى الأخطاء التي كانت لديها، وأنها لن تستطيع ارتداء الذهب والحرير أو الفضة أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة على المصالحة، وأنه ستكون لديها هذه المدينة كسجن، وفي أيام الأحد وأيام العطل ستذهب إلى العيش في السجن، تأتي من هناك مع التائبين الآخرين للتجمع إلى «سانتياغو» وتم إرسالها إلى إشعار كفالة السجن، ولم تقل شيئا، ووعدت بالسر. حضر أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: «مديا»، ووجه «فرنسي ألباكين»، من سكان «كوريو ميرشونيه» ولابيس دي لا سييرا»، ووجه «بيدرو دي توريس»، من سكان غرناطة، و«كاتالينا»، ووجه «فيرناندو إل ميمميع»، من سكان «بيناس دي فيريرا»

العنوان: بالنسبة لنا، المحققون ضد الردّة والفساد الهرطقي في مدينة ومملكة غرناطة بواسطة السلطة الرسولية، جنبًا إلى جنب مع القاضي الأسقفي لهذه المطرانية، بعد الاطلاع على القضايا الجنائية للثلاث المعروضة علينا، والتي لا تزال معلقة من الطرفين، الأول المرخص «فوماتس»، مروّج النيابة لهذا المكتب المقدس، بصفته المدعي، والآخر «مارينا ألباكين» مسلمة أندلسية من سكان «كوريو ميرشونيه» و«إيبيس دي لا سييرا» ووجه «بيدرو دي توريس» من سكان غرناطة، و«كاتالينا إل ميمميع» مسلمة أندلسية، ووجه «فيرناندو إل ميمميع»، من سكان «بيناس دي فيريرا»، متهمات بالسبب الذي قدمه المدعي العام، بأنه قال: كون لديهن أنهما مسيحيات معمدات، وأنهن كن في سن الوصاية أو تعريف، وارتددن وتخلين عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلن إلى طائفة محمد الزائفة ومبادئه، وآمنّ وصدقن أنها صالحة لخلاص أرواحهن، وقد أجرين طقوسهن وشعائرهن بالشغف الذي كان لديهن لطائفة المذكورة، وقد اجتمعن في أوقات وأماكن معينة مع أشخاص آخرين من طائفتهن وسلالتهن، وقمن بالوضوء والصلاة، وعيد الفصح وصوم رمضان، من أجل الحفاظ على الدين المذكور ومراعاته، وصلاة صلواته، ووثقت الناس صفوف وعظوا عليهن بصالح احتفالهن، وأيضًا إن «كاتالينا إل ميمميع» قالت إنها طلبت من أحد من أولئك الأشخاص المذكورين، والذي يعرف ما يتعلق في ذلك الدين، إعطاءها تمائم وأشياء من فصول القرآن، للحصول على العون، وإنجاز بعض الأشياء التي ترغبها، وأيضًا أن المدعوة «إيبيس دي لا سييرا» أعطت في فصح رمضان الصدقات التي اعتاد المسلمون على إعطائها لفقراء طائفتهم وسلالتهم، وإنها كانت تراعي نفسها يوم الجمعة الخاص بدين محمد وسكانه، وتعمل يوم الأحد الذي تأمر كنيسة الأم المقدسة بأن تراعي فيه نفسها، وقد قامت بعمل بعض البدع، وصامت صوم المسلمين، من أجل أن يعود بعض الأشخاص الذين غابوا عن الظهور، وأعطت الصدقات لفقراء «سان لازارو»[1] وهي مؤمنة ومعتقدة أن «سان لازارو» كان قديسًا من دين المسلمين.

وأنهن فعلن وارتكبن العديد من الجرائم الأخرى، التي احتجوا على إعلانها مع استمرار تحقيقهن،

---

١ القديس لازرو (العازر)

وأنه بسبب هذا الضيق وبدعوى ضغطهم، يجب الاعتراف أن المذكورات القاصرات أقررن بدين المسلمين، وأنهن ارتكبن جرائم أخرى احتججن على إعلانها مع أسمائهم وعصاباتهم. من أجل ما سبق أقول أن يستدعين المذكورات كل واحدة منهن ويعترفن ويرتددن عن ديانة الكاثوليكي المقدس، وأن يحكم عليهن بالحرمان الكبير والالتزام به، وتسليمهن إلى العدالة والذراع العلماني، وتخصيص ممتلكاتهن وعقاراتهن إلى غرفة وخزينة جلالة الملك المؤسس لهذا المكتب المقدس، وأطلب أن يتم الامتثال له تماما وفق حقيقة أن الاتهامات الواردة فيما يشير إليه أصول عدالتي. وبعد أن تم إحضارهن، ردت المذكورات بعد الإنكار، مع نصيحة من محاميهن الخاص بهن، وبعد محاكمتهن إلى قرار مع المدعي العام المذكور، وبعد استلامه بمنحه وبناء على طلب المدعي العام، أمرنا بنشر ونشر الشهود، وبعد أن تم إحضار المذكورات فاعترفن بأنهن لا يتذكرن ونصت أنهن حسب الإنكار، والمدعوة فاعترفت بأنها لا تتذكره وبنصيحة من محاميها المذكور، ادعت بعض الأدلة على ما احتجوا به خصوصا بلا مع

المدعوة ذكيا بأنه أن يتهمونها ردت على منشورها المذكور، ثم قالت صحيح أنها كانت مسلمة قبل التحويل العام في هذه المملكة وأنها موجودة في مكانها في بيتهم مع أشخاص حربين أسميتهم، فقامت إحداهن بعمل روائح مكتوبة على الورق بالزعفران، وإنها لا تعرف ما إذا كانت تلك المذكورة هي من فصل دين المسلمين، وإنها ولعدد من السنوات صامت، هي وشخص آخر في رمضان على دين المسلمين لا يأكلون طوال اليوم حتى الليل، كما أنها قامت بغسل وجهها ورأسها وقدميها ويديها وأجزائها المشينة، وقامت بالصلاة، وأصبحت فيما بعد على الأرض، لرفع وخفض الرأس وصلت

الورقة الثالثة والعشرون

صلاة الجمعة، وقل هو الله أحد، وإن هؤلاء الناس علموا شخصا معينا أسميه، وهي قامت بقضاء حسب دين المسلمين، معتبرة أنها جيدة، وفكرت في أنه من خلالها ستذهب إلى الجنة وطلبت الرحمة عن كل شيء.

المدعوة ايفيس التي لا تعرفها قالت واعترفت بحقيقة أنها صامت رمضان لعدد من السنوات، تصوم من الفجر إلى العتمة وكذلك الصلاة بالطريقة المذكورة أعلاه، وعندما كانت تقوم بالصلاة كانت تقوم بـ (بالطهور)[1] حسب ... كما هو مذكور أعلاه وأن هذه الشعائر كانت من دين المسلمين، وأنها قامت بها على ذلك النحو، معتبرة أن دين المسلمين المذكور جيد، وأنه أفضل من الذي لدى المسيحيين، والتمكين من خلاله بأن بعد روحها تذهب إلى الجنة، وأوضحت من هو الشخص الذي أدخلها في الدين المذكور، والأشخاص الذين قامت معهم، وعلمهم الشعائر المذكورة، ولأن شخصا غاب حضر صلاتهم مع المسلمين في أيام معينة، وكانت قد أمضت نصف جمعة لا تعمل من خادمة ... حتى ... بسبب عيد المسلمين ولا في ليالي الخميس، بسبب اليوم الذي يسبق العيد المذكور، وأنها بعد انتهاء صيام رمضان، كانت تراعي عيد رمضان، ثلاثة أيام جامعة، لا تعمل، ومضيه في الأكل، و... الملابس، وبعد شهرين من عيد رمضان، تراعي عيد الأكباش[2]، وبعد ذلك بوقت محدد، كانت تراعي عيد ( ) ترتاح في يوم، وتصوم يوما قبل العيد المذكور

ومن الآن فصاعدا، تريد أن تكون مسيحية صالحة، وتطلب من الله رب المغفرة، وتأمل التكفير مع الرحمة.

المدعوة ماريا ألب كيرة قالت واعترفت بصحة أنها عندما أصبحت مسيحية كانت في الثانية عشر أو الثالثة عشر من عمرها ... مسيحية، قامت بالوضوء والصلاة والصوم في رمضان بالطريقة المذكورة أعلاه، وأنها عندما فعلت الصلاة، صلت صلوات الجمعة، وقل هو الله أحد، وأن هذه الأشياء من دين المسلمين، لأنه هكذا قال الشخص الذي علمها إياهم، وأنها فعلتها لتعمل ما يأمر به الدين المذكور، معتبرة أنه جيد، ومؤمنة أنها يمكن أن تذهب من خلاله إلى الجنة، لأن الشخص المذكور قال ذلك، وتطلب الرحمة عن كل شيء، وخلصنا إلى أن كل الاعترافات مع ... أسبابهم ... خاصة، والتي تم النظر إليها جميعا، ومحضها مع القاضي المذكور والمستشارين لهذا المكتب المقدس (ممهور بالتوقيع)

---

١ كما ورد في النص، ويقصد به الطُّهر أو الطهور: الغسل أو الاغتسال.
٢ عيد الأضحى

وجدنا أن مروّج الصرات المذكور أعلاه أثبت اتهاماته المذكورة بشكل جيد وكامل، وفقاً للإثبات الذي يناسبه، لذلك فحص مقدمها وسمعها كما ثبت. لذلك يجب أن نعلن ونُعلن أن المذكورين سابقاً كلّ مدينين ومرتدين عن الكنيسة الكاثوليكية المقدسة، وإنهم مرتبطين بحكم الحرمان الأكبر، وأنه إذا تم نبذ الصواب والصراحة في ذلك، فإنه يمكن أن نقدم صفحاً حتى يتم تسليمهم إلى العدالة والذراع العلمانية، ولكن باستخدام الإنصاف والرحمة البالغة، بالأسف والألم والتوبة التي أظهروها لنا في وقت اعترافاتهم، إذا كان الأمر كذلك، بعدئذ نحن في طريق التصحيح، لخلاصهم بقلب حقيقي، وليس بإيمان جامد أو مزيف، حيث يجب أن نستقبلهم، ونستقبلهم في جمعية الاتحاد الكنيسة الأم المقدسة، وشركة الأسرار المقدسة، ومشاركة المؤمنين المسيحيين، ونبرئهم من عقوبة الطرد التي نعلن بها بالتخلي أولاً عن جميع أنواع

الورقة الرابعة والعشرون

النموذج والرداء، وحاجبه تلك التي تم حياكتها محمد، التي شهدت عليها، واعترفن بها. وفي بعض الأرباع الاحتفالية نأمركم أنه في اليوم الذي يحتفل فيه المكتب المقدس بقرار الاتهام، يخرجن إلى الاحتفالية على شكل تائبات، مع شمعدانات وشموع في اليد والجسم، ومع أثواب القماش الأصفر، وطوافي حمر[١]، وبعد أن يقرأ عليهن حكمهن، والأثواب المذكورة يلبسنها فوق كل ثيابهن، دون أن يخلعنها بعد ذلك عندما يصطحبهن في اليوم حول أيام حياتهن، بالنسبة للمدعوات «ماريا ألمكين» و«كاتالينا [illegible] سيمنيع»، والمدعوة «إنيس دي لا سيرنا» لمدة ثلاث سنوات، وأنهن سيجلسن محجوزات على تلك الوقف في السجن الذي سيتم إصداره إليه، وأن يسمعوا القداس كل يوم أحد، وأيام الأعياد، للحفظ ويعترفون بأعياد الفصح الثلاثة، وأنهن لا يتزين أو يلبسن الذهب أو حرير أو فضة، أو يستخدمن الأشياء الأخرى المحظورة والممنوعة، الموافقة مع القوانين الرهبانية لهذه الممالك، وتعليمات المكتب المقدس، ونعلن عن مصادرة جميع أصولهن وبضاعتهن في غرفة وخزانة جلالة الملك، والتي قد تم الأمر بعمل ذلك مرة أخرى، ونأمرهن جميعا بالاحتفاظ بها، والامتثال لها، تحت وطأة الانتكاسات غير القابلة للتوبة، وبهذا نشتق ونأمر.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «ساليدو» (ممهور بالتوقيع)

هامش إشارة

أعطيت ووضحت هذه الإشارة المسلمة من خلال السادة المحققين والقضاة الذين وقعوا أسماءهم فيها، وأن يكون معيد حكم الإيمان في الساحة الجديدة لمدينة غرناطة هذه، يوم الأحد، يوم الأحد الذي يصادف اليوم التاسع من شهر نوفمبر من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبوجودهن أمام سقالة التائبين مع شارة النوبين، كل من «ماريا»، زوجة «برنادي ألمكين»، من سكان «كوريو بيرشول»، و«إنيس دي لا سيرنا»، زوجة «بيدرو دي موريس»، من سكان غرناطة، و«كاتالينا»، زوجة «هيرناندو سيمنيع» [أمية ميه] كما هو مكتوب، من سكان «بيلس» وتمت قراءتهن بصوت عالٍ، وبعدما لم تكن هناك علامة تحقق على ذنبهن بواسطة الإنكار، نظرا لأثوابهن الخشنة، بحضور السادة المحققين

---

١ ملابس خشنة كانت تستخدم سابقا للتكفير عن الذنب

المذكورين، والسادة الرؤساء والقضاة، «دون خوان سارمينتو» الرئيس، والسادة المرخصين «سالاس بيريز» و«بوبيو» و«بالدوبيادو» و«مونتالفو» وغيرهم من المستمعين من الخاصة الملكية والمستشارين والسيد «دون فيرناندو كاريلو دي مندوزا» عمدة هذه المدينة، والسيد «غونساس» المرخص خاي بهذا المكتب المقدس، والشهود «خوان دي شاغويا» و«فرنسيس غارسيا دي بنيو» ( ) و«ألونسو غيريرو» كاتب العدل الموثق المعينين للمصادرة، والعديد من الأشخاص الآخرين، وكتّاب العدل، ونحن المحامين الموقعين هنا على أسمائنا

المرخص «رودريغو ماتيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي ماتسيلا» (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة والعشرون

في غرناطة في اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني يناير من سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، دفنت «ماريا» والتي كانت زوجة «برنابي ألفيس» (يظهر الاسم هكذا، بدلا من ألفاكن)، من سكان «بيرشون»، يرقد حاليا في هذه المدينة في أبرشية «سان كريستوفر»، والتي كانت قد عمدت قبل وفاتها بثلاثة أيام، ولأنه صحيح ذكره شهد المرخص في غرناطة بعد ثلاثين يوما من هذا الشهر والسنة

(ممهور بالتوقيع) دكتور «كونتريراس»

الملف الثالث عشر

باللغة الإسبانية

1561

Contra
Conversos

Maria muger de bernabe ... blasphemia
Juana ... de ... vezina del Cas...
... del ...

Denunciacion

presa ...

Leg. 5, nº 22

[illegible]

[illegible]

[illegible]

+

muy mag.cos y muy
Rdos S.es

El l.do Juan de gobantes fiscal de este S.to off.o denuncio ante V. m.s a maria .m. de bernabe alabquan X. n.l de marra la qual esta testificada y notada haber heretizado y apostatado de nra. S.ta fe catholica como parece por esta informacion q presento por q pido a V. m.s la manden prender el cuer po y secrestar sus bienes mediante el S.to off.o el qual para lo necesario imploro

Gobantes
el l.do de

†

Provança contra maria muça i de bernabe alabquen cristiana nueva de moro vezina del lugar de beriul

En granada diez y ocho dias del mes de mayo de mill e quinientos e sesenta e un años estando en la audiencia de la mañana los señores inquisidores licenciado [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] el doctor [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] de [illegible]

Bernabe alabquen cristiano nuevo de moro vezino del lugar de beriul de edad de treynta años [illegible] [illegible] por lengua de [illegible] [illegible] hizo una confesion [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] a la camara del tormento [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] que [illegible] que [illegible] la [illegible] que [illegible] [illegible] dios y santa maria [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de los moros [illegible] [illegible] el agua

Preguntado como hizo [illegible] [illegible] la boca [illegible] [illegible] manos [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Preguntado quantas vezes [illegible] [illegible] cosa de moros

Dixo [illegible] la vez [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Preguntado para que efeto se lavava la cabeça para la [illegible]
y el alma [illegible] para la [illegible] del cuerpo y del alma
[illegible]

Dixo que [illegible] se lavava para el alma y el
cuerpo.

Dixo que siguiendo [illegible] hazia el [illegible] mas que lo hazia por aver
costumbre de ellos de los moros y que no sabe otra cosa.

Preguntado que que otras cerimonias [illegible] de la
ley de los moros, dixo que no [illegible] otras mas que
que lo de [illegible], dixo que hazia el çala que el [illegible]
de una sabana [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] quando [illegible] que [illegible]
[illegible] lo que es bien que no sabe [illegible]
de moros ni cerimonias [illegible] que [illegible]
[illegible] no sabe [illegible].

çala

[illegible]

Preguntado si [illegible] el ayuno de los moros, dixo
que [illegible] que no se acordava que
[illegible] ayunado [illegible] no
[illegible] hasta [illegible] las estrellas [illegible]
cenava, que [illegible] los [illegible] hazia la çala
[illegible] dixo que [illegible] hazia la
çala [illegible] y [illegible] que [illegible]
hazia [illegible] la boca [illegible]
[illegible] va hazia el çala.

Ramadan

zohor

Preguntado [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] dixo que [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible]
este [illegible] lo hazia [illegible] que [illegible]

[illegible] tiene de [illegible]

Preguntado [illegible] muger
[illegible] moros
[illegible] dellos
[illegible]

Preguntado [illegible] fray [illegible] no [illegible]
[illegible] testimonias de
[illegible] que tiene [illegible]
no [illegible] de contado [illegible] muger

Preguntado [illegible] no sabe [illegible]
[illegible] en [illegible] testimonyo [illegible]
[illegible] no tiene [illegible]
[illegible] otras cosas [illegible]
[illegible]

Corregido con el original por mi [illegible]
[illegible]

[illegible] En [illegible] dias del mes de [illegible]
de myll e quinientos e sesenta e [illegible] años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] mando traer [illegible] muger [illegible] estava presa en la carcel [illegible]

[illegible]

preguntada como se llama [illegible] dixo [illegible]

preguntada dixo [illegible]

preguntada dixo [illegible]

preguntada dixo [illegible]

preguntada [illegible]

preguntada dixo [illegible]

preguntada dixo [illegible]

q̃ se llama maria, e la otra [illegible] [illegible] [illegible]
casada con una [illegible] [illegible] ysabel casada
con [illegible] [illegible] [illegible] como se llaman [illegible]
[illegible] no se [illegible] [illegible] por [illegible]
[illegible]

Ynformaçion

preguntada dixo que es casada con hernando [illegible]
y que no a sido casada otra vez [illegible] que tiene una
hija que se llama maria casada con juan [illegible]
[illegible] y luego dixo que [illegible] maria es hija de
juan [illegible] con quien fue casada [illegible]
primero y que este marido no tiene hijos ningunos.

preguntada dixo que [illegible] sus padres [illegible]
[illegible] fueron [illegible] de la [illegible]
y que [illegible] no a tocado a esta [illegible] ninguno
[illegible] que se presentare [illegible]
[illegible] de [illegible] años.

preguntada dixo que es xp̃iana baptizada y no es
confirmada y que oye misa [illegible] y con [illegible]
[illegible] [illegible] fue demandada [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible]
y dixo las quatro oraciones [illegible] y el credo.

[illegible] [illegible] [illegible] por [illegible]
mandada prender y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

fue le dicho que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] prender [illegible] que primero [illegible]
maçion [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y por [illegible] ynforma
çion y [illegible] mandada prender [illegible]

[illegible] dixo [illegible] que [illegible]

[illegible] mando traer [illegible]

dixo que no tiene [illegible] e de hedad de [illegible]

[illegible] verdad [illegible]

[illegible] de julio de mill e quinientos e [illegible] un anno [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] presentada [illegible]
[illegible] Aragon [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Aragon [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Aragon

[illegible] R. S. C. M. [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible] de moros [illegible]
de [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
y [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] a los tales con
[illegible] [illegible] que [illegible] de su ley
[illegible] [illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] creyendo
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] con
ceremonias de los moros [illegible] [illegible]
otras personas de su casta y [illegible] [illegible]
que [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
y [illegible] [illegible] y a [illegible] [illegible]
[illegible] de los moros, y a [illegible] y [illegible] como se [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] a otras personas
[illegible] [illegible] [illegible] en [illegible]
[illegible] [illegible] ceremonias [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y muy [illegible] [illegible] [illegible] en [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
y [illegible] [illegible] de descomunion mayor y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] a la [illegible] y [illegible] [illegible]
en [illegible] [illegible] penas y censuras, [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] en [illegible] [illegible] Aragon
[illegible] y [illegible]
[illegible] de [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] Aragon [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] Aragon [illegible]
[illegible] contracen [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
letrado — [illegible] de [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] lengua de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] — [illegible] [illegible]
comienço — [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] de toledo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con [illegible]
condlusyon [illegible]
relacion [illegible]
[illegible]

[illegible] almeria [illegible]
con Ilum selfis cal [illegible]
[illegible]
[illegible] fiscal [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] relacion [illegible] informacion
[illegible]
[illegible] necesarias
[illegible]

[illegible]

[illegible] presente [illegible] dicho por [illegible]

[illegible]

[illegible]

fue mandado [illegible]

[illegible]

publicacion de testigos [illegible] que deponen contra maria
muger de bernabe [illegible]
vezina de [illegible]

Bernabe [illegible]
[illegible]

un testigo jurado y ratificado [illegible]
[illegible] de mayo del año de [illegible] setenta y [illegible]
dixo que [illegible] una [illegible]
[illegible] maria [illegible] hazer
[illegible] quando [illegible] llamavan
y [illegible] y [illegible]
que [illegible] la dicha maria
y la dicha [illegible]
[illegible] tambien
[illegible] como
hazian las dichas ceremonias y la dicha maria
[illegible] con [illegible]
[illegible] estas ceremonias [illegible]
[illegible]
mente [illegible] hecho

[illegible]
[illegible]

[illegible]

y [illegible] la dicha publicacion y [illegible]
[illegible]
[illegible]

fue le mandado [illegible] de la dicha
publicacion [illegible]

[illegible] papel — [illegible] papel [illegible]
[illegible]
[illegible] papel [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
maria [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

Visto — En [illegible] veynte [illegible] dias [illegible]
mill e q[uinient]os [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
proceso [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
su magestad [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] este proceso [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] con [illegible] [illegible] [illegible] santa maria
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

En [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Voto — Visto este proceso [illegible] [illegible] con [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] del tormento [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Visto [illegible]

Fallamos [illegible]

[illegible] que sabemos [illegible]

[illegible]

A question de tormento [illegible]
[illegible]
[illegible] quanto [illegible]
[illegible]
de tormento [illegible]
[illegible] relaçion de [illegible]
[illegible]
[illegible] mandamos

[illegible]

Fue [illegible]
de tormento [illegible]
[illegible]
[illegible] camara [illegible]
[illegible]
me mandado

Despues [illegible] camara de tormento [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] luego [illegible]
[illegible] cabo [illegible]
[illegible]

[illegible] la mañana [illegible]

[illegible] mas [illegible]

[illegible] manera [illegible]

[illegible] mañana [illegible]

[illegible]

[illegible] que tambien [illegible]
[illegible]
[illegible] mas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y luego [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] vezes [illegible]
[illegible] fueron [illegible] vezes [illegible]
[illegible]
[illegible] y luego [illegible]
[illegible]
[illegible] vezes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] vezes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con estas cosas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] vezes [illegible] estas cosas [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Yten [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Yten [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confesion

Yten [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Yten [illegible]
[illegible]
[illegible]
no lo trato mas [illegible]
[illegible]

Yten [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Dios [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] con fuego

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] braço [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] al tormento [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

Item [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] cabeça [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y luego [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Item [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

Item [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Amonesto [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que tiene [illegible]

[illegible] que [illegible] lo que [illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

Voto

En [illegible] dias del mes de [illegible]ubre de
mill y quinientos y sesenta y [illegible] años estando en
la audiencia [illegible]
[illegible] el licenciado [illegible] y [illegible]
[illegible] y el licenciado
[illegible] y el licenciado [illegible] oydores
de su magestad [illegible]
[illegible] y ordinario desta
cibdad [illegible]
visto este proceso [illegible]
[illegible] dixeron [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] los Inqq.os [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Vistos los procesos de [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Sobre razon [illegible] por sus [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] del qual [illegible] de Dios [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] para salvacion de sus animas [illegible]
[illegible]
[illegible] con otras personas [illegible]
[illegible] el qual [illegible]
[illegible]
[illegible] las quales personas [illegible]
[illegible]
[illegible] personas que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] los Domingos [illegible]
[illegible] guardado [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] de [illegible] para que [illegible] [illegible]
que [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y que [illegible] dicho y cometido otros muchos delitos
que [illegible] [illegible] en la [illegible] de las [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dichos [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] en sentencia de [illegible] mayor y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] dicho [illegible] cumplimiento de justicia [illegible]
que [illegible] [illegible] [illegible] dichas [illegible] acusaciones [illegible]
a [illegible] [illegible] y siendo [illegible] notificadas las dichas [illegible]
acusaciones [illegible] [illegible] dichos respondieron negando y con consejo
de su [illegible] [illegible] [illegible] juntamente con el dicho [illegible] y
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] publicación de testigos [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] respondió
negando y la dicha [illegible] [illegible] con consejo de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Y el dicho [illegible] [illegible] respondiendo a la dicha publicación
[illegible] dixo que es verdad que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] general de este reyno y que estando [illegible] [illegible] [illegible]
con otras personas que [illegible] de ellos [illegible]
[illegible] [illegible] con [illegible] y que [illegible] [illegible] dichos [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]

la oración del Alhandu y la de [illegible] y otras o-
raciones de moros [illegible] a hazer cada persona [illegible] y esta [illegible]
[illegible] por [illegible] años [illegible] por buena [illegible]
por ella y [illegible] y de todo [illegible] misericordia, —
— la dicha ynes [illegible] Dixo y confesó q̃ es verdad que
[illegible] el ayuno del Ramadán cuatro [illegible] ayunando [illegible]
[illegible]
y [illegible] rezava la oración del Alhandu y que
antes de hazer [illegible]
[illegible] y q̃ otras cerimonias [illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible] por buena y por [illegible]
[illegible]
[illegible] dicha ley y las [illegible] con-
quien avía hecho y comunicado las dichas cerimonias y q̃
por q̃ cierta persona q̃ [illegible]
guardado ayuno [illegible] cuatro días y q̃ también [illegible] guar-
dado los viernes no [illegible] hasta en
[illegible] por fiesta [illegible] y los [illegible]
[illegible] la dicha fiesta y que acabado el ayuno del Rama-
dán ella guardava por pascua del Ramadán tres días
[illegible] y no trabajava comiendo [illegible]
pasados dos meses después de la pascua del Ramadán
guardava [illegible] pascua [illegible] días [illegible]
guardava la pascua del [illegible] holgando un día y ayuna-
va [illegible] antes de la dicha pascua y q̃ de aquí adelante que
[illegible] buena [illegible] pide a dios nuestro señor perdón y a vuestra m. peni-
tencia con misericordia —
— la dicha maría [illegible] Dixo y confesó que es verdad
q̃ quando [illegible]

de [illegible] ella dixo quando [illegible] del [illegible] de la mano [illegible] [illegible] [illegible] quando [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] y que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] por que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] por [illegible] [illegible] y [illegible] por [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] por [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] Sancho [illegible]

Fallamos que el dicho promotor fiscal [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] bien y cumplidamente [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] apostata [illegible] [illegible] [illegible] catolica [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] mayor y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] con [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] al [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] de [illegible] y [illegible] alguna [illegible] de
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de las [illegible]
[illegible] y [illegible] de los [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de que [illegible]
[illegible] con que [illegible] [illegible] toda especie de [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] de Mallorca [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y que ninguna [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] os mandamos que [illegible]
se [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] con las otras [illegible] [illegible] [illegible] que
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] sentencias y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] quando se fizieren [illegible]
[illegible] los dichos [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] dicho [illegible]
[illegible] por tres años, y que [illegible]
dicho tiempo [illegible] que por nos es [illegible] señalado y q
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
mandamos —

[illegible] De [illegible] marsilia [illegible]

Fue [illegible] dada e pronunciada fue esta dicha sentencia de
suso contenida por los [illegible] ynquisidores e
ordinario [illegible] en ella firmaron [illegible]
de la plaça [illegible] cibdad [illegible] haziendo
[illegible] a [illegible] domingo [illegible] contaron [illegible]
dias del mes de nouienbre de mill [illegible]
y [illegible] teniendo delante de si [illegible]
[illegible] por [illegible] [illegible]
a maria muger [illegible] vecina [illegible]
de [illegible] muger de [illegible]
[illegible] e catalina muger de [illegible]
[illegible] todos [illegible]
[illegible] abjuraron por la abjuracion [illegible]
[illegible] por [illegible] de

abjuracion

juan fernandez [illegible]
[illegible] presentes [illegible]
[illegible]
[illegible] montaluo
[illegible]
[illegible] castillo de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] notario [illegible] [illegible]

الملف الرابع عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٥م

حكم ضد «خوان غارسيا» «Juan Garcia»، بائع خضراوات وفواكه، وبرنابي دي مورالس «Bernabe de Morales»، من غرناطة، اللذين استعملا الشمع المذاب من أجل الملابس التي يتم ارتداؤها كعقوبة.

ملف به ٣ أوراق.

الورقة الأولى

يتعين على ألخوان غارسيا الثقال وفيرونيكي دي مورالس، صانع سكاكين، المقيمين في غرناطة أن يعطي ويدفع خلال تسعة أيام تسع عشرة دوبلة[1] [illegible] من أثواب الساتان ابتداءً من تاريخ ٧ إبريل ١٥٦٥م

---

[1] عملة قديمة من الذهب بشكل عام، كانت قيمة مختلفة في كل بلد. توقفت الدوبلة عن سكها في إسبانيا في القرن السادس عشر

الورقة الثانية

في غرناطة، السابع من شهر أبريل سنة ألف وخمسمائة وخمسة وسبعين، تمّ استدعاؤه، ولكونه موجوداً في جلسة المحكمة المقدسة، مثَل أمام السيد المحقق الدكتور [illegible] ألونسو [illegible] وبعد أداء اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة وعد بموجبه قول الحقيقة

المَقال [illegible] عاصياً من [illegible] دي [illegible] عمره خمسة وأربعون أو خمسون عاماً

هذا المعترف سُئل عما إذا كان صحيحاً أنه وبشكل متّحد مع [illegible] دي [illegible] في هذا المكتب المقدس من تقديم أسير من أرض المسلمين للمحقق الدكتور ألونسو، في خمسين عاماً حيث [illegible] حصلا عليها بموجب ثوب الناتب بمصالح ألونسو [illegible]

بعد أن قرأ الالتزام المذكور، والذي حصل أمام كاتب العدل [illegible] دي [illegible]، قال: إن ما يحتوي عليه صحيح

وأيضاً سُئل عمّا إذا كان هذا المعترف، قد عرض الأسير على السيد المحقق الدكتور ألونسو في جلسة في هذا المكتب المقدس وهو مُخبر، قال: لا يا سيدي

هذا المعترف سُئل عما إذا كان صحيحاً [illegible] دي [illegible] قد تم [illegible] في هذه الجلسة على تقديم الأسير [illegible] دي [illegible] في خمسين عاماً، حيث [illegible] من الصدقات التي تلقيناها من [illegible] بموجب ثوب [illegible] ماركوس [illegible] الأندلسي

قال: إن ما سُئل عنه صحيح

عند قراءته للالتزام المذكور قال: إن ما هو موجود في الالتزام المذكور صحيح، والذي حصل أمام كاتب العدل [illegible] دي [illegible]

سُئل عمّا إذا كان هذا المعترف قد قدّم [illegible] دي [illegible] في هذا المكتب المقدس وهو مُخبر، قال: لا يا سيدي، وتم إرساله إلى المعر.

ثم في نفس الجلسة، وبعد أن تمّ استدعاؤه، ظهر، وقاموا بتحليفه اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة، وعد بموجبه قول الحقيقة

[illegible] دي [illegible] صانع سكاكين، من شارع [illegible] و[illegible] عمره خمسون عاماً

سُئل هذا المعترف عما إذا كان صحيحاً أنه أجبر بشكل متحد مع المقال [illegible] عاصياً من سكان هذه المدينة على تقديم أسير من أرض المسلمين للسيد المحقق الدكتور ألونسو في هذه الجلسة

أو كان عليه تقديمه حلالاً عام سبع دوقيات حصلا عليها بمقايضة ثوب النائب «ألونسو الـ كراني»، مصالح، وبعد قراءة الالتزام الذي تعهدا به، وحصل أمام كاتب العدل «فيرناندو دي مونسويا»

قال: إن الحق ما هو موجود فيه وبما يحتويه، كما حصل.

سُئل هذا المعترف عمّا إذا كان قد قدّم للمدعو «فرنسيس دي بونارو» ما يتضمنه الالتزام المذكور

قال: بالطبع لا يا سيدي.

ورداً على سؤال عمّا إذا كان صحيحاً أن هذا المعترف والمدعو «خوان غارسية» محجوزون في هذه الخيمة على حصار «بالنسيا دي سوتاه» الأسير في غضون عام، أو يرد سبع دوقيات صدقة حصلا عليها بمقايضة ثوب النائب «فرانسيس ابن هدباني» المسلم الأندلسي، كما هو وارد في التزام مرّ من أمام «فيرناندو دي مونسويا» كاتب العدل، وتمت تلاوته، قال: إن ما ورد في الالتزام المذكور صحيح.

سُئل هذا المعترف عمّا إذا كان قد أحضر في هذه الخيمة المدعو «بالتسار دي لوبه» حلالاً بسبب الوحدة في الالتزام المذكور، قال: لا يا سيدي، وهذه هي الخطيئة من حلال قسمه تحت طائلة العقوبة.

وبعد ذلك تم التواصل مع المحقق «فرانسيسكو بريبيو» والمحقق «مدريد ألونسو» اللذين أمرا بتحويل المدعوّين «خوان غارسيا» و«فيرناردو دي مورالبيس»، وكونهما حاضرين، تم إبلاغهما أنه في غضون الأيام الستة الآتية، تم إعطاء وتسليم سبع عشرة دوقية مذكورة لكاتب العدل «أندريس غارسيا دي سيبيو» والتي التزموا بها بالالتزام المذكور، مع التحذير بأنهم إذا لم يتم إعطاؤهما أو تسليمهما حلالاً للمدة المذكورة، سيتم تغريمهم التكاليف من قبلي. أنا كاتب العدل الموقّع أدناه، حضر بهذا الأمر القضائي، وقال إنهم سيلتزمون به، حصل أمامي «غوبرالو دبيكو» سكرتير (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

في غرناطة، في الأول من شهر مارس من عام ألف وخمسمائة وخمسة وستين، يحضر المحقق المرخص فرانسيس ألونسو في جلسة بمكتب المقدس مثل شخصان يدعوان خوان غارسيا، بصفته أساسياً والمدعو فيرناندو دي مو اليس، كشاهد، وقالا إنهما حضرا الموقعين السبعة عشرة التي أمرهم وحمته أن يجلبوها من الودائع التي لديهما.

أمر السيد المحقق بإعطائه وتسليمها للمفاوض فرانسيس غارسيا دي سيبولة، ثم ظهر فرانسيس غارسيا دي سيبولة وقال إنه تلقى واستلم السبع عشرة ورقة من يدي خوان غارسيا والمدعو دي مورانيس، حضر أمامي، سكرتير خورخي دي سكوتو، (مهير بالتوقيع)

الملف الرابع عشر
باللغة الإسبانية

Margª Ribero y bernaldo de
moraleja [illegible] de [illegible] an
de dar y pagar dentro [illegible]
[illegible] dos y seis [illegible] de dos ha
ocho [illegible] [illegible]
de [illegible] de 1505

[illegible] ... de una [illegible]
[illegible] ... estando en la [illegible]
[illegible] ... para
[illegible] ... tornado [illegible]
[illegible] ... firmado [illegible]
de dezir verdad

[illegible] tercero [illegible] dixo [illegible]
edad de quarenta y cinco [illegible]

preguntado [illegible] verdad [illegible] confesar
[illegible] juntamente con [illegible]
[illegible] presentes [illegible] santo off.o [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] no [illegible] parecer
[illegible] no [illegible]
[illegible] contenido

preguntado [illegible] confesante [illegible] presentado
[illegible] en la [illegible]
[illegible] off.o [illegible] dixo que no
[illegible]

preguntado [illegible] verdad [illegible] confesar
[illegible]
[illegible] preguntas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] preguntado [illegible]

de la qual leyda la dicha obligacion dixo que es ver-
dad lo contenido en la dicha obligacion que paso
ante fr[ancis]co de montoya not[ari]o

preguntado si este confesante a presentado al
dicho baltasar de lunar ante el santo off[ici]o
como se obligo dixo que no se y fue man-
dado salir [illegible]

el luego en la misma audi[enci]a parecio siendo lla-
mado de parte del [illegible] fiscal [illegible] en for-
ma de d[e]r[ech]o [illegible] que prometio de
dezir verdad

bernaldino de [illegible] morador junto a la calle
[illegible] a la parrochia de san nicolas de hedad
de cinq[uen]ta años

preguntado si es verdad que este confesante se
obligo juntamente con [illegible] tendero
v[ecin]o desta ciudad de presentar en esta audi[enci]a
a martin de lunar cap[ita]n [illegible]
dentro de un termino [illegible] so pena de [illegible]
ducados [illegible] recibieron de la [illegible]
[illegible] de contar [illegible]
de la obligacion que hizieron y otorga-
ron ante fr[ancis]co de montoya not[ari]o

dixo que es verdad lo en ella contenido como en
ella se contiene

preguntado si este confesante a presentado
al dicho martin de lunar contenido en la
dicha obligacion dixo que no se

preguntado si es verdad [illegible] que este confe-
sante y el dicho [illegible] tendero se obligaron
de presentar en esta audi[enci]a a baltasar de lunar

captivo a entrar en un año donde no se lo
vierten de dicho [illegible] que [illegible] recibieron
de la somentacion de habito de monte de
acuñar a morisco [illegible] segun se contiene en
una obligacion que paso ante [illegible] de [illegible]
notario y siendo le leyda de verbo ad verbum
dixo que es verdad lo contenido en la dicha obli
gacion

preguntado que pues confiesa [illegible] presen
do [illegible] audiencia de dicho [illegible]
de entregar lo contenido en la dicha obliga
cion

dixo que no [illegible] y es la verdad, so cargo del ju
ramento

y luego su merced [illegible] y su mrd. Lcdo
franco Briceño alcalde y [illegible] don man
[illegible] mando entrar a los dichos fran[illegible]
y bernabe de morales y siendo presentes
les fue notificado que dentro de nueve dias pri
meros siguientes den y entreguen a [illegible]
[illegible] de tres años los dichos [illegible] y [illegible]
que ellos estan obligados por las dichas obligaciones
con apercibimiento que no lo dando ni entregando den
tro de la dicha termino se les haran costas a los
quales [illegible] notario [illegible]
[illegible] dixeron que lo cumpliran [illegible]
[illegible] de pesos [illegible]

En sg^da pri^o de março de mill qui^os y sesenta
y cinco años en Cordoua en la coll^a de san
pablo el s^r ynq^or m^r lic^do montanos
parecieron los dichos franc^co como prin
cipal y el dicho bernabe de morales
como su fiador y dixeron que los trayan
los diez y siete ducados que su md les man
do tener en deposito que los tienen
e el s^r ynq^or mando que los entregen
y en trega sea de r^or andres g^a de tineo
y luego parecio el dicho andres g^a de tineo
y dixo que en la via a recebido y recibio los di
chos diez y siete ducados de mano de los
dichos franc^co y bernabe de morales
paso ante mi gaspar ...

الملف الخامس عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٦م

استجواب: بياتريس «Beatriz»، مسلمة ابنة «فرانسيسكو سانشيز» «Francisco Sanchez»، من «لوخا» «Loja» في غرناطة

موجهة من قبل «كريلو دي ألبورنوز» «Carrilo de Albornoz»

ملف به ٢ ورقتان



الورقة الأولى

ملخص أقوال الصبية يسار فياتريس مسلمة أندلسية

الشاهد

-

معلق

ملف ٧، رقم ٢١

في مدينة الوحدة، ثاني عشر يوم من شهر يونيو / يوليو سنة ألف وخمسمائة وستة وستين، السيد المرخّص الرابع، حضر طوبس دي موسيبيرو، القاضي والنائب في مدينة الوحدة المذكورة معوض مكتب المقدس محاكم التفتيش ومحضور العقيد كاربلو دي البوربورة، كاتب العدل في هذا المكتب المقدس بهذه المدينة من وجهه بغير حيث الملاحق السادة ... في مدينة ومملكة غرناطة، حضر أمامكم ... لأنه العمياء فلم ... سانشو دي حاين. أنني نعيش في شارع الكاهن ... ومن سكان هذه المدينة ... بالسكن العلوي ... على الدعوة فياتريس المسلمة الأندلسية ... من سكان الوحدة قالت ... أشهر ... وهو ما تؤكده ... ومن خلال أحد ... رأت في النهار كيف كانت الدعوة فياتريس ... موضوعة عليها ... كما لو كانت تصلي وأن هذه الشاهدة ... وأن هذه هي الحقيقة

ورداً على سؤال ... كانت هذه تؤكد أنها ... الدعوة فياتريس مسلمة أندلسية في ... أنها ... أكثر من مرة ... وأن هذه هي حقيقة بالقسم الذي ... وأن هذه الشاهدة ... مرة أخرى في هذه الدعوى أمام السيد النائب وأمامي كاتب العدل الذي ... وهذا الذي ... وما قالته في القول الأول [البيان الأول] هو كل شيء ولا تعرف شيئاً آخر

... بيانها بهذه الشاهدة ... والتصديق عليه، وأعلنت أنها تبلغ من العمر ... وعشرين سنة تقريباً، وأن هذه الشاهدة ليس لديها أي كراهية أو عداوة مع المسلمة الأندلسية المذكورة ... لأنها قالت إنها لا تعرف كيف ... أمر هذه ... أن تحفظ ... ولا ... لأي ... تحت طائلة ...

المرخّص طوبس دي موسيبيرو (ممهور بالتوقيع)

... كاربلو دي البوربورة (ممهور بالتوقيع)

هامش شاهد

أيضاً في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورة مثل المفوض المذكور أحضر أمامه «خوان سانشيس دي فريسنيدا» الابنة العذراء لـ «فرانسيسكو سانشيز دي خايين» التي وبحضوره تلقى منها يمين بالشكل القانوني

وعندما سُئلت عما تعرفه عن المسلمة الأندلسية المدعوة «بياتريس» عبدة سيده المدعو «خوان الو أوربيرو» وما الذي رأته بنفسه، قالت وأكدت أنها تعلم أنها وقفت في يوم من الأيام فوق [illegible] دي بصحبة أخيه [illegible] المدعو «خوان دو أوربيرو» ووالدها وهذه [illegible] المسلمة الأندلسية المدعوة «بياتريس» العبدة للمدعو «خوان الو أوربيرو» لا تتذكر منذ كم من الوقت أنها تغني بالعربية [illegible] وتجلس وتنظر إلى [illegible] هذه المدعوة «بياتريس» وأن هذه الشاهدة لا تعرف أي شيء آخر عن المدعوة «بياتريس». [illegible] المسلمة الأندلسية المذكورة، [illegible] هذه الشاهدة أن ما تتذكره هو أنه كان في منتصف النهار وأن هذه هي الحقيقة [illegible] هذه القضية بالقسم الذي أدته، وإن هذه الشاهدة قالت [illegible] مرة أخرى في هذه الدعوى أمام السيد النائب المذكور وأمامي أنا كاتب العدل، وهذا وذلك كله [illegible]، وأنها [illegible] سبعة عشر عاماً [illegible] وأن هذه تؤكد أنه ليس لديها كراهية ولا عداء مع المدعوة «بياتريس» [illegible] هذه الشاهدة [illegible] بالتأكيد والتصديق عليه، وتم أمر هذه [illegible] أن تحتفظ [illegible] ولا يمكنها لأي شخص [illegible]

[illegible] باليمين [illegible]، [illegible]، لأنها قالت إنها لا تعرف كيف تكتب

المرخص [illegible] دي [illegible] (ممهور بالتوقيع)

[illegible] كاريلو دي [illegible] (ممهور بالتوقيع)

هامش شاهد

أيضاً في اليوم المذكور والشهر والسنة المذكورة، أحضر المفوض أمامه «كاتالينا» المسيحية التي زعمت أنها [illegible] «فرانسيسكو [illegible] دي خايين» من سكان المدينة المذكورة «أنوخار»، التي تلقى منها النائب المذكور يمينها بالشكل القانوني، والمذكورة عندما سُئلت عما تعرفه [illegible] الأندلسية المسلمة «بياتريس» عبدة [illegible] «خوان الو أوربيرو» من سكان «أنوخار»، قالت وتؤكد أن هذه ليس لديها [illegible]، وأنها في مرات كثيرة [illegible] صيام «الكواريزما» و[illegible] يوم، عندما كانت هذه الشاهدة في [illegible] في [illegible] ووالدها لهذه الشاهدة، والذي يجاور منزل المدعو «خوان الو أوربيرو»، [illegible] هذه الشاهدة [illegible]، ومن خلال [illegible] على فناء «خوان الو أوربيرو» رأت هذه الشاهدة كيف أن المدعوة «بياتريس» المسلمة الأندلسية، كانت وحدها في الفناء المذكور و[illegible] ترقص

وحده ( ) وكلمة أخرى ( )، ويرى من خلف كيف أخذت صخورا من الأرض وألقتهما
خلفها، وانتهت من بين وبهذا دخلت إلى منزلها وإن هذه المشاهدة لم يرها نفس آخر في الغيب، ولا
تعرف خلاف ذلك الذي قاله و

الورقة الثانية

وأوضحته مرة أخرى أمام السيد النائب المذكور وقاضي المدينة كاتب العدل، وأن هذا هو ما ذكرته في البداية كله واحد

ثم قرأت بيانها هذه الشاهدة عليها، وقد تم تأكيده والتصديق عليه، وأنها تبلغ من العمر عشرين عاما، وأنها ليس لديها كراهية أو عداوة مع المسلمة الأندلسية المذكورة، ولم توقعه لأنها قالت إنها لا تعرف كيف تكتب، وقد أمر هذه بمعرفته في حفظه سر ما سبق ذكره ولا تكشفه لأي شخص تحت طائلة الحنث باليمين والحرمان الكبير ووعدت بذلك، وهكذا ذهبت الشاهدة بعد أن قالت أشياء لا تستحق الذكر

مرخّص الونسو دي مونتسيرات (ممهور بالتوقيع)

جاسبار كاريلو دي ألبورنوز (ممهور بالتوقيع)

ثم قال السيد النائب إن هذا الأصل الذي كان مغلقا مختوما وقد فتح كله أمام السادة المذكورين ووضعوا عليه توقيعاتهم وبحضوره كاتب العدل، الذي كان حاضرا كل ما سبق

مرخّص الونسو دي مونتسيرات (ممهور بالتوقيع)

وكتبته بيدي كل الذي حصل أمامي ووضعت عليه إمضائي

جاسبار كاريلو دي ألبورنوز (ممهور بالتوقيع)

الملف الخامس عشر

باللغة الإسبانية

Beatriz morisca

39

†

En la ciudad de Cuenca [illegible] dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e setenta e seis años el muy ilustre [illegible] y muy reverendo señor el licenciado [illegible] de Montenegro juez apostolico [illegible] e por [illegible] del santo oficio de la Inquisicion [illegible] por ante mi [illegible] de Albornoz notario del dicho santo oficio [illegible] los muy ilustres señores inquisidores [illegible] e [illegible] dixo que [illegible] a Juan [illegible] Gonzalez de Ocaña [illegible] Sancho de [illegible] en la calle [illegible] vezina [illegible] testigo [illegible] de la [illegible] de edad de [illegible] cinquenta años [illegible] lo que sabe Alonso [illegible] a la dicha Beatriz morisca [illegible] dixo que lo que sabe es que [illegible] quatro meses poco mas o menos que [illegible] en el corral [illegible] de casa la dicha Beatriz [illegible] en la cama como que [illegible] que esta testigo no la a visto hazer [illegible] y que esta es la verdad.

Preguntada si esta [illegible] que depone a visto hazer [illegible] la dicha Beatriz morisca [illegible] que no se lo a visto hazer [illegible] en este Santo Oficio [illegible] y que esta testigo [illegible] a nadie [illegible] y que lo que dixo [illegible] que no sabe [illegible] fuele leydo [illegible] a esta testigo [illegible] de edad de veynte e dos años poco mas o menos e que esta testigo no tiene [illegible] con la dicha Beatriz morisca / e no lo firmo porque dixo que no sabe escrevir / fuele mandado a esta testigo [illegible] no lo diga a persona alguna so pena de [illegible] y de [illegible]

Ante mi [illegible] Pedro Cerezuello de Albornoz

†

En la dicha ciudad [illegible] dia mes e año susodichos [illegible] a Juan Gonzalez de [illegible] Gonzalez de Ocaña [illegible] Sancho de [illegible] fue tomado [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Alvarez [illegible] el dicho [illegible]
[illegible] notario [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Juan Carrillo de Albornoz notario

E luego el dicho [illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible] ante los dichos [illegible]
[illegible]

Yo el dicho notario [illegible]
[illegible] de Albornoz [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

Juan Carrillo de Albornoz notario

الملف السادس عشر

تاريخ الملف، عام ١٥٦٧م

التماس من قبل «بيرناردينو غارسيا هاتشيم» «Bernardino Garcia Hatchim»، مسلم من غرناطة، كان مسجونًا بسبب قوله علنًا كلمات رديئة، ولكنه لم يستطع أن يدفع للكاتب العمومي: «أنا مسجون في السجن العام لهذه المدينة. أقول: إنني مسجون في السجن المذكور منذ ٢٧ يومًا، بسبب بعض الكلمات التي تمس المهنة، وأرسلني رئيس البلدية إلى سيادتكم، لكوني فقيرًا، وليس معي ما أدفعه تكاليفًا للكاتب العمومي»

ملف به ٣ أوراق



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يسار: الذي يخص ظل كناري،

[العنوان.] صيد

١٧

فيرناردينو غارسيا هاتشيمه، من سكان غرناطة

معلّق

الملف ٧، رقم ٤٥

٢ ورقتان

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في السادس عشر من شهر يناير عام ١٥٦٧م، حضر في جلسة الاستماع أمام السادة المحققين

[العنوان] أيها السادة الموقرون والرحيمون جدًا

«فيرنانديو تورسي هاشيم» الأندلسي المسلم من سكان هذه المدينة، من نفس حي «سان كريستوبال»، مسجون في السجن العام لهذه المدينة، كوني مسجونًا في السجن المذكور منذ ٣٧ يومًا لبعض الكلمات التي عبر معرفة هذا الكتاب المقدس وأرسلني بين المدينة إلى محكمتكم ولأنني فقير وليس معي ما يكفيني من دفع التكاليف، لا يريد الكاتب أن يأتي معي أو يتحدث إلى رحمتكم. من رحمتكم أطلب وأتوسل إليكم أن تأمروا لي أن يتحدث الكاتب المذكور وأعلو أمام رحمتكم وإذا أمرتموه فسوف أحصل على الخير والرحمة بشكل كبير ومن حق كل ذلك (ممهور بالتوقيع)

فليصرح من هو الكاتب (ممهور بالتوقيع)

أقول إن الكاتب الذي مرت أمامه الدعوى يقال له [illegible] (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

في مدينة غرناطة في اليوم التاسع عشر من شهر كانون الأول ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، فرانسيسكو دي كاسترو، مأمور هذه المدينة ألقى القبض على مسلم أندلسي تم تحديده الآن سجينه، كان يدعى [illegible] «ال كاري» لص وقاتل ومرتكب جرائم خطيرة وسابق الذكر قال ذلك في حضور العديد من الناس الذين سمعوا الأسباب التي فعلها وأن «ال كندري» المذكور أصبح في السجن [illegible] الآن [illegible] والعديد من الناس ماتوا وأخذوه إلى سجن المكتب المقدس

(مهور بالتوقيع)

ماتياس شاهد، أقسم على ما سبق، تحت طائلة المسؤولية، [illegible] دي [illegible]، صانع قصب ومن سكان حي [illegible] في مدينة غرناطة، قال هذا الشاهد عن ذلك بأنه رأى في مثل هذا الوقت بأنه مكث قليلاً بجانب [illegible] كانا يبدوان مقابل باب [illegible] رجلاً مسلماً أندلسياً يتكلم في الطريق إلى أن ظهر مأمور المذكور، وذلك يكون في حضور العديد من الناس الذين سمعوا الأشياء التي قام بفعلها وفي هذه الأثناء، وصل المأمور وألقى القبض عليه وأن المذكور كان يكون ابن [illegible] «ال كاري» [illegible] متهمه [illegible] والعقوبات وهذا صحيح وما يعرفه ولم يوقع عليه وقال إنه في الثلاثين من عمره

فرانسيسكو دي سالسيدان، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

[العنوان] اعتراف

في غرناطة في اليوم العشرين من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين تم تلقي اليمين القانونية من [illegible]، الذي بوجهه قال إن هذا المعترف هو مسلم أندلسي، وإنه لا [illegible] قال هذه الكلمات وإنه [illegible] كالمعتاد وإنه لم يكن لديه [illegible] أو [illegible]، وإنه صحيح أن «ال كاري» كان رجلاً ميتاً، وهذا حقيقي، وبقوله مرة [illegible] إذا طلب منه ذلك وإنه في الثامنة والثلاثين من عمره

(مهور بالتوقيع)

[illegible] في اليوم المذكور عشرين من شهر ديسمبر من السنة المذكورة السيد المحقق [illegible] هذه الاعترافات قال إنه كان على علم بأن «ال كاري» [illegible] القبض عليه، [illegible] محاكمته بكونه سارقاً ورئيس عصابة وقاتلاً، لذلك [illegible] الأمر وأمر كي يتم إبلاغ الدعوى إلى السلطة المحققين، وبالتالي [illegible] وإبلاغهم، ووقع عليه بنفسه

فرانسيسكو دي سالسيدان، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

1 يقصد أنه [illegible]



الملف السادس عشر

باللغة الإسبانية

Correa

17

Bernardino garcia balbín vez^o de granada

Leg. 7, n.^o 45

[illegible] 1586 [illegible] muy [illegible]
[illegible]
[illegible]

bernal [illegible] garcia [illegible] vz de [illegible]
a la collaçion de san cristobal preso en la carcel de
publica desta ciudad digo que yo a seis dias
questoy preso en la carcel por ciertas palabras
que traue a los mandamientos del señor ofiçial del
alcalde mayor [illegible] me tiene [illegible] dias
[illegible] y por ser pobre y no tener con que pagar
las costas del escribano [illegible] no quiere benir con que
me lleue ante vuestras mercedes [illegible]
pido y suplico sean servidos mandar quel
dicho escribano y un alguazil me lleue a
ante vuestras mercedes y [illegible] mandar
que abre muy gran bien y merced para todo lo
qual etc.

que declare quien es el escribano

digo quel escribano ante quien pasa
la causa se dize santisteban

En la cibdad de Granada [illegible] y nueve dias del mes
de setiembre de [illegible] años [illegible]
[illegible] fernando [illegible] de Granada
vesino de esta cibdad [illegible] un morisco [illegible]
[illegible] preso [illegible] que dixo que
[illegible] canario [illegible]
[illegible] e aviendo [illegible]
el susodicho dixo [illegible]
[illegible] que avia
fecho el dicho canario estava [illegible]
[illegible]
[illegible] de su [illegible]
[illegible]

[illegible] susodicho [illegible] morisco [illegible]
[illegible] dixo
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] un morisco [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
[illegible] canario [illegible]
[illegible] las cosas que avia fecho [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dixo [illegible]
[illegible]

[illegible]

Ferrufin

[illegible] ... jurado ... dixo que ... [illegible]

... dixo que ... [illegible] ... tubo ... [illegible] ... fue [illegible] ... [illegible]

Vto

... [illegible] ... dixo que ... [illegible] ... fue preso ... [illegible] ... mandaba y mando que ... a los señores ... [illegible] ... [illegible]

الملف السابع عشر

تاريخ الملف عام ١٥٦٧م.

مسلمتان هربتا إلى شمال إفريقيا

حكم ضد «بياتريس» «Beatriz» و«ماريا موتاشار» «Maria Motachar»، أختان مسلمتان من قرية «نيخار» «Nijar» في المرية. توثيق وقائع محاكمة بأكملها ضدهما مع حاشية مخطوطة بأنهما هربتا إلى شمال إفريقيا. وبها خمسة أحكام لتحقيقات رسمية موجودة في المخطوطة.

ملف به ١٤ ورقة مخطوطة.

الورقة الأولى

«بيخار»

ضد

«بابريس» و«ماريا موناشارة» أختان أندلسيتان مسلمتان من سكان «بيخار»[1].

مفقودات

مراسيم

ملف ٧، العدد ٣٤

الأول ٢٦ أكتوبر

الثاني ـ ٥ نوفمبر

الثالث ١٥ نوفمبر

هذه هي المعلومات في قضية «دييغو ديغيلسيس» أو أدي ميلشير؛ الأعرج، من سكان «بيخار»

١ هي بلدية إسبانية في مقاطعة الريف في منطقة تسمى «كاثيو دي بيخار».

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في الحادي عشر من شهر نوفمبر ١٥٦٦م، في جلسة المكتب المقدس، حضر أمام السادة المحققين

مقدمة | أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

الدكتور فراتي، المدّعي المالي لهذا المكتب المقدس، أستجب أمام رحمتكم فيما يخص مونتشار، من سكان هذه المدينة، كونها مسؤولة ومستشيرة ومساعدة لزنادقة المسلمين وغير المؤمنين. كما تتضمن المعلومات التي أقدمها، لذلك أطلب من رحمتكم أن تأمروا بالقبض على جسدها ومصادرة ممتلكاتها، ومن أجله لهذا المكتب المقدس أتوجه

دكتور فراتي (ممهور بالتوقيع)

سيتم الاطلاع على المعلومات وسيتم تطبيق العدالة

الورقة الثالثة

هامش أعلى الصفحة يسار: في عرضحاله في الحادي عشر من شهر نوفمبر ١٥٦٦م، في جلسة المكتب المقدس، حضر أمام السادة المحققين)

[مقدمة: أيها السادة الموقرون والرائعون جداً]

الدكتور دوارتي، المدعي لدى هذا المكتب المقدس، أشجب أمام حضرتكم [illegible] من سكان هذه المدينة، كونهم مسؤولين ومسيرين ومساعدين للزنادقة المسلمين وغير المؤمنين، كما سيتضح من المعلومات التي أقدمها. لذلك أطلب من حضرتكم أن تأمروا بالقبض على جسدها ومصادرة ممتلكاتها ومن أجله لهذا المكتب المقدس، أتوجه

دكتور دوارتي (ممهور بالتوقيع)

سيتم الاطلاع على المعلومات وسيتم تحقيق العدالة

الورقة الرابعة

هامش أعلى الصفحة يسار: البيجارة

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردة في هذه المدينة ومملكة غرناطة بواسطة السلطة الرسولية نرسل لكم من خلال نسختها الموجبة والكاثوليكية الصادق مأمور المحكمة ... المكتب المقدس أن تذهبوا إلى بلدة البيجارة وتقبضوا على جسد الباتريس موتاشا ... موناسيو، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليه هناك، أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد يكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو غير، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنها ومصادرة جميع ممتلكاتها وأصولها من قبل ... مساعد كاتب العدل، لمصادرتها وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وبسطاء وضامنين، لإرضاء ممثلي لهذا المكتب المقدس أو مساعده في مكتب المذكور الذين نأمرهم بالاحتفاظ البضائع المذكورة في إيداع صحيح، ونأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا تحت طائلة العقوبة، وستدفعون ما يمكن منها من أملاكهم بشكل مضاعف

وهكذا يكون، وبالنسبة للسجين المذكور، تم مأمور المحكمة المذكور الذي سوف ... وباسمكم الشخصي، نفس الشيء، اسم الكاتب العمومي المذكور، ستتركون ... المذكورين ... دون أن تأخذوا من أجله أي حقوق منهم

وبالنسبة للمدعوة الباتريس موتاشا، ستحضرونها وتحضرونها بأمان، وستسلمونها إلى مأمور السجون السرية لهذا المكتب المقدس، نفس الشيء، نأمر بأن يستلمها ويحفظ عليها ... إذا ... أو إذا ... أنكم تحتاجون ... ومساعدة، ... ومرشدين فإننا نأمر جميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين وأشخاص عاديين من أي ولاية ... من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياه ويعطونه لكم، مع ... اللازمة، وتدفعون من أجلها ومن أجل كل شيء يعطونه لكم قيمته العادلة وسعره دون أن يطلبوا أكثر ...

ونطلب من المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم ... وليس ... دون أن يأخذوا منكم أو لا تكلفوا أي شيء، كل ذلك بعقوبة ... مع بعضهم بعد أن تطلبوا منهم ذلك، دون أي عذر أو تأخير، تحت طائلة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مرافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس. أرخ في غرناطة في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين

المرخص مارتين ألونسو (ممهور بالتوقيع)

«بريريسيو» (ممهور بالتوقيع) المرخص
المرخص «أندريس دي ألابا»
بأمر من السادة المحققين
«غونزالو دي سيكو» (ممهور بالتوقيع)
هامش في بلاد البربر

الورقة الخامسة

هامش أعلى الصفحة يسار: فيجارو

نحن الموقعون أدناه الكاهن الرعوي والرؤساء في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية نرخص لكم من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية المصادق عليها من المحكمة وتبريره بهذا المكتب المقدس أن تذهبوا إلى بلدة فيجارو، وتقبضوا على خمسة أشخاص من مونتيشارو، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليهم هناك أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد يكونون فيه، وأن تقوموا بإخراجهم من أي مكان مقدس أو غيره، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنهم ومصادرة جميع ممتلكاتهم وأصولهم من قبل ديغو ... مساعد كاتب العدل، لمصادرتها وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين بسطاء وصالحين، لإحضار ما يلقى بهذا المكتب المقدس، وبمساعدة في المكتب المذكور، أمامنا تأمرهم بإصلاح المصانع المذكورة في إيداع واضح، وتأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا، تحت طائلة العقوبة، وسيدفعون ما ينقص منها من أملاكهم بشكل مضاعف

وهكذا يكون، وبالنسبة نفسه المذكور، اسم معرو المحكمة المذكورة الذي سيوقعونه وباسمكم الشخصي، نفس الشيء، أسم الكاتب العمومي المذكور، سيتركون مودعين المذكورين نسخة دون أن تأخذوا من أجله أي حقوق منهم

وبالنسبة لدعوة المبارين مونتشارو سيحوطونها ويحضرونها بأمان ويسلمونها إلى مأمور السجون السرية لهذا المكتب المقدس، وبنفس الشيء، نأمر بأن يستقبلها ويحتفظ عليها ومن أجل ذلك إذا لزم، أو إذا رأيت أنكم تحتاجون إلى إحسان ومساعدة، ومرافقين، وسجون، وحيوانات، ومرشدين، فإننا نأمر جميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين، وأشخاص عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويعملوها لكم، مع العناية اللازمة، ويعطون من جهتهم، ومن أجل كل شيء يعطونه لكم قيمة معادلة ومتعرة دون أن تجعلوه أكثر تكلفة مما هو عليه

وانظروا بين المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم فنادق وليس نزلاً خاصاً دون أن يأخذوا منكم أو لا تتكلفوا أي شيء. كل ذلك يعملونه ويوافقون مع بعضهم بعد أن يطلبوا منهم ذلك دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس. أرخ في غرناطة في اليوم العاشر من شهر فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين

المرخص ... (ممهور بالتوقيع)

ديغو غونزاليس (ممهور بالتوقيع) المرخص

المترجم ألفونسو دي لابا

أمر من السادة المحققين

بيدرو دي مانسيلا (مهور بالتوقيع)

في بلدة «بيحار» الواقعة في ريف مدينة «[illegible]» بمرحاة في اليوم الثالث والعشرين من شهر مارس سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، تم استدعاء «خوان دي إيغلبسياس» من سكان هذه البلدة وأدى اليمين بالشكل القانوني، وعندما سُئل، قال: إن هذا الشاهد يعرف الشابة المدعوة «بياتريس موتاشارا» التي كانت من هذه البلدة، وهذا يعرف أن «بياتريس موتاشارا» المذكورة في هذا الأمر ذهبت إلى بلاد البربر مع شقيقها «[illegible] موتاشارا»، لتصبح مسلمة، جنبا إلى جنب مع السكان الأندلسيين المسلمين في هذه المدينة، الذين غادروا جميعا مع المسلمين القادمين من بلاد البربر، والذين جاؤوا إلى هذه البلدة منذ أكثر من أربع سنوات، وأن هذا أمر عام جدا في المدينة من خلال اليمين الذي أداه، وعمره خمسون سنة، ويعيش في هذه البلدة منذ ثلاثين سنة، ووعد بالسر ولم يوقع عليه، لأنه قال: إنه لا يعرف.

في بلدة «بيحار» في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه، أقسم فيهم «خيسيس ما تيبيرا»، كاهن ومالك هذه البلدة، وكونه سُئل قال: إنه يعرف «بياتريس موتاشارا» و«بينيتو فالديس»، وجهاء سكان هذه البلدة، وأن هذين المذكورين «بياتريس موتاشارا» و[illegible] مسلمين أندلسيين، وغادروا وعبروا إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، ومنذ أربع سنوات كانوا جنبا إلى جنب مع المسلمين الذين قدموا من بلاد البربر، وسرقوا هذه البلدة، وغادر المذكورون سابقا والعديد من المسلمين الأندلسيين الآخرين مع المسلمين المذكورين، وهكذا هو شيء عام جدا، ومعروف وحقيقي، باليمين الذي أداه ووقعه باسمه، وأن هذا الشاهد يبلغ من العمر ستين وسبعين سنة، وهو كاهن في هذه البلدة منذ خمس وثلاثين سنة، وسيحفظ السر بهذه القضية سكيفه مني، كاتب العدل والموقع أدناه

أمامي، «دييغو باديو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

«بيحار»

«بياتريس موتاشارا» بلاد البربر

الورقة السادسة

هامش أعلى الصفحة يسار: قبيحار

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية نرسل لكم من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية الصادق مأمور المحكمة المقدسة فلان دي ... بأمر هذا المكتب المقدس، أن تذهبوا إلى بلدة قبيحرة وتقبضوا على جسد ماريا موتشاشا شقيقة ... بن موناشرو، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليها هناك، أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو غيره، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنها ومصادرة جميع ممتلكاتها وأصولها من قبل الذي تأمرونه أو مساعد كاتب العدل مصادرتها، وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وسطاء وضامنين، لأوصياء عليها لهذا المكتب المقدس أو مساعده في المكتب المذكور، الذين تأمرهم بالاحتفاظ بالبضائع المذكورة في إيداع واضح، وتأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا تحت طائلة العقوبة، وستدفعون ما ينقص منها من أملاكهم بشكل مضاعف.

وهكذا يكون، وبالنسبة للسجن المذكور، أسم مأمور المحكمة المذكور، الذي ستوقفونه وباسمكم الشخصي، نفس الشيء، اسم الكاتب العمومي المذكور، ستتركون للمودعين المذكورين نسخة دون أن تأخذوا من أجله أي حقوق منهم. وبالنسبة للمدعوة ماريا موتشاشا ستسجنونها وتحضرونها بأمان وتسلمونها إلى مأمور السجون السرية بهذا المكتب المقدس، وبنفس الشيء نأمر بأن يستقبلها ويتحفظ عليها ومن خلال هذه المذكرة ... أو إذا رأيتم أنكم تحتاجون إلى جياد ومساعدة، وبراذع، وسجون وحبال، ومرشدين، فإننا نأمر الجميع وأي عضو كنسي وعلمانيين أو أشخاص عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويعطوها لكم، مع الضمانات اللازمة، وتدفعون من أجلها ومن أجل كل شيء يعطونه لكم قيمته المعتادة وسعره دون أن يطلبوا أكثر بكلفة مما هو عليه.

ونأمر من المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم ما دق وليس ... دون أن يأخذوا منكم أو لا تكلفوا أي شيء، كل ذلك يعطونه ويتوافقون مع مصلحتهم، بعد أن يطلبوا منهم ذلك دون أي عذر أو تأخير، تحت طائلة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس.

حُرّر في غرناطة في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير في عام ألف وخمسمائة وستة وستين

المرخص مارتين الونسو (ممهور بالتوقيع)

المرخص تيريثيو (ممهور بالتوقيع)
المرخص فالديرس دي آلابا

بأمر من السادة المحققين*
بيدرو دي مالسيلا (ممهور بالتوقيع)
سرّي
هامش في بلاد البربر

الورقة السابعة

هامش أعلى الصفحة يبين: «بيجاره، ماريا مونتشاره»

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في مدينة غرناطة ومملكتها وبإيعاز بواسطة السلطة الرسولية نرسل لكم من خلال السلطة الرسولية والكانونيكية الصادق ملف المحكمة «ألفرو فيوبيرة» هذا المكتب المقدس، أن تذهبوا إلى بلدة «بيجاره» وتقبضوا على جسد «ماريا مونتشا» ... مونتشاره، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليها هناك أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو غير، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنها ومصادرة جميع ممتلكاتها وأصولها من قبل الدائنين بالإدارة ومساعد كاتب العدل مصادرتها وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسحوبين عاديين وصالحين، لإرضاء سمعي لهذا المكتب المقدس، أو مساعده في مكتب المذكور، والذين تأمرهم بإعلان الصنائع المذكورة في بداع واضح، وتأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا، تحت طائلة العقوبة وسيدفعون ما نقص منها من أملاكهم ستكون مضاعفة.

وهكذا يكون، وبالنسبة للسجن المذكور، اسم مأمور المحكمة المذكور الذي سيوقعونه باسمكم الشخصي، بعض نشي، اسم الكاتب العمومي المذكور، سيتركون بلدة عين المذكورين نسخة دون أن يأخذوا من أجله أي حقوق منهم. وبالنسبة للمدعوة ماريا مونتشاره ستحضرونها وتحضرونها بأمان، وتسلمونها إلى مأمور السجون السرية بهذا المكتب المقدس، وبعض الشيء، نأمر بأن يستلمها ويحتفظ عليها. ومن أجل ما ذكر إذا لزم الأمر أو إذا رأيتم أنكم تحتاجون إلى حماية ومساعدة، ومرافقين، وسجون، وحبال، ومرشدين، نأمر بأمر الجميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين أو أشخاص عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويعطوها لكم، مع الصيانة اللازمة، ويدفعون من أجلها ومن أجل كل شيء بعقوبة لكم قيمة العادلة وسعره دون أن تخصموا أكثر بكلفة ... عليه.

وانظروا بين المسجونين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم فنادق ومبيت بلا حاجة دون أن يأخذوا منكم أو لا تكلفوا أي شيء. كل ذلك بعقوبة ويتوافقون مع بعضهم، بعد أن تطلبوا منهم ذلك دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف لنفقات هذا المكتب المقدس.

أرخ في غرناطة في اليوم العاشر من شهر مارس من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين

هناك علامة في أعلاها في بلاد البربر، تم العثور على معلومات حولها ويتم إحضار ماريا؛

المرخص ... (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «دييغو غوتيريس» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «قشتريس دي الآبا»

بأمر المحققين اللوردات

«بيدرو دي مانسيلا»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

في بلدة «بيجار» الواقعة في ريف مدينة «ألميريه» في اليوم الثالث والعشرين من شهر مارس سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، تم استدعاء «خوان دي ييغيسبلس» من سكان هذه البلدة، وأدى اليمين بالشكل القانوني، وعندما سُئل، قال: إن هذا الشاهد يعرف المسماة المدعوة «ماريا موناشر» التي كانت من هذه البلدة، وهو يعرف أن «ماريا موناشر» المذكورة في هذا الأمر، ذهبت إلى بلاد البربر، لتصبح مسلمة، جنبًا إلى جنب مع السكان الأندلسيين المسلمين في هذه المدينة، غادروا جميعًا مع المسلمين القادمين من بلاد البربر والذين جاؤوا إلى هذه البلدة منذ أكثر من أربع سنوات، وأن هذا أمر عام جدًا في المدينة، من أجل اليمين الذي أدّاه، وعمره خمسون سنة، ويعيش في هذه البلدة منذ ثلاثين سنة، ووعد بالسر، ولم يوقع عليه لأنه قال إنه لا يعرف.

في بلدة بيجار، في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه، أقسم فيهم «خينيس مارتينيز»، كاهن وساكن هذه البلدة، وكونه سُئل قال: إنه يعرف «ماريا موناشر» الأندلسية المسلمة التي كانت من هذه البلدة، ويعرف هذا الشاهد أن المدعوة «ماريا موناشر» جنبًا إلى جنب مع كثير من المسلمين من هذه البلدة ذهبت إلى بلاد البربر لتتحول للدين الإسلامي، وأن المدعوة «ماريا موناشار» و وجهاء كانوا يريدون منذ أربع سنوات للمسلمين الذين جاؤوا إلى هذه البلدة، وهكذا هو شيء عام جدًا ومعروف، وهذه هي الحقيقة باليمين الذي أداه ووقعه باسمه، وأن هذا الشاهد يبلغ من العمر ثمانية وستين سنة، وهو كاهن في هذه البلدة منذ ست وثلاثين سنة، وسيحمل السر لهذه القضية بتكليف مني، كاتب العدل والموقع أدناه.

أمامي، «دييغو ماتاروه»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

«خينيس مارتينيز» (ممهور بالتوقيع)

«بيجار»

«ماريا موناشار»

في بلاد البربر

الورقة الثامنة

[مقدمة] أيها السادة الموقرون والراتبون جدًا

دكتور زوراني، ادّعي أمالي في هذا المكتب المقدس، أقول إن حضرتكم أمرت بإصدار أوامر سحق ومصادرة ممتلكات ضد غباريس؛ وأقارب موماسارا، الأخوات من سكان البحيرة، ولأنه لم يكن من الممكن الحكم على من سبق ذكرهم وهم غائبون، وعثر عليهم في بلاد أسرير، كما هو مثبت في المعلومات التي أقدمها. أريد توجيه الاتهامات إليهم بشأن جريمة وعصيان الدعوة والردة. لذلك أطلب منكم وأتوسل إلى حضرتكم إصدار مراسيم الاستدعاءات والاستشهادات خاصة بهؤلاء سابقي الذكر والآخرين الذين يستطيعون الاهتمام بهذه الدعوى، الذين يبدو أنهم على حق معي، ومن أجل هذا أتوسل بمكتب المقدس وأطلب العدالة

دكتور زوراني (ممهور بالتوقيع)

سيتم الاطلاع على المعلومات وسيتم تحقيق العدالة

الورقة التاسعة

أقول أنا خيميس مرتينيز، كاهن بلدة فيجارة ( )، أنه اليوم الأحد في اليوم الثامن عشر من شهر أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، قرأت هذا الأمر وبلّغته في كنيسة بلدة فيجارة في وقت القداس، عندما كان كل الناس موجودين، وبلّغته باللغة العربية من أجل أن يفهمه المسلمون الأندلسيون، ولأن هذا حدث بهذا الشكل وبعد قراءته وتبليغه، ووقعت عليه باسمي. كان الشهود مسيحيين أنطون دي سيغورا وسيباستيان دي اسكاليس، وفلاحين من بلدة فيجارة حاضرين

خيميس مارتينيز (ممهور بالتوقيع)

هامش: فيجارة. نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية، إلخ. إليكن الشقيقتان هيلاريس وخوانا موباشارة، من سكان فيجارة، صحة ونعمة. نعرفكن بأنه مثل أمامنا الدكتور فيدرو دي ... المدعي العام لهذا المكتب المقدس ومن خلال الشكوى التي قدمها أمامنا قال إنه في كتبه وسجلاته، لوحظ بأنكن فعلتن وارتكبتن جريمة البدعة والردة، وأنه يتهمكن بعد ... كما أكد من خلال ... ولأنكن كنتن بالمستوى المذكور غائبات، ولم نتمكن من القبض، فقد طلب منا، أن نصدر ضدكن ... مرسوم استدعاء ضدكن، بالشكل المذكور، حتى تتمكنّ من القدوم والمثول أمامنا بشكل شخصي في هذه الجلسة، كي نكون معنا في القانون وقد قام بتقديم عرض عن الكتب والسجلات المذكورة والمعلومات التي لديه عن غيابكن

ونحن إذ نرى هذه الشكوى والمعلومات المقدمة عن الجريمة والغياب المذكور نأمر بإعطاء وتعطيب خطاب هذه الذي نحتكم فيه ونطلب من خلاله، وإذا لزم الأمر فهو بحكم الطاعة المقدسة وتحت وطأة الحرمان

ونأمركن بهذا الخطاب الذي تم حضوركن به شخصيا، إن كنتن متواجدات، أو أنه قرئ ونشر في يوم أحد أو يوم عيد، وتم الاجتماع به في كنيسة بلدة فيجارة المذكورة، حيث عندما هنا أن تكن غائبات في القداس الأكبر، حيث يكون الناس مجتمعين بطريقة يمكن أن تأتي معها أخباركن بشكل معقول

ولا يمكنكن التظاهر بجهله حتى انقضاء ثلاثين يوماً التالية التي نعطيكن إياها، ونعطيكن ثلاث فترات، كل منها عشرة أيام لكل أجل محدد، تمثلن أمامنا شخصيا في حبسنا، للرد على الاتهامات التي وضعها ضدكن المدعي العام، بخصوص الناموس الكاثوليكي المقدس، ولتقلن ما تشعرن به حيال ذلك، ولتحديث وتقديم ... التي من حقكن، وبكل ما تريدون أن تقلنه وتطالبن به، وإذا ظهر لكن ذلك فسوف نسمعكن، وسنحافظ على عدالتكن، وبطريقة أخرى، إذا انتهى

الأجل المسموح، دون مؤولكم، وعبادكم وبرزكم الدائم عن التفصيل، والذي تم أخذه هنا من خلال الشروحات المكتسبة لمنكريه، سمع وصدر في حقكم حكماً بحرمان الأكبر، وبتحريمكم وتعطيلكم بالحرمان خارج المجتمع من خلال هذه الكتابات ومن أجلهم وعلاوة على ذلك، فإننا نحذركم من أنه سوف يسمع من المدعي العام كل ما يريد أن يقوله ويزعمه حول هذه المسألة، وسوف يقضي في القضية حيث قد تكون العدالة دون الاستشهاد أو الاتصال بكم أكثر، والذي نقدمه هنا وندعو بشكل قاطع ونهائي بالإعلان عن حرمانكم من الحلقات، وجميع التهم الأخرى التي تتطلب منه استدعاء خاصاً حتى القرار النهائي وتنفيذه، ونشير إليكم بأجل جلسة الاستماع نهائياً، حيث سيتم الإعلان بها، ونأمر بنشر هذه الرسالة على أبواب كنيسة بلدة البحر، [illegible] مدة ثلاثين يوماً [illegible]، والتي لا يجرؤ أي شخص على إزالتها أو محوها أو عرقلتها، تحت طائلة عقوبة أكبر، وقد قدّمنا الحاضر

الورقة العاشرة

وقعت بأسمائهم ومختومة بختمهم، وموثقة من كاتب العدل الموقع أدناه [illegible] في غرناطة بعد ثمانية أيام من شهر تموز سنة ١٥٦٨م

للمرخص فريريو (ممهور بالتوقيع)

المرخص دييغو غومز المس (ممهور بالتوقيع)

للمرخص ألتنريس دي آلابا (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

بأمر من السادة المحققين: ديميو دي لا بورتا، سكريبر

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردة في هذه المدينة ومقاطعتها، بواسطة السلطة الرسولية الممنوحة لنا، البكر ابنها الشقيقان فيرنيس وماريا مونتشارا، من سكان فيجارة، صحيحة وبصحة، معترفان بأنه مثل أمامنا الدكتور فييرو دي ...، المدعي العام لهذا المكتب المقدس، ومن خلال شكوى التي قدمها أمامنا قال إنه في كتبه وسجلاته، لوحظ بأنكم قلتم وارتكبتم جريمة البدعة والردة، وأنه يتهمكم بفعل ذلك كما أراد من كتابه ولأنكم كنتم بإشاعات الذكر علنًا، ولم تتمكن من الحضور، فقد طلب منا أن نصدر خطابنا الذي يتضمن مرسوم استدعائكم، بحجة المستند المذكور، حتى تتمكن من القدوم والمثول أمامنا بشكل شخصي في هذه المحكمة، كي نتكلم معا في الموضوع. وقد قام بتقديم عرض عن الكتب والسجلات المذكورة والمعلومات التي لديه عن غيابكم.

ونحن إذ نرى طلبه وشكواه والمعلومات المقدمة عن جريمة والعيب المذكور، نأمر بإعطاء وتعميم خطابنا هذا، الذي نحثكم فيه ونطلب من خلاله، وإذا لزم الأمر فهو بحكم الطاعة المقدسة وتحت وطأة الحرمان.

ونأمركم أنه بعد خطابنا الذي تم إخطاركم به شخصيا، إن تكن مع حدث أن ما قرأ ونشر في يوم أحد أو يوم عيد، وتم الاحتفاظ به في كنيسة مدينة فيجارة المذكورة، حيث اعتدتم هناك أن تكن غائبا في المدى الأكبر حيث يكون أساس محتملين معرفة يمكن أن يأتي منها أخبار لكم بشكل معقول.

ولا يمكنكم التظاهر بجهله حتى انقضاء ثلاثين يوما التالية التي تمكنكم فيها، ونعطيكم ثلاث مرات، كل منها عشرة أيام بكل أجل محدد، للمثول أمامنا شخصيا في حضرتنا، للرد على الاتهامات التي وضعها ضدكم المدعي العام بخصوص الدفاع عن الدين الكاثوليكي المقدس، ولقول ما تشعرون به حيال ذلك، وللتحدث وتقديم الحجج التي من حقكم، ونحن ما نريد أن نسمعه ونبالي به، وإذا ظهر لكم ذلك فسوف نسمعكم وسنحافظ على عدالتكم. وبطريقة أخرى، إذا مضى الأجل الممنوح، دون مثولكم، وغيابكم وتمردكم الناتج عن التقصير، والذي تم تحديده هنا من خلال الشروحات الكنسية المذكورة، نسمع ونصدر في حقكم حكما بالحرمان الأكبر، وسنحرمكم ونعطيكم الحرمان خارج المجتمع من خلال هذه الكتابات ومن أجلهم. وعلاوة على ذلك، فإننا نحذركم من أن سوف نسمع من المدعي العام كل ما يريد أن يقوله ويزعمه حول هذه ...، وسوف نمضي في القضية حيث قد تكون العدالة دون الاستشهاد أو الاتصال بكم أكثر، ونعدي نفسه هنا وندعو بشكل قاطع ونهائي للإعلان عن حرمانكم من الخطاب، وجميع التهم الأخرى التي نتطلب ما

استدعاء خاصاً حتى القرار النهائي وتنفيذه، وسيتم البت في حل جلسة الاستماع نهائياً، حيث
سيتم إبلاغكم بها، ونأمر بنشر هذه الرسالة على أبواب كنيسة بلدة فيجحرة المذكورة مدة ثلاثين يوماً
المذكورة، وبينما لا يجرؤ أي شخص على إزالتها أو محوها أو تمزيقها تحت طائلة عقوبة الحرم، وقد

الورقة الثانية عشرة

ملصق خاص وضعت بالمسامير، ومختومة بهم، وموثّقة من كاتب العدل، موقع أدناه، أُلصق في غرناطة بعد ثمانية أيام من شهر تموز سنة ١٥٦٨م

المرخّص «بربريو» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «دييغو غونزاليس» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «فلورينس دي آلايا» (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين «دييغو دي لا بورّتي»، سكرتير

أُصدر هذا الخطاب والأمر، السادة المحققون في المكتب المقدس الموجود في مدينة غرناطة بعد أن تمت قراءته في القدّاس وقت تقديم القرابين[1] بوجود البلدة بأكملها، اليوم الأحد في اليوم الثامن عشر من شهر أغسطس في عام ألف وخمسمائة وثمانية وستين، و«أنطون دي سيغورا»، من سكان «بيدرو»، و«ميغيل دي إسكاميس» «مدلف للمسيحيين القدماء»، كونهم شهود، ووقعت عليه باسمي

«خيسوس مارتينيز» (ممهور بالتوقيع)

(... تم محو نصفها) من تلك النسخة، الشاهدان «ميغيل دي إسكاميس» و«فرانسيسكو مارين»، وأنا الكاهن المستفيد «خيسوس مارتينيز»، أكتب ووقعت عليه باسمي

«خيسوس مارتينيز» (ممهور بالتوقيع)

١ تقديم القرابين للآلهة في القداس كإشارة للاعتراف والتبجيل

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة: جلسة

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر من ألف وخمسمائة وثمانية وستين، في جلسة استماع صباحية أمام السادة المحققين المرخصين «ربيسيو» و«الإماء»، ظهر الدكتور «[illegible] ربي»، المدعي لهذا المكتب المقدس، وقال: إنه في ذلك اليوم تم إرسال المراسيم ضد «بيانريس» و«ماريا [illegible]» إلى هذا المكتب المقدس، والآن بعد أن وصل إلى مسامعه، يتهمهم بالتمرد الأول بمجرد أن يكون هناك مكان له ( ) وطلب من سيادتهم أن يفحصوا ضمنه متهمات.

قال السادة المحققون المذكورون إنهم مذكورون بمعرفتهم بأن المراسيم المذكورة أُرسلت في ذلك اليوم من قبل مفوض المنطقة، التي تم اتهامهم فيها بالتمردات الأولى، وأمروا بإحضار الأطراف وبعيادتهم عن سير جلسة هذا المكتب المقدس.

وبعد ذلك، كاتب العدل الموقع أدناه، بإبلاغ ما تم طرحه من قبل السادة المحققين المذكورين في سير الجلسة لعدم مثول المذكورين أثناء جلسة الحكم.

«ديغو دي لا توري»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في الخامس من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين «ربيسيو» و«الإماء» في جلسة المكتب المقدس في الصباح، ظهر الدكتور «بيد و دي [illegible] ابي»، المدعي، واتهم «بيانريس» و«ماريا موريشا» من سكان «البيجار» بالتمرد الثاني.

السادة المحققون المذكورون قالوا إنهم سيحضرون وأعطوا انتهاء، وتم اتهامهم بالتمرد الثاني المذكور، وأمروا بإخطار سابقات الذكر أثناء غيابهن في المدرجات.

هامش: التمرد الثاني. وكاتب العدل المذكور أبلغه في المدرجات بغياب من سبق ذكرهن

حضور أمامي، «ديغو دي لا توري»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في الخامس عشر من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، بوجود النائب المحقق المرخص «مريسيو» في جلسة للمكتب المقدس، ظهر الدكتور «[illegible] ابي» واتهم بالتمرد الثالث ضد «بيانريس» و«ماريا موريشا»، من سكان «البيجار».

هامش: التمرد الثالث. السيد المحقق المذكور أوجب واتهم بالتمرد الثالث، وأمر بأن يتم تبليغ سابقات الذكر في غيابهن عن المدرجات.

هامش: البرح [illegible] كاتب العدل المذكور، أبلغته في المدرجات بغياب من سبق ذكرهن

من قبلي، «ديغو دي لا توري»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، الثالث والعشرون من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، وبوجود السادة المحققين «غورمات» و«الأمناء» في جلسة الاستماع بهذا المكتب المقدس (ممهور بالتوقيع)

دكتور «ارو ...»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أقول إن جنابكم أصدر مراسيمه واستدعاءاته ضد «الباريس» و«صربه» ماتصارا من مكان «فيجارة»، بحيث تظهر أمام جنابكم خلال فترة معينة والتي مضى عليها أيام أكثر

ولقد انتهت المهلة في الشكل وفي الوقت المناسب، ولأن من سبق ذكرهم لم يظهروا أمام جنابكم بعد، تركوا أنفسهم يستمعون ويعيشون في إصرار على جرمهم أكثر

لذلك أطلب جنابكم وأطلب منكم أن تصدروا إعلان معاقبتكم بشكل يكون ضدهم، وأنا الذي أتوسل من أجله هذا المكتب المقدس، وأطلب العدل

دكتور «زاراتي» (ممهور بالتوقيع)

وبالنظر إلى الالتماس المذكور، فإن السادة المحققين المذكورين ان الوقت الأحيائي ... وقد أعطي في شكل أكيد

مرتيني «غوبرالو دي بيكوا»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

١ المصطلح [illegible]

الملف السابع عشر
باللغة الإسبانية

Contra

Juiz

[illegible]

Leg. 7, n.º 43,

1 26 de outubro
2 5 de novembro
3 15 de novembro

En [illegible] a onze de noviembre de 1566 [illegible] [illegible] señores [illegible]

Muy mag[nífi]cos y muy R[everen]dos señores.

El doctor Çarate fiscal de su mag[esta]d en este s[an]to off[ici]o de Murcia ante v[uestra] m[erced] [illegible] Abentu [illegible] Melaliche [illegible] vezina [illegible] aver sido [illegible] encubridora y ayudadora de ciertos moros y infieles como consta de la informacion que presento por que pido [illegible] a v[uestra] m[erced] mande prender [illegible] y [illegible] sus bienes y para ello este s[an]to off[ici]o imploro.

El doctor
Çarate

[illegible] con su [illegible] Diego Navarro [illegible]

Sentencia a [illegible]
[illegible] 1866 [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

105
muy [illegible]
muy [illegible]

El doctor Çarate fiscal deste sancto off.º paresco ante v.m. a maria
pintafad vez.ª de nixar aver sido fautora encubridora y
faborescedora de hereges moros y infieles como consta por
esta provança de que acuso [illegible] y pido que sea a v.m.
[illegible] su cuerpo y [illegible] sus bienes y para todo
ello el sancto off.º ynploro.

el doctor
Çarate

En se vera [illegible] [illegible]

ni ovar

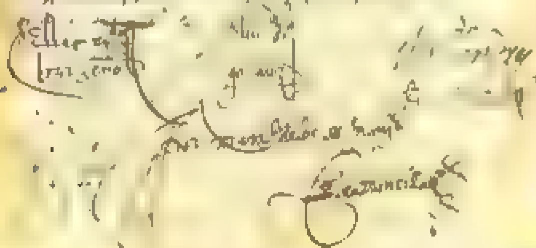


NOS LOS INQVISIDORES, CONTRA LA HERETIca prauedad e apostasia. En esta ciudad y Reyno de Granada: por auctoridad apostolica. &c. Mãdamos a vos [illegible] alguazil [illegible] que vays al lugar de [illegible] y prendays el cuerpo a beatriz [illegible] y no le hallando alli vays a otra qualquier ciudad villa o lugar, donde pudiere ser auido, y le sacad de qualquier lugar sagrado, o priuilegiado: yglesia, monasterio, hermita, o hospital, fortaleza, castillo, o casa fuerte. Y assi preso le secrestad todos sus bienes y hazienda por ante [illegible] y los deposi- tad en poder de personas legas, llanas, y abonadas: a contento del receptor de este sancto officio, o de su lugar teniente en el dicho officio: a los quales mandamos, que tengan los dichos bienes en deposito manifiesto, y que no acudan cõ ellos: ni con parte dellos a persona alguna sin nuestra licencia y mandado. So pena que lo que de ellos faltare lo pagaran de sus bienes con el doblo: y hecho ante el dicho secresto vos el dicho alguazil lo firmareys de vuestro nombre: del qual vos el dicho escriuano dexareys a los dichos depositarios vn traslado: sin que por el lleueys derechos algunos. Y al dicha beatriz [illegible] preso y a buen recaudo lo traed y entregad al alcayde de las carceles secretas deste sancto officio: al qual mãdamos lo rescibe: y tenga en ellas. Y si para lo suso dicho ouieredes menester fauor y ayuda: Carceles: prisiones: caualgaduras, y hombres de guia: mandamos a todas y qualesquier justicias ecclesiasticas: y seglares: o personas particulares de qualquier estado o condicion que sean deste nuestro districto: vos le den y hagan dar: con los mantenimientos necessarios: pagando por ellos: y por todo lo que assi se os diere su justo valor: y precio sin vos los encarescer mas de como se da: y vẽde entre los vezinos y moradores del dicho lugar, e vos den posadas que no sean mesones: sin que por ellas vos lleuẽ ni cuẽsten cosa alguna. Todo lo qual assi hagan y cumplã los vnos y los otros luego que por vos les sea pedido, sin poner en ello escusa: ni dilacion alguna. So pena de excomunion mayor: y de cada diez mil marauedis para los gastos estraordinarios deste sancto officio. Fecho en Granada a [illegible] dias del mes de [illegible] de mil y quinientos y sesenta y [illegible] años.

[illegible signatures]

brizeno

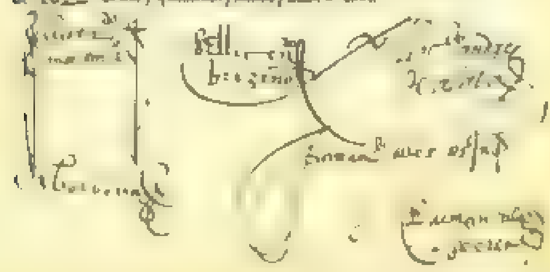
por mandado [illegible]



[illegible]

[illegible]

NOS LOS INQVISIDORES, CONTRA LA HERETI-



NOS LOS INQVISIDORES: CONTRA LA HERETI-

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



Diego [illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible] Villa [illegible]
[illegible] porque [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible signature]

OS LOS INQVISIDORES CON-

[illegible]

[illegible]
ocho dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e sesenta y [illegible] años

[illegible] brizeno

[illegible]

NOS LOS INQVISIDORES CONTRA LA HERETICA PRAVEDAD E APOSTASIA EN ESTA

[illegible]



[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]

[illegible] de la [illegible]

[illegible] el Doctor

[illegible] que [illegible]

[illegible] los [illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] el qual es pasado [illegible] mas y [illegible]

[illegible] paresçido ante [illegible]

[illegible]

الملف الثامن عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٧م

حكم ضد «بياتريس تاهونيا» «Beatriz Tahonia»، مسلمة، بسبب كونها زنديقة ومرتدة عن الدين الكاثوليكي. وثائق عملية التحقيق لغاية صرف النظر عن القضية. وتتضمن إيصال الدفع إلى موكلها.

ملف به ٢٦ ورقة

الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين، غرناطة سنة ١٥٦٧م

ص

الملف ٧، العدد ٥١

«ببريس ناهوجة سنة «ألونسو ال ناهوني»[1] من سكان غرناطة

لإنذار الأول والثاني

القيّم «ديمو موبيوز» و«خوان دي كوبقاس»

المحامي الأول المرخّص «برافو»

مشاورات سجينة

التهمة نفث

يحفر الدليل م النشر

نس أخذت الورقة

صاحبها رأى ذلك

قدمت المصوعات

مسّت الشهود تحت تيرتها

---

١ لقب عربي «الطكسوري»

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ٨ يوليو سنة ١٥٦٧م، في جلسة الاستماع بهذا المكتب المقدس، السيد المحقق المرخص أندريس دي ألافا والدكتور [illegible] فاسكي أرشيه غرناطة، القاضي المدني

[العنوان] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

الدكتور «مرزاتي»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أمثل أمام رحمتكم، بالفتاة «باتريس ناهوت»، ابنة «ألونسو ان ناهوتي»، مزارع من سكان غرناطة في [illegible]، بعد أن ارتدت وارتدت عن إيمان الكاثوليكي المقدس كما هو مسجل في سجلات هذا المكتب المقدس الذي أقدم عريضة به، والذي من أجله اطلب وأرجو من رحمتكم أن تأمروا بالقبض على جسد صاحبة الذكر والاستيلاء على أصولها، وأتوسل من أجله هذا المكتب المقدس واطلب العدالة

دكتور «مرزاتي» (ممهور بالتوقيع)

في ضوء الشكوى المذكورة أعلاه، قال السادة المحقق والقاضي المدني، بعد أن اطلعوا على الشكوى المذكورة أعلاه والمعلومات، أن يصدر أمر بالسجن حصل أمامي، «غوبرانو دي بيكو»،

كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهدة «ماريا تشوتا»

الورقة الثالثة

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية نرسل لكم المأمور ألفارو قويرو، خادمنا في هذا المكتب المقدس، كي تذهبوا إلى [illegible] في هذه المدينة، وتقبضوا على جسد [illegible] ابنة «ألونسو الـ ناعوتي»، وفي حال عدم العثور عليها هناك، ان تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو غير، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن أو بيت حصين، وبالذي سجنها وحصارها بأمان وتسليمها إلى مأمور السجون المرية في هذا المكتب المقدس، وبعض الشيء نأمر بأن يستلمها ويحجز عليها ومن أجل هذه الذكر [illegible] أو إذا كنتم تحتاجون [illegible] ومساعدة [illegible] وسجون، وحبال، ومرشدين، فإننا نأمر جميع وأي قضاة [illegible] أو أشخاصا عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويعملون ذلك لكم مع العناية اللازمة وأن يعطوا من أجلها ومن أجل كل شيء يعطوه لكم قيمته العادلة وسعره دون أن يحملوه أكثر تكلفة مما هو عليه.

ونأمر [illegible] وسكان المكان المذكور أن يعطوكم فنادق ونزلا خاصاً دون أن يأخذوا منكم أو يكلفوا بأي شيء [illegible] كل ذلك يفعلونه ويتوافقون مع بعضهم بعضا، بعد أن نعلن لهم ذلك، دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان كبير، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصادرة استثنائية لهذا المكتب المقدس.

[illegible] في غرناطة في اليوم الثامن من شهر تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين

المرخص ألفونسو دي ألايه (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين

فيدرو دي مانسيلا، سري (ممهور بالتوقيع)

تم القبض عليها وتسليمها إلى مأمور السجن المذكور، وأوقع عليه، [illegible] (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة

دليل ضد «بياتريس ناهوبيا» زوجة «ألونسو الناهوبي» مزارع من سكان غرناطة

في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين بوجود السادة المحققين المرخصين «فرانسيسكو دي بيبوا» و«أندريس دي ألافا» في جلسة المكتب المقدس

مثل شاهد على قضيتها متأكد

«ماريا تشونة» المتواعدة على الزواج مع «ألونسو دي بيلاندري» من سكان غرناطة في «فدان توبس» مزارع، وهي تبلغ من العمر خمسة عشر عامًا أو نحو ذلك، بعد أن أقسمت اليمين حسب القانون على شارة الصليب وسئلت عن سبب شكاويه في اعترافها أوقفت به لا فراغ ما في ضميرها، قالت وأكدت ما يأتي

وبعد أن علمت بالاتهام المذكور، وعلاقته بالشاهد المذكور، قالت على العموم إنها لم تكن مدركة، وقالت بخصوص أن الذي تتضمنه المحضر الأول وأنه صحيح بهذه الطريقة، هذه المعترفة والمدعوة «إيسابيل تشونة» جدتها حدثتها عن الخطيئة الدينية التي اقترفها الأب «ألمونومو» في ساب توبس، والمدعوة «إيسابيل» قالت لهذه المعترفة إن كل ما بشر به «ألمونومو» كان كذبة، ولأنه من تلك الكلمات في هذه الخطبة يجب أن يذهب إلى الجحيم، وإن المدعوة «إيسابيل» أصبحت سيئة بالذهاب إلى القداس، وقالت إن هؤلاء الذين ذهبوا إلى القداس هم كلاب، ولأن هذه ذهبت إلى القداس، قالت إن هذه مسيحية وعاهرة وجدتها المذكورة لم تصم أي يوم من الذي أمرته الكنيسة، وأخبرتها جدتها بهذه أن دين المسيحيين كان ذا سيئ، وقالت لها أيضًا إنها تمنى للمسيحيين أن يأتي حريق إليهم لأنهم كانوا نادمة، وإنه صحيح أن هذه المعترفة تحدثت مع عدة مرات إلى الكاهن الذي اسمه الوسي «فرنانديز أو «فييرا»، وأخبرته بكل هذا الذي اعترفته، وإنها لم تستطع أن تعمل أقل من ترك العيش مع جدتها المذكورة، ولهذا تركت منزلها، مع أن هذه أرادت أن تعيش كمسيحية، وكانت جدتها المذكورة تريد أن ترميها بحجر، وإنها لم تأت لتقول ذلك هنا، لأنها كانت محجوبة ولم تعرف، ولهذا السبب هذه المعترفة قالت للكاهن وعدته، وغادرت منزلها، لأنها مسلمة، ولهذا السبب كان على هذه المعترفة أن تقول ذلك، ولم ترها تعمل شيئًا من أشياء المسلمين، أكثر من أنها سمعتها تقول ما قالته، وإنها يجب أن تذهب حيث يكون المسلمون، وإنها تريد أن تكون بينهم، وبين دينهم وأنها لم تصرّح أين

عن المحضر الثاني قالت إنها حملت مسبحة للصلاة في الكنيسة اشترتها من تعبدة المذكورة، وهذه علمتها الصلاة بهذه المعترفة، وهذه تهربها عليها، ولأنها صلت بالمسبحة المذكورة تشاجرت جدتها مع هذه المعترفة، وأرادت أخذها وكسرها، وهذه المعترفة دافعت عنها وخبأتها ثم قالت إنها

أخذت «مسبحة» منها، وألقتها على الأرض تحت قدميها، وداست عليها بقدميها، وقالت لهذه: ألا تحضر المسبحة من الكنيسة لأنها ستصبح مسيحية، وأن تذهب مع الشيطان من منزلها، لأنها كانت مسيحية. والحقيقة أن هذه المعرفة لم تحدث في كنيسة سان لويس لهذه المدينة

الورقة الخامسة

قبل شهرين تقريباً، عندما كانت تحمل المسبحة، والتي شاهدت حديثها المذكور مع هذه نفسها، في ذلك المكان حيث تواجدت في الكنيسة هذه المعروفة وابنتها «إسماعيل صيادة»، كما وُجد في الحضور ابنة «ألا صيادة» من سكان «سان لويس»، المعروف بكنيسة «سان لويس» في هذه المدينة، وهو ميعاد حيوي، و«ماريس ناهوباه» ابنة «أليسيو التاهوبي» (مرزوق)، أيضاً من سكان «سان لويس»، و«ميرابيا»، الفتاة التي لا تعرف ما هو اسم والدها، وركا اسمها «مبابا» وتعيش في «سان لويس». وعندما كان الأربعة في الكنيسة المذكورة، وعلماً أنهم رأوا أن هذه المعروفة بيدها مسبحة في يدها، قالت «إسماعيل صيادة» لهذه المعروفة: ما هذه المسبحة التي تحملينها بين يديك؟ هل بمقدوري أن أبحث عنك حتى أجد لهذه الصلوات في تلك المسبحة؟ حسنٌ، لا يمكن لأي شخص أن يدخل في مجده باستثناء الشخص الذي يمارس دين المسلمين، وأن «ماريس ناهوبه» قالت: بت تمشين إلى جو الأب اليهودي هذا علمك أن تصلي في تلك المسبحة، وعلمك الدين الذي لا ينبغي أن تجديه، بل تكوني مثله، وأنا أدعو الله كي أرى رأس هذا الكاهن اليهودي معلقاً على طرف شجرة يوماً، وهذه المعروفة قالت لها: إن تلك بعض مسيحيات معتقدات، فقالت المدعوة «ماريس»: أجل، بعد عندما عندما كنت صغيرة، ولم تكن تدري بذلك ولا تذكره، وإذا كنت تأتين إلى الكنيسة فهذا من أجل الوثنية وإن كنت مسيحية وتحضرين معك مسبحة، فلا تجلسي معي

عندئذ قالت «ماريا سيرانا» لهذه أمام الأخريات «ماريس» و«إسابيل»: أنا لست موجودة لأمر آخر أن أحضر واحدة مسبحتها، وأمرها إلى معي، لا بمعصك من ... ثلاث مسيحية التي لو رأيتها مزقتها إلى أشلاء. والمدعوة «ماريا سيرانا» قالت لهذه المعروفة أمام «ماريس» و«إسابيل» سابقتي الذكر، هل تعتقدين أن الصلاة بالمسبحة والقدوم إلى الكنيسة يجعلك تدخلين مجده؟ حسنٌ، لن تدخلي في مجده إلا إذا قمت بأداء الصلاة. عندئذ التفتت «ماريس» و«إسابيل» إلى المدعوة «ماريا»، وقالت لها: اصمتي، لا تقولي ذلك لئلا يسمعونك، وهذه المسيحية ستقول ذلك في الاعتراف، والمدعوة «ماريا» قالت لن تفهم ذلك وأنه لهذا توقف الكلام، وانتهى القداس وغادروا، وعندما وصلت هذه إلى منزلها الكائن بجانب منزل الكاهن، أخبرت خادمه المذكور بكل هذا دون أن تذكر الأشخاص.

عن المحضر الثالث قالت: صحيح إنه في بعض الأحيان عادةً ما كانت هذه المعروفة تذكر يسوع،

١ - لقب عربي «الصياد»

ولأنها كانت تقول وتسمي اسم يسوع، فإن جدتها المذكورة كانت توبخها على ما تقوله، وفي كل مرة كانت تقول ذلك كانت تصفعها.

عن المحضر الرابع قالت: في حقيقة أن الفتيات الثلاث المذكورات (إيسابيل، إينيس، وماريا) وجدتها بهذه المعرفة أخبرت هذه الشاهدة في وقت الخبز المقدس أن الرب غير موجود، وأن هناك رب، وأن المسيحيين يعبدون ذلك، ويعبدون القديسين، ويوقفوا عن عبادة الله الذي يوجد في السماء، لأن في القربان المقدس لا يوجد رب، وأن المسيحيين عميان، وسيذهبون إلى الجحيم، وأن هذه الشاهدة ستذهب إلى الجحيم كونها مسيحية، وضحكوا على هذه المعرفة، عندما رفعوا القربان المقدس وقالوا عبارة «Adoramus te senior Jesus»[1]

والكلمات التي تليها وقالوا لها: لا تعبديها لأنه ليس ربًّا، وضحكوا وسخروا منها

وبذلك، ولتأخر الوقت، توقفت الجلسة.

حضر أمامي: البدرو دي مانسيلا، السكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة أخرى: في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وستين وسبعة بوجودهم، في جلسة مكتب المقدس، السادة المحققين المرخص المورين

---

١ Adoramus te senior Jesus: نعبدك يا يسوع، عبارة تقال بعد رفع القربان المقدس أو تقديمه في القداس المسيحي

٢ بمعنى: إنه مسيح

الورقة السادسة

ألونسو» و«فرانسيسكو دي ريبيرو» و«فيليبس بين ألادا» أمروا كثيرين أن يدعوه «فراي مشوب» أمامهم، ويحضورهم، قيل لها إنه كان صديقًا لـ«ريبيرو» إنه في الحقيقة السعيدة، وتأخر الوقت، ثم تم الانتهاء منها، وأنها أمرت ألا تخرج إلى أن تقول الحقيقة وإنهاء عملها.

وبعد أن قُرأ عليها المحضر الخامس من الاتهام، وسمعته، وتم توضيحه لها باللسان المذكور، وقت أن الخائنة فهمت، قالت: إنه منذ عام تقريبًا، وإنه في ذلك الوقت كان هناك موسم الشعير الأخضر، واللوز، حينما ذهبت هذه المعترفة إلى منزل «ألونسو الناعوري»، أحد سكان غرناطة في قسان توبس»، وشاهدت هذه المعترفة «كاتالينا» زوجة المدعو «ألونسو الناعوري»، و«فرانسيس» ابنها، يصومون ولا يأكلون أو يشربون طوال اليوم. وسألت هذه المعترفة المذكورين «كاتالينا» و«فرانسيس»: كيف لا تأكلون أو تشربون؟ والمدعو «فرانسيس» قال إنه من الضروري الصيام لحوالي خمسة أيام. وهذه المعترفة في ذلك اليوم وفي يوم آخر من ذلك الأسبوع، عادت هذه المعترفة إلى منزل المذكور أعلاه، ورأت أيضًا كيف كانوا يصومون بالطريقة التي ذكرتها، وقالت لهم هذه المعترفة إنه لم يكن هناك داع لرؤية ذلك، والرجل الصغير المدعو «كاتالينا» ابن لديهم أيضًا لم يقولوا إنها كانت كذبة وأن هذه المعترفة قالت ذلك أيضًا للمدعوة «لوسيا خيمينز» أو «فيرنانديز»، عبدة سيبيه، تكاهي عند ما قالت لها تتمة ما ذكرته.

وبعدما قُرأ عليها المحضر السادس من الاتهام المذكور، واستمعت إليه وتم توضيحه لها باللسان المذكور، قالت: صحيح إن هذه المعترفة سمعت من حديثها لهذه المعترفة عدة مرات، ومن الفتيات «أب تريس» و«ياسين» وصديقة التي ذكرتهن، ومن هنا يا «عالعونا» التي لا تعرف من إذا كانت متزوجة، وتعيش في قسان سلطدورة، في غرفة أمام الحمام، أنهم يريدون أن يقتلوا المسيحيين، وأنهم يريدون رؤيتهم يحترقون في النار، وبالتالي برجال تدين الدين بقولون القدس والوعظ، يودون أن يكسر نساؤهم وأفواههم، وأن ينزل برق من السماء ويحرقهم، وهذا الذي يخص رجال الدين، ثم سمع المدعو «فراي عالعونا» تقوله، ولكن حديثها المذكور والفتيات المذكورات، وأن المدعوة «عالعونا» أخبرت هذه المعترفة في الصوم الكبير الماضي، لماذا هذه المعترفة لديها في منزلها صور معلقة للسيدة[1] ومن أجل ماذا وضعتهن هناك؟ وأنه كانت لديها صورة عوضًا عنها، من أجل أن لا يقولوا لها إنه من السيء عدم امتلاكها، وأنها أزالتها ووضعتها تحت وسادتها، وأخبرت هذه المعترفة

---

[1] المقصود بها هنا: حاشية، كما وردت في النص

الورقة السابعة

بأن لا تقول هذا للكاهن، ولأن الوقت تأخر، توقفت الجلسة، وتم إعادتها إلى سجنها. حضر أمامي، رودريغو باتيستو، كاتب العدل.

هامش: جلسة أخرى: في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من شهر إبريل من ذلك العام أثناء جلسة بعد الظهر، أمر السيد المحقق المرخص فرانسيسكو مرتينيو بالمثول المدعوة قمريا نشونة أمامه وعبر لها على لسان فيوريو أنه بسبب تأخر الوقت، لم يتم الانتهاء معها في الجلسة، وإنها أمرت الآن بالخروج إلى هنا لمواصلتها ولتقل الحقيقة.

وبعدما قرئ عليها المحضر السابع من الاتهام المذكور، واستمعت إليه وتم توضيحه لها باللسان المذكور، قالت إنه صحيح أن «كتالينا» وجدها «ألونسو ال ناهوبي» و«فيانتريس» ابنه البكر، أخبروا هذه المعترفة بالوقت الذي تم ذكره، عندما رأتهم يصومون، أن شريعة المسيحيين كانت سيئة، وقالوا لها إنهم يعيشون بسلام في بلاد البربر ويفعلون هذه الأشياء من دين المسلمين دون خوف، وأن هذه المعترفة كشفت ذلك، وقالته للسيدة الكاهن المذكورين آنفا.

وعن المحضر الثامن قالت إنها لا تعرف أشخاصا آخرين أكثر من الذين ذكرتهم، ولم تفعل أي شيء، وإنها قالت ذلك للسيدة المذكورة والكاهن المذكور، حتى تأتي وتقوله لهذا المكتب المقدس، وأن هذه المعترفة كانت في مرض حديثها وكانت فتاة، لذلك لم تستطع أن تأتي وتكشف هذا الأمر، وأنها أخبرت حقيقة ما تعرفه ولا تعرف أي شيء آخر عن القسم الذي أدته.

قيل لها أن تفكر في الأمر وأن تقول الحقيقة عن كل ما عرفته وفعلته، بما أنها مسيحية صالحة. قالت إنها أخبرت الحقيقة بكل ما تعرفه، ولما تم تذكيرها بشدة وإعادتها إلى السجن. حضر أمامي، كاتب العدل رودريغو باتيستو (ممهور بالتوقيع)

تم إخراجه وتصحيحه من قبلي، دييغو دي لا بووي، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في الأول من شهر أغسطس سنة ألف وخمسمائة وستة وسبعين، أثناء وجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص «آلافا» بأن تحضر أمامه المدعوة قمريا نشونة، التي تم تسميتها حسب القانون تحت طائلة المسؤولية، من خلاله قالت إنها تعرف فيانتريس ناهوبي، وتذكر أنها شهدت ضده، وقالت ما ذكرته من حيث الجوهر قيل لها: فلتعلم أن المدعي العام يقدمها كشاهدة ضد القضية التي تتعامل معها، وبالتالي سيتم التأكيد على ما هو حقيقي وبعد أن قرئ عليها ما قالته، وتم إعلانه بلسان الموريو، قالت إنها صحيحة، وإنها قالت ذلك بهذه الطريقة، وإذا لزم الأمر، تقول ذلك مرة أخرى، ومتأكدة منه وأكدت، ومصادقة عليه وصدقت، وأنها

لا تقول ذلك دفاعاً من أنكر عليه ووعده بالنصر محصور عند بني الذكور فيكون زعم المستضعفون؟
وعمر حصر «مستقبلاً»، الذين وعدوا بالمثل بالسوية حصل أمني، «ديمو دي لا بوري»، سكرتير
(عهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة

هامش: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة في اليوم العاشر من شهر تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين بوجود السيد المحقق المرخص «أندريس دي ألافا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار امرأة كانت مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، والتي تلفظت باسم «غارسيا شاكون»، تم تلقي اليمين منها بالشكل القانوني تحت طائلة العقوبة، والذي وعدت بموجبه بقول الحقيقة في هذه الجلسة وفي الجلسات الأخرى التي تعقد معها حتى انتهاء قضيتها.

سُئلت، فقالت إن اسمها «مريمة» وهي ابنة «ألونسو الـ تاهوبي»، مزارع من سكان غرناطة في «سان لويس»، وسيبلغ عمرها عشرين سنة تقريبا.

الآباء: «ألونسو الـ تاهوبي» من سكان «سان لويس».

والزوجة «كاتالينا».

الأجداد من طرف الأب: قالت إنها لا تعرف الجد والجدة، ولا تعرف أسماءهم، إلا أن اسمه «الـ تاهوبي».

الأجداد من طرف الأم: قالت إنها كانت طفلة عندما رأت والدة والدها المعرفة، وكان اسمها «لاشحاروليا»، وإنها لم تر جدها، ولا تعرف ما هو اسمه.

الأعمام من طرف الأب: «ماريا كوغابريا»، وجه «؟ الـ كوغابري»، من سكان «ألفكار»، «كتالينا» المتزوجة من خادم «هيرونيمو لاريس» من سكان غرناطة في «سان لورينزو»، وأن هذا ما لديها ولا أكثر.

الأخوال من طرف الأم: «الطون لاسحاروني»، مزارع في «سانتا إيسابيل دي لوس أبادس»، «ألونسو لاسحاروني»، مزارع من سكان «سان ستبن»، «غارسيا لاسحاروني»، نجار، من سكان غرناطة في «سان ستبن»، «إيسابيل لاسحاروني»، أرملة، تعيش في «سانت إيسابيل»، «بياتريث لاسحاروني» في «سان ستبن»، «مجدالينا» المتزوجة من «لويس دي كارديناس»، صانع طوب، في «سان سلفادور».

الإخوة: قالت إنها ليس لديها أشقاء لأنها وحيدة.

الأبناء: قالت إنها عذراء.

سُئلت، فقالت إنها مسيحية أندلسية من كل الجهات، وإنها لم تسجن ولم تحكم من قبل المكتب المقدس محاكم التفتيش، ولم يتم القبض على أي من الأشخاص المذكورين هنا حتى الآن، حيث تم القبض عليها من قبل مأمور محاكم التفتيش بعد ظهر الثلاثاء.

وعندما سئلت قالت إنها مسيحية معمّدة ومؤكدة وتعترف في الصيام الكبير، وآخر اعتراف مع «مونسنيور فالي»، وإنها تسمع القداس في أيام الآحاد والأعياد المقدسة، وتعلم صلوات الكنيسة الأربع، وبركت على ركبتيها وصلّتها.

وقيل لها إذا كانت تعرف السبب أو تفترض، لماذا ألقي القبض عليها وأُحضرت إلى سجون محاكم التفتيش هذه، قالت إنها لا تعرفه.

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة: يُقدَّم

قيل لها: فلتعلم أنه لا يُقبض على أي شخص في هذا المكتب للقبض دون أن يكون هناك أولاً صدد معلومات عن أشياء قالها أو فعلها، أو يعرف أشخاصاً حزبيين يكونون ضد نظام الكاثوليكي المقدس، وبسبب وجود هذه المعلومات ضدها تم سجنها وتقديمها إلى محاكم التفتيش هذه، لذلك يتم تحذيرها بقول الحقيقة بشكل تام، لأن القيام بذلك سيؤدي إلى الصفح عن قضيتها، وسيتم اعتماد الرحمة في هذه الجلسة.

قالت: إنها ليس لديها ما تقوله. وبناءً عليه تمت إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي ماتسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة. في غرناطة في الثالث عشر من تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين أثناء وجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق الدكتور «أندريس دي ألافا» بإحضار السجينة «بياتريس ماتوبي» أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «ميريبوه» ما الذي تذكرته من عملها ويجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إنها ليس لديها ما تقوله أو تذكره.

هامش: الشاهد. قيل لها إنه يتم إنذارها وتحذيرها للمرة الثانية، كي تقول الحقيقة دون ترك أي شيء، لأنه من خلال فعلها ذلك، فإنها ستتخلص من عملها بمزيد من الإيجاز والرحمة. قالت: إنها ليس لديها ما تقوله أكثر من الذي قالته. وتم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «غوبرالو دي بيكو»، السكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة. في غرناطة في خامس عشر من يوليو سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «أندريس دي ألافا» بأن تمثل أمامه، المدعوة «بياتريس ماتوبي» وبحضورها، قيل لها بلسان «ميريبوه»، ما الذي تذكرته من عملها والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إنها ليس لديها ما تقوله

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أنها تعرضت للإنذار مرتين، وإنها الآن تتعرض للإنذار بمرة الثالثة، لقول الحقيقة بحيث لن يكون من الضروري سماع المدعي العام، وهو يقول ويترافع كما يريد. قالت: إنها لا تعرف أي شيء.

ثم ظهر وكيل النيابة وقدم الاتهام ضد المذكورة آنفاً، وطلب من أجله المعرفة. السيد المحقق المذكور، قال: إنها كانت حاضرة، وأمر بوضعها في القضية، وإخطار الحاضرة، وأن تكون منتبهة، والإجابة على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته، وذلك على النحو الآتي:

الاتهام.

الورقة العاشرة

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والراشدون جدًا

الدكتور "فرنانديث" المدعي العام في هذا المكتب المقدس أتهم جنائيًا أمام رحمتكم، الفتاة "إيزابيل ناهوينا" مسلمة أندلسية، ابنة "ألفونسو الناهويني" من سكان غرناطة، ومن منطلق حديثه القانوني، والذي أعتزّ عنه هو أنه كون سابقة الذكر مسيحية معمّدة، وكونها في تلك الخبرة، وفي هذه كبيرة رب وخطر روحها، وفضيحة الشعب المسيحي، فقد ارتدت وابتعدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانقلبت إلى طائفة محمد الخاطئة والمرفوضة، مصدّقة ومعتبرة بأنها خير خلاصها، وفي مذهبها ومواقفها قالت وفعلت أشياء كثيرة.

خاصة بوجود سابقة الذكر في حرم معين من هذه المدينة مع أشخاص معينين من طائفتها ونسلها، ولأن شخصًا معينًا حضر مسيحيًا مصليًا، قالت له المدعوة "إيزابيل ناهوينا": إن أنت تعيش نحو اليهودي فقد عممت أن تصلي في تلك المسبحة، وعلمت الدين الذي لا يجب أن تعتقده، بل أن تكون مثلنا عما يعني لا تطيع أنه والذين كانوا معها، كانوا ولا يزالون من المسلمين.

وأيضًا عن انكاهم الملمين، وبسبب تعليمه كيف يعيش كمسيحي، قالت: دعو هذا، أي أنس ذلك اليهودي على طرف شجرة زيتون.

وأيضًا في نفس الحديث قال الشخص المعين المذكور "إيزابيل" والآخرين إن أنتن نسوة مسيحيات معمدات، والمدعوة "إيزابيل" قالت: نعم، نحن عمّدنا عندما كنا صغارًا ولم نكن ندري بذلك، ولا نتذكر ذلك.

وأيضًا المدعوة "إيزابيل" قالت: إنه في القربان المقدس ليس هناك رب، وهناك إنه موجود، وإن المسيحيين يعبدون ذلك، ويعبدون القديسين، ويوقعون عن عبادة الله الذي يوجد في السماء، لأن في القربان المقدس لا يوجد رب، وإن المسيحيين عميان، وسيذهبون إلى الجحيم، وضحكت المدعوة "إيزابيل" على هذا الشخص، لأنهم عندما رفعوا القربان المقدس، قالوا: ربنا محمدًا يسوع المسيح، وكلمات مماثلة، وقالوا له ألا يقول مثل هذه الكلمات.

وأيضًا المدعوة "إيزابيل" ومن خلال حبها وتمسكها بطائفة محمد الزائفة، وبوجودها في حرم معين من هذه المدينة مع أناس آخرين من طائفتها ونسلها، صامت صيام المسلمين، لا تأكل أو تشرب طول اليوم، وعندما سأل الشخص المعين، لماذا لا يأكلون أو يشربون، أجابت المدعوة "إيزابيل": إنه من الضروري الصيام لدخول الجنة.

كما أتهمها عمومًا بالعديد من الأشياء، التي أمتنع عن ذكرها في حضرة هذه القضية، والتي أسأل

وأتوسل إلى رحمتكم من أجل أن تقضي الحريصة على الحقيقة كما هي، أو الجزء الذي يكفي منها، أن تعتبر سامعة لذكر دقيقة ومرتدة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن تؤكد علامة حرمان الأكبر، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، كي تتم مصادرة أصولها وممتلكاتها، لمعرفة وحرية جلالته، والذي أتوسل من أجله هذا المكتب المقدس، وأطلب العدالة، وأقسم بالله وفي هذا الصليب بأنني لا أضع هذا الاتهام بخبث.

إضافة إلى ذلك، أطلب منكم وأتوسل إلى رحمتكم، وإذا لزم الأمر، أن تأمروا بوضع من سبق ذكرها في مسألة عذاب، حتى من خلاله تقول الحقيقة وعليه (ممهور بالتوقيع)

دكتور قوارتي» (ممهور بالتوقيع)

وبعد قراءة الاتهام المذكور وإبلاغها به وتوضيحه لها باللسان المذكور، قالت إنها على العموم مسيحية جيدة وأن كل ما تتهم به هو عداوة من شهادة وأنها تنكر كل شيء ورد فيه.

وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور لتجيب وتدعي ما تراه مناسباً، وإذا كانت تريد محامياً، فسيتم إعطاؤها أحد المحامين الذين يعملون في هذا المكتب المقدس. قالت: فليعطوها محامي.

قيل لها إنها ستحصل على أول من يأتي.

وبذلك عادت إلى سجنها. مر ذلك من قبلي، «دييغو دي لا تور...» (سكرتير ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

هامش: موافقة. في غرناطة في السادس عشر من شهر يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «ألابا» بإحضار المدعوة «بياتريس ناهوبة» للمثول أمامه، وبحضورها قيل لها بشأن «مربسوء» أنها قاصرة، وبالتالي سيمنحون الوصاية عليها لـ «ديبغو موبيرو»، ومنه ثم تلقى القسم الذي بموجبه سمح له بالقيام بالوصاية المذكورة، وأن يعمل في هذه الدعوى كل ما يتوافق مع القضية المذكورة، ومن أجله أعطي [illegible] «مربسوء» ضامنا، وكلاهما ملزمان بعمل كل ما هو مناسب، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسيدفعان مقابل ذلك، [illegible] وممتلكاتهما، وكلاهما قدما أمامي شهادة الكفالة الرسمية، ثم [illegible] الاتهام أمام المتهم عليها وبنصيحة من المتهم عليها قالت إن كل شيء قيل في الاتهام، هو كما ذكرته من قبل [illegible] ذلك من قبلي، «ديبغو دي لا توري» سكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: [illegible] في غرناطة في الثاني والعشرين من شهر يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «ألابا» بإحضار «بياتريس ناهوبي» السجينة المذكورة للمثول أمامه، وبحضورها قيل لها بحضور المتهم، بأن المرخص «ماركوس براقو» هو معرفة من [illegible] كانت تريد أن يقوم بها محاميها؟ قالت نعم، ([illegible]) كما يأمر [illegible]

وبعد ذلك أقسم المرخص المذكور «ماركوس» اليمين المعتادة تحت طائلة مسؤوليته والذي وعد بموجبه بالقيام بالعمل كمحام في هذه القضية بشكل جيد وقانوني

هامش: ما طلبت إليه المتهمة والإرشادات، قرأتها الاتهام ونصحها مع [illegible] حقيقة، قالت إنها لم تعمل أي شيء من الذي يطلبونه منها، وبنصيحة محاميها وسلطة منها، طلبت في دعواها بالعراف كي تقول وتدافع عن قضيتها وتم نقلها إلى السجن، مر [illegible] أمامي، السكرتير، «خوان الونسو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: [illegible] في غرناطة في التاسع والعشرين من شهر يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعين أثناء جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «ألابا» بإحضار السجينة المدعوة «بياتريس ناهوبي» أمامه، وبحضورها ظهر الدكتور [illegible] المدعي العام، وقال إنه خلص إلى نتيجة، واختتم هذه القضية، وطلب أن يتم تسليم الأدلة

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: قال المحقق إنه اختتم وتوصل إلى نتيجة في هذه القضية، وتسلم الأدلة من الأطراف للموافقة، باستثناء «القانون الشرعي وغير المقبول» «Iurey impertinensiam et non admitendor»

الورقة الثانية عشرة

بعد ذلك المدعي العام المذكور بأنه عرض وقدّم عرضاً للشهود معلومات الموجودة، وطلب أن يتم التصديق عليها والموافقة عليهم، وتحديد الخطوات الضرورية الأخرى.

قال المحقق: إنه سيتم رؤيته وتحقيق العدالة، وكل ذلك تم إعلانه لي على لسان «ميريبو» و«جيمو دي بيمو مونيورا» الوصي عليها، وشهد على ذلك من جانبي السكرتير «خوان دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

( ) في غرناطة ( )

هامش: جلسة: في غرناطة في خمسة أيام من شهر أغسطس من سنة ألف وخمسمائة وستة وستين، بناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «أندريس دي ألابا» بأن تحضر أمامه الصبية «ماريس» المذكورة، وبحضورها قيل لها: بأن «دييجو موريو» الوصي عليها غير موجود في هذه المدينة، وبمعرفة ما إذا كانت تريد أن يكون القيّم عليها «خوان دي كوبياس» الموجود والمذكورة قالت: نعم.

هامش: تقييم «خوان دي كوبياس» ومن ثم تم استلام اليمين على النحو الواجب في القانون من المدعو «خوان دي كوبياس» الذي وعد بوعده بالقيام بدور القيم بشكل جيد وصادق، وحيث يرى فائدة الصغيرة المذكورة، سيكون سعيداً.

وحيث يرى ضرورة ذلك بأنه [ ] ضعف وفي كل شيء، سيعمل كوصي جيد وملتزم به، وإذا حدث أي ضرر للقاصر المذكورة بسبب خطئه أو بسبب إهماله، فسوف يدفع ثمنه من شخصه أو ممتلكاته، وعلى ذلك كلف «سباستيان ميريبو» الذي كان حاضراً، مهمة الضامن، والذي قبله مقابل الالتزام الذي يوقعه ويعطي سلطة لتنفيذه وتنفيذ القوانين، ومع كلاهما خطاب الوصاية الرسمية للتوقيع السيد المحقق مع اسمي أنا حضور الوصاية، كاتب العدل، «رودريجو ماتيو» (ممهور بالتوقيع)

ثم سألها السيد المحقق المذكور، للسان المدعو «سباستيان ميريبو»، عن الذي تذكرته من عملها، والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها، فقالت: إنها ليس لديها ما تقوله.

قيل لها: فلتعلم إن المدعي طلب نشر الشهود في قضيتها، وبه يتم تحذيرها لقول الحقيقة قبل أن يتم النشر، قالت: إنها ليس لديها ما تقول.

هامش: النشر: وعند أمر بإصدار المنشور وإحضاره للأطراف، وأن تكون نسخة منه، والرد على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته وهو كما يأتي:

المنشور

الورقة الثالثة عشرة

هامش: ماريا تشونا

نشر بالشهود الذين شهدوا ضد «بياتريس ناهوبيا» ابنة «ألونسو ناهوبي» مزارع من سكان غرناطة

شاهد مجهول شهد في أحد الأيام من أبريل من هذا العام الحالي ١٥٦٧م، قال إن ما يعرفه وجرى، هو أنه منذ شهرين تقريبًا، كانت الفتاة "بياتريس ناهوبيا" ابنة «ألونسو الناهوبي»، مزارع من سكان سان خوان، في بستان معين من هذه المدينة وتلعب مع أشخاص معينين أسميهم بما أنهم رأوا شخصًا معينًا أسميه، بيده مسبحة في يده، رأى هذا الشاهد وسمع كيف قالت "بياتريس ناهوبيا" للشخص المذكور: لماذا تمشي مع ذلك اليهودي في الدير، فقد علمت أن تصلي في المسبحة، الدين الذي لم يكن عليك أن تأخذه، بل أن تكون مثلنا ندعو الله أن أرى أمس ذلك اليهودي على طرف شجرة يموت. عندئذ قال هذا الشخص: نسمع المسيحيين معمدين. وقالت المدعوة «بياتريس» نعم، لقد تم تعميدنا عندما كنا صغارًا، ولكننا لم نكن ندري بذلك، ولا نتذكر ذلك. وقد ذهبنا إلى الكنيسة فقط من أجل حب الوثيقة وبما أنك مسيحي، لا تنضم إلينا.

وأيضًا قال إنه يعرف ورأى ماذا قالت المدعوة «بياتريس» هي وبعض الأشخاص الذين قالوا لهذا الشخص إنه في القربان المقدس لا يوجد الله، وإن هناك إله موجود، وإن المسيحيين يعبدون ذلك ويعبدون القديسين، ويتوقفون عن عبادة الله الذي يوجد في السماء، لأن في القربان المقدس لا يوجد رب، وإن المسيحيين عميان، وسيذهبون إلى الجحيم، وضحكوا على هذا الشخص لأنهم عندما عبروا القربان المقدس، قالوا: إننا نعبد يسوع المسيح، والكنائس الأخرى التي بها، وأخبروه ألا يقولها، لأن الله لم يكن هناك، وضحكوا وسخروا منها.

وقال أيضًا إنه يعرف ورأى منذ عام تقريبًا كيف أن «بياتريس» المذكورة مع شخص آخر أسميه صاموا، لا يأكلون أو يشربون طول اليوم، وأنه يعرف ورأى كيف أن شخصًا معينًا آخر سماه، سأل «بياتريس» المذكورة والشخص المذكور لماذا لا يأكلون أو يشربون؟ أجابت المدعوة «بياتريس» أنه من الضروري الصيام بدخول رحمة وأعلن لأن شيء أن فيها، وهذه هي الحقيقة في القسم الذي أقسمه.

المرخص مانتريس دي آلاياه (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تم إعلان المشهور وحضوره للمدعوة «بياتريس ناهوبيا»، وتوضيحه بالشأن المذكور، قالت إن لا شيء مما يقوله الشاهد صحيح، وإنها تنكر كل شيء.

هامش: أخذت ورقة. وقد أمر بإعطائها نسخة من المنشور المذكور، وأن تُعطى وتدعي صدق ما تراه

مناسبا. وإذا أرادت معرفة الشاهد فسيتم إعطاؤها ورقة. طالبت بأن تُعطى، وأُعطيت مطوية أوراق،

وعادت في نسختها. حصل أمامي، أنا [illegible] (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد تسعة أيام في شهر أغسطس سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، بوجود السيد

المحقق [illegible] في جلسة في مكتب المقدس، أمر بمثول المدعوة [illegible]

المسجونة أمامه، وبحضورها قيل لها إن محاميها هنا، وقد أتى لرؤية عملها

الورقة الرابعة عشرة

ولوري ما إذا كان لديها ما تقوله له، لو كتبت دعواتها

قالت: إنه ليس لديها كتابة، وبذلك تم دفعها إلى صحتها. حصل أمامي، كاتب محاكم، ... ذي ماتشيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: ممهور في عرباته في ١١ أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق ... بإحضار ... المذكورة للمثول أمامه، وبوجودها قيل لها إن محاميها موجود هنا، وهي قالت إنها جلبت دفاعاتها مكتوبة، التي أعطيت لمحاميها. حصل أمامي، ... (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطيت الورقة لمحاميها

هامش: جلسة في عرباته في ٢٨ أغسطس سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق ... بأن تأتي أمامه السجينة المدعوة ...، وبحضورها، قيل لها على لسان ...، وبحضور المتهم، ... محاميها، وإذ أحضرت الدعوات مكتوبة، ومعرفة ما إذا كانت تريد تقديمها. قالت: نعم، وقدمت مطوية بالدفاعات ( ) لمحاميها ووضعها على حدة (ممهور بالتوقيع)

السيد المحقق قال: بعد ... تم تبريرها، ومررت في القضية، وإنه تم ... العدالة

الورقة الخامسة عشرة

[العنوان]: أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

«بياتريس تاكوبيدا السجينة» أقول: إنه يجب تبرئتي من الاتهام الذي فرضه عليّ مدعي العام في هذا المكتب المقدس لما يأتي:

أولاً: لأنه بشكل عام يفتقر إلى علاقة حقيقية، وأنا أنكره بقدر ما يحتويه. الآخر: لأنني مسيحية حقيقية، ومن أهل الكلمات التي اتهمت بها، ولا يصدق الشاهد الذي شهد على هذا المعنى لأنه قريب، ولا يوصل إلى سببه في قوله. بالإضافة إلى ذلك إذا كان هو واحد من أولئك [illegible] فهو عدو رئيسي وهو يعاني من عيوب أخرى. وهكذا، ضدي لا ينبغي أن يكون هناك أي دليل. وبذلك ولأخير أكثر ما يمكن فعله بمصلحتي، وفي تعصبه أطلب من رحمتكم وأرجو منكم أن تعفو عني وأن تمحوني [illegible] وتبعدوا عني الاتهام المذكور، بقدر ما يناسب حقي، ولهذا فإنني أتوسل إلى مكتب رحمتكم الرائع بعناية وحسب العدالة والضمائر وكذلك من رحمتكم، أطلب وأتوسل أن تأمروا بفحص كفاءة الشهود الذين عينتهم الأشخاص التاليين، وقبل كل شيء، إذا كانوا يعرفونني المدعوة «بياتريس»، وإذا كانوا يعرفون أنني مسيحية جيدة، وأعترف كما كنت دائمًا مثال جيد عن شخصيتي.

هامش: شاهد «غوزمان بسيبيستا» من «سان لويس» والكاهن الشاب الذي يعيش بجوار «سان لويس».

هامش: هم شهود أشطب الاسم: «ماسي الشعل» قال «سيميل النادري» و«تامريس النادري» إنه مريض في الفراش، إذ كانوا يعرفون «ألونسو الركيرة» وزوجته، من سكان هذه المدينة في «سان لويس»، وإذا كانوا يعلمون أنهم منذ أكثر من أربع سنوات تقريبًا وحتى الآن، هم أعداء رئيسيون لي، بسبب أنه في الوقت المذكور تشاجروا بشدة حول أنني [illegible] تحركه [illegible] تذكر، وحول الخياطة كان بسبب الموضوع المذكور أعلاه، وقلنا كلمات قبيحة بعضنا، وبعد ذلك، في الصوم الكبير، كان المذكورين أعلاه بعض العمل في منزلهما، ومع [illegible] التي أخرجوها منه سدوا كل الشارع الذي أعيش فيه أنا وأمي، ولم يتركوا [illegible]، وبسبب هذا أنا وأمي المذكور [illegible] لنتشاجر بشكل سيء [illegible] مع المذكورين أعلاه، وتبادلنا الكلمات السيئة، وكاد المدعو «ألونسو الركيرة» ووالدي أن يقتلا بعضهما لولا تدخل الناس فيما بينهما، ولهذه الأسباب يعرف الشاهدان أن لديهما كراهية وعداوة عظيمتين لنا فليقولا ما يعرفانه.

هامش ٣ (رسم صليب)

هامش: هم الشهود المذكورون إذا كانوا يعرفون «إسابيل شتونا» وماريا شتونا، حفيدتها، من

سكان هذه المدينة في فسان لويس، وإذا كانوا يعرفون أيضا أنهم أعداء رئيسيين لي منذ أكثر من عام ونصف من هذا الوقت، بسبب أنه تعيننا أن نكون أصدقاء أو واحد كورة فدريناه، وكنت بأني وتمكنت في بيتي مرات عديدة، وبعد ذلك ولأنها بدأت تعيش بشكل سيء، وبها سمعة سيئة، ثم أبعد أعت في التحدث معها، ولم أوافق على دخولها إلى منزلي أكثر وفي السابق كنت أدافع أن وأمي عنها، وبعد ذلك هي وحدتها المذكورة توصلنا

الورقة السادسة عشرة

إلى أمي، كي تمضي المذكورة فاريا عنده في المنزل لأيام معينة، لأن حدتها ستذهب بعيداً، ولأنه لم يرغب في دفنه، تشاجروا بشكل سيء للغاية، وقلت كلمات قبيحة مقصودة، ومن سبق ذكرهم هددوها عدة مرات، وقالوا إنهم سيلحقون بها كل الأذى الذي يمكنهم فعله، ولهذا السبب، يعرف هؤلاء الشهود أنهم يكنون لي الكثير من الكراهية والعداوة، ولقد فقد نشروا أنهم سيفعلون ذلك، لأنه قد شوهت صورة فاريا المذكورة فيلعنونه من يعرفونه وإذا كانوا يعلمون بأن كل ما سبق ذكره هو علني (   ) ومشهور

المرخص ماثياس براهو (ممهور بالتوقيع)

هامش: الدعوى المرفوعة موضوعه ومن ثم عرضت الإجراءات المذكورة، وحسب أن يتم القيام بما يلزم بها وبناء على طلبها، عمل كل شيء يوصل إلى نتيجة في قضيتها، وتم تقديمها إلى سجنها حضر أمامي، غونزالو دي بيكو (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار المدونات

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، بوجود السيد المحقق المرخص «ديمو عوبرالبس» في جلسة المكتب المقدس، ظهر لأنه تم استدعاؤه ووعد بإخبار الحقيقة

هامش: شاهد «خيمينيث الندوري» صانع وبائع القدور، من سكان غرناطة في حي [illegible] «ريبيو الوبيس»، يبلغ من العمر ثلاثين عامًا، أكثر أو أقل.

سُئل، فقال: إنه لا يعرف أو يفترض سبب دعوته.

سُئل، فقال: إنه يعرف «بياتريس باهوبية» لأنها جارته، ويعرفها منذ ولادتها، وإنه ليس قريبًا ولا حبيبًا أو عدوًا لها، لكنهم جيران، ولا يخصونه بالأسباب العامة الأخرى

سُئل عما إذا كان يعرف أو سمع أن «بياتريس باهوبية» المذكورة لديها أي عداء أو شجار مع أي شخص، قال: إنه يعرف أنه منذ حوالي سبعة أشهر تقريبًا، عندما كان هذا الشاهد في منزله يأكل ظهرًا، سمع أصواتًا من منزل «بياتريس باهوبية»، لأنهم يتشاجرون. وبعد أن انتهى من تناول الطعام غادر منزله ليذهب إلى دكانه، وعندما خرج إلى الشارع، شاهد والدة «بياتريس باهوبية» التي كانت على باب منزلها، والمدعوة «بياتريس» معها. وقال هذا الشاهد: ما هذا الذي يجري يا خالة؟ قالت: إنها تشاجرت مع «الدشتونا» وابنة [illegible]، [illegible] لا يعرف هذا الشاهد [illegible]، [illegible] كانت في الشارع أمامه، وقد خرجت من منزل المدعوة «بياتريس باهوبية»، وأنه لا يعرف لماذا تشاجرتا؟ ولا الكلمات التي قالتها، ولم يسأل عن ذلك، ولا هم قالت له عن ذلك، وأن هذا ذهب في طريقه ولا يعرف أكثر.

هامش ٣ قيل له إنه يقدّم كشاهد في سؤال محدد سيطرح عليه، وأن يكون هذا منتبهًا، ويجيب عنه بصراحة تحت القسم الذي أقسمه. وبعد قراءته وعلامة [illegible] «ديمو موبيور»، قال: إن هذا الشاهد يعرف المذكورات «بياتريس شتونا» و«ماريا شتونا» حفيدتها [illegible] في هذا السؤال، ويعلم أن من حين ذكرهم كانت تتواصلان وتدخلان إلى منزل المذكورات «باهوبية» الأم والبنت، حتى أصبحت المدعوة «ماريا شتونا» كبيرة وقيل إن [illegible] هذا [illegible]، وبهذا السبب المذكور، والدة «بياتريس» قالت للمذكورة ابنتها بأن لا تسمح للمدعوة «شتونا» الفتاة بدخول منزلها حيث لا تكون في المنزل، وبالتالي لم تعد تدخل، وإنهن تشاجرنا كما كان قد قال، وإنه لا يعرف السبب، لكنه يعلم أنهما لا تتكلمان مع بعضهما، وهذا يعرفه ولا شيء آخر مما ورد في هذا السؤال. وهذه هي الحقيقة

تحت القسم الذي قطعه وقد أمر بالحفاظ على السرية، ووعد بها تحت وطأة الألم والحرمان. حضر أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي منسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: منعقد في غرناطة في اليوم الخامس والعشرين من شهر سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين بوجود السيد المحقق المرخص «دييغو غونثالبس» في جلسة في المكتب المقدس، ظهرت لأنه تم استدعاؤها، وأقسمت اليمين بالشكل القانوني، ووعدت بقول الحقيقة بشأن «دييغو موبيو» «تبستيو دوثيدا» زوجة «خوان أوبيدا»[1] من سكان غرناطة في «سان بويس»، وهو يبلغ ثلاثين سنة تقريبا. عندما سُئلت إذا كانت تعرف أو تعرض سبب

[ملاحظة: تتمة هذه الورقة في ورقة لاحقة]

أشهد بالمعتقد التي وضعها ناصي ... المسجونة في هذه المسجونة، من سكان غرناطة بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ١٥٦٧م.

«أندريس غارسيا دي تيبيو» (ممهور بالتوقيع)

---

[1] هنا غير قابل للقراءة

الورقة الثامنة عشرة

كونها مستدعاة قالت: كلا

ورداً على سؤال قالت: إنها تعرف «فيانريس ناهوباه» لأنهم جيران ملاصقين للمنزل والرقم، وإنها تعرفهم منذ سبع سنوات وحتى الآن، من خلال التعامل والحديث الذي كانت تجريه معهم، وإنها ليست قريبة لهم، ولا هم أعداء أو أحباب بل صداقة انتهت ( ) ولا يخصونها بالأصدقاء [illegible] الأخرى.

عندما سئلت عما إذا كانت تعرف أو سمعت أقوالاً بأن «فيانريس ناهوباه» المذكورة لديها أي عداوة مع أي شخص،

قالت: إن ما تعرفه هو أنه منذ ثمانية أو سبعة أشهر، عندما كانت هذه الشاهدة في منزلها، سمعت أصواتاً في منزل المدعوة «فيانريس ناهوباه» ومن الأصوات التي كانت موجودة، خرجت هذه الشاهدة إلى باب منزلها، ووجدت المذكورة «فيانريس ناهوباه» و«كاتاليب ناهوباه»، والدة «فيانريس» المذكورة التي كانت عند بابها، وسألتهما هذه الشاهدة ماذا كانتا تتشاجران؟ وماذا كان هناك؟ وبعد كون «كاتاليب ناهوباه» قالت لهذه الشاهدة: إن «سونا» أتت إلى هنا لترك حفيدتها في منزلي، ولم ترغب في ذلك، لأن حفيدتها المذكورة كانت كبيرة بالفعل، وكانت تمشي بشكل غير منتظم، وتمر من الباب بعدم حرص، ولهذا السبب لم تكن تريدها أن تكون في المنزل مع ابنها، ولأنها لم ترغب في استقبالها، لهذا المدعوة «سونا» ذهبت، لكن هذه الشاهدة لم ترهم يتشاجرون، وإن هذا ما تعرفه ولا شيء آخر، وإنهم [illegible] بعضاً مع «كواكبي الدين» حول عمل آخر، وإن هذه أنهم يتشاجرون، وإن هذا الذي تعرفه ولا أكثر.

هامش ٣: قيل لها فلتعلم بأن «فيانريس ناهوباه» تقدمها كشاهد في الدعوى التي تتعامل معها

هامش: [illegible] «شونا»

ولكن مستيقظة، وسيطرح عليها السؤال الذي من أجله هي حاضرة، ولتجب عليه بصراحة تحت القسم الذي أقسمته، وتم قراءته وتوضيحه باللسان المذكور، وبعد قراءته، قالت بأنها تقول ما قالته، وإنها تعرف جيداً أن المذكورات «سونا»، كانتا صديقات المذكورتين «كاتاليب» و«فيانريس ناهوباه» وعن التواصل فيما بينهن حيثما كانت المدعوة «[illegible] شونا» فتاة، وإنها بعد أن كبرت وأصبحت [illegible] السمعة وتشاجرت مع صاحبات الذكر، لم تعد هذه الشاهدة تراهن يتواصلن أكثر، وإنها لا تعرف أي شيء آخر، وليس لديها ما تقوله، وإنها تعرف جيداً أنهن لهذا السبب أعداء، ولا يتحدثن مع بعضهن، وأن هذه هي الحقيقة تحت القسم الذي أدته.

هامش ٢: عندما سُئل السؤال الثالث من الاستجواب الثاني، والذي تم توضيحه بلسان «فرانسيس شاكوب»، قالت الشاهدة للمستجوبة فيما تقول من قالت لنفسي ثالث، وإن كله واحد، وهذه هي الحقيقة عن القسم الذي أقسمته، وعهد إليها بالسر، ووعدت به تحت وطأة الحرمان والحنث باليمين، حضر أمامي السكرتير «بيدرو دي ماسيلا» (ممهور بالتوقيع)

ثم في هذه الجلسة ظهر مذكور كونه حاضراً في محاكم التفتيش، وأقسم اليمين بالشكل القانوني، ووعد بقول الحقيقة «خوان أوبيدا»، عامل ومسنلني، من سكان «سان لويس» «تمجاو» بمرسية، البالغ من العمر ثلاثين عاماً تقريباً

سُئل، فقال: إنه لا يعرف لماذا أتى

سُئل عما إذا كان يعرف «بيتريس ناهوسا» ووالدتها «كاتالينا ناهوسا»، من سكان «سان لويس» وعما إذا كان أحد أقاربهم أو حبيباً أو عدواً لهم

الورقة التاسعة عشرة

ولا يخصونه بالأشياء الرئيسة؟

سُئل، فقال إن هذا الشاهد يعرف إلى حد ما، أنّ الاثنين «إيسابيل تشونا» و«ماريا تشونا» حفيدتها لم يكن لهما عداوة مع المدعوات «بياتريس ناهوسا» ووالدتها، لأنه عندما كانت «ماريا تشونا» المذكورة صغيرة، كانت الاثنتان تدخلان إلى منزل المدعوات «بياتريس» و«كاتالينا ناهوسا»، ولكن عندما أصبحت «ماريا تشونا» كبيرة، لم تكن تعطي نفسها من الرجال، وكانت غير شريفة، ولم تعد ترغب المدعوات «بياتريس» ووالدتها في دخولهما إلى منزلهن أكثر، كيلا تكتسب ابنتها «بياتريس ناهوسا» سمعة سيئة، وأن هذا الشاهد يعرف ذلك، وبما أن منزل هذا الشاهد مجاور لمنزل «آل ناهوسا» المذكورات، فإن المدعوة «كاتالينا» تدخل منزل هذا الشاهد، وتشكو قائلة كيف تتشاجر مع المذكورات «آل تشونا»، لأنها لم تسمح لهن بدخول منزلها حتى لا يفسدن ابنتها، وهذا الشاهد يعرف أنه منذ عشرة أشهر من هذا الوقت لم تتحدثن ولم تتصالحن، وهي العداوة التي يعلم أن ذلك بسبب ما ذكره، وأنه لا يعرف إن كان لديها أعداء آخرين، وأنه لا يعرف المزيد.

هامش ٣: قيل له فليعلم بأن «بياتريس ناهوسا» تقدمه كشاهد في الدعوى الجنائية التي تتم المتابعة معها، وأن يكون يقظا، وسوف تطرح عليه سؤال، ويجيب عن الحقيقة تحت القسم الذي أدّاه، وبتوضيحه بالسؤال المذكور، وقُرئ له، قال إنه لا يعرف أكثر مما قاله، وإن هذا الشاهد سمع من وجهه ومن «كاتالينا ناهوسا» المذكورة ومن غيرها من الجيران، يقولون بأن «آل تشونا» يجب أن يكونوا «ناهوسيا» المذكورات متشاجرين مع المدعوات «بياتريس» و«ماريا تشونا» هكذا يبدو هو ما حط في نص الوثيقة) يقول ذلك بسبب السؤال، مستثنيا أن هذا الشاهد لم ير لأنه كان ذاهبا إلى الحقل وأنه في إحدى المرات تذكر هذا الشاهد أن المدعوة «كاتالينا ناهوسيا» قالت لهذا الشاهد إنها لا تتحدث معهن لأن «ماريا تشونا» المذكورة كانت غير شريفة، ولا تعطي نفسها من الناس، وأخبرها هذا الشاهد، أن حتى ممكن في عدم وضعها في منزلكن، لأنها كانت معتادة أن تعطي وجهها مني، والآن هي لا تعطي وجهها، وأن هذا ما يعرفه ولا أكثر، وهذه هي الحقيقة تحت القسم الذي أقسمه.

هامش ٣: وسئل السؤال الثالث في الاستجواب الثاني، فقال إنه يقول ما قاله للسؤال الآخر الذي قبل هذا السؤال، من الاستجواب الأول، وإن هذا والسؤال الآخر يدوران حول نفس الشيء، وهذه هي الحقيقة ووعد بالسر، وإنه لا يريد الشر للمذكورات «آل تشونا». حضر أمامي، سكرتير «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: غرناطة، ١٤ يوليو سنة ١٥٦٧م، بوجود السيد المحقق «الآباء» في جلسة للمكتب المقدس (ممهور بالتوقيع)

هامش أعلى الصفحة يمين: مُدفع

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والراتبون جداً

«بياتريس ورتيانا» زوجة «ألونسو لوركي» [هكذا يبدو في النص: اختلاف الكتبة] من سكان هذه المدينة، كما أنني عمة «بياتريس تاهوبيا»، المسجونة في سجن هذا المكتب المقدس، أبرز للدفاع عن قضيتها ودعواها، أقول: إنه يجب تبرئة ساحة المذكورة «بياتريس»، وإخلاء سبيلها وتبرئتها من أي عمل قام ضدها، وهي سجينة بسبب ما يأتي: الأول: لأنها مسيحية كاثوليكية جيدة، ولم ترتكب أي جريمة مزعومة، ولا أي جريمة أخرى تستوجب اتخاذ إجراءات ضدها أو سجنها، ولم يثبت صحة ذلك على الأقل. والآخر لأنه إذا تمت شهادة أي شاهد أو شهود ضدها على هذا العمل، فسيكونون مرتدين وغير مخلصين في أقوالهم، بالإضافة إلى المخالفات العامة إذا كان واحد أو بعض من أولئك مثل بينهم هذه أعداؤها الرئيسيين، وبالتالي ليس لهم ضدها شهادة أو برهان. لكل ذلك، ومن آخر ما يمكن أن يتم لصالحها ويفيد في القضية، إلى رحمتكم، أطلب وأتوسل أن يتم العفو، وتعطوا سراح وتتم تبرئة «بياتريس تاهوبيا» المذكورة من أي عمل تم سجنها بسببه، لكي الامتثال للعدالة، ومن خلال المقام النبيل لمكتبكم ومن أجل ذلك ألتمس رحمتكم بالتابع المقدس أتوسل إليه وأطلب العدالة والتكاليف، وأقسم بالله أني لا آتي للدفاع عن هذا العمل بدافع الخبث ولكن بثقة برحمتكم، أطلب وأتوسل للدفاع عن المذكورة «بياتريس تاهوبيا» أن تختبروا الشهود الواردة أسماؤهم من خلال الأسئلة الآتية:

هامش: شهود الكاهن والقساوسة في «سان لويس»

أولاً: إذا كانوا يعرفون المذكورة «بياتريس تاهوبيا»، وإذا كانوا يعرفون أنها جيدة ومسيحية كاثوليكية، وعلى هذا النحو فقد أعطت دائماً مثالاً جيداً عن شخصها، ليقولوا ما يعرفوه

هامش: شهود «خوان دي بارا»، وجه «لويس دي كارديناس» في «سان سلفادور»؛ إذا كانوا يعرفون «ألونسو حكيرة» «مايورة» زوجة من سكان هذه المدينة في «سان لويس»، وإذا كانوا يعرفون أنه منذ أيام كثيرة على هذا الوقت، يقولون بأنهم أعداء رئيسيون للمذكورة «بياتريس تاهوبيا»، والسبب هو أنها منذ ثلاث سنوات أو نحو ذلك أن المدعوة «مايورة» أعطت عرساً معيباً إلى «بياتريس» المذكورة، لتسمحها به، وعلى ذلك، حصل شجار بين المذكورين بشكل سيء جداً، وقيل كلمات قبيحة

حدّ، والمدعوة «مايو» قالت إنها لا تستحق المال الذي تطلبه منها من أجل أن تحلك تعرف المذكور
وبعد ذلك الحين وحتى الآن المدعوة «مايو» وزوجها يعيش السبب يكون بكراهية والعداوة، ولم
يعودا يتحدثان مع بعضهما على الرغم من كونهما جيرانًا، وفعلاً كان يكنّان باستمرار.

هامش: يشهد على ذلك «مهدي سامي» و«أليويرو»، يعملان في «ساو غريغو يو»، اللذان كانا
يعملان في العمل الذي أحضره إلى منزله المدعو «ألويسو حاكيرا» عند حدوث هذه المشكلة. بالإضافة
إلى ذلك، قد يكون قبل حوالي ثلاثة أشهر تقريبًا، حين جلب «ألويسو حاكيرا» وزوجته العمل نفسي
إلى منزلهما، أخرج منه الكثير من الركام والتراب، ووضعاه عند منزل «بانريس باهوبيا» المذكورة،
وعليه نشبت مشكل سيء تشابه مع من سبق ذكرهم وهم معهم، وقالوا كلمات قبيحة جدًا لبعضهم،
وخاصة أن من سبق ذكرهم هددوا بشدة «بانريس» المذكورة، ومن بين أمور أخرى قال لها المدعو
«ألويسو» إنه سيسرق زوجها، وتسبب لها كل الأذى والضرر على قدر ما يستطيع. وفي يوم تالي
عادت المدعوة «مايو» منزلها حينما كانت المدعوة «بانريس» على بابها، و... من مهاجمتها من
خلال قيامها بتصرفات سيئة، عندئذ أغلقت المذكورة «بانريس» على نفسها داخل منزلها، وظلت
المدعوة «مايو» تقول إنها ستلعنها، وإنه إذا أحد من بيت ... المذكورة ...

الورقة الحادية والعشرون

هامش أعلى الصفحة: شهود

هامش أعلى الصفحة يمنى: من المدافع في غرناطة في اليوم الرابع والعشرين من سبتمبر سنة ألف وتسعمائة وستة وثلاثين، بوجود السيد المحقق المرخص «ديغو غومير بيس» في جلسة المكتب نفسه من الظهر لأنه لم يستند عليه، وأقسم بالشكل القانوني ووعد بإخبار الحقيقة.

هامش: شاهد «غرسيا فاسيس»، تاجر من سكان غرناطة في «ساك غرينوريوس»، يبلغ من العمر خمسة وعشرين أو نحو ذلك.

وعندما سُئل، قال إنه لا يعرف أو يعترض بسبب دعوته.

ورداً على سؤال، قال إنه يعرف «بياتريس تاهويا» ابنة «ألفونسو آل تاهويي» لأنه عاش في شارع المذكور «ألفونسو آل تاهويي» وقال إنه يعرفها منذ عشر سنوات إلى هذا اليوم، وإنهم ليسوا أقارب أو أعداء أو أحباء ولا يخصونه بالأشياء الرئيسة.

ورداً على سؤال عما إذا كان يعرف أو سمع أن المدعوة «بياتريس تاهويا» لديها عداوة مع أي شخص، قال إنه لا يعرف أكثر من أنه منذ عشرة أشهر أو ما يقارب العام، بما أن هذا الشاهد كان ذاهباً ليأكل في منزل «ألونسو لوريلي» الذي يعيش بالقرب من بيوت المذكورة «بياتريس تاهويا»، وأنه عندما وصل إلى أربع نساء يتشاجرن في الشارع، وأن الاثنتين كانتا من آل «آل تاهويي»، الأم وابنتها، ولأنه تدعوه «بياتريس» وليس لديها غيرها، وبالنسبة للاثنتين الأخريين من النساء، هذا الشاهد لم يعرفهن، وسأل عنهن من يكون، فأخبروه أنهما كانتا من «آل تشوت»، ولم يعلم أو يفهم ماذا يتشاجرن، أكثر من أنه سمع تلك النسوة اللواتي لا يعرفهن هذا الشاهد، يتكلمن عن نساء «آل تاهويا» ويقلن إنهن نقيبحات، سيجعلكن تدفعن ثمن ذلك، وأن هذا الشاهد لم يسمع أكثر من ذلك، لأنه ذهب إلى حيث كان سيأكل كما قال.

قيل له فيعلم بأنه يقدم كشاهد في موضوع معين، لذا فليكن منتبهاً وسيُقرأ عليه نصّه، وسيجيب عليه بصراحة عن القسم الذي أقسمه، وبعد أن تمت قراءته وتوضيحه له بلسان «ديغو مويو»، قال إن هذا الشاهد لا يعرف «آل تشوت» الواردات في هذا السؤال، أكثر من الذي ذكره، ولا يعرف أي شيء من السؤال المذكور أكثر مما أعلنه، وإن هذه الحقيقة هي تحت القسم الذي قطعه، ووعد بالسرية تحت وطأة غرامات وحيث بالنفي، حضر أمامي السكرتير «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والعشرون

هامش: شاهد

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، ذهبت أنا كاتب العدل الموقع أدناه بأمر من السادة المحققين، إلى منزل «أندريس الفاخوري»، الذي كان مريضاً بالمرض في السرير، والذي تلقيت منه قسماً وعداً بالوجه بقول الحقيقة، وقال إنه يبلغ خمسين عاماً تقريباً.

عندما سُئل، قال: إنه يعرف الفتاة «بياتريس الناهوبا»، ابنة «ألونسو ال ناهوي»، المسلم الأندلسي من سكان نفس حي أبرشية «سان نيكولاس»، حيث يعيش هذا الشاهد، وأنهم ليسوا أقارب أو أعداء أو أحباء ولا يخصونه بالأشياء الرئيسة.

وعندما سُئل عما إذا كان يعلم أن المدعوة «بياتريس الناهوبا» لديها عداوة مع شخص ما أو تشاجرت مع بعض الناس، قال: إن هذا الشاهد لا يعرف أن المذكورة «بياتريس ناهوبا» قد تشاجرت مع أي شخص، أو لديها عداوة مع بعض الناس باستثناء أنه قبل سبعة أو ثمانية أشهر تقريباً، وهذا الشاهد ليس متأكداً من الوقت لأنه مريض، وليس لديه الكثير من الذاكرة ليتذكر ما يحدث، وأنه في ذلك الوقت جاء «ميغيل السادري»، ابن هذا الشاهد، إلى منزله وقال له: إن نسوة من «آل ناهوي» و«ابنة اللوبي» من «آل شوسه» يتشاجرن في الشارع، وإنه لم يوضح من هن بأسمائهن أو هذا التشاجر، ولم يسأله هذا الشاهد، ولا يعرف هذا الشاهد لأنه هو معوق بسبب مرضه، ولا يخرج ولا يتدخل مع أحد.

هامش ٣: قيل له فليفهم إن المذكورة «بياتريس ناهوبا» وطرفها، يقدمونه كشاهد، وأن يكون منتبهاً، وأن سيُقرأ عليه السؤال، وسيجيب عليه بصراحة تحت القسم الذي أدّاه. وبعد قراءته، قال إن هذا الشاهد مريض بداء المفاصل منذ عشر سنوات، وإنه لم يغادر منزله منذ ثلاث سنوات، وبالتالي لا يعرف ما إذا كانت المذكورات «آل ناهوي» و«آل شوسه» جدة أو حفيدة اللواتي يعرفهن هذا الشاهد، إذ كنّ أصدقاء أو أعداء، ولا يعرف شيئاً من كل ما يحويه السؤال، ولا يعرف ما تم قوله في الشجار الذي جرى بينهن إذا كان ذلك، لأن المدعو «ميغيل السادري»، ابنه نهاه، لم يقل له ما قيل بالتفصيل، وأن هذا ما يعرفه ولا شيء آخر، وهي الحقيقة تحت القسم الذي أقسمه، ووعد بالسرية تحت وطأة الحرمان والحنث باليمين، ولم يوقع، لأنه لم يكن يعرف. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويب في غرناطة في ٥ نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، وبوجود السادة

المحقق المرخص فرانسيسكو دي ريبيرو، ودييغو غونزاليس، وأندريس دي ألابا في جلسة المكتب المقدس، ومعهم الدكتور «رومبو»، قاضي الأبرشية والقاضي المدني في غرناطة، والسادة المرخص «موارثي» و«رودريغو فاسكيز» والدكتور «غونزاليس» والدكتور «فافرتيني» والمرخص «شافيس»، مستشاري جلالة الملك كمستشارين بعد أن قرأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات و [illegible] موعظة معهد قال السادة المحققون والقضاة المدنيون على الشكل الآتي: أن يعطى هذه «ليباريس ناهوينا» أربع دورات من التعذيب، والسادة الآخرون رأوا أن يتم سؤالها من هذه محاكمة جلسة أمامي «غونزالو دي بيكونا» سكرتير (توقيع بالقسم)

الورقة الثالثة والعشرون

هامش أعلى الصفحة: تصويت. في غرناطة، في الخامس عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء حضورهم في جلسة مكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون فرانسيسكو بير يبيرو وفيديجو غونزاليس وفندريس دي ألافا ومعهم الدكتور فرومانو، قاضي الأبرشية وقاضي مدني في غرناطة، بمثول المدعوة إيزابيل ناهويا، المسجونة أمامهم، وبوجودهم حضر [illegible] موبيرو [illegible]، قيل لها ما الذي تذكره من عملها الذي يجب أن تقوله من أجل [illegible] ضميرها. قالت: إنها ليس لديها ما تقول.

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أن منشورها يقول إن شخصًا كان لديه مسبحة، قالت له هذه: ماذا تصلي في هذه المسبحة؟ وإنه يعيش بجانب [illegible] الذي [illegible] أن تصلي، وأن تلك المسبحة لن تؤدي إلى الجنة، ولكن الصلاة والصوم. فنرى ما إذا كان ذلك صحيحًا؟ قالت: إنها لم تقل أي شيء من هذا، إنهم يكذبون عليها.

وأيضًا نفس الشيء من خلال المنشور، يظهر من نشره أن هذه تبدو أنها قالت في الخبز المقدس إنه لا يوجد هناك إله، وإنهم يعبدونه بدلا من الله الذي هو في السماء، وإن المسيحيين سيذهبون إلى الجحيم لأنهم عميان، وإنها تضحك وتستهزئ من الشخص الذي يعبد القربان المقدس. فلننظر إن كان ذلك صحيحًا. قالت: إنها لم تفعل ولم تقل ذلك، وليشهدوا ضدها. قيل لها وتبدو أيضًا من منشورها إنها صامت صيام المسلمين، لا تأكل طول النهار حتى الليل.

قالت: إن هذا غير صحيح، وإن ( ) قيل لها: فلتعلم إن عملها شوهد من قبل المحققين والأساقفة والقضاة المدنيين، ويبدو لهم أنها تخفي الحقيقة، ويبدو إنهم على رأي أن تطرح في مسألة عذاب الماء والخيوط، حتى بواسطته ذلك تقول الحقيقة. شخص غير واضح المعنى، تم تحذيرها بأن تقول الحقيقة. قالت: إنه لا يجب أن تقول ما لم تفعله.

نظرًا لأن هناك ونحن نحضر الإجراءات القضائية وتحقيقات قضيتها، يتوجب علينا أن نصدر حكمنا، وحكمنا على المدعوة إيزابيل ناهويا بأن توضع على مسألة عذاب الماء والخيوط حتى يمكن بواسطته أن تقول الحقيقة، ولأطول فترة ممكنة، والتي تتفق مع إرادتنا، مع حمايتنا التي نقدمها لها، أنه إذا حدث لها أثناء العذاب المذكور موت أو تدفق الدم أو تشويه أحد الأعضاء، سيكون بسببها هي وليس ذنبنا، ولذا فإننا نعلن ونأمر.

المرخص فرانسيسكو بير يبيرو (ممهور بالتوقيع)

المرخص التيمو جونزاليس (ممهور بالتوقيع)
المرخص فنسيس دي ألابا (ممهور بالتوقيع)
دكتور دورماتو (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة والعشرون

قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن سيتم الإعلان عن علامة العذاب. قالت إنها ليس لديها ما تقول

وهكذا تطلب إشارة العذاب، وأُلبست بها بحضور الوصي عليها. قالت بعد أن سمعتها: فليفعلوا ما أمروا أن يفعلوه وإنها موجودة بين يديهم.

وهكذا أمر بنزولها إلى غرفة العذاب. ولوجودها بها، قيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن ترى نفسها في العمل. قالت إنها لا تعرف شيئا من هذا وإنها بشأن ستكون مسيحية جيدة

قيل لها أن تقول الحقيقة وإذا لم يكن سيتم خلع ملابسها. قالت إنها لا تدين بشيء.

وهكذا أصبحت عارية، وكونها عارية قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن كذلك فإنهم سيربطونها. قالت إنها لن تقول أي شيء.

هامش ١: وبكونها قيدت قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم تفعل، فسوف يضغطون. قالت: فليفعلوا ما أمروا به، وبالضغط عليها، اشتكت وقالت إنهم كذبوا من أجلها، وإنها لم تجتمع معها، لا هذه ولا أي شخص آخر، وإن مصريا شوناه هي عدوتها وحدها

هامش ٢: قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت إنها ليس لديها ما تقول. وبالضغط، اشتكت كثيرا وصرخت بأنها لم تكن لتكذب أو تأتي بالشهود لكي تقول ذلك هنا، وإنهم كذبوا من أجلها

قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت لو كان عليها أن تقول شيئا لكانت قالته بالفعل، وإنه لا ينبغي أن تكذب. وبالضغط عليها، اشتكت كثيرا وصرخت بصوت عال، واشتكت كثيرا بالصوت

هامش ٣: قيل لها إنه إذا [ضغطت] عليها أن تقول فلتقل ذلك، لأنهم يشعرون أنها لا تقول الحقيقة، وإنه لم تحذيرهم ستقول الحقيقة دون بلوغ أي شيء مطلقا. قالت إنها ستنتهي بين يدي حضرتكم لتكسب خطيئة، ولو تعلم شيئا لكانت ستقوله

هامش ٤: تم الأمر بالضغط عليها وعصرها، واشتكت كثيرا وقالت: ربي يسوع المسيح آه! آه! سيقتلوها! قالت إنه ليس لديها ما تقول، وإنها قالت الحقيقة

قيل لها أن تفكر في الأمر، لأن وحتى العذاب لم ينته، إن العذاب لا يمكن أن ينتهي، وهكذا تم تركها ونقلها إلى سجنها. حصل أمامي، لوبي دي ميكوتا، السكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في التاسع عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وسبعين أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق [illegible] ألالا، بإحضار المسيحية مدعوة

«أبيتريس تاهوبيا» يمثلون أمامه، ويحضرونها، قيل له بلسان «شاكوب» أن يدفع «أبيتريس تاهوبيا»
للمرخص «ماثياس برافو» عشر ريالات عن مهمته القانونية (ممهور بالتوقيع)

تلقيت هذه الجرعات العشرة

المرخص «ماتياس برافو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة والعشرون

«شاكوب»، ما الذي تذكرينه من عملها الذي يجب أن نقوله من أجل راحة ضميرها؟ قالت: إنه لا يجب أن تكذب على نفسها.

قيل لها: إنه يجب أن تلقي نظرة فاحصة على ما نقوله، والذي يعترض ألا نقوله، لذلك يتم تحذيرها بقول الحقيقة دون ترك أي شيء في حضور الوصي عليها.

قالت: إنه ليس هناك ما تقوله، وهكذا تم تحذيرها بشدة وتم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، السكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت: في غرناطة في التاسع عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، بوجودهم في حجرة المكتب المقدس، سادة المحققون المرخصون «فرنسيسكو» و«ديغو غوترالبس» و«أندريس دي ألاباء»، ومعهم السيد الدكتور «رومانو» قاضي الأبرشية والقاضي الديني في غرناطة والدكتور «غونزاليس» والدكتور «ماتارنيس»، مستمعو جلالته المكلفون كمستشارين

هامش: تم تبني التصويت حيث يقال بأن الدعوى ستحدد ممهورة بالتوقيع

بعد أن تم هذا العصيان والإجراءات والاتهامات والمرات الموافقة معها، فإنه

أقصى بوسعه حفظ شيء مكتوب من الأسفل يقول: !

بأن تكون هذه «بياتريس ناغوب» بريئة من القضية. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، أثناء وجودهم في حجرة المكتب المقدس، أمر المحققان المرخصان «فرانسيسكو دي بيرو» و«أندريس دي ألاباء» في حجرة المكتب المقدس إثر تكرار الصبر، بإحضار السجينة «بياتريس ناغوب» أمامهم، وبحضورها، صدر الحكم الآتي:

بالنظر إلى الطلب

لقد شنف ونحن نحضر الإجراءات القضائية والمستحقة ضدها، التي لم يثبت فيها مروج الصراحة عرضه ودعواه، وفقًا لذلك نأمر ونحكم بأنه كان غير منصف، ومن خلال هذا يجب أن نعفو ونعفو عن الدعوة «بياتريس ناغوب» من هذه المحاكمة. لذلك نطق ونأمر به.

المرخص «فرانسيسكو بيريرو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «ديغو غوترالبس» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «أندريس دي ألاباء» (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطي وصدر هذا الحكم الوارد أعلاه من قبل السادة المحققين الذين وقعوا عليه بأسمائهم اليوم والشهر والسنة المكتوبة أعلاه. «فوربيو كاربيو» و«فايربوتال» (...)

هامش: حلفان اليمين بإشعار السجن سري

وبعد ذلك تم منها نفي القسم بمسك «سباستيان ميربيو» حيث تم احتجازها بالسجن لإشعار السجن وقالت إنها لا تعرف شيئا، ولم يعرفوها وهكذا تعهد إليها بسر كل ما رأته وقالته في هذا المكتب المقدس وما عرفت منها، وإنه لا ينبغي بها أن تخبر به أو تكشفه لأي شخص تحت طائلة الحرمان والحنث بالوعد، وهو ما وعدت به. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو دي بايسيو»

(مهور بالتوقيع)

الورقة السادسة والعشرون

فسنخرج إليهم ونقتلهم. ولكل هذا، يعرف الشهود أن من سبق ذكرهم لديهم عداوة وحقد كبيرين على «بياتريس ناهوبيا»، فليقولوا ما يعرفونه.

هامش ٣: إنهم شهود أيضًا «غارسيا فاسيبيا»، من سكان هذه المدينة في شارع «عربعو بو» و«ألونسو» و«فيبين الماديري» و«إسابيل» ( ) في شارع «لويس».

إذا كانوا يعرفون «إسابيل بستونة» و«ماريا مشوتا»، ومن أختها من سكان هذه المدينة في شارع «لويس»، المسجونات في هذا المكتب المقدس، وإذا كانوا يعلمون أنه من عشرة أشهر تقريبًا وحتى هذا اليوم، بينهم عداوة كبيرة على «بياتريس ناهوبيا» و«كاتالينا» والدتها، والسبب هو أن «ماريا» و«بياتريس» كانت تربطهما صداقة كبيرة من قبل، ولأنه قيل لاحقًا أن «ماريا مشوتا» لم تعش بشكل شريف، وعندما جاءت هي ووجدتها المذكورة إلى منزل «بياتريس»، هي وأمها قالت «ماريا مشوتا» وجدتها أن تغادرا منزلهما، وأنهما لا ترغبان في دخولهما، وعندما سألت المذكورتان «ماريا مشوتا» وجدتها عن هذا التغيير أجابت «بياتريس»: عندما كنّ صغيرات، هي والمذكورة «كاتالينا» والدتها كانت على علاقة صداقة معهما، ولم تعودا تريدانها لأنها تعيش بشكل سيء وغير لائق، ما جعل المذكورات «إسابيل» و«ماريا» وجدتهما غاضبات للغاية، وسخرن بشكل سيء جدًا من «بياتريس» المذكورة ووالدتها، وقلن كلمات قبيحة جدًا لتحقيرهن، والمذكورة «بياتريس» قامت بدفع من سبق ذكرهن خارج بيتها، ومن ثم، هي وبشكل خاص المدعوة «ماريا» من الشارع، قامت بالعديد من التهديدات واضعة يدها على وجهها، وقالت إنها ستدمرها، وتقوم بكل الأذى والضرر الذي تستطيعه عاجلًا، ومنذ ذلك الحين لم يتحدثن سويًا، على الرغم من أنهن جيران، وكانت لديهن العداوة التي تم ذكرها، فليقل ما يعرفه.

هامش ٤: إذا كانوا يعرفون «غارسيا» و«أنال» من سكان هذه المدينة في شارع «نيكولاس»، وإذا كانوا يعلمون أنه منذ أربعة عشر شهرًا تقريبًا، فإن من سبق ذكره لديه عداوة كبيرة جدًا «بياتريس ناهوبيا» ووالدتها، بسبب أنهما عندما كانت في الوقت المذكور المخصص لأخذ الثمار من شجرة التوت الخاصة بهم وجدوا عليه ( ) المذكور «غارسيا»، ولأنهم أخبروه أن ينزل من هناك، وأن الذي يفعله كان خطأً، قال كلمات قبيحة جدًا، وعاملهم بشكل سيء للغاية، وقال إنه كان سيأخذها شاؤوا أو لا، وبعض الوقت هم ومعهم «بياتريس» تشاجروا معه بشكل سيء في الكلام، والمدعو «غارسيا» قال لهم العديد من التهديدات، وهذا هو السبب في أن الشهود يفهمون ويعرفون أن من سبق لديه كراهية

وعندما كبير لهم فليقولوا ما يعرفونه إذ كانوا يعلمون أن كل ما سبق ذكره هو عبث ( ) ومشهور المرخّص «ماتياس برافو» (ممهور بالتوقيع)

فإن المحقق أنه كون ما تم عرضه، وبه قدم إلى الدعوى، وأنه سيتم القيام بما يلزم حصل أمامي، «عومرالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)



الملف الثامن عشر
باللغة الإسبانية

contra

1567

Leg.º 7, nº 51 Suys

Beatriz Carmona ... de esta
ciudad ... d'augros

[illegible] septiembre [illegible]
1567 años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] renunciación [illegible]
[illegible]
[illegible] representado [illegible] consta por los [illegible]
[illegible] representacion [illegible]
[illegible] de la [illegible] para lo
[illegible]

[illegible] (signature)

Vista la dicha renunciación los dichos SS. inquisidores
y ordinario dixeron [illegible]
[illegible]
[illegible] su opinion [illegible] paso ante mi [illegible]

[illegible]



NOS LOS INQVISIDORES: CONTRA LA HERETICA prauedad e apostasia, En esta ciudad y Reyno de Granada: por auctoridad apostolica, &c. Mãdamos a vos al honrrado Aluaro flórez Alguazil deste s.to off.o que vays a la parrochia de San luis desta ciudad. y prendays el cuerpo a Beatriz [illegible] y no le hallando alli vays a otra qualquier ciudad villa o lugar, donde pudiere ser auido, y le sacad de qualquier lugar sagrado, o priuilegiado: yglesia, monasterio, hermita, o hospital, fortaleza, castillo, o casa fuerte. Y preso a buen recaudo lo traed, y entregad al alcayde de las carceles secretas de este sancto officio, al qual mandamos lo reciba, y tenga en ellas. Y si para lo susodicho ouieredes menester fauor, e ayuda, carceles, prisiones, caualgaduras, y hombres de guia. Mandamos a todas y qualesquier justicias ecclesiasticas, y seglares: y personas particulares de qualquier estado, o condicion que sean deste nuestro districto vos le den, y hagan dar: con los mantenimientos necessarios: pagãdo por ellos y por todo lo que ansi se os diere su justo valor y precio sin vos los encarecer mas de como se da y vende entre los vezinos, y moradores del dicho lugar, y vos den posadas que no sean mesones, sin que por ellas vos lleuen, ni cuenten cosa alguna. Todo lo qual assi hagã, y cumplan los vnos y los otros, luego que por vos les sea pedido, sin poner en ello escusa ni dilacion alguna. So pena de excomunió mayor: y de cada diez mil marauedis para los gastos extraordinarios de esta inquisicion. Fecho en Granada a ocho dias del mes de Julio de mil e quinientos y sessenta y siete años.

El licdo. Andres de Alaba [illegible]

[illegible] delos SS. Inq.r

Prendalo y entreguese al dho Alcayde [illegible]

[illegible] secret.o

+

4

Beatriz [illegible] Carta beatriz [illegible]

[illegible] tiene [illegible]

En quinze dias del mes de abril de mill y quinientos y sesenta y siete años estando los señores inquisidores licenciado Juan [illegible] [illegible] en audiencia del santo officio

[illegible] ratificada — Maria Ysabel [illegible] que esta casada con [illegible] vezina [illegible] de [illegible] Luis labrador y que es de edad de quinze años poco mas o menos [illegible] hasta aguardar de [illegible] por lengua [illegible] una confision [illegible] por [illegible]

Y siendo le dado noticia de la dicha acusacion y declarado por la dicha lengua dixo a lo general que no ha sido [illegible] y a lo especial dixo que es verdad lo del primero capitulo en esta manera que [illegible] la dicha Ysabel [illegible] su abuela hablando del sermon [illegible] en casa [illegible] Luis el [illegible] año todo la dicha Ysabel dezia [illegible] que todo lo [illegible] predicava [illegible] era mentira y que era loco y [illegible] que dezia aquellas palabras el sermon se yria al ynfierno y que la dicha Ysabel [illegible] hazia mala por no yr a misa y dezia que los que yvan a misa [illegible] y [illegible] que [illegible] la misa la dezia que [illegible] y dezia y que la dicha su abuela no ayunava ningun [illegible] de los que mandava la yglesia y [illegible] dezia esta la dicha su abuela [illegible] de los [illegible]

y que tambien le dezia que [illegible] ala xpiana [illegible]
viniese el fuego por que eran hereges y que es verdad que
esta testigo hablo con el ama del clerigo que se llama [illegible]
hernandez [illegible] y le dixo todo esto que tiene declarado
y que no podia hazer menos de pasar con la dicha su
abuela y que por esto se salio de su casa porque esta
como queria bivir como xpiana la dicha su abuela la
[illegible] con una piedra y que [illegible] uno a degollo
[illegible] que esta tenia encerrada y no salia y por
esto esta testigo lo dixo al [illegible] y [illegible] y se salio de
su casa porque ella es mora y por tal la tiene esta testigo
por esto que tiene dicho y que no la visto hazer [illegible]
[illegible] de moras mas de lo que [illegible] lo que tiene
dicho y que aura de morar donde [illegible] los moros
y que [illegible] entre ellos [illegible] y que
no [illegible] donde
al [illegible] capitulo dixo que [illegible] un [illegible]
[illegible] a rezar en la yglesia [illegible] aya [illegible]
la dicha ama la qual [illegible] rezar [illegible]
y [illegible] lo [illegible] y [illegible] en el [illegible]
[illegible] la dicha su abuela [illegible] con esta testigo y le quiso
[illegible] y [illegible] esta testigo lo [illegible] y lo [illegible]
y luego dixo esta tomo el rosario y lo arrojo en el
suelo debaxo de sus pies y lo [illegible] con el pie y dezia
a esta que no llevase el rosario ala yglesia por
que se [illegible] y que se fuese con el diablo
de su casa que era [illegible] y que es verdad que
estando esta testigo en la yglesia [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] remos. [illegible]
[illegible] la orden [illegible]
[illegible] ella orden [illegible]
[illegible] verdad [illegible]
[illegible] virgen [illegible]
[illegible]
Maria [illegible]
[illegible]
[illegible] salvador [illegible]
[illegible] mal [illegible]
[illegible]
a los [illegible]
los [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ella [illegible]
[illegible]
[illegible] malo [illegible]
[illegible]

[illegible] no lo [illegible] al [illegible] [illegible] [illegible] el
[illegible] que fue [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] patron [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] mando [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] maria [illegible] [illegible] fue [illegible] [illegible]
[illegible] Marina [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] el [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] la [illegible]

[illegible] [illegible] le [illegible] el [illegible] capitulo [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] dixo que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] le dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y le [illegible] [illegible]
[illegible] los moros [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de los moros [illegible] [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible] le [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] el [illegible] [illegible] dixo [illegible] sabe [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ella le dixo a la [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Plega a nuestro señor [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Don

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

San [illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] con [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] con [illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] en esta [illegible]
[illegible] nuestro señor [illegible]
[illegible] hecho, o [illegible]
[illegible] catholica [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Dixo que no tiene que dezir y con esto fue mandado bolver a su
carcel passado en tiempo de [illegible]

Segunda [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Dixo [illegible] tiene que dezir [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] no tiene que dezir [illegible]
[illegible] y fue mandado bolver a su carcel [illegible]
[illegible]

El doctor [illegible] fiscal deste sancto officio acusa criminalmente a beatriz
[illegible] donzella morisca [illegible] y [illegible]
que se aya por [illegible] digo que siendo la susodicha xpiana bautizada
y estando en tal possession con grande ofensa de dios nro señor y perjuyzio
de su anima y escandalo del pueblo xpiano ha hereticado y apostatado de
nra sancta fee catholica pasandose ala falsa y reprovada secta de mahoma cre-
yendola y teniendola por buena para su salvacion y en su loor y apro-
vacion ha dicho y hecho muchas cosas.

en especial que estando la susodicha en cierta parte desta ciudad con
ciertas personas [illegible] y conversacion [illegible] persona [illegible]
[illegible] para [illegible] beatriz [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] beatriz [illegible]
[illegible] beatriz
[illegible]
[illegible]

[illegible] beatriz [illegible]
[illegible] dios [illegible]
[illegible]
[illegible] dios [illegible] los xpianos
[illegible] el infierno [illegible] beatriz [illegible]
[illegible] sacramento [illegible]
[illegible]

yten [illegible] beatriz con [illegible] que tiene ala dha [illegible] de
persona estando en [illegible] desta ciudad con otras personas [illegible]
[illegible] el ayuno de los moros no comiendo ni bebiendo en
todo el dia y preguntandole cierta persona porque no comia ni bebia
la dha beatriz respondio que ansi era menester [illegible]
[illegible] item le acuso generalmente de muchas cosas que prohibe
de hazer [illegible] desta [illegible] que pido [illegible]
[illegible] por [illegible] ala parte que baste
[illegible]
de pena de [illegible] mayor [illegible] ala justicia [illegible]
[illegible] buenos [illegible] ala camara [illegible]
[illegible]
que [illegible]
[illegible] que [illegible] mande poner ala [illegible]
[illegible] de tormento [illegible] para lo qual [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] el dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

aud.a — En [illegible] veynte [illegible] de julio de [illegible]
[illegible] [illegible] años [illegible]
aud.a [illegible] Santo [illegible] [illegible]
a [illegible] mando [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] pregonero [illegible] siendo pregonada
la dicha [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

— Juan [illegible] como [illegible] mandó

y luego [illegible] firma [illegible]
[illegible] procedido [illegible] [illegible]
[illegible] alegre [illegible] de bien
[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]
de [illegible]

y para [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
la verdad dicho [illegible]
[illegible] [illegible] y con consejo de
[illegible] letrado y autoridad [illegible]
con [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] justicia [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]

En [illegible] veynte y nueve [illegible] mes y
[illegible] [illegible] y treynta años estando en la
audiencia del santo officio [illegible] [illegible]
[illegible] mando [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] presa [illegible] [illegible]
[illegible] fiscal [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] en esta causa [illegible]
[illegible] a la prueba

[illegible] [illegible] dixo que con [illegible] y [illegible]
en esta causa [illegible] [illegible]
a la prueba [illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]

y [illegible] proveido [illegible] hoy [illegible]
[illegible] pregunta [illegible]
[illegible] mas [illegible] y [illegible]
y sean en publico [illegible] se hagan todas
las diligencias necesarias

[illegible] que [illegible]
[illegible] por
[illegible] no y en presencia
[illegible] para en
[illegible]

Instancia [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]

publicacion del [illegible] que deponen contra beatriz [illegible] de alcaraz [illegible]

[illegible]

¶ [illegible] en la [illegible] del mes de abril deste presente año de 1567 dixo que lo que sabe [illegible] que avra dos meses poco mas o menos que [illegible] de alcaraz [illegible] estando en cierta parte [illegible] con ciertas personas [illegible]

[illegible] la dicha beatriz [illegible]

[illegible]

yten dixo [illegible] con los [illegible]

[illegible]

yten dixo [illegible] poco mas o menos [illegible] la dicha beatriz [illegible]

[illegible]

Como no [illegible] [illegible] y a [illegible] [illegible] a dezir que asi [illegible]
[illegible] ayunar para [illegible] [illegible] cada [illegible] las
[illegible] que [illegible] [illegible] gracia [illegible] para el [illegible]
que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] Beatriz [illegible]

[illegible] [illegible] matado [illegible]

[illegible] Beatriz [illegible]

[illegible] [illegible] presentar

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] de tanto
bien y el [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] cumplido [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] nueve meses [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y como [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Dias del mes de sep[illegible] [illegible]

[illegible]

Ysabel [illegible]

[illegible] es de edad de [illegible]

[illegible]

Al dho conuento dela [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Diego [illegible]

[illegible] Diego [illegible] a[illegible] tahona [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tahona
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tahona [illegible]
[illegible]
[illegible] catalina tahona [illegible]
[illegible]
[illegible] catalina tahona
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] como [illegible]
iij [illegible]

[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] so cargo del
juramento que tiene fecho y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dixo [illegible]
[illegible] tiene [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] caballo y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] mentiras [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] tiene [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] es la verdad so cargo del
juramento que tiene fecho y

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] del [illegible] [illegible]
[illegible] declarado [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
es la verdad so cargo del juramento que tiene fecho
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] generales

[illegible] dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] maria [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] en casa [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] quando fue [illegible] [illegible]
maria [illegible] [illegible] [illegible] de los [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] mas [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] como [illegible] tierra [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
como [illegible] [illegible] con las [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] dicha tierra [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

iij [illegible] [illegible] [illegible] como [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] a ella [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] tierra [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Sabe mos [illegible] tiene [illegible] muger [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] del [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Garcia alonso [illegible]
cibdad como tierra de Castilla [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] generales [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] porque mas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

44 [illegible]

boteo [illegible]

botos

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en
[illegible]

— fue dicho [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

— fue [illegible] [illegible] [illegible]
mucho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] dicho

— fue dicho [illegible] [illegible] mucho [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

— fue dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

+

Pagame beatriz deborja
del licen[cia]do marias bravo. dies
Reales. de mi abogazia [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] la sentencia

[illegible]

Visto [illegible]

[illegible] autos [illegible] la sentencia [illegible] y que [illegible] contra [illegible] Dominica [illegible] absolvemos [illegible] y mandamos.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de Alcaraz

[illegible]

[illegible] otra cosa [illegible] y por todo esto saben [illegible]
[illegible] beatriz [illegible]

✠

Si conocen a ysabel [illegible] maria [illegible]
[illegible] cual [illegible]
[illegible] saben que [illegible]
[illegible] enemistad [illegible]
[illegible] beatriz [illegible] catalina su madre [illegible]
[illegible] maria [illegible] beatriz [illegible]
[illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible]
[illegible] su madre [illegible]
[illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible] aquella [illegible]
[illegible] cuando [illegible]
[illegible] catalina
su madre [illegible]
[illegible] mal [illegible]
[illegible] ysabel
[illegible] muy mal [illegible]
[illegible] su madre [illegible] muy [illegible] palabras
[illegible] beatriz [illegible]
[illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible] muchas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Si conocen a Juan [illegible]
[illegible] saben que [illegible]

[illegible] ysabel [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

Pedro

[illegible]

[illegible]

[illegible]



الملف التاسع عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٩م.

الوثيقة: مرسلة من «ملاقة» إلى مكتب التحقيق في غرناطة، والمتعلقة بعبدة مسلمة

«وثيقة محفوظة مرسلة من ملاقة بتاريخ عشرين يناير عام ١٥٦٩م، محاكم التفتيش في غرناطة بخصوص لوحة من قرية «باربولا دي ليانيراس» «Barbola de Llaneras»، بالقرب من بلدة «موتريل» «Motril» في غرناطة، بسط الضوء على الدعوى القضائية ضد أمة مسلمة في بيت صائغ يهودي، فيما يتعلق بكتاب قديم مكتوب بخط اليد من ممتلكات بني إسرائيل»

ملف به ٤ أوراق



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يسار: «موتريل»

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة المحترمون

هامش أعلى الصفحة يمين: معرفة «داريولا دي ليابيراس»، مقيمة في ملاقة، من سكان «موتريل»

ملف ٧، رقم ٣٨، ملحق

بعد أن تم سجن «ألونسو دي ناربونا»، جاء أحد سكان هذه المدينة إلى هنا أمامي، يعلن كيف أنه رأى في منزل أحد الصباغين، كتابًا فيه مكتوب بخط يد «ألونسو دي ناربونا»، يتحدث فيه عن خصائص معينة بالحجارة التي خبر بها [illegible] أحداث [illegible]، وعن الصنائع، وأرسلته إلى رحمتكم لرؤيته و«ناربونا» يبدو في هذا الكتاب.

هناك معلومات أخريات مثلا ضد عبدين أقصد [illegible] «موريسكي»[1] من «سبير دي بيسوميرا»، وهي من موالية «فيغا بلاد»، والأخرى بربريسكا[2] عنده أسميه «ألونسو» كانو من سكان هذه المدينة.

معلومات أخرى أرسلها، كانت ضد «داريولا دي ليابيراس»، مسلمة أندلسية من سكان بلدة «موتريل»، ويبدو أن الشهود الذين جاؤوا للشهادة لديهم معها دعوى قضائية وعداوة، وهذا ما تثبته المعلومات.

فليرعانا والسادة اللامعون، يحفظ حضرتكم، سنوات مديدة مع الزيادة التي نتمناها نحن خدامكم من ملاقة، ٢٠ نوفمبر ١٥٦٩م

السادة اللامعون

مع تقبيل أيادي رحمتكم، خادمكم المخلص

المرخص «بيريسا» (ممهور بالتوقيع)

---

١ Morisco: موريسكو هو لقب أطلق على من بقي من المسلمين الأندلسيين والذين [illegible] بعد سقوط الأندلس في الجبال حول غرناطة

٢ ليست أندلسية أصيلة بل أصلها من دول شمال إفريقيا

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: «ماريولا دي ليانيراس» في مدينة ملاقة في الثالث عشر من شهر نوفمبر من عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين، أمام الرائع جدا والمبجل جدا السيد «بيدرو دي ريبريس» للاستخدام في أسقفية ملاقة، وبحضوري، كاتب العدل العمومي

«ديبجو عبد الغفور» عامل، من سكان هذه المدينة من بيت «خيسان خوان» عند أماكن تجفيف شباك الصيد خلف شارع «أنتوسيسة» قال: إنه من أجل راحة ضميره يأتي ليعترف ويعلن بأنه قد يكون مضى ثلاثة أشهر تقريبا على تواجد هذا المعترف في بلدة «موريل» وبعد أن عودة «سيستون» في المشروب وعلكة غرناطة، كان بدأت بعض الخلافات والانزعاج مع مسلم أندلسي مواطن من «دالياس» حدث بين هناك عمل ووقت قصير جدا من تمرد المسلمين المذكور في مملكة غرناطة المذكورة، وبالقتال الذي حصل بين هذا المعترف والمسلم الأندلسي المذكور، مات المسلم الأندلسي المذكور، وترك ولدين واثنين، وقبل موت ذلك الأب، خرج ابناه مسلمين مع المتمردين للحرب، ابن الابنان «فيريوخيان»، وإحداهما تدعى «ماريولا دي ليانيراس»، وهي متزوجة من مسيحي عجوز، واسمه «دييغو دي نوغيرا» والذي ذهب مع المسلمين الذين تمردوا، وهذه «ماريولا دي ليانيراس» لاحقت هذا المعترف عن وفاة والدها، وبما أن المسلم الأندلسي والد البنت المذكورة التي تدعى «ماريولا دي ليانيراس» مات، فإن هذا المعترف، لجأ إلى الكنيسة وخرج من عدالة «موريل» نفسها، ثم بعد أن طالبت بالعدالة وقالت ضدهم، عادوهم إلى الكنيسة، وبوجود هذا المعترف وزوجته بعد يوم واحد من عودتهما إلى كنيسة «موريل»، في المستشفى التي في الكنيسة، واضعا صدره على نافذة، يطل على الشارع باتجاه باب «...» مكان عيش الملاك، جاءت المدعوة «ماريولا دي ليانيراس» للمأوى، وعندما وصلت إلى هذا المعترف، قالت: هذا مستحيل، كيف أن قانون الملك وشريعة الرب لا يعاقبان؟ ولأن شريعة الرب وشريعة الملك لا يصلحان، فإن دين محمد هو الذي يصلح، وفي نفس الوقت.

هامش: حسنٌ، إذا لم تصلح شريعة الملك أو دين الرب، فإن شريعة محمد تصلح، فإن المدعوة «ماريولا» عندما قالت تلك الكلمات المذكورة كانت زوجة هذا المعترف حاضرة، وسيدة أخريات كانوا يعملون في المأوى المذكورة لمكان المساكين، وأن هذا المعترف لم يستطع رؤيتهم جيدا، وهم لا يعرفون من يكونون، وهو لا يعرف أي شيء آخر، وأن هذه هي حقيقة ما حدث وأعلنه، وأقسم اليمين القانوني على أن ما قاله وما أعلنه هو حقيقة ما جرى، وأن المدعوة «ماريولا» تعيش في هذه المدينة، في منزل «خوان عيسى»، صاحب حانة، التي تقع في شارع «سانتو دومينغو»، ويتم الترحيب بـ «ماريولا» هناك، وأعلن أن عمره سبعة وعشرين عاما، وأن لديه الدعوى المذكورة التي ذكرها مع «ماريولا»، وأن

هذا لا يقوله بسبب العداء الذي لديه معها، ولكن لأنه حصل هكذا. وتم توقيع عليه

من طرف «ريبريسا» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، كاتب العدل العمومي ( ) (ممهور بالتوقيع)

في مدينة «ملاقة» في الرابع عشر من شهر نوفمبر من العام المذكور، أمام السيد «ريبريسا» المذكور آنفا وبحضور ( ) الذي كان حاضرا

امرأة تدعى [illegible] «كاتالينا دي ل كاسبيو»، زوجة «دييغو هيدالغو»، عامل، من سكان هذه المدينة [illegible] الشيء [illegible] أمامه، حسب [illegible] القانونية، والذي وعدت بموجبه بقول الحقيقة

وعندما سُئلت عما سبق ذكره، قالت إن الذي حصل هو أن خادمكم المدعو «دييغو دي كاسبيو»، الذي يعيش في بلدة «موتريل»، قد [illegible] منذ مدة ثلاثة أشهر تقريبا، حدث هناك شجار مع أحد جيران «موريسكي»[1] في البلدة المذكورة والذي كان يُدعى «الابيراس»، ذهب إلى مناطق مسلمي الأندلس في جبال البشرات وقد [illegible] إلى هناك ليقيم، وسيجد البرج أقصى [illegible] المدعو «الابيراس»، وعدالة البلدة المذكورة «موتريل»، ومستشفى البلدة المذكورة، التي أحالوهم إليها

---

١ موريسكيون: مسلمو [illegible] المسيحية بعد سقوط الأندلس نتيجة التنصير بالإكراه ويطلق عليهم [illegible] للاستخفاف والاستهزاء.

الورقة الثالثة

وهناك تقول هذه الشاهدة، بدافع الكراهية التي تملكها ضد العذراء، لأنها أخرجتهم من الكنيسة، وبعد خمسة أيام أعادتهم إلى المستشفى المذكور وبوجود زوجها هناك في اليوم الثاني من عادته وبينما كان ينظر من نافذة المستشفى المذكور، وبوجودها معه، حدث أنه أتوقي المذكور «الأبيرامي» إلى مكان التحميل عند الناعورة، تحت النافذة المذكورة، تدعوه «ماريولا دي لبابيراس»، زوجة «ديغو بوربوغيرة» الذي هو الآن في أرض المسلمين الذين ثاروا في البشرات المذكورة، هو وأمثاله من أشقائه، وحينئذ، أن «ديغو عبد العزيز» زوجها، قالت: هذا مستحيل؟ كيف أن قانون ... وشريعة الرب لا يصلحان، ولأن شريعة الرب وشريعة الملك لا يصلحان، فإن دين محمد هو الذي يصلح، وهو الأصل. وبعد أن قالت مسمعة الذكر، «ماريولا دي لبابيراس» هذا، طلبت من بعض ماء وعادت وأن زوج هذه الشاهدة كان يعالج ذراعه المكسورة، لهذا كان يذهب ويأتي إلى هذه المدينة، ثم جاءت هذه الشاهدة إلى هنا منذ أكثر من شهر، وحينما عرفت المدعوة «ماريولا» أن هذه الشاهدة حضرت إلى هذه البلدة، أتت إلى البلدة، وهي موجودة حتى الوقت الحالي، وسمعت أنها في هذه المدينة.

سُئلت عن الأشخاص الذين يوجدون بإفادة عن هذه الشاهدة وزوجها المذكور، عندما قالت «ماريولا» الكلمات المذكورة، قالت: إنه كان هناك امرأة أو امرأتان عند الناعورة ومكان التحميل مع زوجها، على الرغم من أنهما ربما لم يسمعا شيئًا، وهذا ما قالته وصرحت به لإراحة ضميرها، لأن هذا حدث في الحقيقة، وليس بسبب العداوة التي تكنّها هي وزوجها لمن سبق ذكرها، وأوضحت أنها في الأربعة والعشرين من عمرها تقريبًا، تم تكليفها وتوجيهها إلى إبقائه سرًا تحت وطأة الحرمان الأكبر.

المرخص «بريبيسا» (ممهور بالتوقيع)

حضر أمامي، كاتب العدل العمومي ( ) (ممهور بالتوقيع)

إلى السادة المحققين اللامعين من المكتب المقدس في محاكم تفتيش مدينة ومملكة غرناطة

الملف التاسع عشر
باللغة الإسبانية

Leg.º 7, n.º 38

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الملف العشرون

تاريخ الملف: عام ١٥٦٩م.

حكم ضد «بارتولومي إل دالبيج» «Bartolome el Dalij»، مسلم من قرية «ألهينديس» «Alhendin» في غرناطة، متهم بالكفر.

ملف به ٣ أوراق

الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين ٢١ «ألهيدين» ١٥٦٩م

ضد

«بارتولومي ال دالبج» مسلم أندلسي من سكان «ألهيدين»

تعليق

رقم ٧ ملف ٣٩

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يمين: «بارتولومي إل دالي»

السادة اللامعون جداً

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ١٠ ديسمبر ١٥٦٩م، قدمها للمحققين في جلسة المكتب المقدس.

القسّ «توماس دي كاسترو» القيّم والمستفيد في بلدة «ألهينديـن»، [illegible] أبدي رحمتكم وأقول إنه في المكان المذكور، يوجد مسلم أندلسي يدعى «بارتولومي إل دالي»، والمذكور منذ عام تقريباً، وأنه في برج «خوان دي كويناس»، حيث كان «أنطونيو هيرنانديز غاليغو» وصاحب البرج [illegible] «ابن عومير» زوجته، وأن المذكوران جالسان أمام النار، قالت الأم: أيحفظكم الرب وهم أجابوا: ويحفظك أمه وهذا سحر وصحيح وقال: لكن الرب له أم هل يتحدث عن هذا، لأن الرب ليس له أم، ولا يوجد شيء اسمه القديسة «ماريا» وهذا الحديث المدعو «ابن عومير» صاحبه [illegible] وأن [illegible] المدعو «بارتولومي إل دالي» وسألته إذا كان ذلك صحيحاً؟ فقال: نعم وقد قال ذلك ببساطة ودون معرفة أو فهم ما كان يقوله، وكان موجوداً «[illegible]» أحد سكان المكان المذكور وتم الاتفاق على أن يأتي إلى غرناطة في يوم آخر، [illegible] هناك، وأن هذا مرة ومرتين [illegible] نفس الشيء، خدعني أيضاً، ولم يأت أبداً، وفي وقت لاحق، كان «خوان دي [illegible]» مستفيد وكاهن البلدة حاضراً، وأمره مرة أخرى قائلاً إنه يجب أن يأتي ليعترف أمام رحمتكم، وقال إنه سيفعل ذلك، وهو متمرد، ولا يريد أن يفعل ذلك، يبقى كما هو، ابن «[illegible]»، متصالح مع هذا المكتب المقدس لاعب ومتمرد، لأنه لا يريد القدوم إلى القداس، لذلك، ولإراحة ضميري، أقوم بمقاضاته أمام رحمتكم، وأقسم بالإيمان المسيحي، لا أفعل ذلك بسبب سوء النية، أو بأي وسيلة أخرى سوى لإراحة ضميري

توماس كاسترو (ممهور بالتوقيع)

وهكذا قدم الالتماس المذكور من قبل القسّ المذكور «توماس دي كاسترو»، قال: إن ما ورد فيه صحيح و

الورقة الثالثة

وإنه يبلغ من العمر ثلاثاً وأربعين سنة تقريباً وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية، ويعدني بالسرية. حصل أمامي، «سكوبيي، أميد و دي مسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الملف العشرون

باللغة الإسبانية

Sup.º

De albendin

Leg.º 7, n.º 39

[illegible]

y asy [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
firmamos [illegible] [illegible] verdad [illegible] [illegible]

[illegible] de [illegible] de quarenta y tres [illegible] me
[illegible] dicho [illegible]
[illegible]

الملف الحادي والعشرون

تاريخ الملف عام ١٥٧٠م.

شهادة «بيرناردينا» Bernardina، عبدة [أمة] مسلمة من قرية «دولر» Dolar في غرناطة تشهد بأنها سمعت أن مسلمين من «البشرات» قد وصلوا إلى «دولر»، ويحرضون السكان على التمرد باسم محمد، وأنه في اليوم الثاني من عيد الفصح العام قبل الماضي، جاء إلى قرية «دولر» في غرناطة، المسلمون من البشرات، قائلين: محمد، محمد، وأنهم كانوا مثلهم مسلمين،

ملف به ٣ أوراق

الورقة الأولى

حصرت ولم تقل شيئاً ١٥٧٠م

«مونارديه عمدة [illegible]، رئيس البلدية، [illegible] دي موسكيرا»

«الملف ٧، الرقم ٣٧»

الورقة الثانية

همش جلسة

في غرناطة، في الخامس من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وستين، بوجود السيد المحقق «غونزاليس» في جلسة محكمة المقدس في فترة ما بعد الظهر، ظهرت دون أن يتم استدعاؤها، وأقسمت اليمين، ووعدت بأن تقول الحقيقة على لسان المترجم «...»، «ألونسو دي دولار بن باهيس»، من سكان «دولر ديل ماركيزادو ديل زينيتي»[1]، وتبلغ من العمر ثمانية عشر عامًا تقريبًا.

قيل لها: ماذا تريد؟ قالت: إنها جاءت لتعترف بخطئها.

قيل لها أن تقول ذلك. قالت: إنه في اليوم الثاني من عيد الفصح من العام الماضي، جاء مسلمون من الشرفات إلى المكان المذكور في «دولر»، ينادون: محمد، محمد، وبما أنهم كانوا مسلمين مثلهم، فإن والد هذه كان مصرًا معهم، وفي ... أخذ هذه ووالدتها وأخوتها إلى «كالاهورا»[2] في «غواديكس» لا يزال، وبعد مغادرة المنزل، قال والدها: إذا ذهبت إلى المسلمين فإن المسيحيين سيقتلونه، وإذا ذهب إلى المسيحيين، فسوف يقتله المسلمون. ولذا أخذهم معه، ومعهم ذهبت خالة لها، يقال لها «اليونورا»، زوجة «ألونسو دي دولار بن باهيس»، وبناتهم الثلاث، وكن ثلاث فتيات، ومكثوا في الجبال لمدة أربعة أيام، وخرجت كثيرات من المنطقة ... إلى الجبال، وغادر والدها. بعد ذلك حتى في «كالاهورا» لطلب الرحمة، وأمسكهم المسيحيون، وأخذوهم إلى ما بعد «موسكير».

المذكور أخذ هذه كعبدة (سبية) والأخريات وبعض على أنس فقط، وهذا ما حدث فقط، وليس لديها ما تريد أن تقوله.

سُئلت: لماذا جاءوا لطلب الرحمة من «كالاهورا»؟ قالت: إن والدتها لهذه قالت بعد مغادرة والدها إنها تريد الذهاب إلى «كالاهورا» لطلب الرحمة، لأنها ذهبت إلى الجبال، ولأن المسلمين هدموا الكنيسة، وإنها لا تعرف عن أبيها ما إذا كان حيًا أو ميتًا.

سُئلت: من أجل ماذا أخذها والدها لهذه والأخريات إلى الجبال؟ قالت: إنها لا تعرف.

سُئلت: إذا أخذهم من أجل عبور الشرفات ليكونوا مسلمين، قالت: إنه إذا كان ذلك في قلب والدها فإنه لم يقل لهم ذلك.

سُئلت: عما إذا كان هؤلاء الذين من الشرفات قدموا إلى «دولر» يطلبون مساعدة محمد، كما أنهم

---

1. بلدة إسبانية تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة «غواديكس» في مقاطعة غرناطة بعد «الإسبيلا» على ... تختلف دولر عن حصنها وأبرجت في منطقة «ماركيزادو ديل زينيتي».
2. «لا كالاهورا» هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الجنوبي الأوسط من منطقة «غواديكس».

خصيصاً من المسلمين، وإذا كان سكان الدوير قد ثاروا أو طلبوا مساعدة محمد، وقالوا إنهم يريدون أن يصبحوا مسلمين

قالت: إن جميع سكان الدوير عادوا حينما جاء المسلمون، كل واحد منهم إلى جهته، ولا نعرف إلى أين، وإنه قد يكون بعضهم ذهبوا إلى المسلمين

سُئلت، فقالت: إن الذين كانوا من المشركين حضروا الكنيسة، وأما الذين من الدوير لم نرهم هنا يفعلون شيئاً

قيل لها: إنه بالذي اعترفت به هذه لم ..

الورقة الثالثة

لم ترتكب أي ذنب، ولم تقترف خطيئة، وكونها أندلسية مسلمة، ذهبت إلى الخان مع والدها وخالفت الكنيسة، وبحثت عن مكان جميع سكانه مدونة، فمن المفروض أن هذه والآخرين ذهبوا إلى الخان للانضمام إلى مسلمي الشرفات، ليصبحوا مسلمين معهم من خلال إقناعهم وإيمانهم بأن دين المسلمين كان أفضل من الذي لدى المسيحيين وأنه يمكن مواصلته بجانبهم والذهاب إلى الجنة لذلك يتم تحذيرها لأول مرة لتقول الحقيقة.

هامش: الإنذار الأول

قالت: إنها لا تعرف أكثر مما قالته، ولأنها تلعب بإنذار شديد، لم يكن بالإمكان الحصول منها على أي شيء آخر، لذلك أمرت بالمغادرة.

حصل أمامي، دييغو دي لا توري، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

وأمرت بإبقاء السر في شكله ووعدت به. (ممهور بالتوقيع)

الملف الحادي والعشرون
باللغة الإسبانية

Contra

[illegible] [illegible] [illegible].

1570

Sup.ª

Bernardina estrada del alferez molina de mosquera

Leg.º 7, n.º 37,

[illegible]

En Granada [illegible] cinco de abril de mil [illegible]

[illegible] en la audiencia [illegible]

[illegible]

Aquel tomo [illegible] por cristiana y las demas de [illegible]
los soldados, y esto es lo que sabe y no tiene mas que
dezir.
Item si [illegible] misericordia a su alteza
dixo que [illegible] despues dixo que de mas [illegible]
su padre que ella [illegible] a la su alteza a pedir
misericordia [illegible] y oyo a la [illegible] que los
moros avian derribado la yglesia y que no sabe
de su padre [illegible] es bivo o muerto
Item [illegible] castellano [illegible] y las demas su padre a la [illegible]
dixo que no lo sabe.
Item sabe alguna persona [illegible] del alpujarra [illegible]
por alla moros — dixo que [illegible] lo haga con su
coraçon [illegible] lo dixo [illegible]
Item [illegible] quando los del alpujarra vinieron a Dolar
y [illegible] a [illegible] y los [illegible] fuesen moros
[illegible] de Dolar se levantaron y [illegible]
a [illegible] y dezian que querian ser moros
dixo que todos los vezinos de Dolar se fueron con [illegible]
[illegible] los moros cada uno [illegible] no sabe
donde [illegible] que algunos se fuesen a los
moros
Item — dixo [illegible] los del alpujarra [illegible] en la
yglesia y [illegible] los de Dolar [illegible] hiziesen
nada
[illegible] dixo que [illegible] que [illegible] confesando no [illegible]

culpa en [illegible] que [illegible] y que de ser
[illegible] morisca y [illegible] de la buena [illegible]
[illegible] y aver [illegible] lo [illegible] aver
[illegible] el lugar todos los [illegible] de [illegible]
[illegible] que [illegible] otra [illegible] se fueron
a la buena [illegible] moros del [illegible]
[illegible] por ser moros [illegible] por tener y creer
que la ley de los moros era mejor que la de los christianos
y que en ella se podian salvar. [illegible] al cielo
[illegible] de la amonestacion que dize la
verdad. dixo que no sabia mas de lo

Ma[illegible]

que tiene [illegible] y siendo muy amonestada no se le pudo
sacar [illegible] fue mandada que se baya
[illegible] ante mi [illegible] de la Torre [illegible]
le mando que guardasse secreto [illegible] firma [illegible]

الملف الثاني والعشرون

تاريخ الملف عام ١٥٧٠م.

المسجونة: بياتريس مينديز «Beatriz Mendes»، مسلمة من قرية «فونداليس» «Fondales» في البشرات، زوجة «فلوريس» «Flores».

ملف به ٣ أوراق.



الورقة الأولى

عبد

ابنريس عبدة يرا من سكان هوند الأبيس، زوجة هار بي دي هوريس هارو كسان حدر

حضرت

ملف ٧، العدد ٢٥

الورقة الثانية

في غرناطة في ٣ يوليو، تموز، سنة ألف وخمسمائة وسبعين، وبوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «[illegible]»، بأن تظهر أمامه امرأة كانت تصلي في [illegible] أحد [illegible] منه على النحو الواجب على لسان «[illegible]» والتي وعدت بأن توضح حقيقتها في هذه الجلسة وبعد ذلك الجلسات الأخرى التي تعقد معها حتى تحديد قضيتها.

عاشت ٣٠ سنة. عندما سُئلت عن اسمها ومن أين هي، وما هو العمل والعمر قالت إن اسمها هو «[illegible]»، زوجة «[illegible]» [illegible] من سكان «[illegible] دي [illegible]»[1] العمر ثلاثون عاماً.

طلب منها أن تقول وتعلن ما تريد فقالت إنها تريد أن تقول ما جرى لها وما حدث.

قيل لها أن تقول كل شيء، قالت إن عيد الميلاد الأخير من السنة الماضية [illegible]، بينما كانت في منزلها في «[illegible]» مع زوجها وأطفالها، جاء أولئك الذين من [illegible] ووضعوا [illegible] الصليب على ممتلكاتهم، واقتادوهم إلى «جوبيليس»[2]، وهناك [illegible]، واستعبد [illegible] وأولادها، وجاءت إلى هنا، والعرب لم يأتوا من بلاد البربر، وإنها لم تر ولم تعرف أي شيء.

قيل لها أن تفكر في سبب قدومها إلى هنا، قالت من [illegible] أن تقول هذا.

قيل لها إنها لم تحضر في هذا، فلتقل ما عليها أن تعترف به. قالت إنه ليس لديها ما تقوله أكثر مما قيل.

قيل لها أن توضح في أي دين كان يعيش أولئك الذين ثاروا، قالت إنها لا تعرف في أي دين هم، أكثر من أن أولئك الذين ثاروا في [illegible] فهم مسيحيين.

قيل لها أن تقول ما إذا كان أولئك الذين ثاروا مسلمين أو مسيحيين؟ قالت مسلمين، يقولون إنهم كانوا [illegible]، وأن عليهم العيش في مكان المسلمين المذكورين.

سُئلت عما إذا كانوا يقولون إن دين المسلمين أفضل من دين المسيحيين. قالت: لا، لا شيء من هذا.

قيل لها أن تقول ما الذي فعلته عندما ثاروا. قالت إنهم بمجرد أن ثاروا، بقيت ثلاثة أسابيع في منزلها، ومن هناك ذهبوا إلى الجبال حيث مكثوا لمدة ثلاث ليال، ومن هناك ذهبت إلى «جوبيليس».

سُئلت لماذا ذهبت إلى «جوبيليس»؟ قالت كان ذلك بسبب الموت والخوف من الجنود ومن «المار كيز».

١ «[illegible]» هي مدينة إسبانية تابعة لبلدية [illegible] في مقاطعة غرناطة.

٢ تقع منطقة البلدية على [illegible] في [illegible] الوطني.

قيل لها: أن بعض من هم الناس متدينين في «جوبيلبس»؟ قالت: إن هناك الكثير من الناس، بدرجة أنه لا يوجد مكان موضع إبرة، وإنهم كانوا من المسلمين ومن الأندلسيين

قيل لها: أن نعلم ما إذا كان يوجد في «جوبيلبس» مؤذن؟ قالت: كان هناك مؤذن، وفي الصباح نادى على الناس

قيل لها: فلتوضح من أجل ماذا نادى المؤذن؟

الورقة الثالثة

قالت: للنعال إلى الحرب، ولم تسمع أكثر.

قيل لها أن توضح كيف يبدو لها دين المسلمين؟ قالت: إن الأمر على ما يرام، لأنها لم يكن لديها ما تفهمه سوى نطقها وفمها

قيل لها: إنه أنها امرأة أندلسية مسلمة، وثارت بالدينها، وعاشرت مع المسلمين الأندلسيين، فقد افترض أنها تمسكت به، وكانت مسرورة بدين المسلمين، فإنه لم تجد برهانا من [illegible]، فقد يبين الله لمعرفة الحقيقة دون ترك أي شيء، فحيث يسمع ما تقول إنها كانت تعيش هناك، وتطلب ما تفهمه مسلمون، قالت: فليستمع إلى ما قالته، وإنه ليس لديها المزيد لتقوله، واعترفت بالمعاناة، حدث ذلك أمامي، غوير الوديبيكو (عهود بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في الرابع من شهر يوليو، سنة ألف وخمسمائة وستين، بحضور السيد المحقق دغوير الميس في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار الأندلسية المسلمة المدعوة ماريانيس، للمثول أمامه، وكونها حاضرة، وعلى لسان فيموريو، طلب منها ما تذكره من عمتها، أن توضح هنا من أجل راحة ضميرها، قالت: إن ليس لديها ما تقوله سوى ما قالته

هامش الثاني: قيل لها: إنه لم تحذيرها من خلال الإنذار الثاني فلتقل الحقيقة، لأنه من المفهوم ومن المفترض بأنها أندلسية مسلمة أن تذهب وتتزوج مع المسلمين، ويفترض أنها كانت مسلمة وتعمل شعائر المسلمين مثل الآخرين، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تفعل شيئا، ولم تر شيئا سوى أنها كانت تبكي وجائعة ولم تفهم إلا في البحث عن الطعام، وهي تعرف قانون الكنيسة، وقد روت ما قالته هي، وإنهم أخبروها أنه ليس هناك حقيقة في هذا، وإن سيدها هو الذي أمرها بالمجيء إلى هنا

قيل لها: بشكل عام إن الأندلسيين من البشرات أصبحوا مسلمين، وهي لن تخرج وحيدة دون أن تكون مسلمة، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تفعل شيئا، واعترفت بالخروج إلى مصر، حدث ذلك أمامي، غوير الوديبيكو كاتب العدل (عهود بالتوقيع)

الملف الثاني والعشرون

باللغة الإسبانية

Contra

Sups

beatriz mendez mᵃ vez de fondales muger de nuño de flores [illegible] cornero

[illegible]

Leg.ᵒ 7, nᵒ 25,

menester [illegible] digan verdad porque
[illegible] persona que [illegible]
y [illegible] hizose con los moros
[illegible] que fue moro [illegible]
[illegible] mis [illegible] moros [illegible]
[illegible] hidalgo [illegible]

— dixo que ella no hizo nada ni vido nada
si no que estava llorando y [illegible]
[illegible] no entendia si no en buscar [illegible]
[illegible] en lugar
[illegible] dicho [illegible]
[illegible] pecado
[illegible]

fue dicho [illegible] los moros
[illegible] fueron [illegible] moros
[illegible]
[illegible] encerrado

— dixo que no hizo nada [illegible]
[illegible]

— [illegible]

الملف الثالث والعشرون

تاريخ الملف: عام ١٥٧٥م.

حكم ضد «بيرناردينو البايري» «Bernaldino El bayri»، مسلم من قرية «بيزنار» «Viznar» قرب غرناطة، شهادة يشرح فيها كيف أنه عندما كان في طريقه إلى خندق الري الذي يمشي به، أمسكت به مجموعة وسألوه إن كان قد ذهب إلى «البشرات». «غادرت منزلي مع مجرفة للاعتناء بالساقية التي هي تحت مسؤوليتي، ووصلت إلى جوار الكنيسة. كان أربعة من تلاميذ المدارس والمستفيد «ليسيدا» «Lceda» الذي أمسك بذراعي وسألني: إذا ما كنت قد ذهبت إلى الجبال»

ملف به ورقتان.

الورقة الأولى

هامش: أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من شهر يونيو عام ١٥٧٥م، في جلسة عقدت بعد الظهر، التي حضرها وترأسها المحقق (ممهور بالتوقيع)

السادة اللامعون جداً

هامش: ملف ٧، رقم ٢٠ معلق

«برناردينو ألـ نابري» مسلم أندلسي من سكان «فيرنارة[1]» عمر الشاهد «الأربعين» تقريباً، بما أن الأمس كان يوم جمعة ويكون قد مضى خمسة عشر يوماً من هذا الشهر الحالي، شهر تموز/ يونيو عام ١٥٧٥م، أقول إنني كنت مغادراً منزلي مع فجر أشد العناء التي تقع على عاتقي، وعندما وصلت إلى جوار الكنيسة كان أربعة من تلامذة المدرس والكاهن للسنتيد «أوسيد»، وجميعهم ولأنهم أمسكوا بي من خلال الإمساك بذراعي، وأخبروني أنني حل ضوي، وعرّوا بي بين يدي قسيس إن عمري قد بدأ، وأمس أخبروني أنني إذ كنت قد ذهبت إلى الحال، وإن لدي شخصية قوية لأكون قائداً والعديد من الكلمات الأخرى التي أخبروني بها، من بينها أنني إن كنت قد عبرت إلى بلاد البربر، وإذا كنت أعبد النبي محمد في الصغر والكبر. وقد أجبت على ذلك بأن هناك كما هناك، وهنا كما هنا، وعلى ذلك أخبروني أنني بالفعل أحب أن أعبد محمد، وأنا أجبت أنه في الجانب الآخر هناك مسيحيون يعبدون محمد، وهناك مسلمون هنا هم مسيحيون، وبالنظر لهذا، ولأنهم وبخوني، وأقف على مثول أمام حضرتكم لأطلب من الرب المغفرة، ومن رحمتكم الكثير مع الرحمة

وهكذا قدمه وتمت قراءته ورؤيته من قبل السيد المحقق، ومن أجله أدى اليمين بالشكل القانوني الموجب، تحت طائلة المسؤولية، قال موجهه أن تقرؤه في البيان المذكور هو حقيقته وهو ما حصل، وإن الذين ذكرهم كانوا حاضرين، وإنه لا يعرفهم، وكان هناك أيضاً مزارع من سكان «دوركال» و«فرانسيسكو كامبيل» و( ) ومزارع من «أوسيد»، ولم يكن يوجد المزيد.

سُئل عما كان يريد أن يقوله هذا، بعبارة هناك كما هناك وهنا كما هنا. قال: إنه يريد أن يقول إنه لو كان في بلاد البربر، وكان عليه أن يعمل الشعائر المسلمة بالقوة، فإنه سيعملها، وإنهم لن يصابوه، لأنهم يقتلون أولئك الذين لا يفعلون.

سُئل عما يقصده بأن هناك الكثير من المسيحيين في البربر الذين يعبدون محمد، وهنا أيضاً بعض المسلمين الذين أصبحوا مسيحيين هم كذلك. [لا إجابة]

---

١ فيرنارة هي بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة

وعندما سُئل بأية نية قال تلك الكلمات؟ قال إنه في الحقيقة ليس بأكثر من مسيحي، ولأنهم أتوا عليه، ولم يكن لديه نية

سُئل عما إذا كان قد عمل في بعض الأحيان بعض الأشياء المنافية المسيئة للرب، وبعض الكلمات المماثلة الأخرى

قال: لا يا سيدي، لا، الآن ( ) تلك الكلمات

سئل من هو محمد؟ ( ) إن محمد هو عظيم دين إنه لا يعرف أحدًا، ولا يعرف إلا عندما هم أخبروه بذلك

الورقة الثانية

وان هذه هي حقيقة بالنفس التي أنا مدونة لا يقول ذلك بدافع الكراهية حضر أمامي أحوال

دي (   )ه (عهور بالتوقيع)

ويهدا ثمره بالخروج إلى اللمر (عهور بالتوقيع)



الملف الثالث والعشرون
باللغة الإسبانية

Leg. 7, n. 20,

[illegible]

الخاتمة

لقد استمرت تلك المحاكمات المعروفة بمحاكم التفتيش، منذ تأسيسها في الأول من شهر نوفمبر عام ١٤٧٨م حتى تمّ إلغاؤها في الخامس عشر من شهر يوليو عام ١٨٣٤م، وقد راح ضحيتها نصف مليون مسلم.

وقد بلغت عدد حالات الإعدام الموثقة كالآتي:

- ما قبل عام ١٥٣٠م حوالي ألفي حالة.
- وما بين عام ١٥٣٠م - وعام ١٦٣٠م حوالي ألف حالة.
- وما بعد ١٦٣٠م حتى إلغاؤها تم إعدام مئتين وخمسين حالة.

ونحن أمام هذه الحقيقة، نهيب بالشعب الإسباني، صاحب الضمير الإنساني، أن يتذكر تلك المصائب، كلما شاهد أو قرأ عن ذلك التراث العظيم، والذي يتغنى به دائماً، والذي يجلب له مليارات اليوروات، أن كل ذلك هو هدية لكم من أعدمتموهم بدون ذنب اقترفوه.




ISBN 978-9948-34-660-9

9 789948 346609



www.alqasimipublications.com

